# التحقيقات العلية
# في أنساب وأعقاب القبائل اليمنية

تشمل على

الرسالة الأولى - الرسالة الثانية

الرسالة الأولى : جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان لنسّابة اليمن

محمد بن علي المدهجن القرشي الأموي
المتوفى سنة ٨٩٥هـ

تشمل : صنعاء - صعدة - ذمار -عدن - زبيد وما جاورها من القرى والعزل

الرسالة الثانية : ملحقات العلامة أبكر الأهدل
والشيخ عبدالرحمن المشرع في ( أنساب زبيد والوادي )

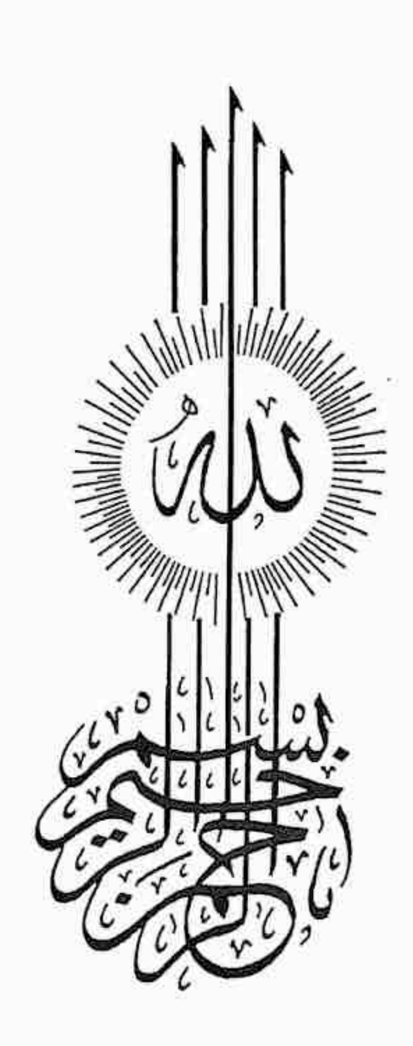
تحقيق

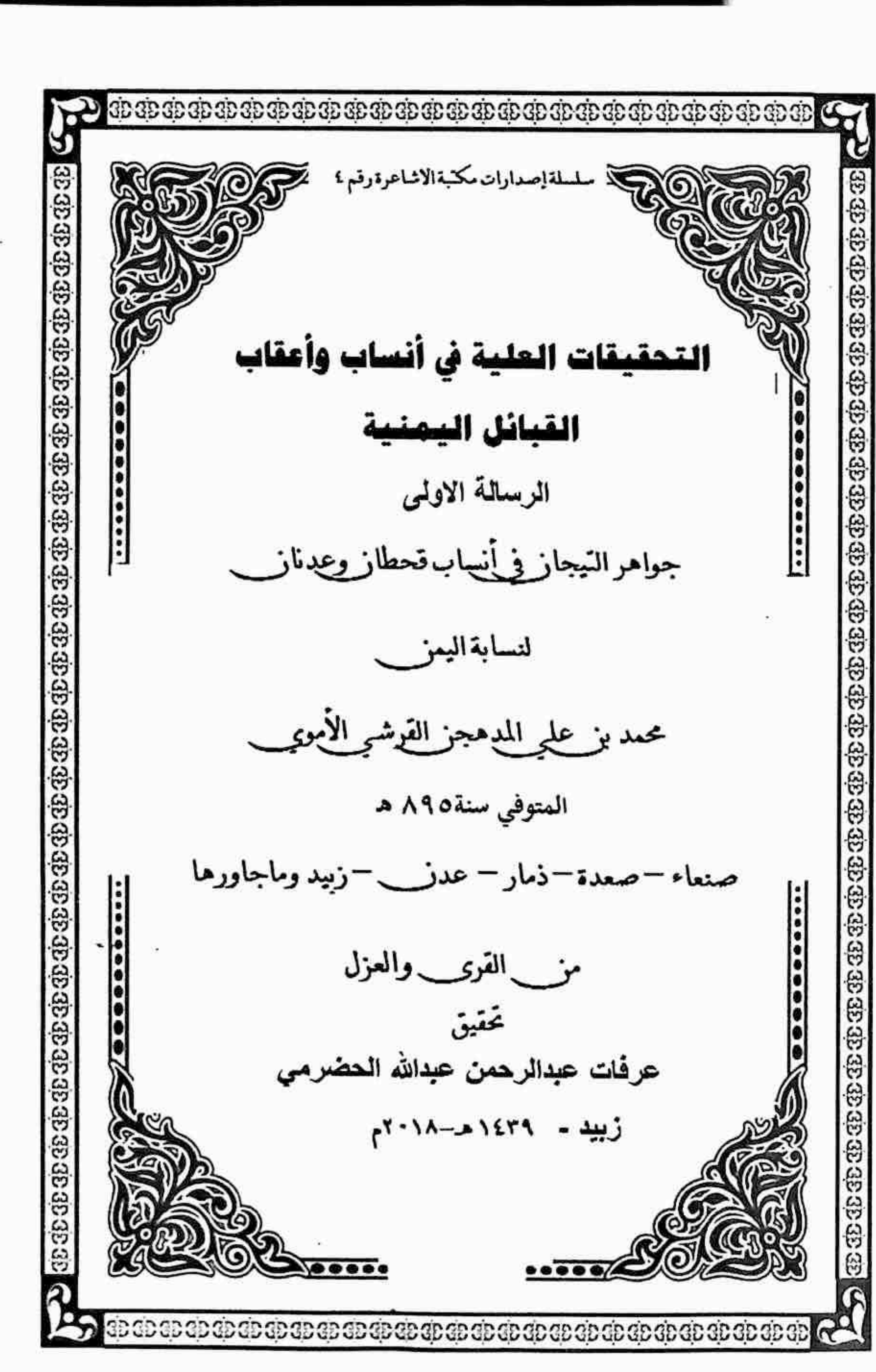
عرفات عبد الرحمن عبدالله الحضرمي

زبيد- ١٤٤١هـ- ٢٠١٩م

الطبعة الثانية (مزيدة ومنقحة)

سلسلة إصدارات مكتبة الاشاعرة العلمية (٤)


بسم الله الرحمن الرحيم



سلسلة إصدارات مكتبة الأشاعرة رقم ٤

# التحقيقات العلية في أنساب وأعقاب القبائل اليمنية

## الرسالة الاولى

## جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان

لنسابة اليمن

محمد بن علي المدهجن القرشي الأموي

المتوفي سنة ٨٩٥ هـ

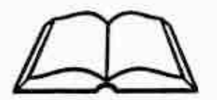
صنعاء - صعدة - ذمار - عدن - زبيد وماجاورها

من القرى والعزل

تحقيق

عرفات عبدالرحمن عبدالله الحضرمي

زبيد - ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م



إخراج فني وتنضيد

مكتبة الاشاعرة العلمية – محافظة الحديدة – مدينة زبيد

/ مؤسسة علمية ثقافية إجتماعية تأسست عام ١٩٩٠م

أسسها المناضل والمؤرخ اليمني

عبد الرحمن الحضرمي رحمه الله تعالى

و تهدف المؤسسة الى نشر المعرفة وخدمة الباحثين والعلماء

دون أدنى تمييز

للتواصل /

Arafat 811@hotmail.com

ت- ٣٤٠٢١٣/ ٠٣

سيار/ ٧٧٥٨٢٩٥٠٢/ (٠٠٩٦٦)

التحقيقات العلية في أنساب وأعقاب القبائل اليمنية

خارطة توضح مناطق توزيع القبائل في تهامة اليمن .




*الصورة مصدرها(قسم مجموع صور اليمن القديم– معهد الأثار والدرسات اليمنية .
صنعاء )

# شكر وتقدير

الحقيقة بفضل من الله سهل لي إصدار الطبعة الأولى والتي كانت بمثابة تجربة رائعة هدفها إستقطاب أكبر قدر من المعلومات المكتنزة داخل المدينة والتي لم أستطع الحصول عليها أثناء بحثي وهذه هي الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة وبها الكثير من الفوائد والغررالعلمية والتي لاغنى للعالم والمتعلم والباحث عنها وأخيراً لا أنسى بأن أشكر كلا من :-

١-أشكر الشيخ والعالم الحصيف السيد/ عبدالرحمن محمدعمرالأهدل-مدرس العلوم الشرعية وآلاتها واللغة العربية وفنونها برباط جده السيد يحي بن عمرالاهدل رحمه الله.

٢-كما أشكر الأستاذ القديروالمربي الفاضل الشيخ أحمد محمدعبداللطيف جعفرالهندي الداعم الذي لايمل ولايسأم من مساعدة طلاب العلم والباحثين.

٣- والشكر موصول الى الأستاذالقديروالمؤرخ المبدع الشيخ / أحمدمحمدعبدالجليل الغزي.

٤- وأشكرالأخ الدكتور/ علي مصلح - رئيس قسم التاريخ - كليةالتربية- زبيد .

٥- الأستاذ والباحث الأديب/ داوودسالم بازي .

٦- الشكرموصول إلى الشيخ ناصرالأفلح الملقب شعبط .

٧- وأشكر الأستاذ والأخ العزيز/ أدم صديق محجب الهتاري-الحديدة.

٨- وأشكرالأستاذ والإعلامي المبدع / محمدعبده مهدي .

٩- كما أشكر أخي الأستاذ والمحقق البارع السيد علي العقيلي الهاشمي .

❁❁❁❁❁



# الإهــــــداء

أهدي هذا العمل (صدقة جارية الى روح والدي ومعلمي المناضل والمؤرخ اليمني الأستاذ / عبد الرحمن عبدالله الحضرمي رحمه الله . والذي رسخ في أولاده وأبناء بلدته روح القراءة والكتابة المبكرة عشق عاشق محب . ثم الى روح مشائخي وأصدقائي أهل الصدق والإخلاص والحكمة والفلاح أسال الله لنا ولهم الرحمة والرضوان ) .

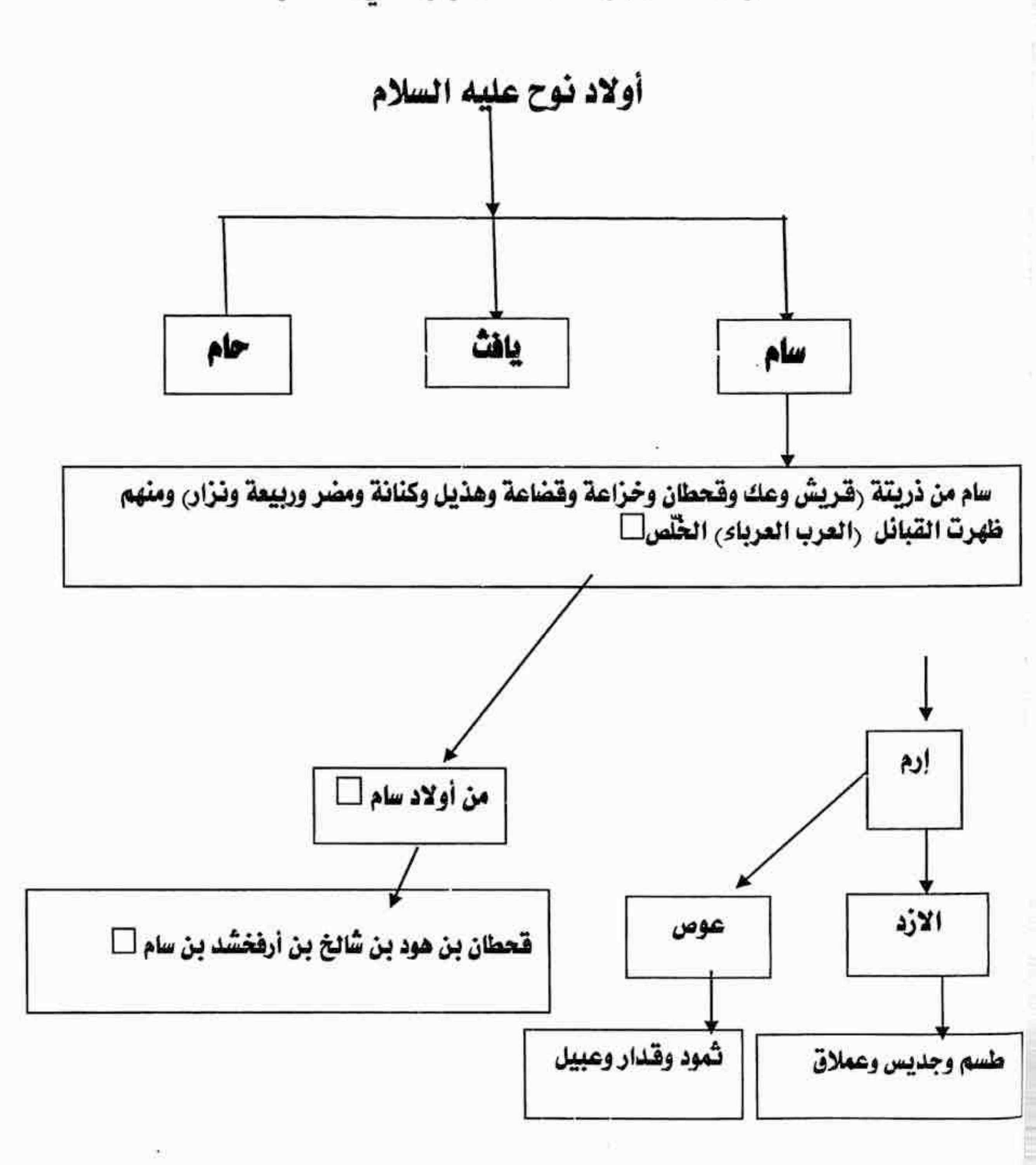




# ملخصات عامة بأسماء المدن والقبائل والتي شملها كتاب النسابة المدهجن



## أولا :- مشجرة للأسماء الواردة في المخطوط



## ثانيا : جدول يبين القبائل وأول موضع إستقرت فيه بحسب ما ورد في المخطوط

| م | اسم القبيلة | موضع نزولها الأول |
|---|---|---|
| ١- | سام | نزل بصنعاء اليمن إلى بيت المقدس . |
| ٢- | يافث | نزل بالشام والعراق إلى خراسان. |
| ٣- | حام | الهند والحبشة وما وراء البحرين . |
| ٤- | عاد وإرم | نزلا باليمن هم ومن تولد منهم وسكنا بوادي الأحقاف والبحرين وعدن وحضرموت وحجازهما إلى بحرآيلَةْ والبصرة . |
| ٥- | عبيل وقدار | نزل أولاده بأرض فارس ويثرب . |
| ٦- | أرم وعملاق وأميم والنسناسووبار | لحقوا بأرض بصرى وفلسطين وبلاد الروم وهم العمالقة ومنهم الفراعنة والكراعنة والقبط الذين بمصر. |
| ٧- | عاد وقحطان | سكنا الحجاز واليمن وكانا يحجان بمكة المشرفة على هدوية أبائهم هود ونوح عليه السلام . |
| ٨- | جديس وطسم. | جديس باليمامة وطسم بالحجاز وجانب الحجاز. |
| ٩- | أهل المغرب | ينتمون إلى زيدان . وزيدان عوائل متعددة ومنتشرة . |

## ثالثا : ملخص للألقاب الواردة بحسب المدن والقرى المذكورة في المخطوط

| | |
|---|---|
| **أولاً:مدينة صنعاء :** | |
| بنو إبرهة | النظاري |
| شهاب الخولاني | دحرج |
| ثمامة من بني سيبان . بالسين المهملة قبيلة كبيرة من حمير | فطان |
| | البغيل |
| الحجاج | عبدالدار |
| جرش | النوسيون |
| الأشراف ذرية الهادي يحيى بن الحسين | |
| **ثانياً :مدينة صعدة:** | |
| ال الطاهر | الطمم |
| آل زيدان الطائي من ذرية حاتم الطائي | ال عطية |
| آل فدانه | الموّه |
| آل الدواري | الفلق |
| آل رثيو | الهبي. |
| وبنومُداعس | شايله |
| آل الدواري | عنبر |
| بنو النجم | الأشراف آل سليمان من بني حمزه |
| ال قدايد | بنو مريم |

| | |
|---|---|
| **ثالثاً :مدينة خبان :** | |
| كرمان<br>الحرب بن أبي سفيان من قحطان . | |
| **رابعاً : مدينة ذمار :** | |
| الأسد<br>شكر<br>احمد<br>بنو علي<br>المعينيين بالعين أو بالغين المغينيين .<br>الابناء<br>الأنصار بن ساعده | سكان مور كلهم من عك .<br>الجحبة<br>الزرانيق<br>عبس كلهم إلى عك<br>عبدالدار قبائل الى قريش<br>الصليحيون فهم من حمير بن سبأ. |
| **خامساً:مدينة عدن :** | |
| بنو أحمد بن عبدالجبار<br>الكلبيون منهم بنو أرقم<br>بنو سنان<br>بنو كهلان<br>بنو أحمد الملوك<br>بنو عبدالله.<br>بنو إبراهيم العراقي وهم أشراف ومشائخ في علم الصوفية . | بنو الصواف .<br>فيها ثلة من أهل خيبر وثقيف وخضل ووائله<br>فيها قوم من الانصار<br>بنوجدال<br>وفيها قوم من بني قريظة |

| | |
|---|---|
| **سادساً: مدينة زبيد :** | |

أرض الحُـصيب وهي للاشاعرة كما قاله الهمداني .

والأشعريين قبيلة موسى بن أحمد بن الصحابي أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

وهم ثلاث قبائل :-

١) قبيلة أبي موسى بمدينة زبيد وما والاها.

٢) قبيلة بوادي رمع وما والاها .

٣) قبيلة بوادي زبيد

| | |
|---|---|
| **ذكر الصحابي معاذ بن جبل رضي الله عنه** | |
| **١- قبائل زبيد :** | |
| فيها وفدمن ثقيف | بنو الميلين . |
| من قبائل زبيد إلى سنة ٨٧٠هـ | بنو الأحمر من الخزرج الأنصار ومنهم (بنو فاضل وبنو عليان وبنو سليمان ) . |
| الناشري | بنو إسحاق |
| الرداد الصوفية. | بنو الجنيد |
| السادة الجبرتي . | بنو المطيب |
| الغزالي | مقاصرة منهم بنو الجبيلي |
| المزجاجي | بنوا السويهر |
| الهبلي | بنو الوليد البصيبص . |
| الخيري . | |

| | |
|---|---|
| العلوي | بنو الشرجي |
| بنو الحداد . | بنو المعجر . |
| بني السقيم | بنو معيبد |
| بني مطر. | بنو الكعبي |
| بنو محي الدين بن عبدالحي بن أبي بكر بن ظهيرة القرشي المخزومي . | بنو الحكم . |
| الطنبداوي | و بنوا الشيباني منهم الامام الديبع . |
| المكرفس . | بنو حجينا |
| حوشب بن عك . | بنو المخضب |
| الرسام . | بنو العماد |
| بنو المطيب . | بنو إدريس |
| | بنو اسحاق . |

فيها جماعة من ذرية الفقيه العلامة إسماعيل بن محمد الحضرمي صاحب الضحى وهو إسماعيل بن محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن ميمون الترخي الحضرمي ومنهم أحمد بن صالح وذريته ويعرفون ببني الحضرمي .

| | |
|---|---|
| بنو شبيل | بنوا المشهور . |
| دعل بن جشم. | بنو بدرالدين |
| بنو المشيم. | بنوا الغصين. |
| بنو القَرش . | بنوا المقرطس. |
| بنو منبه . | بنو عبوره |

| | |
|---|---|
| بنو المحرقي. | بنو الأسود |
| بها جماعة من يافع | بنوا البزاز. |
| فيها نفر قليل منهم من همدان . | بنوا العطار. |
| بنوا الشرف | بنوا الطباطي. |
| بنواالأفلح | بنو المعلم. |
| بنوا الموزعي | بنو الفلق |
| بنوا النقاش | بنو البحار . |
| بنوا الكنتوانة . | بنو العمودي . |
| بنوالحضرمي . | بنو الغزي قضاة وعلماء |

## ٢-قبائل قرى زبيد ( الغربية ) :

| ١ـ التحيتا | |
|---|---|
| بنو حسان . | بنو سليم . |
| السادةالمصايرة او المعايرة . | بنو العبري |
| بنو الجمال | بنو عمر . |
| بنوإسحاق | بنو الدخن . |
| بنو المكاوي | بنو الأهيف. |
| بنو ليلى | بنوسلمان |
| بنو جهينه | بنو زعيتر |
| بنو عساف | بنو الشويع من زعل . |

| | |
|---|---|
| **٢ـقريبة المصيبر :** | |
| بنو الجماعي | بنو البادي |
| بنو الهبل النشواني. | بنو جسيم |
| بنو صالح . | بنو منسك قبيله يقال لهم بني دبيه. |
| بني القاضي | |
| **٣ـقرية الزعاتر :** | |
| بنوالهمم . | بنو الذيبين |
| بنو غراب | بنو الذيب |
| بنو عباس | بنو عمر ابن بكر أشاعرة. |
| بنو البابلي | بنو الدبر |
| بنو العطري | بنوالوشاري . |
| بنو البادي | بنو الأحجف |
| بنو المشيم | بنو مسبح |
| بنوالجبيلي | بنو القاضي |
| بنوشافع | بنو البيطار |
| بنوالهذيلي | بنو الجون. |
| بنواسماعيل | بنو الحيالحي |
| بنوداوود | بنو البُصه |
| بنو الجديد | بنو زياد |

| | |
|---|---|
| بنو هاشم | بنو السهام |
| بنو هشيم | بنو السملوق. |
| بنو أرتان | بنو بدر الدين |
| بنو الحسين | بنو الشام |
| بنو الاشعل | بنو المسبح من الركب أشاعرة |
| **عقرية واسط :** | |
| بنو الهمم | بنو الثوم. |
| بنو شافع | بنو الحصان. |
| بنو إسماعيل بن محمد | بنو السملوق |
| بنو علي بن غراب بن عباس | بنو بدر الدين. |
| بنو داود | بنو الشامي . |
| بنو عمر | بنو المسبح . |
| بنو المديد | وبنو الهك |
| بنو هيثم | بنو البادي |
| بنو دبيا بزبيد | بنو المشيم |
| بنو الأحجف بطرقوه . | بنو بياض |
| بنو قاضي | بنو بصيص بزبيد . |
| بنو البيطار. | بنو حماس . |
| بنو زياد | بنو المكثيلي |
| بنو السهام . | بنو العسيلي . |

**٥ـالمغرس:**

فيها من العرب من بني تغلب وهم من ربيعة .

بنو الهليبي .

بنو بهيدر

بنو قميع

بنو الأكيس .

بنو الأشول

بنو البغيل

بنو الأسود.

بنو الربعي

بنو دنبوس .

بنو هلال .

بنو وهيب

بنو دويه .

بنو حربين

بنو الجبرتي.

بنو عبد القادر ( أي بني القادري )

بنو المشاوح

بنو القضيبي

بنو معمر

بنو الأسد

بنو خزيمة

بنو معاد

بنو الدويهمي

بنو الكزبري .

بنو دريين

بنو الجوفي

بنو بصيبص بزبيد .

بنو حملس

بنو المكيين

بنو العسيلي .

بنو المساوح.

بنو النقيب

بنو جيش

بنو همه الشتيري.

بنو المزجاجي بالمغرس أشاعره.

| | |
|---|---|
| **٦ـ قرية المزجاجية :** | |
| بنو المزجاجي | بنو البهاء |
| بنو جعفر | بنو المحيص |
| بنو زكريا | بنو المخيي |
| بنو بازي فهؤلاء أشاعرة إلى قحطان. | بنو الهيهمي. |
| بنو البوقه | بنو القاضي. |
| بنو الجبلي | |
| **٧ـ قريتي حاجر والعذيب :** | |
| بنو القاضي. | بنو الهور |
| بنو فخر . | بنو دحور |
| بنو السويهر | بنو عبيد |
| بنو هندوه | بنو عبدالحفيظ من منسك . |
| بنو سعيد | بنو ورق |
| بنو زعل | بنو الفقير من ثقيف ثم من مضر |
| بنو جشم. | بنو الفقيه |
| بنو الدويرس | بنو حشيبر . |
| بنو اسحاق | بنو ساعده |
| بنو الهويتي | بنو عومان |
| بنو الأشكل. | بنو المشعشع من قريش . |
| بنو سويد | |

| | |
|---|---|
| **٨ـ قرية الشهالين :** | |
| بنو ثواب<br>بنو الحنتار<br>بنو المصري | بنو قبيعة<br>بنو حيدرة<br>بنو عامر من ذرية شهلة بن عامر من الأشاعر. |
| **٩ـ الحجف الأعلى :** | |
| بنو حجاج<br>بنو الأحمر.<br>بنو حسن<br>بنو النجاح<br>بنو عماري فهؤلاء أشاعره .<br>الحيادر أشاعره<br>الرماة | بنو اعطاف<br>بنو الكلابي<br>بنو حفينه<br>بنو أيوب<br>بنو الأعور<br>بنو الطيرة |
| **١٠ـ الحجف الأسفل :** | |
| بنو دينار<br>بنو العوامي<br>بنو الشرياني<br>بنو عومان بن المشغوف<br>بنو كرين | بنو كدنى<br>بنو الدنين أهمول<br>بنو الحصين<br>وبها قوم من حكم قبيلة واحدة تزيد على الألف . |

| | |
|---|---|
| **١١ـ قرية الكدحة** | |
| فيها من العرب من مضر بن نزار.<br>المعارجة ورقابة والمخارجة من زعل<br>بنو ساعده | بنو عوصان<br>بنو مشغوف<br>بنو البركان . |
| **١٢ـ المحارقة :** | |
| بنو المحرقي<br>بنو العود<br>بنو العقود<br>بنو الشامي<br>بنو الجبابي<br>بنو العديني<br>بها جماعة من الربصة من ذؤال<br>بنو دبا من الشيبين .<br>بنومحي الدين<br>بنو النقيش<br>بنوعبس | بنو مشيه نسبهم من قحطان<br>بنو شي لله<br>بنو عبدالنبي بن عبدالجليل<br>بنو الخليل بن مضر بن نزار.<br>فيها نفران من بني علاء الدين من قريش<br>بنو نشوان مياسك .<br>بنو مكاوش<br>بنو عبدالله بن احمد من قريش<br>بنو مشبوان<br>بنو الجبلي بن بصنه. |
| **١٣ـ المزيحفية :** | |
| بها من القبائل بنو موسى الجبلي .<br>بنو الفقير | بنو زياد<br>بنو الزيلعي. |



| | |
|---|---|
| بنو مقرعان | بنو الاغبر |
| وبنو خزاعة | بنوالاغبر |
| بنو محفر اومحيفر | بنوالاحنف |
| بنو علي | بنو الحمامي |
| بنو الشاطئ . | بنو كميكم |
| بنو الدغيش | بنو ربيعة |
| بنو المكنن . | بنو نمر |
| بنو خالد | بنو الأعضب |
| بنو الزيلعي . | بنو شافع |
| بنو الحرايب | بنو الخصي |
| بنو الدبر | بنو الطويه . |
| بنو المعتق | |
| **١٤ـالهرمة :** | |
| بنو جبان | بنو أيمن |
| بنو عبدالرحمن. | بنو الحسين |
| بنو حبل باش مقارم | بنو السلسلي |
| بنو الصفر | فيهم قوم من المجاهصة بنو برهوت |
| بنو سويد | بنو العود |
| بنو الطويري | بنو النعيم . |

| | |
|---|---|
| **١٥ـالمتينة :** | |
| بنو جعفر<br>بنو ربيع<br>بنو الدبيش<br>بنو الدغيب<br>بنو بلكم<br>بنو همدان<br>بنو حيان<br>بنو الأبحر | بنو البوا<br>بنو الجبيلي<br>بنو معوضة<br>بنو بازي أشاعر<br>بنو الدمين<br>القناوعه من ذرية زعل من تغلب بن وائل<br>بنو دعسين . |
| **١٦ـالبقعه :** | |
| بنو الأصم<br>بنو الجلاب<br>بنو حوتين<br>بنو الأشول | فيها جماعة من البشرة من مضر<br>بنو التقي<br>بنو مجيد . |
| **١٧ـالروية :** | |
| بنوعلي بن غراب<br>بنو الأشول<br>بنو الكيدل<br>بني الأملس | بنو موصل<br>بنو ناصر<br>بنو الرحيتي<br>بنو الشكر |



| | |
|---|---|
| بنو مبش | بنو الوليد مقاصرة منهم بنو زياد . |
| بنو الجبيلي | بنو المهروس . |
| بنو دعسين | بنو الأسود |
| بنو الهدير | بنو سنة |
| بنو جوش | بنو الاعضب |
| بنو عروه | بنو حمزة |
| بنو عباس | بنو محي الدين مضري |
| الرجحة من منسك إلى صريف بن ذؤال | بنو سالم |
| بنو جلبه | البشرة جماعة من مضر |
| بنو مرحل | بنو الطويري |
| بنو الشامي | من بني نمر |
| بنو هاشم | بنو الشرتبان. |
| بنو الميسوي | |
| **١٨ـقرية الرماة :** | |
| بنو المزجاجي | |
| القرشيون بها | |
| بنو دعسين قبيله لعلي بن عمر الشاذلي | |

## ثانيا : قبائل قرى وادي زبيد الأعلى :

| | |
|---|---|
| **١ـ قرية التريبه :** | |
| الشيخ الكبيرعيسى بن إقبال الهتار | بنو الأدعر |
| بنو بيرك | بني علي عمر |
| بنو الدبيزل | بنو النجار |
| بنو الجربي | بنو رهين |
| بنو الحرب | بنو الزاهر وقيل بني الزهيري. |
| بنو بهيل | بنو المخزقل . |
| بنو ناصر | بنو الأزرق |
| بنو هشام | بنو الحنش |
| بنو فخران | بنو التريبي |
| بنو البيذق | بنو البليح |
| بنو عبداللطيف | بنو المكرم . |
| بنو النهاري | بنو المأمون . |
| بنو الهبص | |
| **٢ـ الشبارق :** | |
| بنو الحكم | بنو عثمان |
| بنو السراج | بنو الأصلع |
| بنو التاج | بنو صرفين |
| بنو قيس | بنو الدبا |

| | |
|---|---|
| بنو المعلم | بنو كابر . |
| بنو أحمد بن عفيف | بنو خرفن |
| بنو المكي | بنو جابر |
| بنو عمر | بنو معدان |
| بنو حسن | بنو معدان |
| بنو عبس | بنو المسندع |
| بنوعيسى الجيلاني | بنو مسيمير |
| بنو الربعي | بنو العواضي من بني أمية |
| بنو عكاب | بنو الزكيري |
| بنو علي مجاهد | بنو الأصم |
| بنو أحمد السابح | بنو شافع |
| بنو العاذلي | بنوراجح |
| بنو الحلحلة | بنو الفقيه |
| بنو المدحدح . | بنو زبيدة |
| بنو المجزز | بنو معوضة |
| بنو الجنيد بنو أبي بكر | بنو معيبد |
| بنو عيسى | بنوالعولقي |
| بنو الذيب | بنو الشوكي ويعرفون بالمشاركة |
| بنو النوم | بنو حيدرة |
| بنو المنير | بنو أحمد |

| | |
|---|---|
| بنو مقاتل. | بنو سليمان |
| بنو سيفين | بنو الخبيتي |
| بنو بدر | بنو دعاس |
| بنو دهمش | بنو رضوان |
| بنو شداد | بنو السودي وهم المساودة . |
| **٣ـالرقابة :** | |
| بنو حسن | بني يعقوب المعازبه الى عك . |
| بنو علي المتيم | بنو جعاش |
| بنو المنقم من زعل | بنو زوبل |
| بنو جعير | بنو الشريفة |
| بنو محامثة | بنوعامر بن غنم الغيمين |
| بنو بطاش مصاربه | بنو بربوه من حجول ثم من همدان. |
| بنو المليح | |

**٤ـقرية الحَبِيل والمُـوقِـز وأهل الرقود والمُرَشِّدِية وماوالاها:**

**٥ـقرية محل الشيخ في أعلا وادي زبيد**

| | |
|---|---|
| بنو الأشيب | بنو السرب |
| بنو الحوالي | فيها قبيلة من الحكماء يعرفون بنو مسبح أشاعره |
| بنو المجعدل | بنو الصارم أشاعره . |



| | |
|---|---|
| **٦ـالزريبة :** | |
| بنو الأفلح | بنو العسيلي. |
| بنو نجاح | بنو الطباخ |
| بني الجريني | بنو الصياح |
| بني الدخيني | بنو عوبل |
| بنو العطر. | بنوالديتور |
| بنو الجبلي | بنو عسالة |
| بنو قيراط | بنو الزهيري |
| بنو الجرني | بنو منقش |
| بنو الأعوص | بنو جومان . |
| بنو السلطين | |
| **٧ـقرية الجيالبة :** | |
| بنو سويهر | بنو الكراكر في عك . |
| بنو عثمان | بنو شكر رماه أشاعر . |
| بنو خطاب. | بنو مهدي من زعل. |
| **٨ـقرية القرتب** | |
| السادة الأشراف الزكري المعروف المساوى | بنو الخلف من برابر |
| فيها أشراف حمزيون | بنو خالص |
| فيها أشراف آخرون نعميون | بنو السابري |

| | |
|---|---|
| بنو العبرة | بنو جابر مقاصرة |
| بنو السويهر | بنو المعفر |
| المقاصرة | بنو البحري أشاعر وقيل من خولان . |
| بنو عثمان | بنو حدبه من حكم . |
| **٩ـالنوري :** | |
| بنو الحلحلي | بنو حطاب |
| بنو حيدرة | بنو يحيى |
| بنو الخادعي | بنو مسعود |
| بنو المخيري | بنو قميع |
| بنو ويكه | بنو بعيص |
| بنو الطليلي | |
| **١٠ـقرية التربة :** | |
| بنو الخليفي | بنو عبس من العبوس |
| بنو زريره | وبقيتهم من الحكما . |
| بنو منصور | |
| **١١ـالخبت اليماني:** | |
| بنو شيمه | بنو شافع |
| بنو هترى | بنو البطلي |
| بنو عمر | بنو البشري |

| | |
|---|---|
| بنو أبي بكر | بنو الاشكل . |
| بنو موسى | بنو المشالحة |
| بنو ذيبان | بنو البطيلي |
| بنو جعفر | بنو العريقي |
| بنو جرباح | بنو شافع |
| بنو الملاحي | بنو البشيري |
| بنو الفاخري | المشاددة |
| بنو العود | بنو الأشكل |
| بنو النعيم | بنو العبد |
| بنو البشرة بذؤال | بنو العذيب |
| بنو المطنبل | بنو الصبري . |
| بنو العوسقي | |
| **١٢ـقرية المخيرف :** | |
| بنو قريده | بنو قضاعة |
| بنو عمر | جرابيش من لام |
| بنو زعل | المحانبة من ذؤال |
| بنو شخير | بنو أيوب |
| بنو الجمل | بنو قرعة وقيل أقرع |
| بنو الزيلعي | بنو هشام |

| | |
|---|---|
| **١٣ـقرية المحانبة :** | |
| بنو المجاهد<br>بنو مهدي<br>بنو عبيد | بنو الحسام<br>بنو يوسف<br>بنو حيدود . |
| **١٤ـ قرية الجرابش :** | |
| بنو خلف<br>بنو المكي<br>بنو زعرور | |
| **١٥ـالزعاتر :** | |
| بنو مسيرف<br>بنو العويم<br>بنو حوثهان | بنو مجعبل<br>بنو الحلاج<br>بنو المشعشع. |
| **١٦ـقرية الملكة :** | |
| بنو الفيهان<br>بنو خلف<br>بنو المكنن<br>بنو عبد العليم | بنو عبيران<br>بنو القحري<br>وبنو عبدالمحسن<br>بنو المحجبي |
| **١٧ـالزعاتر:** | |
| بنو مسيرف<br>بنو العويم<br>بنو حوتمان | بنو مجعبل<br>بنو الحلاج<br>بنو المشعشع |

| | |
|---|---|
| **١٨ـ الحدين :** | |
| فيها المطاوله والمرايمه والمخالفه والمشاوله | بنو القحري |
| والمشيوله | بنو عمر |
| بنوعيسى | بنو يوسف |
| **١٩ـ محل الصوفي :** | |
| بنو الشرياني | بنو الهبل |
| بنو عساج | بنو أبكر من ذرية علي بن غراب القرشي |
| بنو المحيلس | بنو عبد العليم |
| بنو الكميت | بنو يحي |
| بنو الصوفي | بنو عفيف |
| بنو عذاب | بنو غفور بشرة |
| بنو الدليل | بنو القطاب |
| بنو عذيق. | بنو سرداح |
| بنو خير الله | بنو السيقل |
| بنو محمد حسن الرامي | بنو الجنيد |
| بنو عنتر. | بنو عبد الرزاق الى الشنيني |
| بنو أحمد بن علي | بنوالكمال |
| المحجوب علي | بنو الزخم |
| بنو الجلعوم | بنو الماوهوب |



| | |
|---|---|
| بنو الحليلي<br>بنو عبد الحفيظ القرشي وأخوته عبدالمعروف وعبدالغفور وعبد السلام . | بنو البقش |
| **٢٠ـمدينة حيس وأعمالها :** | |
| بنو العقد<br>بنو الحشيبر او الحشـــير.<br>والمعاصلة من عك بن ذؤال .<br>بنو دريهم عك | الزهاريون<br>وأهل العاربه<br>والعمير هذيل . |

إنتهى

## المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على نبي الرحمه محمد بن عبدالله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وذريته أجمعين إن الأوامر الربانية هي التي ساقتني للعمل في مجال حفظ المخطوطات اليمنية فكان من قضاء الله وقدره أن كُلِفت بإدارة المخطوطات اليمنية في محافظة الحديدة ومركزها مدينة العلم زبيد فقد بذلت وقتا طويلا من اجل التنسيق والترتيب وقبل ذلك لابد من ثقت العلماء ملاك المكاتب العلمية بمدينة زبيد وما جاورها من القرى والعزل والمحتوية مكاتبهم على العديد من الكتب الخطية المتنوعة والتي تضم في طياتها الآلآلف من المؤلفات الخطية والوثائق العلمية ولكن للأسف أقول وبكل ألم وحسرة بأن هذه الكنوز اليمنية والموضوعة بين الرفوف والصناديق الخشبية أو الحديدية أكلت الأرضة أغلبها ومازالت كما تعبث بها أيدي الغدر والجهل .

ففي قمامات المدينة القديمة يجد المار المخطوطات المتآكلة والتي يرمي بها ملاكها بغياً أوجهلا وخاصة المملوكة في المكتبات الكبيرة والتي تَمْلِكُها بعض الأسر المشهورة بالعلم .

فلقد وجدت الكثير من الكتب القيمة حين الطلب فقمت بأخذها وتفحصتها فوجدت فيها حقائق مذهلة ومعلومات نادرة لأسماء الشرج والأرآضي الوقفية .كما وجدت في بعضها تراجم لبعض العلماء مع ذكر جهودهم العلمية.

وحرصا مني فقد قيدت الكثير من هذه المعلومات النادرة وأوردت أسماءَ لشخصيات قلما تجد ذكرهم في المخطوطات وذكر أنسابهم وأصولهم وآثارهم ولهذا أعدت نشر محاسنهم وجهودهم العلمية والإقتصادية تخليداً لذكرهم العاطر.

ولله الحمد وثقت كل ذلك إمتثالاً لأمر الله الكريم الذي دعانا إلى حفظ الحقوق وحفظ النسب.

كما أن هذا التوثيق سوف يسهم في منع التداخل بالأنساب وحتى لايأخذهذا نصيب ذاك من التركة.وأرى أن هذا التوثيق سوف يوقظهمم المؤرخين ورجال الفكر ويعيدوا مجد

وتاريخ هذه البلدة الطيبة التي أرست دعائم التنمية الإدارية والعلمية منذ الوهلة الأولى من تأسيسها إبتداءً بتخطيط الوالي محمد بن زياد التخطيط الحضري لمدينة زبيد وإعلانها عاصمة اليمن الأولى . يلي ذالك الدولة النجاحية ومن بعدها الدويلات المستقلة والتي نهجت نهج ملوك الدويلات السابقة ولايستطيع أحد ينكر بأن الدويلات

الأُخرى ومنها الدولة الرسولية إستقرت استقراراً سياسياً في مدينة تعز فكان ملوكها يستقبلون الضيوف ويبنون القصور في ثعبات مثلاً وغيرها ولكن بالمقابل يروي لنا المؤرخون والمحققون وأغلب الدارسون في الجامعات اليمنية والعربية والغربية بأن مدينة زبيد هي المقرالإداري والسياسي الفعلي للدولة الرسولية ومنطلقا بل وقاعدة لإعداد الجيش الخاص بحماية الدولة الرسولية وأركانها كما يتم قمع جميع الثورات ضد الرسولين من هذه المدينة ومن أهم مهامها أيضا كانت مقراً ومستقرا لتوثيق جميع قرارت الحكم والقضاء والتدريس ومصدراً للأحكام القضائية وتعميدها وإليها يتم توريد جميع مستحقات الدولة من الزكاة والمكوس وغيرذلك من شؤؤن الدولة وهذا ما اثبتته المصادر التاريخية ومن ذلك كتاب نور المعارف في العهد المظفر الوارف وكتاب إرتفاع الدولة المؤيدية تحقيق المؤرخ الدكتور محمد عبد الرحيم جازم .

وفي الجملة فإنه لا يليق بهذه الدولة الفتية في وقتنا المعاصر أن تستمر في تهميش هذه المدينة وتعاقبها كل هذا العقاب السيئ. فيجب رد الإعتبار لكونها المنبع الأصيل وحاضرة اليمن العلمي ومركزها الأول سياسيا وعلميا وثقافياً ومقصداً لجميع العلماء حتى فاقت بشهرتها المعمورة وعرفتها كل البلاد العربية والأجنبية وتعايشت مع كل الكيانات الدينية بروح المحبة والسلام.

والحقيقة التي لابد للأجيال أن يعرفونها بأن اليمن لم تُعرف بعد الإسلام إلآبمدينة زبيد وأماقبل الاسلام فقد عرفت اليمن بحضارة (سبأ وحمير) .

وأخيراً لا يسعني هنا إلاّ أن أحمد الله بأن سهل لي تحقيق هذا السفر النادر والذي يتميز بالخصوصية دون غيره من كتب الانساب. وخصوصية هذا التحقيق يتمثل في نشره للعلوم

التاريخية والجغرافية والزراعية وفي مرحلة إزدهرت فيها اليمن عامة وزبيد على وجه الخصوص وفي مختلف الجوانب فقد بلغ الإزدهار ذروته في كل المجالات الإجتماعية المتنوعة كما تميزت المدينة في تركيبتها بالتنوع العلمي والإجتماعي بل وتداخلت العادات وأندمجت بعضها ببعض مما جعل لتحقيق هذا السفر أهمية كبيرة دفعني إلى سرعة الإهتمام بدراسة هذه القبائل وتحقيق أصولها ومعرفة كافة الجوانب المتعلقة بها من الناحية الاجتماعية .

والحقيقة أن هذا السفر التاريخي كان من المفروض أن يطبع وينشر قبل كل المصادر والمراجع التاريخية لما يحمله المخطوط من معاني وعلوم خفيه ومن أهمها يبين بأن التركز السكاني للقبائل العربية كانت في السهول الخضراء والوديان من أرض السعيدة . ومن أهم هذه الوديان وادي زبيد ووادي رمع ووادي مور وسردد فكانت هذه الوديان مستقرهذه القبائل وتنقلاتها الطبيعية .

وهذا التوطين البشري كان ومازال منذ القدم مطلباً وعشقاً لليمنين وخاصة المناطق السهلة بعيداً عن قسوة الاحجار وتعصبها القبلي وهناك أسباب يمكن أن نجملها في التالي:-

السبب الأول : أن اليمني دائما يبحث عن الإستقرار الآمن ( الأمن والأمان ).

السبب الثاني: يسعي المواطن اليمني الى تحسين مستوى المعيشة من خلال البحث عن الاستقرار النفسي .

السبب الثالث : وفرة المياه هي التي ساعدت على هذا الإستقرار وتنوعها الزراعي وهذا ما يصبوا إليه المواطن اليمني .

ومن خلال هذه الأسباب تتكون الدولة القوية والتي بوجودها يتوفر الرخاء والإستقرار المعيشي اللازم للسكان.

وكانت مدينة زبيد وماجاورها من القرى والوديان موطنا ومستقرا لليمنيين في الفترتين ماقبل الإسلام وبعده .



وكل هذا يثبته الرصد الدقيق للعلامة و النسابة الشهير محمد بن علي المدهجن القرشي الأموي في كتابه جواهر التيجان والذي بين أيدينا فهو دليلاً كافياً وقوياً على أن الإستيطان البشري في تهامة والمناطق اليمنية الأخرى كان ناتجاً للأسباب المذكورة سابقا .

وقد رَصَد لنا النسابة المدهجن جميع من سكنوا وأستقروافي أعلا الوديان التهامية اليمنية وخاصة الذين إستقروا بالقرب من الساحل التهامي شمالا وجنوبا .

ويمكن أن نؤكد بأن الفترة التي رصدها النسابة المدهجن كانت مبتدؤها بالقرن الأول الهجري وحتيمطلع القرن التاسع الهجري .

وهنا راودتني فكرة أخرى في التحقيق بان ألحق من عرفت من الأحفاد باصوال أنسابهم معتمداً على الوثائق التاريخية الدالة على ذلك أولاً ثم أقوال العلماء والمؤرخين المتواترة وهنا وثقت أيضامن عرفت منهم وتحقق لي أسمائهم والقابهم ومساكنهم الأصلية

فجاءت هذه الشواهد العلمية المعتمدة كالأدلة الدامغة عقلا ونقلا وهذا ماسوف يجده القارئ الكريم في هذا التحقيق . كما لا أنسى أن أشير بأنه وعند تحقيقي لنصوص المخطوطة وجدت الاشارات العجيبة لبعض أسماء الوديان وأسماء العلماء والأمراء أرتبط نشاطهم بالمواقع الزراعية والمآثر الدينية فاشتهرت بها وهنا بينته في هذا التحقيق الواضح الجلي وأخيرا فإن توثيق مثل هذه العلوم يحتاج الى تتبع مستمر ليل نهار إضافة الى تكرار المناقشات العلمية مع علماء الأنساب والمناقشة معهم وحتى تظهر المعلومات واضحة وفيها من الصدق والأمانه والوضوح. وتسهيلا للقارئ فقد قسمت التحقيق الى عدة فصول ومباحث معتمدة في هذا السفر وهي كالتالي :-

- **الفصل الأول تناولت فيه ثلاثة مباحث**
- المبحث الأول:- فضل علم الأنساب وأهم كتب الأنساب
- المبحث الثاني :- منهج التحقيق- ملاحظات على نسخ المخطوطات
- المبحث الثالث :- النسابة المدهجن حياته وأسلوبه في التأليف .

- **الـفـصـل الـثـانـي تناولت فيه مبحثا واحد .**
- الـمبحث الاول :-أصول التسميات القبلية والمتداولة قديما وحديثا

أولا:- ألقاب شهيرة وقديمة .

ثانيا:- أسماء الحيوانات أشتهر بها الأب فعرفت القبيلة بها .

ثالثا :- ألقاب أشتهرت بها المدن والقرى نسبت للأب .

- **الفصل الثالث وفيه ثلاثة مباحث (مباحث في تحقيق نصوص المخطوطة الاولى )**
- المبحث الأول :- مقدمة المؤلف
- المبحث الثاني :- أولاد نبي الله نوح عليه السلام ومساكنهم .
- المبحث الثالث:- التأصيل التأريخي لسكان المدن والقرى اليمنية .
- المبحث الرابع :- قبائل قرى زبيد(الغربية ).
- المبحث الخامس :- قبائل قرى وادي زبيد الأعلى (الشرقية ) .

وختاما فإنني أجيز كل من حصل على هذه النسخة من العلماء والطلاب ورجال الفكر والموسسات المهتمة بأن يقوموا بنشر وطباعةهذا التحقيق بعد الإذن المسبق من المحقق. وأسال الله بان ينفع به العباد والبلاد وأن يجعل مثل ثوابه الى روح والدي المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي أولاًوجميع آل الحضرمي وأصهارهم ومحبيهم ومشائخهم الساكنيين في مدينة زبيد ثم الى روح النسابه المؤرخ محمد علي المدهجن ثم الى روحي أينما كنت حيا أو ميتا وأرجوا من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يثقل به موازيننا حرربمدينة زبيدمساء بتاريخ (١ ربيع اول ١٤٣٥هجرية) .

**عرفات عبد الرحمن عبد الله الحضرمي**

**١٤٣٥هـ**



# الفصـل الأول

## المبحث الأول

## فـضل علم الأنساب وأهم كتب الأنساب

كثرت الإنتقادات الفارغة عند من يجهلون قيمة العلم وبخاصة فئة الشباب الذين تتخطفهم المدارس النظامية (الحكوميه والأهلية) الفارغة والجامعات المبنية علومها على مبدأ التعليم المجزء المسمى هذا محذوف وهذا مقرر مما أدى الى إنتشار الجهل المركب برغم أنهم من حملة الشهادات العليا بإستثناء من درسوا وتعمقت دراستهم بل وكرسوا جل وقتهم في التعليم والتعلم عند العلماء في الاربطة والمدارس القديمة .

وهنا سيقول أحدهم لماذا كل هذا التحامل على خريجي المدارس والجامعات ؟ أقول أعطوني طالباً واحداً درس في هذه المدارس النظامية من المراحل الاولى وحتى المراحل المتقدمة يجيد قراءات القران الكريم . بالطبع لن تجد فرداً واحدا وهذه النتيجة طبيعية لأنها غير مبنية على أسس منهجية متتابعة ومركزة وبهذا فقد جَهَلَت المدارس الحكومية أبنائنا بل وأصبح منهم من لايستطيع قراءة أية من كتاب الله الحكيم بالطريقة الصحيحة . والأعجب من ذلك يأتي أحدهم ويناقش العلماء الراسخون في العلم ويخطئهم وبخاصة في القضايا الشرعية أو النصوص القطعية المؤصلة بالشواهد والبراهين والتي قد فصل فيها الاحكام العلماء الراسخون في العلم منذ قرون عديدة .

ولهذه الاسباب فقد أفردت مبحثاً خاصاً في التعريف بفضل علم الأنساب رداً على من يقول بأن علم الانساب دعوة طائفية أو تعصبا قبليا . فأقول علم الأنساب مِن أفضل العلوم الاجتماعية المطلوبة شرعا بل والواجب علينا نشره وتفصيله وتوضيحه نظرا لما تقتضية مصلحة المسلم أينما كان موقعه .

والحقيقة التي تغيب دائما عن طالب العلم بأنه عندما يدرس وخاصة علم التاريخ والسير يحفظ نسب الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وأنه النبي القرشي الهاشمي فمنهنا يبدأ بحفظ القبائل العربية وأصلها وتفرعاتها لهذا ينبغي أن يحسن كل مسلم تعلم وحفظوتوثيق نسبه وأنساب من يعرف من المسلمين .

كما أن فائدة هذا العلم وثمرته التعارف بين الناس وحتى لا ينتسب أحد إلى غير أبيهأو الى أصلٍ آخر لاعلاقة له به ودليل ذلك قوله تعالى: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا "(١).

ومن خلال معرفة الإبن وأصله يترتبأحكام فقهية وثقها العلماء الراسخون في كتبهم وأفردوا لها أبوابا وفصولاً أسموها علم الفرائض وعلم التوريث وعلم الوصية وغيرها من العلوم .

ومن دون علم الأنساب كيف لناأن نعطي الوارث مقداره من الإرث لأن أصله وفصله ودرجته ومنزلته أصل من أصول الأنساب.

فلولا معرفة الأنساب لضاعت الكثير من الحقوق المادية الخاصة بالمسلمين .

وهنا لابد لنا من الإشارة بأهم المخطوطات اليمنية والتي وثقت الكثير الأنساب العربية بل وأصلت تواجد هذه القبائل وأماكن تواجدها وبينت أنسابها المتفرعة من واقع ما سجله العلماء والمؤرخون الأوائل .

ومن الذين كتبوا في علم الانساب الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري المتوفى ٥٥٠هـ ومؤلفه منها اللباب في الانساب بمكتبتي نسخة اكترونية. والشيخ المذكورأدرك المؤرخ عمارة اليمني كما أن الشيخ احمد الأشعري من فقهاء الأحناف بقرية القرتب جنوب زبيد برع في علم الفقه والعربية والأدب والأنساب والجبر والمقابلة والمساحة ودفن في المقبرة المشهورة الواقعة قبلي قرية القرتب. ومن الشعراء الذين تصدرت أبياتهم تاريخ رجالات

---

١- سورة الحجرات أية ١٣ .



اليمن الشاعر والنابغة أحمد بن محمد الخمرطاش المتوفى سنة ٥٥٣هـ عن عمر ناهز الثامنة والعشرين من عمره عاش في مرحلة غارات علي بن مهدي الرعيني الحميري آخر أيام الدولة النجاحية بزبيد ومن أهم إنتاجاته في الأدب القصيدة الخمرطاشية وقد شرحها سليمان الجون الاشعري ووثقها وحقق نصوصها الوالد المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي وهي تحتاج الى طباعة ونشر وبالإشارة الى كل هذا فقد نقل من جميع هولاء الأعلام الملك الأشرف عمربن علي بن رسول صاحب كتاب (طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب) وطبع الكتاب في بيروت سنة ١٩٩١م بإذن من المجمع العلمي العربي بدمشق .

**وهنا أسرد للقارئ بعض الكتب الخطية منها والمطبوعة في علم الأنساب الخاصة بعلماء اليمن :-**

١- اللباب في معرفة الأنساب: للعلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى المتوفى سنة ٦٠٠ للهجرة مخطوط .

٢- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب السلطان الملك الأشرف عمر آل رسول المتوفى سنة ٦٩٦ للهجرة مطبوع .

٣- تحفة الآداب في التواريخ والأنساب : السلطان الملك الأشرف عمر آل رسول المتوفى سنة ٦٩٦ للهجرة مطبوع.

٤- العقد الفريد في أنساب بني أسيد: لأبى بكر الزبيدى المتوفى سنة٧٥٢ للهجرة مخطوط.
والكامل في الأنساب : لأبى بكر الزبيدى المتوفى سنة٧٥٢ للهجرة مخطوط .

٥- بغية ذوي الهمم في أنساب العرب والعجم : للسلطان الملك الأفضل العباس بن على صاحب اليمن المتوفى سنة ٧٧٨ للهجرة مخطوط .

٦- أنساب الأشراف في بلاد اليمن : للسلطان الملك الأفضل العباس بن على المتوفى سنة ٧٧٨ للهجرة مخطوط.

والحقيقة التي تغيب دائما عن طالب العلم بأنه عندما يدرس وخاصة علم التاريخ والسير يحفظ نسب الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وأنه النبي القرشي الهاشمي فمنهنا يبدأ بحفظ القبائل العربية وأصلها وتفرعاتها لهذا ينبغي أن يحسن كل مسلم تعلم وحفظوتوثيق نسبه وأنساب من يعرف من المسلمين .

كما أن فائدة هذا العلم وثمرته التعارف بين الناس وحتى لا ينتسب أحد إلى غير أبيهأو الى أصلٍ آخر لاعلاقة له به ودليل ذلك قوله تعالى: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا "(١).

ومن خلال معرفة الإبن وأصله يترتبأحكام فقهية وثقها العلماء الراسخون في كتبهم وأفردوا لها أبوابا وفصولاً أسموها علم الفرائض وعلم التوريث وعلم الوصية وغيرها من العلوم .

ومن دون علم الأنساب كيف لناأن نعطي الوارث مقداره من الإرث لأن أصله وفصله ودرجته ومنزلته أصل من أصول الأنساب.

فلولا معرفة الأنساب لضاعت الكثير من الحقوق المادية الخاصة بالمسلمين .

وهنا لابد لنا من الإشارة بأهم المخطوطات اليمنية والتي وثقت الكثير الأنساب العربية بل وأصلت تواجد هذه القبائل وأماكن تواجدها وبينت أنسابها المتفرعة من واقع ما سجله العلماء والمؤرخون الأوائل .

ومن الذين كتبوا في علم الانساب الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري المتوفى ٥٥٠هـ ومؤلفه منها اللباب في الانساب بمكتبتي نسخة اكترونية. والشيخ المذكورأدرك المؤرخ عمارة اليمني كما أن الشيخ احمد الأشعري من فقهاء الأحناف بقرية القرتب جنوب زبيد برع في علم الفقه والعربية والأدب والأنساب والجبر والمقابلة والمساحة ودفن في المقبرة المشهورة الواقعة قبلي قرية القرتب. ومن الشعراء الذين تصدرت أبياتهم تاريخ رجالات

---

١- سورة الحجرات أية ١٣ .



اليمن الشاعر والنابغة أحمد بن محمد الخمرطاش المتوفى سنة ٥٥٣هـ عن عمر ناهز الثامنة والعشرين من عمره عاش في مرحلة غارات علي بن مهدي الرعيني الحميري آخر أيام الدولة النجاحية بزبيد ومن أهم إنتاجاته في الأدب القصيدة الخمرطاشية وقد شرحها سليمان الجون الاشعري ووثقها وحقق نصوصها الوالد المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي وهي تحتاج الى طباعة ونشر وبالإشارة الى كل هذا فقد نقل من جميع هولاء الأعلام الملك الأشرف عمربن علي بن رسول صاحب كتاب (طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب) وطبع الكتاب في بيروت سنة ١٩٩١م بإذن من المجمع العلمي العربي بدمشق .

**وهنا أسرد للقارئ بعض الكتب الخطية منها والمطبوعة في علم الأنساب الخاصة بعلماء اليمن :-**

١- اللباب في معرفة الأنساب: للعلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى المتوفى سنة ٦٠٠ للهجرة مخطوط .

٢- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب السلطان الملك الأشرف عمر آل رسول المتوفى سنة ٦٩٦ للهجرة مطبوع .

٣- تحفة الآداب في التواريخ والأنساب : السلطان الملك الأشرف عمر آل رسول المتوفى سنة ٦٩٦ للهجرة مطبوع.

٤- العقد الفريد في أنساب بني أسيد: لأبى بكر الزبيدى المتوفى سنة٧٥٢ للهجرة مخطوط. والكامل في الأنساب : لأبى بكر الزبيدى المتوفى سنة٧٥٢ للهجرة مخطوط .

٥- بغية ذوي الهمم في أنساب العرب والعجم : للسلطان الملك الأفضل العباس بن على صاحب اليمن المتوفى سنة ٧٧٨ للهجرة مخطوط .

٦- أنساب الأشراف في بلاد اليمن : للسلطان الملك الأفضل العباس بن على المتوفى سنة ٧٧٨ للهجرة مخطوط.

٧- الدر النضيد في أنساب بني أسيد : لأبى بكر الزبيدى الحفيد المتوفي سنة٨٤٣ للهجرة وهو تذييل لكتاب جده العقد الفريد فى أنساب بنى أسيد مخطوط .

٨- رسالة فى أنساب القبائل التى سكنت مدينة زبيد باليمن فرغ منها سنة ٨٨٩". لجمال الدين محمد بن على المدهجن القرشى ألفه سنة٨٨٩هـ المتوفى سنة٨٩٥ للمهجرة والذي بين يديك .

٩- مشجر أنساب أهل البيت : صلاح بن محمد اليمنى ، المعروف بـ " ابن الجلال " المتوف ٨١٠ للهجرة مطبوع

١٠- كشف الغين عمّن سكن بوادي سرد د من ذرية السبطين : محمد بن أبى بكر الأشخر الزبيدى اليمنى المتوفي سنة ٩٩١ للهجرةمطبوع .

١١- تحفة المندل في تراجم سادة الأهدل : للشيخ أبى بكر بن القاسم بن أحمد بن محمد الحسينى اليمنى المعروف بابن الأهدل المتوفى سنة ١٠٣٥ للهجرةمطبوع .

١٢- الأحساب العلية في الأنساب الاهدلية : للشيخ أبى بكر بن القاسم بن أحمد اليمنى المعروف بابن الأهدل المتوفى سنة ١٠٣٥ للهجرة مطبوع .

١٣- تحفة الدهر في أنساب الأشراف بني بحر : للشريف السيد محمد اليمانى القاسمى الشهير بابن بحر الأهدل المتوفى سنة ١٠٨٣هـ أو ١٠٨٦ للهجرة حققه أخيرا الباحث والدكتور السيد درويش الاهدلن اهالي مدينة المراوعه العلمية مطبوع.

١٤- نسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر : للشريف السيد محمد اليمانى القاسمى الشهير بابن بحرالأهدل المتوفى سنة ١٠٨٣ هـ أو١٠٨٦للهجرة مخطوط .

١٥- بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب كرم الله وجه للشريف السيد محمد اليمانى القاسمى الشهير بابن بحر الأهدل المتوفى سنة١٠٨٣ هـ أو١٠٨٦ هجرية لعله مخطوط لم أقف على نسخة مطبوعه .



١٦- الروض الباسم في أنساب آل الإمام القاسم : إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدى الحسنى المعروف بحورية الصعدى المتوفى سنة ١٠٨٣ للهجرة مخطوط .

١٧- نخبة الأحساب لمعرفة الأنساب : مطبوع للشريف السيد أبى الحسن محمد الحسينى اليمانى الصنعانى . من اعلام القرن الحادى عشر مخطوط.

١٨- نخبة الأحساب لمعرفة الأنساب : ابن المؤيد المتوفى سنة ١١١٤ للهجرة مخطوط .

١٩- تحفة الأحباب في الكنى والأنساب :لمحمد مرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥هجرية مخطوط .

٢٠- الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف :محمد حيدر القبي النعمي مخطوط .

٢١- نشر الثناء الحسن :للوشلي مطبوع .

٢٢- إتحاف السادة الاشراف :عاكش الضمدي مطبوع .

٢٣- أنساب القبائل التي سكنت صعدة :للقاضي بدر الدواري من علماء القرن التاسع الهجري مطبوع .

٢٤- بهجة الزمن لتاريخ عموم اليمن : الشيخ العلامة المؤرخ محمد عبد الجليل الغزي مخطوط.

# المبحث الثاني

## ١- منهج التحقيق :

لعلم الأنساب منفعة عظيمة للنوع البشري فهو يُعد إحدى الوسائل العلمية الموصلة الى أكتساب الحقوق والتي يمارسها العلماء وذلك من أجل التعرف على الرجال وتأريخهم وأصولهم ومسيرتهم العلمية .ولذا لابد لأي طالب أو دارس أو محقق بلغ مرتبة من العلم وأرادالتعرف على علمائه فلابد له أن يطلع على علم التواريخ والأنساب .

ولهذا فإن توثيق علم الأنساب يحتاج الى مصادرومراجع متنوعة وذهن صافي وباحث حصيف مطلع . يستطيع من خلال ذلك تأصيل الأنساب بشكل صحيح وسليمكما أنه لابد للباحث من النظرالدقيق والتعمق الواسع والسفر المتواصلالى أماكن عدة حتى تكتمل المعلومة .

وقبل ذلك سوف يجد الباحث صعوبات كبيرة منها صعوبة ربط المعلومات حين تنعدم المصادرالتاريخية والمراجع إلا أنه وفي غالب الأحيان ينجح في هذا التوثيق العلمي المبني على التسلسل المؤصل بالتسلسل التاريخي وبموجب مايمتلك من أصول ومراجع تأريخية .

وقد سبق وأن بينت بأن علماء اليمن إستطاعوا أن يوثقوا أنساب المجتمع اليمني ومنهاالقبائل التي هاجرت وأنتقلت شمال شبه الجزيرة العربية وما جاورها من البلدان الشرقية والغربية.

ولهذا فإن موروثنا الثقافي غني بالمخطوطات العلمية المتنوعة في مختلف العلوم ولمختلف الازمنة .

لكن يؤسفني القول بأن معظم المخطوطات اليمنية مازالت حبيسة المكتبات الخاصة فبعضها تتعرض للضياع والإهمال إما لجهل أصحابها أوطمعاً في المال ومنهم من يقوم بالبيع ولا يعلم بأن ما يبذله المشتري من مال هدفه إما تحريف العلوم التاريخية أو التزويرفي التاريخ



اليمني كما حصل سابقا والأمثلة كثيرة وحينما وقع نظريعلى كتاب مخطوطة جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان للنسابة محمد علي المدهجن المتوفى ( ٨٩٥ هـ ) تعجبت كثيرا من دقة المعلومة وبراعة الكاتب في سرده لذكر الأنساب وأماكن توجودها كما أن المخطوطة لم تقتصر أهميتها على ذكرالأسماء فحسببل يعرج النسابة المدهجن تارة لترجمة عددٍ كبيرٍ من العلماء والأدباء والشعراء ويثني عليهم فظهرفي المخطوطة مدى بساطة اللغة وسهولة الفهم والحفظ ذلك من خلال الأسلوب الذي كَتبت به وكل هذا زاد في أهمية نشرالمخطوطة .

وعندما باشرت التحقيق وقعت على معلومات نادرة تعجبت من تأخر المؤرخين اليمنين والعرب عن نشرهذه المخطوطة برغم أهميتها العلمية . مع العلم بأني قرأت الكثير من كتب المؤرخين فلم أجدمن يشير بشكل واضح الى هذا المخطوط حتى كاد أغلب المؤرخين المعاصرين في وقتنا يتغافلون عنه بشكل متعمد.

وبالنسبة لي فكل مامر من عام أجد نسخ أخرى فيزداد عندي أهمية النشر وبشكل كبيروقد إستطعت ولله الحمد جمع أكثر من أحد عشر نسخة بأقلام مختلفة وآخر هذه النسخ نسخة مصورة أتحفنيبها الشيخ وليد الربيعي أحد طلاب العلم المحقيقين لكتب أهل السنة والجماعة وخاصة لعلماء المذهب الشافعي رضي الله عنهم

وقد تناول المذكور العلم على أيدي علماء زبيد تناول الأب لإبنه وكنا من قبل زملاء لدى الشيخ العلامة السيد الأجل أحمد داود البطاح والسيد العلامة محمد سليمان الاهدل وغيرهم من علماء زبيد أهل الملة والصلاح والوسطية والاعتدال والمذكور تفرغ للدراسة عند الكثير من علماء زبيد وزاول بعدها مهنة التدريس في المركز المهني بزبيد حينما كان مديره الاستاذ السيد عبد العزيز البطاح . ثم أستقر في صنعاء ويعمل حاليا مدرساً بجامعة صنعاء ومحققاً لكتب التراث لعلماء اليمن.

وعودة لكتاب المدهجن فقد حصلت على النسخ العديدة فأستخرت الله وبدأت بالعمل في دراسة وتحقيق هذه المخطوطة فتوسعت في توثيقها وتوثيق القبائل الساكنة في المناطق المذكورة وكان جُل هدفي ربط الأحفاد بالأجداد ربطاً لا لَبسَ فيه ولامِراء وعلى أسس علمية

بدأت هذه الدراسة والتحقيق و كانت أول نسخة قرأتها وأطلعت عليها هي المخطوطة المنسوخة القديمة والموجودة في مكتبة النسابة العلامة عبد الرحمن المشرع الساكن بقرية الروية الواقعة غرب مدينة زبيد وقد صورها لي أخي الشيخ المؤرخ أحمد الغزي بالتعاون مع الشيخ ناصر الأفلح حفظهم الله والنسابة المشرع ترجم له المؤرخ والد الشيخ أحمد الغزي كما ترجم له والدي المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي يرحمهم الله تعالى في كتابه المسمى جامعة الاشاعرة [1] ( بأنه كان أحدعلماء مدينة زبيد وأسمه عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم المشرع المكنى بأبي السرور، المتوفى سنة ١١٩٥هـ وقيل سنة١٢٠٢هـ.ولد بقرية الرويه من ضواحي مديرية زبيد جنوباً أخذ عن العلامة أحمد بن محمد شريف الاهدل وأخذ عن مفتي زبيد سعيد بن عبد الله الكبودي والفقيه عبد الله بن سليمان الجرهزي، والعلامة عبد الله بن عمر الخليل والعلامة عبد الرحمن بن عبد السلام الجاوي أيام إقامته بزبيد وكان يحضر الجامع الكبير بزبيد في قراءة الحديث وأخذ عن علماء الحجاز منهم أحمد الأشبولي المصري والعلامة عطا الله والعلامة الطيب المغربي المصري الأزهريتولى القضاء والإصلاح وأمانة الصكوك في منطقة الرويه وما إليها وكان مربياً لابن أخيه عبد اللطيف محمد المشرع.

## ٢-ملاحظات على المخطوطات المنسوخة:-

أولا بدأت بالمقارنةعلى النسخ الخطية والتي حصلت عليها فوجدت العجب العجاب وجدت تصحيفات خطية كماوجدت زياداتٍ عجيبة ونقصاً شديداًوأختصاراتٍ مخلة بأصل المخطوط وجميع هذه المخطوطات عثرت عليها وصورتها من المكتبات الأهلية الخاصة وأستخرجتمنها الملاحظات التالية :-

أولاً لابد ان أوضح للقارئ الرموز التي أستخدمتها وأعتمدتها في المقابلة مع المخطوطات العشر المنسوخة .

---

١ - جامعة الأشاعرة الطبعة الثالثة -إصداردارالافاق-عدن .

فالرمز (ش) ترمز مخطوطة مكتبة (المشرع )،الرمز (غ) تشير إلى مخطوطة مكتبة الغزي)، الرمز (ح) ترمز لمخطوطة من مكتبة الحضرمي ) والنسخه الرابعة ترمز (ج) نسخة مصورة من المكتبة الغربية بالجامع الكبير - صنعاء التاريخ .

أما النسخ الأخرى ومنهانسخة مكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الجامعية (ام القرى) مثلا ففيها نقص شديد بل تعتبر ملخصاً مختصراً لكتاب الأنساب فقد كتبت في ثلاث صفحات فقط أطلعت عليها كاملاً وتأكد لي بأنها كتبت في عهد قريب واختصارها مخلا بالمعنى وبأ صول القبائل وأما نسخة القاهرة ففيها أيضاً نقص شديد كما أنهاغير واضحة وبرغم ذلك قمت بمقابلتها على المخطوطات الثلاث فوجدت بها تصحيف وخدوش .واما النسخ الباقية فجميعها مصورة باللون الاسود والأبيض وهي عبارة عن وريقات ناقصة من أولها والبعض ناقصمن أخره وبناء عليه فقد إعتمدت النسخ الأربع السايق ذكرها في تحقيق نصوص المخطوطة وأستخرجت منها الملاحظات التالية :-

١-نسخة (ش) ترمز للنسابة المشرع وتعد من أهم النسخ الخطية القديمة للمدهجن لكن يعتريها النقص الشديد ولايوجد فيها أي زيادةأو تحريف بل فيها نقص كثيرا.

٢-نسخة (غ)ترمز للمؤرخ الغزي نسخة خطها واضح وهي قريبه من نسخة (ح) ولكن يعتريها النقص الشديد والإختصارات في نصوصها وقد بينت ذلك أثناء تحقيقي. كما أن نسخة (غ) يجتهد الناسخ في كتابة بعض الأسماء ويكتبها حسب مايراه مشهوراً وموثقاً لديه. وبعض الأسماء المقيدة في النسخة بعيدة الدلالة قريبة في اللفظ فقط .

٣-نسخة (ح )ترمز للمؤرخ الحضرمي وقد كتبها بحروفها وورد بأنه نسخها من مكتبة الشيخ المرحوم أحمد المزجاجي بمدينةالسويق المسمى حاليا بالنخيل وذلك حينما كان موجهاً للمدارس . والمخطوطة يعتيريها النقص الشديد أيضا مثلها مثل بقية النسخ الخطية. كما أن الأسماء في بعضها غير دقيقة فتم مقابلتها مع النسخ الأخرى فوجدت بعض الحروف من الأسماء ناقصة وبعضها غيرموجودة.

٤-نسخة ( ج) هي نسخة المكتبة الغربية بالجامع الكبير أتحفني بها الشيخ وليد الربيعي رعاه الله .ونسخة (ج) هي النسخة الوحيدة والتي تفردت بذكر مدينة حيس وأعمالها وغيرهالا من القبائل العربية وتم إضافة هذا الجزء في موضعه الطبيعي في أخر التحقيق .

٥-يلاحظ بأن النُساخ يقومون بنسخ مخطوطة المدهجن من النسخ الواصله الى أيديهم ثم يضيفناسخ المخطوطة أسماء أو عبارات ليست في الأصل كما أن الناسخ يقيد بعض الأحداث في المخطوطة وحينما يركز القارئ في النص يكتشف بأن الأحداث قد حصلت بعد وفاة المدهجن وهذا ما بينته في التحقيق .

٦- عند الإطلاع على المخطوطة سوف يشعر القارئ بوجود زيادات على نص المخطوطة الأصليه ومن أمثلة ذلك ورد نص في إحدى المخطوطتين (بأن الأتراك تولوا حكم اليمن) طبعا لم يكن المدهجن قدعاش أو عاصر هذه الفترة مطلقا لأن وفاته كانت قد سبقت هذه الاحداث فكيف له أن يسجل هذه الاحداثوانما هي من إضافات الناسخ في المخطوطة .

٧-وأخيراًوجدت القليل من النصوص ينسبها بعض النساخ للنسابة المدهجن وهي غير موجوده أصلا في المخطوطات المعتمدة في التحقيق فأقوم بتوثيق النصوص كاملة في موضعه المناسب .

٨-بلغت شهرت النسابة المدهجن الآفاق ولكن للأسف لم أقف على مؤلفه سواء التي كتبت بخط يده أو قريبة من عهد المؤلف برغم البحث المتكرر .

٩-لاحظت بأن أغلب نصوص المخطوطات فيها نقصا وبعض الأسطر غير تامة ولايفهمالقارئ منها أي مدلول للعبارات وذلك نظراً لسوء النسخ ولهذا بحثت في كتب النسابين والمؤرخين وعندماأجد مايناسب الحدث او العبارة أو يوافق الموضوع أتمعن فيه بدقة متناهيه ثم أضيف معنى العبارة في التحقيق وأبين مقصدالمؤلف وحتى تكتمل الفائدة .

وأخيراً هذه أهم النقاط والتي كان لازماً على كل من يريد أن يحقق مثل هذه المخطوطة أن يضع نصب عينيه هذه الأساليب وهذه الطرق المثلى والخاصة بالقواعد بالخطوات أعلاه .



### ٣- أسانيد نسخ مخطوط (جواهر التيجان للنسابة المدهجن ) :

١- النسخة الخطية بخط الشيخ محمد اسماعيل المحنبي (ج) المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء واتصل سندها بالتالي :-

(قال الناسخ نقلت من الأُم بمحروس مدينة تعز المحروسة فسألنا الشيخ الجليل عبد الدائم بن أحمد العمودي فقال هي موجودة بخزانة بني غسان[1] وبالله التوفيق

قال كاتب هذه الفائدة إنتهى بخط العبد الفقير عبد الحق بن الشيخ عبد الصمد بن أبي القاسم الافلح عن خط أبي بكر بن علي الشحر عن خط شرف الدين بن ابي القاسم ابن عبد الصمد بن عثمان بن عبد الولي بن الفقيه عثمان بن إقبال القرتبي اليمني القحطاني الحميري الرعيني وهو نقلها من خط الفقيه العلامة النسابة عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين دعسين القرشي الاموي[2] وهو نقلها من خط الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الديبع الشافعي اليمني الزبيدي وطنا الشيباني نسبا وهو نقلها من خط الفقيه العلامة محمد بن علي بن احمد المدهجن القرشي الاموي والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم )

---

١- يقصد (بني غسان) ملوك الدولة الرسولية . فقد كانت لهم المكتبة الغسانية التابعة للدولة الرسولية وكانوا ممن يدعمون العلم ويشترون المخطوطات العلمية النفيسة ويشجعون ويحتفون بالإنتاجات العلمية لعلماء المسلمين أينما كانوا .

٢- العلامة عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ ابن دعسين الاموي القرسي: من ائمة اليمن. كان عالما بالكتاب والسنة، مطلعا على التاريخ والادب. له تصانيف، منها (منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الاعراب –خ) و (قرة العين بمعرفة بني دعسين) وهم قبيلة باليمن قرشية سياتي ذكرهم لاحقا.

**تاريخ النسخ :-**

(تمت كتابة هذه النبذة العزيزة في غرة ربيع الثاني ١٣٤٨هـ بخط الفقير الى مولاه الباري محمد اسماعيل المحنبي الهتاري[1] غفر الله له ولوالديه أمين بعناية سيدنا وبركتنا ومعتمدنا ولي العهد سيف الاسلام والدين الصفي الوفي التقي العلامة الشهم البطل المقدام الشري الظريف السيد احمد بن الامام المتوكل أيده الله بكل نصر ومكنه في البر والبحر ونفعنا به في الدارين بجاه سيد الكونين امين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين صلاة دائمة الى يوم الدين . أمين ) .

٢- سند النسخة الخطية بخط الشيخ العلامة محمد عبد الجليل الغزي .

بلغ مقابلة النسخة الخطية على نسخة السيد محمد بن يحي الاهدل والله ولي التوفيق حرربتاريخ ١٣٨٨هـ الفقير الى ربه محمد عبد الجليل الغزي ومكتوب بجوار إسم الناسخ ( الفقير الى الله عبد القادر محمد يحي الاهدل ) .

٣- سند كتابة النسخة الخطية بخط المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي

كان نقل هذه الصورة من الأصل المحفوظ لدى الشيخ العلامة أحمد بن إسماعيل المزجاجي في تاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٢هـ - ٢٥/٥/١٩٧٢م والمتوفي رحمه الله سنة ١٣٩٧هـ بعد مذاكرة حدثت بيني وبين كاتبه في سوق السويق في ١٠/٥/١٩٧٢م والتي حفظها الشيخ أحمد إسماعيل المزجاجي .

---

١- العلامة محمد بن إسماعيل بن علي المحنبي الهتاري المتوفى سنة ١٣٤٩هـ أخذ عن العلامة داود عبد الرحمن حجر، والعلامة سالم بازى، والعلامة عبد الله محمد البطاح، والعلامة أحمد محمد المحلوى، وأخذ عن والده إسماعيل بن علي المحنبي وعلماء عصره بالتربية وزبيد. برع في علم الفقه والعربية والحديث والفرائض والمساحة.قصده الطلاب من كل الأنحاء للأخذ عنه بمنزله بقرية التربيه التي تعد إحدى مدارس العلم بزبيد من زمن قديم ( جامعة الاشاعرة- زبيد المؤرخ الحضرمي)

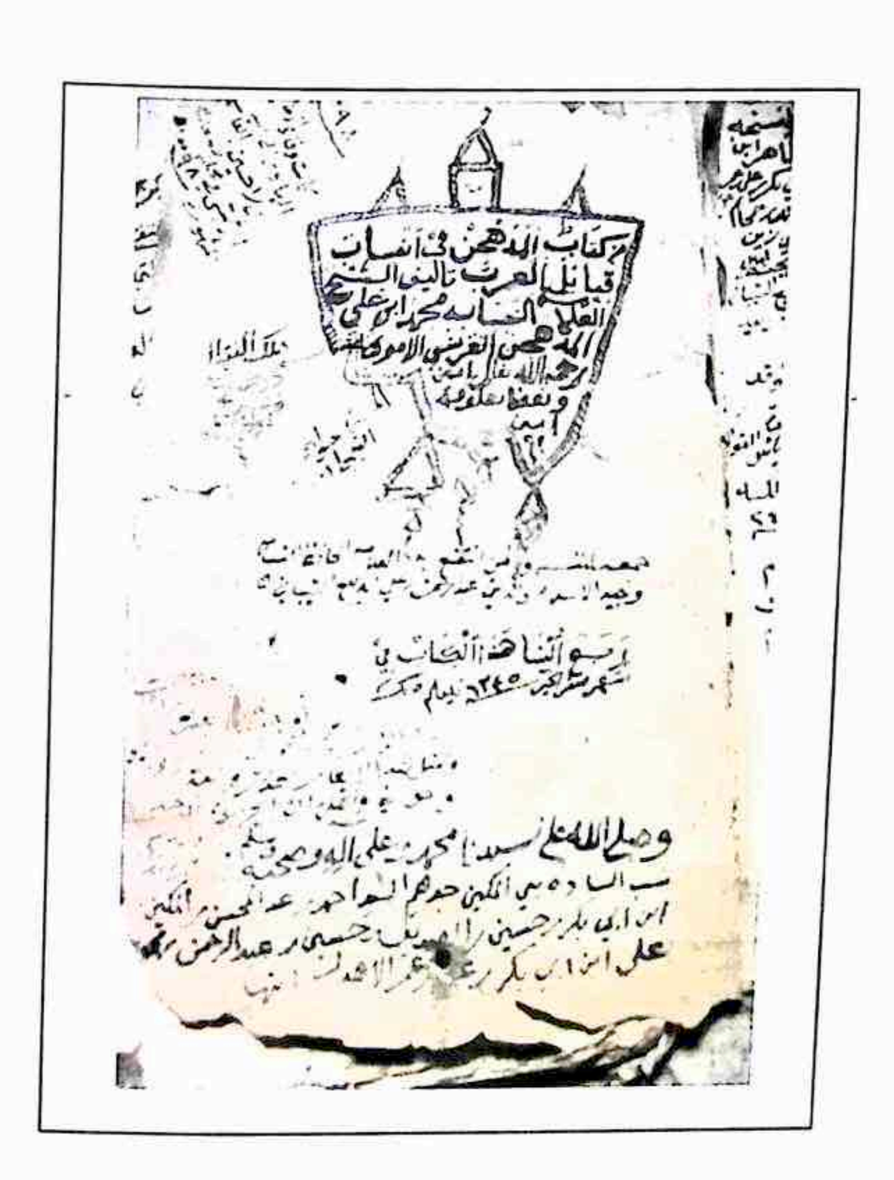
ثم قال تم نقلها بحروفها فقير ربه عبدالرحمن عبدالله أحمد صالح حسن سعيد باحمادي الحضرمي الدوعاني نسبا الزبيدي مولدا وسكنا الشافعي مذهبا .

٤-نسخة العلامة محمد عبد الرحمن المشرع مخطوط قديم وقد بدا عليه الخراب بسبب سوءالحفظ وتآكلت المخطوطة في أخر الصفحات ولايظهر فيها إسم الناسخ ولا سند إتصال النسخة والملاحظ بأنها بخط الشيخ العلامة عبد الرحمن المشرع ودليله التعليقات الجانبية للمخطوط والمشابهة لخط المخطوطة المملوكة للمشرع .

٥-هناك العديد من النسخ المختصرة إختصار مخلا بالمعنى وأغلبها قدر ٣صفحات .مثل نسخة مكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الجامعية والنسخة الأخرى المصرية وبعض النسخ المختصرة و الموجودة في زبيد .

## ٤ - نماذج من صورالمخطوطات المحققة :-

١- صورة لعنوان المخطوطة من مكتبة المشائخ ال مشروع بقرية الروية ترمز بالحرف (ش) :-


كتاب المذهن في أنساب
قبائل العرب تاليف الشيخ
العلامة النسابه محمد ابن علي
المذهن القرشي الاموي
رحمه الله تعالى آمين
ونفعنا بعلومه
آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢- صورة لنهاية مخطوطة ال المشرع ترمز بالحرف (ش):-



٣-نسخة خطية من مكتبة الشيخ المؤرخ محمد عبد الجليل الغزي بخط يده وترمز بالحرف (غ) :

٤-نسخة خطية من مكتبة الشيخ المؤرخ الحضرمي بخط يده وترمز بالحرف ( ح ) :

# المبحث الثالث

## المدهجن حياته وأسلوبه في التوثيق

يلقب بجمال الدين وأسمه محمد بن علي إبن أبي بكر إبن علم الدين القرشي ويشتهر بالمدهجن ت ٨٩٥ هـ له رسالة في أنساب القبائل التي سكنت اليمن تسمى ( جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان ) .موضوع التحقيق وهي رسالة عزيزة وفي غاية الإختصارتبين لنا بأن المؤلف له إطلاع واسع وتتبع واضح لأصول القبائل اليمنية قبل وبعد إنتقالها من منطقة الى أخرى وتكمن أهمية هذه الرسالة بأن العصرالسياسي والذي عاشه المدهجن كان متقلبا ونتيجة لهذا التقلب كان لابد من توثيق هذه المرحلة وخاصة هجرة القبائل وموقع نزوحهاالتي إنتقلت اليه .

وكل هذا الحضور للشيخ وشهرته الواسعه وكتابه التأريخي نفتقد اليالترجمة الوافية من كتب المؤرخين .ولكني تتبعت وبحثت طويلا في المكتبات المحلية والعربية فلم أحصل على الترجمة الكامله . فظل مطلبها عزيزاً ومازال حتيمرحلة الإنتهاء من تحقيق هذه المخطوطة التي قاربت على السنوات الأربع المتواصله .كما بحثت أيضا في أغلب المخطوطات الموجودة بمكاتب علماء زبيد البالغ عددهاأكثر من ٢١مكتبة فلم أجدأحد من المؤرخين من بسط القول عن الشيخ برغم شهرته الواسعه.

وجميع المحطات العلمية من حياة شيخنا المدهجن غائبة سواء على المستوى العلمي أوالاجتماعي.كما أن المصادر القديمة وكتابات المؤرخين لم تذكر لنا شيئا من حياته ومن هم شيوخه . وكلما أطلعت على كتب الأنساب والتاريخ أجد كتاب( جواهر التيجان ) قد ألهب أفكار المؤرخين وكتاباتهمومع كل ذلك لم نرى للشيختترجمه وافيه في كتبهم التاريخية وبرغم أن أغلب المؤرخين يقتبسون من كتابه الشهير في علم الانساب بل ويستشهدون بنصوصه. وظنا منهم بأنه سوف يترجم ويؤرخ لنفسه ولكن لم أجد ذكراً له في كتبهم.ولهذا غابت عنا الكثير من المعلومات عن هذه الشخصية فهل كان عالم دين أم فقيه في بلدته أم قاضيا .ولكن الذي

ظهرلي بأن أمانته في النقل وتتبعه عن الأنساب متقنة و أسلوب كتابته سهلة ميسرة وله طول باع في علم الأنساب كما له ذاكرة دقيقه في التثبت والحفظ وخاصة عند تحقيق أسماء القبائل ورجالهاوأصولها وتفرعاتهم . وجميع هذه الصفات لا يمتلكها الاّ عالم فقيه أمين دقيق فيما ينقله ويكتبه .

والشيخ رحمه الله تلقى علومه على عدد من سلاطين العلم والمعرفة والشيوخ الأعلام والذين عاصرهم في الفترة الذهبية من حُكم اليمن والتي عاش فيها العلماء والمؤرخون .فكانت هذه الفترة مليئة برجال العلم والفكر فحفظوا لنا تاريخنا ورجالنا ونشروا كل هذه العلوم حتى وصل الينا صافيا نقيا فالفضل كل الفضل لمثل هولاء الرجال الأفذاذ فلولاهم ماعرفنا ديننا ولا تاريخنا ومن أهم المؤرخين المؤرخ عمارة اليمني والمؤرخ أبو الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري والسلطان الملك الأشرف الرسولي صاحب كتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب وغيرهم كثير.

### مؤلفاته العلمية :

تواتر النقل من المؤرخين عن الحافظ الديبع بسرد قائمة بمؤلفات النسابه الشهير محمد بن علي المدهجن وهذه القائمة أوردتها أيضا الوثيقة الخطية والمنسوبة في آخر النسخة الخطية (ج) وهي منسوبة الى العلامة المؤرخ عبد الرحمن الديبع ومن هذه المؤلفات :-

١- كتاب التيجان في أنساب قبائل عدنان.

٢- كتاب التيجان في أانساب قبائل قحطان .

٣- كتاب التيجان في أنساب قبائل السودان.

٤- كفاية السائل في معرفة أنساب أمهات القبائل.

٥- كتاب المصباح المنير المستخرج من تأريخ إبن الأثير.

٦- كتاب نوادر الأخبار المذكور فيه لقط الأسرار.

٧- كتاب ينابيع الحكم في معرفة من مضى من الأمم .

٨- كتاب الشجرة في معرفة أنساب العشرة.

٩- كتاب في معرفة تاريخ المعازبة والقرشين ومن قتل من الفريقين .

١٠- كتاب التوجيه في ألفاظ غريب التنبية .

١١- كتاب الفاخر الحسن في ذكر قبائل اليمن .

١٢- كتاب التقاسيم في معرفة الأقاليم .

١٣- كتاب الدررفي فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما والمحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤- كتاب الأحكام في معرفة فضل الإسلام .

وجميع هذه المخطوطات لم أقف عليها ولم أحصل على أي معلومات تفيد بموقعها .

إنتهى

# الفصل الثاني

## المبحث الأول

## أصول التسميات القبلية والمتداولة قديما وحديثا

أخي القارئ المعرفة السليمة أفضل وسيلة للسيرعلى الطريق المستقيم كما أنها أفضل وسيلة للإجتهاد والتأمل والتحقيق والإستكشاف فمن خلال هذه المعرفة يتبين لنا الحق من الباطل كما يتبين لنا الكثير من المعالم الحقيقية للمجتمع وهنا وفي هذا البحث وقفت على كثير من التسميات العجيبة للعوائل والقبائل اليمنية والتي أتصفت بها لأسباب موضوعية ومنطقية فمن الطرافة والغرابة بأن بعض ألقاب القبائل ذات بعد تعبدي أو حرفي أو صناعي أو زراعي وما شابه ذلك فمن أمثلة ذلك (بيت الصياد وبيت الأسطى وبيت البناء وبيت الحداد وبينت النجار وبيت الخشاب وبيت الخزان ) وبعض الألقاب اليمنية تتميز بصفات أتصف بها الجد مثال ذلك (بيت الأصنج وبيت الأقرع وبيت الأعور) وبعض العوائل تلقبت بأسماء الفاكهة مثل (بيت اليوسفي وبيت السفرجل وبيت التمار(الذي يجني التمر) وبيت المنوبي (الذي يقوم بمعاهدة وحلب عسل النوب) وبعض الألقاب تعبدية بمعنى أن صاحبها لازم عليها حتى توافاه الله مثل (بيت المؤذن وبيت الإمام وبيت المصلي ) وماشابه ذلك .

ولمعرفة طبقات الأنساب عند العرب[1] فقد أجمع علماء الأنساب بأن ترتيب طبقات الأنساب ترتكز على النظام التالي :-

١-**الشعب** :-كعدنان أو قحطان ( وسميت شعب لأن القبائل تتشعب منه )

٢-**القبيلة** :- وهي ماأنقسمت فيه الشعب كربيعة ومضر أوحمير وكهلان

٣-**العمارة** :- وهي ماأنقسمت فيه أنساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمائر.

---

١- (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب- ص٩-أبي الفوزمحمدأمين البغدادي السويدي-منشورات محمدعلي بيضون-دارالكتب العلمية-بيروت-لبنان ).

٤-**البطن** :- وهي ماانقسمت فيه أنساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم

٥-**الفخذ**:- وهي ماانقسمت فيه أنساب البطن كبني هاشم وبني أميه وتجمع على أفخاذ .

٦-**الفصيلة** :- وهي ماانقسمت فيه أنساب الفخذ كبني العباس وبني أبي طالب

وخلاصة ذلك (الفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل ) .

وقد افردت بحثا خاصا يشمل جميع ماذكر مع التسميات وأسبابها مستعينا بالمصادر التاريخية والمراجع العلمية :-

**أولاً: ألقاب قديمة :**

١- الأشاعرة : نسبة الى الجد الأكبر والذي ولد أشعر الجسد واسمه (نبت بن أدد الاشعري) فتلقبت القبيلة بلقب الأشعر. أي كثير الشعر في جسده . وتسكن قبائل الاشاعرة في تهامة ويمتد حدودها بموجب إمتداد القبيلة من جنوب قبيلة بني مجيد ومقبنة إلى شمال وادي رمع بحدود قبيلة عك .

**تنبيه** :

هناك فرق بين كلمة (الاشاعر والاشاعرة ) فالاشاعر جمع أشعر نسبة الى نبت بن أدد الاشعري والذي ولدته أمه والشعر على بدنه .

وأما الأشاعرة فهي نسبة الى إسم القبيلة وهو إسم تفضيل وبهذا سمي جامع زبيد بجامع الاشاعرة نسبة الى القبيلة وهي التي أسست هذا الجامع المبارك مع الصحابي الجليل أبو موسى الاشعري رضي الله عنه كما أن عقيدة أهل السنة والجماعة هي العقيدة الاشعرية نسبة لأبي الحسن الأشعري الزبيدي رحمه الله .

٢- عك: كثير ما سوف يجد القارئ أسماء العكيين المتسبين لها فهذه القبيلة يمتد حدودها من شمال وادي رمع وبالتحديد من منطقة كويع وقيل أن نسبتها الى عك بن عدثان [١].

٣- صريف بن ذؤال: موطنه من وادي ذؤال المسمى وادي حاجف وموقعه شمال بيت الفقيه ويمتد الى اللاويه.

٤- قبيلة حكم : او مذحج يعود نسبتها الى عبد الجد الحكمي المذحجي الممتد من شمال وادي مور الى المخلاف السليماني .

٥- زعل : قبائل أنتقلت الى تهامه وسكنت مابين وادي سردد ووادي مور ، ومابين حيس وزبيد واليها ينسب وادي الزعليين وبنو واقد والشراحيين وال النجم وخولان من كنانه والازد[٢].

٦- قبيلة قضاعه : لقب لعمر بن حمير لقب به لانه كان له قضاعه أي (فهدا) فلقب به ومساكنهم من صعدة وخولان الى مشارف صنعاء[٣].

٧- سعد العشيرة: قبيلة من قبائل العرب القحطانية عرفت بإسم جدها سعد بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وهو من أهل العصر الجاهلي، وعرف بـ"سعد العشيرة"، لأنه طال عمره حتى بلغ أبناؤه وأحفاده ثلاثمائة رجل .

٨- بكال: بكال بن دعمي بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

---

١- بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن المؤرخ الغزي - مخطوط.

٢-ذيل بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد ص١١٨ تحقيق د/ محمد صالحية .

٣- بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن -المؤرخ الغزي - مخطوط .

٩- هوزن : هوزن بن عوف بن عدي بنمالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس، بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن، الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر .

١٠- حراز : حراز بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بنقيس، بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن، الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر .

١١- أحاظة : أحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيدالجمهور بن سهل بن، عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن، عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٢- السحول : السحول بن سوادة بن عمرو بنسعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٣- يحصب : يحصب بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بنعدي بن مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٤- ذو يزن : قبائل تنتمي اليها عوائل الحضارم واسمه ذو يزن عامر بن أسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بنعدي بن مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٥- تبع [ التبابعة ] : نسل صيفي بن سبأ بن كعب بن زيد الجمهوربن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٦- الأوزاع : مرثد الأوزاع بن زيد بن سدد بن زرعة حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بنكعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٧- الفياض : الفياض بن زرعة حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد الجمهور بن سهلبن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٨- ردمان : ردمان بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٩- الأملوك : الأملوك بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٢٠- القفاعة : القفاعة بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر .

٢١- خفاش : خفاش بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٢٢- نخلان جهة حيس: نخلان بن مثوب بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر .

٢٣- عرنة بن مثوب بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٢٤- عنة : عنة بن مثوب بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٢٥- عوف : عوف بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر .

**ثانيا: أسماء للحيوانات تلقب الأب الأكبر وصارت بعد ذلك لقبا للقبيلة[1]**

١- البرك : البرك بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٢- الثعلب : الثعلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٣- الفهد : الفهد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٤-الضبع : الضبع بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٥-الدب : الدب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٦-السرحان : السرحان بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٧-السيد : السيد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

---

١- نظرا لتعلق العرب بتربية الحيوانات ولكثرة توفرها واصطيادها في العهود الماضية ماقبل الاسلام إشتهر الأب بهذا اللقب فعرفت القبيلة بذلك.راجع ( سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ص٩ – أبي الفوز محمد أمين البغدادي– منشورات محمدعلي بيضون– دار الكتب العلمية– بيروت – لبنان ).

٨-كلب : كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٩-أسد : أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر .

١٠-النمر : النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

**ثالثا: أسماء أشتهرت بها القبيلة نسبة الى الأب الأكبر:**

١-زبيد بفتح الزاي وكسر الباء. هو زبيد الأصغر بن ربيعه بن سلمه بن سعد بن زبيد الأكبر بن مازن بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج، واسمه مالك بن عمرو بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[١] وسميت المدينة باسم الوادي زبيد لأنها في منتصفه فغلب عليها اسم الوادي وأصبحت تدعى زبيد نسبة إلى الوادي زبيد .

٢-الحُصَيْبْ اسم لأرض زبيد بتهامة الغربية تقع في منتصف الوادي زبيد والحُصَيْبْ بالتصغير نسبة إلى " الحُصَيْبْ عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن يقطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن سبأ بن يشحب بن يعرب بن قحطان " أحد أقيال اليمن.[٢]

٣-السكسك [ السكاسك ] : السكسك بن وائل بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٣].

---

١- التعريف بالأنساب والتنوية بذوي الأحساب للشيخ الإمام العلامة القدوة الأوحد الحافظ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي الحنفي الجزء الاول ص٥٢).

٢- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. المؤلف:شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ )المحقق :محمد عثمان الخشت . الناشر دار الكتاب العربي –بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ معددالأجزاء١ . (الاكليل–ج٢-ص٤٤) .

٣- الرحالة والجغرافي أبو محمد الهمداني صفة جزيرة العرب - ص٧٨.

٤- حضرموت : حضرموت بن زرعة حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٥- عوسج[١] [ العواسج ] : عوسج بن يريم ذي مقار بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

٦- السلف : السلف بن زرعة حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بنزيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٢].

٧- وصاب : وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٣].

٨- ذو رعين : يريم ذو رعين بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٤].

---

١- خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعةالمؤلف : نشوان الحميري ج١ ص٥٨.
٢- الرحالة والجغرافي أبو محمد الهمداني صفة جزيرة العرب.
٣- الرحالة والجغرافي أبو محمد الهمداني صفة جزيرة العرب-ص٧٨.
٤- المصدر السابق .



٩- همدان :- نسبة لهمدان بن مالك بن زيد بن أوسله بن ربيعة بن الخياربن مالك بن زيد بن كهلان ومنه تفرعت القبيلتان العظيمتان حاشد وبكيل ١.

١٠- مذحج:-قبيلة سبئية يمنية كبيرة قديمة ويعود أقدم ذكر لها في القرن الرابع ق.م وصفتها نصوص خط المسند بـ"أعراب سبأ٢".

---

١- تسمى قبائل القبلة أو قبائل المشرق (مصطلح محلي تعارف عليه الناس في اليمن) وهي القبائل القاطنة شمال وشرق صنعاء، كقبائل بكيل وحاشد وخولان ونهم ويام وغيرها من القبائل الكبيرة.

٢- قال الحافظ ابن كثير :(قال الامام احمد حدثنا ابن لهيعة عن عبدالله بن دعلة عن عبدالله بن عباس : أن رجل وهو فروة بن مسيك- سأل النبي (ص) عن سبأ ماهو:أرجل أم امرأة أم ارض؟فقال رسول الله (ص) : بل هو رجل ولد عشرة فسكن باليمن منهم ستة وبالشام منهم اربعة فاما اليمانيون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون وانمار وحمير وأما الشامية فلخم وجذام وعاملة وغسان قال بن كثير :وقد ذكرنا في التفسير أن فروة بن مسيك الغطيفي هو السائل عن ذلك كما استقصينا طرق هذا الحديث والفاظه هناك .والمقصود ان سبأ يجمع هذه القبائل كلها وقد كان فيهم التبابعة بأرض اليمن وكانت العرب تسمى كل من ملك اليمن مع حضرموت والشحرتبعا .(البداية والنهاية -ابن كثير- ج٢ص١٥٩) ومذحج أكمة حمراء ولد عليها أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وأخوه نبت (الاشعر) انظر ( نشر المحاسن اليمانية للإمام الديبع تحقيق أحمد راتب حموش- ص٨٨ اصداردار الفكر بيروت ١٩٩٣م) . وأورد صاحب العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسوليةلمؤلفه علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، أبو الحسن موفق الدين (المتوفى: ٨١٢هـ)ص١٢١الجزء الاول نص تاريخيا .قال فيه (وكان أوّل من أسس السُّدّ سبأ الأكبر وأسمه عامر وقيل عبدشمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ثم بناه حمير بن سبأ بعد موت أبيه ثم أتمه بعد ذلك الحميري وهو الصعب بن أبي مرائد. وكان السّد من جبل مأرب إلى الجبل الأبلق وهما جبلان منيفان على الجبال الشامخة الممتدة من يمين السّد وشماله. وكان ينصب إلى السدّ من أعلى اليمن سبعون وادياً سوى ما يأتيه من الأنهر الصغار وكان ما فوق السّد بستة أشهر يصل إلى ذلك السد. وكان ماء السد يسقي شهرين في شهرين. وكان ما يلي مأرب من شمال السد لبني كهلان وما يلي الأبلق من جنوبي السد لأولاد حمير. وكان ماؤه يقيم من الحول إلى الحول) وايضا ورد ( ان السد فرسخا في فرسخا وجعل له ثلاثين شعبا وقيل ان بلقيس بنته بالصخر والقاروسدت بين جبلين وجعلت له أبوابا ثلاثة بعضها فوق بعض وبنت دونه بركه فيها اثنا عشر مخرج على عدد انهارهم فاذا جاء المطر اجتمع اليه ماء اودية اليمن فاحتبس السيل من وراء السد فامرت بفتح الباب الاعلا من الثاني والثالث الى الاسفل فلا ينفدالماء الى السنه المقبله وكانوا في ارغد عيش حتى اخربه الجذر) . انتهى

١١- خولان :- وتسمى خولان الطيال وموقعها شرق صنعاء ويعود نسبة خولان الى ابي القبيلة خولان بن عمربن الحاف وأما خولان العالية فهم من أولاد خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مره بن اددبن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان[١].

١٢- ملحان : ملحان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.[٢]

١٣- حضور : كثيرا ما نجد هذا اللقب في كتب التاريخ حضور بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٣].

١٤- الاصبحي( ذو أصبح ): ذو أصبح(الحارث) بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر.

١٥- ظهر : ظهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٤].

١٦- شرعب : شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٥].

---

١-بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن -المؤرخ الغزي الزبيدي - مخطوط .

٢- الرحالة والجغرافي أبو محمد الهمداني في القرن الرابع الهجري(صفة جزيرة العرب).

٣-المصدر السابق.

٤- جمهرة أنساب العرب . أبي محمد بن حزم الاندلسي ص١٣٠ .

٥- المصدر السابق .



١٧- لحج : لحج بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسعبن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[١] .

١٨- خولان : خولان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر[٢] .

١٩- مجيد : مجيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر بن سبأ ا

---

١-المصدر السابق.

٢- المصدر السابق .

# الفصل الثالث
# مباحث في تحقيق نصوص المخطوطة الأولى

## المبحث الأول

### مقدمة المؤلف :

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ذكروا واللهأعلم مانقله علماء السير ثم أهل التفسير للقران العظيم رضي الله عنهم اجمعين في نوح عليه السلام[1]... قال الله تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ[2] ) أي ظل يدعو قومه حتى أمره الله أن يصنع الفلك عندما يئس منهم وعمره ألف سنة ومائتين وخمس[3] ثم قام بالرسالة وكانت دعوته إلى الناس وقام بنشر الدعوة في المدن والقرى (شاماً ويمناً[4]) حتى جاوز الشرق

---

١ - نوح عليه السلام نبي الله دعى قومه للاسلام حتى يأس منهم فدعى على قومه وهو من الأنبياء الذين ذكرهم الله تعالى فقد كان من أولي العزم من الرّسل وقصته مشهورة ومعروفه كما أوردت كتب التاريخ والسير الكثير من سياته .

٢- العنكبوت ألأيه(١٤).

٣- كان عمرُ نوحٍ عليه السّلام ألفاً وخمسين عاماً بعث على رأس أربعين سنةٍ ودعا قومَه تسعمائة وخمسين سنة وعاش بعد الطُّوفانِ ستين سنة . وعن وهبٍ بن منبه أنّه عاشَ ألفاً وأربعمائة سنة ولعلَّ ما عليه النَّصُّ للدّلالةِ على كمال العددِ فإن تسعمائة وخمسين قد يطلق على ما يقرُب منه . ولمّا في ذكرِ الألفِ من تخييلِ طولِ المدَّةِ فإنَّ المقصودَ من القصة تسليةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وتثبيته على ما كان عليه من مُكابدةِ ما يناله من الكفرةِ . راجع تفسير البيضاوي

٤- شاما ويمنا مصطلح تهامي يقصد به (شمالا وجنوبا) ، هذه مصطلحات حدودية قديمة عبربها المؤلف في كتابه بلغة أهل تهامة ،المقصود بها أن نبي الله نوح قام بدعوة الله حق قيام ودعى البشرية لتوحيد الله في كل بقاع الارض من شماله الى جنوبه ومن شرقه حتى غربه .

وبلاد الهند.وكان يسكن بوادي الحجرقريباً بين فارس وأيْلَهْ والبحرين وبرفقته أولاده ومن آمن معه برسالته وكانوا ستة وثلاثين رجلاً وثلاثة عشر امرأة.

ولبث يدعو قومه ألف إلا خمسين عام وهم يسخرون منه وكلما انقرضت من أمة من قومه تعاقبت الحقب إلا وهم أشد كفراً من الحقبة الأولى[1] مما أضطر بنوح أن يدعوهم بعد أن نال منهم أنواع العذاب والتنكيل والازدراء والسخرية.

فقام يدعو الله (قَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارا[2]...وكان ينشر دعوته كثيراً بالأرض المقدسة والروم وفارس والحبشة والهند والعرب

واصفهان وخراسان حتى جاء الطوفان فأقلعت سفينته تمخر عباب الطوفان تحمله ومن معه من قومهالذين آمنوا برسالته.

فكان يموت من قومه فياتي من أولادهم يقول لمن وراءه من قومه هذا مجيء الساحر لايصرفكم عن دينكم ثم يموت فهذا دأبهم فلم يزل تسعمائة وخمسين سنه يدعوهم ويعاود هم الحق بعد الحقب والمائه بعد المائه بالارض المقدسة وبالروم وفارس والحبشة والهند وأصبهان وخرسان حتى جاء الطوفان فكان ماكان فدعا عليهم وماامن معه إلا قليل هذا خبر نوح قبل الطوفان.

---

١- وكان يموت الميت من قومه فيأتي أولاده فاذا مرض يقول لمن وراءه من قومه هذا الساحر لايضركم عن دينكم ثم يموت فهذا دأبهم فلم يزل تسعمائة وخمسن سنة يدعوهم ويعاودهم الحقب بعد الحقب والمائه بعد المائة بالارض المقدسة وبالروم وفارس . هذه الاسطر هي من الزيادة الموجودة في النسخة (ج) تم نقلها بحروفها .

٢- نوح الأيه (٢٦).



# المبحث الثاني

# باب القبائل في ذلك ومابقي بعد الطوفان وذكر أولاده ومساكنهم

ركب نوح عليه السلام السفينة مع قومه فقال الله تعالى (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١) .

ذكر بعض الحكماء المؤلفين قوله وأستوت على الجودي[٢]هو من أعلا الجبال وهو من الجبال الخمسة التي أسماها الخليل إبراهيم عليه السلام والإستواء أربعين يوماً فلما خرج نوح من السفينة بعد أن أذن الله له سكن البيت العظيم بيت المقدس ثم حط الأرض فقسمها بين أنجاله الثلاثة[٣]

---

١- العنكبوت أية (٤٤) .

٢- الجودي (أجمع العلماء على أنّ الجودي ما هو إلا جبلٌ استوت عليه سفينة نوح عليه السّلام، ولكن الخلاف في مكان هذا الجبل فبعض العلماء يرى بأنّ هذا الجبل موجودٌ في تركيا في مثلث الحدود الأرمينيّة الأيرانيّة أي شمال شرق تركيا وهناك أقوال ترى بأنّ هذا الجبل موجودٌ في جنوب شرق تركيا على الحدود السّورية العراقيّة ) . راجع البيضاوي .

٣ - قال تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين) الصافات أية (٦٦) .من دلائل وحدانية الله وتصرفه في هذا الكون أن جعل جميع البشر من ذرية نوح عليه السلام وعلى هذا يسمى أبو البشر الثاني فالناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلاثة أولاد سام وهوأبو العرب وفارس والروم وحام وهو أبو السودان ويافث أبو الترك ويأجوج ومأجوج . وقوله "وجعلنا ذريته هم الباقين" يقول : وجعلنا ذرية نوح هم الذين بقوا في الأرض بعد مهلك لوط وذلك أن الناس كلهم إلى اليوم إنما هم من ذرية نوح فالعجم والعرب أولاد سام بن نوح والترك والصقالية والخزر أولاد يافث بن نوح والسودان أولاد حام بن نوح وبذلك جاءت الأثار.

وقالت العلماء حدثنا محمد بن بشار، قال حدثنا ابن عثمة، قال : حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ="وجعلنا ذريته هم الباقين " قال ابن عباس : لما خرج نوح من السفينة مات من معه من الرجال والنساء إلا ولده ونساءه ، فذلك قوله : " وجعلنا ذريته هم الباقين " . وقال سعيد بن المسيب : كان أولاد نوح ثلاثة والناس كلهم من أولاد نوح : فسام أبو العرب وفارس والروم واليهود والنصارى . وحام ابو



**١)صنعاء واليمن إلى بيت المقدس لأبنه سام[1].**

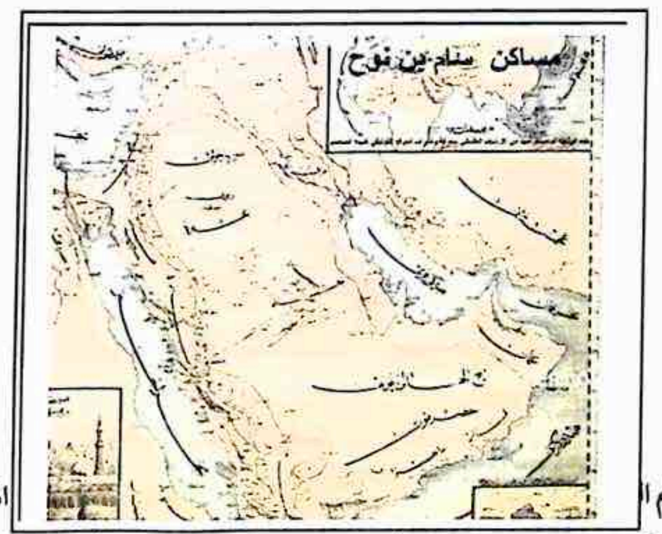
**٢)الشام والعراق إلى خراسان مسكنا لأبنه يافث٢.**

---

السودان من المشرق إلى المغرب : السند والهند والنوب والزنج والحبشة والقبط والبربر وغيرهم . ويافث أبو الصقالبة والترك [ واللان ] والخزر ويأجوج ومأجوج وما هنالك .

وقال قوم : كان لغير ولد نوح أيضا نسل ، بدليل قوله : " ذرية من حملنا مع نوح " [ الاسراء : ٣ ] . وقوله : " قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم " [ هود : ٤٨ ] فعلى هذا معنى الآية : " وجعلنا ذريته هم الباقين " دون ذرية من كفر فإنا أغرقنا أولئك . راجع البيضاوي .

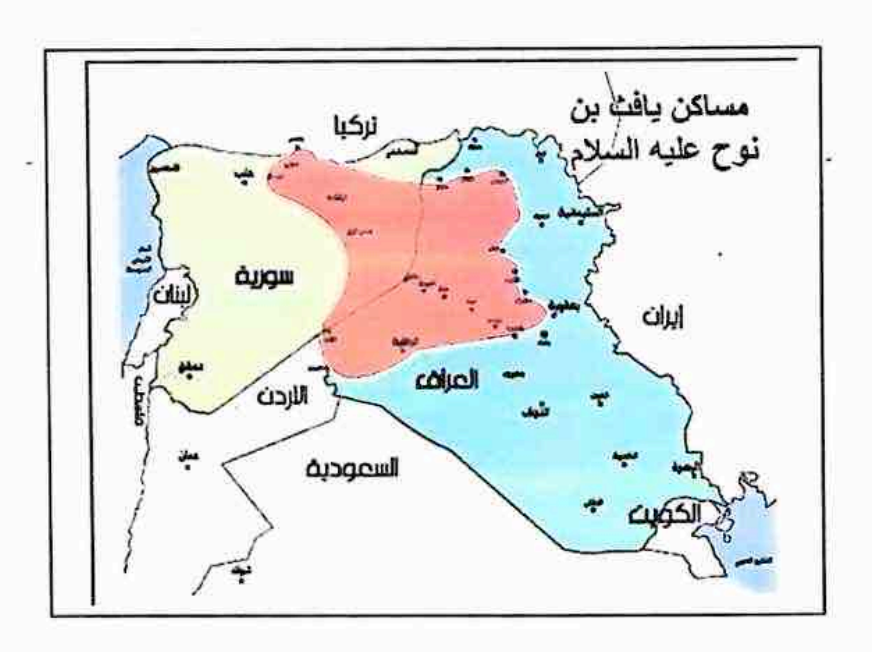
١- خارطة قديمة توضح مساكن سام بن نوح في الجزيرة العربية الى بيت المقدس




أورد الامام ال ... الهواء خفيف الماءوبرده غالبا لحرارته ورأى جوه صافيا فاعجبه المكان وعزم على الاقامة ) ثم أورد الديبع صفات أولاده قائلا هم (بياض ممهق ، والسواد المحترق، والشعر بين الجعد القطط ، والمسترسل السبط ). ومن أولاده وهم (أرفخشد ،وأشوذ ،ولاوذ، وإرم، وعويلم) انتهى . أنظر ( نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب قحطان –للإمام عبد الرحمن الديبع – تحقيق أحمد راتب حموش – ص١٢٠ اصدار دار الفكر – ١٩٩٣م ) .

٢- خارطة مساكن يافث بن نوح في العراق وخرسان

**٣)الهند والحبشة وما وراء البحرين مسكنا لأبنه حام١.**

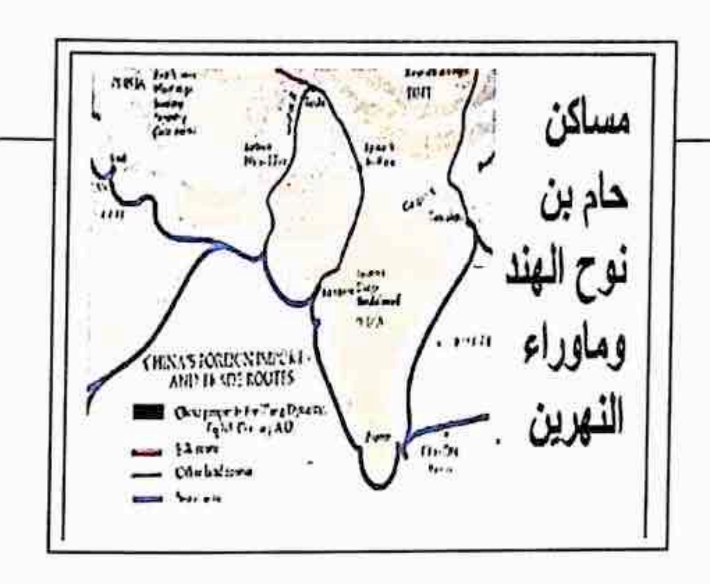



ومن صفات أولاد يافث بن نوح (بان اولاد يافث سكنوا خلف البحر موضع الشمال وأرض الشمال بارد رطبة لبعد الشمس عنها فلذلك صارت ألوانهم حمرا ،وأعينهم زرقا ،وشعورهم شقرا، وألسنتهم ثقيلة ،وأجسامهم غليظة ) أنظر( نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب قحطان – للإمام الديبع – تحقيق أحمد راتب حموش – ص١٢٠ اصدار دار الفكر – ١٩٩٣م.

١ –خارطة مساكن حام بن نوح في الهند وماوراء البحرين



ومن أولاد سام بن نوح عليه السلام عشر قبائل[1] منها قريش وعك وقحطان وخزاعة وقضاعة وهذيل وكنانة ومضروربيعة ونزار[2] فتولد هؤلاء من سبأ[3] ومن معدبن عدنان.




وأما صفة أولاد حام بن نوح (ألوانهم سودا ،وأجسامهم خفيفة ،وشعورهم مغلفلة ،وألسنتهم ثقيلة لإفراط اليبس) انظر(نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية – للإمام الديبع – تحقيق أحمد راتب حموش – ص ١٣٠ – اصدار دار الفكر المعاصر بيروت -١٩٩٣م)

١ – نسخة (ج) ونسخة ( ع) لم يذكر فيها عدنان ووردت الأسماء التالية ( القبائل العشر هي ( قريش ، عك ، قحطان ، خزاعة ، قضاعة ، هذيل ، كنانه ، مضر ، ربيعة ، نزار ).

٢- قبائل عربيه مشهورة وقد تحدثت كتب التاريخ القديم والحديث عنها بما فيه الكفايه.

٣- قوله سباء (هو عبد شمس بن يعرب بن يشجب بن قحطان وقيل ان اسمه سبأ لانه سبأ السبي . ثم ان سبأ تفرقوا ومزقوا وقيل ان سبأ له عشرة من الاولاد تيامن منهم سته وتشأم أربعة فاما الذين تيامنوا – فكندة والاشعريين والازد ومذحج وأنمار وحمير . وقيل وما انمار؟ قيل قال الذين منهم خثعم وبجيله واما الذين تشأموا فلخم وجذام وعامله وغسان وكلهم عرب من سبأ . تم نقلها كما وردت في وثيقة مخطوط كتبت على هامش مخطوطة نسخة المدهجن .

وأما دولة سبأهي إحدى الدول التي قامت في اليمن في القرن العاشر قبل الميلاد

وقيل في القرن الثامن قبل الميلاد بينما تشيرالدلائل الأثرية بأنها قامت في القرن السادس قبل الميلاد كبداية للدولة السبئية وكانت عاصمتها مأرب حتى تم سقوطهاعلى يدالدولة الحميرية. راجع (نوره النعيم. الوضع الاقتصادي في الجزيرةالعربية،ص٣٧)



وهؤلاء من العرب العرباء الذين بعد الطوفان بثلاثمائة عام تناسلوا إلى أن عمر سام مدينة صنعاء[1] اليمن ومنهم الذين ذكرهم الله في القرآن العظيم . وعاداً[2] وثموداً[3] وطسما وجديساً وغيرهم المذكورين في الترثية المشهورة (في إبادة الزمان للعرب والعجم)[4]

---

١ - سيأتي الحديث عن صنعاء وموقعها لاحقا .

٢ - عاد بن إرم بن سام بن نوح (( المنتخب في ذكر قبائل العرب تأليف العلامة النسابة عبد الرحمن المغيري اللامي الطائي ص ٣ ).

٣ - ثمود من ولد إرم بن سام ابن نوح. وقبائل إرم تسع قبائل : عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم الأول ووبار. وكان مقر ملوكهم صنعاء، وملّوك الشام والحجاز. وملكت اليمامة منهم طسم ، جديس ، اليمامة سميت اليمامة بإسم المرأة كانت تبصر مسيرة ثلاثة أيام وكان يقال لها زرقاء اليمامة وحين قتلهم حسان بن تبع قتل المرأة وقصة هذه الغزوة مشهورة في كتب التاريخ. وهذه الأمة هي أقدم الأمم بعد قوم نوح وأعظمهم قدرة ، أشدهم قوة وآثارا في الأرض . راجع ( المنتخب في ذكر قبائل العرب تأليف العلامة النسابة عبد الرحمن المغيري اللامي الطائي ص٥ ) .وتعرف ثمود بمدائن صالح الى اليوم وفيها من عجيب الاثار بيوت منقورة في الصخور وكانت ثمود أول من قطع الصخر ونحته . وأتخذوا مساكن في الجبال وبيوتا وقد بعث الله صالحا نبيا لهم وجعل الناقة أية تصديقة فكذبوه فأبادهم الله تعالى بالزلازل الشديدة ( تفسير الخازن الجزء الثاني ص١٠٦ ) (نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية للامام الديبع تحقيق أحمد راتب حموش ص ٩٧- دار الفكر بيروت - ١٩٩٣م ).

٤ - أوردت نسخة (ج) صنعاء بان الترثية منسوبة للاعشى بن قيس .



| | |
|---|---|
| ألم تـــــروا إرمــــاً وعــــاداً | أفنـــــاهم الليـــــل والنهـــــار |
| فأنقرضـــــت بعـــــدهم ثمـــــود | ممــــا جنــــى علــــيهم الأقــــدار |
| وجـــاء منصـــر بعـــدهم وطســـم | قـــد أوحشـــت مـــنهم الـــديار |
| وحـــل بـــالحي مـــن جـــديس | يـــوم مـــن الشرـــ مســـتطار |
| ومـــر دهـــر عـــلى صـــحار | فملكـــت للقـــراء صـــحار |
| فتمتعـــت بعـــدهم قطـــار | فـــلا صـــحار ولا وبـــار |
| بـــاؤا وبـــادوا فخلـــو رســـوم دار | فاســـتوطنت بعـــدهم حقـــار |
| كـــان لهـــم ســـؤدد وحلـــم | ونجـــدة ذاتهـــا وقـــار |
| جـــاءت علـــيهم صروف دهـــر | لـــه عـــلى أهلـــه عثـــار |
| فـــلا تلمنـــي عـــلى البكـــاء | أنـــاء الليـــالي كـــرار |
| فالحمـــدلله حمـــد فـــان | لمـــن نعـــم لـــه غـــزار |

فهؤلاء القبائل من العرب العاربة[1] الذين هم لب العالم من أولاد سام بن نوح عليه السلام فمنهم العرب العرباء سكنوا مشارق الأرض ومغاربها.

واليمن والشام والحجاز[2] والعراق.

---

١ – العرب أقسام : الأول عارِبة وعَرْباء وهم الخُلَّص وهم تِسعُ قبائلَ من ولد إرَم بن سام بن نوح هي :عاد ، ثمود ،أَمِيم ، عَبِيل ، طَسْم ، جَدِيس ، عِمْلِيق ، جُرْهُم ، وَبَار ومنهم تعلم إسماعيل عليه السلام العربية والثاني المتعربة : الذين ليسوا بخلَّص هم بنو قحطان . والثالث المستعربة : وهم بنو إسماعيل وهم ولد مَعدّ بن عدنان قاله ابن دحية . نقلاً عن ( تاج العروس من جواهر القاموس العلامة محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى ، الزَّبيدي تحقيق مجموعة من المحققين الناشر دار الهداية الجزء الاول ص١٣ . ) وقال ابن الاثير أن العرب الباقين من أولاد سام يسمون العرب العاربة وانما قيل لبني اسماعيل بن ابراهيم المتعربة لانهم سكنوا بين أظهر الأمم المتقدمة وتكلموا بلسانهم واما فارس فقد أختلف فيهم . ( طرفة الاصحاب للملك عمر بن رسول . تحقيق سترستين ص٥ ) .

٢ – الحجاز (سمى حجازا لأنه حاجز بين تهامة ونجد)( المنتخب في ذكر قبائل العرب تأليف العلامة النسابة عبد الرحمن المغيري اللامي الطائي ص٦ ).



فألهموا ثمانية عشر لغة كما ألهمهم الله العربية[١] فاختلطوا في الأرض بعد الطوفان ألف سنة.

فأما طسم[٢] وجديس[٣] وعملاق فهؤلاء القبائل من أولاد الأزد بن أرم[٤] بن سام بن نوح عليه السلام. واماثمود[٥] وقدار وعبيل من أولاد عوص بن أرم بن سام بن نوح و قحطان[٦] بن هود بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح.

---

١- كان نوح عليه السلام وقومُه قبل الغَرَق يُشاكِل اللسانَ العربيَّ إلا أنه محرَّف وهو كان لسانَ جميعِ مَن في السفينةِ إلا رجلاً واحداً يقال له جُرهُم فكان لسانه لسان العربيّ الأوّل فلما خرجوا من السفينة تزوّج إرمُ بن سَامٍ بعضَ بناته فمنهم صار اللسانُ العربيُّ في وَلَده عُوص أبي عاد وعَبِيل وجاثِر أبي جَدِيس وثمود وسمّيت عادٌ باسم جُرْهُم لأنه كان جَدَّهم من الأمّ وبقي اللسان السريانيُّ في وَلد أَرْفَخشذ بن سام إلى أن وصل إلى يَشجُب بن قحطانَ مِن ذريته ، كان باليمن فنزل هناك بنو إسماعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللّسان العربيَّ . ( تاج العروس من جواهر القاموس للعالم محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض ، الملقّب بالمرتضى الزَّبيدي تحقيق مجموعة من المحققين الناشر دار الهداية الجزء الاول ص١٣) .

٢- طسم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وكانت ديارهم باليمامه وما حولها الى البحرين ( مخطوط بهجة الزمن للمؤرخ الغزي ص ٥).

٣-جديس قبيلة من العرب البائده مساكنهم باليمامه والبحرين وكانت تجاورهم طسم وجديس وطسم أمتان عظيمتان من الامم الماضية انقرضوا فلابقية لهم وجديس أخو ثمود وهما ابناء عابر بن أرم بن سام بن نوح وكانوا يسكنون اليمامة وكان لهم ملك من اليمامة سيء السيرة ( بهجة الزمن-المؤرخ الغزي الزبيدي ص ٥-مخطوط ) .

٤- جد عاد وهم عادين الاولى ( بهجة الزمن للمؤرخ - المؤرخ الغزي الزبيدي ص ٥- مخطوط) .

٥- ثمود بن عابربن سام بن نوح عليه السلام ( بهجة الزمن للمؤرخ الغزي الزبيدي ص ٥).

٦ - هناك دراسة علمية تسائل فيها الدكتور حسين العمري حول من هم الأصليون (القحطانيون ام العدنانيون) فكان من خلاصة بحثه بأن القحطانين أصليون في الجزيره وقرارتهم منها اليمن . وأما العاديون وأخوانهم العمالقه فجاؤوا على أثر مضايقة الملوك النهارده لهم فنزل العاديون أحقاف الرمل بين اليمن وعمان الى حضرموت والشحر ونزل بقية إخوانهم من العمالقه وطسم وجديس وجاسم أرض البحرين وعمان ونجد والحجاز الى تيماء ولم يلبثوا مدة بعد دخولهم حتى صارلهم الغلب على كل الجزيره وشادوا لهم دوله من أعظم وأقوى الدول التي قامت في تلك البلاد وغزوا الشام ومصر والهند والعراق ومازال الملك فيهم الى أن ضعفوا في أواخر دولتهم الثانية فغلبهم على الملك يعرب بن قحطان وازال سلطتهم عن اليمن . انتهى ( الدكتور حسين العمري مؤرخ معاصر كتاب المنار واليمن دراسة ونصوص - ص ٣١٧. من مطبوعات دار الفكر دمشق -سوريه )

فأماعاد[1] وإرم[2] فنزلا باليمن وهم ومن تولد منهم سكنا بوادي الأحقاف[3]. والبحرين[4] وعدن[5] وحضرموت[6] وحجازهما إلى بحرآيْلَةْ[7] والبصرة ونزل عبيل[8] وقدارأولادها بأرض فارس ويثرب فأجتحفهم السيل إلى جانب بحر ينبع فسمى الوادي بالجحفة فبقي من آثارهم القبائل التي بالمشرق أهل الطمع والنجع ليس لهم بلاد يعرفون بها حتى جاء الاسلام وهم ستون قبيلة .

---

١ – قوم ذكروا في القرآن طغوا على نبي الله هود فأهلكهم الله بريح صرصر عاتية استمرت سبع ليال وثمانية أيام.

٢ – إرم بن سام بن نوح فمن أولاده : ثمود وهم قوم صالح، وكانت منازلهم اليمن (المنتخب في ذكر قبائل العرب تأليف العلامة النسابة عبد الرحمن المغيري اللامي الطائي ص ٣ ) .

٣ – ألاحْقَاف : جمع حِقْفُ (حُقا) :إسم( الجمع : حقائِفُ حُقاف : مفرد حِقْف وهي تلال عظيمة من الرَّمل معوجَّة ) والأحقاف : اسم سورة من سور القرآن الكريم ، وهي السُّورة رقم ٤٦ في ترتيب المصحف مكِّيَّة وعدد آياتها خمسٌ وثلاثون آية والاحقاف مناطق الرِّمال النَّاعمة في وسط وجنوب الجزيرة العربيّة والاحقاف تعني الأودية التي كانت بها منازل عاد وديارهم ( المعاني الجامع ص ٣٤٥ ) ولعل هذا ما يقصده المؤلف في معناه منازال عاد وديارهم .

٤ – مملكة جزيرية في الخليج العربي على الجهة الشرقية من شبه الجزيرة العربيةعاصمتها المنامة حاليا.

٥ – سياتي ذكرها .

٦– حضرموت يذكر المؤرخون بان عامر بن قحطان هو اول من نزل الاحقاف وكان اذا حضر حَرّبَ(اكثر القتل) وكانوا يقولون اذا حضر . (حضرموت ) اليمن الكبرى حسين الويسي ص٢٥ مكتبة الارشاد – صنعاء.

٧ – آيلة هي مدينة قديمة إسلامية التي أنشئت على الموقع الحالي لمدينة العقبة الموجودة في جنوبالأردن. كانت أول مدينة إسلامية تأسست خارج الجزيرة العربية. وتقع أطلالها شمال غرب المركزالحالي لمدينة العقبة

٨– عبيل قبيلة عربية من العرب البائدة كانت تقطن في يثرب ( الكامل في التاريخ،الجزء الأول ابن أثير الجزري ص٣٢١).



فكان لهم المقر والسكنى وهم الآن في الحجاز باقون منهم غطفان وسليم والغرة وبنو عتيبة. وأما أرم[1] وعملاق[2] وأميم[3] والنسناس[4] ووبار[5] فلحقوابأرض بصرى وفلسطين وبلاد الروم فهم العمالقة ومنهم الفراعنة والكراعنة والقبط الذين بمصر.

ونزل عاد وقحطان فسكنا بالحجاز واليمن وكانا يحجان بمكة المشرفة على هدوية[6] أبائهم هود ونوح عليه السلام .

ونزل جديس باليمامة وطسم بالحجازوجانب الحجاز، وتولدت الملوك من قحطان والتبابعة وسبأ وملوك مذحج وملوك حمير.

فأما حمير[7] هو أول من عظم البيت بعد الطوفان وكساه القباطي الملاح والوصايف وعمر سبعمائة عام ثم مات وكان على دين إبراهيم عليه السلام وهو الذي اقرولد إسماعيل على ما

---

١ - إرم أو أرام أحد أبناء سام بن النبي نوح وهو أبو العرب البائدة.

٢ - عملاق أو عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح هو أول من تكلم العربية القديمة وهو أبو العماليق الكامل في التاريخ الجزء الأول . ابن أثير الجزري ).

٣- أميم في نظر الأخباريين في طبقة طسم وجديس ينسبون إلى "لاوذ بن عمليق" أو "لاوذ بن سام بن نوح" أو وبار بن إرم بن سام بن نوح" أو ما شابه ذلك من شجرات نسب، وأن من شعوبهم "وبار بن أميم" برمل عالج بين اليمامة والشحر وأن الرمال قد انهارت عليهم بسبب معصية أصابوها وإن بقيت منهم بقية دعيت"النسناس ."والبعض نسبهم إلى إبراهيم من زوجه قطوراء بحسب ما ورد في التوراة . أنظر (جواد العلي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام- ص ٢١٣ ) .

٤ - سبق التعريف أعلاه بانهم من من بقية أميم .

٥ - سبق التعريف أعلاه بأنهم من بقية أميم .

٦- يقصد المؤلف من هذه العبارة (بأنهم كانوا على ملة وطريقة أبيهم هود عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم) .

٧- الدولة الحميرية أجمع المؤرخون أن بداية الدولة الحميرية كانت في عام١١٥قبل الميلاد، وكانت عاصمتها ظفار ثم عظم شأنها وسيطرت على تجارة الشرق وظلت قائمة حتى قضى عليهاالأحباش في عام٥٢٥م راجع ( الملك الاشرف الرسولي جهوده السياسية والعلمية رسالة ماجستير بحث الطالب يوسف بن عبد العزيز الحميدي) .

بيدهم بمكة من الجباية والرفادة والسقاية وقسّمَ بين قريش وكنانة وهذيل وأهل المدينة والحجاز والجبال .

وأسكن ولداً له خزاعة الرحيب من بقايا اليهود أسمائهم مضبوطة اسلموا والله اعلم

فأما أهل المغرب فهم ينتمون إلى زيدان لانتقال أوائلهمإلى مكة والمدينة المشرفتين وهم إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب .

فأما مكة فلم نعترض[1] لها لحرمتها وشرفها .

إلا أن من سكانها الأقدمون المسمون بصعك وبنوا مُرتم وهم بطن من حمير أنقرض أكثرهم ومنهم الفرس وهم الحدادون بها إلى الآن والله اعلم.

١ – فأما مكة فلم نتعرض لقبائلها لحرمتها وشرفها . نسخة ( غ ).



# المبحث الثالث

## التأصيل التأريخي لسكان المدن والقرى اليمنية [1]

باب ذكر مدينة صنعاء واليمن وذكر القبائل في الجبال وتهامة .

### أولا اليمن[2] :

ويسمى باليمن المعمور أولاً وبالأرض الخضراء والعربية السعيدة

---

١ - وضعت هذه العنوان ضمن خطة البحث والتحقيق حتى يسهل للقارئ الاطلاع ويدرك مواضيع الكتاب وأماكن تواجد القبائل الساكنة في كل مدينة وقرية .

٢- للتأريخ أذكر هنا حدود اليمن الطبيعية التأريخية

كما هو معلوم ومشهور في كتب التاريخ قديما وحديثا ان اليمن يحتل جزءاً كبيراً من شبه الجزيرة العربية ١ - يحده من الشمال نجد والحجاز ٢ - ومن الجنوب البحر العربي ٣- ومن الغرب البحر الأحمر ٤ - ومن الشرق الخليج العربي.

وينقسم إلى خمسة أقسام طبيعية:-

أولاً:- الجبال والهضاب الوسطى وتمتد جنوبا من باب المندب إلى مشارف الحجاز ونجد ويبلغ ارتفاع الجبال من ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ مترا.

ثانياً:- السهول الشرقية وتمتد من الهضبة الوسطى شرقاً إلى الربع الخالي.

ثالثاً:- تهامة الغربية وتمتد من باب المندب إلى الليث شمالاً يحدها تهامة الحجاز شمالاً.

رابعاً:- عمان وتقع في الزاوية الشرقية الجنوبية لشبه الجزيرة العربية وتقع شرق حضرموت ويتخللها الجبل الأخضر وجبل حفيت وجبل الحجر الشرقي.

خامساً:- الصحراء – الربع الخالي ويقع شرق وشمال اليمن وهو هضاب سهلة من الممكن اجتيازها ويقدر بثلث الربع الخالي. و في الغرب والشمال وهما كثبان رملية كثيفة تقدر بثلثي الربع الخالي وبها بحر من الرمال يسمى البحر الصافي. وبشماله صحراء الدهناء.والربع الخالي والدهناء صحراء رملية مترامية الأطراف ليس بها عيون ماء ولا أودية وإنما تهطل بها الأمطار في مواسم معلومة.

وتنقسم اليمن إلى أربعة أقسام سياسية:-

أولاً:- الجمهورية اليمنية سبق تحديدها.

ثالثاً:- عمان وتقع في الزاوية الجنوبية الشرقية لشبه الجزيرة العربية وسميت عمان باسم عمان بن يعرب بن قحطان.

رابعاً:- نجران وعسير وجازان:- يقع نجران شمال لواء صعدة من الجمهورية اليمنية وتقع عسير شمال لواء حجة والحديدة إلى البحر الأحمر غرباً ويقع جازان شمال تهامة الوسطى.

وهذه الثلاثة الألوية يمنية بحتة تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً.



## ١-مدينة صنعاء[1]:-

---

١- مدينة صنعاء القديمة . تعتبر صنعاء أكبرمدينة تاريخية مساحتها ١،٨ كم٢ ، وأعظم مايميز المدينة أنها مدينة عامرة والمدينة تجاوزعمرها الان أكثرمن ٧٠٠٠ سنة وكان يوجد في صنعاء ٦ بوابات وهئ :-باب اليمن -ستران-خزيمة-شعوب-الشقاديف-السبح ( اوالسباح ) والمدينة كماتبدو مخططة تخطيطافريدا .في كل حي يوجد متنفس (صرحة) بالاضافة الى مسجد وبستان (مقشامة) وكل حي يعتبر من الناحية المعمارية يشكل مدينة بحد ذاتة . وكلمة صنعاء جاءت من التسمية الحميرية وهي (صنعو) وتعني بالحميرية كثرة الصناعات وهي مدينة جبلية في نجد اليمن تقع أسفل جبل نُقُم يحدها من الجهة الشرقية وهي قصبة اليمن ومدينتها العظمي كان ينزلها الولاة وأشراف العرب قال ابن رسته (ت: بعد٢٩٠هـ/ ٩٠٣م): "هي مدينة اليمن ليس باليمن ولا بتهامة ولا بالحجاز مدينة أعظم منها وأورد الهمداني أنها أقدم مدن الأرض وأن الذي أسسها بعد الطوفان هو سام بن نوح . واورد المؤرخون واخرهم د.عبدالرحمن الحداد (رحمة الله) رئيس هيئة المدن التاريخية سابقا ان السور يعتبر قلعة شامخة يهابها الغزاة كان سمك السور يمشي عليه ٤ فرسان بخيولهم، والمدينة مرت بعدت مراحل من الاحتلال الحبشي والفارسي والتركي . ومؤخرا تم ادراج المدينة ضمن مدن التراث العالمي بمنظمة اليونسكو في ديسمبر ١٩٨٤م بناء علئ اجتماع اليونسكو في بلغراد ١٩٨٠م وقدأعدت المنظمة حملة دولية للحفاظ على صنعاء القديمة وعلئ طابعها المعماري وتم زيارة المدينة من قبل الامين العام للمنظمة السيد احمد مختار امبو وتم الاعلان في مدينة صنعاء في ديسمبر ١٩٨٤م . وقد أمدني الاستاذ جمال موسى معجم الهندي من أهالي مدينة الحديدة وبنو المعجم أهل فضل وهم تجارها ، قد تولى المذكور مناصب عدة أخرها مديرا عام للعلاقات الدولية بوزارة الثقافة كما عمل مع المنظمات الانسانية العالمية في اليمن وهذه المعلومات الاحصائية الحديثة هي من واقع الدراسات الموجودة عن صنعاء والتي يقوم بها المذكور ومن أهمها (عدد منازل صنعاء ٨٠٠٠ منزل -عدد السكان ٩٠،٠٠٠ نسمة تقريبا -عدد الاسواق ٣٠ سوق -عدد السماسر٣٧ سمسرة -عدد المساجد ٤٨ مسجد -عدد المقاشم ٥٠ مقشامة عدد السبل ١٢ سبيل -عدد المعاصر ٧ معصرة ) .وفيها الجامع الكبير بني بأمر رسول الله (ص) في السنة السادسة للهجرة والذي قام ببنائه الصحابي الجليل وبر بن يحنس الانصاري فقال له الرسول (صلى الله عليه وسلم علمهم الاسلام فأن هم اطاعوك فعلمهم الصلاة فان هم أطاعوك إني لهم مسجداً في البستان مابين الصخرة المللملة والقصر)) والصخر ة موجودة في غرب الجامع والقصر يقصد به أنقاض قصر غمدان في شمال الجامع . وحصلت على قصاصة ورق لمخطوط قديم فيه أبيات عن قصر سيف بن ذي يزن الحميري المسمى بقصر غمدان وذكرت الوثيقة المكتوبة بالقلم المسند فعربت فاذاهي أبيات جليلة فيها عبرة وعظه أنقلها كما هي بحروفها :- =

| | |
|---|---|
| أنظــــر لِمـــا تـــرى أيهـــا الرجـــل | وكـــن حــــذراً مــــن قبــــل تنتقــــل |
| وقــدم الـــزاد مـــن خـــير تســـر بـــه | فكـــل ســـاكن دار ســـوف يرتحـــل |
| وانظــــر الى معشـــــر بـــاتواعلى دعـــة | فاصــبحوا في الثـــرى رهـــن بـــما عملــوا |
| بنـــو فلـــم ينفـــع البنيـــان وادخــــروا | مـــالا فلـــم يغـــنهم لمـــا انقضــــى الاجـــل |
| بـــاتوا عـــلى فلـــل الاجيـــال تحرســـهم | غلـــب الاجيـــال فلـــم تـــنفعهم الفلـــل |
| واســـتنزلوا بعـــدعزم مـــن معـــاقلهم | واودعــــــواحفرا يــــابئس مــــانزلوا |
| نـــادهم صـــارخ مـــن بعـــد مـــادخلوا | ايــــن الاسرة والتيجـــــان والحلــــل |
| ايـــن الوجـــوه التـــي كانـــت محجبـــة | مـــن دونهـــا تضـــرب الاســـتار والحلـــل |
| فافصـــح القـــبر افصـــاحا وقـــال لـــه | تلـــك الوجـــوه عليهـــا الـــدود يقتتـــل |
| يـــاطلما اكلـــوا يومـــا ومـــاشربوا | فاصــبحوا بعــد طــول سـلم كــل قــد اكلــوا |

=وللجامع الكبير ٢٤٤ عمود وجميعها من الصخر وابعاد كل عمود بطول مترين وأكثر وقطرة ٧٥سم ، ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم أن قال ( إ بنو ا بين المسمورة والمنقورة ) أي مابين الشجرة التي تدق بالمسمار والصخرة التي تنقر بالحجر تم قال اجعلوا قبلتهم اتجاة جبل ( ضين ) الموجود في اتجاة مكة المكرمة الذي أثبتت الدراست والعلم الحديث إن القبلة في الاتجاه الصحيح . ويعتبر الجامع الكبير مرشد لاتجاة القبلة لكافة الجوامع لمدينة صنعاء وقد اسلم أهل صنعاء جميعا ومنهم ملك اليمن ( باذان ) والي( كسرى) ملك المملكة الفارسية آنذاك حتى ان أغلب المنازل لمدينة صنعاء القديمة بنيت في نفس إتجاة القبلة ، وجاءت الأخبار من رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) حول (باذان) وقال بشره بالصحبة أن حسن إسلامة وجعله واليا لليمن ، وقام الصحابي الجليل ( وبر بن يحنس الانصاري ) بتعليم الاسلام لأهل اليمن .

ومر الجامع الكبير بعدة مراحل من البناء والتوسع ابتداء بعهدالخليفة (الوليد بن عبد الملك بن مروان) وفي عهد العباسيين تم بناء الابواب للمساجد ، قامت الدولة اليعفرية في عهد (محمد بن ابراهيم الحوالي الحميري) بترميم الجامع الذي أصبح في حالة سيئة وقام بتدعيمة وتقويتة بالشكل المطلوب وعدد الاعمدة ٢٤٤ منها ١٦٨ عمود في بطن الجامع والبقية في صحن الجامع ،وقام بعمل المصندقات الخشبية والمزخرفة المتقنة أمهر الحرفيون في فن الزخرفة والديكور ويعتبر تحفة نادرة الى يومنا هذا والخشب تم استيرادة من الهند ويسمى خشب ( الساج ) وهو لايتاثر بالارضة الذي تصيب الاخشاب ، وهذه الزخارف او بمايسمى بالمصندقات جميعها غير موحدة الشكل فكل واحدة تختلف عن الاخرى وهنا يبرز الاعجاز في فن الزخرفة ، كما أن المصحف الشريف مكتوب على حاشية الجامع أسفل السقف مباشرة . =

وهي من مدن اليمن أول مدينة عمرت على وجه الأرض .وأسمها آزال قال وهب بن منبه[1] أول حجر وضع باليمن غمدان إبتناه سام بن نوح ثم أبتناه شرحبيل الحميري ،وتعد صنعاء قاعدة ملوك حمير في الجاهلية إلى أن وصلت الحبشة باليمن مملكتهم ثم الفرس من بعدهم حتى جاء الاسلام .ومن قبائل صنعاء... بنو ابرهة[2] بن شراحيل بن ابرهة بن الصباح بن الهيعة بن شيبة الحمد بن مرشد الجير بن يكنف بن شرحبيل بن معدي كرب بن ذى مصفح بن ذى أصبح واسمه الحارث بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن زيد بن مالك بن يزيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حسان بن عبدشمس بن وائل بن

---

=والجامع الكبير بصنعاء يعتبر احد الصروح الدينية ومركزا يجيز العلماء الى عهد قريب طلاب العلم كما يعتبرجامع صنعاء مدرسة دينية الى جانب كونه موضعا للعبادة يدرس فيه العلوم الفقهية والنحو والصرف وعلم الحديث وعلم الكلام .... الخ .

وقد زرته مرارا وتعرفت على بعض علمائه وأدبائه فكنت أحضر لصلاة الجمعه إبتداء من عام ١٩٩٢م ومن أهم علمائها العلامه الشيخ أحمدعبد الرزاق الرقيحي عضو مجلس النواب وخطيب وإمام الجامع الكبير إضافة الى ولده العلامة الخطيب الشيخ أكرم حفظه الله تعالى وكثيرا ما نتبادل المعلومات والكتب العلمية عن علماء اليمن ، كما أن لي بها أصدقاء كثر وهم من أهم العلم والفضل ومنهم الشيخ عبد الحميد ال أعوج سبر محقق بارع وحصيف درس على أيدي علمائه وعاصر كبار مؤرخي اليمن وجالسهم وأخذ عنهم وأستفاد منهم وله العديد من التحقيقات العلمية النافعة المهمة .

١- وهب بن منبه بن كامل بن سيج أبو عبد الله الصنعاني. مؤرخ ويقال له الذماري نسبة لذمار المدينة في اليمن .ولد في سنة ٣٤ للهجرة. كان وهب من أصول يهودية يمنية و يُقال أسلم أبوه على عهد النبي فحسُن إسلامه وسكن اليمن. توفى وهب سنة ١١٠ هـ . ويُعدمن أقدم من كتب في الإسلام .كان ممن قرأ الكُتب ولزم العبادة وواظب على العلم وتجرد للزهد. وعدّه أصحاب السِيَر من الطبقة الثالثة من التابعين (الذهبي .سير أعلام النبلاء ص٨٣) .

٢- صحابي جليل اسمه ( أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصباح بن شرحبيل بن هيعة بن زيد الخير أبو مكنف بن شرحبيل بن معد يكرب بن مصبح بن عمرو بن ذي أصبح الأصبحي الحميري وفد على النبي ففرش له ردائه وهو يقولُ (إذاأتاكم سيِّدُقوم فأكرموه، وهذاكريم قومِهِ) كان بالشام ويعد من الحكماء في النسب قال وكان يروي عن النبي صل الله عليه وسلم أحاديث عدة .أورده الرشاطي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الرشاطي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ في الأنساب عن الهمداني .



الغوث بن حيدان بن قطف بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع الحميري. ومن عمرو بن نفيل القرشي العدوي وهم كثيرون قبيله كبيره ولهم قبائل فيها كثيرون ينتمون الى شهاب الخولاني[١] عدتهم مائتان... وفيها بنوا ثمامة[٢] من بني سيبان.بالسين المهملة قبيلة كبيرة من حمير[٣].

وبنو الحجاج[٤]من الأزد وأصل بلادهم خراسان طعنت فيهم الأبناء[٥] وقالوا أنهم موالي..وفيها بنو جرش[٦]

---

١-الخولاني نسبة الى ابي القبيلة خولان بن عمرو( بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن للمؤرخ الغزي الزبيدي مخطوط ).

٢- ثمامة بن أثال بن سلمان بن وائـل بن سلمان بن ربيعة بن زيد بن نبيل بن حنيفة بن وائل بن صباح بن اسلم بن يذكر بن عامر بن اسد بن ربيعة . ملك نصراني حكم اليمامة قبل الإسلام ما بين عامي: (٦٢٣ – ٦٢٨ ميلادية) ، أحد اشراف قبيلة بني حنيفة وسيد من سادات العرب. (الاستيعاب لابن عبد البر ص٢٥٠).

٣- ومن أولاد حمير ايضا حاشد واحاظه ،وبعدان وعرنه وبعدان ... (بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن – المؤرخ الغزي الزبيدي –مخطوط ).

٤- تقع منطقة بنو حجاج في المنطقة الوسطى من الجمهوريه اليمنية جنوب العاصمة صنعاء على بعد ( ١٩٠ كيلومتراً ) على خط عرض (١٠َ :١٤ْ ) شمالاً ، وخط طول (٥٢َ :٤٤ْ ) شرقاً يحدها من الشرق بلاد بني ضبيان ومن الغرب الحبيشيه ومن الشمال الرياشيه ومن الجنوب جبن (الجهاز المركز للاحصاء – صنعاء ٢٠٠١م) .

٥-الابناء هم أبناء الجنودالفرس الذين جاءوامع سيف بن ذي يزن الى اليمن لطرد الاحباش منها وذلك عام ٥٧٥م وقد تزوج كثير منهم من يمنيات واستوطنوا اليمن . (تاريخ اليمن المسمى كنز الاخيار .حسين بن علي الويسي – ص٣١ تحقيق الدكتور عبد المحسن المدعج –الناشر موسسةالعربي- الكويت ).

٦- نسخة (ج) صنعاء ( بنو حرس بالحاء والسين المهملتين ) ونسخة (ع) حرش . قيل أن ثروة أحدهم من بني جرش او جريش بن غزوان كما يشتهرون بلغوا من الغنى بحيث سمحت لأحدهم أن يكافئ احد الاطباء بثمانمائة دينارمقابل الدواء الذي صنعه له وكان منهم التجار يعشرون التجارة في صنعاء (اليمن في العصر العباس الاول ١٣٢ - ٢٠٣ هجريه ص١٣٤ . تاليف إيمان احمد شمسان دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع ) .

من الأبناء[1].. والأبناء من الفرس وأمهاتهم من حمير وبنوالشوش وهم موالي لثقيف خرجوا من بلدهم أرمه.

وفيهاالأشراف.. وهم الهدويون وهم ملوكها من ذرية الهادي يحيى[2] بن الحسين

بن أبي القاسم الترجمان الرسي إبن إبراهيم بن طباطبا[3] بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

---

١- سبق وأن وضحنا بأن الأبناء هم أبناء الجنودالفرس الذين جاءو مع سيف بن ذي يزن الى اليمن لطرد الاحباش منها وذلك عام ٥٧٥م وقد تزوج كثير منهم من يمنيات واستوطنوا اليمن .(تاريخ اليمن المسمى كنز الاخيار .حسين بن علي الويسي ص٣١) واضاف (المقحفي في كتابه معجم البلدان ص ١٨). بقوله (ولهم ذرية في قريتي الفرس بوادي رجام والأبناء بوادي السر من مديريتي حشيش وفي خولان الطيال وبيت بوس وبني بهلول ومشاهير الاعلام منهم كثير ) إنتهى . ومن بيوت الأبناء في صنعاء بني سردويه وبني مهدويه وبنو رنجويه وبنو بردويه وبنو جندويه انظر ( الجوهرتين للهمداني ص ٤٥-٤٦)، (الرازي تاريخ مدينة صنعاء ص ٢٥٩ )

٢ - يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي (٢٤٥ ـ ٢٩٨هـ هوالإمام الهادي أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ولد بالمدينة المطهرة سنة ٢٤٥هـ وحمل إلى جده القاسم فوضعه في حجره المبارك وعوّذه، وقال لابنه : بم سمّيته؟ قال: يحيى، وقد كان للحسين أخ يسمى يحيى توفي قبل ذلك، فبكى القاسم حين ذكره وقال: هو والله، يحيى صاحب اليمن. ـ إلى أن قال: ـ أقام الله به الدين في أرض اليمن وأحيا به رسوم الفرائض والسنن، فجدد أحكام خاتم النبيين، وآثار سيد الوصيين.قيامه سنة ٢٨٠هـ، وله مع القرامطة الخارجين عن الإسلام نيف وسبعون وقعة كانت له اليد فيها كلها، ومع بني الحارث نيف وسبعون وقعة ـ إلى أن قال: ـ وخطب له بمكة المشرفة سبعة سنين كما ذكر ذلك في عمدة الطالب وغيره، وقبضه الله إليه شهيداً بالسم وهو في ثلاث وخمسين سنة ليلة الأحد لعشر بقين من ذي الحجّة سنة ٢٩٨هـ ودفن يوم الإثنين في قبره الشريف المقابل لمحراب جامعه الذي أسّسه بصعدة . راجع (حسام الدين المحلي: الحدائق الوردية : ٢| ص١٣ ـ ٢١ ) ، عبد الله محمد الحبشي: حكام اليمن المؤلفون المجتهدون ص ٢١ ـ ٤٥ ) .

٣- سبب تلقبه بهذا اللقب طباطبا للثغة كانت فيه ( فقال له أبوه ذات يوم هل نشتري لك قميصا ام قباء فقال (طبا طبا) ) أي يريد قبا قبا فصار لقبا له ولبعض ذريته . (تحفة الزمن في انساب بيوت الهاشميين في اليمن للقاضي العباس احمد محمد المتوكل رحمه الله ص ١٧ مكتبة خالد بن الوليد ) .



وبنو النظاري[1] من رعين الحميري وبنو دحرج وهم من ظفار وفي رواية أخرى أنهم من عسكر الاسكندر...

وبنو فطان وبنو البغيل. هم من بنو الأكيس. وبنو عبدالدار هم بنو العسيلي[2] خرجوا إلى اليمن وسكنوا بها سنة ٨٧٠هـ ونسبهم في حمير الأصغر بن سبأ الأصغر وعبدالنبي الكلبي هو بن عبدالله بن محمد بن الحارث بن عبدون بن يونس بن عبدالرب بن قحطان بن ذي كرب بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعه بن حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن مذحج بن سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

---

١- النظاري قرية في بعدان تسمى النظار نسبة في ذي رعين ( العقود اللؤلؤية علي بن حسن الخزرجي ج٢ ص ١٣٧) ومنها عالم يمني كان أحد أهم أمراء الدولة الطاهرية من مواليد قرية النظاري في مدينة إب اليمنية توفي في 22 جمادى الأولى 921 هـ الموافق 30 يوليو1515 م قام ببناءالمدرسة النظارية في مدينة إب، المعروفة بـ(المشنَّة)، قد أوقف عليها أوقافًا جليلة وكتبًا نفيسة. كما قام ببناء جامع في مدينة (بيت الفقيه) .وبنو النظاري منتشرون الان في أرجاء المعمورة . أشهرهم الآن الشيخ محمد عبد الرب النظاري– من قرية بني غازي من إعمال مدينة التربة الحجرية من أبوين شريفين ولد سنة ١٩٥٠م درس في مدينة زبيد وأصطحب كثيراً من المشايخ ونهل من علومهم فمن مشايخه الشيخ العلامه أسد حمزة عبد القادرالمتوفى ١٤٢٥هـ والشيخ السيد أحمد داوود البطاح المتوفى ١٤٣٠هـ والشيخ العلامة الشيخ علي البيلولي من بلدة بيلول بارتيريا والشيخ احمد محمدعبد الباقي خليل خطيب الجامع الكبيرالمتوفى ١٤٠٤هـ وأخرون ومكث الشيخ محمد عبد الرب النظاري في زبيد مدة ثماني حجج وغادر بعد ذلك الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ويقيم حاليا في دولة الامارات العربية ١٩٩٤م. راجع (المورخ محمد بن محمد بن معان النظاري– موسوعة الأعلام– بيروت ) .

٢- عُسيلي بضم العين، وفتح السين المهملتين، بعدهما الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام. والنسبة موصولة إلى "عُسيل" وهو بطن من سامة بن لؤي عُسيل بن عقبة بن صمعة بن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك بن حيي بن صبرة بن عتبة بن أبي بن سعد بن الشطن بن مالك بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر وهو الملقب بقريش بن مالك بن النضر و اسمه قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة و اسمه عامر بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أورد النسبة العلامة أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بالمرتضى الزبيدي (١١٤٥هـ -١٧٣٢م/ ١٢٠٥ هـ -١٧٩٠م) مؤلف ( تاج العروس من جواهر القاموس طبعة ١٩٦٥م : ج٢٩/ ص٤٨٣) .

وبنو النوسيون بن حمير من ولد ذياقواس من بني شمر بن حبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن أسد بن زرعه بن حمير الأصغر بن سبأ الأصغر انتهى إلى سنة ٨٧٠هـ.

## ٢-مدينة صعدة :

عمرت بعد صنعاء بزمن بعيد وهي مدينة لخولان ¹بن عمرو الحامي من قضاعه وبها من القبائل ...

---

١- ورد في السجل القديم سجل الحميريين من أهل صعده أن قحطان نفسه الذي ينتسب إليه كل القحطانيين كان من أبنائه الأربعة والعشرين خولان نفسه . وأن خولان القديم هذا أقدم من خولان قضاعة الذي تنتسب إليه خولان صعده وهو أقدم من حمير وكهلان وبلقيس وقضاعة فضلاً عن همدان وحاشد وبكيل ومذحج فليس فوقه من القحطانيين إلا قحطان نفسه فهو أخو العرب البائدة طسم وجديس ويمن . ومن باب مناسبة القول بالقول نذكر أولا خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة له سبعة أولاد وهم:-

١- حي بن خولان لهم بقية في جماعة. وفي خولان عامر قبيلة كبيرة يقال لهم شعب حي "أي شعب بن حي" ومنهم من لحق بصعيد مصر.

٢- سعد بن خولان: وسعد بن خولان قبيلة كبيرة إلى يومنا في بلد سحار، وفي خولان عامر قُبـُل متعددة.

٣- رشوان بن خولان: قبيلة في غمر يقال لهم الرشيد وفي بن خولي من منبه.

٤- هاني بن خولان: قبيلة من ولدها ونسبهم جماعة ابن شرحبيل الأصغر من هلال بن شرحبيل بن هاني.

٥- رازح: قبيلة يبلغ تعدادها ٣٥ ألفا ومازالت معروفة حتى الان بهذا الاسم .

٦- الازمع : وفي خولان قبيلة كرب في ذرية الازمع.

٧- سحار: قبيلة محيطة بمدينة صعده ومنهم الخطيبه في بلد جماعة في وادي ذمأ. ( الهمداني الإكليل ج٨/ ص٢١٢)

وصعدة مدينة تقع شمال اليمن ومن علمائها كما أورد الوالد المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي يرحمه الله في كتابه (صعده مدينة السلام ص١٣ مخطوط ) قوله وهم :-

١. العلامة شيخ الإسلام الحسن بن محمد سهيل.
٢. السيد العلامة حسن بن اسماعيل المؤيدي.
٣. السيد العلامة علي بن عبدالله الشهاري.
٤. السيد العلامة إسماعيل بن احمد حطية.

٥. السيد العلامة يحيى بن صلاح سيني.
٦. القاضي العلامة يحيى بن الحسين سهيل.
٧. القاضي العلامة محمد بن حسن المتميز.
٨. القاضي العلامة فيصل بن علي النهمي.
٩. القاضي العلامة عبدالله بن ابراهيم سهيل.
١٠. السيد العلامة حسن بن يحيى غالب المؤيدي.
١١. السيد العلامة مجد الدين محمد المؤيدي.
١٢. القاضي العلامة/ عبدالله إسماعيل الحشوش.
١٣. القاضي العلامة/ حسن بن علي الحجازي.
١٤. العلامة/ محمد بن حسن شويل خطيب جامع الهادي.
١٥. القاضي العلامة/ عبدالله بن ابراهيم سهيل.
١٦. السيد العلامة/ حسن على عباس.
١٧. السيد العلامة/ ابراهيم على النهاري.
١٨. السيد العلامة/ إسماعيل بن احمد المختص.
١٩. القاضي العلامة/ محسن عبدالرحمن المحبشي.
٢٠. القاضي العلامة/ عبدالحفيظ عبدالرحمن المحبشي.
٢١. القاضي العلامة/ حسن بن يحيى بن إسماعيل.
٢٢. القاضي العلامة/ عبدالرحمن قاسم مشحم.
٢٣. السيد العلامة/ على بن حسن نور الدين.
٢٤. القاضي العلامة/ محمدابراهيم دباش.
٢٥. القاضي العلامة/ قاسم حسن شويل سادن جامع الهادي.
٢٦. القاضي العلامة/ محمد علي الشامي.
٢٧. القاضي العلامة/ يحيى بن علي الشامي.
٢٨. القاضي العلامة/ محمد حسن المحبشي.
٢٩. القاضي العلامة/ عبدالرحمن بن محمد دباش.
٣٠. القاضي العلامة/ عبدالكريم المحبشي.
٣١. القاضي العلامة/ أحمد علي الشامي.

الى الطاهر بن سبأ المظلوم أو الملطوم[1] وفيها ال الخقري بالخاء المعجمة والقاف المثناة وهم من ولد حميربن سبأ .وفيها آلزيد الطائي من ذرية حاتم الطائي

---

٣٢. العلامة/ حسين عيضة الشعمي.

٣٣. العلامة/ عبدالرحمن مطهر الحوثي.

٣٤. القاضي العلامة/ محمد بن يحيى شاكر.

٣٥. العلامة/ قاسم ابراهيم دباش.

٣٦. العلامة/ محمد عز الدين عدلان.

٣٧. السيد العلامة/ عبدالرحمن يحيى شاكر.

٣٨. السيد العلامة/ أحمد قاسم المدان.

٣٩. العلامة/ سراج الدين عدلان المؤيدي .

٤٠. السيد العلامة/ حسن بن أحمد الغشي .

٤١. القاضي العلامة/ صلاح أحمد فليته.

٤٢. السيد العلامة/ صلاح محمد الهاشمي .

٤٣. القاضي/ عبدالله يحيى الطل.

٤٤. القاضي العلامة/ يحيى بن حسين الحوثي .

٤٥. القاضي/ اسماعيل قاسم اسحاق.

٤٦. القاضي/ أحمد حسن سهيل .

٤٧. السيد العلامة/ محمد حسن السحولي.

وممن عرفتهم الآن الاستاذ حمدي يحي الرازحي من منطقة رازح بصعدة يعمل حاليا وكيلا لقطاع المخطوطات ودور الكتب بوزارة الثقافة .

١- هوعمرو بن عامر . ملك اليمن وصاحب سد مأرب وسبب تسميته بالملطوم أنه رأى في منامه رؤيا تخبره بقرب إنهيار سد مأرب فاتفق مع ابنه عمران أن يلطمه فيغضب الاب فيخرج من اليمن . انظر (طرفة الاصحاب في معرفة الانساب للملك الاشرف الرسولي تحقيق سترسين عضو مجمع العلمي العربي نشر دار بيروت ١٤١٢هـ

وأورد ( المؤرخ أبو الحسن موفق الدين علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، المتوفى: ٨١٢هـجـ١ ص٣ في كتابه العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية تحقيق محمد بن علي الاكوع )=

وال فدانه من حمير وال الدواري[1] وهم من بني عبدالمران وآل رثيووبنومُداعس[2] من همدان ومن آل الدواري إلى جابر من سكنة قطاي والمعاريف بن معروف بن أحمد الدواري

---

=فلما هلك عامر بن حارثة الأزدي وكان يسمى ماء السماء لجوده وكرمه وقام بالأمر بعده ولده عمرو بن عامر. وتقّلد ما كان يتقلد آباؤه من القيام بحفظ المملكة وسد ثغورها واستخراج الإتاوات من أربابها وهو المُسمّى مُزيقياء وفيه وفي ابنه يقول بعض الأنصارأنا ابن مُزيقيا عمرو وأبوه عامر ماء السماءإنما سُمي عامر بن حارثة ماء السماء لأنه مان قومه سنة وقد أخلفت السماء فأجدبت الأرض جدبا شديدا فلم يزل يمون قومه حتى مطروا وأخصبوا فسموه ماء السماء لذلك لكونه خلف ماء السماء ومانهم سنة كاملة. وإنما سُمي عمرو بن عامر مزيقياء لأنه كان يلبس كل يوم حلتين ثم يمزقها في يومه ويأنف أن يعود فيها ويكره أن يلبسها غيره. وعُمّر عمرا طويلا يقال أنه بلغ من العمر ثمانمائة سنة والله أعلم.

وفي أيامه كان خراب السُدّ. وكان أوّل من أسس السُدّ سبأ الأكبر وأسمه عامر وقيل عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ثم بناه حمير بن سبأ بعد موت أبيه ثم أتمه بعد ذلك الحميري وهو الصعب بن أبي مرائد.

وكان السّد من جبل مأرب إلى الجبل الأبلق وهما جبلان منيفان على الجبال الشاخة الممتدة من يمين السّد وشماله. وكان ينصب إلى السدّ من أعلى اليمن سبعون وادياً سوى ما يأتيه من الأنهر الصغار وكان ما فوق السّد بستة أشهر يصل إلى ذلك السد. وكان ماء السد يسقي شهرين في شهرين. وكان ما يلي مأرب من شمال السد لبني كهلان وما يلي الأبلق من جنوبي السد لأولاد حمير. وكان ماؤه يقيم من الحول إلى الحول .

١- نسب ال الدواري شهير ومعروف للقاضي والداني . ينسبهم محمد علي المدهجن الى عبد المدان وأورد القاضي بدر الدين محمد بن احمد الدواري بأن نسبتهم الى ال نجران لموطن قريتهم التي سكنوا فيها ومن أهم علماء بيت الدواري القاضي موسى بن علي بن موسى الدواري المتوفى ٨٨٤هجريه . ومن علمائهم في القرن الحادي عشر العلامة احمد صلاح الدواري واحمد بن يحي بن حابس الصعدي الدواري اليماني أحد علماء الزيدية ومؤرخها ولاسرة الدواري شواهد قبورمشهورة بإسمهم في الجبانة القديمه لمدينة صعده. إنتهى (أنساب القبائل التي سكنت صعدة – تحقيق الدكتور مصطفى عبدالله شيحه ص ١٢-١٣ مكتبة مدبولي – القاهرة ).

٢- بنو مُداعس ينسبون الى هميم بن وايلة الشاكري وهم من سكان صعده .وهناك ايضا موطن من بلاد الحيمه الداخلية على بعد ٣٧ كيلو بالجنوب الغربي من صنعاء . انتهى ماأورده القاضي بدر الدين محمد بن احمد الدواري (أنساب القبائل التي سكنت صعدة – تحقيق الدكتور مصطفى عبدالله شيحه ص ٤٧) .

الى الطاهر بن سبأ المظلوم أو الملطوم[١] وفيها ال الخقري بالخاء المعجمة والقاف المثناة وهم من ولد حميربن سبأ .وفيها آلزيد الطائي من ذرية حاتم الطائي

---

٣٢. العلامة/ حسين عيضة الشعمي.

٣٣. العلامة/ عبدالرحمن مطهر الحوثي.

٣٤. القاضي العلامة/ محمد بن يحيى شاكر.

٣٥. العلامة/ قاسم ابراهيم دباش.

٣٦. العلامة/ محمد عز الدين عدلان.

٣٧. السيد العلامة/ عبدالرحمن يحيى شاكر.

٣٨. السيد العلامة/ أحمد قاسم المدان.

٣٩. العلامة/ سراج الدين عدلان المؤيدي .

٤٠. السيد العلامة/ حسن بن أحمد الغشي .

٤١. القاضي العلامة/ صلاح أحمد فليته.

٤٢. السيد العلامة/ صلاح محمد الهاشمي .

٤٣. القاضي/ عبدالله يحيى الطل.

٤٤. القاضي العلامة/ يحيى بن حسين الحوثي .

٤٥. القاضي/ اسماعيل قاسم اسحاق.

٤٦. القاضي/ أحمد حسن سهيل .

٤٧. السيد العلامة/ محمد حسن السحولي.

وممن عرفتهم الآن الاستاذ حمدي يحي الرازحي من منطقة رازح بصعدة يعمل حاليا وكيلا لقطاع المخطوطات ودور الكتب بوزارة الثقافة .

١ - هوعمرو بن عامر . ملك اليمن وصاحب سد مأرب وسبب تسميته بالملطوم أنه رأى في منامه رؤيا تخبره بقرب إنهيار سد مأرب فاتفق مع ابنه عمران أن يلطمه فيغضب الاب فيخرج من اليمن . انظر (طرفة الاصحاب في معرفة الانساب للملك الاشرف الرسولي تحقيق سترسين عضو مجمع العلمي العربي نشر دار بيروت ١٤١٢هـ

وأورد ( المؤرخ أبو الحسن موفق الدين علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، المتوفى: ٨١٢هـجـ ١ ص٣ في كتابه العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية تحقيق محمد بن علي الاكوع )=

وال فدانه من حمير وال الدواري[1] وهم من بني عبدالمران وآل رثيووبنومُداعس[2] من همدان ومن آل الدواري إلى جابر من سكنة قطاي والمعاريف بن معروف بن أحمد الدواري

---

=فلما هلك عامر بن حارثة الأزدي وكان يسمى ماء السماء لجوده وكرمه وقام بالأمر بعده ولده عمرو بن عامر. وتقلّد ما كان يتقلد آباؤه من القيام بحفظ المملكة وسد ثغورها واستخراج الإتاوات من أربابها وهو المُسمّى مُزيقياء وفيه وفي ابنه يقول بعض الأنصارأنا ابن مُزيقيا عمرو وأبوه عامر ماء السماءإنما سُمي عامر بن حارثة ماء السماء لأنه مان قومه سنة وقد أخلفت السماء فأجدبت الأرض جدبا شديدا فلم يزل يمون قومه حتى مطروا وأخصبوا فسموه ماء السماء لذلك لكونه خلف ماء السماء ومانهم سنة كاملة. وإنما سُمي عمرو بن عامر مزيقياء لأنه كان يلبس كل يوم حلتين ثم يمزقها في يومه ويأنف أن يعود فيها ويكره أن يلبسها غيره. وعُمّر عمرا طويلا يقال أنه بلغ من العمر ثمانمائة سنة والله أعلم.

وفي أيامه كان خراب السُدّ. وكان أوّل من أسس السُّدّ سبأ الأكبر وأسمه عامر وقيل عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ثم بناه حمير بن سبأ بعد موت أبيه ثم أتمه بعد ذلك الحميري وهو الصعب بن أبي مرائد.

وكان السّد من جبل مأرب إلى الجبل الأبلق وهما جبلان منيفان على الجبال الشامخة الممتدة من يمين السّد وشماله. وكان ينصب إلى السدّ من أعلى اليمن سبعون وادياً سوى ما يأتيه من الأنهر الصغار وكان ما فوق السّد بستة أشهر يصل إلى ذلك السد. وكان ماء السد يسقي شهرين في شهرين. وكان ما يلي مأرب من شمال السد لبني كهلان وما يلي الأبلق من جنوبي السد لأولاد حمير. وكان ماؤه يقيم من الحول إلى الحول .

١- نسب ال الدواري شهير ومعروف للقاصي والداني . ينسبهم محمد علي المدهجن الى عبد المدان وأورد القاضي بدر الدين محمد بن احمد الدواري بأن نسبتهم الى ال نجران لموطن قريتهم التي سكنوا فيها ومن أهم علماء بيت الدواري القاضي موسى بن علي بن موسى الدواري المتوفى ٨٨٤هجريه . ومن علمائهم في القرن الحادي عشر العلامة احمد صلاح الدواري واحمد بن يحي بن حابس الصعدي الدواري اليماني أحد علماء الزيدية ومؤرخها ولاسرة الدواري شواهد قبورمشهورة بإسمهم في الجبانة القديمه لمدينة صعده. إنتهى (أنساب القبائل التي سكنت صعدة - تحقيق الدكتور مصطفى عبدالله شيحه ص ١٢-١٣ مكتبة مدبولي - القاهرة ).

٢- بنو مُداعس ينسبون الى هميم بن وايلة الشاكري وهم من سكان صعده .وهناك ايضا موطن من بلاد الحيمه الداخلية على بعد ٣٧ كيلو بالجنوب الغربي من صنعاء . انتهى ماأورده القاضي بدر الدين محمد بن احمد الدواري (أنساب القبائل التي سكنت صعدة - تحقيق الدكتور مصطفى عبدالله شيحه ص ٤٧) .

وبنو البريش بنو النجم[1] من مدينة غزان من نجران والقيود من ذرية القيد بن سهل الشيباني خارج مدينة صعدة. وفيها ال قدايد وهم من حمير. وبنو الطمم[2] وبنو عطيةمن بني الحارث بن كعب وبنو المؤه من قريش وفيها بنو الفلق من قريش وبنو الهبي[3] من نزار.

وبنو شايله من الفرس[4] وبنو عنبر منهم أيضاً. والأشراف آل سليمان من بني حمزه وفيها الاشراف الحمزيون وهم ملوكها من ذرية حمزة بن أبي هاشم واسمه الحسين بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن قاسم ترجمان الدين. والأشراف قبيلتين .

قال الكلبي إسم الفندسهل بن شيبان بن ربيعه بن ريان بن مازن بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهم قبيلة تجار، أصل خروجهم من الجزيرة بين دجلة والفرات إلى اليمامة. ثم انتقلوا إلى صعده واقاموا بها ولهم بها بقية .

---

١ - ال النجم من بيوت العلم واصحاب السيف والقلم عامة وفي مجتمع مدينة صعدة خاصة وينتهي نسبهم الى حمير وذكر بان أول إقامتهم مدينة نجران ومن أعلام بني النجم كان عالماعاملا حاكما محكما القاضيعبدالله بن أبي النجم الحميري الملقب برئيس صعده توفي سنة ٥٤٠هـ والقاضي ركن الدين محمد بن عبدالله بن حمزه بن ابي النجم المتوفى ٦٤٦هـ . (أنساب القبائل التي سكنت صعدة - تحقيق الدكتور مصطفى عبدالله شيحه ص ٤٧).

٢ - قرية تشتهر بهذا الإسم طمم اوطمام وتقع في أعلا وادي شرس في عزلة هربة شمال جبال مسور. ( مخاليف اليمن تاليف القاضي الاكوع . عناية عبدالله السراجي ص١٣ ).

٣- الهبي ينسب الى نزار بن معد بن عدنان من ولد مضر بن ربيعه وهم من سكان صعده ومنهم محمد بن عبدالله الهبي من أدباء القرن العاشر الهجري وبنو الهبي أهل تجارة وذو كرم يسكنون في قرية السرجه عاشوا بمدينة صعده . ابن حزم ( جمهرة انساب العرب ص٩-١٠) . وللمؤرخ الغزي ضبط لكلمة السرجة بقوله (سرجه بفتح السين المهملة واسكان الراءوفتح الجيم ) تاريخ اليمن س.ج - ص٢٩١.

٤ - نسخة (ع) وقيل من الفرس .

وأصل خروج بني الدواري من نجران[١]،قيل أنهم من بني الحارث بن كعب وقيل انهم من أمية وقيل من ثقيف وهو الأصح لأن الحارث بن كعب أخرجوهم من قرية الهجرم بنجران وهم من ذرية محمد بن يوسف الثقفي أمير اليمن[٢].

---

١- سبق التعريف .

٢- محمد بن يوسف الثقفي أمير اليمن كتب عنه الكثير من المؤرخين . وللمناسة سأذكر حدثا جديدا ومهما وقع في مدينة زبيد وأود هنا توثيقه للتاريخ (إنه وفي يوم السبت بتاريخ١٩/ ٥ / ٢٠١٤م تقدم الي أحد المعلمين والمنتدب للعمل بالمجلس المحلي تقدم الي بطلب في غاية من الاهمية بصفتي مديرا لمركزالمخطوطات بزبيد الذي أسسته بالتعاون مع مجموعة من علماء وفضلاء المدينة الشرفاء والمذكور تقدم بوثيقة خطية مكتوبه على رق غزال وصفة الوثيقة مكتوبة بالخط كوفي قديم وبدون نقط ، وقد تآكلت أجزاء منها في اسفل الرق وذلك بسبب قدم الوثيقة إضافة الى كثرة اللمس وتعتبرهذه الوثيقة نادرة ومهمة وتاريخية وتكمن أهميتها بأنها تتحدث عن مرحلة من تاريخ اليمن وقليل من كتب عنها من المؤرخين وقد قرأتها مرارا وأحتفظت منها بصورة نظرا لأهميتها وخلاصتها تتضمن ( خطاب من الحجاج بن يوسف الثقفي الى أخيه محمد بن يوسف الثقفي حينما كان واليا في اليمن وحصل في عهده العديد من المشاكل والاقتتال فجاء فيها أمراً صريحا من الحجاج الى أخيه بأن يقطع دابر رؤوس الفتنه...). وهذا النص أكدته المصادرالتاريخيه ومنها كتاب كنز الاخيار في معرفة السير والاخبار ص٣٢ لمؤلفه عماد الدين أدريس بن علي الحمزي من منشورات موسسة الشراع العربي الكويت١٩٩٢م بأن الثقفي كان واليا على اليمن بقوله ( بعث على اليمن أخاه محمد بن يوسف الثقفي فأقام عليها تسع عشر سنة الى آخر أيام عبد الملك وكان قد جمع المجذومين بصنعاء وجمع لهم الحطب ليحرقهم فمات قبل ذلك سنة ٨٦هـ.

ونظرا لأهمية هذه الوثيقة التاريخية تقدمت بها سريعا الى رئيس المجلس المحلي أما باقتنائها لصالح المدينة وايداعها في خزائن مركز المخطوطات إلا أن المدير لم يكن قادرا على أقتنائها من الاعتمادات او المصرحات المعتمدةللسلطة المحلية حسب قوله فكنت أذكره بال بنو د المعتمدةومنها (بند نشاط السلطة المحلية أو بند المشاريع الثقافية أو بند المناقلات المعتمدة من المشاريع ) لكن دون جدوى. وأحتفظت بالوثيقة شهراً كاملا بمركزالمخطوطات أبحث عن من يقتنيها لصالح مركزالمخطوطات ولكن للأسف لم يتجاوب أحد وقد سعيت من ناحيتي أيضا وبشكل كبيرعند التجار وبدون فائدة برغم أن قيمتها لايتجاوز المليون ريال يمني .ولو عرضت في السوق السوداء لدفعوا فيها أكثر من مليون دولار وممن تواصلت بهم وكيل=

=قطاع المخطوطات بوزارة الثقافة آنذاك فقبل شرائها بمليون ريال ولكن شرط بان يأخذها لنفسه وان لا أخبر أحدا في الوزارة . فقلت له لابد أن تدفع قيمتها وزارة الثقافة وانت أولا واخيرا مسئولا عن هذه المخطوطة النادرة وعلينا أن نحافظ على الاصل في مركز المخطوطات بزبيد وبعد ذلك نوثقها ونصورها ونعطي الوزارة نسخة مصورة منها ونكون بذلك قد حفظنا الوثيقة الاصلية في موطنها الأصلي طالما وقد حصل المركزعليها ولكنه رفض بقائها بحجة أن الرطوبه والحرارة . فقلت له عمرهاأكثر من ألف وثلاثمئة سنه في المدينة فأين الرطوبه والحرارة منها ؟ .

والان وبعد أن أصبح المناخ مناسبا للحفاظ عليها في زبيد ولدينا مركز للمخطوطات يهتم بها وعندنا كادر متخصص يمكنه أن يحافظ عليها يتم الاعتراض على بقائها في المدينة على إثر هذا الخلاف إنقطع الاتصال بيننا وقام بعرقلة جميع مشاريع الحفاظ على المخطوطات في زبيد بل وساعد على تفريغ تهامه من المخطوطات !!!!!!

ثم تواصلت على إثرها بوزير الثقافة وأرسلت اليه خطابا بهذا الشأن فاعتذربأن الوزارة لاتمتلك المبلغ اللازم لاقتناء هذه الوثيقة فكان هذا الوزير أكثر إضاعة وضياعا لحقوق الثقافة والمثقفين والمخطوطات وبعد مرور أكثر من شهرلم أحصل على من يقتنيها وكل من أخبرته عنها يتعجب ويندهش وعندما أطلب منه المساعدة في اقتنائها يتعلل بالوضع الاقتصادي .

كما رفعت بمذكرة مشتركه مرة أخرى بالتنسيق مع مديرالمديرية الى محافظ محافظة الحديدة آن ذاك وهو من أبناء زبيد فلم يتجاوب معنا واعتذر ، وبعد إنقضاء المدة المحددة طلبها مني مالكها حتى يسلمها للمشتري فلم أسلم له الوثيقة وبقيت في المركز وتابعت مدير المديرية الا ان السلطة المحلية والمحافظ ووزارة الثقافة كانوا اقرب الى التقاعس والفشل . وبعد أن باعها صاحبها قررت زيارت المشتري وهو من ابناء المدينة وقلت له يا أخي ضع هذه الوثيقة وأوقفها بالمركزوعلى أن نضع إتفاقا يحفظ حقوقك في هذا المركز والتاريخ سوف يشهد لك فقال لا. قلت له سوف يذكرك التاريخ إتركها في البلاد فلم يوافق . وبعدها وصل بالأمر منه بأن قام باستدعائي للحضور الى مجلس السلطة المحلية فحضرت وقال حينها مدير المديرية أعطه حقه فكان مني تسليم الوثيقة بحضورموافقة وبتعميد رسمي من قبل مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي وبتوقيع وشهادة وحضور مدير الثقافة بزبيد .

وبناء عليه أخذت جميع الاستلامات والوثائق القانونية واحتفظت بها وأخذ المشتري المذكورالوثيقة التاريخية ومن يومها لم نر لها أي اثر حتى الان .



قال زيد كان انتقال أوائلهم من مكة والمدينة المشرفتين وهم إلى المدينة أقرب انتقلوا إلى صعدة وقيل انهم من بني أمية والأصح من ثقيف وبنو الفلق من قريش .ومن سكان صعده القدماء بنو مريم وهم بطن من حمير أنقرض أكثرهم .

والفرس وهم حدادون [1].

وقيل أن خولان خارج صعدة إلى ذمار وهم اثنا عشر قبيلة على التفصيل ولهم عدد كثير ومن الشام متصلون بحجازمكة وأهل ثقيف قبلية كبيرة بالطائف وهذيل وكنانة وخزاعة ومضر وغسان[2] قبائل كثيرة بتلك النواحي والدوائر ونجران وجرهم وبجيلة[3] وشهوان وياهش أو ناهش وما والاهم إلى بلد قيس وكنانة من جانب تهامة إلى الشام إلى مدينة المصطفى فليس بها إلا الأوس والخزرج[4] قبيلتان .وبقية الأعراب تميم وخيبر والنضير وقريظة من بقايا اليهود.

وأمامغارب صعدة فيها آل زيد كان إنتقال آوائلهم من بين مكه والمدينة المشرفتين وهم الى مدية رسول الله أقرب .

---

١ – (والفرس وهم حدادون) يقصد المؤلف (أنه وممن سكن صعدة أبناء فارس ويزاولون فيها مهنة الحدادة).

٢ –غسان بفتح الغين والسين المشددة إسم قبيله كبيرة من الازد وسميت بإسم موضع ماء نزلت عليه وشربت منه موضع مابين زبيد ورمع وقيل موضع بسد مأرب كان شرابا لبني مازن بن الازد بن الغوث . هذاوتنتشر قبائل غسان في اليرموك والبلقاء وحمص . رسالة القاضي بدر الدين محمد بن احمد الدواري (أنساب القبائل التي سكنت صعدة ص ٢٠ تحقيق الدكتور مصطفى عبدالله شيحه ) .

٣ – حي من اليمن وهم ولد أمرأة اسمها بجيله إنتسبوا اليها وأبوهم أنمار أراشه بن عمرو بن الغوث واخوه الازد بلدهم جنوب مكه على بعد ١٥٠ كيلومتر. ( الويسي . اليمن الكبرى ص ١٧٧ مكتبة الارشاد .)

٤ – ثعلبه بن عمرو بن عامر أولد حارثة وأولد حارثة الاوس والخزرج وأمهما قيلة بنت الارقم بن عمروبن نه ويقال قيله بنت كاهل بن غـذرة ( المقتضب –لياقوت الحموي ص ٢٢٢ تحقيق ناجي حسن ).

### ٣-مدينة خبان[1] :

سكانها بنو كرمان من حمير قبيلة كبيرةثم حال هذاالتاريخ فيها بني إبراهيم بن الحارث بن كعب القبيلة الكبيرة .وفيها الحرب بن أبي سفيان من قحطان والله اعلم .

### ٤-مدينة ذمار[2] :

ذمار تعرف بالذال ألمعجمه ويقال لها ضمار.وذمار إسم موضع باليمن يسمى بذمار بن يحصب بن دهمان بن مالك بن سعيد بن عدي بن مالك بن أسد بن زرعه وهو حمير.

---

١- جاء اسم "خ ب ن" (خبان) مقترنا مع اسم " ب ن ا)" بنا(وذلك في النقش المسندي الموسوم والذي يعود للقرن الثالث الميلادي تقريبا،وصاحب النقش القيل حظين وكان قيل (شيخ) قبيلة معاهر وذي خولان) البيضاء حاليا سرد فيه النقش حملات عسكرية شرسة قام بها ضد الأحباش الذين كانوا قد دخلوا اليمن، وأقاموا فيها المعسكرات التحصينية بقيادة "ددتونس،وزقرنس،وذ معفرم"، ويذكر صاحب النقش الحملات التي شُنت ضد الأحباش ودوره العسكري الذي قام به في عهود عدد من الملوك( ياسر يهنعم ،شمر ) استطاعوامطاردة الأحباش وملاحقتهم حتى إعادتهم إلى البحر العجمي) البحر العربي(من حيث كان وصولهم لليمن وتحديدا من ميناء عدن .( القصر في اليمن القديم بين الخبر والأثر ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة صنعاء كلية الاداب والعلوم الإنسانية، ص ١٢١ دراسة أنورالحاير ).

٢- مدينة شهيرة وقد سميت باسم ملك من ملوك حمير ( ذمار علي ) وتبعد عن صنعاء ب١٠٠كيلومتر. وهي أعلى من صنعاء ب٢٠٠متروذمار بلاد واسعة تتصل من شمالها ناحية جهران وبلاد آنس ومن شرقها بلاد الحدا وبلاد رداع ومن جنوبها بلاد خبان وبلاد يريم ومن غربها بلاد وصاب وعتمه وبعض بلاد آنس وفي ذمار عزل كثيره منهاعزلة موشك ثم عزلة شجن ثم بني عفير واليهم أكمة الفتوح وحصبان ومعبرة ثم بني طيبة ثم عزلة بني نصرثم عزلة وثن ثم عزلة فرضان ثم الكرابه العليا والسفلى ثم دهيم ثم وتيح ثم بني جبرثم القفز بني جماعة ومن اليهم ( الحجري ، بلدان اليمن ص ٣٤١، ٣٤٦) ، (حسين الويسي اليمن الكبرى ص٧١ مكتبة الارشاد) .

من معالم ذمار :- يعد الجامع الكبير من اقدم المساجد التي بنيت في صدر الاسلام وهو أقدم أثر اسلامي في المدينة .(راجع . ذمار عبر العصور ص٥٢ اصدار جامعة ذمار )

الأصغر بن سبأ الأصغر بن قحطان.وفيها بنو الأسد[1] وبنو شكروبنوا احمد وبنوا علي الى جعفريقال أنهم من الفرس والله اعلم .

وفيها قوم من حمير يقال لهم المعينيين بالعين أو بالغين المغينيين .

وفيها قوم من الابناء[2] وهم من الفرس.

وأهل جهران[3] من حمير وحقل لبات بن مالك بن سدد بن زرعه وفيها بطون بن عبس بن مذحج وفيها جماعة من الأشراف .

وفيها من الأنصار بن ساعده من حرض أصلهم وأصل أهل حرض من الحجاز[4].وما والاها ثلاث قُبل إلى الحجاز إلى حرض[5]

---

١- بطن من الازد له من الاولاد العتيك وشمهيل وابو وائل واسمه الحارث - وسلم وكلها بطون وبنو اسد من قضاعه كما ان الازد حي عظيم من كهلان قال ابو عبيده واعلم ان الازد من اعظم الاحياء واكثرها بطونا وفروعا وهي ثلاثة اقسام أزد شنوئة وازد السراة وازد عمان والجميع منتشرون في الوطن العربي والاسلامي . (اليمن الوطن الام ) علي بن علي صبره ص ١٠٧منشورات وزارة الاعلام الجمهورية العربيه اليمنية١٩٨٦م

٢- في اليمن قبائل من قبائل الفرس ممن خرجوا لنصرة ( سيف بن ذي يزن ) وتعرف فصائلهم بالابناء في وادي السر بذمار وفي جوب من عمران وأغلبهم اندمجوا بسكان اليمن . ( حسين الويسي اليمن الكبرى ص١٧٢ مكتبة الارشاد) .

٣ - جهران وادي ومساقطه من جبال يسلح من مرتفعات ضوران الشرقيه فيلتقي أسفل جهران ثم يذهب الى بني قوس من الحدا ثم يلتقي به أودية زراجه ثم يذهب في الحدا شرقاً فيلتقي بأودية ذمار ثم تنضم الى وادي مارب في جبل السحل ( حسين الويسي - اليمن الكبرى -ص ٧٤ مكتبةالارشاد).

٤- سياتي ذكر الأسر المتصلة بحرض لاحقا .

٥- مديرية حرض إحدى مديريات محافظة حجة في اليمن وهي ثاني أكبر المديريات في المحافظة من حيث عدد سكانها الذي بلغ ٩٣٥٢٣ نسمة عام ٢٠٠٤م تضم عزلتين. وهي مدينة حدودية قريبه من الحدود السعودية حيث تبعد حوالي ٦٦ كيلو متر عن خط الحدود. ويسكنها بني مروان، بني بكري، بني الجماعي، وبني محجب. ( نشرة تعريفيه بالمدن اليمنية - المركز الوطني للمعلومات -صنعاء) .

وإلى مور[1] كلهم من عك . والجحبة[2] والزرانيق[3]

---

١- يعتبر من الأودية الشهيرة على مستوى اليمن، ويتميز بإتساعه وكثرة المياه التي تجري فيه . وتعدد روافده التي تأتي من المرتفعات الواقعة في شمال محافظة المحويت والمرتفعات الواقعة في الأجزاء الجنوبية الغربية من محافظة حجة ، بالاضافة إلى المرتفعات الواقعة في الأجزاء الشمالية الغربية من محافظة عمران . حيث تنحدر من هذه المرتفعات العديد من الأودية والسوائل بعضها موسمية والبعض الآخر مائية . وجميعها تشكل روافد هامة لوادي مور . ومعظم مياه هذا الوادي تسقي الأراضي الزراعية الواسعة الواقعة على جانبيه خصوصاً منها الواقعة في مديرية الزهرة . وذلك بواسطة القنوات المائية الحديثة المرتبطة بالحاجز المائي الذي أنشئ على الوادي المذكور.ووادي مور يعتبر أكبر وديان تهامة اليمن على الإطلاق يأتي من غرب بلد حاشد جبل يزيد ومن غرب جبل ضلاع والطويلة ومن شمال المحويت والخبت ومن جبل مسور وحجة وكحلان وساقين وكُشَرويلتقي في الواعظات يسقي الزَّهرة ويصب في البحر الأحمر جنوب اللحَّية.. ويبعد عن محافظة الحديدة ١٠٠كم ، وفي أزمان خلت كان هذا الوادي اقرب ما يكون إلى نهر جار حيث كثافة المياه التي تصل اليه نزولا من مرتفعات عماشية جنوب غرب صعدة، ومرتفعات وشحة، ومرتفعات كحلان وبلاد حاشد، تقدر مساحة حوضه بحوالي ٧٥٠٠ كم٢ ويبلغ طوله ٣٠٠ كم، ومن روافده وادي لاعة ويصب في شمال اللحية مخترقا سهل تهامة إلى درجة ان الطمي المتكون على حوافه وحواليه يقارب جودة الطمي الموجود على نهري دجلة والفرات بل والنيل في بعض الأماكن مما جعل الوادي منطقة زراعية بالدرجة الأولى .

٢-عزلة الجحبة كثيرا ماتذكرالاحداث التاريخية رجالات قبيلة الجحبة وهي إحدى عزل مديرية الدريهمي في محافظة الحديدة اليمنية ويبلغ تعداد سكانها ٥٦٠٠ نسمة حسب التعداد السكاني في اليمن لعام ٢٠٠٤. (معلومات نشرها المركز الوطني للمعلومات- ٥ آذار ٢٠١١) .

٣-الزرانيق تذكر كتب الأنساب أن زرنق أنجب ولدين هما: حامد والزرنوق ومنهما تناسلوا ولد زرنق حتى سموا بالزرانيق ويعد النسابة القاضي جمال الدين محمد بن عبدالله الناشري ممن تابع تسلسل أولاد زرنق في كتابه"غرر الدرر" يقول:

"أولد زرنق أبوالزرانيق ووقبان، وأولد زرنق حامد والزرنوق.فالزرنوق أولد علي بن ابراهيم بن الوليد بن خلف بن شجيب بن احمد بن الزرنوقوأما حامد بن الزرنوق فأولد محمدًا، وأولد محمد عمر وهوالمسمى عجيل ومنه الفقهاء بنو عجيل.واما المعازبة ومن خلال دراسة نسب الزرانيق تجد في تسلسل نسبهم (معزب) وهومعزب بن عبيد بن محمد الفارس بن زيد بن ذؤال فالمعازبة مشهورة بالثورات الدائمة خلال خمسة قرون إبتداء من القرن السادس الهجري حتى القرن الحادي عشر الهجري حتى أصبحت=



وعبس[1] كلهم إلى عك[2] أكثرهم.وكنانة وهذيل وقحطان إلى سبأ وهم أهل الجبال العاليةوالله اعلم .

---

=(الثورية) في كل أنحاء الزرانيق.والمعازبة يضبط لفظها وكتابتها الإمام أبومحمد عبدالله بن أسعد اليافعي المتوفي سنة ٧٥٦هـ، في مرآة الجنان ص١٢٣ فيقول: "المعازبة بالعين المهملة قبل الألف وبعدها زاي موحدة قبل الهاء يسكنون قريبًا من زبيد"أما بامخرمة فيقول: "وأما المعزبي: فنسبة إلى المعازبة طائفة كبيرة بقرى زبيد منهم الشجعان والعلماء والزهاد.وتتميز قبيلة الزرانيق بالشجاعة والصمود وبأنهم يمثلون رعبًا مقلقا للأنظمة التي حاولت حكم تهامة أوالتي حكمتها ابتداء بالأيوبيين والطاهريين والجراكسة المماليك والأئمة، وكذلك إبان دولة العثمانيين في الحكم الأول لليمن فلم تستكن الزرانيق أوتخلد للإستقرار.ومنذ حكم الإمام لليمن وحتى الجمهورية اليمنية تتعمد الدولة محاربتهم علميا وثقافيا خشية أن تنقلب هذه القبيلة عليها في أي لحظة بل وتقوم الدولة بإغراق مشايخها بالمال خشية تمردهم عليها.ويشار إلى أن الإمام قد قام بإعدام الكثير من مشايخ تهامة في حجة بعد معركة القوقر.فروع الزرانيق حتى القرن التاسع الهجري:- ذكرت كتب التاريخ والانساب فروعا للزرانيق، ومنها ما أورده (المعلم وطيوط، في تاريخه ) نقلا عن رسالة في الأنساب للفقيه النسابة محمد بن موسى بن أحمد بن موسى العجيل، كتب فيها قائلا (محمد يقصد محمد بن حامد بن معزب أولاده الزرانيق ومنهم بنو غانم أهل الزيدية وبنو عجيل وبنو الأكسع وبنو جميل"جد المجاملة" بنو يحي والمشاخرة وبنو الخزمي وبنو كويز ومن فروعهم بنو غليس جد المغالسة.ويقول الناشري في"غرر الدرر"مخطوط وعنه تنقل بقية المصادر "ومن الزرانيق بنو غليس وقرابتهم صوفية الزيدية بذؤال.

كما وجدت بخط أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل رحمهم الله تعالى ونفع بهم وبعلومهم، آمين" وهناك فروع للزرانيق ذكرت في كتب التاريخ مثل المراحة وبنو الخزيمي وتوجد بعض الفروع والتي خرجت منها فروع أخرى وبيوت متعددة مثل بنو العجيل والذين خرج منهم المشارعة وجدهم محمد بن موسى بن علي بن عمر العجيل.

١- مديرية عبس في سهل تهامة الغربي في الجهة الشمالية الغربية لمحافظة حجة، يحدها شمالاً مديريتا مستباء وحيران وجنوباً مديرية الزهرة بالحديدة ، تتوزع على تضاريس سهلية ويسودها مناخ حار رطب صيفاً ومعتدل ممطر شتاءً وتهب عليها الرياح الموسمية.

٢.- تنبيه!!!! هناك من المؤرخين من ينسب عك في عدنان وهناك نقل قديم بأن عك بن عدثان من الازد في تهامه اليمن منتشرون فكل أبناء هذه القبائل في الجزيرة العربيه مثل نجد وعمان وحضرموت والحجازينتمون الى الازد وهذا التصحيح جاء بناء على ماأورده النسابه هشام بن محمدبن السائب الكلبي قائلا ( ولد أدد بن زيد عدنان ونبتا وهو الاشعرأبو الاشعريين فولد نبت شقرة وهم في مهرة بالشحر=

...وجمع منهم وسربه)[1] وعبدالدار قبائل الى قريش .ووادي الذهب لبني عبد الكلال وأما الصليحيون[2] فهم من حمير بن سبأ.

واما الأوزاحح[3] قبيلةبمغارب ذمار وشماله أولهم بقعة من جهران .

---

=وشقحب وهم في وحاظه من ذي الكلاع . واما عدنان فولدمعدا والديث فولد الديث بن عدنان الحارث وهو عك فولد عك الشاهد وصحار وهو غالب وقرنا . وهم في الازد بنو عك فولد الشاهدبن عك غافقاوهذا ياتي في نسب الازد انتهى . كما يؤكد المؤرخون بان عك بن عدثان بالثاء المثلثه بن عبدالله بن الازد وينتهي نسبه بكهلان وبطون عك أربعة غافق –ساعدة–عبس وبولان أنظر( المقتضب في الانساب لياقوت الحموي ٥٧٥-٦٢٦هجريه تحقيق الدكتورناجي حسن ص ٢٣ الدارالعربيه) ( حسين الويسي- اليمن الكبرى ص ١٦٥ مكتبةالارشاد) ، ( إرتفاع الدولة المؤيدية –تحقيق محمد جازم –اصدار المعهد الفرنسي للاثار ص١٤١ )

١- نص المؤلف (...جمع منهم المؤلفة وسربه وعبد الدار ...) هذه من النصوص الناقصة من مخطوطة المدهجن وقد بحثت عن تمام هذه النص فلم أجده ماعدا هذالنص الموجود وهذا النص من نسخة ( غ) وبخط الشيخ الغزي.

٢- الدولة الصليحية (١٠٤٧م- ١١٣٨م) قامت دولة الصليحيين على يد مؤسسها أبي الحسن علي بن محمد الصليحي وذلك في عام ٤٣٩هـ. وينسب آل الصليحي إلى قبيلة الأصلوح التي تعد حياً من الأحجور الحاشدية الهمدانية، من بني عبيد بن أوام بن حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم الأوسط بن حاشد بن جشم الأكبر بن حبران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وهي أسرة شيعة إسماعيلية يمنية كونت الأسرة الصليحية دولة ذاتية الحكم عن الخلافة الفاطمية( حسين الويسي- اليمن الكبرى . مكتبة الارشاد) .

٣- لم أجد المعلومة الكافية عن الاوزاحح .وهناك الأوزاع :- يرجع الى مرثد الأوزاع بن زيد بن سدد بن زرعة حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر. ( سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب –أبي الفوز محمد أمين البغدادي– منشورات محمدعلي بيضون–دارالكتب العلمية–بيروت–لبنان ) .

وأهل جهران[1] من حميروقيل الى لباب بن مالك بن اسد بن زرعه وفيها بطون من عبس من أهل مذحج ومذحج وهمدان قبيلتان كبيرتان هماأهل الشرف ينتمون إلى رافع وربيعة كثيرون باليمن والحجاز والله اعلم .

### ٥-مدينةعدن[2]...

عدن وماوالاها من اليمن إلى ظفار والشحر الأعلى والجبل الأعلا والمكلا والكثيب الأبيض .

ومن قبائلها بنو أحمد بن عبدالجبار بن عبدالله بن زياد بن عاصم بن مرثد بن خظل بن دحيان بن النضر بن ذي يزن الأصغربن عمر بن ذي يزن بن يريم الاكبر بن شرحبيل بن يافع بن قاول بن باعثه بن شرحبيل بن الحرز بن ذي رعين وهو يريم بن سهل بن زيد الجمهور بن عمر بن قيس بن معاويه بن جشم العطا بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيه بن اقطن بن عريب بن زهين بن اعز بن الهميسع بن حمير بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفيها الكلبيون بطن من يافع منهم بنو رقيم وبنو سنان وبنو كهلان وبنو أحمد الملوك وبنو عبدالله.

---

١- جهران ناحية من أعمال بلاد أنس تعرف بقاع جهران وهي شرقي أنس وفيها قرى كثيرة منها مدينة معبر ورصابه وضاف وسربه وأفق والواسطة وحشران وبكار ( الحجري بلدان اليمن . ص ٢٨) .

٢-عدن مدينة يمنية تقع على ساحل خليج عدن و بحر العرب في جنوب البلاد ، هي العاصمة الاقتصادية لليمن وهي ثاني مدينة يمنية بعد صنعاء ، شهدت عدن أحداثاً تاريخية هامة و تعتبر عدن ميناء الحميرين . من أثارهم فيها صهاريج المياه وهي خزانات عديدة واسعه كما فتح الحميريون نفقين في جبل حديد يوصلان الطريق من البرالى عدن دون تسلق للجبال كما انها تعتبر من أقدم مواني الجزيره العربيه على خليج عدن ( اليمن الكبرى حسين الويسي ص٣٥ مكتبة الارشاد -صنعاء).

سماها الكثير من المؤرخين ب (جبل طارق ) نظرا لأهمية مدينة عدن وموقعها الإستراتيجي ليس بالنسبة لليمن فحسب بل وللعالم العربي وللتجارة العالمية وتشتمل عدن على ثلاث مناطق :-

١- عدن البلدة الاصلية وتحفها الجبال ومن جملتها جبل شمسان المطل عليها من ناحية الغرب وجبل صيرة من الجنوب الغربي

٢- المعلا وتشرف على بحيرة موصلة الى البحر الاحمر وفي طريقها الممر الضيق المعروف بباب السلب وتصنع في مياه المعلا السفن الشراعية والزوارق كما ترسوا البواخر الصغيرة

٣- التواهي ويفصل بينها وبين عدن جبل شمسان وفي التواهي يقع الميناء الوحيد وترسوافيه البواخر على اختلاف أنواعها .

وبنو إبراهيم العراقي وهم أشراف ومشائخ في علم الصوفية منهم الشيخ عفيف الدين عبدالله العراقي بن أحمد[1] بن جلال الدين بن زين العابدين بن العباس بن الشيخ الاكبر جلال الدين بن الحسين بن علي بن محمد بن يحي بن حامد بن حازم بن حسن الأصغربن محمد بن أبي القاسم بن موسى بن عبد الرحمن الصالح بن ابي الكرم بن يحي بن الحسين بن محمد التقي بن الامام الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقربن زين العابدين بن علي بن الحسين ين علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

وفيها بنو الصواف نسبهم في تميم من الأزد بن طلحة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وأصلهم من الاسكندرية.

وفيها ثلة من أهل خيبر وثقيف وخضل ووائله ومنهم الشيخ يوسف بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن الصواف التميمي الظلملمي[2] كان رجلا من التجار فاشتغل بالعلم والصلاح.

وفيها قوم من الأنصار منهم القاضي جمال الدين محمد بن المعروف بن احمد إبى حميس الانصاري الخزرجي ولي القضاء بعدن ثم إنتقل إلى زبيد.ثم انتقل الى تعز

---

١- نسب الاشراف آل العراقي والمتوجدون الآن في عدن يعود الى الامام أحمد بن عبد الرحمن جلال الدين بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٧٨٥هجرية المدفون في جزيرة عمران مدينة عدن الصغرى وفيها أيضا من بني العراقي السيد عبد اللطيف العراقي المتوفى سنة ٨٠٩هجريه والسيد علي بن احمد العراقي المتوفى سنة ٨١٣هجريه وهولاء الائمة لهم ذرية في عدن منهم السيد الشريف احمد بن علي بن احمد العراقي الشهير بولي الصيادين المتوفى سنة ٨٥٣هجريه صاحب مسجد العراقي بمنطقة التواهي أورد ذكرهم الشيخ احمد في كتاب (الجوهر الراقي مخطوط للسيد محمد بن فهد العراقي ص ٣٤) . وقد وضعت صورة مشجرة الاشراف ال العراقي في آخر الكتاب .

٢- نسخة (ع) المشرع ( الظلملمي ) وهي قبيلة من الأزد التي هاجرت بعد حادث السد وتنقسم إلى أربعة بطون بنو ظليم وبنو زيد وبنو معبد وبنو العيس. وإليها قرية رجال المع تقع بحازة جبال السراة ، وموصلة إلى الجنوب بأبها ، وبالشمال حائل عسير وهي الآن حاضرة عسير تهامة ، كما أن حاضرة عسير السراة أبها راجع (المؤرخ الحضرمي- تهامة في التاريخ ص١٨٠ طبعة المعهد الفرنسي ٢٠٠٣) .



وولي التدريس بالمدرسة الاشرفية ثم النورانية المقدسة ولهم ذرية باقون فيها الى الآن .
وفيها بيت بنوجدال من كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار..

وفيها قوم من بني قريظة من ذرية النبي هارون بن عمران بن مصيهر بن فاهت[1] بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام وهما قبيلتان متضادتان عليا وسفلى باقون بها الى ألان أهل تجارة وزراعة وخيراتوعلم وصلاح والله اعلم .

١- نسخة (غ) ومثلها مخطوطة المشرع بن قاهر والصحيح فاهت .

## ٦-مدينة زبيد١:-

قال نقلته من خط الشيخ الصالح الولي العارف بالله عز وجل عبداللطيف

---

١- نسطر هنا عن مدينة زبيد وان كان بعض من هذه المعلومات متداولة إلا أنني أنقلها بتمامها من هوامش المخطوطات الجانبية من كتاب المدهجن والتي أتحفني بها الشيخ وليد الربيعي .

ومما ورد في الوثيقة :- ( مدينة زبيد باليمن بينها وبين صنعاء أربعون فرسخا ليس باليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من اهلها ولاأكثر خيرا واسعة البساتين كثيرة المياه والفواكه فيها العنب والرمان والتين والبلس وشجر النارجيل والعنباءوشيئ يسمى الباذان لايوجد الابها والنخيل المبسوطة على كل لون أصفر ، واحمر، وأخضر، وأجهر ،وبرني ومقصاب وفيها الموز الكثير والليمون والنارجيل الحامض وزهر الكاذي والفاغية والاترج الاصفر وبها عين جارية عزيزة الماء تجري من الجبل في سرب تحت الارض حتى تقرب من المدينة ثم تظهر تسقى جميع البساتين التي من خارج المدينة والتي من داخلها وليس أهل المدينة محتاجين الى مائها بل في كل بيت بئر أي وقت أدوا نزعوا منها يفضلونه على ماء العين المذكورة ومما ورد في الوثيقة بأنه كانت من قديم الزمان حمى ومهلهل وكليب وذلك من حد الحجف الى قونس وبه قصره وبركته واصطبله الذي كان يربط فيه خيله وذلك على ذروة جبل عال مشرف على تهامة وكان يقعد في القصر ينظر الارض تحته شبه زمردة خضراء مع جري السواقي والانهار لانه كان بها ستمائة عين وقيل ستون عين سا ئحة على وجه الارض ماؤها عذب فرات فمن نداوة الارض رجعت الارض مخضرة دائما ذات مروج ورياض وذات أطيارواشجار ووحش مهلوب وسائب فبقي الحمى على حاله الى أن وقع بين القوم الحرب اربعين سنة واقتتلوا وهي قصة مشهورة في ذلك الجيل أ فجاء بعد دولتهم معن بن زائدة الشيباني وسد العيون وردمها وغيبها .

والدليل على ذلك ان الحجران الطاحونين الملقين على باب غلافقه من زبيد كانا يدوران على تلك المياه . وأما حدود حمى ومهلهل وكليب فكان من الحجف الى ريف قونس الى رأس رمع الى حد النوبتين وقواريرطولا في عرض مثله فلما تسددت العيون قل الماء وطلع الخبت الاراك والطرفاء الى أن رجعت عقدة عظيمة وكانت تخرج منها كل جمعة وخميس خمسمائة رئيس لزيارة الصالحين وكان في شرقي البلد مآثر دقيانوس صاحب أهل الكهف .

انتهى من مجموعة وجدتها في بلد اللحية بخط محمد اسماعيل المحنبي الهتاري

بن أبي الحيا[1] الأشعري ... قال نقلته من خط العلامة الحافظ وجيه الدين عبدالرحمن بن علي الديبع[2] قال نقلته من خط العلامة النسابة محمد بن علي المدهجن القرشي الأموي[3] رحمه الله تعالى .

---

١ - أصل بنو أبي الحياء من قرية الهَرَمَةْ من قرى وادي زبيد. و يعود نسبه إلى أبي موسى الأشعري وذلك باتصاله بالشيخ أحمد بن عمر بن حسن بن عبد الصمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن علي الصفي بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثمان بن عمر بن غالب بن عمر بن سدوس بن يقرم بن عامر بن عبد الرحمن بن خالد بن بُريد بضم الباء وفتح الراء وإسكان الياء ابن أبي بردة واسمه عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الصحابي الجليل.منهم الشيخ أحمد بن عمر الملقب ركيز (حيث تطيل حركاته فيصبح كالشيء المركوز الذي لا يتحرك) . والشيخ أخذ الفقه الحنفي ودرس القرآن بمساجد قرية الهرمة، وكان صديقاً للشيخ الكبير علي بن محمد الغريب، وله صلة قرابة معه عن طريق النساء، أي أن أمه أخت بنت الشيخ أحمد بن عمر بجيج من أهل الهرمة، وهو رجل صالح توفي بها وقبره يزار. خرج محمد الغريب وأحمد بن عمر ركيز من الهرمه متجهان إلى مسجد معاذ بن جبل برأس وادي زبيد، مسجد مشهور بالبركة والعبادة والاعتكاف، فمكثا فيه مدة ثم افترقا. فأحمد بن عمر ركيز اتجه إلى الوزيرية، قرية بالجند فمكث بها لدى بني مرمرى، ونسبهم إلى الأوس الأنصاري، ثم انتقل إلى حيس بن رعين واستقر بها.اتصف بالزهد والولاية والصلاح، وكوّن ذرية حذت حذوه، وسبب شهرته بأبي الحيا إلى ولده الذي أسماه بأبي الحيا. لبس الخرق عن يد الشيخ الصالح عبد الله قاسم زربة، ولبسها عن يد الأسدي الحكمي العامري ولبسها عن محي الدين أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود الجيلاني. انظر(مخطوط اتحاف الأذكياء بنشر مناقب المشائخ أبي الحيا، جمع الشيخ عبد اللطيف بن أبي بكر بن أبي الحيا - مكتبة الحضرمي)، (جامعة الاشاعرة -للمؤرخ عبدالرحمن الحضرمي ص ١١٣ - دار الافاق -عدن )

٢- الديبع هو لقب جده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة أهل النوبة في السودان الأبيض والامام الديبع عالم ومحدث ومؤرخ ولد في مدينة زبيد يوم الخميس الرابع من شهر الله المحرم سنة ست وستين وثمان مائة (٨٦٦هـ) بمنزل والده، الذي شاء الله أن يغيب عن مدينة زبيد في السنة التي ولد فيها ولده وله مؤلفات جليلة . انظر ((نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية تحقيق المؤرخ أحمد راتب حموش رحمه الله ) انتهى .

٣- سبق وان افردنا في مقدمة التحقيق ترجمة حافلة عن مؤلف المخطوطة .



وأما من إختطها فقد نظم الحافظ الديبع في تاريخه المسمى بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيدفقال شعرا:-

زبيـــد بـــالتحقيق يـــا أخـــا الرشـــد    اختطهـــــا في شـــــهر شـــــعبان وقـــد
مضـــى مـــن الهجـــرة ضـــعف المائـــة    وأربـــــع مـــــن ســـــنوات الهجـــــرة
محمـــد نجـــل زيـــاد الأمـــوي    مســـتخلف المـــأمون ذو البـــاس القـــوى
جعلهـــا المـــذكور دار ملكـــه    ولم يـــزل اقليمهـــا في ملكـــه
وعـــام خمســـة وأربعينـــا    ومـــائتين مـــات ذا يقينـــا
فخلـــف المـــذكور إبـــراهيم    ســـليلة الموفـــق الحلـــيم
وبعـــد تســـع وثمانـــين مضـــت    ومـــائتين مـــات ذا ثـــم ثبـــت
في الملـــك نجلـــه زيـــاد ثـــم لم    تطـــل مدتـــه حتـــى انعـــدم
ثـــم أبـــو الجـــيش أخـــو ذا إســـحاق    نخبـــه إبـــراهيم زاكـــي الأعـــراق

وتسمى بأرض الحُصيب[1] وهي للاشاعرة كما قاله الهمداني .

---

١- نسبة الى الحصيب بن يعرب بن يشجب بن قحطان والذي اعتقد جازما بأنه أحد اقيال اليمن السبئين . ومن هنا أدعو الجامعات اليمنية المتخصصة رفع الحصار عن الطلاب والسماح لهم في البحث والتوسع والتنقيب عن معالم واثار الاقيال في تهامة وتذليل كل السبل المتاحة .فمنذ قيام الثورة وحتى الان لم يتمكن الباحثين من دراسة الاوضاع السياسية والتاريخية في تهامة قبل الاسلام . باستثناء بحث الدكتور أحمد ونس رعاه الله .

والأشعريين قبيلة موسى بن أحمد بن أبي موسى الأشعري[1] الصحابي

وهم ثلاث قبائل[2]:-

---

١- موسى بن أحمد أحد احفاد ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقدأورد المحدثون والفقهاء أولاد أبي موسى الاشعري رضي الله ومن أهم المصادر والمراجع التاريخية كتاب (طبقات الفقهاء -للشيرازي .ص٨٤) ( الطبقات الكبرى لابن سعد-ج ٦/ ص ٢٦٩ ) وهم :-

١-ابراهيم بن أبي موسى الأشعري

٢-ابو بكر بن أبي موسى الأشعري روى عن أبيه عدة أحاديث من أهم الاحاديث قال سمعت أبي يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الجنة تحت ظلال السيوف). رواه الامام مسلم ج١ص ١٠١،الدار القطني ج ٢ص ٧٠ ) ، لباب الاداب تاليف الامير اسامه بن منقذ ٤٨٨ – ٥٨٤ هجريه تحقيق احمد محمد شاكرمنشورات مكتبة السنه بالقاهره.

٣- إسحق بن أبي موسى الأشعري .

٤- عامر بن أبى موسى الأشعري ت ١٢٦هـ .

٥- موسى بن أبي موسى الأشعري .

٦- أحمد بن أبي موسى الاشعري والأخير أورده المدهجن بقوله (والأشعريين قبيلة موسى بن أحمد بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ) .

٢- الأشعرقبائل كهلان القحطانية وهم بنو الأشعربن أدد بن زيدبن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ .وولدالأشعرالجماهروالأنعم والأرغم والأدغم وجدة وعبدشمس وعبدالثريا. وكانت ديارهم من حدود بني مجيد بأرض الشقاقف إلى حيس فزبيد .ومن بلدانهم القحمة ، الحصيب. فقال عنهم صلى الله عليه وسلم : - نعم الحي الأشعريون لايفرون في قتال ولايفلون هم مني وأنا منهم . ( معجم قبائل العرب القديمة والحديثة . عمر رضا كحاله ص ٣٠ ) . وقدعثرت على وثيقة خطية منسوبة للامام المحدث عبد الرحمن الديبع رحمه الله مانصه ( وفي السنة السابعه من الهجره من غزوة خيبركان أمير الوفد حينئذ أبا موسى الاشعري الصحابي الجليل رضي الله عنه فسألهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن الوادي زبيد وقد أوصل الوفد أعذاق سنابل من ثمرة زرع الوادي المذكور فدعا للوادي ثلاثا بارك الله في زبيد فقيل له ورمع فقال في الرابعه ورمع . وذلك حينما تكوَّن الوفد في السنة السابعة من الهجرة .انتهى ، وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ( سهم لهم نصيبا من الغنائم وكان الوفد مكون من المناطق ) التاليه :-

-وادي زبيد وما والاه ٢ - وادي رَمَعْ برئاسة أبي رهم وأبي بردة ٣- الأشاعرة القاطنون بالقرتب، جنوب زبيد وكان الوفد برئاسة أبي موسى الأشعري . أنظر (سيرإسلامية. أبو موسى الأشعري. محمد علي دولة. دارالقلم. دمشق . بيروت) .



٤) قبيلة أبا موسى بمدينة زبيد وما والاها.

٥) قبيلة بوادي رمع[١] وما والاها .

٦) قبيلة بوادي زبيد[٢]

منهم الفقيه أحمد بن إبراهيم الأشعري[٣] بقرية القرتب وهو جدهم والفقيه إبراهيم جد الأشاعرة برمع.قدما على رسول الله صلى الله عليه بعد الهجرة نحو أربعين رجلاً ودخلوا المدينة وهم يرتجزون

غداً نلقى الأحبة.. محمداً وصحبه

---

١- وادي رمع مآتيه من شمال ذمار مساحته ٢٥٤٠ كليو متر مربع وطوله ٢١٠ كليو متر . انظر بحث مبروك الذماري ص٢٣ بحث بعنوان القلاع في تهامة دراسة أثرية معمارية للفترة بين ٩٤٥-١٣٣٦هـ أطروحة لنيل درجة الدكتوراه جامعة الحسن الثانية المحمدية - الدار البيضاء .

٢- وادي زبيد من الوديان اليمنية الكبيره يمتاز بخصوبة التربه وينحدر من جبال ذمار وإب والعدين وأرضه ثمينه فالمعاد الواحد كما هو معلوم لدى المساحيين وأهل الجبال يساوي مأئة لبنه صنعاني لان مساحة المعادالزبيدي ثلاثة الف وستمئة متر مربع . وأما سعر المعاد في شريج البني والشرج القريبه منه يصل سعره اكثر من مليوني ريال تقريبا وفي بعض الاوقات يرتفع قيمة المعاد عند وفرة السيول والابار ومن اهم الشرج الموجوده في الوادي بحسب الترتيب ١- شريج البني ٢- شريج البري ٣- شريج المنصوري ٤- شريج الريان ٥- شريج البقر ٦- شريج الماوي ٧- شريج اليوسفي ٨- شريج الجربه ٩- شريج العبري ١٠- شريج الجرهزي ١١- شريج الشرعبي ١٢- شريج بيره ١٣- شريج المحرقي ١٤- شريج العين ١٥- شريج الحرم ١٦- شريج الناصري . وجميع هذه الشرج وما حولها يسكن فيها القبائل ذوي الاصول العربية الاصيله وهذا ماسوف نتحدث عنهم باذن الله في هذه الدراسة والتحقيق الموستوفاه لاحقا عند ذكرنا للشرج .

٣- العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري من العلماء المتقدمين في القرن السادس الهجري المتوفى سنة ٥٥٠ هـ.أدركه عمارة اليمني. وهومن فقهاء المذهب الحنفي برع في علم الفقه والعربية والأدب والأنساب، والجبر والمقابلة والمساحة. من مؤلفاته : اللباب في معرفة الانساب ، نزهة الأحباب في الآداب رتبه على عشرة فصول، في الكرم، والعلم، والبلاغة، والفصاحة، والتلطف ، فصل في حكايات الشعراء، وآخر في حكايات العشاق، وفصل في أخبار النساء، والعاشر في حكايات الصالحين. وله مؤلف في النحو، ومؤلف في المساحة مشهوريسمى التفاحة في المساحة . أنظر (المؤرخ الحضرمي كتاب جامعة الاشاعرة ص ٩٢) .

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (يا معشر الأصحاب يقدم عليكم غداً أهل اليمن أهل أفئدة وجلة وقلوب صادقة وعيون باكية أهل يمن وإيمان ووجوه حسان .الإيمان يمان والحكمة يمانية . وأني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن )[1].وفي اليوم الأول من وصولهم كان دخولهم المدينة من ناحية قباء[2]فلما أصبحا مع قومهم بعد أن ارتفعت الشمس وهم يرتجزون فأقاموا لدى الرسول وقصوا عليه .

---

١- ورد جزء من هذا الحديث في كتاب صحيح الإمام البخاري برقم (٤٣٨٨) كما رواه أيضا الإمام مسلم (٥٢).

٢- قباء بقعة قريبة من المدينة مرمنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أثناء هجرته الى المدينة فاشترى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم هذه الارض وبنى فيها اول مسجد في الاسلام وورد في السنن بان الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم كان يخرج من المدينة الى قباءكل سبت يصلي في مسجده ) . مسجدقباء أول مسجد بني في الاسلام . وتعظيم المساجد من الشعائر الاسلامية . كما أن الحبيب محمد حبب الصلاة في هذا المسجد وأخبر بانها كعمرة تامة . فتعظيم الشعائر الدينية أمر مطلوب شرعا . ونظرا للتوسعة الهائلة بالمدينة المنورة فقد اصبح مسجد قباء داخلا في المدينة بل أصبح المسجد ضمن حي من أحيائها وهنا يمكن ان نورد ماذكره المحققون عن المساجد الاسلامية الأولى وخاصة التي بنيت في الجزيرة العربية كالتالي :- قال العلامة محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله"أضواء البيان " (ج٨ / ص٣٢٦")ومن حيث الأولية النسبية ( فالمسجد الحرام أول بيت وضع للناس ، ومسجد قباء أول مسجد بناه المسلمون ، والمسجد الحرام بناه الخليل ، ومسجد قباء بناه خاتم المرسلين ، والمسجد الحرام كان مكانه باختيار من الله وشبيه به مكان مسجد قباء " انتهى.

وبعد تتبع فإن المساجد الثلاثة (مسجد القبلتين ثم يليه مسجد الإجابة ثم مسجد الجمعة ) هذه هي المساجد التي بنيت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بها وتلي هذه المساجد مساجد بنيت في اليمن في بداية العهد الاسلامي وتعتبر من أوائل المساجد الاسلامية في الجزيرة العربية وهي كالتالي:- ١- جامع صنعاء بني في العام السادس من الهجرة ٢- جامع أبي موسى الاشعري في العام الثامن ٣- جامع الجند بناه معاذ بن جبل).



ومكث القوم[1] لدى الرسول سنة

---

١- هذا النص (ومكث القوم لدى الرسول سنة ) له أهمية علمية فالمقصود بالقوم هنا قوم أبي موسى الاشعري رضي الله عنه والذين قدموا مع أبي موسى رضي الله عنهم في السنة السابعة من الهجرة وذلك أثناء غزوة خيبر فمكثوا يتلقون التعاليم الدينية سنة كاملة في المدينة المنورة عند رسول الله ثم عادوا الى بلادهم .... فالذي نفهمه من هذا النص بان مقدم القوم على رسول الله كان في السنة السابعة من الهجرة النبوية وبعد مرور عام كامل عاد القوم الى بلدتهم تهامة فاقاموا مسجدهم المبارك المسمى الآن في زبيد بجامع الاشاعرة في السنة الثامنة من هجرة المصطفى صل الله عليه وسلم .
ومن بعد ذلك إشتهروا بالفقه وعددهم كبير من الصحابة الأشعريين الزبيديين وأشهرهم أبو موسى الأشعري والسائب بن مالك الاشعري وهم قد أكثروا من الرواية عن رسول الله ﷺ ، واشتهروا بالتعليم والتفقيه في الدين ، ميزوابالقضاء وسياسة الأمة والبلدان ، وقد شاع أمرهم بين الصحابة بوصف الفقه ، وحفظ القرآن ، وحسن تلاوته ، وقد أثنى عليهم الرسول ﷺ بقوله : « إني لأعرف أصوات الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرأن بالليل ، وإن كنت أرى منازلهم حين نزلوا بالنهار » .
وذكر إبن سمرة الجعدي عدداً من هؤلاء الفقهاء الرواة عن رسول الله ﷺ منهم:-
١- أبو عامر عبيد بن سليم بن حصار الأشعري (عم أبي موسى الأشعري ).
٢- كعب بن عاصم الأشعري .
٣- الحارث الأشعري .
٤-أبي بردة عامر بن قيس بن مسلم .
٥-أبو رهم بن قيس الأشعري .
٦-عامر بن أبي عامر الأشعري.
٧-عمرو بن مالك العكي .
وغيرهم كثير من الصحابة الاشعريين ، كانوا يمثلون مدرسة الفقه الزبيدية، ثم قال : وهؤلاء الجميع صحابيون يمانيون ، أوردهم الإمام مسلم بن الحجاج في الطبقات ، هم عمال النبي ﷺ وفقهاء اليمن في وقته عليه السلام .وبهذا فنحن مع من قال أن النواة الأولى لهذه المدرسة كانت في السنة الثامنه للهجرة التي تكون فيها أول وفد رفيع المستوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزعامة الصحابي الجليل عبد الله بن قيس المكنى بأبي موسى الاشعري والذي نشر الاسلام في تهامة اليمن وأسس جامع الاشاعرة مع أفراد قبيلته
ومن الفقهاء الاشاعرة والوارد ذكرهم في طبقات الفقهاء والمحدثين الفقيه إبراهيم بن أبي موسى الأشعري والفقية ابو بكر بن أبي موسى الأشعري والفقيه اسحق بن أبي موسى الأشعري . وعامر بن أبى موسى الأشعري . انظر (طبقات فقهاء اليمن الجندي / ص ٢٥) (ابن سعد : الطبقات الكبرى : مصدر سابق ٩٦/٦)، (اليمن الوطن الام ) علي بن علي صبره ص١٠٧ منشورات وزارة الاعلام .

حتى بعث معهم معاذ بن جبل[1] إلى اليمن قاضياً يقضي بشرائع الإسلام ويعلمهم الكتاب.. والصلاة..والزكاة.. والحج.. والصوم.. والجمعة والجماعات .

وظل ينشر الإسلام في كل منطقة ثلاثة أيام يترحل حتى قدم الجند[2] فأقام بها ثلاثة أشهر ثم رجع إلى زبيد فأقام بها ثلاثة أشهر.

---

١- بعث الحبيب محمد صل الله عليه وسلم الصحابيان ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن في السنة التاسعة من الهجرة والاحاديث على ذلك صحيحية ومنها الحديث المشهور فقدقال لهما محمد صلواة الله وسلامه عليه ( بشرا ولاتنفرا ويسرا ولاتعسر ... ) فمن هنا يتضح لنا بأن عودة هذان الصحابيان الى اليمن في السنة التاسعة من الهجرة بعد غزوة تبوك وصلا الى الجند وزبيد فكانت عودتهم بعد ان عاد قوم ابي موسى الى زبيد ولم تكن عودتهم جماعية كما كان مقدمهم على الرسول سويا ولهذا فقد سبقوا ابي موسى وعادوا الى بلادهم وأسسو مسجدهم في السنة الثامنة تمهيدا لنشر الرسالة المحمدية .

وهنا لابد من تعريف بسيط بالصحابي معاذ بن جبل رضي الله عنه فهو يكنى بأبي عبد الرحمن واسمه معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس . إمام فقيه، عالم، أسلم وهو إبن ثماني عشرة سنة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم(الاستيعاب في معرفة الأصحاب- ابن عبد البر-ج١ - ص٤٣٩).

٢- الجند بفتح الجيم والنون وسكون الدال. تقع مدينة الجند على بعد ٢١ كيلو متر شمال شرق مدينة تعز. وهي من المدن التاريخية اليمنية المشهورة منذ عصور ما قبل الإسلام، وكانت واحدة من أسواق العرب القديمة المشهورة.وتقع في أرض السكاسك ، ذكرها الهمداني أول مدن اليمن النجدية ،وتبعد عن صنعاء مسافة ثمانية وخمسين فرسخاً (٣٢١.٥٥٢ كم) ، وروي أنها نُسبت إلى جَنَد بن شهران بطن من المعافر أنظر (ياقوت الحموي- ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م) (صفة جزيرة العرب - للعالم أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني ).

ومن مآثر الصحابي الجليل معاذ بن جبل المسجد والذي يسمى مسجد معاذ بني المسجد في المكان الذي صلى فيه معاذ رضي الله عنه ولايزال هذا المعلم قائما حتى الان في راس وادي زبيد .وكانت تقام فيه الاحتفالات الدينية بمناسبة دخول الاسلام في يوم الاربعاء من شهر رجب من كل عام بحيث يصل الغرباء من كل مكان الى زبيد لزيارة مسجد معاذ فيخرج اغلب سكان المدينة لاستقبالهم وينظرون الى من جاء منهم فيتداخل الليل فيأمر الامير علي بن شجاع بإغلاق باب الشبارق عليهم ومن قبل ذلك يحتفل اليمنيون في الجند بأول جمعة من شهر رجب ، وسبب الاحتفال هي بمناسبة اختتام الصحابي الجليل معاذ بن جبل بناء جامع الجند الذي أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم، إلى جانب أن اهل اليمن أقاموا فيه صلاة أول جمعة منذ أن دخلوا في الإسلام .ونستنتج مما أوردته بأن الإحتفال الاول يكون بجامع الجند ثم ياتي الغرباء من اهل هذه المنطقة لزيارة مسجد معاذ الواقع على راس وادي زبيد . واما مدينة زبيد =

ثم اتجه إلى مدينة المهجم[1] فأقام بها سنة كاملة ثم طلع صنعاء وفي خلال بقاءه بصنعاء إرتد قوم من كنده بالمهجم ...

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أهل كنده أهل الردة أهل البلاء ألشده)[2]

---

=فقد دخل الاسلام فيها بعد ان وصل عبدالله بن قيس المكنى بأبي موسى الاشعري حاملا إليهم التعاليم ومفاهيم الرسالة المحمدية وذلك قبل هجرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم الى مكه وتحديدا بالسنة الثانية من البعثة أنظر ( الفضل المزيد في اخبار مدينة زبيد ص ٢٣٢) للامام الديبع ، كتاب ( القاضي الحجري: بلدان اليمن، ص:١٤٦) عبدالرحمن عبدالواحد الشجاع: اليمن في صدر الإسلام، ص: ١٦٢-١٦٣).

١- تقع مدينة المهجم غرب مدينة المغلاف وشرقي الزبيدية فيما بينها وبين جبل ملحان، وهي بلدة تهامية خربة سميت بالمهجم لان الاشراف كانت تهجم عليهم كل حين فكان القوم اذا رجعوا الى اوطانهم سألوهم أين كنتم قالوا المهاجم ولم يعد باقياً من آثارها إلا المنارة المعروفة والتي تهدم مسجدها وتبعد عن زبيد حوالي ١٦٥كم كما تبعد عن الحديدة حوالي ٦٥كم وقد كانت مدينة المهجم قبل الإسلام مركزاً لقبيلة عك تقع على وادي سردد في سهل منبسط فسيح وقد عرفت قديماً باسم ضيعة (أم دهيم) وبئر (أم معبد) وقد سميت المهجم بهذا الإسم اشتقاقاً لمصدر الفعل هجم،ويقع إلى شرقها جبل ملحان الذي يمدها بالمياه العذبة من سفوحه فتصب في حوض بالمدينة واتخذت مدينة المهجم قاعدة حكم للعديد من الدول المتعاقبة على حكم اليمن . ولوزيرالزياديين (الحسين بن سلامة) أعمال جليلة وقد شهدت مدينة المهجم ازدهاراً حتى القرن الثالث عشر الهجري عندما بدأت العديد من المدن التهامية بسحب البساط منها مثل مدينة الزبدية وميناء الحديدة ونتيجة لما سبق ذكره نجد أن مدينة المهجم بدأ نجمها في الأفول ومدينتها في الاضمحلال ولم يبق منها سوى أساسات دور ومنازل مهدمة ومنارة مسجدها (الجامع الشهير) حيث لم يبق منها إلا نصف منارتها. راجع ( دراسة من تأريخ اليمن ص ١١-١٨ للمؤرخ عبد الرحمن الحضرمي مجلة اليمن الجديد العدد السابع يونيو ١٩٨٣م السنة الثانية عشر) .

وقدأورد المرحوم القاضي حسين بن أحمد العرشي في كتابه (بلوغ المرام في من تولى اليمن من ملك وإمام) أن علي بن محمد الصليحي قُتل بالمهجم، حين قصده سعيد الأحول وأخوه جياش طعنه جياش بن نجاح بحربته وقتل معه أخوه عبد الله مؤسس مدينة جبلة وأُسرت زوجته أسماء بنت شهاب ووضع رأس زوجها أمام هودجها ثم وضع أمام طاق (نافذة) حبسها بزبيد وذلك في سنة ٤٥٩هـ. حتى حررها من ألاسر ابنها الملك المكرم.

٢- كندة ينسبها المؤرخون الى كندة بن نصر بن قيس بن سلمة بن معد يكرب بن قيس ... بن زيد بن الهميسع بن عمرو بن غريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان .انظر ( البجاد المفروش في أنساب تعز المنفوش- للدكتور قائد محمد طربوش -مكتبة خالد بن الوليد-صنعاء ).

فكتب فيهم الرسول إلى باذان[1] والي صنعاء فخرج عليهم باذان فصلب منهم ثلاثمائة

وقتل منهم ثلاثمائة فتمزق الباقون وسمي الجبل بالصلب[2] وسمي الحصن (جلبه ) للجلب والتفاؤل من باذان فأخذ منهم ستة آلاف رأس إبلاً وثلاثون ألف بقراً وغنماً وضأناً وحميراً ومن المتاع من كل شيء ومن الأطعمة فأقام بالحصن شهراً ثم رجع بأمر معاذ بن جبل رضي الله عنه وبعدهاعظم مكانة الاسلام باليمن وعاد معاذ بن جبل

وأقام بوادي زبيد[3] وسار مع ابي عبيدةإلى الجند بعد أن وصل بكتاب من الرسول وقد حسن الإسلام بالمعاملة والتمسك بتعاليمه وانجبلت الناس على الصلاة والصيام وعقود

---

١- باذان بن ساسان جَرون آخر حاكم فارسي في اليمن في عهد كسرى الثاني. عُيِّن حاكماً على عدن وصنعاء وضواحيها وقسم من جنوب شبه الجزيرة العربيّة بأمر من كسرى أنوشروان وكانت قيادة الأبناء أو أبناء الأحرار في عُهدته أيضًا. إعتنق باذان الإسلام في السنة السادسة للهجرة ٦٢٧م وقد عيّنه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم واليًا على تلك المنطقة، وفيها أمضى بقية عمره. يعدّه معظم المؤرّخين من جُملة الصحابة . لانه كان ملك لليمن آنذاك وجاءت الاخبار من رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) حول ( باذان ) وقال بشره بالصحبة ان حسن إسلامة وأجعله والي لليمن ، وقام الصحابي الجليل( وبر بن يحنس الانصاري ) رضي الله عنه بتعليم الاسلام لاهل اليمن .

٢- يقع جبل الصلب حاليا بمديرية نهم بمحافظة صنعاء بمساحة ٤ كيلومتر مربع .

٣- وادي زبيد وفروعه يبدأ من وادي العدين ووادي عنه ووادي السحول النازل من شمال إب وأودية بعدان النازلة من غربان والمنار وجبل حبشي والبخاري والمخادروادي برقين ووادي شيعان وحوار النازلين من بني مسلم بن غريب وأودية القفر النازله من عتمه ومغرب عنس والاودية النازلة من شرق وصابين وتلتقي بين جبل رأس ووصاب ثم تسقي زبيد وتنزل الى البحر بالفازه وفي وادي زبيد نهر كبير يضيع معظمه تحت الرمال.

وأما منابع وادي زبيد وفروعه فيبدأ من وادي العدين ووادي عنه ووادي السحول النازل من شمال إب وأودية بعدان النازلة من غربان والمنار وجبل حبشي والبخاري والمخادرووادي برقين ووادي شيعان وحوار النازلين من بني مسلم بن غريب وأودية القفر النازله من عتمه ومغرب عنس والاودية النازلة من شرق وصابين وتلتقي بين جبل رأس ووصاب ثم تسقي زبيدوتنزل الى البحر بالفازه وفي وادي زبيد نهر كبير يضيع معظمه تحت الرمال ( اليمن الكبرى حسين الويسي ص٣٨-مكتبة الارشاد-صنعاء) .

الانكحة واخراج الزكاة وعادة الخير وزيارة الارحام وتعميق القبور وانتهوا عن الكذب والفجور وشهادة الزور وشرب الخمور ولباس الحرير وحلي الفضة والذهب فلا معبود ال الله ولامحبوب الارسول الله صل الله عليه وسلم .

## ٧-قبائل زبيد:-

ظهرفيها وقدمن ثقيف فولَدوا بها أخلاط كثيرين من العرب ومن قبائل زبيد إلى سنة ٨٧٠هـ كما قال المؤرخ يوجد بها القضاة الشرعيون شيوخ الاسلام القائمين بشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم القاضيان العالمان الشيخ الأفضل شيخ الاسلام جمال الدين محمد بن الطيب أحمد الناشري[١] والثاني القاضي الحاكم للشريعة المطهرة محمد بن أبي الفضل بن علي بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن عوف ...بن ناشر بن عامر بن ناشرالاكبربن شيخ بن مره بن سمرة بن الحباب بن سعد بن عوف بن شراحيل بن مالك بن ذيبان بن مرهبن هوزان بن بجيل بن عافت بن نبت بن نهشل بن الشاهد بن عك بن عدنان.

وبنو الناشري[٢]هم قضاة زبيد والمراوعة والحديدة وسامر

---

١-أحد علماء مدينة زبيد تصدر المرحلة التي عاش فيها واخذعلى يديه الكثير من علماء العصرومنهم العلامة الشهيرعبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي المتوفى سنة ٩٠١هـ مؤلف كتاب (طبقات صلحاءاليمن - للبريهي ) انتهى ( المؤرخ الحضرمي جامعة الاشاعرة ص ٢٤١) .

٢- ومن علماء بنو الناشري العلامة الزاهد عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن الناشري المتوفى سنة ٦٧٦هـ أول من قدم زبيد من آل الناشري. اشتغل بالعلم وبرز على أقرانه وكان غالب إشتغاله على الفقيه إسماعيل بن محمد الحضرمي وكان ولده عبد الله من العلماء. كما ان عامر بن ناشر أول من نزل إلى وادي مور وأسس قرية الناشرية في أول القرن الخامس الهجري ومنها انتشروا بتهامة وأكثرهم بزبيد انظر كتاب (الصيد والقنص - حمزة الناشري ملحق تحقيق الحبشي ص ٢٦ ) واما الان فلايوجد لهم بقية من عقب في زبيد وما زالت فقط اثارهم وعلومهم واوقافهم باقية ويتداولها علماء وسكان المدينة ، وللشيخ حمزة الناشري زيارة سنوية بالمدينة في حارة الجزع بجوارمنازل ال ورو، حيث يقع مسجد الناشري وكان يسمى بالمدرسة السيفية الصغرى أسسها الوالي الايوبي طغتكين بن ايوب اخو صلاح الدين سنة ٦٥٠هجرية انتهى .،(جامعة الاشاعرة -المؤرخ الحضرمي ص١٢٠-دارالافاق ).

وصاعل والمهجم[1] ومور ولحج.وحيس[2] يتسمون بالزهد والورع والتقى والفضل وموزع[3].
وبنو الرداد الصوفية ونسبهم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم جدهم الشيخ أحمد[4] بن أبي بكر الرداد بن محمد بن سعيد بن عثمان بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان بن علي بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن القاسم بن احمد بنأبي بكر الصديق.

---

١ - سبق التعريف .

٢- حيس بن يريم بن ذي رعين من حمير انظر( نشوان الحميري - شمس العلوم ج٣ص ١٦٤٠)

٣- مديرية في محافظة تعز ومن سكانها بنو مسيح من بني مجيد ولعلها نسبت الى مدينة موزع وهي مدينة قديمة الاختطاط وربما تعود الى قرون ما قبل الاسلام وتقع على الضفة الجنوبيه من الوادي المسمى بإسمها وادي موزع ومن قرى موزع قرية قحقح وفيها قرى الضويحة والحد وحسي الحرز والحدبة وحسي الاحمر ودار دعسين والعيصيم والقحفة والدوش والحدادين انظر (ارتفاع الدولة المؤيدية –تحقيق محمدعبدالرحيم جازم ، ص١٦٢ اصدارالمعهدالفرنسي للاثار–صنعاء) .

٤-الشيخ احمد الرداد . هو الشَّيْخ الإِمَام الْعَالم شيخ شُيُوخ المتصوفة بزبيد ذُو الْمَوَاهِب والمناقب شهَاب الدّين أَحْمد بن الشَّيْخ الصَّالح رَضِي الدّين أَبُو بكر بن الرداد الْقرشِي الشَّافِعِي قَالَوا فِيهِ هوالشَّاب التائب الشَّيْخ الْعَالم الرباني شيخ الْمَشَايِخ عين أَعْيَان السَّادة القادرية طراز حلَّة الْبِلَاد اليمنية غزالي زَمَانه قشيري أَوَانه سهروردي عصره أحد العارفين والمتكلمين وعدة السالكين والناسكين قَالَ بعض معلقي مناقبه تعلم الْقُرْآن وَحفظه صَغِيرا ثمَّ قَرَأَ بِالْعَرَبيَّةِ فبرع بهَا ثمَّ قَرَأَ بالفقه وانتفع وَأَجَازَ لَهُ الْأَئِمَّة الْكِبَار ثمَّ دخل طَرِيقَة الْقَوْم يَعْنِي الصُّوفِيَّة فِي سنة سبع وَسِتِّينَ وسبعمئة وَكَانَت لَهُ رياضة حَسَنَة اجْتهد فِيهَا نَحوعشْرين سنة حَتَّى رقي من رتب الْمَعَالِي فعلاها وحوى من الْعُلُوم الإلهية فحواها وَلزِمَ مجْلِس الشَّيْخ الْمَعْرُوف إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم الجبرتي وَحج سِنِين مُتعَدِّدَة مِنْهَا سنة على قدم التجرد إِلَى مَكَّة المشرفة ثمَّ إِلَى الْمَدِينَة الشَّرِيفَة وَحصل من الْعلم مَا لم يحصله غَيره وصنف فِي طَرِيق الصُّوفِيَّة تصانيف مِنْهَا كتاب تَلْخِيص الْقَوَاعِد الوفية فِي أصل خرقَة الصُّوفِيَّة وَكتاب عدَّة المرشدين وعمدة المسترشدين وَله غير ذَلِك نظما ونثرا. أنظر (البريهي - طبقات صلحاءاليمن ج١) كانت وفاته يرحمه الله سنة ٨٢١هـ انظر مخطوط العقيق اليماني (ص ٨٩) .

الانكحة واخراج الزكاة وعادة الخير وزيارة الارحام وتعميق القبور وانتهوا عن الكذب والفجور وشهادة الزور وشرب الخمور ولباس الحرير وحلي الفضة والذهب فلا معبود ال الله ولامحبوب الارسول الله صل الله عليه وسلم .

### ٧-قبائل زبيد:-

ظهرفيها وفدمن ثقيف فولَدوا بها أخلاط كثيرين من العرب ومن قبائل زبيد إلى سنة ٨٧٠هـ كما قال المؤرخ يوجد بها القضاة الشرعيون شيوخ الاسلام القائمين بشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم القاضيان العالمان الشيخ الأفضل شيخ الاسلام جمال الدين محمد بن الطيب أحمد الناشري[١] والثاني القاضي الحاكم للشريعة المطهرة محمد بن أبي الفضل بن علي بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن عوف ...بن ناشر بن عامر بن ناشرالاكبربن شيخ بن مره بن سمرة بن الحباب بن سعد بن عوف بن شراحيل بن مالك بن ذيبان بن مرهبن هوزان بن بجيل بن عافت بن نبت بن نهشل بن الشاهد بن عك بن عدنان.

وبنو الناشري[٢]هم قضاة زبيد والمراوعة والحديدة وسامر

---

١-أحد علماء مدينة زبيد تصدر المرحلة التي عاش فيها واخذعلى يديه الكثير من علماء العصرومنهم العلامة الشهيرعبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي المتوفى سنة ٩٠١هـ مؤلف كتاب (طبقات صلحاءاليمن - للبريهي ) انتهى ( المؤرخ الحضرمي جامعة الاشاعرة ص ٢٤١) .

٢- ومن علماء بنو الناشري العلامة الزاهد عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن الناشري المتوفى سنة ٦٧٦هـ أول من قدم زبيد من آل الناشري. اشتغل بالعلم وبرز على أقرانه وكان غالب إشتغاله على الفقيه إسماعيل بن محمد الحضرمي وكان ولده عبد الله من العلماء. كما ان عامر بن ناشر أول من نزل إلى وادي مور وأسس قرية الناشرية في أول القرن الخامس الهجري ومنها انتشروا بتهامة وأكثرهم بزبيد انظر كتاب (الصيد والقنص - حمزة الناشري ملحق تحقيق الحبشي ص ٢٦ ) واما الان فلايوجد لهم بقية من عقب في زبيد وما زالت فقط اثارهم وعلومهم واوقافهم باقية ويتداولها علماء وسكان المدينة ، وللشيخ حمزة الناشري زيارة سنوية بالمدينة في حارة الجزع بجوارمنازل ال ورو، حيث يقع مسجد الناشري وكان يسمى بالمدرسة السيفية الصغرى أسسها الوالي الايوبي طغتكين بن ايوب اخو صلاح الدين سنة ٦٥٠هجرية انتهى ..(جامعة الاشاعرة -المؤرخ الحضرمي ص١٢٠-دارالافاق ).



وصاعل والمهجم[1] ومور ولحج.وحيس[2] يتسمون بالزهد والورع والتقى والفضل وموزع[3].
وبنو الرداد الصوفية ونسبهم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم جدهم الشيخ أحمد[4] بن أبي بكر الرداد بن محمد بن سعيد بن عثمان بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان بن علي بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن القاسم بن احمد بنأبي بكر الصديق.

---

١ – سبق التعريف .

٢– حيس بن يريم بن ذي رعين من حمير انظر( نشوان الحميري – شمس العلوم ج٣ص ١٦٤٠)

٣– مديرية في محافظة تعز ومن سكانها بنو مسيح من بني مجيد ولعلها نسبت الى مدينة موزع وهي مدينة قديمة الاختطاط وربما تعود الى قرون ما قبل الاسلام وتقع على الضفة الجنوبيه من الوادي المسمى بإسمها وادي موزع ومن قرى موزع قرية قحقح وفيها قرى الضويحة والحد وحسي الحرز والحدبة وحسي الاحمر ودار دعسين والعيصيم والقحفة والدوش والحدادين انظر (ارتفاع الدولة المؤيدية –تحقيق محمدعبدالرحيم جازم ، ص١٦٢ اصدارالمعهدالفرنسي للاثار–صنعاء) .

٤–الشيخ احمد الرداد . هو الشَّيْخ الإِمَام الْعَالم شيخ شُيُوخ المتصوفة بزبيد ذُو الْمَوَاهِب والمناقب شهَاب الدّين أَحْمد بن الشَّيْخ الصَّالح رَضِي الدّين أَبُو بكر بن الرداد الْقرشِي الشَّافِعِي قَالُوا فِيهِ هوالشَّاب التائب الشَّيْخ الْعَالم الرباني شيخ الْمَشَايِخ عين أَعْيَان السَّادة القادرية طراز حلَّة الْبِلَاد اليمنية غزالي زَمَانه قشيري أَوَانه سهروردي عصره أحد العارفين والمتكلمين وعدة السالكين والناسكين قَالَ بعض معلقي مناقبه تعلم الْقُرْآن وَحفظه صَغِيرا ثمَّ قَرَأَ بِالْعَرَبِيَّةِ فبرع بهَا ثمَّ قَرَأَ بالفقه وانتفع وَأَجَازَ لَهُ الْأَئِمَّة الْكِبَار ثمَّ دخل طَرِيقَة الْقَوْم يَعْنِي الصُّوفِيَّة فِي سنة سبع وَسِتِّينَ وسبعمئة وَكَانَت لَهُ رياضة حَسَنَة اجْتهد فِيهَا نَحوعشْرين سنة حَتَّى رقي من رتب الْمَعَالِي فعلاها وحوى من الْعُلُوم الإلهية فحواها وَلزمَ مجْلِس الشَّيْخ الْمَعْرُوف إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم الجبرتي وَحج سِنِين مُتعَدِّدَة مِنْهَا سنة على قدم التجرد إِلَى مَكَّة المشرفة ثمَّ إِلَى الْمَدِينَة الشَّرِيفَة وَحصل من الْعلم مَا لم يحصله غَيره وصنف فِي طَرِيق الصُّوفِيَّة تصانيف مِنْهَا كتاب تَلْخِيص الْقَوَاعِد الوفية فِي أصل خرقَة الصُّوفِيَّة وَكتاب عدَّة المرشدين وعمدة المسترشدين وَله غير ذَلِك نظما ونثرا. أنظر (البريهي – طبقات صلحاءاليمن ج١) كانت وفاته يرحمه الله سنة ٨٢١هـ انظر مخطوط العقيق اليماني (ص ٨٩ ) .

وفيها السادة الصوفية المعروفين بالجبرتي ومنهم الشيخ العلامة شيخ الإسلام إسماعيل[1] بن إبراهيم بن عبدالصمد بن الجبرتي العقيلي الهاشمي من ذرية عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف.

---

١- أحفاد الشيخ اسماعيل الجبرتي في زبيد لهم أثر وتأثير واضح حتى عصرنا الحالي فممن يسكن زبيد من أحفاد الشيخ اسماعيل الجبرتي الفرع الاول يوسف سليمان يحيى امحمد عقيلي والفرع الثاني أحمد يحيي عقيلي وله من الأولاد ٩ ذكور والفرع الثالث سليمان عبد الله عقيلي وأولاده عمر وحمدي ومازالت مساكنهم قائمة حتى الآن بجوار منازل السادة بنو البطاح الاهدل

وقد عرفت منهم الكثير فممن عرفت من ال العقيلي السيد عبدالله بن يوسف العقيلي الهاشمي حفظه الله وزرته بمكتبه بمدينة جده ووجدته شخصا طموحاً محباً وطنيا مقتدياً بآثارأجداده الصُلحاء رحمه الله والمذكورجاهد مجاهدة الأبطال فقد أعتمد على نفسه منذ الصغر فهومن خريج مدارس محو الأمية بالمملكه العربية السعودية مع أنه كان يعمل في الصباح ولكنه لم يترك دراسته في المساء حتى تخرج من ثانوية الفيصل ثم عمل في مجال الطباعة وعمره ١٣ سنة . ومن هنا بداء يطور من مهارته العلمية فالتحق بالمعهد ألامريكي لدراسة اللغة الإنجليزية وتفتحت له الافاق العلمية وحافظ على علاقته الطيبة بزملائه ولقد لاحظت فيه الذكاء محبا للعلم إستطاع التالق والنجاح برغم معاناة الغربة والتي واجهها .

درس اللغة الانجليزية وأجادها مماكنته من العمل بشكل كبير وكانت أحد أسباب الابداع في علاقته العالمية فقد تعرف على مهنة الطباعة وتطورها المستمر.

وحقق ذلك نجاحا كبيرا في مهنته واصبح أول يمني من مدينة زبيد التاريخية يقود أكبر مطبعة في الشرق الأوسط يديرخلالها اكثر من ٤٦٠ فني وعامل والفضل يعود بعد الله عز وجل الى رغبته وحبه لعمله وحسن سريرته وأصبح الأن الند القوي والوحيد للأجانب الإيطاليين والألمان في هذا المجال الفني ولقد مثل المملكه العربيه السعوديه مع رجال المال والاعمال في الكثيرمن المؤتمرات العلمية المهنية والمعارض وخاصة في مجال الطباعة المتقدمة .

ومن العقيلين الملقبين ببني القحط سكنة البعجية في محل يقال له الملحة ودير العطيفة ودير مرة بوادي مور والذي لقب بهذا اللقب جدهم الجامع لهم السيد الشريف أحمد القحط بن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن ابكر بن عثمان بن ابي بكر (صاحب الخال الأكبر) بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن ابي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - الهاشمي القرشي.=



=وهم مُعَامَلُوْن بالإِجْلالِ والاحترام وفي شُهْرَتِهم اسْتِفَاضَة القول بنسبهم الشريف بقرينة كونهم قاطنين جهة المحمول واللحية وهي الجهة التي انتشرت منها ذرية جدهم الشيخ أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي .وبأيديهم وثائق تشير إلى شرفهم وجلالة قدرهم إحداها وثيقة مؤرخة في سنة ١٢٧١ من الهجرة الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام لكبار البعجية يطلبون فيها إقامة السيد أحمد القحط قائما للزاوية يعتمد الصلح، وعليها اعتماد الفقيه الصالح عقيل ابو سرين وقاضي محكمة بندر اللحية وحاكم اللحية.ونسبتهم إلى الشيخ أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي شهيرة وهذا اللقب (القحط) الذي لقب به جدهم السيد أحمد القحط قديم. وغالبهم يسكنون في دير العطيفة الكائنة بالبعجية ويقال لهم الآن بني العقيلي والمنتقل إليها جدهم السيد الشريف عيسى المظلوم بن إبراهيم بن أحمد القحطبن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن ابكر بن عثمان بن ابي بكر صاحب الخال الأكبر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي صاحب المحمول واللحية.

ومنهم من يسكنون الآن في جيزان بالمملكة العربية السعودية، وفرع آخر يسكنون بقرية الملحة من بلاد البعجية ودير مرة بالزعلية ، ولايزالون إلى وقتنا الحاضر يسكنون هناك ويعرفون ببني القحط وجدهم عيسى بن أحمد القحط بن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن ابكر بن عثمان بن ابي بكر صاحب الخال الأكبر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي.

ومن هذا الفرع بنو أحمد شوعي القحط يقيمون في دير مرة من بلاد الزعلية . وبعضهم متفرقون في دير الأخرش من وجبل الملح بالقرب من اللحية بالجامعي . والجد الجامع لهم جميعاً أحمد القحط . والذرية المباركة من ولديه وهما: عيسى وإبراهيم.

(بنو القحط )

بنو القحط هم أبناء أحمد القحط بن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن ابكر بن عثمان بن ابي بكر صاحب الخال الأكبر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي وهو الجد الجامع لهم ولكافة بيوتاتهم وينقسمون إلى:

فرعين رئيسيين .

الفرع الاول:

- بنو السيد الشريف عيسى بن أحمد القحط.

وله ولدان وهما: موسى وأحمد .

فأما الشريف موسى بن عيسى بن أحمد القحط كان فقيها صالحاً له الجاه والقبول عند القبائل وأمتلك أراضي كثيرة أوقف منها الكثير لوجه الله تعالى ووقفت على وثائق أوقاف له أحداها يقدر بأكثر من ستين معاداً في العذير قرية السادة النعامية الكائنة بقرب المحمول من جهة الجنوب، وله ثلاثة أبناء وهم:

محمد وأبكر وشوعي. =



=فأما محمد بن موسى بن عيسى له ولد واحد اسمه إبراهيم توفي قديماً ولا يعرف له عقب .
ولأبكر بن موسى بن عيسى المقيم في الملحة من بلاد البعجية ولدان هما : عياشو وموسى.
فلعياش عيسى وأبكر توفيا ولهما أولاد وأحفاد في الملحة وموسى بن أبكر توفي ولم يعقب.
وأما شوعي بن موسى بن عيسى بن أحمد القحط فله ولد واحد اسمه أحمد أعقب عيسى وهادي .
وأما السيد الشريف عيسى بن أحمد فقد توفي قافلا في طريق عودته من مصوع أيام خليت تهامة تقريباً من الرجال لطلب الرزق هناك فوافاه الأجل قرب رأس عيسى ودفن هناك عند قبر جده عيسى بن أحمد الزيلعي العقيلي رحمها الله تعالى في راس عيسى في موضع يقال له مهرمل يرحمها الله تعالى، حتى أن مقولة اشتهرت على ألسنة الناس بعد وفاته فوصلت الى الأحفاد من بعده وهي قولهم يا عيسى بن أحمد أتاك عيسى بن أحمد .
وله ولد واحد اسمه: حسن اعقب جملة أبناء وأحفاد يسكنون دير مرة وأبنائه ستة هم:
عيسى وعلي وأحمد وهادي ومحمد وحسن ولهم أبناء .
وأما هادي بن أحمد فله ولد واحد اسمه إبراهيم توفي شاباً في اللحية .
فهؤلاء هم ذرية السيد الشريف موسى بن عيسى بن أحمد القحط .
ولنعد لذكر ذرية أخيه أحمد بن عيسى بن أحمد القحط فله ولد واحد اسمه عيسى ولد سنة٩١١هـ واعقب ثلاثة أبناء وهم: موسى وعيسى وشوعي. فأما موسى توفي سنة٨٢١هـ تقريباً ولم يعقب ابناءً ذكور وعيسى وشوعي توفيا شابين.
هؤلاء هم الفرع الأول من ذرية أحمد القحط.
الفرع الثاني
ولنعد لذكر الفرع الثاني من ذرية السيد الشريف أحمد القحط وهم :
بنو إبراهيم بن أحمد القحط بن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن ابكر بن عثمان بن ابي بكر صاحب الخال الأكبر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي.
فلإبراهيم بن أحمد القحط هذا ولد واحد هو:
السيد الشريف العلامة عيسى الشهير بالمظلوم بن إبراهيم بن أحمد القحط .
اشتهر بالصلاح والولاية وكانت له زاوية بدبر العطيفة ولقب بالمظلوم لأنه قُتِل ظلماً وعدواناً على أيدي الفئة الباغية من قبائل يام في حملتها على وادي مور والبعجية سنة ١١٩٠هـ وهي إحدى حملاتها المتكررة التي كانت تشنها للسلب والنهب على مناطق متفرقة من تهامة ومنها وادي مور والبعجية والجامعي واللحية، وكان هذا الفقيه الولي الصالح رحمه الله تعالى ممن قتل على أيديهم ظلماً وعدواناً بعد أن سلبوا ماله وساقوا دوابه ودفن بدير العطيفة بالبعجية وذريته هناك .
وقد أعقب ثلاثة أبناء وهم : علي والمحمد الملقب حرب وأحمد توفي كلالة.=

=وهما بيتان :

البيت الأول: بنو علي بن عيسى المشتهر بالمظلوم القحط.

والبيت الثاني : بنوا محمد حرب القحط بن عيسى المشتهر بالمظلوم القحط .

البيت الأول:

بني السيد الشريف علي بن عيسى.

وله ثلاث أبناء هم : امحمد ومحمد وأحمد الذي توفي ولم يعقب لا بنتاً ولا ولدا وإنما ورث بئرا شهيرة تعرف ببئر العقيم وكلهم شهروا بالصلاح رحمهم الله تعالى .

وينقسمون إلى :

بنو امحمد بن علي – وبنو محمد بن علي .

فأما بني أمحمد بن علي فجدهم هو:

السيد الشريف العلامة امحمد بن علي.

كان من أهل العلم والولاية والصلاح وبحوزتي وثيقة يطلب فيها كبار البعجية تنصيبه قيماً للزاوية في البعجية يعتمد الصلح بين القبائل وشهدوا له بالشرف والسيادة وجلالة قدره وعليها تقارير كلا من :السيد الشريف عقيل ابو سرين وقاضي محكمة بندر اللُّحَيَّة وحاكم اللحية واعتماده القائم للزاوية يعتمد الصلح . هذا بحسب ما هو متبع خلال فترة الحكم العثماني في اليمن وذلك من إقرار مناصب من السادة يتولون الصلح بين القبائل، فقام بالزاوية أتم قيام ورزقه الله الهيبة والقبول واقتفى آثار آبائه الكرام في جهة البعجية من السعي بالإصلاح بين الأنام وتوفي سنة تسعون ومئتين وألف للهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ودفن في تربة جده المظلوم بدير العطيفة.

وللسيد الشريف العلامة امحمد بن علي هذا ولد واحد اسمه محمد عقيلي وتعرف ذريته ببني العقيلي . اعقب أربعة أبناء وهم:

أحمد زيلعي وأبكر وعيسى وإبراهيم الملقب فتح.

فلأحمد زيلعي بن محمد عقيلي أبن واحدا توفي في مصوع زمن الهجرة لطلب الرزق في تلك الجهات وليس له ذرية.

وأما أبكر بن محمد العقيلي فله سته أبناء وهم :

إبراهيم وموسى ومحمد وأحمد وأبكر وامحمد .

اشتهر منهم بالعلم والفقه والصلاح ثلاثة منهم وهم إبراهيم وأحمد وأبكر فقد أخذوا العلم على أيدي مشائخ وقتهم في مدينة الزيدية فكانوا خطباء يأمون الناس بالجمع والجماعات آخذين طريق آبائهم السادة الكرام من السعي بالإصلاح بين الناس أجلهم: =



=فالفقيه السيد العلامة إبراهيم بن أبكر محمد العقيلي أكبرهم وأجلهم، كانت له صحبة ومودة بالسيد العلامة أبكر قيقب وله حكايات ومواقف تشهد بعلو قدره ووجاهته ورجاحة عقله، فقد كان يجتمع عنده في مجلسه بقريته فقهاء جهته يستمعون لوعظه ودروسه أدركت حياته فرايته تالياً ذاكراً آناء الليل وأطراف النهار عمر الي نيف ومئة وتوفي رحمه الله في العاشر من شهر شوال سنة ست وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ودفن عند جده المظلوم.

واعقب ثلاثة أبناء وهم

أحمد زيلعي وإبراهيم صغير وأحمد .

فأحمد زيلعي بن إبراهيم أبكر محمد العقيلي توفي وله ولد واحد اسمه إبراهيم لا يزال حياً يرزق في أبي عريش. وله أولاد هناك.

وإبراهيم صغير بن إبراهيم بن أبكر بن محمد العقيلي يسكن قرية الكواملة من قرى جازان لازال حياً يرزق في خير من ربه وله جملة أولاد وأحفاد هناك .

و أحمد بن إبراهيم بن أبكر بن محمد عقيلي يسكن في دير العطيفة بالبعجية مع اولاده وأحفادة ولايزال حياً يرزق.

-ولنعد لذكر موسى بن أبكر بن محمد عقيلي وله ولد واحد اسمه محمد توفي رحمه الله سنة ١٤٣٩هـ .

وله احمد وموسى وصالح واحمد وعبدالمجيد .

وأما محمد بن ابكر بن محمد عقيلي المتوفي سنة ١٤١٩هـ

فله ولد واحد إسمه محمد صغير وهو شيخ وعاقل كافة فروع بني القحطو هو مرجعهم في حل قضاياهم متبع ما قام به أسلافه الكرام وله ثلاثة أبناء وهم:

علي وأحمد وموسى .

وأما الفقيه الشيخ الصالح السيد الشريف أحمد بن أبكر بن محمد العقيلي تلقى تعليمه على أيدي مشائخ الزيدية فبرعفي مختلف العلوم الشرعية وهاجر مع أبناءه الي جيزان وتوفي هناك وله أبناء خمسة هم :محمد وقاسم وعلي وماجد ويحيى .

وأما الفقيه الصالح السيد الشريف أبكر بن أبكر بن محمد العقيلي كان رفيع القدر وجيها له الهيبة والقبول عند الناس تالياً لكتاب الله محافظاً على الأوراد والتسبيح لا يفتر لسانه من ذكر الله له معرفة بالسير والتاريخ رحمه الله تعالي وأورثنا من بركاته وصلاحه إنتقل إلى جوار مولاه سنة ١٤٢٣هـ في جيزان ودفن في مقبرة القعارية وله من الأبناء ثلاثة وهم : علي ومحمد وإبراهيم .

فعلي بن أبكر بن أبكر بن محمد العقيلي يسكن مع أولاده وأحفاده في دير العطيفة ولا يزال حياً يرزق وله جملة أولاد.=

=والفقيه الصالح والخطيب الواعظ محمد بن أبكر بن أبكر بن محمد العقيلي. لايزال حياً يرزق ويسكن في مدينة الحديدة مع أولاد له وأحفاد غالبهم حفاظ لكتاب الله الكريم منهم الشيخ مصطفى له أجازات بالقرآت السبع حفظهم الله ونفع بهم أمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم .

وإبراهيم بن أبكر بن أبكر العقيلي له جملة أولاد يسكن معهم في الحديدة ولا يزال حياً يرزق في خير من ربه عافاه الله .

وأما أحمد بن أبكر بن محمد عقيلي توفي سنة ١٤٠٠ وله ولدان هما :إبراهيم وأحمد في خير من ربهما وأعقبا أبناء وأحفاد

ولنعد لذكر ذرية السيد الشريف عيسى بن محمد العقيلي.

فله ولد واحد اسمه علي وله جملة أولاد وأحفاد مباركون في خير من ربهم .

وأما السيد الشريف إبراهيم الملقب فتح بن محمد العقيلي توفي في الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وألف للهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم يرحمه الله تعالى وصلى على جنازته خلق كثير ودفن في مقبرة القعارية بجيزان. وله سته أبناء وهم : محمد عبده وأحمد وعلي وخالد وعبدالله .

فالسيد الشريف محمد بن إبراهيم الملقب فتح بن محمد العقيلي لايزال حيا يرزق في خير من الله تعالى ويسكن مع ذريته في دير العطيفة مولعاً بحب التاريخ ولديه معرفة بأنساب الزيلعيين ذرية جده الشيخ أحمد بن عمر الزيلعي في اليمن وله : عبدالله وعبده وفتح الدين .

وأما السيد الشريف عبده بن إبراهيم الملقب فتح بن محمد العقيلي لايزال حيا يرزق في جيزان .

والسيد الشريف أحمد بن إبراهيم فتح بن محمد العقيلي له: علي وفيصل .

وأما الاستاذ المؤرخ الباحث السيد الشريف علي بن إبراهيم فتح بن محمد العقيلي، كان له شرف السبق في دراسة وتحقيق كتاب جده الشيخ العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي "ثمرة الحقيقة ومرشد السالك إلى أوضح الطريقة" وله كتاب آخر اسمه الحكم الزيلعية جمع فيه الحكم والمواعظ والخطب الواردة في كتاب ثمرة الحقيقة ومرشد السالك إلى أوضح الطريقة ، وهو كتاب صغير فيه النفع والفائدة ويستحق أن يكون زادا روحياً لكل مسلم .وله أعمال أخرى منها ما هو تحت الطبع كتاب تاريخ قرى وبلدات الوادي مور وذكر بعض قبائلها، وهو يسكن في الحديدة وله: أحمد .

والسيد الشريف خالد بن أبراهيم فتح بن محمد العقيلي يسكن في جيزان وله إبراهيم ومعتز .

وعبدالله بن إبراهيم فتح بن محمد العقيلي يسكن في جيزان و له أسامة .

هؤلاء هم:( آل أحمد بن علي القحط )ذرية السيد الشريف محمد العقيلي بن أحمد بن علي القحط.

،،،،،،،،،

ولنعد لذكر آل محمد بن علي القحط .

فللسيد الشريف محمد بن علي القحط هذا ولدان هما:=



=إبراهيم وعلي لم يعقب .
فإبراهيم بن محمد بن علي القحط له ولدان هما: علي وأحمد
فلعلي بن ابراهيم بن محمد بن علي القحط ولدان هما أحمد وأحمد صغير وهما حيان يرزقان في خير من ربهما تعالى.
وأما أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي القحط فله ولد واحد اسمه علي بن أحمد والذي أعقب خمسة من الأبناء وهم :أحمد ومحمد وموسى وإبراهيم ومحمد ولبعضهم أبناء وآخرين في حال الشباب.
انتهى ذكر البيت الأول بني علي بن عيسى بن إبراهيم بن أحمد القحط.
البيت الثاني :
البيت الثاني بني السيد الشريف احمد الملقب حرب بن عيسى المشتهر بالمظلوم بن أحمد القحط بن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن ابكر بن عثمان بن ابي بكر (صاحب الخال الأكبر)بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي. وله ولد واحد اسمه إبراهيم .
ولإبراهيم بن أحمد بن عيسى هذا أربعة من الأبناء وهم متفرقون في دير العطيفة وجبل الملح والعولة من بلاد البعجية بوادي مور وهم: أحمد وأحمد ومحمد واحمد .
فأما احمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى. فله
محمد وإبراهيم .
فأما محمد بن احمد بن ابراهيم فتعرف ذريته ببني العقيلي. فله ولد واحد هو السيد الشريف عيسى يقيم في جيزان في خير من ربه عافاه الله وله هناك أبناء وهم: محمد ويحيي وعبده وعبدالله والأستاذ المربي الفاضل أحمد فهو مدرس في ثانوية دير الاخرش بوادي مور ولهم جميعاً أولاد وهم في خير من ربهم متعلمون مباركون يقال لهم بني عيسى العقيلي.
وأما السيد الشريف إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى . فله ولد واحد توفي صغيراً.
ولنعد لذكر السيد الشريف أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى ويطلق على ذريته الآن بني العقيلي ويقيمون في جيزان وله ثلاثة أبناء وهم:
علي شريف ومنصور وموسى لم يعقب أبناء وتوفوا جميعاً.
فأما السيد الشريف علي شريف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى فقد أعقب ولد اسمه علي توفي عنه قبل ولادته فكفله ورباه عمه منصور بن أحمد عقيلي وأصبح بعد ذلك يدعي بعلي منصور وإلا فهو علي بن علي شريف. ولعلي هذا جملة أولاد في جيزان يعيشون في خير من ربهم .
وأما السيد الشريف منصور بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى عقيلي فله: ولد واحد لا يزال حياً يرزق اسمه محمد منصور أعقب أبناء. =



=ولنعد لذكر السيد الشريف محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الساكن جبل الملح القريب من اللحية فله : إبراهيم وعلي الساكن العوله. ولا يعلم لهما ذرية.

وأما السيد الشريف احمد (الآخر ) بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى فله إبراهيم ودوم لم يعقب ولإبراهيم ولد واحد اسمه شوعي لم يعقب أيضاً.

فهذا نسب السادة آل القحط من بني عقيل وتدريج فروعهم وأسمائهم وبيوتاتهم وأماكن سكناهم في بلاد البعجية وجيزان بالمملكة العربية السعودية وجدهم الجامع لهم أحمد القحط بن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن ابكر بن عثمان بن ابي بكر صاحب الخال الأكبر بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف العلامة صفي الدين أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي ..وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

****************

ومن آل الجبرتي العقيلي الهاشمي السيد الأجل علي بن عبدالله العتاكي الجبرتي الهاشمي تشرفت بمعرفته بعد أن صدر كتابي هذا ببضعة أيام (الطبعة الأولى ) ودار نقاش وتواصل مستمر وأمدني بالكثير من المعلومات عن السادة آل العتاكي الجبرتي العقيلي الهاشمي رضي الله عنهم وبهذا اعتبره مصدراً من مصادري العلمية والتي لا غنى لي عن هذه المعلومات القيمة والنادرة وحقيقة نسبه تصل الى السيد الأجل عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه ونسبه المحقق كالتالي ( علي بن عبدالله بن علي بن علي بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن صلاح بن عمر بن إبراهيم بن عمر بن محبوب بن أبي بكر بن الولي جمال الإسلام محمد بن ضياء الدين إسماعيل بن محمد بن شرف الدين أبي المعروف إسماعيل بن أبراهيم بن عبد الصمد بن أحمد بن عبدالله بن احمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن محمد بن حامد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن الصحابي الجليل عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنهم أجمعين ) .

ولمناسبة القول فإن كتب الأنساب والتي ذكرت السادة العقيلين كثيرة جداً منها مشجرة الأغصان في أنساب عدنان وقحطان ص٣٦٤ لمؤلفه السيد علي بن عبد الكريم شرف الدين وكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب كما أن آل البيت الكرام والذي حكموا اليمن في فترات منفصلة لهم شهرتهم الواسعة وكتب التاريخ لا تخلوا من ذكرهم ومن أهم كتب الأنساب والمشجرات العلمية والتي أوردت ذكرهم وعاصر حكمهم آل العتاكي العقيلي رضي الله عنهم من هذه المصادر كتاب الأنساب المسمى روضة الألباب وتحفة الأحباب وكتاب طبقات فقهاء اليمن - لأبي سمرة الجعدي. وكتاب قرة العيون في أخبار اليمن الميمون - عبد الرحمن الديبع الشيباني الزبيدي. وكتاب العقود اللؤلؤية ج(١) و(٢) - الخزرجي وكتاب طبقات الخواص - أحمد الشرجي .

فعودة الى الجد الاول والذي تفرعت منه هذه العائلة وانتشرت في السهول والجبال فهم من ذرية الشيخ الولي السيد الأجل الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي الزبيدي المتوفى سنة ٨٠٦ أحد العلماء=

=والأولياء وأحد أقطاب الصوفية الكبار كان عالماً، فاضلاً، زاهداً، ورعاً، ولياً، تخرج عليه كثير من علماء الحقيقة والشريعة وسلكوا سلوكه صلاحاً وزهداً وورعاً. كان لا يحب التقرب إلى الملوك، عاش في عبادة الله قواماً الليل، أحيا قراءة القرآن قبل الفجر في مدرس الجبرتية .ومن مآثره ما قد صوره لنا في فضل جامع الأشاعرة بمدينة زبيد بقوله : إن مسجد الأشاعرة مدبغة للذنوب فمن داوم على الصلاة فيه صحت توبته . وقال أيضا الشيخ إسماعيل (وعندما تقام صلاة العصر والصبح بجامع الأشاعرة يحضر أربعون شيخاً من أهل الحقيقة من أصدقاء الشيخ عشرون من أهل البادية. وعشرون من أهل المدينة ) انتهى كما عاصر الشيخ إسماعيل الجبرتي العلامة عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر العلوي المتوفى سنة ٨٠٤هـ وهو من كبار العلماء والأدباء بزبيد وعاصره أيضا العلامة إسماعيل بن أبي بكر المقري . وهو من كبار علماء المرحلة والذي ويعرف بالعبقري المبدع وغيرهم كثير من العلماء الذين عاصروا الشيخ أسماعيل الجبرتي وكانوا من مريديه وطلابه ومحبيه .

وهنا نخصص بحثنا في تأصيل نسب آل العتاكي الهاشمي والمدعم بالمعلومات الدقيقة من ذرية الشيخ محمد بن شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي الهاشمي رحمه الله تعالى والمقبور بمدينة زبيد .

فنقول آل العتاكي الجبرتي انتقلت من مدينة زبيد إلى قمم الجبال مع بعض الأسر التي سكنت زبيد في أواخر القرن الثامن الهجري وأوائل القرن التاسع الهجري .وذلك بعد إشارة في المنام لأحد أحفاد الشيخ إسماعيل الجبرتي رضي الله عنه بأن عليهم الصعود إلى قمم الجبال إذا أرادوا النجاة ولا غرابة في ذلك فالشيخ إسماعيل الجبرتي له مجاهدات مع النفس في طاعة الله كما للشيخ إسماعيل أولاد بلغ فيهم العلم مبلغه فكانوا هداية ورسل سلام ومحبه وآثارهم كثيرة وفي رئي هناك سببان لهذه الهجرة أولاً الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار الآمن في تهامة نتيجة الحروب والصراعات والتي كانت بين الطاهرين والدويلات المنازعة لحكمهم ثانيا السلوك والتي فطر الله بها الشيخ إسماعيل الجبرتي وأحفاده فسلوكهم وطريقتهم هي حب السلامة ونشر الإسلام وتعاليمه وذلك من خلال السلوك المنضبط وترك ملذات الدنيا وغرورها فبذاك دانت لهم الدنيا وأصبحوا من أهل الولاية والصلاح . وفعلا سكنت هذه الأسرة قمم الجبال كما انطلق من قبل آخرون من ذرية إسماعيل الجبرتي وسكنوا الحبشة والصومال ومنهم من سكن منطقة جبرت مسقط رأسهم الأول والذي قدموا منه من قبل إلى مدينة زبيد . فمن أولاده الذي ورد ذكرهم في الوثائق الخطية والمحفوظة حتى الآن في حوزة آل العتاكي الجبرتي الهاشمي ويتوارثها الواحد تلو الآخر أولاً السيد الجليل عماد الدين يحي بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجبرتي والذي سكن في مخلاف حراز – صنعاء جبل بني عراف وله ذرية إلى الآن تعرف بيني السيد علي بن أحمد الجبرتي . ومن أولاده السيد العلامة وجيه الدين عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجبرتي سكن في جبال ملحان بالمحويت منطقة الأحبول وله ذرية متواجدة حتى الآن ويعرفون ببني الولي إسماعيل الجبرتي . ومن ذرية الشيخ إسماعيل السيد العلامة جمال الإسلام محمد بن رضي الدين إسماعيل بن العلامة الشريف محمد بن شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم عبد الصمد الجبرتي سكن في المحويت جبل=

=غيل تعرف بهجرة العلم العتاكه وهجرة غيل وهجرة منشفان وهجرة القرآن والظهاري وهي منطقة واحدة متقاربة تعرف بالعتاكة وبها تلقبوا بالعتاكي الجبرتي كما سكنوا الطرف والمقرد حاليا وقد كنيت ذريته بالعتاكي نسبة إلى هجرة العتاكةومن هذه البيوت الهاشمية والتي مازالت تسكن هذه المناطق

١- بيت السيد عمر بن أحمد صلاح العتاكي
٢- بيت السيد علي أحسن العتاكي
٣- بيت السيد عبد الرحمن بن الحاج أحمد العتاكي
٤- بيت السيد شرف الدين بن ناصر العتاكي
٥- بيت السيد شرف الدين بن عبد الواحد العتاكي
٦- بيت السيد مهدي بن مهدي العتاكي

كما سكن في منطقة قريبة تسمى سقامة ويدعى الطير الجبرتي وكان له ثلاثة من الأولاد وانقطعت ذريتهم من بعد ذلك وهذا الأسرة أينما حلت تترك أثرا صالحا وعلما نافعا فمن مآثرهم في هذه الهجر الشواهد دينية منها مسجد قديم وأثار لقبور وأوليا منهم الولي المشهور والذي يعرف بجمال الدين الجبرتي كما يوجد من آل العتاكي الكثير من الأولياء المقبورين في هذه البقعة من بلاد المحويت نسال الله لهم ولنا الرحمة والغفران .

ولهذا الأسرة الكريمة شواهد ووثائق تاريخية تدل على علو مكانتهم ورقي سلوكهم فما تخلوا مرحلة إلا والملوك والأمراء والذين تعاقبوا على حكم اليمن ابتداءً من القرن العاشر وحتى عهد قريب يولونهم الأقضية ويأخذوا بمشورتهم بل ويتوسلون قربهم وينزلونهم منازل الأولياء من أئمة آل البيت الهاشمين وهذا ما تشير اليه الوثائق التي بأيديهم والمؤرخة ابتداءً بتاريخ ١٠٠٦هـ .

وإذا ما نظرنا إلى هذه الوثائق وتفحصناها نجدها تمثل تاريخا للسادة العتاكين الجباريت والذين ارسوا دعائم الأمن والسلامة والمحبة والإخاء وقد سطر المؤرخون عنهم أسطر من نور كما أنهم لم يكونوا من ذوي ألأطماع الشخصية حتى يتقربون لسلطان لأجل مال أوجاه بل العكس من ذلك . ومن هذه الشواهد الخطية نلخص فيها لأهم الأئمة المتعاقبين على حكم اليمن والذين انزلوا السادة العتاكين الجباريت العقليين منزلة تتناسب مع شرف مكانتهم ومجدهم وعلمهم منهم

١- شاهد من الإمام الأوحد الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داوود بن المؤيد ١٠٠٦هـ حيث أشار فيه إلى الشواهد الأمامية السابقة التي بأيديهم من الرسم الفخم الهادوي والحسني والمنصوري السابقة لهذا الشاهد ولهذا التاريخ.
٢- شاهد من الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي والذي تولى الإمامة في اليمن في فترة (١٠٢١-١٠٥٤هـ)
٣- شاهد من الإمام الأعظم القاسم بن محمد بن علي الناصر بن الهادي (١٠٤٥-١٠٨٣هـ)
٤- شاهد من الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد بن علي (١٠٨٧-١٠٩٣هـ)=



وفيها بنو الغزالي نسبهم إلى صريف بن ذؤال العكي وهم من ذرية الشيخ طلحة[1] بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر الشيخ عيسى الهتار الكبير صاحب ((التربية)) قرية من ضواحي زبيد.

وإقبال هو بن علي بن عمر بن عيسى بن علي السوسي بن علي بن وهب بن صريف بن ذؤال بن سيوم بن ثوبان بن عيسى بن نجارة بن غالب بن عبدالله بن عك بن عدنان.

---

٥- شاهد من الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد بن علي (١٠٩٣-١٠٩٧هـ)

٦- شاهد من الإمام الناصر لدين الله محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي (١٠٩٧-١٠٩٩هـ)

٧- شاهد من الإمام شرف الدين وأخوته من عامل الإمام المنصور بالله الحسين بن هاشم بن حسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد بن علي ١١٤٠هـ.

٨- شاهد من الإمام الناصر لدين الله عبدالله بن الحسن بن أحمد بن المنصور على الله أبن المهدي العباس ١١٥٣هـ

٩- شاهد من الإمام المهدي لدين الله عبدالله بن الحسين بن ابي القاسم بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم ١١٦٧هـ كانت بيد السيد شرف الدين عبد الواحد الجبرتي وإخوان وعيال إخوته وما تناسلوا سائر السادة الأجلاء ال الجبرتي الساكنين في العتاكة.

١٠- وثيقة بيد الشيخ الأكمل وجيه الدين عبد القادر بن شرف الدين العتاكي وإخوته من الإمام المهدي لدين الله عبدالله بن الحسين بن القاسم بن الحسين بن أحمد ١١٧٥هـ.

١١- شاهد من الإمام المتوكل على الله أحمد بن علي بن العباس بن الحسين بن القاسم وهي بيد الحاج الشريف حسين بن يحي العتاكي.١٢٢٨هـ

١٢- شاهد من الإمام عبدالله بن أحمد بن علي بن العباس بن الحسين بن القاسم ١٢٤٥هـ

١٣- وثيقة من الإمام الناصر علي بن الإمام المهدي بن عبدالله بن أحمد بن علي بن العباس بيد الشيخ عبدالله العتاكي الهاشمي بتاريخ ١٢٥١هـ

شاهد بيد أولاد علي حسن العتاكي ومن إليهم بتاريخ ١٢٦٧هـ وبتاريخ ١٢٨٨هـ بيد أولاد الشيخ علي بن حسن العتاكي الهاشمي واولاد احمد بن علي واولاد محمد من عامل الإمام المنصور بالله محمد بن عبدالله الوزير .

١- سيأتي ذكر بني الغـزالي مع ذكرجدهم الاكبرالشيخ عيسى الهتار وذكر اولاده وسنفرد ترجمة شاملة لهم بإذن الله عند ذكر مدينة التربية .



وفيها بنو المزجاجي الصوفية العلماء المعروفون بالمزجاجي ومنهم العلامة محمد بن محمد البحرهم من ذرية الشيخ العلامة عبدالله[1] يوسف السني بن عمر من ذرية نمر بن حماد بن بدر بن وائل بن ناجية بن الجماهير بن الأشعري[2].

وفيها بنو الضجاعي[3] وهم من حكم بن سعد العشيرة بن مذحج منهم الفقيه العلامة مفتي زبيد وخطيبها موسى[4] بن محمد بن موسى بن الفقيه علي بن محمد بن قاسم بن الصليف بن حسن بن سليمان بن عمر بن نافع شراحبيل الحكمي وفيها بنو الهبلي هم من السواحل

---

١-العلامة عبدالله بن ابي القاسم يوسف السني المزجاجي كان عالماً عاملاً بالسنة مقبول القول تاركاً البدع داعياً إلى متابعة سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعرفوا ببني السني وانتشرت ذريتهم ، فمنهم من يسمون الان ببني السني . سكنوا قرية المزجاجية غرب زبيد، وعرفوا لقبا ببني المزجاجي، وهم ذرية علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الصديق بن عبد الله بن يوسف بن عمر السني. وبنو السني منهم. ومن ذريته أبو بكر بن عبد الله بن يوسف بن عمر السني بزبيد وحيس، ومن ذريته أيضا عبدالله بن يوسف بن عمر السني بوادي رمع انظر ( جامعة الاشاعرة - المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي ص٢٠٠ ) .

أول من تلقب بالسني العلامة يوسف بن عمر وسبب ذلك أنه كان في زمنه من اليمن من يعتقد التجسيم خصوصا أهل الجبال فظهرت المنافرة بين أهل تهامه وأهل الجبال وكان صداعا بالحق محاربا للبدع فلقب بالسني .انظر ص ٩١ . العلامه عبد الخالق بن علي المزجاجي في كتابه المخطوط نزهة رياض الاجازه المستطابه ).

ومن أولاد الشيخ محمد بن عبد الله بن ابي القاسم أبن يوسف السني منهم (عمر وابي القاسم وعبدالله واحمد وسليمان وادريس وزياد وجبريل وعبد القادر ) راجع ص ٨٩ مخطوط (نزهة رياض الاجازة) للعلامة عبد الخالق بن علي المزجاجي .

٢ - هو الشيخ محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبدالله بن يوسف السني بن نمر بن عبدالله بن عمر بن عبد الجبار بن يوسف بن علي بن عمرين عبدالله بن يحي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عمر ابن نمر بن حماد بن عامر بن وائل بن الجماهير بن الاشعر . انتهى

٣- بنو الضجاعي من قرى فِشال بوادي رمع ، هي بضاد معجمه مخفوضه بعد الف ولام ثم جيم مفتوحه ثم الف ثم عين مهمله وكان المذهب الغالب على سكانها هو المذهب الحنفي. وهي أم قرى فشال (الجندي- السلوك ٢/ ٤٨) .

٤-العلامه موسى الضجاعي توفي سنة ٨٥١هـ وعنده انتهت رئاسة الفقه والحديث، تولى التدريس بالجامع الكبير بزبيد في جميع الشهور ما عدى رجب وشعبان ورمضان. كان يتفرغ للحديث، وتولى الخطابة بالجامع الكبير . ( جامعة الاشاعرة المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي ص ٢٣٠) .

وحكماء الجامع الظافري[1].وفيها الفقهاء بنوا الخيريهم من سعد العشيرة بن مذحج من ذرية الفقيه العالم المحدث أبي عباس بن أحمد بن أبي الخير بن منصور بن أبي الخير منصور بن مفلح

---

١- يشتهر الآن بإسم الجامع الكبيروفيه تقام صلاة الجمعه منذ زمن وفي سنة ٢٠٠٢م تعددت مساجد صلاة الجمعه في المدينة وسبب ذلك النزعات الحزبية فقد قررالمتحزبون في زبيد بأن يكون لهم منبر يُوَجِهون فيه عقول المصلين لمناصرتهم وذلك بموجب براجهم السياسية المعتمدة من الجهات الحزبية العليا. والحقيقة أن الحزب الحاكم سيطر على منبر الجامع الكبيربزبيد وعجزوا من الصعود على المنبر فقرروا ممارسة الخطابة في يوم الجمعة وذلك من خلال أعتماد منابر وفتح جمع أخرى في مساجد المدينة بعد ان كان السكان يؤدون صلاة الجمعة في الجامع الكبير .

فائدة منقول عن العلامة الغزي :- بأن مساحة الجامع الكبيرالداخلية تبلغ ٣٣٦٣متر مربع ناتج ضرب ٥٩طول × ٥٧عرض ماعدى الجزء الشرقي وبركتي الماء الشرقية وبركة الماء الطويله والمراحيض كما ان مساحة صحن الجامع الداخلي ٣٦٤متر مربع ناتج ضرب ٢٦طول × ١٤عرض. وقد حصلت ايضا معلومات تفصيلية لخصائص الجامع الكبير من الناحية المعمارية من فوائد المؤرخ الحضرمي كالتالي :-

١- إجمالي مساحة الجامع الكلية ٤٥٠٠متر مربع أي (معاد ونصف وثمن ) ،

٢- في داخل الجامع الكبير ١٩١ إسطوانة ، ٢٩١عقد و١٥ طارودا .

٣- مساحة الجامع الكبيرالداخلية ٥٩طولا × ٥٧عرضا الاجمالي = ٣٣٦٣ متر مربع ) . وهذا المسح بدون الجزء الشرقي وبركتي الماء الشرقية ،الجزء الجنوبي المغاسل الخاصة بالوضوء والبركة الطويلة والمراحيض .

٤- مساحة صحن الجامع الكبير ٢٦شرقا غربا ×١٤ شمالا جنوبا .

٥- واما مساحة منبر الجامع الكبير ٢،٥٠الطول × العرض ١،٢٥ . والارتفاع ٣،٥٠

٦- إجمالي المساحة الشاملة للمصلى من الدعامة الى الدعامة ٣×٣=(٩متر مربع

٧- سقف الجامع الكبير غاية من الابداع مكتبوب فيه :-

( لي خمسة أطفي بها حر الوباء الحاطمة . المصطفى والمرتضى وابناهما والفاطمة )

( على الله في كل الامور توكلي .. وبالخمسة أصحاب الكساء توسلي )

راجع ( زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ للمؤرخ الحضرمي –اصدار المعهد الفرنسي للاثار ٢٠٠٠م ) .



بن المحرم الشماخي[1] السعدي الحضرمي أصلاً الزبيدي بلداً ومولداً فقهاء صالحون علماء اتقياءزادهم الله من فضله وفيها بنو العلوي وهم علماء محدثون وقضاة مسندون ومنهم الفقيه سليمان[2] بن ابراهيم العلوي وهو إبن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل من ذرية علي بن راشد بن بولان[3] بن نجارة بن غالب بن عبدالعزى بن عبدالله بن عك بن عدنان. وفي المدينة جماعة من حكم منهم حكماء ، وفيها بنوالميلين[4] حكماء الجامع

---

١-العلامة أبو الخير منصور بن أبي الخير الشماخي السعدي نسبة إلى سعد العشيرة من مذحج أصل بلده من حضرموت قدم زبيد فأقام بها مدة لطلب العلم، ثم سافر إلى مكة فأخذ عن جمع من علمائها، ثم رجع إلى زبيد وقد تضلع في العلوم، ثم أراد العودة إلى حضرموت فرغبه الملك المظفر في الإقامه راجع .(جامعة الاشاعرة للمؤرخ الحضرمي ص١١٥) . وبنو الشماخي الان يعرفون ببني الخيري مازالوا يسكنون زبيد. هكذا ( النسخة الخطية من كتاب المدهجن ) نقلا عن محمد اسماعيل المحنبى الهتارى ١٣٨٤هـ .

٢- يعرف بالحافظ نفيس الدين العالم الزبيدي سُلَيْمَان بن إبْرَاهِيم بن عمر الْعلوى هو الإمَام الْعَلامَة الْحَافِظ قطب الْعلمَاء الرَّاشِدين وَغَايَة المسترشدين ولى الله والمحدث عَن سيدنَا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم .كَانَ رَحمَه الله حَنَفِيّ الْمَذْهَب وَقد يُفْتِى بمذهب الإمَام الشَّافِعِى رَضِى الله عَنهُ لتحقيقه الْمذَاهب كلهَا فَهُوَ عَالم مُحَقّق وفوائده الَّتِى نقلتها عَنهُ الْعلمَاء كَثِيرَة وَلا تَنْحَصِر فى مُجَلد وَكَانَت لَهُ الرّفْعَة الْعُظْمَى عِنْد كَافَّة النَّاس يجلونه ويحترمونه ويتبعون أمره وَلَا يخالفون نَهْيه وَكَانَ مَجْلِسه يجمع الْمُبْتَدِى والمنتهى ويستفيد مِنْهُ كل مِنْهُم مَا يأمل ويشتهى وَكَانَت الْفَتَاوَى ترد عَلَيْهِ من أقطار الْيمن وَغَيره فَيحل مشكلها ويوضح مبهمها قلمه يجْرِى سَرِيعا بنخب علومه ، وَلسَانه تعبر بِأَحْسَن الْعبارَات بِمَا يشفي من مَنْطُوق كَلَام الْعلمَاء وَمَفْهُومه . انظر طبقات صلحاءاليمن للبريهي ج١ وكذلك اثبته المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي في كتابه ( جامعة الاشاعرة ) ص١٨٨.

٣- بنو بولان بطن من طيء منهم الثلاثه الذين يقال عنهم بأنهم الذين وضعوا الخط العربي ،أورد البحتري وأبوتمام أسماء شعراء منهم في حماستيهم . انظر ( اليمن الوطن الام - علي بن علي صبره ص ١١١ منشورات وزارة الاعلام ).

٤- حكماء جامع الميلين قديما لعل التسمية الملاصقة للمسجد جاءت نتيجة لملازمة بنو الميلين التدريس بهذا الجامع وتعرف الان بمسجد أو مدرسة الاسكندرية وتقع شرق قلعة زبيد التاريخية. وفي عام ٢٠١٠م قام فريق من هيئة الاثار وبتكليف من الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتنقيب شرق قلعة الدار الناصري من الجهة الخارجية وبعد أيام عثر الفريق وعلى عمق مترين وبطول سبعه أمتار على أعمدة من الياجور مع العقود فظهر من ذلك بأن هذا هو المسجد المشهور الذي عرف بالاشرفية منسوب لدار الدملوة نبيلة بنت الملك المظفر. ولقد رأيت في أحد العقود مكتوب عليه إسم الاميرة (نبيله بنت الملك ... ) ويقع الشريط المكتوب على شكل نصف دائري على مدخل المدرسة الشرقي. ولعل هذه المدرسة هي من مآثر الملك يوسف المظفر عندما أبتنى دار الدملوة بنت الملك المظفر مسجدالاشرفية بزبيد أنظر( الفضل المزيد - للحافظ الديبع ص ٩١ ).

وبنو الأحمر من الخزرج الأنصار ومنهم الفقيه عثمان[1] بن عبدالرحمن الأحمر بن علي بن عثمان بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن محمد الأحمر بن عبدالله بن أبي بكر بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن الدحداح بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري بن ذليم بن حارثة بن أبي خزاعة بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج بن حارثه بن ثعلبه بن عمرو بن عامروبنو عامر ماء السماء بن حارثة بن أخو النفيس بن ثعلبه بن مازن بن الأزد بن الغوث بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

ومن الأنصار بزبيد الفقيه أبو الحسن بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس بن منصور بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن جعفر ومن ذريته بزبيد بنو فاضل[2] وبنو

---

١- يشتهربعفيف الدين عثمان بن علي الأحمرالمتوفى سنة ٨٣٨هـ أخذ عن علماء بني الناشري وغيرهم بمدينة زبيد، وبنو الاحمر هم من أولاد الفقيه الصالح عثمان بن الأحمر بن علي بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن محمد الأحمر بن عبد الله بن أبي بكر بن حسين بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، جاء من الأندلس طلبا من حاكم الدولة الرسولية ويرجع نسبهم الى سعد بن عبادة الأنصاري . وبنو الاحمر تفرعاتهم كثيرة وكبيرة ويسكنون في ربع المجنبذ منهم الادباء والمهندسون والمحاسبون والدكاترة والفقهاء والمعلمون .

تنبيه :- آل الاحمرالخزرجي القادم جدهم من الأندلس والمستقرون الآن أحفاده في مدينة زبيد لاعلاقة لهم بقرية آل الاحمر السنحانية أوغيرها من المناطق المرتفعة وعلى سبيل المثال منهم الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رحمه الله رئيس مجلس النواب سابقا أوكل من تسمى بالاحمر منهم في سنحان أوخارف أو عمران .

٢- بنو فاضل الأنصاري يسكنون في قرية (طور أحرامي) ومن آل فاضل الانصاري في زبيد الشيخ العلامة عبد الرحمن المتوفى سنة ١٣٨هـ وقد إطلعت على وثيقة شراء ورد فيها (فاضل الانصاري) . والشيخ المذكور كان يسكن بجوار المدرسة الوهابية التي بناها عامربن عبدالوهاب ومن ذريته حسين وعمر ومحمد وأحمد وأشهرهم الاستاذ والشاعر الأديب أحمد عبد الرحمن من مواليد ١٩٥٨م تعلم بمدرسة زبيد الابتدائية والإعدادية عين مدرساً فمديراً لمدرسة الثورة الأبتدائية بالتحيتا مارس الشعر الشعبي وله قصائد شعبية وعلى القافية.. وأما ال فاضل الهندي الساكنين بربع الجزع فهم هنود منهم المرحوم سليمان فاضل وأولاده ومحمد أمين فاضل وأولاده كما أكد لي الشيخ الباحث ناصرالأفلح الملقب (شعبط ) على أنه إطلع على وثيقة قديمة فيها حدود ألاراضي الزراعية تبين بان لقبهم ب(فاضل الهندي ) .

عليان[1] وبنو سليمان .وبنو إسحاق[2] هم القضاة والمسندون نسبهم إلى بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف من قريش منهم القاضي محي الدين عبدالقادر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إسحاق بن يعقوب من ذرية عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وفيها القضاة المعروفون بنو الجنيد[3] من بني أمية منهم جماعة في زبيد وهم فقهاءمنهم الفقيه القاضي سليمان بن علي بن الجنيد بن الفقيه أحمد بن محمد بن منصور بن الجنيد بن علي بن الفقيه أحمد بن الفقيه الجنيد بن محمد بن يوسف بن محمد بن يحيى بن عمر بن عبدالله بن

---

١- بنو عليان معروفون ويسكنون في حارة الجزع ويعرفون ببني عليان الانصاري

٢- منهم الفقيه أبو العتيق أبو بكر بن الشيخ يحي بن اسحاق بن علي كان ولده الشيخ يحي من أعيان أهل اليمن في الصلاح والجود والثروة وفعل الخير وكثرة الحج . (الخزرجي - العقود اللولوية ج١ص ٥٤) وفي زماننا يوجد بنو إسحاق يعرفون ببني إسحاق الهندي وكانت لهم تجارة كبيرة ولا علاقة لهم ببني اسحاق السابق ذكرهم.

٣- بنو الجنيد أسرة معروفة تسكن الآن بحارة الجزء ومنهم بربع المجنبذ وبنو جنيد: من قبائل الزرانيق مساكنهم الطايف وتقع جنوب الحديدة باليمن وهم من قبائل المعاصلة في وادي زبيدوبيت الفقيه .
وهنا لابد من التفصيل والتوضيح عن المشتبه من قبائل بني الجنيد كما ورد في (إتحاف الأحبة في بيان مشتبه النسبة لمؤلفه أيمن بن محمد بن عبدالله الحِبشي الحسيني ص١٤) .
آل الجنيد : عقب الشريف آبي بكرالجنيد بن عمربن عبدالله بن هارون بن حسن بن علي بن محمد جمل الليل بن حسن المعلم بن محمدآسدالله بن الحسن الترابي بن علي بن محمدالفقيه المقدم ...الخفهم فرعٌ من الاشراف آلجمل. وليس منهم التالي ذكرهم :-

١- آل ابن جنيد : من آل باوزير ، بجاحربجانب طمحان ، في قرية النقعة بحضّرموت.
٢- بيت جنيدآل فيض : آسرة هاشمية عباسية النسب، سكنت المدينة النبوية ، نزح بعض آفرادها الى الطائف وجدة وغيرها من المدن الحجازية، لديها مجموعة من الوثائق القديمة التي تثبت نسبهتا،تصرح بشرفها وسيادتهُا وعباسيتها.
٣- بنو جنيد : من قبائل الزرانيق،مساكنهم الطايف(وتقع جنوب الحديدة )وماليهاانظر :مجمع بلدان اليمنية وقبائلها) .

ال باجنيد : منتشرون في رحاب وهدون والجحي آسماءقريب حضّرموت والمكلاوعدن والحجازبالخريبة بحضّرموت (كماقال السيدعبدالرحمن بن عبيدالله السقاف في ادام القوت - ص١٥٨).

عمر بن عبدالله بن زكريا بن خالد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن العيض بن أمية.

وفيها الفقهاء المعروفون بنو المطيب[1].. نسبهم من الرماة منهم الفقيه الحنفي المذهب النحوي العالم الفاضل رضي الدين الصديق بن علي بن الفقيه محمد المطيب بن علي بن عثمان المطيب بن إبراهيم بن سليمان بن أبراهيم بن عثمان الرامي من ذرية رامبن أوس بن خملة بن الوداع بن كبيب بن عبدالله بن رخوان بن دهنه واسمه دكى بن مالك بن غافق بن ثابت بن نهشل بن الشاهد بن عك بن عدنان .

والمطيب تولى القضاء بزبيد للحنفية والشافعية هو وذريته في عهد الدولة الأيوبية من عهد طغتكين[2] ودولة بني رسول بني غسان[3].

---

١- منهم العلامة محمد بن علي المطيب المتوفى سنة ٩٠٧هـ من كبار علماء المذهب الحنفي بزبيد. تولى إمامة مقام المذهب الحنفي في الجامع الكبير بزبيد تدريساً وإمامةً وإفتاءً، تتلمذ عليه جمع غفير وتشتهر ذريته الان بأسرة بني الوزان . ( جامعة الاشاعرة المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي ص ٣٠٦) .

٢- طغتكين بن أيوب بن شاذي بن مروان (ت. ١١٩٧م)، أخ صلاح الدين الأيوبي تولى اليمن . يلقب بظهير الدين و بسيف الإسلام. ويعتبر المؤسس الاول لمدرسة الميلين بزبيد المسمى حاليا بمدرسة الاسكندرية .

٣- الدولة الرسولية ( بنو رسول أسسها عمر بن رسول) (حكمت بلاد اليمن في الفترة ٦٢٦- ٨٥٨هـ) وكانت من أفضل العصور اليمنية حكما وعدلا وعلما . وتسمية بني رسول نسبة الى رسول المسمى محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحى بن رستم ، ذكر الملك الاشرف أن نسبهم يتصل الى جبلة بن الايهم فهم على هذا من أصل عربي ونسبهم كالتالي ( جبلة بن الايهم من جفنة وهو جبلة بن الايهم ابن جبلة بن الحارث بن أبي جبيلة بن الحارث بن ثعلبة ابن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ) واما سبب نسبتهم الى التركمان فقد ذكر الخزرجي أن جبله بن الايهم لما هلك في بلاد الروم إنتقل ولده ومن أنضم اليهم من قومهم الى بلاد التركمان فسكنوا هنالك مع قبيلة من أشرف قبائل التركمان فأقاموا بينهم ثم وردوا العراق فنسبهم من يعرفهم الى غسان وسموا بالغساسنة ونسبهم من لا يعرفهم الى التركمان .
وهناك نقاش واسع حول أصل بني رسول أورده الباحث يوسف بن عبد العزيز الحميدي في رسالة الماجستير بعنوان الملك الافضل الرسولي جهوده السياسية والعلمية. ومما أورده في الصفحة ٦٩ قائلا (يرى أغلب=

وبني طاهر[1] الى دولة الاتراك[1]).وفيها بني مظفر[2] من حمير بن سبأ الفقهاء بنومظفر فقهاء جماعة صالحون .وفيها من همدان بنوا الخطاب جدهم قاضي الرفعة .

---

=مؤرخي اليمن بان أصل بني رسول يرجع الى أصل يمني من نسل جبلة بن الايهم الغساني الذي ينتهي نسبه الى القحطانيين . وهذا هوالاصل ، الذي يراه أوائل المؤرخين اليمنيين، الأشرف الرسولي عمربن يوسف ت٦٩٦هـ ١٢٩٦م (وابن عبدالمجيد اليماني ت٧٤٣هـ / ١٣٤٢م ) (والأفضل الرسولي ) ت٧٧٨هـ / ١٣٧٦م (الحبيشي ت٧٨٢هـ / ١٣٨٠م، والأشرف إسماعيل ابن العباس الرسولي ت٨٠٣هـ١٤٠٠م (والخزرجي مؤرخ الدولة الرسولية ت٨١٢هـ ١٤٠٩م (وابن الديبع) ت٩٤٤هـ ١٥٣٧م بامخرمة ) ( ومؤلف طرفة الاصحاب في معرفة الانساب للملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول ص١٣١-٣٩. تحقيق سترستين عضو المجمع العلمي العربي صادر من بيروت ١٤١٢هـ ) .أماالمؤرخون من خارج اليمن الذين تبنوا هذاالرأي الاول منهم النويري )ت٧٣٣هـ١٣٣٢م (الذهبي ت٧٤٨هـ /١٣٤٦م (الفاسي ) ت٨٣٢هـ ١٤٢٨م (ابن فهدعزالدين بن عبدالعزيزت٩٢٢هـ ١٥١٦م).

أما الراي الثاني من المؤرخين يرون بأن بني رسول ينتسبون إلى الغزالتركمان ومن هؤلاءالمؤرخين ابن حاتم اليامي) )ت٧٠٢هـ ١٣٠٢م (الكتبي) ت٧٦٤هـ / ١٣٦٢م (ابن حبيب) )ت٧٧٩هـ / ١٣٧٧م (ابن الفرات)ت٨٠٧هـ / ١٤٠٤م (،وابن خلدون) ت٨٠٨هـ / ١٤٠٥م (٨٤٥هـ١٤٤١م ) (ابن قاضي شهبة) ت٨٥١هـ١٤٤٧م (المقريزي٨٤٥هـ١٤٤١م.ابن حجرالعسقلاني ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م والعيني ت٨٥٥هـ / ١٤٥١م (ابن تغريب ت٨٧٤هـ١٤٦٩م.ابن عزمت٨٩١هـ ١٤٨٦م عبدالباسط الملطي ت٩٢٠هـ١٥١٤م .

الرأي الثالث من المؤرخين :انفرد المؤرخ تقي الدين المقريزي) ت٨٤٥هـ ١٤٤١م(ذكرأن بني رسول ينتسبون إلى الأكراد ،كمابين هذاالرأي بعض الدارسين لتاريخ الدولة ) .

الرأي الرابع من المؤرخين :إنفرد به مؤرخ اليمن المقري بأن أصل بني رسول يعودإلى أصل فرسي لأنجدهم اسمه رستم . إنتهى

١-الدولة الطاهرية ( ٨٥٥- ٩٢٣هـ ) ينتسبون الى الشيخ طاهر بن معوضة بن تاج الدين ظهر منهم عامر بن طاهر وهي أسرة يمنية أسسها عامر بن طاهر في مناطق نفوذ الدولة الرسولية.وكان مركز دولتهم جبن من نواحي رداع . واستمرفترة حكم بنو طاهر ( ٨٥٨هـ-٩٢٣هـ ) – ( ١٤٥٤-١٥١٩م) ومن خلال إطلاعي على سيرة بني طاهر تبين لي بان إهتمامهم كبير بالعلم والعلماء فقد شيدوا المدارس العلمية واوقفوا عليها الاوقاف الكثيرة . ومن شواهد إهتمامهم بالعلم ما ذكره إبن الديبع أن السلطان عامر بن عبد الوهاب في مدة إقامته بزبيد قدم عليه بالكتاب للزركشي المتوفى ٧٩٤هـ الذي كان قد اشتري له من مكة المكرمة بتسعين=

وبنو الجلاد وهم كتاب عاشوا بجوار الملوك .وبها بني الهيصمي منهم الطيب عبدالقادر الهيصمي .وبها قوم من كنانة منهم الفقيه أبو بكر ٣خطيب مسجد الأشاعر بزبيد وإمامه وفيها مقاصرة٤ منهم بنو الجبيلي منهم الفقيه أبو القاسم الجبيلي

---

=دينارا ذهبا ويتكون الكتاب من أربعة عشرة مجلدا فطلب السلطان من النساخين في زبيد نسخه ووعدهم بالجزاء الحسن عند إكماله . ( قرة العيون للامام الديبع تحقيق محمد بن علي الاكوع ص٤٩٤) .

كما يتواجدأحفاد بني طاهر في بني حماد وسامع والاعروق في محافظة تعز ولهم إمتداد في العدين وسلطنة العوابل وسلطنة الواحدي سابقا والمنطقة الممتدة ما بين حجة وجيزان وغيرها من المناطق.(البجاد المفروش في أنساب تعز المنفوش للدكتور قائد محمد طربوش ص ٨١)

١ - الأتراك ينتسبون - من وجهة النظر الأثنيّة - إلى العرق الأصفر أو العرق المغولي، وهو العرق الذي ينتسب إليه المغول والصينيون وغيرهم من شعوب آسيا الشرقية .وكان موطن الأتراك الأوّل في آسياالوسطى في البوادي الواقعة بين جبال آلطاي شرقًا وبحر قزوين في الغرب، وقد انقسموا إلى عشائر وقبائل عديدة منها عشيرة "قايي"التي نزحت في عهد زعيمها "كندز ألب" إلى المراعي الواقعة شماليّ غربي أرمينيا قرب مدينة اخلاط، عندما استولى المغولبقيادة جنكيز خان على خراسان.الدَّوْلَةُ العُثمَانِيَّة تسمى دَوْلَتِ عَلِيّهٔ عُثمَانِيّه بالتركية الحديثةأو الخِلافَةُ العُثمَانِيَّة هي إمبراطورية إسلامية أسسها عثمان الأول بن أرطغرل، واستمرت قائمة لما يقرب من ٦٠٠ سنة، وبالتحديد من 27 يوليو1299 م حتى 29 أكتوبر1923م.

٢ - افادني الاستاذ والباحث داوود سالم بازي بأن بني المظفر كان موجودين حتى قيام الثورة السبتمبرية ومنهم محمد حسن المظفر كما كانوا يسكنون شمال مسجد الجبرتية غرب منزل الشيخ محمد عبدالله بازي .

٣- كان للشيخ أرض يملكها وبجوار أرض وقف وكان يملك اثوار تحرث الارض فارسل يوما أجيره ليحرث الارض وبعد الانتهاء أمره بغسل الاثواب والالة التي حرث بها الارض وأمر الاجير أن يغسل يدية حتى لايختلط بشيئ من غبار أرض الوقف بملكه تورعا ) فمن هذا البيت العلامة شهاب الدين أحمد الخطيب توفي بمكه ٨٥٦هـ تولى القضاء بموزع وكان رحمه الله يقوم الليل بثلث ختمه .انظر تاريخ اليمن للمؤرخ اليمني الغزي ص ١٠٥ مخطوط .

٤- سميت القبيلة بالمقاصرة لان أبو المقاصرة ولد لستة أشهر فسمي مقصرا . انتهى . ( اللباب في الانساب . أحمد بن محمد الاشعري .مخطوط ) .



وولده عثمان[1]) وبنوا السويهر وكانوا بقرية القرتب ثم انتقلوا إلى زبيد.وفيهاالقضاة المحالبي.. يرجع نسبهم إلى قريش وهم قضاة منهم القاضي أحمد بن إبراهيم المحالبي السبعي صاحب المدرسة المحالبية[2]بزبيد أوقف بها كتباً عظيم في علوم شتى من تفسير وحديث وفقه ونحو ولغة ونسب وتواريخ وأشعار وشروح عجيبة ومن أجلها القاموس والبخاري وهم ثلاثة بيوت منهم الفقيه القاضي أحمد سالف الذكر وبيت عثمان بن إسماعيل المحالبي وبيت القاضي محمد عبداللطيف المحالبي أصحاب تجارة وعلم وزراعة اتصفوا بالكرم وبالأخص للوافدين.

---

١- هذه من النصوص التي أضافها النساخ الى كتاب المدهجن فمن غير المعقول بأن النسابة المدهجن يكتب عن العلامة عثمان الجبيلي والأخير ولد بعد وفاة المدهجن بمائة وخمسين سنة . والذي ترجم للجبيلي هو العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى ١٢٥٠ هجرية الآخذ عنه قوله : شيخنا صدر الأماثل وبهجة المحافل الفقيه في العلم إمام علوم جمة وفضائل ومتقن أحكام الفرائض والسنن، تصدر للتدريس في جميع الفنون لا سيما علوم القرآن، وانتفع به الطلبة كثيراً وكانت أوقاته محفوظة لا تراه إلا تالياً لكتاب الله أو مدرساً للعلم الشريف أو مشغولاً لطاعة كان ذا ملكة على حل المشكلات لا سيما الألغاز. انظر صورة من مخطوط (النفس اليماني والروح الروحاني في اجازة ال الشوكاني-مكتبة الاشاعرة). كما ترجم له المؤرخ الحضرمي في كتابه جامعة الاشاعرة ص٤٥٠ بقوله (العلامة عثمان بن علي الجبيلي الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥هـ أخذ عن العلامة أحمد بن محمد مقبول الأهدل وعن العلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي والعلامة محمد بن علاء الدين المزجاجي والعلامة محمد بن عقيل الهاشمي والعلامة سعيد بن عبد الله الكبودي وكان زميلاً له سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل في الأخذ عن العلامة يحيى بن عمر الأهدل .

٢- تقع المدرسة المحالبيه بحارة المجنبذ جنوب جامع الاشاعر وبجوار منازل علماء وأدباء بني الاحمروتعرف أخيرا بالمدرسة الاحمرية نسبة للمجددها الفقية العلامة عثمان بن الاحمر أنظر( زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ المؤرخ الحضرمي ص ٢١١- اصدار المعد الفرنسي - ٢٠٠٠م) .



وفيها من مضر..بنو الوليدهم كتابها منهم محمد بن سليمان وفيها من مذحج الفقيه الصالح أحمد بن عثمان بصيبص[1] من ذرية عمرو بن معدي كرب الزُبيدي .. وفيها من مالك بن ذؤال الفقيه الصالح المؤرخ أحمد بن الزين بن أحمد بن عبداللطيف الشرجي[2] بن أبي بكر الصديق بن أحمد[3] بن غمسين بن عبدالجبار بن محمد بن عدنان بن أحمد بن عدنان بن أحمد بن

---

١ - أحمد بن عثمان بصيبص ترجم له الملك الافضل الرسولي في كتابه العطايا السنية ص١٣٢بقوله (بصيبص–بباء موحدة مضمومة وصاد مهملة مفتوحة وياء مثناةمن تحت ساكنة وباء موحدة مكسورة وصادمهملة–الزبيدي نسبا–بضم الزاي–والزبيدي بلدًا–بفتح الزاي إمام الحفاظ وشرف النجاة وختام الأدباء،وإليه انتهت رئاسة الأدب،وارتحل إليه أهل الجبال والتهائم .كان ذا نقب و معرفة صادقة له في النحوتصانيف حسنة وأشعارجيدة ، هو أحد شيوخ النحو كان قد أخذ في مبتدأ سنة سبع وستين وسبعمائة ولم يزل على الطريق الحميدة حتى توفى في شهرشعبان يوم الأحد حادي عشرمنه سنة ثمانون وستين وسبعمائة . وورد في كتاب جامعة الاشاعر للمؤرخ الحضرمي يرحمه الله ص٤٥٦. قوله هو(العلامة أحمد بن عثمان بن أبي بكر بن البصيبص المتوفى سنة ٧٦٨ هـ شيخ النحو بمدينة زبيد وإليه انتهت رئاسته كان الطلبة يأتون إليه من أقطار بعيدة من مؤلفاته :-

١-شرح المقدمة الحسنة في النحو لابن رشاد - منظومة في العروض. ٢- بغية الطلاب مختصر تهذيب الأسماء. ٣- اللغات موجود بالمتحف البريطاني ) .

٢- استدارك في الطبعة الاولى حصل خطاء نتيجة النقل في ترجمة زين الدين الشيخ احمد الشرجي اما الترجمة الصحيحة فهو الإمام العلامة الحافظ المحدِّث، الشاعر الأديب المؤرِّخ، أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر أبوالعباس زين الدين الشرجي الحنفي.ولادته وحياته: ولد الإمام الزبيدي ليلة الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان سنة (٨١٢ هـ) لبيت علمٍ وتقوى؛ فأبوه الفقيه المتقن، وجدُّه العالم النحوي، غير أنه لم يحظ بالاجتماع بهما، فقد سبقت المنيةُ إلى أبيه قبل أن يُولد، فولد إمامنا يتيماً، ولذلك سمّاه الشيخُ أحمد بن أبي بكر الرداد باسم أبيه، أما جدُّه.. فقد توفي قبل ذلك بإحدى عشرة سنة، وقد أخذ الإمام الزبيدي العلوم في مدينته زبيد بادىء الأمر، ثم رحل إلى مكة المكرَّمة سنة (٨٣٥ هـ) بصحبة الفقيه الصالح الشرف أبي القاسم بن أبي بكر العُسلُقي فحجَّا وزارا، وانتفع الإمامُ بصحبته، ولقي بمكة جماعة من العلماء منهم: الإمام محمد بن أحمد الفاسي، وكان أكثر نبوغه على الشيخ المحدث سليمان بن إبراهيم العلوي.

٣- أورد هذه السلسلة المؤرخ الحضرمي يرحمه الله في المخطوطة (ح) وقال تم نقلها بحروفها من الأصل المحفوظة لدى الشيخ العلامة أحمد بن إسماعيل المزجاجي في تاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٢هـ - ٢٥/ ٥/ ١٩٧٢م والمتوفى رحمه الله سنة ١٣٩٧هـ .



عبدالله بن شيبه بن محمد بن مالك بن ذؤال وهو فقيه عالم بالحنفية محدث نحوي لغوي له مؤلفات كثيرة في الحديث والتفسير والشروح ونحو ولغه وشعر ونسب وتاريخ وسير وأخبار.وإلى ذلك الشيخ الإمام العلامة أبي بكر بن علي بن محمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الحداد[1] وهو القادم من مدينة بغداد بالخرقة القادرية إلى اليمن .

---

١- قرألعلامة أبي بكر بن علي بن محمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الحداد على والده وعلى الشيخ علي بن نوح وعلى علي بن عمر العلوي برع في علوم شتى له مصنفات عدة منها تفسير الحداد يبلغ في عشرين مجلدا وقد وصل زبيد من قرية العبادية تابع بلاد المعاصلة ت ٨٠٠هجرية راجع ( البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع محمد بن علي الشوكاني الجزء الاول ص( ١٦٦ ) ) وأقول مازالت أسرة ال الحداد تسكن حتى الان في زبيد .و بنو الحداد عائلة كبيرة مازالت على برها وتقواها ويحتفلون بالمناسبات الدينية نظرا لوفرة الوقف الذي بأيدهم ويقيمون احتفالا كبيرا لقراءة المولد والصلاةعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الحداد جنوب المدينة و في قريته . إلاأن هذه العادة بداءت تتلاشى لتفشي الجهل المسيطر على أغلب أحفاده . ومن أهم أحفاده الحاج المعمر محمد بن عمر بن ناصر بن عمر بن علي وهيب الحداد الملقب باصي يرجع نسبه الى الشيخ ابي بكر الحداد المقبور بمسجد الحداد جنوب باب القرتب ومنهم الشيخ علي وهيب الحداد له ذرية فقدعاصرته وعرفته كان رجلا فاضلا ملتزم يفقه أمور دينه مدافعا عن أوقاف جده كونه ناظرا عليه في القرية التي يسكنها وقد أوذي كثيرا بسبب تمسكه بشرط الوقف ولكن الطامعين والمغتصبين لهذا الوقف يجمعون على فسخه حتى يسهل لهم الاستيلاء على الارض الموقوفه. متعللين بأن الوقف على البير غير مجزي الان وأن البير قد أنتهت أيامه فنحن في عصر المضخات لهذا فإنهم يطالبون من الناظر تسليم الارض لأهل القريه ليستفيدوا منها حتى يسكنوا فيها لكنه يرفض نهب الارض ويطلب منهم دفع قيمة الايجارات على كل متر حتى يستفيدالوقف من خلال العائد لصالح صيانة البير وقراءة القران . فكانله موقفه حازم حتى اوذي كثير وكادوا ان يقتلوه في مدينة الحديدة وذلك أثناء مطالبته بإنصافه من هولاء المعتدين على الاوقاف ، والمذكور له منجرة بالمدينة أسسها عندما قدم من المملكه العربية السعودية تقع بجوار صيدلية عبد الناصر بقش وتحديدا شرق قلعة زبيد في أواخر عمره تعب كثيرا فانتق الى جوار ربه بداية ذي القعدة من عام ١٤٣٩هـ رحمه الله رحمة الابرار ودفن بجوار قبر جده في مقبرة الحداد رحمه الله .

(تنبيه) ورد في إتحاف الأحبة في بيان مشتبه النسبة للمؤلف أيمن بن محمدبن عبدالله الحِبشي الحسيني ص١٦ تفصيل عن ال الحداد فقد لزم الاتيان بهذه المعلومة للمناسبة

بقوله ( آل الحَدَّاد بفتح الحاءالمهملة وفتح الدال المشددة )عقب الشريف آحمدالحداد بن آبي بكرالطويل بن آحمدبن محمدبن عبدالله بن آحمد بن عبدالرحمن بن علوي عالم فقيه وليس منهم:- =

وأول مريديه علي بن محمد ومشهده بأرض شرعب. نقل هذامن تفسير الحداد[1].

وفيها من مخزوم منهم بني السقيم وبني مطر.

وفيها من قريش القاضي محي الدين بن عبدالحي بن أبي بكر بن ظهيرة [2]القرشي المخزومي من ذرية الوليد بن الوليد المخزومي وبني عبدالحق وكان قاضياً بزبيد

---

=١-آل الحذَّاد بالضبط السابق آسرة بالمدينة النبوية،منهم الدكتورمحمود الحداد بالجامعةالاسلامية

٢-آل حدَّاد: في الشام نصارى.

٣-آل باحَدَّاد بدوعن، بلحدَّاد، آلحدَّاد ( بحضرَموت ).

٤-آل حدَّادين : في الكركب الاردن نصارى آيضاً.

١- توجد نسخة من التفسير البياني للقران الكريم للشيخ ابو بكر الحداد يرحمه الله في مركز المخطوطات أودعه الشيخ الفاضل والمربي القدير احمد بن محمد عبد اللطيف جعفرمع مجموعه رائعة من المخطوطات فجزاه الله خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته .

٢ - كان من عقب الشيخ محي الدين بن عبدالحي بن أبي بكر بن ظهيرة في زبيد ولكن الذي يتبين بأن لي بأنهم يسكنون الان مكه المكرمة حرسها الله ومنهم الشيخ محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي المخزومي ولد بمكه ونشأ بها .( انظر البدر الطالع ج٢ ص١٩٦) . وقد وجدت وثيقة خطية فيها نسب محي الدين مصوره من مكتبة المشرع بالروية انقلها بحروفها لتمام الفائدة نص الوثيقة :- ( الحمدلله وبعد فليعلم ان المشائخ ال محي الدين من مغارم قبيلة الرويه ونسبهم قرشيون ومنهم الشيخ ابراهيم بن سالم بن الشيخ يحي بن عمر بن يحي بن الشيخ محمد عبدالله ابن احمد شيخ محي الدين كان تولى المشيخ في قبيلة الروية شيخا بعد شيخ ونسبهم يرجع الى دعسين القرشي وهو دعسين بفتح السين ابن عبدالله ابن ابي بكر ابن احمد علي بن عبدالله ابن الفقيه محمد دعسين ابن هبيين ابن ربيعه ابن علي ابن شكر ابن رزام ابن يحي بن عبدالله ابن زكريا ابن خالد ابن عبد العزيز ابن عبدالله ابن خالد الصحابي ابن العيص بن اميه الاميه الاكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الاموي القرشي . وسمي قريش باسم المتان الذي يقرش البحر وقريش التي تقرش البحر . وبذا سميت قريشا قريشا قالها أهل السير . وقد أورد المؤرخون ان لدعسين مؤلف في الانساب يسمى قرة العين في انساب بني دعسين ذكر فيه القرشين الذين سكنوا اليمن من أيام محمد عبدالله بن زياد الذي أختط مدينة زبيد سنة ٢٠٤هجريه ) . انتهى



وقد انقرض هذا البيت[١]. وفيها من قريش أيضاً بنو الطنبداوي[٢] من قريش فتميم بن مرةوبنوا جحوش يرجعون إلى بني المكندش من ذرية جذع بن غنم بن عبيد بن ثوبان بن عيسى بن سحارة بن غالب بن عبدالله بن عك بن عدنان.

وبنو المكرفس من عك بن عدنان أيضاً وبني حوشب بن عك .وبنو الرسام نسبهم إلى بني أمية.وبها من تغلب بن وائل بن عباس منهم الفقيه عبدالرحمن بن محمد المطيب بن أبي بكر بن محمد بن عباس بن عبدالجليل بن عبدالرحمن التغلبي أصل بلده من جبل دمر ثم سكن زبيد.

وبها بنو المعجرمن حمير بن سبأ منهم أبو الفتح وإخوانه وبنو عمه .وبها من الأشاعرة بنو معيبد وبنو الكعبي وبنو الحكم ومن بني معيبد الفقيه العلامة الفتى شجاع الدين عمر محمد الفتى الكبير[٣] وأولاده.

---

١- يقصد النسابة المدهجن أن عقب الشيخ محي الدين بن عبدالحي بن أبي بكر بن ظهيرة انقطع في زبيد ولم يعقب وأكد أيضا المؤرخ الغزي في مخطوط بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن بقوله (لقد فني هذا البيت في زماننا ).
ولكن الذي يتبين لي بان الانقطاع لمن سكنوا في زبيد . وأما من سكن مكه المكرمة فمنهم محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي المخزومي ولد بمكه ونشأ بها .( انظر البدر الطالع ج٢ ص١٩٦) . كما يوجد فرع آخر ومنهم العلامة محمد بن اسماعيل القرشي .كان عالما فاضلا صاحب مصنفات وافادات وكرامات له كتاب المرتضى اختصرفيه شعب الايمان للبيهقي ولما مات حضر موته ودفنه الشيخ أبو الغيث بن جميل إنظر (العقيق اليماني ص١٠٢) .

٢- العلامة أبو العباس أحمد بن أبي بكر الطنبداوي المتوفى سنة ٩٠٠هـ من كبار علماء المدينة في المعقول والمنقول، تولى الإفتاء بزبيد، تخرج عليه كثير من العلماء. وأهتم بتربية إبنته أسماء بنت أحمد الطنبداوي تربية علمية وخلقية درست فتيات عصرها في العلوم العربية والشرعية، كانت عالمة فاضلة مربية لفتيات عصرها.من مؤلفاته فتاوى الطنبداوي.(المؤرخ الحضرمي - جامعة الاشاعرة ص ٢٦١) وأقول ولايوجد في هذا الزمان من يسكن من بني الطنبداوي في زبيد ولعل ذريته قد انتقلت الى مواطن وبلدان متعدده والله اعلم .

٣-عالم مشهور وله مسجد بالمدينة في حارة العلي يسمى مسجد الفتى يقوم بالتدريس في هذا المسجد واسمه عمر بن محمد بن علي بن معيبد الاشعري وله مؤلف يسمى النكات الخفيات على المبهمات أنظر (الحضرمي - زبيد مساجدها ومدارسها العلمية ص ٧٧- اصدار المعهد الفرنسي عام ٢٠٠٠م) .

وفيها بنوا الشيباني منهم الديبع ونسبهم في دهل بن شيبان منهم الفقيه محمد بن عمر بن محمد بن عمر الديبع والعلامة الحافظ عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني[1] المؤرخ الكبير والفقيه البارع والشاعر اللبق... وبها من قريش بنو حجينا[2]

---

١ - بعد البحث والاطلاع في كتب الانساب وقفت على معلومات تخص ذرية وأحفاد الامام الديبع أنشر المعلومات من باب تمام الفائدة وأقول ( أورد المؤرخ الغزي بأن ال الديبع الشيباني قد انتقلوامن مدينة زبيد الى مدينة إب وهذه القول يثبت صحت المراجع الأتي ذكرها فقد انتقل أحفاد ال الديبع من مدينة زبيد الى مدن أخرى .

ومن أهم الباحثين والمتتبع لتواجد احفاد الامام الديبع هو المؤرخ المعاصر الدكتور قائد محمد طربوش في كتابه البجاد المفروش في أنساب تعز المنفوش صفحة ٣٠٣- ٤٥٧ - ٣٥٦-مكتبة الجيل الجديد ).

حيث قال ( وبنو الديبع يسكنون الان في القريشة منهم الاستاذ عادل بن عبد الدائم بن محمد بن عبدالله بن أحمدبن محمدبن عبدالرزاق الشيباني .هم قضاة القريشة وينتسبون الى العلامة عبد الرحمن الديبع الشيباني . كما ان هناك فرع آخر من أحفاد الامام الديبع يعيشون في بلاد العواشقة منهم محمد بن سعيد الديبع يقال بأنهم أول من أستوطنوا بلاد العواشقه ) إنتهى .

٢- بنو حجينا يسكنون الان في ربع الجزع ومنهم المحامي محمد عمرعلي محمد حجينا وأخيه حسن حجينا ومنهم المحامي والمهندس والمربي . وقد تعود العامة تلقيبهم بحجينه وهذا فيه تصحيف والاصل حجينا كم أورد النسابة المدهجن .

وفي البداية انتقل جدهم المرحوم عمر علي محمد حجينا من محوى طلحة غرب المدينة قاصدا التعلم والعمل فتعلم على يد المرحوم الحافظ عمر حسن ورو وبعدها عمل خياطا ثم باشر مهنة المحاماه ووكيلا شرعيا لدى قضاة المدينة وكانت علاقته طيبة في البادية والحضر مع جميع شرائح المجتمع توفي رحمه الله سنة ١٣٦٩هـ وانجب اثنين من الاولاد هما الاستاذ المحامي محمد عمر والاستاذ حسن عمر فالاستاذ محمد عمر من مواليد ١٩٥٩م خريج ليسانس شريعة وقانون جامعة صنعاء عام ١٩٨٧م باشر المحاماه سنة ١٩٩٠م وحاصل على عضوية جمعية المحامين اليمنيين بصنعاء . رشح عضوا في الهيئة الادارية للتعاونيات سنة ١٩٧٧م ثم عمل وبتكليف من السلطة المحلية في مجال التنسيق الاداري للحفاظ على ترميم المواقع التاريخية منها باب القرتب ودار الضيافة وجامع الاشاعر . أنجب من الاولاد خمسة ذكور واربع نسوة فمن اولاده الذكور المهندس عمر خريج جامعة سوريا ( دكتور بيطره ) موظف بالهيئة العامة لتطوير تهامة انجب ولدين وهما احمد ومحمد وبنتان .

اما الولد الثاني فهو الشاب المهندس عمرو خريج سوريا جامعة اللاذقية درس على أيدي علماء زبيد وكنت ألحظ فيه الذكاء والهمة العالية والرغبة الشديدة في التعلم عندما كنت مشرفا على تأسيس مدرسة=

وبنو المخضب[1] وبنو العماد وبنو إدريس وبنو اسحاق وهم قبائل قليلون.

وفيها جماعة من ذرية الفقيه العلامة إسماعيل بن محمد الحضرمي[2]

صاحب الضحى[3] وهو إسماعيل بن محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن ميمون الترخي الحضرمي ومنهم أحمد بن صالح[4] وذريته ويعرفون ببني الحضرمي.

---

=علمية خاصة بجامع الاشاعر فكانت لدى المذكورالهمة العالية في تناول العلم على ايدي علماء بلدته ومنهم الشيخ عبد الجليل علي خليل رحمه الله تعالى والشيخ سعيد دبوان العبدلي والسيد عبدالله عبد القادر الانباري ومن زملائه المرحوم عبدالله التركي والدكتور علي الوصابي والمهندس عمرو يعمل الان بدولة الامارات بوظيفة عالية مديرا لشركة الهربارجه الدولية الاماراتية منذ سنين وقد تزوج وانجب ولديه أربع بنات وولد اسمه حمزة .واما الولد الثالث عمار محمد عمرخريج المملكة العربية السعودية – القصيم برمجة حاسوب يعمل مدرسا بكلية التربية زبيد.

وبعده الولد الرابع فضل يدرس تخصص علوم حاسوب جامعة ماليزيا ويمتاز بانه يحصل على الدرجات العالية بدرجة ممتاز .

واما الولد الخامس عبدالله فيدرس بماليزيا تكنلوجيا أدوية .

كما أن للاخ محمد عمرنسوة لهن حضور في المجال الأدبي فمن اشهر بناته الأديبه والقاصة أميرة محمد عمر تخرجت من جامعة الحديدة ولها ميول أدبي وتجيد حبك القصة الأدبية بكل إحساس ووجدان فياض ، كما أن له بنت أسمها هديل خريجة جامعة الحديدة حاسوب ولها مدرسة خاصة أهلية تربوية .واما الاستاذ حسن عمر حجينا يعمل مديرا لمدرسة الشوكاني وله من الاولاد ولد اسمه مهند وثلاث بنات.

والخلاصة بأن جميع القرشين ومنهم بنو حجينا وبنو أبكرالقرشي وبنو المجاهد وغيرهم كثيرذكرت المصادر التاريخية بأن أصل تواجدهم في زبيد منذ زمن متقدم إبتداءً بالقرن الثالث الهجري ، كان مقدمهم مع إبن زياد موسس الدولة الزيادية عام ٢٠٤هـ ومن بعدها سكن القرشيون تهامة وهم الان منتشرون منذ فترة طويلة من بلاد غلافقة وحتى موشج . نقلا من صفحة الوثائق المرفقة في آخر الكتاب .

١ – إنتقلوا الى مدينة التربية شرق زبيد . .

٢–العلامة الصالح الزاهد الولي الكبير الجد إسماعيل بن أحمد الحضرمي المتوفى سنة ٦٠٥هـ كان عالماً زاهداً متبحراً في علم الحقيقة والشريعة أخذ عن علماء زبيد وأخذوا عنه وسيرته محموده وشهرته واسعه رحمه الله ( جامعة الاشاعرة المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي ص٩٥) وهو الجد الجامع لبني الحضرمي بزبيد.

٣– مدينة الضحي ظهرت في القرن الخامس الهجري وأستوطنها الولي الصالح اسماعيل الحضرمي سنة ٦٦٢هـ .

٤ – سياتي ذكر الجد أحمد صالح الحضرمي وأحفاده في الرسالة الثانية .



وبنو شبيل نسبهم من صريف بن ذؤال وفيها جماعة من دعل بن جشم بن مخلد بن ساعده بن نبت بن شهل بن الشاهد بن عك بن عدنان .

وفيها بنو المشيم من عك بن عدنان .

وفيها بنو القَرش من قريش .وبنوا منبه نسبهم في حمير بن سبأ .

وبنو المحرقي هم في الجله وبقوا في زبيد ونسبهم في الركب بنو أنعم بن الأشعر .وبها جماعة من يافع ثم من حمير وهم البوابون على أبواب مدينة زبيد والحدادون والكيالون.وفيها نفر قليل منهم من همدان .

وبنوا الشرف من همدان منهم أحمد عبدالرحمن الشرف وبيت أخر بها سنة ٨٥٥هـ ولقب واشتهربعده وقد وهن لانه كان يتردد الى بيت الله الحرام ويشتري من القلائد الثمينة ويفعلهم للنساء وكان يقول قلافند لانه ثقيل اللسان ولم يحسن ان يقول قلائد ويجتمع هو الشيخ علي الافلح في نسب واحد .

وفيها المشايخ الصوفية بنواالأفلح[1] نسبهم أنصار من ذرية العلامة الكبير وحيد عصره. وهو الشيخ علي[2] بن عبدالملك بن أفلح بن عمر بن يوسف بن عبدالرحمن بن صالح بن ثابت

---

١- أورد السيد العلامه حسين الأهدل في كتابه (تحفة الزمن في سادات أهل اليمن) قوله بيت ألافلح بيت علم وصلاح في زبيد ويسكنون الآن في قرية يقال لها (الزربّة) بزبيد ومن علماء آل الافلح بالزربية العلامة عفيف الدين عثمان بن أبي القاسم بن الأفلح المتوفى سنة ٩١١ بقرية الزربية بوادي زبيد على شريج الماوي. أخذ عن علماء عصره. ( جامعة الاشاعرة –المؤرخ الحضرمي ص ٣٠٩. كمااشتهرت قرية الزربيه بحفاظ القرآن والصلاح ومنهم آل الأفلح. والبعض منهم في قرية (التربّة) ولا يزالون في بلدتهم إلى اليوم ويتفرعون إلى عائلتين :-

١- آل طاهر: أولاد طاهر بن علي بن عبد الملك الافلح ٢- آل شعبط :أولاد شعبط بن علي بن عبد الملك الافلح .

وقد عرفت من أحفاد آل الافلح في زماننا الأخ والصديق الشاب ناصر الأفلح شخص مطلع وحصيف وله أهتمامات علمية وتاريخية .

٢-العلامة الصوفي الكبير علي بن عبد الملك الأفلح من كبارالاولياء الصوفية بزبيد. أخذ عنه أبو الغيث بن جميل، وكان له رباط بزبيد وزاوية وصفه الشرجي في طبقات الخواص بأنه أحد الأولياء السبعة الكبار المدفونين في مقبرة الجبرتي بباب سهام.( الحضرمي -جامعة الاشاعرة ص ٣٥٦). وبنو الافلح علماء صالحون وذرياتهم منتشرة في كل قرى وريف مدينة زبيد .

بن عباس بن زيد بن عاصم بن عمر بن يعقوب بن إبراهيم بن جعفر بن حارثة بن قيس بن عطاء الله بن إسحاق بن عميرالأفلح الأنصاري وهو صديق للشيخ عبدالقادر الجيلاني[١] وبنوا الموزعي[٢] وهم جماعة بزبيد منهم محمد الموزعي فقراء على الشيخ إسماعيل الجبرتي ونسبهم من كنانة .وفيها بنوا النقاش وهم من قريش ومن بني هاشم جدهم الواصل من مكة المكرمة إسماعيل بن علي المعروف بالمنتخب وهو والد الحرة جهة المشهورة .ومنهم الحسن بن علي بن إسماعيل صاحب القحمه[٣] الذي يقال له {ما للقحمه إلا النقاش}وهو عم الجهة[٤]

---

١-عبد القادر الجيلاني أو الكيلاني 470هـ - 561 هـ هو أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله، يعرف ويلقب في التراث المغاربي بالشيخ بوعلام الجيلاني، وبالمشرق عبد القادر الجيلاني، ويعرف أيضا ب"سلطان الأولياء"، وهو إمام صوفي وفقيه حنبلي، لقبه أتباعه بـباز الله الأشهب" و"تاج العارفين" و"محيى الدين" و"قطب بغداد". وإليه تنتسب الطريقة القادرية الصوفية.ولد في ١١ربيع الثاني وهو الأشهر سنة 470 هـ الموافق1077 م وهناك خلاف في محل ولادته، حيث توجد روايات متعددة أهمها القول بولادته فيجيلان في شمال إيران حالياً على ضفاف بحر قزوين ، والقول أنه ولد في جيلان العراق وهى قرية تاريخية قرب المدائن ٤٠ كيلو متر جنوب بغداد، وهوما أثبتته الدراسات التاريخية الأكاديمية وتعتمده الاسرة الكيلانية ببغداد، نشأ عبد القادرفي أسرة وصفتها المصادر بالصالحة، فقد كان والده أبو صالح موسى معروفا بالزهد وكان شعاره مجاهدة النفس وتزكيتها بالأعمال الصالحة ولذا كان لقبه "محب الجهاد ("سير أعلام النبلاء - الذهبي- مؤسسة الرسالة الطبعةالثالثة، ١٤٠٥ هـ) .

٢ - العلامة محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر الخطيب بن أسعد الشعبي الموزعي المتوفى سنة ٨٢٥ هـ أخذ عن العلامة محمد بن عبد الله الريمي وغيره بزبيد، اشتغل بالتصنيف والتدريس.كان عالماً ورعاً صوفياً، برع في علم المعقول والمنقول،امتاز في علم القرآن وأحكامه (الحضرمي جامعة الاشاعرة ص ٢٢٧).

٣-القَحْمَه قرية أصابها الخراب ومكانها بجوار جبل القَحْمَه في الشمال من بلدة (بيت الفقيه) وماتزال أطلالها ظاهرة للعيان حتى أن بعض الاهالي ينتزعون منها ماخرب من البناء القديم (القرميد - الياجور الطوب المحروق القولاب ) لي بنو ا به مباني جديدة في مواضع مختلفه من المنطقه وكانت قصبة وادي ذؤال ، كان يسكنها بنو الفاضل المشهورون بالقضاة (السلوك في طبقات العلماء والملوك - للجندي ).

٤ - إسمها أمنه بنت اسماعيل بن علي بن عبدالله الحلبي المعروف بالنقاش دفنت شرقي تربة الشيخ زين الدين طلحة الهتار ورثاها العديد من العلماء والادباء . شخصية محبوبة ، سديدة الراي فيها من الذكاء ما جعلها تتولى زمام الدولة أثناء غياب إبنها السلطان المجاهد بمصر سنة ٧٥١هـ. كما أنها أعادت الحكم لابنها الملك المجاهد بعد أن أغرت الجند والمخلصين بالمال. وسبب ذلك أن حكم المجاهد تميز بالاضطرابات الداخلية فثار عليه الجند وأسروه ونصبوا عمه الملك المنصور أيوب بن يوسف بن عمر (العقود اللؤلؤية علي بن الحسن الخزرجي ص ٢٥٢). الخزرجي . العسجد ص ٤٠٤) .

وخال الملك المجاهد[1] رحمهم الله تعالى .

وفيها بنو بدرالدين بحارة العلي من مدينة زبيد نسبهم من قريش وقيل من كنانة منهم الفقيه حسين بن بدرالدين .هذا ما ذكره الشيخ عبداللطيف بن أبي الحيا الأشعري عن المورخ الديبع عن النسابه المدهجن .

قال وأما القضاة بنوا الغصين[2]. وبنوا المقرطس هؤلاء شمه من أهل حلي كنانة.

وبنو عبوره[3] وبنو الأسود من هذيل وبنوا البزاز السادة الأشراف جاء جدهم من الهند.وبنوا العطاركذلك هنود. وبنوا الطباطي[4] من مكة أشراف من بني المعرس .

بنو المعلم قراءعلم. وبنو الفلق وبنو البحار شراكس.وبنوا الكنتوانة حميريون.

وبنوالحضرمي وبنوا المشهور[5]من حضرموت وبنو العمودي منهم الشيخ عبدالرحمن بن عمر بن أحمدالعمودي[6]بيت علم وسؤدد.

---

١- توفي الملك المجاهد في عدن وهو يقود حملة لتأديب إبنه المظفر، وحمل جثمانه إلى تعز حيث دفن وخلفه في الحكم ولده الملك الأفضل ضرغام الدين عباس بن علي (٧٦٤-٧٧٨هـ)، وثار عليه أخوه الملك المظفر وانضم إلى الأشراف الذين فرضوا سيطرتهم على مناطق كبيرة من اليمن، واستولى بعض العرب على زبيد . (علي بن الحسن الخزرجي، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق محمد بن علي الأكوع (مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٨٣) (دار الآداب، بيروت) .

٢- توجد مدرسة بزبيد تقع في حارة الجزع أو الجزء كما يحلو للبعض وتسمى مدرسة الغصين عمرها الفقيه محمد بن احمد بن عبدالله الغصين سنة ٩٤١هـ ( الحضرمي –زبيدمساجدها ومدارسهاالعلمية في التاريخ ص١٨٠) .

٣- بنو عبورة يسكنون بحارة المجنبذ أتذكر منهم الفقيه الصالح محمد بن محمد بن محمد عبورة الهذلي المتوفى سنة ١٣٩٨هجريه كان إمام لمسجد جيلان وكنت حينها في التاسعه من العمر والشيخ له ذرية طيبة مباركة من أحفاده الدكتور العلامة رفعت حسين عبورة رعاه الله .

٤ - بنو الطالي نسخة (ح) . والأصح الطباطي .

٥- بنو الحضرمي وبنو المشهور سيأتي ذكرهم لاحقا منهم العلماء والفقهاء والصلحاء والامراء ولهم تاريخ مشرق ووضاء.

٦- يعرف بوجيه الدين فقيه شافعي جاور مكه المكرمه توفي بها في ١٩ رجب ٩٦٧هـ راجع ( معجم المؤلفين تراجم مؤلفي الكتب العربيه - رضا عمر كحاله -الجزء الثاني -موسسة الرساله ) وقد سكن ال العمودي شرق مسجد جيلان المسمى الآن مسجد الحضرمي كما أخبرني بذلك أخي عبد الماجد محجوب وكانت لهم شهرة واسعه واحترام لدى السلاطين والملوك وقد انتقلوا جميعا الى بلاد الحرمين منذ زمن .

وبنو الغزي[1] قضاة وعلماء تخرجوا من غزة وقدموا مدينة زبيد. ودرسوا العلم منهم بدر الدين بن رضي الدين الغزي والشيخ العلامة عبدالله محمد بن قاسم الغزي .

١- بيت الغزي بيت دين وصلاح ، وفي عصرنا برزمنهم العلامة والمؤرخ / محمد بن عبد الجليل بن قائد بن صالح الغزي رحمه الله - ولد في عام ١٣٤٢هـ وتوفى سنة ١٤٠١هـ- كانت له علاقة حميمة مع والدي رحمه الله ومما أتذكره بان الوالد كان يزورالشيخ كل مناسبة دينية وخاصة أثناء زيارته لمقبرة الجبرتي ويخرجان سويا متجهان الى منزل السيد العلامة محمد عمرالاهدل رحمهم الله ثم ينطلقوا جميعا الى مقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتي ، هذا الجمع كان بمناسبة الاحتفال بمولد سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم .ويرجع نسب المؤرخ والشيخ محمد عبد الجليل الغزي إلى الشيخ أحمد بن محمد الغزي البغدادي، صاحب كتاب الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة .والغزي نسبة إلى مدينة غزة في فلسطين، وقد انتقلت هذه الأسرة من بغداد وتوزعت في اليمن في حدود القرن الحادي عشر الهجري، وأنجب رحمه الله ذرية طيبة ذكورا وإناثا، ومن أولاد الشيخ الغزي الذكور أحمد وعصام، منهم الشيخ المؤرخ أحمد بن محمد يجاهد مجاهدة الرجال الصادقين من أجل استمرار العطاء العلمي من خلال تدريس الطلاب العلوم الشرعية مع الحفاظ على مكتبة والده القيمة والمتنوعة علومها والمتعددة فنونها في اللغة العربية والعلوم الإسلامية وغيرها وتحوي أكثر من مائتين وخمسين عنواناً مخطوطاً في مائة وعشرين مجلداً. كما أنه لا يبخل في مساعدة طلاب العلم والباحثين، ومما يميز الشيخان المؤرخان العلامة محمد عبد الجليل الغزي ووالدي المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي رحمهما الله أنهما كانا ينسخان المخطوطات العلمية خوفا عليها من التلف والضياع .

# المبحث الرابع

# قبائل قرى زبيد ( الغربية )

## ١- التحيتا[1] :

قرية من ضواحي زبيد وبها المشائخ الصوفية بنو حسان وهم من ذرية الشيخ الكبير أبكربن حسان٢ من القبيلة المشهورة بالمضرين . وفيها المشائخ بنو حسان جدهم

مقدم الذكر وهي قبيلة كبيرة لم يخرج منها أحد وماخرج منها رجع الى جدهم الشيخ الكبير المذكور.

---

١- التحيتا مدينة عامرة تبعد مسافة ١٠كم إلى الغرب من مدينة زبيد التاريخية التي ترتبط معها بطريق إسفلتي وهي من المديريات حديثة التكوين إدارياً في المحافظة . ومن مناطقها ( المغرس–السويق–الفازه–المدمن–المسابحه–محويخليف–المجيلس ) وهي منطقة زراعية مترامية الأطراف تنتشرعلى أراضيها بساتين واسعة وكبيرة من النخيل يصل عددها إلى حوالي مليوني شجرة. وتجود أراضيها بأجود أنواع البلح كما تزرع القطن والحبوب بأنواعها والخضروات والبسباس والفل وتمتاز بزهور الياسمين (النرجس الأبيض) الذي لا يزرع ولا ينمو إلا فيها ولـه رائحة عطرية جميلة .وتشتهر بسوقها الموسمي الخاص لبيع البلح والتمور بمنطقة السويق ، ويتميز سكانها بحرصهم الشديد على تربية الخيول والإبل ويجيدون كباراً وصغاراً مهارات وفنون الفروسية . ويسكن فيها الان أسرة المرحوم الشيخ عبده علي اهيف وعياش علي اهيف واسماعيل بلكم الاشعري والسيدعلي عياش علوي والمرحوم الاديب اهيف سالم أهيف وسليمان سالم قطاب وأحمد سليمان جمال وأحمد علي أهيف وعلي سعيد قطاب وعبدالله يعني وأحمد محمد أهيف .

٢ – كان رحمه الله شيخا كبيرا عارفا مربيا صاحب رياضات ومجاهدات يقال أنه كان راتبه في يوم وليلة الف ركعه وكان كثير الصيام قال أخبرني الشرجي بانه كانت تمر عليه أيام التمر وهو صائم في تلك الايام الطوال والحر الشديد ، كان يلبس الثياب المرقعة . تعرض عليه الدنيا فيكرهها ويصل الشيخ بحزمة حطب لبيعها في مدينة زبيد فيبلغ له فيها من يعطيه ثمنا عظيما لاجل التبرك فيأبى ولايبعها الاممن لا يعرفه . ومن أقواله أن طلب منه بعض الاشخاص ان يدعو الله ليرخي له المعيشه فكان رده رحمه الله (بالفقر وصلنا ولانحب أن نقطع شيئ وصلنا الى الله به ولانحب قطعماافتخر به محمد صلى الله عليه وسلم ولانريد أخذما نهانا عنه ) وكان يقول ( صحبة الاغنياء تفسد الفقر وصحبة الظلمة تفسد الدين ). وكان الشيخ إسماعيل على جلالته يزوره الى قريته . توفي رحمه الله بقريته بالتحيتا وقبره مشهور معروف رحمه الله .(العقيق اليماني – ص ٧٩ صورة مخطوط ) .

وبها السادة المصايرة[1] إلى ذؤال بن عك وفيها من القبائل من العرب بنو الجمال من الجاح وبنوإسحاق وبنو المكاوي وبنو التلي وبنو جهينه عصاره وبنو عساف وبنوالنظام وبنوسليم من عك.

والمشائخ بنو العبري من صريف من ذؤال وبنو الفرد وبنو المكيتلي وبنو قدير وبنو سليمان وبنو زعيتر وبنو عمر بن سعد بن مزن ثم من عك ، وبنو الدخن من عك وبنو الأهيف من بني المويزي قرشيون وبنو سلمان قرشيون وبنو زعيتر وبنو الشويع من زعل .

## ٢- قريبة المصيبر[2]:-

قرية قديمة قريبة على التحيتا وقد خربت من زمن قديم وفيها بنو الجماعي من همدان وبنو الهبل النشواني من خولان صعده .وبنو صالح من الأشموس اشاعر قبيلة بالركب وقيل من بني شهبه ،وفيها جماعة من بني القاضي منهم العماد والبابلي واولاده وعفيف العطوي وأولاده وبنو البادي وبنو جسيم وعلي جبيلي وأولاده وبنو منسك[3] قبيله يقال لهم بني دبيه[4].

## ٣- قرية الزعاتر :

فيها البطون من العرب بنوالهمم ونسبهم أشاعر،وفيها جماعة بنو علي بن غراب وهم وبنو عباس وبنو البابلي وبنو العطري وبنو البادي وبنو المشيم وبنوالجبيلي كلهم من منسك وبنوشافع وبنوالهذيلي من مذحج وبنواسماعيل وبنوداوود وبنو الجّديدوبنوهاشم وبنو هشيم

---

١ - نسخة (غ) المعايرة .

٢- قرية شرق التحيتا قرب زبيد إندثرت أيام حملة علي بن المهدي الرعيني وحلت محلها ألان في شهرتها مدينة التحيتا .

٣- هي قبيلتان منسكية عليا ومنسكية سفلى . راجع (الارتفاع الدولة المؤيدية تحقيق محمد جازم – ص١٦٣ إصدار المعهد الفرنسي للآثار صنعاء.

٤- بني دبيه منهم ألان من هاجروا وسكنوا في المملكه العربيه السعودية عرفت منهم عبد الله دبية يقيم بالمملكة .

وبنو أرتان وبنو الحسين وبنو الاشعل وبنو الذيبين[1] وبنو الذيب وبنو عمر ابن بكر،كل هولاء يجمعهم شافع الى مذحج أشاعرة والله أعلم.

وبنو الدبر[2] وبنوالوشاري من حمير بن سباء ، وبنو الأحجف وبنو مسبح من الاشاعرة وبنو القاضي وبنو البيطار وبنو الجون من مضر بن نزار.

وبنو الحيالحي الحيجب وقيل المحجب وبنو البُصه وبنو زياد وبنو السهام من صريف بن ذؤال وبنو السملوق من بني أميه من قريش.

وبنو بدر الدين وبنو الشام من منسك وبنو المسبح من الركب أشاعرة وقد خربت هي والمصيبر في السنة الثامنة والثلاثين بعد الخمسمائة من الهجرة.من القحطانية .غزاها الخمرطاش[3] .

---

١- أورد السيد إسماعيل بن محمد الوشلي الحسني فى كتابه نشر الثناء الحسن وذلك عند ذكر أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن بنو ذيبين بن عبد الله ،وبنو ذيبين الموجودين الآن في بلاد صليل كما ذكره السيد العلامة قاسم بن عبد الرحمن الأهدل في مختصره " الدرة البهية "بعد أن ساق عبارة " الأحساب " قال : وذرية ذيبين بن عبد الله موجودون في بلاد بني الأحمر من بلاد صليل .

٢ - بنو الدبر ضبطها صاحب العقيق اليماني ص ٧٣بقوله ( بنو الدَبر بفتح الدال وكسر الباء منهم الفقيه محمد بن عمر الدبر نسبهم في الرقاقةعرب يسكنون ناحية وادي سهام

٣- يعتبر أحمد بن محمد الخمرطاش المتوف سنة ٥٥٣هـ من أبرز الادباء توفي عن عمر يناهز الثمانة والعشرين عاماً ،كان عالماً ،شاعراً له المقصورة الخمرطاشية المشتملة على تاريخ اليمن القديم والإسلامي ، قصيدة الفرج التي أوردها الخزرجي في مؤلفه طراز أعلام الزمن وقد شرحها الجون الاشعري وقام بتحقيقها كاملا مع شرحها الوالد المؤرخ عبد الرحمن عبدالله الحضرمي الزبيدي رحمه الله بالتعاون مع مجموعة من أدباء المدينة .

والتي مطلعها :-

تأوب القلب تباريح الجوى وعاده عائد شوق قد ثـوى

وانبعثت من سره بواعـث أذكين في أحشائه جمر الغضا

والقصيدة الخمرطاشية شرحها الشيخ الإمام أبو الربيع سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن الجون الأشعري الفقيه الحنفي. وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة وعلم الأدب. وله صفات حسان=

هووابن المهدي[1]من بيت يطول ذكره وانتقل أهلها الى القرى. والحجف الاعلا والاسفل كذلك اشاعرة من الحجف الاعلا وحتى العذيب كذلك . وفي واسط جملة عرب أو جماعه حكماء والله اعلم .

## ٤- قرية واسط[2]:

قرية من قرى وادي زبيد القديمة فيها من البطون الصغار من العرب بنو الهمم ونسبهم في الأشاعر وقيل أنهم من مضر وبنو شافع من الهيثم ابن مذحج وبنو إسماعيل بن محمد،وبنو

---

=منها شرح الخمرطاشية وهو شرح جيد سماها الرياض الأدبية . يروى أنه صنفها وهو إبن ثماني عشرة سنة ، كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. ولما ظهرت السبوت في زبيد وعمل فيها المنكر هاجر إلى الحبشة فأقام بها إلى أن توفي في السنة المذكورة في قرية يقال لها رُون بضم الراء الأولى. ولما توفي في التاريخ المذكور كتب الفقيه أبو بكر بن دعاس إلى الفقيه أبي بكر بن حنكاش يعزيه عنه بأبيات يقول فيهاغير أنا نقولُ ما دامَ فينا ... نجل عيسى لم تُرْز في نجل موسى ولعمري يوسى عليه ولكن ... ببقاءِ الإمام ذا الجرح يوسى

راجع (العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية المؤلف: علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، أبو الحسن موفق الدين (المتوفى: ٨١٢هـ -جـ١ ص ٣١ – تحقيق محمد بن علي الاكوع ).

١ – علي بن مهدي الرعيني الحميري المتوفى سنة ٥٥٥هـ قدم والده مهدي الرعيني الحميري من حيس وأستقر بقرية القضيب غرب زبيد.أخذ عن والده الفقه الحنفي وعن علماء عصره ثم حج وأخذ عن علماء مكة واتجه إلى العراق وأخذ عن علمائها في التصوف وعاد إلى زبيد ليجمع الناس ويعظهم. إتصف بالزهد والصلاح ولما تمكن قام بالثورة على وزراء الدولة النجاحية سنة ٥٣٦هـ ، وهوحنفي المذهب في الفروع خارجي الأصول ، كانت الحرة علم أم الملك الفاتك بن محمد بن المنصور بن الفاتك تجله وتحترمه رغم عدائه للدولة النجاحية وتسمح له بالعودة إلى قرية القضيب غرب زبيد وتعيد له ولقومه أراضيهم، كانت له علاقة مع محمد بن سبأ ملك عدن لإزاحة الدولة النجاحية السنية ونشر الدعوة الفاطمية.( انظر جامعة الاشاعرة للمؤرخ الحضرمي نقلا عن عمارة اليمني ص٥٦) .

٢- قرية واسط وتنطق بلغة أهل البلاد بكسر الواو وسكون الالف وفتح السين . وقد ورد في نسخة (غ) الغزي النص التالي ( بأنهم جملة عرب وجماعة حكماء وفيها بنو البياض وبنو بصيص بزبيد وبنو حماس ونسبهم في قريش وبنو المكيتلي وبنو العسيلي من بياض ) كما أوضح الامام الديبع في بغيته بأن قرية واسط تقع جنوب المغرس من القرى القديمه بوادي زبيد .

علي بن غراب بن عباس وبنو داود وبنو عمر وبنو المديد بضم الميم وتشديد ألمثاه من تحت بعدها إلى مهملة.وبنو هيثم وبنو دبيا بزبيد وبنو الحسين وبنو الأشعل وبنو الذيبين وبنو عمر بن أبي بكرفكل هؤلاء يجمعهم شافع يرجعون إلى مذحج وبنو الزبير وبنو الوثاري من حمير وبنو الأحجف بطرقوه .

وطرقوه[1] قرية من قرى زبيد.وبنو مسبح من الاشاعر وبنو قاضي وبنو البيطار من اللأمين بن عك بن عدنان .وبنو زياد من صريف بن ذؤال وبنو السهام من عك بن عدنان . وبنو الثوم من الرماه من غافق وبنو الحصان ويعرفون ببني الجون من مضر بن نزاروبنو السملوق من قريش ثم من بني أميه وبنو بدر الدين بن مالك من ذؤال وبنو الشامي من منسك وبنو المسبح من الركب.

ومن سكان واسط آخر سنة ٨٧٠هـ بنو الهك من حكم وبنو البادي وبنو المشيم وبنو الجبيلي وبنو الذيب وهؤلاء من مذحج .

وفي واسط جملة عرب وجماعة حكماء.فيها بنو بياض وبنو بصيبص[2] بزبيد وبنو حماس ونسبهم من قريش وبنو المكثيلي وبنو العسيلي[3]من بياض وتعرف بقرية واسط بقرية الزعاتر أيضاً.

---

١ – تقع جنوب مدينة زبيد على الطريق المتجه الى مدينة الجراحي وقد ورد ذكرها قديما في كتابات المؤرخ علي بن حسن الخزرجي صاحب كتاب العقود اللؤلؤية ص ٢٤٢ بقوله وفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين من جماد الاول من القرن الثامن الهجري دفع الوادي زبيد بماء عظيم قيل انه أعظم من سنة سيل المسلب وضررهذا السيل ضرر عظيم في الوادي أخرب جانبا من محل ماتع وشيئا من محل طرقوه وشيئ من محل حريرة واتلف في النخل جملة مستكثرة وبيوتا كثيرة . انتهى

٢ – سبق التعريف بهم .

٣ سبق التعريف بهم .

**٥- المغرس١:-**

قرية من قرى وادي زبيدفيها من العرب من بني تغلب وهم من ربيعة.وبنو الهليبي من حيس.وبنو بهيدر٢ وبنو قميع وبنو الأكيس أهمول من عك بن عدنان وبنو الأشول وبنو البغيل وبنو الأسود من الحجفه من عك .

---

١-قرية تقع على شريج العين كثيرة البساتين يزرع فيها الفل والياسمين والكاذي والنرجس وغيرذلك وفيها معالم واثار الدولة الرسولية .

٢- بنو بهيدر كانوا يعملون بالتجارة منذ فترة طويله وخاصة في ميناء الخوخه وقد تملكوا عدة سفن لنقل البضائع التجارية من وإلى موانئ الحبشة منها (عصب ومصوع) ومن ميناء جبوتي وعدن الى ميناء الخوخة وكانت تسمى سفنهم بالبراق، السيف، المأمون، الميمون.

ومن أشهر ال بهيدر محمد احمد كان له أربعة إخوة أشقاء وهم : محمد احمد، علي احمد، عباس احمد، يحي احمد وكان أكبرهم وصاحب الكلمة الاولى هو محمد احمد بهيدر.

وكان لإ آل بهيدر الكلمة الاولى في أمور التجارة وذلك لمكانتهم وعلاقتهم الطيبة مع التجار المحليين ويروى بأنه حدث ذات مرة خلاف بين محمد احمد بهيدر وعامل الخوخة وعلى إثر ذلك قام المذكور بنقل سفنه من ميناء الخوخة الى قرية البقعة شمال الحيمه مديرية التحيتا حاليا ولحق به بقية التجار والمتعاملين معه وتعطلت الحياة الاقتصادية في الخوخة ونشطت في الميناء الجديد في البقعة وعلى إثر ذلك قام ببناء منزل كبير في البقعة ومازالت اثاره موجوده الى يومنا هذا وبجواره بئر وعدد من أشجار النخيل ويعرف عند أهل البقعة بدار البهيدر والى يومنا هذا .

وبعد وساطة من عدد من المشائخ للعوده الى الخوخه فكان شرطه تغيير عامل الخوخة فكان له ذلك واما الحاج علي احمد بهيدر أصيب بالعماء مبكرا فتولى أخيه محمد احمد شؤون التجارة وبعد وفاة الاخير تولى شؤون التجاره الأخ الثالث من ال بهيدروأسمه عباس احمد بهيدر رحمه الله جميعا . وفي فترة تولي عباس بهيدر للتجاره وفي شهر رمضان المبارك حل عليه ضيفا الامام أحمد بن حميد الدين وكان حينها وليا للعهد وقد رفض النزول في دار الحكومة بالخوخة ونزل في منزل عباس احمد بهيدر ولفترة إقامته في شهر رمضان ولمدة ثلاثين يوما . كما هاجر من أبناء هذه الاسرة الى الجنوب ومنهم من سكن عمان ومازالوا بها حتى الان .

وممن عرفتهم من ال بهيدر الاستاذ محمد بهيدر من مواليد الخوخة عام ١٩٦٤ حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة حلب عام ١٩٩٢/ ٩١م متزوج ولديه من الأولاد المهندس أمجد حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة العلوم الحديثة صنعاء تخصص تقنية معلومات. والبنت حاصلة على درجة البكالوريوس من كلية الاعلام جامعة صنعاء. والمذكور عمل أولا في الهيئة العامة للتنمية الزراعية والريفية لمحافظات صنعاء صعده حجه عمران في شهر٢ من العام ١٩٩٣م وعين مديرا لمشاريع الهيئة بصعدة =

وبنو الربعي وبنو دنبوس من صريف من ذؤال وبنو هلال عرب بها من الشام .

وبنو وهيب[1] أشاعره وبنو دويه منسكين من عك وبنو حربين وبنو الجبرتي سادة زيد بن ذؤال .

و بنو عبد القادر ( أي بني القادري )وبنو المشاوح وبنو القضيبي وبنو معمر وبنو الأسد وبنو خزيمة من حمير

وبنو معاد وبنو الدويهمي[2] وبنو الكزبري من قضاعه، وبنو دريين وبنو الجوفي وبنو بصيبص بزبيد . وبنو حملس من قريش وبنو المكين وبنو العسيلي من تغلب ثم ربيعة بن نزار . وبنو المساوح. وبنو النقيب وبنو جيش وبنو همه الشتيري[3].

وبنو المزجاجي[4] وبالمغرس أشاعره

=في شهر ٦ من نفس العام اي في العام ١٩٩٣م . وكان نشيطا وله عدد من مشاريع المياه ومباني المجمعات الزراعية والمراكز الارشادية وشبكات الري والخزانات والحواجز والسدود في المحافظة والتي أشرف عليها . كما كلف بعدة أعمال منها رئيسا للجنة المواصفات والتكلفة التقديرية ومديرا لادراة الهندسة ونائبا لرئيس مجلس إدارة الهيئة وبعد صدور قرار إلغاء الهيئة تم توزيعه في قطاع الري واستصلاح الاراضي الادارة العامة لمنشآت الري- بوزارة الزراعة والري.

١ - منهم الشيخ محمد أحمد وهيب وأولاده حفظهم الله وهم أهل كرم ونجده .

٢ - نسخة ( ح ) الدريهمي .

٣ - ومن بني همه الشتيري منهم العلامة العارف بالله محمد بن الوجيه بن محمد السعدي الزبيدي المشهور بالشتيري له عدة مشائخ منهم الفقيه محمد بن ابراهيم العلوي والعلامة السيد احمد بن عبد المحسن الاهدل ومن أهل عدن المقرئ عبد الباقي العدني ومن أهل المدينة المنورة السيد أسعد المدني والعلامة احمد الشناوي دفن رحمه الله بجوار تربة الصياد وله شرح على الاربعين النووية وبنو الشتيري يرجع نسبهم الى صريف بن ذؤال .( المؤرخ الغزي - تاريخ يليمن مخطوط س.ج ص١٠١) . ويوجد الان حال تاريخنا جماعة تسكن مدينة زبيد في حي العلي تعرف ببني الشتيري . وقد أود المؤخ الخزرجي في العقود اللؤلؤية ج٢ ص١٣٩ القاضي رشيد الدين عمر بن أحمد الشتيري المتوفى سنة ٧٨٨هـ وولده القاضي جمال الدين محمد بن عمر أحمد الشتيري الذي تولى نظارة عدن . انتهى

٤ - سيأتي التعريف بآل المزجاجي .



## ٦- قرية المزجاجية١: -

من قرى وادي زبيد. بها بنو المزجاجي وبنو جعفر وبنو زكريا وبنو بازي فهؤلاء أشاعرة إلى قحطان. وبنو البومه وبنو الجبلي من همدان وبنو البهاء من قضاعه٢ وبنو المحيص وبنو المخبي وبنو الهيهمي أشاعره. وبها جماعة من بني القاضي من قريش.

## ٧- قريتي حاجر٣والعذيب :-

وهما محلان كانا في الزمن القديم العذيب ضد٤ حاجر والمغرس ضد واسط والهرمه ضد المزيحفية والروية ضد المحارقة والقرتب ضد الشبارق وكانت كل قرية تزيد على ثلاثة ألف نسمة .

---

١- المزجاجية قرية جنوب زبيد بالمغرس وتقع تحديدا قرية المزجاجية شرق قرية الظاهرة المندثرة عرفت بالمزجاجية لأنها كانت مقر صناعة الزجاج وسكانها بنو المزجاجي الاشاعره ،ومن ال المزجاجي ثلاث أسر منهم الهبه بن محمد بن الزين المزجاجي بالمغرس وبالتحيتا الزين بن محمد المزجاجي وتسكن بزبيد ذرية الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي . ويوجد حاليا قبر الشيخ داوود بن الزين في قرية المزجاجية ولم يبق منها الا مسجده وبيوت تعد بالاصابع من ال المزجاجي وأما الشيخ علي بن احمد فقدانتقل من القرية الى زبيد بعد ماحل الدمار في قرية الظاهرة ،

وقد أنتشر ال مزجاجي وسكنوا في زبيد والمغرس والتحيتا والمخا والخوخه والحديدة وحيس وفي بلاد الحرمين انظر( نزهة رياض الاجازه ص ٩٢ مخطوط ).

وأورد صاحب نفحات العنبر للسيد العلامة ابراهيم بن عبدالله الحوثي ترجمة الشيخ عبد الخالق بن الزين المزجاجي المتوفى بصنعاء قائلا ( وكانوا يعني بني المزجاجي يعرفون ببيت السني حتى انتقل جدهم محمد بن أبي القاسم الى قرية المزجاجة باسفل وادي زبيد فعرفوا ببيت المزجاجي وكان مسكن جدهم قبل ذلك بمدينة الهرمة في وادي زبيد فحول الملك الناصر ماء الوادي الى الشريج المعروف الان بالناصري وخرب شريج الزوم والسلسلي بسبب انقطاع الماء عنها فخربت من ذلك قرى كثيرة منها الحجف الاعلى والحجف الاسفل ومدينة الهرمة وواسط والمزيحفية وتفرق اهلها وسكنها الان الوحوش وكانت هذه القرى مملوه من العلماء والفضلاء وكان الحجفان متنزهين عجيبين واليه اشار العلوي حين قال ( بلبل الحجف اليماني ... كلما غنى شجاني ) .

٢ - نسخة (ع) من همدان .

٣- تقع بجوار قرية السويق من جهة القبله بنخل وادي زبيد .

٤- الضد هنا ليس معناه الحرب والاحتراب كما يتوهم الى ذهن القارئ وإنما المقصود به عند المدهجن هو التوازن السكاني القريب من بعضهم البعض . وكأن المؤلف يقول هم قريبون من بعضهم البعض في النسبة السكانية ودليله بأن المؤلف قال (وكانت كل قرية تزيد على ثلاثة ألف نسمة ) انتهى .

فأما حاجر والعذيب ففيها بنو القاضي قبيلة من قريش وفيها بنو فخر من الفخريين قبيلة من عك وبنو السويهر وبنو هندوه وبنو الأخضر وبنو سعيد زعل وبنو جشيم من عك بن عدنان. وبنو الدويرس[1] وبنو اسحاق وبنو الهويتي وبنو الأشكل من صريف بن ذؤال وبنو سويد وبنو الهور وبنو دحور وبنو عبيد وبنو عبدالحفيظ من منسك وبنو ورق وبنو الفقير من ثقيف ثم من مضر وبنو الفقيه من الأشاعر وبنو حشيبر أشاعر.

وبالقرب منهم جلة الدرين قرية من ذلك التاريخ فيها من العرب المعارحة قبيلة رقابه والمحارجة قبيلة من زعل وبنو ساعده وبنو عومان وبنو المشعشع من قريش .

## ٨- قرية الشهالين :-

فيها بنو ثواب وبنو الخنشور وبنو الحنتار وبنو المصري منهم محمد بن موسى بن عبدالله بن محمد بن حيدره وبنو قعيسة وبنو حيدرة وبنو عامر من ذرية شهلة بن عامر من الأشاعر.

## ٩- الحجف الأعلى[2] :

قرية كبيرةبنخل وادي زبيد. فيها بنو حجاج وبنو الأحمر. وبنو حسن وبنو النجاح وبنو عماري فهؤلاء أشاعره والحيادرأشاعره وبها جماعة . والرماة وبنو اعطاف وبنو الكلابي وبنو حفينه وقيل حنيفة من عدوس الأشاعر وقيل من الأزد.وبنو أيوب من حمير بن سبأ وبنو الأعور من زعل بن جشم ثم من عك وبنو الطيرة والمعارجة قبيلة من لام.

---

١- دويرس بضم الدال وفتح الواو وكسر الياء وتسكين السين وهوتصغير درسي وبنو الدرسي انتقلوا الان منهم في قرية الحمى شرق مدينة زبيد ومنهم ال الدرسي المتواجدون في حي المجنبذ ومنهم الأخ عبده سعيد درسي واخوانه .

٢- الحجف الأعلى والأسفل بنخل وادي زبيد جنوب السويق تصغير سوق والحجف معناه منعطف الوادي وفيه يقول العلامة السودي :-

بلبل الحجف اليماني — لـم ازل عنـه مبلـب
كلمـا غـرد شجاني — قط لا مليـت ولا مـل
قد عناه ما عنـــاني — فـلهـذا مــال ومـيل
فلمه يأهل المعـــاني — انا معجم وهو مهمل

أنظر(تهامة في التاريخ ص ١٩٢ - المؤرخ الحضرمي - اصدار المعهد الفرنسي) .

## ١٠- الحجف الأسفل[١] :

من نخل وادي زبيد وبها بنو دينار[٢] وبنو العوامي وبنو الشرياني . ويقال بنو عبدالله من فارس .

---

١ - ورد في ( نزهة رياض الاجازة المستطابه ص ٨٩ مخطوط ) بأن في الحجف الأسفل قرية تسمى الظاهر الناصري قد خربت

٢- ورد في النسخة (غ) والنسخة (ع) قوله بنو دينار ( وفيها من العرب بنو دينار وبنو العواجي وبنو الشرياني ... وأورد الجندي تحقيق القاضي محمد علي الاكوع رحمه الله ص٣٨١ تعريفا عن بني دينار (فقال هي على قرب منها قرية الحصبا : بفتح الحاء المهملة بعد ألف ولام وسكون الصاد المهملة وفتح البأ الموحدة ثم ألف بها جماعة يعرفون ببني دينار شافعية المذهب الغالب عليهم الخير) . وهنا أنبه بان العرب المسلمين كانوا ينتقلون من والى بحثا عن العلم والتعلم ومن هذه الأسر بنو ديناروكانو من قبل يسكنون تهامة ثم هاجروا قبل قيام الثورة الى بلاد الحرمين ومنهم المرحوم حسين حمود بن دينار وقد سكن في حي العلي بجوار بيت السالمي وكان ملازما لجامع الاشاعر وتصدر للامامة به وحصلت لهبعض المضايقات فدخل المملكة العربية السعودية ولدى أحفاده وثائق تأشيرت الدخول منها وهي في حوزة أحفاده الشيخ عبد الكريم وقد أطلعت عليها كما ان ولده أحمد لازم البحث عن اجداده ونقل ما كتبه المؤرخون عن بني دينار حتى استكمل توثيق نسبه المشهور والعائد نسبه للصحابي الجليل أنس بن مالك الانصاري) ، وقد وفقني الله وساعدته كثيرا في تحقيق ذلك ومقابلة ومطابقة ما بيده من وثائق العائلة مع المخطوطات الموثقة ومنها المخطوطتين المشار اليهما سابقا ولله الحمد توصلت الى ذلك بتمام المعلومة المفيدة والموثقة بالمراجع التاريخية وجميع هذه الوثائق معتمدة وموثقة وبيد أحفاده ولتمام الفائدة أضع بين يدي القارئ نسب بني دينار كاملا والعائد نسبهم الى الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه والتسلسل كالتالي :-

هو ( أحمد بن عبدالكريم بن احمد بن حسين بن حمود بن دينار بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الشهاب بن احمد بن عبدالرحمن بن الشهاب بن احمد الأول بن الشمس بن محمد بن أبى بكر بن عبدالله بن ابى بكر بن دينار بن محمد بن عبدالوهاب بن على بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمد بن عكرمه ابن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج بن حارثه بن ثعلبه بن عمرو بن عامر بن حارثه بن ثعلبه بن غسان بن الأود بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ... ) .

وبنو عومان وبنو المشغوف[١] منهم العلامة الصياد[٢] من قريش وبنو كرين وبنو كدنى وبنو الدنين أهمول وبنو الحصين من مضر وبها قوم من حكم قبيلة واحدة تزيد على الألف .وبنو البركان من قريش.

## ١١- قرية الكدحة[٣]..

فيها من العرب من مضر بن نزار. وجلة الدرين قرية من ذلك التاريخ بها[٤] من العرب المعارجة قبيلة رقابة والمحارجة قبيلة من زعل وهما وبنو ساعده وبنو عومان وبنوالمشعشع من قرض .

١ - بنو المشغوف منهم الشيخ ولي الله احمد الصياد نسبهم في قريش . المخطوطه (ج) المكتبة الغربيه بالجامع الكبير بصنعاء

٢- العلامة أبو العباس أحمد بن أبي الخير الصياد المتوفى سنة ٥٧٩هـ وقبره معروف ومشهور يقع في مقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتي بزبيد.وقد أفادني الاخ الاستاذ محمد سالم عوض يحي صياد المدرس بمدينة الحديدة بأن ذرية الصياد قد توسعت وأنتشرت في العديد من المناطق وبلغ تعددادهم أكثر من ٢٠٠نسمة ذكور واناث فمنهم مازال يعيش بقرية بيت الصياد والبعض منهم إنتقل الى مدينة الحديدة وبعضهم سكن بلاد الحرمين ولازالوا حتى الان .وهنا أسرد بعض ممن ينتمون لبني الصياد ومنهم أحمد محمد يحيى صياد وسالم عوض يحيى صياد وصالح يحي محمد يحي صياد وعبدالله عوض عمر صياد وعلي احمد صياد وسالم فتيني صياد وسالم سليمان ابراهيم صياد وسليمان فتيني ابراهيم صياد ومحمد زيدابراهيم صياد وسليمان حسن صياد واحمد بن احمد محمد صياد ومحمد احمد محمد صيادوسعد احمد محمد صياد وعلي احمد محمد صياد وسعيد علي احمد صياد وعبده علي احمد صياد ومحفوظ علي احمد صياد وعلي سالم عوض صياد وحسين سالم عوض صياد و صالح عوض يحي صياد وصالح محمد فتيني صياد وداود محمد فتيني صياد بالاضافة الى مايقرب من خمس عائلة منذرية الصياد سكنت قرب مدينة التربية .

٣- قرية شرق زبيد وبالقرب من مدينة التربه .

٤ - جلة درين قرية من ذلك التاريخ فيها من العرب ( نسخة غ ) .

## ١٢- المحارقة[١].

بها بنو المحرقي وبنو العودي[٢] وبنو العقود[٣] هؤلاء أشاعره وقيل أن بني المحرقي من نمر[٤]. وبنو الشامي من مالك بن ذؤال وبنو الجبابي من همدان وبنو العديني[٥] مشالحه من تغلب بن وائل وبها جماعة من الربصة من ذؤال وبنو دبا وبنومحي الدين وبنو النقيش وبنوعبس وبنو مشيه نسبهم من قحطان .

وبنو شي لله وبنو عبدالنبي بن عبدالجليل وبنو الخليل بن مضر بن نزار.

وفيها نفران من بني علاء الدين من قريش وبنو نشوان مياسك .

ثم انتقل اليها الولي الجليل علي بن عمر محمد الحداد الأملحى القادري ثم اليمني في تلك السنة حال التاريخ. وبنو مكاوش من قريش وبنو عبدالله بن احمد من قريش وبنو مشبوان وبنو الجبلي بن بصنه[٦].

---

١- قرية المحارقه من جهة الركب وصل الجد الأكبر لبني المحرقي وهو عبدالله بن عمر المحرقي والمحارقه سبعة بيوت بني دكلوه وبني ابكر وبني المساوئ وبني الهديش وبني القيقل وبني الكروم وبني الخضيري إنقرضوا. وجميعهم ينتسبون الى نمر بن حماد الاشعري. تم نقلها بحروفها من صورة خطية محفوظة لدي وهي وثيقة قديمة مرفقة مع مخطوط الانساب للمدهجن والصورة من مكتبة ال المشرع . كما يثبت الوالد المؤرخ الحضرمي رحمه الله بان المحارقة الأصل من قبيلة المُحَرَّقي بالركب منهم عبدالله بن عمر المحرقي وهم من ذرية نمر بن حماد الأشعري فنزلوا بقرية من قرى بلاد الروية فسميت هذه القرية بقرية المحارقة وتكونت فيها قبيلة تسمى قبيلة المحارقة وفي هذه القرية بنو الزليل حشيبر من المنيرة وبنو الفياش وبنو العديني وهم من قبيلة المشالحة بموزع فدخلوا في قبيلة المحارقة في الغرم .( حوليات المؤرخ الحضرمي – مخطوط) . وقد امدني الشيخ فضل فتيني المحرقي بالساكنين في قرية المحرقي بقوله بان موضع سكن المحارقة الاصلي قد طمرتها الرمال وبداء التصحر فانتقلوا الى قرية المقاطين .

٢- نسخة (غ) بني العودي.

٣- في نسخة ( ج ) القعود والصحيح العقود وذكر انهم من الركب وانهم اشاعرة.

٤- في نسخة (ج) نمر وهو الصحيح .

٥- في نسخة ( ج ) القديني والاصح العديني .

٦ - نسخة (ج) ربصه .

بنو جعفر من حمير وبنو ربيع وبنو الدبيش وبنو الدغيب[1] وبنو بلكم وهؤلاء أشاعرة وبنو همدان من فخر.

وبنو حيان من فخر وبنو الأبجر معارجة يرجعون إلى رقابة وبنو البوا من همدان وبنو الجبيلي وبنو معوضة وبنو بازي أشاعر وبنو الدمين مشاقنه وقيل من بني الربج من فخر ،والقناعزة من ذرية زعل .

وبنو دعسين من بني مجيد[2] قضاعه وقيل من أشعر والله أعلم .

١- نسخة (غ) الدعيب بالعين .

٢- بني مجيد مخلاف ممتد من باب المندب جنوبا الى المخاء شمالا فالجمعة من منطقة الماملي ومنه موزع . ودعسين هذا غير دعسين القرشي ( مخاليف اليمن للاكوع ص١٤ ) .



## ١٦- البقعه[١] على ساحل البحر الأحمر يماني المتينة:-

بها بنو الأصم من العرب الصميين أهل مور قبيلة لها مجالها في البيع والشراء قديماً قيل من اشعر . وبنو حوتين قماعره وبنو قاسم جماعة حواتين منهم من قضاعة وقيل أهمول وبنو

---

١- ميناء قديم قريب من الفازه وبقعتها الجميلة فيها نخل ودوم وقد وثقت ولله الحمد في سنة ٢٠١٦م وذلك أثناء حملة الإنقاذ والإغاثة (فترة مجاعة الساحل الغربي ) أسماء جميع الساكنين بقرى الساحل ، في رأئي بأن هناك سببان مباشر ان لهذه المجاعة السبب الاول توقف مصادردخل الصيادين من خلال الاصطياد في البحر .

والسبب الثاني أن بعض الصيادين يتقاضون معونة كل ثلاثة أشهر من الحكومة اليمنية بإسم الضمان الاجتماعي فأنقطع هذا الدعم

واما نساء الساحل فمهنتهم كانت الإستفادة من شجرالنخيل المسمى (الدوم) في صناعة الادوات الخاصة بالاغراض المنزلية مثل صناعة المصارف والزنابيل والقبعات والمكانس وغيرذلك . ولقد وثقت جميع الساكنين من الأسر في هذه القرى ورفعنا بهم للمنظمات المانحة والتي ساعدتهم ماديا ومعنويا كما وثقت جميع الأسماء والتي كانت تسكن على طول ساحل البحر أبتداء من جنوب المجيلس وحتى قرب مدينة الحيمة، شمل الحصر من جنوب المتينه وحتى قرية الغويرق السفلى والعليا والقُرَيبه قرب القطابا . وعلى طول ٦ كيلو متر .

وبعد التوثيق والمقابلة تبين لي بأن أصول سكان الساحل من القبائل العربية ومنهم من يعود أصول نسبهم الى ال البيت الشريف. ومن هذه القرى (قرية الأجهر ،والبقعه ،والذكير ،والسقف ،والقريبه ) وأسمائهم كالتالي: ( بنو علي يوسف حليلي احدف وهم (أحمد ويوسف ويحي ) وبنو محمد ناجي يوسف حليلي أحدب وبنو علي محمد عباد وبنو محمد جمال عنتر وبنو علي عبده عباد وبنو خادم سهل ،وبنو عوض النهاري وبنو المسيح وبنو بكير وبنو علال وبنو مجلحف وبنو احمد عوض رامي وبنو عكيش وبنو مسعود وبنو حريقه ،وبنو عنتر وبنو بريق وبنو المجهصي وبنو عرفان وبنو علي حجينا وبنو عبده سالم جنيد وبنو عمر يحي غلاب ومنهم (يحي فارع غلاب ) وبنو الجنيد وبنو شبيل راجح وبنو الشمسي وبنو الزهالي وبنو جلمود وبنو برحي قديمي وبنو شيبه وبنو الحمم وبنو الدويش وبنو فقير هادي وبنو حنيش وبنو عشر وبنو المديور وبنو مدارج وبنو ابراهيم حسن مهدلي وبنو فرتوت وبنو قربه النهاري وبنو قناعي ،وبنو زوبر ) إنتهى ما تم حصره من أسماء الساكنين على ساحل البحر إبتداء من جنوب قرية المتينه وحتى قريب قرية الحيمه .

الأشول من قحطان وفيها جماعة من البشرة من مضر وبنو النفي وفيهابنو البرني[1] أصلهم أشاعر وبنو مجيد من قضاعة .

١٧- **الروية٢ :-قرية من قرى وادي زبيد** سكانها من القرشين منهم بنوعلي بن غراب وبنو الأشول وبنو الكيدل وبنو ميشمن بني ثمامه ومن الشكارية بنو الجبيلي بزبيد وبنو دعسين وبنو الهدير وبنو جوش وبنو عروه فهؤلاء قرشيون ثم انتقل إليها الهبل النشواني الخولاني من المصيبر لما خربت. وفيها بنو عباس والرجحة من منسك إلى صريف بن ذؤال وبنو جلبه وبنو مرحل وبنو الشامي وبنو هاشم وبنو الميسوي وبنو موصل وبنو ناصر من مالك بن ذؤال وبنو الرحيتي من الركب وبنو الشكر من العلي وبنو الوليد مقاصرة منهم بنو زياد وبنو المهروس وبنو الأسود وبنو سنة من مسيك وبنو الهمداني ثم من حمير هم بنو الحوالي من همدان والمواشجة من قريش وبنو الأعضب وبنو حمزة وبنو محي الدين مضري[3] وبنو سالم والبشرة جماعة من مضر

## ١٨- قرية الرماة

وهي ذات الخبت إلى جانبها فيها السادة بنو المزجاجي والقرشيون[4] بها وبالبقعة والمتينة جماعة يقال لهم بنو دعسين

---

١ - نسخة (ج) البريني .

٢- الروية تقع على شريج العين والحرم والشرعبي وبيره كبير جنوب زبيد.

٣- سبق التعريف .

٤ - الوجود التاريخي للقرشين في مدينة زبيد على وجه الخصوص وتهامة على الوجه العموم حافل بالثراء العلمي والسياسي وهذاالحضور كان ابتداؤه في العهد الزيادي حينما قدموا مع الوالي العباسي محمد عبدالله بن زياد سنة ٢٠٤هـ من قريش وخراسان .وقد أورد الإمام والمؤرخ عبد الرحمن الديبع نقلاعن السيد العلامة حسن بن يحي معروف المشهور بالاهدل قال نقلت من خط الشيخ العلامه أبو الحيا الواسطي قال نقلت من خط الوالد العلامه صفي الدين احمد بن ابي بكر بن ابي الحياء الواسطي قالنقلت من الاطناب في صحة الانساب للفقيه احمد بن عمر العلوي الزبيدي قال كان القرشيون من غلافقه الى موشج الى حيس الى القرى ال عامر الى المزارع الى ماتع الخير ولهم إثنان وستون قريه من=

=قرى وادي زبيد ماعدا سكان واسط المسمى البقعة والمصيبر ثم الى العذيب والجحف الاعلى والاسفل والعنبره والجماعية والرويه والمحارقه وذات خبت وجلة عفيف والهرمة والمغرس كل هولاء لأبناء القراشيه قرشيون ومنهم الشيخ الكبير الولي علي بن عبدالله بن الشنيين .وأول من أستقل من القرشيين الى القرشيه الى محل الزاويه الشيخ حسن بن عبدالله الشنيين إنتقل بأهله وولده من ذات الخبت الى القرشية وهو أول من سكنها وتديرها من القرشين والشيخ علي سابق الذكر كانت أمه بنت قحطان بن عبيد المنعمي. ونسبه البدرحسين الاهدل في تأريخه الى قحطان والأصح أنه من قريش وقال أي الاهدل انا أول من احب سكن القراشيه حسين عبدالله المذكور ولم يكن فيها غير بني محمداحمد المدني المعزبي من نخل المدمن وأهله وجماعته قليلون يسمون بنو الرياش انتهى . ونقلا عن السيد المذكور عن أبي الحياء قوله (وكل القرشيون أهل الجهة القبيلة إنتقلوا القراشية الايمن سكان القرى المذكوره فليعلم انتهى . ( تم نقلها من الوثيقة الخطيه المرفقة لمخطوط كتاب المدهجن ) وقد تعارف عند العلماء والمؤرخين والولاه تقسيم القراشيه الى القراشية العليا ، باسات وما إليها .و القراشية السفلى وتشمل القرشية ، المجيلس ، المدمن وما إليها ، فيها بعض من القبائل الأشعريين ، وعاصمتهم زبيد. ومن أهم واشهر مناطقها المصاوفة قبيلة تقع على وادي رمع ما بين السلامة والقراشية العليا ، وفيها عدة قرى وهي الجعافرة الحكامية المحصام ، العزالين بيت عامر حليس ، الشاذلية وروية الملكة والمزيد . فيها المشايخ عبدالله صالح حكمي ثم محمد عبدالرحمن ورق ثم سالم حكمي وأحمد محمد ورق وسكانها (٤٩٨٦) نسمة.وللقرشين تأريخ في المجال التجاري ومما ورد في كتاب تحفة الدهر في أنساب بني البحر مخطوط (بأن الشيخ عبدالقادر بن الصديق بن علي الشاذلي القرشي الأموي وأصله من قبيلة القراشية بزبيد كان تاجراً بالحديدة ومنصباً لها ، له ثلاثة أولاد كما ذكر البحر٤ صاحب تحفة الدهر ، وبقي الهادي على جاه أبيه وقبوله ، وله جملة أولاد قرابته أهل بيت علم وصلاح ورئاسة وجدهم الشيخ علي بن عمر الشاذلي صاحب المخا الولي الشهير ، ومن ذريته الشيخ العلامة الصوفي صديق بن أبي الفتح بن علي الشاذلي وهو صاحب القبة المنورة ونسبته في قبيلة القرشين بزبيد يرجعون في النسب إلى خالد بن أسيد أخي عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس وقد أفردت مشجرة خاصة بالقرشين . وتوجد وثيقة صلح لانهاء أو حسم الشجار ومضمونها صلح بين قبيلة القراشية وقبيلة البشرة مؤرخه سنة ١٢٧٥ هجرية .( الحمدلله الذي إنحسم به الشجار بعد النزاع المتواصل الواقع بين القرشيين والشرة وكان الاشراف على عين المحل الواقع عليه النزاع بحضور شيخ القراشية على أمحمد شنفول وشيخ الشرة الشيخ علي عبدالله الشرة وذلك على شأن الحد الفاصل بين القراشية والشرة وفيما اخذه القرشيون من هيجة الشرة المعايدة الى بني الجماعي وبين الاشكل وحضر من بني الجماعي عبيد يحي الجماعي=

=وابراهيم جماعي ومن بني الاشكل سعيد احمد ..وعبدالله يحي أشكل وعند الإشراف على عين المحل تقررالحد الفاصل بين القرشيين والشرة أولا من جهة الغرب دوم العقيب والحلاله ثم يمر شرقيا الى زبير زهب الخندج اليماني ثم الى زبير زهب الزلية اليماني ثم الى ساحته حسي جوير ثم الى مدمن قرية العذبه ثم الى قرية المحاجن والى حد المجهصي من الشرق فما كان قبلي الحد فهو عايده الى القراشيه ولهم غنمه وعليهم غرمه وماكان يماني الحد فهو عايده الى الشرة لهم غنمه ؟؟؟؟ شيخ الشرة الى شيخ القراشية مأئة ريال حجرويلزم بمنع القرشيين من التعرض لهيجة الشرة فسلم شيخ الشرة الى يد شيخ القراشيه المأئة ريال المذكورة والتزم بمنع أولاده من التعرض لحد الشرة هذا ماوقع عليه الصلح والتراضي بين المذكورين وأنقطع به النزاع وأنحسم الشجار ورضي كل من الفريقين بذلك حرر بتاريخ شهر رجب الفرد سنة ١٢٧٥هجرية شهود الحال السيدعمر احمد حميد . الشيخ عيسى عبدالله محب الهتار .الشيخ أحمد حسن مشعش الشيخ أحمد قاسم وهيب .الشيخ احمد ابراهيم سليمان مجهصي ،كتبه عمر عبد العزيز المشرع ) وقد تفرع من نسب دعسين القرشي الكثير فمنهم من سكن مدينة الخوخه وهوالعلامه احمد بن ابي بكر احمد بن دعسين مولف كتاب الدر النضيد في أنساب بني أسيد ذيل لكتاب جده العقد الفريد في أنساب بني أسيد ومنهم من سكن القراشية العليا ويرجع اصلهم الى أبي بكر بن علي دعسين ويعرفون ببني أبكر اشهرهم الشيخ عبدالله بن عيسى أبكر والشيخ علي بن عبدالله بن عيسى أبكر ومحمد بن عبدالله ( كما أورد مؤلف كتاب العقيق اليماني في ص ١٢ -مخطوط) .ومن علومهم الفكرية رواية مشهورة لأحد علماء بني دعسين القرشي ومنهم العلامه أبو بكر بن احمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن دعسين القرشي والمدفون في معين باب سهام بجوار مقابر الفقهاء ال أبي الخير قوله ( أقل درجات الايمان أن نسلم للأولياء أحوالهم وأقوالهم وأفعالهم وإن لم نعرف مبدأها وأحمل جميع أمرهم على حسن الأشياء وأعدلها ) إنتهى ، وبنو دعسين القرشي لهم فرع في تعز يعرفون الآن ببني المجاهد وهم أهل كرم ودين وخلق ومنهم الشيخ أحمدالمجاهد يسكن مدينة الحديدة ويمتلك مصنع للبلاط على خط كيلو ١٦ .

قبيله لعلي بن عمر الشاذلي [1] ومنهم في القراشية باقون فيها الى الان[2]

١- يكنى بأبي الحسن علي بن عمر بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد دعسين القرشي الصوفي الشاذلي المتوفى سنة ٨٠٠ هـ كان عالما أتقن فنونا عدة أخذ الطريقة الشاذلية وأستقر بالمخا بعد هجرات متعددة ألتقى فيها بكبار العلماء والصالحين والاولياء.(الشرجي - طبقات الخواص - ص ١٠٠ ) .

٢- وممن عرفت منهم والتقيت بهم في أرض الحرمين ومازال لهم جماعة في بلاد القراشية بمنطقة باسات وهم من اصول القرشين :-

الأخ منصور محمد عبدالله ربيع مسكين واخوانه ونسبتهم الى قرية المساكنة الواقعة شمال مدينة زبيد استقر والده في بلاد الحرمين وانجب منصور الابن الاكبروعبدالله وعبدالاله وعبد المحسن .

وللجميع ذرية فالاخ منصورمحمد مواطن في بلاد الحرمين وهو من مواليد ١٩٦٨م بكلوريس إدارة أعمال وله من الاولاد عبد العزيز ومحمد ومعاذ ومشعل ومشاري .

وأما الاخ عبدالله فهو من مواليد ١٩٦٩م درس المعهد الزراعي وواجه ظروفا أعاقة دون حصوله على الشهادة ومن أولاده نواف ومحمد .

ومن اولاد المرحوم محمد عبد الاله حاصل على الشهادة الجامعية ويعمل الان بالملحقية العمانية .

وأما الاخير فهو عبد المحسن من مواليد ١٩٧٧م له من الاولاد فيصل وبدر .

إنتهى توثيق أولاد محمد عبدالله مسكين القرشي .



# المبحث الخامس

# قبائل قرى وادي زبيد الأعلى

## ١- قرية التريبه[١]:-

بها الشيخ الكبيرعيسى بن إقبال الهتار٢ وقد سبق ذكر نسبهم في بني الغزالي من أهالي زبيد وهم من عك بن عدنان

١ - التريبه تصغير تربه وهي من قرى زبيد القديمه من قبل الاسلام وفي زماننا هذا ظهر فيها ملامح التمدن ، ومنها قدم المكرم احمد بن علي الصليحي مع جيشه حينما غزا زبيد

٢-الحديث عن الشيخ عيسى بن إقبال الهتار أصبح شيئ لازم بل يعتبر من لوازم التعريف المرتبط بتاريخ مدينة التُرَيْبه فهذا الرجل كان أمة لوحده علما وتهذيبا وسلوكا وصلاحا فلقد حلت البركات وكثرت الصلوات في زمانه وخاصة في بلدته التي سكن بها مدينة التريبه والواقعة شرق مدينة زبيد . وخلال فترة تحقيقي لهذه المخطوطة سهل الله لي الحصول على هذه الوريقات فيها ترجمة لطيفة عن هذا القطب الروحاني وهذه الترجمة كتبتها بحروفها من مخطوطة حصلت عليها من الاستاذ الباحث داوود سالم بازي والمخطوطة منسوبة الى ولده الشيخ طلحة إبن الشيخ الكبيرعيسى الهتار وهي مخطوطة نادرة وقد شارفت على الانقراض وبدوري أوقفت هذه المخطوطة بمركز المخطوطات ومن باب الامانة العلمية أحببت توثيقها في هذا الكتاب خدمة ووفاء لهذا الشيخ الجليل ولأولاده وأحفاده والذين خدم الاسلام ومازالوا . و أسال الله أن يجعلها خالصة لوجه الكريم وأن ينفعنا من بركات هذا الشيخ الجليل .

النص الاول :- تربية الشيخ عيسى الروحية :-

بداية نص الوثيقة ( كان سيدي عيسى مقيما ببيت المقدس من قبل التأهيل على سبيل العبادة والاعتكاف عند الصخرة ببيت المقدس فنودي ياعيسى أن اخرج فقد حان وقت الخروج . فقال لست أخرج إلا ببرهان فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر الصديق رضي الله عنه الى جنبه وكان كشفا يقظة فمد يده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال حكمني فقال ياعيسى أنا نبيك وأبو بكر شيخك فمد يده إلى أبي بكر فحكمه وأذن له في إسناد اليد . ) تحليل النص :-

يشتمل هذا النص على فوائد عظيمة ومعاني جليلة من أهم الفوائد هي التربية الروحية والتي تجسدت في سلوك الشيخ عيسى رحمه الله كما أن الشيخ أخذ الاذن النبوي في نشر المحبة والاخاء والسلام في أرض الله وهذه هي الصفات التي تجلت في سلوك الشيخ وأولاده رضي الله عنهم حتى عهد قريب فمن خلال تتبعي=



=لأحداث الشيخ وقصصه الموثقة في كتب التاريخ والتي أوردها الكثيرمن المؤرخين من أمثال الشيخ علي الخزرجي صاحب كتاب العقود اللؤلؤية، والمؤرخ الجندي صاحب كتاب السلوك ستجد بأنهم يجسدون الصورة الحقيقة لحياة لشيخ عيسى ولهذا فهي ليست من محض الخيال كما يتصور المرء ، والحقيقة بأنه كان كهفا للفقراء وملاذا أمنا للمظلومين ويدا صادقة قاطعة لفجور الولاة وأمثالهم والذين يعبثون بحياة المواطنين ومقدراتهم .

النص الثاني (دخوله اليمن وصفاته الخُلُقية والخَلقية ) :-

( ثم وصل اليمن من بيت المقدس بعد أن حقق الله قصده وقد تكاملت سياحته والحج كل سنه ويروى أنه حج سبعين حجه . وكان عمره ثلاث مائة سنه في جهاد مع النفس ومن بعدها السبعون حجه .

وكان على رأس كل مائة سنه تذهب أسنانه وأضراسه ويخرج له أسنان وأضراس أخرى. وكان تارة يعرف وتارة لايعرف وكان عظيم الخلقه ضخم أسمر اللون بلحية كبيرة كثه ) .

تحليل النص :-

يفيد النص بان الشيخ عيسى وصل الى اليمن و كانت فترة وصوله قديمة ضاربه في الجذور التاريخي والعلمي ففي مدينة زبيد مثلا الكثير من العلماء والذين برزوا وذاع صيتهم من أمثال الشيخ عبدالله بن علي الاسدي والشيخ علي بن عبد الرحمن الحداد صاحب شرعب والمعلم حسين البجلي العكي العدناني والفقيه برهان الدين ابراهيم بن علي بن عمر عجيل والشيخ ابراهيم الفشلي ،والشيخ محمد بن ابي بكر الحكمي والفقيه علي بن قاسم الحكمي والفقيه محمد بن عبدالله جعمان وولده عبدالله بن محمد والشيخ شهاب الدين احمد بن ابي الخير الصياد وغيرهم

واما مجاهدته التامة للنفس فقد كانت مجاهدة صادقة وحثيثة ومتواصلة أكسبت المنطقة روحا إجتماعية فقدعاش فيها وسكن فكان له تأثيرا روحيا وعلميا ودينيا حتى أستقام الناس على السلوك القويم وأبتعد المسلمون عن ما يعكر صفو حياتهم المعيشية فلقد كانت له مآثر خالدة مازالت شاهدة حتى الان .

فاذا ما تتبعنا مآثره نجد الزوايا العلمية موجودة في مدينة التربية وزبيد وأما في مدينتة المشهورة بمدينة التربية يوجد مسجده المشهوربمسجد الشيخ عيسى رحمه الله تعالى .واذا تتبعنا أوقافه الخيرية والتي أوقفها على ذريته وعلى المسلمين من بعده مازالت باقية في بلدته ،في زماننا هذا يقوم بعض من أحفاده بتعطيل هذه القربات بل والاحتيال على ذرية الشيخ عيسى . كما أن من أهم المجاهدات الروحية والتي كان يقوم بها ملازمته لذكر الله ليل ونهارا ولاينقطع عن الذكر والاستغفار والتهليل والصلاة في بلدته التي سكن فيها وهذا الاشغال هي دأب الصالحين من أولياء الله والذين قال فيهم الله تعالى (الا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون) صدق الله العظيم . =

=وأما عمره المديد والذي أطاله الله تعالى فهذه من قدرة الله ومشيئته وفضله لعباده يؤتيه من يشاء من عباده ولا أعتراض على قضاء الله وقدرته .

النص الثالث (معاصرته لكبار العلماء ) :-

( وكان مشائخ العصر والعباد يصلون اليه ويلزمون مجلسه ويعجبون من حاله كالشيخ عبدالله بن علي الاسدي والشيخ علي بن عبد الرحمن الحداد صاحب شرعب والمعلم حسين البجلي العكي العدناني والفقيه برهان الدين ابراهيم بن علي بن عمر عجيل والشيخ ابراهيم الفشلي والشيخ محمد بن ابي بكر الحكمي والفقيه علي بن قاسم الحكمي والفقيه محمد بن عبدالله جعمان وولده عبدالله بن محمد والشيخ شهاب الدين احمد بن ابي الخير الصياد وغيرهم .

تحليل النص :-

الحقيقة أنه لم ولن يستطيع أي محقق أو باحث بان يعطي أو يفيي بحق هولاء الرجال العظماء ومنهم الشيخ عيسى والذي خدم الملة والدين في زمانه بل وأمتدت أثاره الصالحة حتى الان ، فمن مواقفه أنه كان قامعا للبدع ومحاربا لظلم الولاة. ومع كل هذا كان متفرغا لتربية المسلمين تربية روحية وسلوكية مخلصا مع الله جل شأنه وخاصة تربيته لفئة المريدين من الشباب .

وتأكيدا لنصوص المخطوطة فإن من أهم معاصري الشيخ عيسى كبارالعلماء وهم أهل السلوك والتربية وقدتصدروا للعلم والتدريس والتربية على منهاج النبوة وكان ذلك في الفترة مابين القرن ( الخامس وحتى القرن السابع الهجري ) ومنهم :-

١- الشيخ / عبدالله بن علي الاسدي .
٢- الشيخ / علي بن عبد الرحمن الحداد.
٣- المعلم حسين البجلي العكي العدناني.
٤- الفقيه برهان الدين ابراهيم بن علي بن عمر عجيل ت-٦٤٧هـ .
٥- الشيخ ابراهيم الفشلي.( نسبة الى فشال ) .
٦- الشيخ محمد بن ابي بكر الحكمي.
٧- الفقيه علي بن قاسم الحكمي.
٨- الفقيه محمد بن عبدالله جعمان وولده عبدالله بن محمد.
٩- الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي الخير الصياد.

النص الرابع (ملازمته للذكر والعباده ) :- =



=( وكان حاله الاستغراق في الذكر .واذا سئل عن أمره قال ( ويخلق مالاتعلمون )ولو نقول بها رأينا لشغلنا أوقاتنا بذلك وسمي بالمتار لأن جسمه تهتر من كثرة العبادة وقيل لأنه كان كثير الذكر ) .

تحليل النص :-

هذه الصفة هي من أهم صفات الاولياء المتعلقة قلوبهم وعقولهم بالله وخضعت أبدانهم لله رجاء وخوفا وحبا في الله عزوجل فنسأل الله ان يجعلنا منهم وفيهم وأن ينفعنا من بركاتهم .

النص الخامس (قدومه لمدينة التربية ) :-

(انه قدم التربيه سنة اربع وخمسين وخمسمئه تقريبا وتأهل بها على إمرة من بني معيبد وهي أم اولاده. وبني بالتربيه مسكنا ورباطا ومسجدا ونشر الطريقه الصديقية وكانت المشائخ الكبار تخرج اليه من كل جهة وقيل أتى بخرقة التصوف للشيخ عبد القادر الجيلاني ولبسها جماعة من شيوخ اليمن وعرض عليه لبسها فلم يفعل وذكر ماكان من حديثه وأنتسابه الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولم ينكر عليه أحد من أهل زمانه . انتهى )

تحليل النص :-

مازالت هذه الأثار باقية حتى الآن فمدرسته بمدينة التربية مازالت موجودة ويقوم بواجب الحفاظ عليها بعض من أحفاده كما أن الرباط مازال موجوداً والذي نزل فيه كبار العلماء من زبيد و غيرها من البلدان ضيوفاً وافدين على الشيخ من طلبة العلم .

وأما الطريقة والتي سلكها في الذكر والعبادة هي الطريقة الصديقية وهي من أقدم الطرق الصوفية ولها نظامها المتبع ويتمثل النظام في الخطوات التالية :-

١- نظام الذكر والاوراد وألاحزاب ((تسمى راتب)) والفرق بين الورد والحزب، أن الورد يقرأ في أوقات منتظمة فيقال أوراد النهار، وأوراد الليل. وأما الحزب يقرأ في الأسبوع .

١- يقوم أتباع الشيخ باتباع طريقته والمحافظة على قراءة الحزب والاوراد حسب القواعد التي تقيمها الطريقة ليلا ونهارا فيقرأ سورة من القرآن ثم التهليل والتكبير والاستغفار في الصباح وأما بعد صلاة العشاء إلى وقت قرب الليل فيقراء ورد آخر .

٢- الزوايا أو المنزله أو الرباط فتقام فيه المدائح النبوية والاناشيد الدينية والتي يتخللها الذكر والتهليل والتكبير . وكان في مدينة زبيد وغيرها من المدن اليمنية مثل هذه الزوايا ولكن زاوية الشيخ عيسى الهتار أقوى وأشهر وأطول مدى من الزوايا التي بمدينة زبيد وتسمى بالخانقات وهو مصطلح عرف في عهد الدوله الرسولية ومن أهم الخانقات ، خانقات الشيخ عبد المجيد البزاز في وسط مدينة زبيد وبجوار منزله ومسجده وخانقات الشيخ أبي بكر بن علي الحداد والواقع جنوب مدينة زبيد والمشهوربمسجد الحداد ، وخانقات الشيخ علي أفلح الانصاري شمال مدينة زبيد وخانقات =



وذريته باقون بهاأخيار [1] .

---

=الشيخ طلحة الهتار والواقع شرق مدينة زبيد وخانقات الشيخ إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي شمال مدينة زبيد وبجوار باب سهام ويسمى مسجد سويد او مسجدالجبرتي ، وخانقات الشيخ مرزوق بن حسن أيضا يقع خارج المدينة شمالا وخانقات الشاذلي بالمخا، وخانقات الخامري بحيس، وخانقات الشيخ أبكر بن حسان بقرية التحيتا وخانقات إبن عجيل في بيت الفقيه .

ولهذا فإن مثل هذه الزوايا العلمية الدينية كان لها دورعظيم في تهذيب الروح وتزكيتها قال سبحانه في محكم كتابه (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها ) صدق الله العظيم .

وأورد المؤرخ الغزي بأن الشيخ عيسى بن إقبال الهتارمن أهل القرن الخامس وعاش خمسمئة سنه على ماقيل . ويوكد المؤرخ الغزي رحمه الله هذه الوثيقة والمنسوبه لولده الشيخ طلحة والتي بين أيدينا ، بأن هناك رواية تذكر بأن الشيخ الجليل عبد القادر الجيلاني يجتمع بصحبة الشيخ على بن عبد الملك الافلح وعلي الحداد وعلي بن المهنا بمكه المكرمه في السنة التي حج فيها الشيخ المذكور رحمهم الله أجمعين ، ويحج مع كل شيخ جمع غفير من الفقهاء والعلماء والمريدين والتلاميذ ويجتمعوا بمكه وكانت السنة التي إجتمعوا بها سنة جمعه وفي أوخر القرن الخامس الهجري .

النص الخامس (نسب الشيخ عيسى الهتار وذريته) :-

و يرجع نسب الشيخ الى صريف ثم الى عك

تحليل النص :-

بعد التثبت والتحقيق فان نسب الشيخ كالتالي هو ( عيسى بن إقبال الهتار بن علي بن أحمد بن عمر بن عيسى بن عمر بن علي بن وهب بن صريف بن ذؤال بن شنوت او شنوئه بن ثوبان بن عيسى بن نجار بن غالب بن عبد الملك بن عك بن عدنان ).

كما ورد أيضا بأن ذرية الشيخ عيسى الهتار سبع قبائل وهذا ماأوردته الوثيقة وما تفرع من هذه القبائل يرجع الى السبع البيوت وهم أهل تقوى وصلاح .

ولله الحمد أعددت مشجرة نسب لذرية الشيخ عيسى حسب المراجع والمصادر التي حصلت عليها وهنا ادعوكل من ينتسب الى ذرية الشيخ عيسى الهتار ويريد أن أوثق له ان يساعدنا في توسيع هذه المشجرة .

١ - مرفق مشجرة ذرية الشيخ عيسى بن إقبال الهتار رحمه الله في أخر الكتاب .



وبنو بيرك وبنو الدبيزل[1] وبنو الجربي وبنو الحرب وبنو بهيل هوبنو الجله من التحيتا وبنو ناصر وبنو الهشام وبنو فخران وبنو البيذق وبنو عبداللطيف وبنو النهاري وبنو الهبص وبنو الأدعر وبني علي عمر وبنو النجار[2] وبنو الزاهر وقيل بني الزهيري فهؤلاء من مالك بن ذؤال.

---

١- بنو الدبيزل متواجدون حال توثيقي لهم في قرية العبراية من بلاد الرقود والمدمن ودار غالب والمغرس وفي موزع ويقال أنهم سكنوا الجبال ومن عقلائها الان المأمون عبد الرحمن الدبيزل وأحمد قاسم دبيزل أحد أبنائها ومن أدبائهم الأديب موسى سليمان محمد دبيزل من قرية العبراية ولد سنة ١٩٥٦م وعمل في السلك العسكري حتى تقاعد من العمل، كماعمل في اللواء الاول عاصفه وهو خريج مدرسة المدرعات الدفعه السادسة عشر ثم عمل في الكتيبه الرابعة مدرع ، وأخير مرافقا لمدير شعبة الانضمام. له مشاركات أدبية في صنعاء بنادي القصه لم ينجب من الأولاد سوى بنت واحده .

أهم انتاجة الأدبي :-

١- مأسات مهندسه .
٢- روايات اليتيمه .
٣- العنكبوت (نانون فور) .

٢- بنو النجار طائفة في قرية البراته كما توجد قرية تسمى النجارية قريبه من قرية بيت الشيخ عمر . إملاء الباحث الصديق ناصر الافلح الملقب شعبط .

واما من يسكن من بني النجار أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن في مدينة التربيه ويعرفون بلقب عابد السندي ويوجد فرع منهم من جدهم محمد حسين يسكنون في المملكه العربية السعودية ويرجع أصل الجميع الى الشيخ العلامة الطبيب محمد حسين بن محمد مراد بن محمد يعقوب بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد انس بن عبدالله بن محمد جابر بن محمد خالد بن مالك بن عوف بن حسان بن سالم بن الأشعث بن عوف بن حسان بن سالم بن الأشعث بن مت بن ثعلبه بن الجنيد بن مقدم بن شرحبيل بن أشعث بن مت بن الصحابي الجليل أبي أيوب ألنجاري الخزرجي الأنصاري ) وقدوقفت على هذا النسب في وثائق بني عابد بالتربيه كما أطلعت وقابلت على وثائق بني عابد السندي بالمملكة العربية السعودية وكانت الوثائق والوقفيات بإسم جدهم عابد السندي وفي مكتبتي نسخ منها أكترونية .

وبنو المخزقل من الأشاعر. ومنها من العرب بنو الأزرق من قريش وبنو الحنش من عك وبنو التريبي أشاعره وبنو البليح قدم جدهم محمد بن حسن البليح من البليحة إلى التربة في سنة ١٠٠٧هـ[١]. وفيها بنو المكرم .وبنو المأمون إلى عك .

## ٢- الشبارق[٢]:-

قرية شرق مدينة زبيد بها بنو الحكم وبنو السراج وبنو التاج وبنو قيس وبنو المعلم وبنوأحمد بن عفيف وبنو المكي يرجعون إلى بني ثمامة ثم من بني ثابت ثم أشعر[٣]. وبنو عمر وبنو حسن وبنو عبس وبنوعيسى الجيلاني وبنو الربعي من قضاعة الى عك بن عدنان أهل الحرف بالقرية [٤] وبنو عكاب بيت من بيوت الأشاعر وهم وبنو علي مجاهد وفيها بنوالفقيه أحمد السابح وبنو العاذلي وبنو الحلحلة وأسمه محمد بن حسن وبنو المدحدح أشاعر .وبنو المجزز وبنو الجنيد وبنو أبي بكر وبنو عيسى منهم بنو الذيب وبنو النوم وبنو المنير[٥] وبنو مقاتل وبنو سفيان وبنو بدر وبنو دهمش فهم أشاعره من الاشمار بن قحطان بن نزار. وبنو شداد وبنو عثمان وبنو الأصلع وبنو صرفين وبنو الدبا وبنو كابر من زعل إلى صريف بن ذؤال .

وفيها بنو خرفن وبنو جابر وبنو معدان وهم من بني عبدالدار ثم من قريش وبنو معدان وبنو المسندع وبنو مسيمير وبنو العوضي[٦] من بني أمية وبنو الزكيري من معاذ وبنو الأصم

١- أورد المؤرخ الغزي ص ٥٣ في مخطوطته ( بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن ) بأن بنو البليح سكنوا في التربه ثم انتقلوا الى الدمينه بوادي رمع ومنهم الشيخ سنان بن علي بن الدرويش بن احمد بن عمر بن احمدبن سليم بليح ويعرفون ألان ببني سنان . ومن آل بليح من يسكن في الحديدة وهم أهل تجارة ومال .كما أن الدمينة يسكن فيها أيضا أل الجعل .

٢- تقع الشبارق شرق مدينة زبيد من قبل الاسلام وكانت تسمى اوقيانوس. (الديبع . بغية المستفيد ) .

٣- يقصد الاشعر بأنهم ينتسون الى قبيلة الاشاعر .

٤- من قضاعة الى عك بن عدنان نسخة ( غ ) .

٥- بنو المنير منهم الشيخ جعفر بن منيرمن السادة الأجلاء الأمراء.

٦- نسخة (غ) العواضي .



وبنو شايع وبنوراجح [1] وبنو الفقيه وبنو زبيدة وبنو معوضة وبنو معيبدوهم قليلون وبنوالعولقي مناسكة وبنو الشوكي ويعرفون بالمشاركة وبنو حيدرة وبنو أحمد وبنو سليمان وبنو الخبيتي [2] وبنو دعاس وبنو رضوان يرجعون إلى صريف بن ذؤال وبنو السودي وهم المساودة من بني المحدثي رقابه.

### ٣-الرقابة:-

قرية شرقي القُرَية فيها بنو حسن وبنو علي المتيم وبنو المنقم من زعل وبنو جعيروبنو محامثةوبنو بطاش مصاربه ويقال محامثه من بني كعب بن ذؤال وبنو المليح من بني يعقوب المعازبه الى عك وبنو جعاش وبنو زوبل من شعبة ثم من تغلب بن وائل وبنو الشريفة وبنوعامر بن غنم الغيمين ثم من عدنان وبنو بربوه من حجول ثم من همدان [3].

### ٤-قريـة الحَبيل والمَـوقِـرْ وأهل الرقود والمَرْشِدِيـة وما والاها:-

هذه من فخوذ قبائل العرب من القرى المذكورة وجاءهم خلط من زبيد [4] لم أدرِ أسمائهم خرجوامن الحصار [5] .

---

١- نسخة (غ) نسبهم الى بنو عبدالدار ثم من قريش.

٢- الخقتني نسخة (غ) نسخة (ج) الخثني .

٣- نسخة (غ) فيها زيادة أسماء منهم ( بنو فاروق وبنو زور وبنو الشريفه وبنو عامر وبنو غانم وبنو بربوه من همدان وبنو البطاش مصاربه ويقال محاميه وبنو جعيره ) .

٤- كما هو معلوم بأنه ما بين فترة وأخرى تحصل فتن وحروب في اليمن كحال فتنة هذ الزمان حصل فيه نزوج وهروب وتشريد من القرى والمدن ومن هذه الفتن فتنة مناهضة الائمة للحكم العثماني فتخوف الناس على أرواحهم وأولادهم فكانوا يفرون من موقع الخلاف والحروب وينزحون الى خارجها ومن هذه القرى قرية الحبيل والموقر وأهل الرقود بيوت كثيرة.

٥ - المقصود (بأنهم خرجوا نازحين من مدينة زبيد الى هذه القرى الشرقية خوفا من الحروب الطاحنة والتي حصلت بين الأئمة والاتراك . )

لما نزل شرف الدين١.

---

١- هو المطهر بن يحيى شرف الدين .ولد في ٣ يناير ١٥٠٣م توفي في ٩ نوفمبر ١٥٧٢م إمام الدولة الزيدية في اليمن من١٥٤٧م-١٥٧٢م وفي هذا التاريخ أراد شرف الدين إستعادة زبيد من السيطرة العثمانية، ففشلت بسبب إستماتة القوات العثمانية أملا في وصول الامدادات العسكرية، وبالفعل، أرسلت الدولة العثمانية حملة كبرى بقيادة سنان باشا، والتي وصلت الى زبيد، ثم واصلت تقدمها باتجاه صنعاء شمالا، وجرت معارك عنيفة مع القوات اليمنية بقيادة الامام المطهر بن شرف الدين، لكن تفوق القوات العثمانية في مجال الاسلحة وبخاصة المدفعية، حسمت المعركة ودخل سنان باشا صنعاء في عام ١٥٧٠م، بدون قتال لتجنيب أهلها ويلات الحرب حسب رأي الامام المطهر، وعاد المطهر الى حصن ( ثلا ) المنيع، على أمل إستئناف المقاومة من ثلا . ومن هنا يتبين لنا بأن هذه البيوت التي كانت تسكن مدينة زبيدنزحت نتيجة المعارك الدائرة بين الأئمه والاتراك . انظر (المصدر محمد بن أحمد نهرول تاريخ الحملة العثمانية في اليمن ، ١٥٦٩-١٥٧١ م نسخة مطبوعة اكترونيا)

وأقول ومن هذه الأسر التي سكنت قرية الحبيل والموقر وبلاد الرقود واستقر بها الحال وأصبحت تمتلك الأراضي والبيوت ولها الكلمه النافذة أسرة بني الخليل ونسبهم يرجع الى مضر بن نزار القبيلة المشهورة .

وجميع ال الخليل الساكنين في الوادي والمدينة حسب وثيقة ال المشرع القديمة يتفرعون من ( عبيد بن العزي بن عبد الرحمن بن الأمين بن عمر بن الأمين بن عمر عبد العزيزالخليل .

ومنهم علي بن محمد سليمان بن إسماعيل بن عبدالله بن عمرالأمين عمر عبد العزيزالخليل .

ومنهم أيضا عبد الرحمن بن عبده بن عبيد بن عبد الرحمن بن عمر بن الأمين بن عمر الأمين بن عمر عبد العزيزالخليل .

ومنهم الشيخ طاهر بن محمد بن يحي خليل تولى المشيخة مناطق المذكورة أعلاه سنة ١٢٧٢ هـ . ثم تولى قاسم طاهر محمد يحي خليل وبعده أحمد محمد يحي خليل وقد خلفه عبدالرحمن أحمد محمد يحي خليل سنة ١٣٤٥هـ وحصل خلاف بينه وبين السيد أحمد عبدالله العيدروس الذي يعتبر وأهله مناصيب للقبيلة والمشيخة لآل الخليل . فبايعه بعض مغارم قبيلة المعاصلة وهم مغرم العيدروس الأعلا الجربة ومغرم المحروس ومغرم الجماح ومغرم الجلمود وأستند بالسيد أحمد عبدالرحمن الانباري وبقي جميع المغارم في مبايعة أحمد عبدالرحمن خليل الذي ناصره الخادم أحمد غالب ما عدى المغارم التي إلى الشيخ السيد مهدي محمد واصل إذ أن المعاصلة مشيختها الثلثين للخليل والثلث للواصل. واخيراً حسم الخلاف أن تكون المعاصلة الثلث للواصل والثلثين يؤخذ من الثلثين الربع للعيدروس.

وفي عهد السيد إبراهيم بن أحمد العيدروس وبعد موت أحمد عبدالرحمن خليل خلفه أحمد بن أحمد خليل فقد سيطر السيد إبراهيم أحمد العيدروس على المعاصلة بناء على هيبة والده وهيبته وضم عليه مشيخة المعاصلة وقبيلة المجاهصة والمتينة لضعف مشايخهم لكونه يحميهم من أي ظلم ثم خلفه إليه أحمد إبراهيم أحمد العيدروس .انظر كتاب ( تهامة في التاريخ الحضرمي - معجم القبائل التهامية ص٣٤٤).



وأما محل عامر منهم من كان يعيش بجوار السلاطين ويقومون بخدمة القصور من زمن يحيى بن إسماعيل في القرن السادس .لا أعلم لهم نسبولا جاءنا من يخبر عنهم[1].

وأما أهل المنجيه والمطاعة والمرشدية وما والاها فإن أكثرهم من عبيد السيد بن المهدي[2] وخالطهم وفد من الحجاز حجازيون خرجوا من القتل عندما خرج عليهم السيد أبا طالب جد السيد أبا نمر بن الحارث .

## ٥-قرية محل الشيخ في أعلا وادي زبيد:

بها بنو الأشيب أشاعره وبنو الدعب[3] مشالحة من تغلب وبنو الحوالي اشاعرة وبنو المجعدل أشاعره وبنو السرب أشاعره وفيها قبيلة من الحكماء يعرفون بنو مسبح أشاعره وبنو الصارم أشاعره .

---

١ - عندما تتمعن في وجوه أغلب سكان قرية عقبي وعامر تجد بأن أغلب ملامحهم تعود الى فئة الاحباش . وللتمام الفائدة فإن علاقتهم بفئة الاحباش الساكنين في داخل مدينة زبيد متينة وبينهم علاقة مصاهرة ونسب ،هذا مشاهد ومعروف وفي هذا دليل كافي على صحة أصلهم .

٢- المقصود به (علي بن مهدي الرعيني ) والذي حارب النجاحيين وقضى على حكمهم وقد سبق التعريف به.

٣ - بنو الدعب وتنطق بنو الدأب تلفظ بالهمزة تخفيفا بدلا عن العين باللغة الدارجة ويشتهرون الآن (ببني الدأب ) عرفت منهم الكثير واخص منهم رئيس جمعية العقال بمحافظة الحديدة الشيخ العاقل حيدر علي راشد الدأب من مواليد ١٩٦٤م التحق بالسلك العسكري في شهر فبراير من عام ١٩٧٩م وتدرج في مناصب عدة له مؤهلات ودورات عمل مدربا في معسكر الامن المركزي انذاك كلف قائدا للكتيبة الاولى في معسكر الامن المركزي عام ٢٠٠١م
صدرله قرارعاقل بحارة الشورى وعند تأسيس نقابة العقال تم انتخابه المسؤل الاعلامي واخيرا اختير رئيسا لجمعية العقال بمحافظة الحديدة نظرا لتميزه العلمي والثقافي وقد تعلق به العقال فاختير رئيسا لهم فهو لايتوانى عن نصرة بلده وطنه كما أنه يساعد الفقراء والضعفاء ولايتوانا عن نصرتهم وقول الحق لهم وباسلوب مؤدب مما يجعل خصمه يخضع لنصائحه .

### ٦-الزريبة[١]:-

فيها المشايخ بنو الأفلح من ذرية الشيخ الولي الصالح علي بن عبدالملك أفلح الصوفي[٢] القادري الزبيدي موطنا وهم من الأنصار والمشايخ بنو نجاح وهم الصميين وبها بني الجريني وبني الدخيني وبنو العطر من الأشاعره. فهؤلاء سكانها الأصليين المتقدمين ثم انتقل إليها جماعة من الحيين عدنان وقحطان وهم فيها منهم بنو الجبلي أشاعر وبنو قيراط أشاعر وبنو

١- الزريبة تقع شرق مدينة زبيد أرضها خصبه وآبارها وفيرة وأشجارها كثيفة وهي قرية كبيرة هادئه .

٢- هو الشيخ علي بن عبد الملك بن أفلح بن عمر بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن صالح بن ثابت بن عباس بن زيد بن عاصم بن عمر بن يعقوب بن إبراهيم بن جعفر بن حارثة بن قيس بن عطا بن إسحاق بن عمير بن أبي أفلح الصحابي الجليل . وقد حصلت على معلومات لبغض الاسر الساكنة في قرية الزريبة والتي الآن ازداد عدد سكانها وتوسعت القرية واصبح لها سوقا ومدرسة ومحلات على الخط العام وهذه المعلومات امدني بها الصديق الفاضل ناصر الافلح الملقب شعبط ومنها قوله ( ومن آل الافلح آل الطاهر وينقسمون الى فروع كثيرة منهم ال شعبط وال هرس والادفخ وال الحيسي وال الطرنز وال ابنا ناصر محمد وال الختة وال الغير وال العجيلة وال عطية الافلح وال الصبي وال رباش والاخير انقرضوا . وجميهم يتفرعون من أحمد بن طاهر الافلح . ومن بني الافلح الفرع الثاني بنو عثمان وبنو عبيد أفلح والسراج وبنو الصيب وبنو محمد يحي الافلح وبنو عبده يحي الافلح وبنو الفخة وممن ينسب الى ال الافلح بنو الصُغير ومنهم أمحمد صغير وعبده صغير وذريتهم . ومنهم بنو الباطل والاخير قال عنهم بانه لايعلم لهم وجود ومن ال الافلح بنو السنة هاجروا الى عدن . وممن يسكن قرية الزرية من الاسر الهاشمية بنو البطاح وبنو مصلح وبنو العيدروس وهم بيوت قليلة ومنن يسكن ايضا الزريبة بنو العطر الاشاعرة وبنو الدخيني كذلك اشاعرة وبنو الطباخ وبنو الصياح وبنو العسيلي وبنو عُزَيز وهذا من رواية كبار السن بانهم اشاعرة سكنوا جبل الراس وفيها بنو الحجرة وهم من الزخم قرشيون ونسبهم متواتر ومشهور .وبنو القضيب وبنو الهتاري من التربة وبنو بدير وبنو المهذب وبنو الزقاف وبنو الهرة وبنو الشريجي وبنو المصطفى وبنو العبرةوبنو دهل منهم الشيخ محمد سليمان أحمد دهل الملقب جمله وابناء عمه فضل عمر سليمان أحمد دهل ومحمد سالم وسليمان أبناء إبراهيم سليمان أحمد دهل الملقب جمله يسكنون قرية الزريبة ومنهم في زبيد مدير مدرسة المقري الاستاذ محمد يحي جمله . وممن يسكن الزريبة بنو عبد الحق وبنو البلدي وبنو حيدرة وبنو الحايك وبنو البطاش. انتهى ماتحقق عند الشيخ نصر شعبط وأملاني به لنشره في هذا الكتاب فله مني كل الشكر .



الجرني من ميسك وبنو الأعوص من حكم وبنو السلطين من كنانة وبنو العسيلي. وبنو الطباخ من كنانة وبنو الصياح من مالك من ذؤال وبنو عويل وبنو الديتور وبنو عسالة وبنو الزهيري وبنو منقش[1] إلى صريف بن ذؤال العكي وبنو جومان فهؤلاء شمه من أهل بجيلة .

## ٧-قرية الحيالية[2]:-

أو الحدالية قرية من قرى زبيد بها الفقهاء بنو سويهر من حرض[3] ...

---

١ - منهم الفقيه العلامة عمر بن المنقش كان من العلماء العاملين درس وتخرج عليه جماعة من أهل مدينة زبيد أنظر ( طبقات صلحاء اليمن ل- البريهي ص ٣٠٩. ) ومن علماء بنو المنقش أيضا العلامة أحمد بن عمر المنقش الزبيدي ت (٨٧٠هـ) أخذ عن علماء عصره بزبيد في العلوم العقلية والنقلية. مؤلفه شرح الطاهرية في مقدمة طاهر بن شداد. ( البريه - صلحاء اليمن ص٣٠٨) و له مختصر للبخاري على طريقة المسانيد فيذكر الصحابي ويذكر جميع ما رواه من أحاديث .

وفي وقتنا المعاصرعرفت منهم الشيخ العلامة محمد عوض منقش ترجم له الوالد المؤرخ الحضرمي في كتابه جامعة الاشاعرة ص ٧٦٦ بقوله العلامة محمد بن عوض بن قاسم مَنْقَش المولود سنة ١٣٥٢هـ . أخذ عن العلامة عبد الله بن زيد في العربية، والعلامة ابكر عبد الرحمن الأهدل في الفقه والحديث، والعلامة أحمد محمد قشاعه في النحو، والعلامة محمد أحمد السالمي في الفقه والأصول والتفسير، والعلامة محمد أحمد فقيه في النحو والتوحيد، والعلامة حسين محمد عبد الله الوصابي في التجويد، والعلامة أحمد محمد الباقي خليل في التفسير. هاجر إلى مكة سنة ١٣٧٤هـ وأخذ عن العلامة علوي مالكي، والعلامة محمد نور سيف درس في المدرسة الصولتية، ثم عاد إلى زبيد ودرس بالمدرسة العلمية بالأشاعر، ثم عاد إلى مكة، ثم عاد إلى اليمن فعين مدرساً سنة ١٤٠٧هـ بالمعهد العلمي بالحديدة ثم زبيد ثم الحديدة سنة ١٤٠٩هـ ثم عين مدرساً للمعهد العلمي بالجراحي الأعلى. توفي يوم الإثنين ٥ رمضان سنة ١٤١٢هـ الموافق ٩/ ٣/ ١٩٩٢م. ولم ينجب إلاّ بنتا واحدة فقط . وعرفت أيضا منهم الاستاذ يوسف عوض منقش كان مدرسا بمدينة الجراجي ثم مديرا للتعليم العام .

٢- نسخة ( غ) الجبالية وقد يقصد بها الجبلية .

٣- حرض بن عمروبن مالك بن يحي بن خولان بن همدان . وحرض مدينة بشمال تهامه لها تاريخ واضح وحضور تاريخي ، كتابي هذا ليس محله ، من أهم من سكن بها الولي الصالح والشيخ الكبير منصور بن جعدار أصله من جبال مدينة حرض . أحد الاولياء والاتقياء كان دأبه وحرصه في مدينة حرض اراقة الخمور وانكار المنكرات حتى دخل على أمير البلد وهو يشرب فانكر عليه وكسر الآنية التي عنده وماقدر ألأمير أن يناله بمكروه وكان الشيخ كبير الإحترام للشرع الشريف معظما للعلماء .



وهم فقراء للسيد المساوى[1] بن يحيى الحرضي منهم الفقيه الفاضل الكامل صاحب المنظومة في زمن علي بن الطاهر يرجعون إلى هديل ثم من عك بن عدنان . والفقهاء بنو عثمان منها وبنو خطاب. وبنو الكراكر في عك . وبنو شكر رماه أشاعر . وبنو مهدي من زعل.

---

١ - ال المساوى ورد في كتاب (إتحاف الأحبة في بيان مشتبه النسبة للشيخ أيمن بن محمدبن عبدالله الحِبشيالحسيني ص٢٤تقسيمات لآل المساوى ) بقوله :-

١- آل المساوى : فرع من الاشراف السليمانيين، من بني الحسن السبط رضي الله عنه .

تنبيه : - الأشراف السليمانيون هم من عقب الشريف سليمان بن عبدالله الثاني بن موسى الجون بن عبدالله المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنه ،ويسكنون بجازان وماجاورها ، ولايلقب الفردمنهم بالسليماني بل ينسب الى فرعهوفروعهم كثيرة ، فصَّله النسابة الشريف محمد بن حيدرالنعمي مولف الجواهراللطاف ومن فروعهم على سبيل المثال : النعمي والمعافا والذِّروي وغيرهم . وآماالسليمانيون بالحجازفليسوا منهم ولاعلاقة لهم بهم ويلقب الواحدمنهم بالسليماني

آل المساوى : عائلة من آهل منطقة في شمال قرية العُدين باليمن،ذكرآيضاً آل مساوى في لحج.



## ٨-قرية القرتب[١]:

١- القرتب هي قرية غيرعامره بالسكان ذكرها المؤرخ المُدَهْجِن في كتابه بقوله: إن سكانها كانوا من بني السُّوَيْهِرْ. انتهى وتقع القرتب جنوب مدينة زبيد خربت سنة ١٢٢١هجرية في زمن الشريف الخيراتي. برز فيها كبارعلماء المذهب الحنفي وأكثر سكانها أشاعرة وقد سمي الباب اليماني (لمدينة زبيد )بباب القُرْتُبْ نسبةً الى هذه القرية لوقوعها جنوب زبيد في الغرب من مدينة الجراحي (الحضرمي -تهامة في التاريخ ص٢٤٥.) . كما أورد المؤرخ الغزي - تاريخ اليمن مخطوط س.ج.ص ١٠٥ بقوله (بان من علماء اليمن في قرية القرتب والمهمل ذكرهم منهم الشيخ العلامة رضي الدين الصديق القرتبي الزبيدي المتوفى بالمدينة المنورة ٨٩١هـ ومن مؤلفاته بهجة الانور في فضل ذكر الله في الليل والنهار) .

ومن علمائها:-

١-أحمد بن محمد بن ابراهيم الاشعري ، من أعلام المائة السادسة : فقيه فرضي ونحوي ولغوي ، وهو أديب ، كان سكنه في القرتب ومن أثاره العلمية :-

١- التعريف في الأنساب.
٢- التفاحه في علم المساحة .
٣- اللباب في معرفة الانساب) وهو مختصر من كتابه (التعريف في الانساب) توجد نسخة اكترونيه و بمكتبة الاشاعرة.
٤- كتاب في (النحو)

ومن أهم العلماء :-

١- الفقيه أبوبكر بن خالص الحكمي .
٢- الفقيه أحمد بن ابي بكر بن خالص الحكمي عالم في الفقه .
٣-الفقيه أبوبكر بن عمر بن عبدالله ابن جابر المقصري: عالم محقق في فقه الإمام أبي حنيفه ، إنتقل من القرتب الى زبيد فَدَرَّسَ في المدرسة (المنصورية السفلى) مولده في القُرْتُبْ سنة٦٦٠هـ وقيل : سنة ٦٦٦هـ ووفاته في شهرشعبان سنة٧٣٠هـ.
٤- الفقيه علي بن أبي السعود فقيه صاحب مسموعات .
٥- الفقيه عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن إقبال القرتبي عفيف الدين عالم محقق في فقه الإمام أبي حنيفه وأصوله إنقطع للعلم درساً وتدريساً وكان الطلاب يقصدونه الى القرتب للدراسة على يديه والأخذ عنه طلب منه أن يُدَرِّسْ في (المدرسة المنصورية السفلى) فاعتذر رغم فقره الشديد وحاجته للمساعده توفي بالقرتب. =



قرية قديمة من قبل الإسلام أشتهرت بإسم القبيلة المذكورة فيها المشايخ الفقهاء بنو عثمان أصلهم من حمير بن سبأالقبيلة المذكورة في القرآن (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان)١.

---

٦- الفقيه أحمد بن عمر بن محمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن القرتبي المخزومي شهاب الدين : كان أحد رجالات الدوله الأفضلية الملك الأفضل العباس إبن الملك المجاهد تولى نَظَرْ عَدَنْ وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٨٣هـ.

٧- الفقيه أبوالقاسم بن عثمان بن ابي القاسم بن أحمد بن إقبال القرتبي عالم في الفقه الحنفي توفي بالقرتب سنة ٨٣٧هـ.

٨- الفقيه عثمان بن اقبال القرتبي عفيف الدين عالم محقق في فقه الامام ابي حنيفه توفي في رمضان سنة ٨٣٨هـ.

٩- الفقيه عبدالعليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القرتبي :عالم محدث مولده سنة٨٢٢هـ ووفاته في زبيد في يوم الجمعه ٥ذي الحجه سنة٩٠٧م .

١٠- الفقيه عبدالله بن حسن الخولي عالم في الفقه .

١١- الفقيه علي بن معدان الاشعري عالم في الفقه.

١٢- الفقيه عبدالمجيد بن عبدالعليم القرتبي عفيف الدين عالم محقق في الفقه تولى الافتاءفي زبيد لاصحاب مذهبه (مذهب ابي حنيفه كانت وفاته في زبيد يوم الاثنين ٢٤ رمضان سنة٩٠٩هـ) .

١٣- الفقيه الصِّدِّيْقْ بن عبدالعليم القرتبي رضي الدين عالم في الفقه توفي يوم الثلاثاء ١٨ذي الحجه سنة ٩١٦هـ

١٤- الفقيه محمد بن حمزه القرتبي فقيه عالم .

١٥- الفقيه أبوالقاسم بن عبدالله بن ابوالقاسم بن عثمان بن إقبال القرتبي شرف الدين من أعلام المائه العاشره عالم مشارك اثاره و مخطوطاته .

*كتاب الروضه العالية المنيفه في فضائل الامام أبي حنيفه .

*كتاب قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب أبي حنيفه النعمان .راجع ١- (السلوك في طبقات العلماء والملوك - الجندي ) ٢- هجر العلم ومعاقله للمؤرخ اسماعيل الاكوع٣-العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية للخزرجي .

١ - سورة سباء اية (١٥) .



وفيها من السادة الأشراف السيد الجليل العلامة الصالح المساوى[1]بن طاهر بن حسن الزكري المعروف المساوى وهو من ذرية السيد الجليل العلامة المساوى بن يحيى الحرضي من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب وأتصف المساوئ بالكرم لوفادته الضيوف الوافدين إليه .

وبها أشراف حمزيون[2] ومنهم السيد الجليل الجيلاني الشامي القادم من مكة إلى القرتب .

وبها أشراف آخرون نعميون[3] يرجعون إلى أهل حضرموت من السادة الأجلاء باعلوي وهو والسيد المساوى بن يحيى بن علي النائب بالمخابالشريعة هم ومن ولد منهم وإليهم وأجدادهم يرجعون إلى أبي بكر بن سالم الحسيني من الأشراف.وفيها قوم يقال بنو العبرة[4] جدهم كان شيخاً مع الملك الناصر أحمد بن الملك الناصراستاذن في شريج العبري وهو شريج بوادي زبيد يسمى العبري[5].فجراه الى بلده وأشرف عليه فغلب عليه وأصل بلدهم من حراز

---

١- هوالمساوى بن الطاهر بن العطيفه بن المساوى بن يحيى بن زكريا بن الحسن بن ذروة بن يحيى داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. راجع ( الجواهر اللطاف المتوج بهامات الاشراف بسكان صبياوالمخلاف محمد حيدر القبي النعمي مخطوط )

٢- الاشراف الحمزيون قبيله من الاشراف يرجع نسبهم الى حمزه بن هاشم بن الحسن بن علي كرم الله وجهه هاجروا من الحجاز ثم الى اليمن ومن ثم هاجروا الى المملكه . انظر (الجواهر اللطاف المتوج بهامات الاشراف بسكان صبياوالمخلاف - محمد حيدر القبي النعمي - مخطوط) .

٣- الاشراف النعميون ينتسبون إلى السيد الشريف (نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين (العابد) بن يوسف(الزاهد) بننعمة ( الله الأكبر) بن علي بن داود (المحمود) بن سليمان (الحرابي) بن عبد الله (الشيخ الصالح ) بن موسى (الجون) بن عبدالله (المحض) بن الحسن ( المثنى ) بن الحسن (المجتبى) بن (أمير المؤمنين) علي (كرم الله وجهه ورضي الله عنه ) بن أبي طالب والسادة آل النعمي . فتعد من البيوتات العلمية المشهورة بتهامة .راجع ( الجواهر اللطاف المتوج بهامات الاشراف بسكان صبيا والمخلاف - محمد حيدر القبي النعمي -مخطوط ).

٤- أسرة كبيرة مازالت تسكن في مديرية الجراحي القريبه من زبيد .

٥- شريج العبري (من الشرج الوسطى بوادي زبيد ومدة سقيها بالماء من ٢١تموز( ٢اغسطس) وحتى ٢١اب (١٢سبتمبر) ومدة ذلك ٤٢يوم) . بحث علمي بعنوان (جداول توضح مياه السيول في وادي زبيد ) أتحفني بهذه المعلومة الفقيه الحبيب والمهندس الرائع عبد الباسط حسن حسين الشميري رعاه الله والمذكورحال كتابة هذا المؤلف مديرا لهيئة تطوير تهامه المنطقه الجنوبية وسمي الشريج المذكور بالعبري نسبة الى الشيخ العبرة . نقلا من الوثيقة الخطية فيها أسماء الشرج .

. وفيها من بني السويهر الفقهاء والمقاصرة وفيها من الفقهاءبني عثمان أصلهم من حيزان ثم من حمير.وبنو الخلف من برابر وبنو خالص من حكم وبنو السابري من الأشاعر وبنو جابر مقاصرة وبنو المعفر أشاعر وبنو البحري أشاعر وقيل من خولان وبنو حدبه من حكم .

### ٩-النوري :-

قرية من قرى وادي زبيد اليمنى بها بنو الحلحلي وبنو حيدرة وبنو الخادعي وبنو المخيرفي وبنو ويكه وبنو الطليلي وبنو حطاب وبنو أبي يحيى هؤلاء من زعل ثم من عك وبنو مسعود قيل منهم وقيل من الأشاعر وهو الأصح وبنو قميع من مذحج وبنو بعيص والقطابه كلهم يرجعون الى تغلب بن وائل والله أعلم .

### ١٠-قرية التربة[١] :-

من قرى وادي زبيد فيها من المشايخ بنو الخليفي نسبهم إلى نزار وبنو وزير نسبهم من قريش وبنو منصور من الفرس وبنو غرمس من العبوس أي من عبس وبقيتهم من الحكما .

### ١١-الخبت اليماني:-

يماني زبيد.. المعاصلة[٢]فيه بنوشيمه منهم أحمد وبنو هترى وبنو عمر وبنو أبي بكر وبنو موسى وبنو ذيبان وبنو جعفر جياش وبنو جرباح منهم وقيل غير ذلك والمذكورون من زعل وبنو الملاحي وبنو الفاخري وبنو العودي وبنو النعيم برهوت من زعل وبنو البِشرة من ذؤال وهم الجداجده والطمامه والدجانه والكبائي والمشالحة وبنو المطنبل وبنو العوسقي وبنو شافع وبنوالبطيلي والمدابيه وبنو البشري

---

١ – سيأتي ذكرها وذكر فقهائها في الرسالة الثانية للسيد العلامة أبكر الاهدل المشهور بالمهادلة .

٢- المعاصلة قبيلة من قبائل زبيد وتندرج تحتها ١٦ قبيلة وهي الرمه والرويه والبطحا والبغيل وطرقوه والشبيطا والمجاهصه والمتينه والعباديتان والمصبريه وجلة حماس والجر الشريج جهة كداف الرمه والبشرة وجهة حيس (عبده هارون الدر النضيد ص ٣٦٢–اصداروزارةالثقافة ).



وبنو الاشكل والمشادد والقطابه منهم بنو العبد وبنو العذيب وبنو الطبري والله اعلم .وبنو المشالحة وبنو البطيلي والمذايبة وبنو العريقي وبنو شافع وبنو البشيري والمشاددة وبنو الأشكل والقطابية منهم وبنو العبد وبنو العذيب وبنو الطبري ومن هؤلاء القبيلتين نظر[١].

## ١٢-قرية المخيرف[٢]..

وقدخربوانتقل أهلها إلى المرة بوادي رمع[٣] فيها بنو قريد وقيل الأقرد ويعرفون بالمقادر من أشعر ،هم وبنو عمر وبنو زعل وبنو سخير وبنو الجمل وبنو الزيلعي وبنو أصلح هؤلاء أشاعر.

وقضاعة وجرايش من لام والمحانبة من ذؤال وبنو أيوب وبنو قرعة وقيل أقرع وبنو هشام من حمير إنقرضوا ولم يبق منهم إلا نفر يسير.

## ١٣-قرية المحانبة :-

وقد خربت في سنة ٨٧١هـ وتفرق أهلها بعد الطغتكين ابن ايوب هي والحبيل وسائر القرى التي برمع في السنه السبعين والثمانمائة والله اعلم.وكان ابتداء المحط[٤] من تلك السنة كما سياتي ذكره ممن اعرف واتحقق . وفيها المشايخ بنو المجاهد وبنو مهدي وبنو عبيد وبنو الحسام وبنو يوسف وبنو حيدود فهؤلاء أشاعر وبنو البون رماه

## ١٤-قرية الحِراس :-

وقد خربت وانتقل أهلها إلى المره سنة ٨٧٤هـ فيها بنو خلف من اللاميين وبنو المكي من قريشوبنو زعرور من لام .

---

١ - يقصد المؤلف بعبارة فيها نظر (أي غاب عنه التعرف على أصل القبيلة التي ينتسبون اليها ) .

٢- قرية من قرى وادي رِمَع.

٣ - لفظة رماع لغة أهل زبيد . ولكن الفيروز آبادي صاحب القاموس قال رِمَع بكسر الراى وفتح الميم وجزم آخره انتهى

٤ - تقع شمال مدينة زبيد ويلاحظ فيها زيادة توسع النشاط الزراعي .

### ١٥-الزعاتر :-

خربت سنة أربع وسبعين وثماني مئة وانتقل أهلها الى النويدرة وفيها حقبة وبنو مسيرف بنو مسيرف وبنو العريم هؤلاء رماه من الوصبة عك وبنو حوثمان وبنو مجعبل من زعل وبنو الحلاج من بني الفقيه أشاعر وبنو المشعشع من حكم.

### ١٦-قرية الملكة[١] :-

خربت سنة ٨٧٢هـ وقيل ٨٦٠هـ وانتقل أهلها إلى التريبة وهي من قرى وادي رمع فيها بنو الفيهان وبنو خلف وبنو المكنن من قريش وبنو عبد العليم وبنو عبيران وبنو القحري هؤلاء من قحر٢. وبنو عبدالمحسن فهؤلاء أشاعر وبنو المحجبي حجابه من ذؤال .

### ١٧-الحدين[٣]:-

قريه من قرى وادي رمع فيها المطاوله والمذايمه والمخالفه والمشاوله والمشيوله وبنوعيسى وبنو القحري وبنو عمروبنو يوسف فهولاء كلهم من قحره .

---

١- قرية بالطرف الجنوبي لبلاد المصاوفه وتحديدا تقع شمال زبيد كانت مقرا لمملكة علم أم الملك محمد بن المنصور بن الفاتك بنت فيها قصرا واستقرت فيه للنزهة .

٢- نسبة لقبيلة القحرا وهي من قبائل عك التهامية المشهورة وتقع ديارها اليوم مابين سردد في الشمال وسهام في الجنوب والغرب وجبال حراز في الشرق والقحرا من بطون عك ثم من ولد الشاهد بن عك ثم من ولد ساعدة وقبائل القحري هم الجمادية وبنو خلف والخضارية والمجادرة وعزان والضوامره أهل جبل الضامر ومن قرى القحري الحجلية ثم البحيح ثم عبال وهو جبل مرتفع عن تهامه عن جبال السراة فيه قرى وحصون ومن قرى الجمادي القوادره والدربايش وبنو احمد ودير زنقاح ودير سام ودير محبوب والمشاخرة ومن قرى خلف القحرية دير الشريف والمزارية والكعاللة ومن قرى الخضارية الزهوانية والسالمية والريسمانية ودير يونس والاسماعيلية ومن قرى الضوامره الكريف والجر والدمن ودير المدني ودير الطويل والقرين وحمان وعفيدر والبحيح )
( الحجري - بلدان اليمن - ص ١٠١، ١٠٢)

٣ - لم احصل على معلومات تبين ذلك ولعلها من القرى المندثرة منذ القدم. وتقراء في نسخ المخطوطات الجرين والله اعلم .



### ١٨- محل الصوفي :-

فيه بنو الشرياني انتقلوا اليها من الحجف الأسفل ونسبهم الى صريف بن ذؤال والمصاوفة[١] فيها بنو عساج وبنو المحيليس أشاعره وبنو الكميث وبنو الصوفي من منسك وبنو عذاب مثاوية من علك بن عدنانوبنو الدليل مثاويه وبنو عذيق محاوطة من زعل .وأما من تفرع من القرشيين سكان ذات الخبت الذي هو يماني قرية الروية فأنتقل من القرشيين بنو خير الله وبنو محمد حسن الرامي[٢] انتقلوا الى المساحيب من بلد المعاصلة وبني عنتر .

فالقرشيون هم من بني أحمد بن علي والمحجوب علي فهولاء الى علي القرشي وإليه أيضا بني الجلعوم وبنو الحليلي أولاد عمر عيسى من بني عبد الحفيظ القرشي وأخوته عبد المعروف وعبدالغفور وعبد السلام .

فاما بني عبد المعروف انتقلوا[٣] من الجماعية الى التحيتا والى الحسينية وينسبون أنفسهم الى الزرانيق وهم قرشيون لاشك فيه .

---

١ - المصاوفة من أهم وأشهر مناطق القراشية وهي قبيلة تقع على وادي رمع ما بين السلامة والقراشية العليا، وفيها عدة قرى وهي الجعافرة والحكامية والمحصام ، العزالين بيت عامر حليس ، الشاذلية وروية الملكة والمزيد وغيرها . فيها المشايخ ال الحكمي منهم عبدالله صالح حكمي ثم محمد عبدالرحمن ورق ثم سالم حكمي وأحمد محمد ورق وسكانها (٤٩٨٦) نسمة .

٢ - وأولاد الرماة البسيط غربي اللامية من ضاحي سهام وقد انتقلوا الى غربي سهام ومنهم قوم متفرقون في البلدان ) انظر تاريخ المعلم وطيوط ص ٢٢٥ العلامة الحسين بن اسماعيل البجلي تحقيق السيد درويش محمد المضوني الاهدل والسيد محمد بن محمد المضوني الاهدل وباشراف العلامة عبدالله بن عبدالله الشعبي . وتشير الوثيقة والتي كتبت بخط النسابة المشرع لدى المؤلف نسخة محفوظة بأن محمد حسن الرامي إنتقل في القرن الحادي عشر الهجري من المساحيب . ومن ذريته ال الرامي القرشين المنتشرون الان وأخيرا عرفت منهم ألاخ ماهر حميد الرامي من مواليد اليمن وحاصل على بكلوريس إدارة أعمال وحاصل على الماجستير بالدراسات الاستراتيجية في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وله أخوه منهم الدكتور سعيد حميد الرامي إستشاري في الحالات الحرجة واستاذ جامعي بالمملكة العربية السعودية وله أخ عبده حميد الرامي وهو عقيد بالقوات الجوية واخ محمد حميد الرامي وهو حاصل على ماجستير بادارة الاعمال واخ اسمه ياسر حميد الرامي .

٣ - في هامش نسخة (ع) انتقلوا سنة ١٠٨٢هـ .



وأما بني غفور فهم الآن بالقرشية وبني عبد السلام انقرض أكثرهم وكلهم الى علي القرشي .

وأما بني الهبل فبني أبكر من ذرية علي بن غراب القرشي وبني عبد العليم وبني يحي وبني عفيف فإلى الهبل النشواني الخولاني السالف ذكره . والفخذ الآخر من بني الهبل أخدامون .

وامابني غفور بِشرة وبني القطاب منهم .

وبنو سرداح وبنو السيقل من بني القرشي وبني الجنيد من بني أميه القراشية

وبنو عبد الرزاق الى الشنيني وبنو الكمال وبنو الزخم والماهوب من بني القرشي .وبني عشور بشرة وبنو البقش الى بني غراب الى علي القرشي ومنهم أهل المزرع وماتع وبنو الخير قرشيون .

تم هذا من إملاء الفقيه العلامة اللغوي عبدالملك عبدالسلام بن دعسين القرشي الأموي[1] بن بني أمية وله تاريخ في الأنساب سماه قرة العين في تاريخ دعسين ذكر فيه القرشيين جميعا استمده من الأطناب في صحيح الأنساب وهو كتاب عظيم للعلوي الزبيدي.

## ٢٠-مدينة حيس وأعمالها[2]:-

أما اهل المدينة فهم الآن من العرب بطنان بنو العقد وبنو الحشيبر[3]قحطان وعك والمعاصلة من عك بن ذؤال. وبنو دريهم عك وبنو الزهاريون من مضر وقيل كنانة. والاهمول صريف والاحسوف ربيعة. وأهل العاربه والعميرِ هذيل .

---

١ – العلامة عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ دعسين المتوفى بالمخا سنة ١٠٠٦هـ برع في العلوم العقلية والنقلية، وأمتاز في العربية. (المؤرخ الحضرمي – جامعة الاشاعرة ص ٣٧٤– دار الافاق عدن) .

٢ – حيس على وزن قيس بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة ، اخره سين مهملة . عاصمة الجهات الحيسية ومركز ثقلها واكبر مدنها تقع على خط طول ٤٣،٢٨ شرقا وهي بلدة تهامية تقع بين مدينة زبيد شمالا ومدينة تعز جنوبا . سميت بهذه التسمية نسبة الى حيس بن يريم بن ذي رعين الحميري أحد أمراء الدولة الحميرية . راجع ( الجهات الحيسية في العصر الرسولي دراسة علمية من تاريخ ٦٢٦–٨٥٨هـ أعداد الدكتور محمد حسن لطف ابراهيم منصوب ).

٣ – لم اتاكد من هذه القبيلة واسمها الحقيقي نظرا للمشاكل التي تعانيها مدينة حيس حرسها الله .



واهل لحج وموزع وخنفر وأبين من مذحج .

وبنو علي القبيلة المشهورة بأهل وادي الغيل وأهل الحجرية واليمن من الازد .

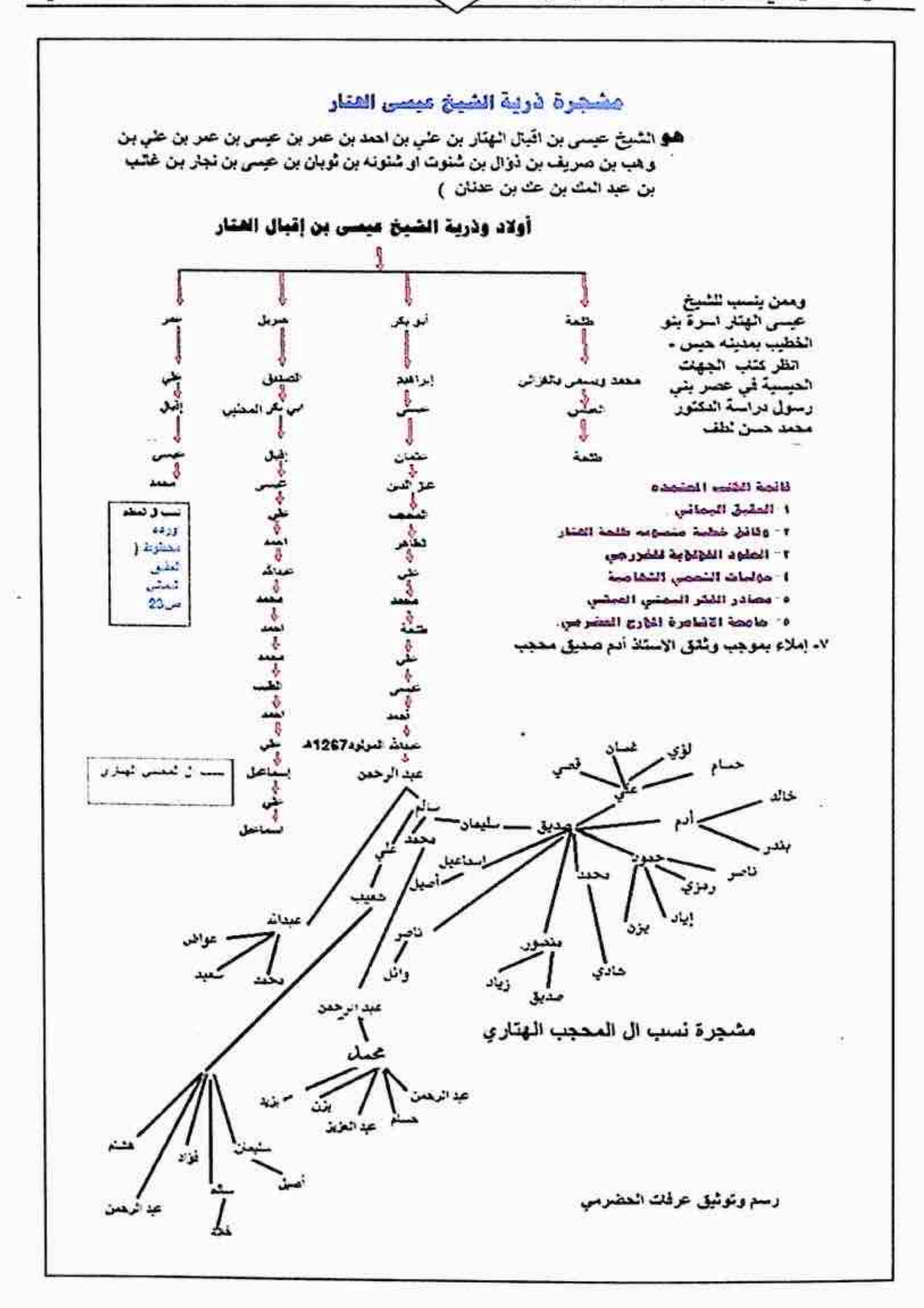
إنتهى .

تم هذا التأليف وجدته بخط الشيخ الفاضل الصالح عبد الرحمن بن علي بن السيد الجليل باعلوي السقاف رحمه الله تعالى مامثاله .

وكان ذلك بتاريخ رجب بالسنة الثالثة والسبعين وثمانمئة ورقمت الآن على الأمّ بالسنة العاشرة بعد المائة والالف .

**وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم**

# مشجرة نسب الاشراف آل العراقي الموجودون في مدنية عدن


مشجرة ذرية الشيخ عيسى الهتار
هو الشيخ عيسى بن اقبال الهتار بن علي بن احمد بن عمر بن عيسى بن عمر بن علي بن وهب بن صريف بن ذؤال بن شنوت او شنونه بن ثوبان بن عيسى بن نجار بن غالب بن عبد الملك بن عك بن عدنان )
أولاد وذرية الشيخ عيسى بن إقبال الهتار
عمر
أبو بكر
طلحة
علي
إقبال
عيسى
محمد
الصديق
إبراهيم
عيسى
عثمان
عز الدين
طاهر
علي
محمد
طلحة
علي
عيسى
أحمد
عبدالله المولود 1267هـ
عبد الرحمن
إسماعيل
علي
إسماعيل
ومن ينسب للشيخ عيسى الهتار اسرة بنو الخطيب بمدينه حيس - انظر كتاب الجهات الحيسية في عصر بني رسول دراسة الدكتور محمد حسن لطف
٧- إملاء بموجب وثائق الاستاذ أدم صديق محجب
صديق
سليمان
سالم
محمد
علي
شعيب
عبدالله
عواض
سعيد
محمد
ناصر
وائل
إسماعيل
أصيل
منصور
زياد
صديق
شادي
رمزي
إياد
يزن
ناصر
أدم
خالد
بندر
علي
لؤي
غسان
قصي
حسام
عبد الرحمن
محمد
عبد الرحمن
حسام
عبد العزيز
يزن
يزيد
هشام
فؤاد
سليمان
أصيل
عبد الرحمن
مشجرة نسب ال المحجب الهتاري
رسم وتوثيق عرفات الحضرمي

## نسب الشريف عبدالله بن يوسف العقيلي الهاشمي المقيم بالمملكة العربية السعودية.



بسم الله الرحمن الرحيم

النسابة المحقق المؤرخ
الشريف
أحمد بن علي الراجحي العقيلي

الرقم ..................
التاريخ ..................
الموافق ..................

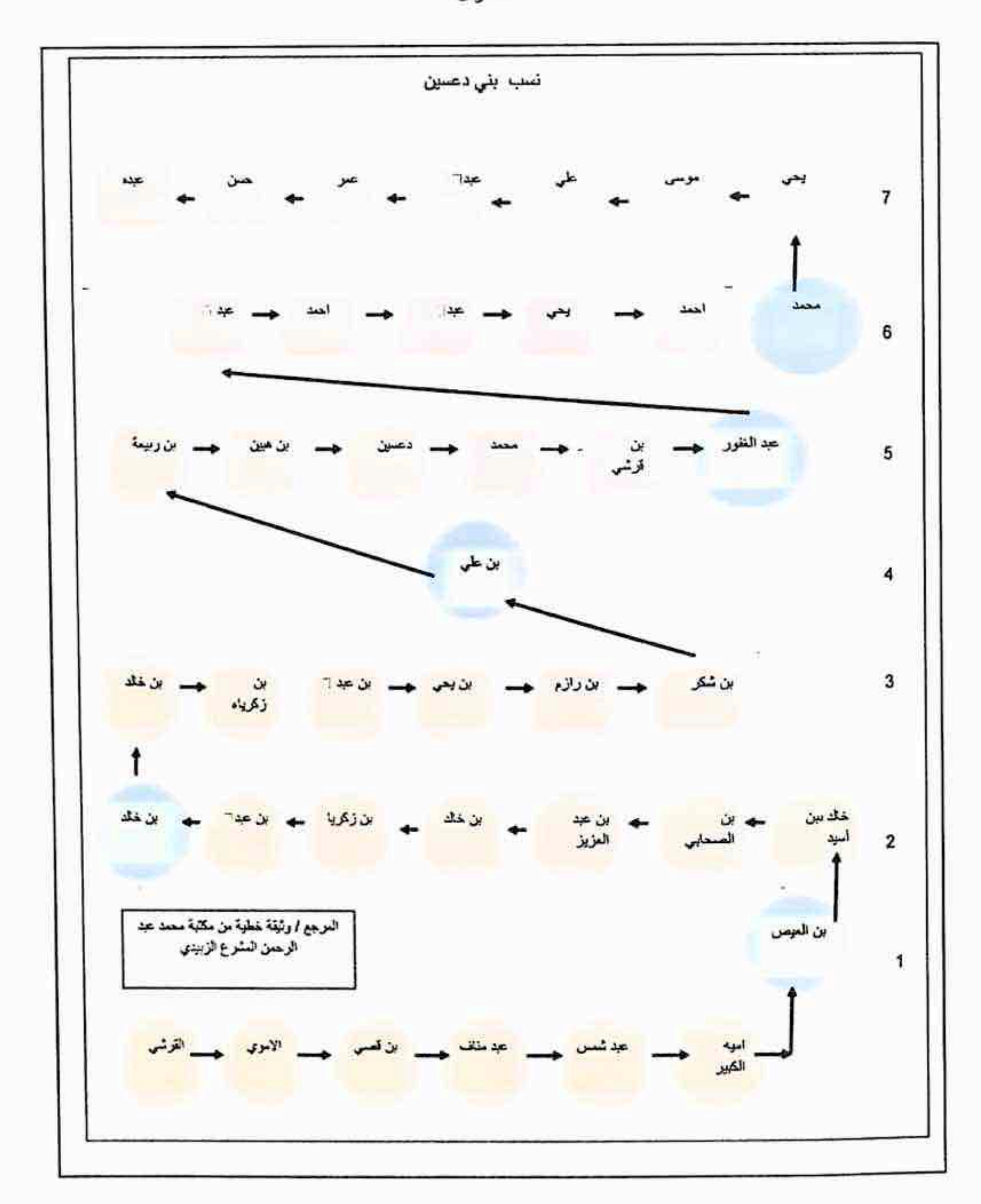
هو الحسيب النسيب الأستاذ / السيد الشريف عبدالله بن يوسف بن سليمان ابن يحيى بن أمحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبدالأول بن أحمد بن عبدالله ابن عثمان بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن عبدالأول بن أبي بكر بن عبدالأول بن عيسى بن عبدالغفار بن عبدالأول بن محمد بن عيسى بن الشريف العلامة أحمد ابن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن حسين بن سليمان بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن المحدث عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الهاشمي القرشي .

مساء يوم الجمعة الأول من ربيع الأول من شهور سنة ١٤٤٠هـ الموافق التاسع من نوفمبر من شهور سنة ٢٠١٨م .

كتبه الفقير إلى ربه/

السيد أحمد بن علي بن محمد الراجحي العقيلي الهاشمي

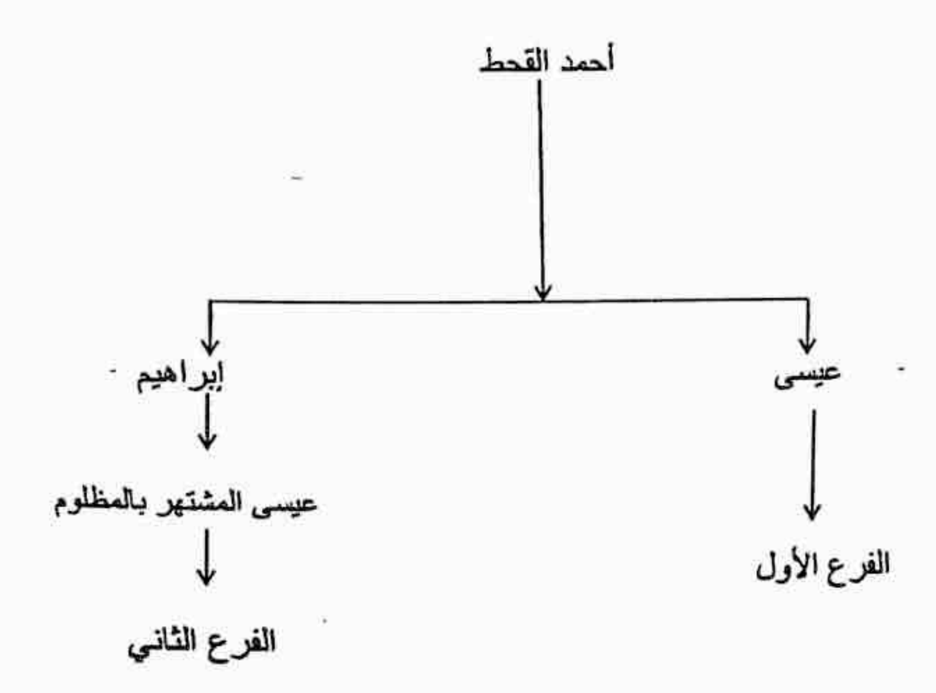
سلسلة نسب القرشين ذرية الصحابي خالد بن أسيدالقاطنون الان في تهامة – زبيد وما جاورها من القرى.



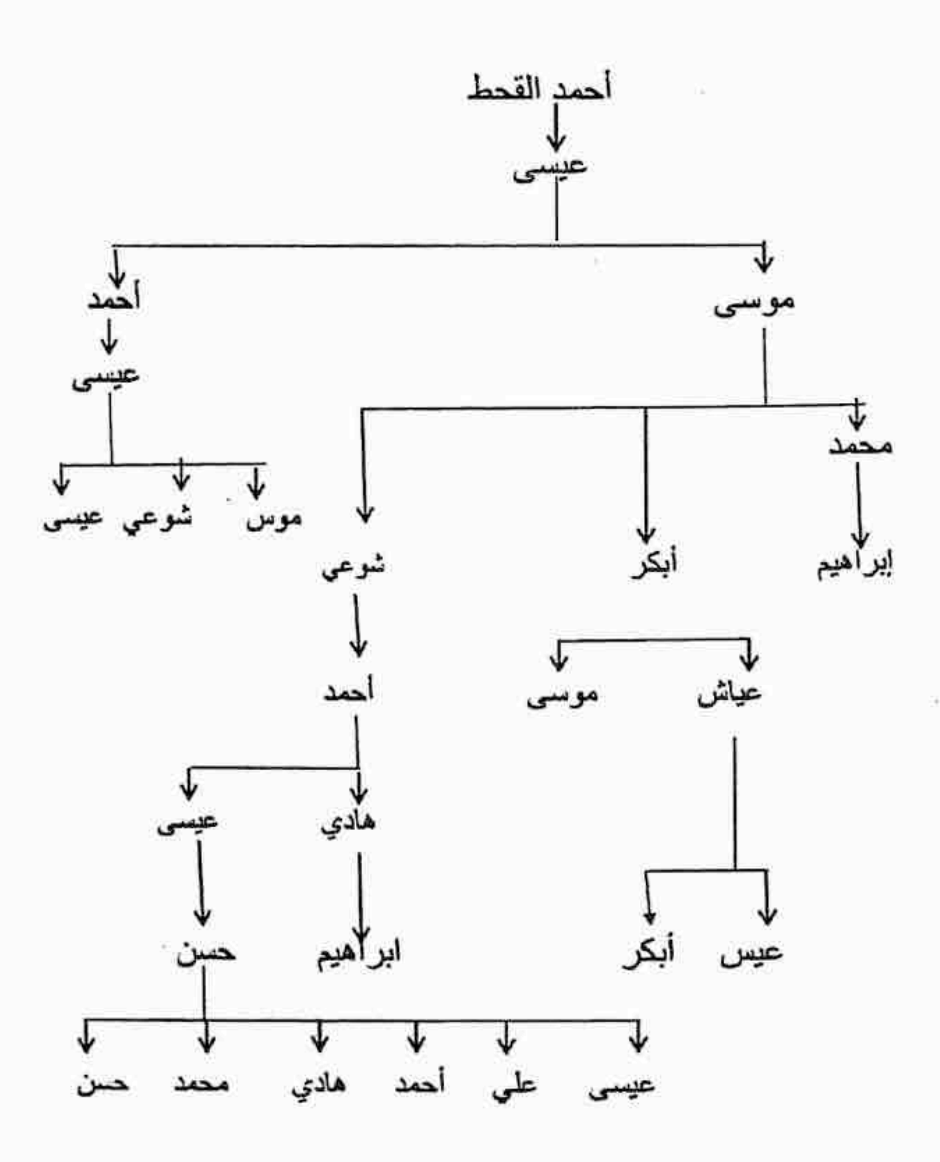
( مشجر رقم ١)

بنو عقيل ذرية أحمد القحط

أحمد القحط بن أبكر خال بن محمد بن أبكر بن عقيل بن أبكر بن عثمان بن أبي بكر صاحب الخال بن محمد بن عيسى بن السيد الشريف صفي الدين أحمد بن عمر **الزيلعي العقيلي الهاشمي**



الفرع الأول : بنو عيسى ( مشجر رقم ٢)



( مشجر رقم ٣ )

الفرع الثاني : بنو ابراهيم

احمد القحط
ابراهيم
عيسى المشتهر بالمظلوم

علي
أحمد ملقب الحرب
( أنظر مشجر رقم ٥ )
أحمد توفي كلالة

علي:
أحمد
أحمد توفي كلالة
محمد

أحمد:
محمد

محمد:
أحمد زيلعي
أبكر
عيسى
إبراهيم فتح

أحمد زيلعي:
محمد

أبكر:
(انظر مشجرة رقم ٤)

عيسى:
علي

إبراهيم فتح:
محمد
عبده
أحمد
علي
خالد
عبدالله

محمد:
عبدالله
عبده
فتح الدين

أحمد:
علي
فيصل

علي:
أحمد

خالد:
إبراهيم
معتز

عبدالله:
أسامة

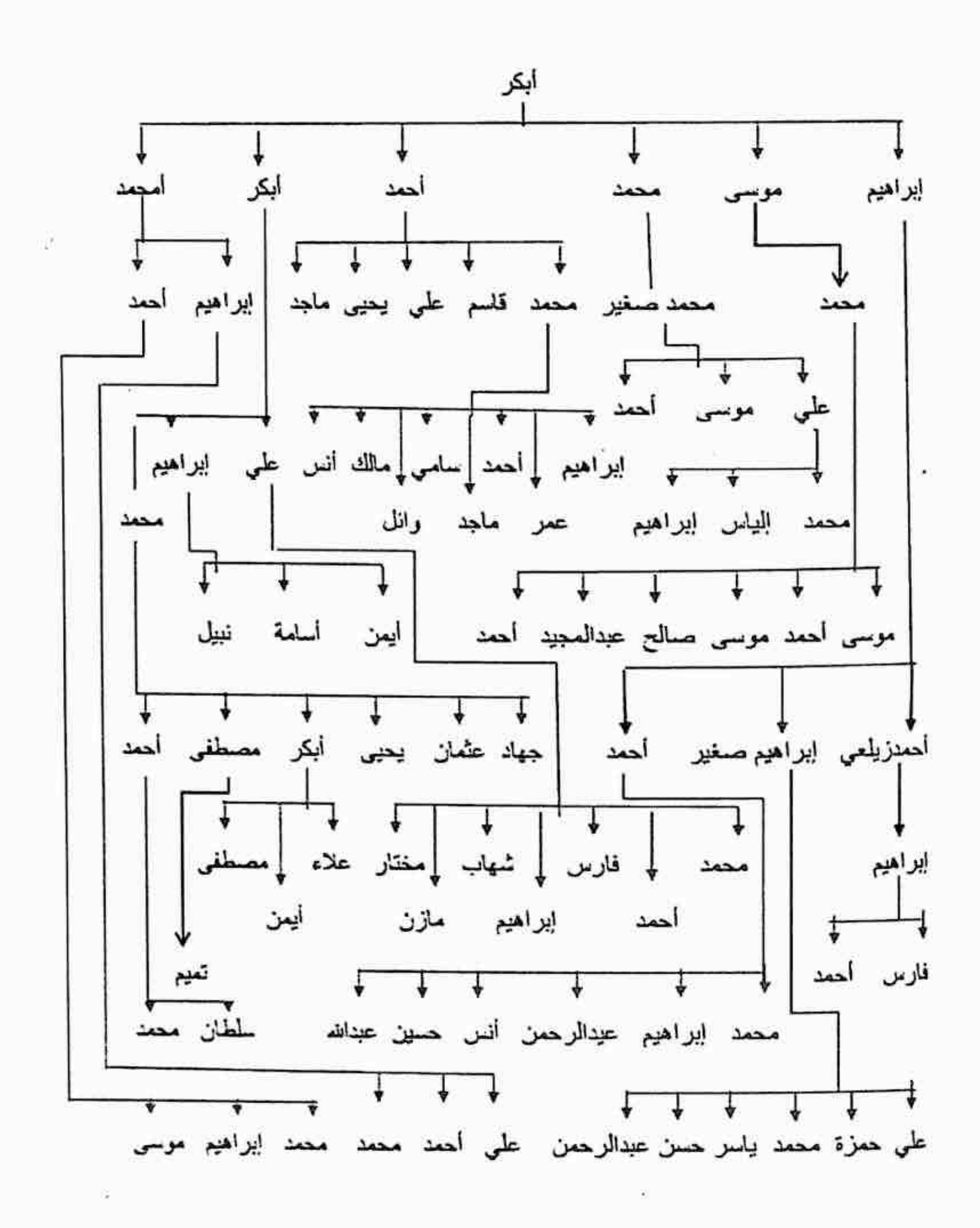
محمد (بن علي):
علي
إبراهيم

إبراهيم:
علي
أحمد

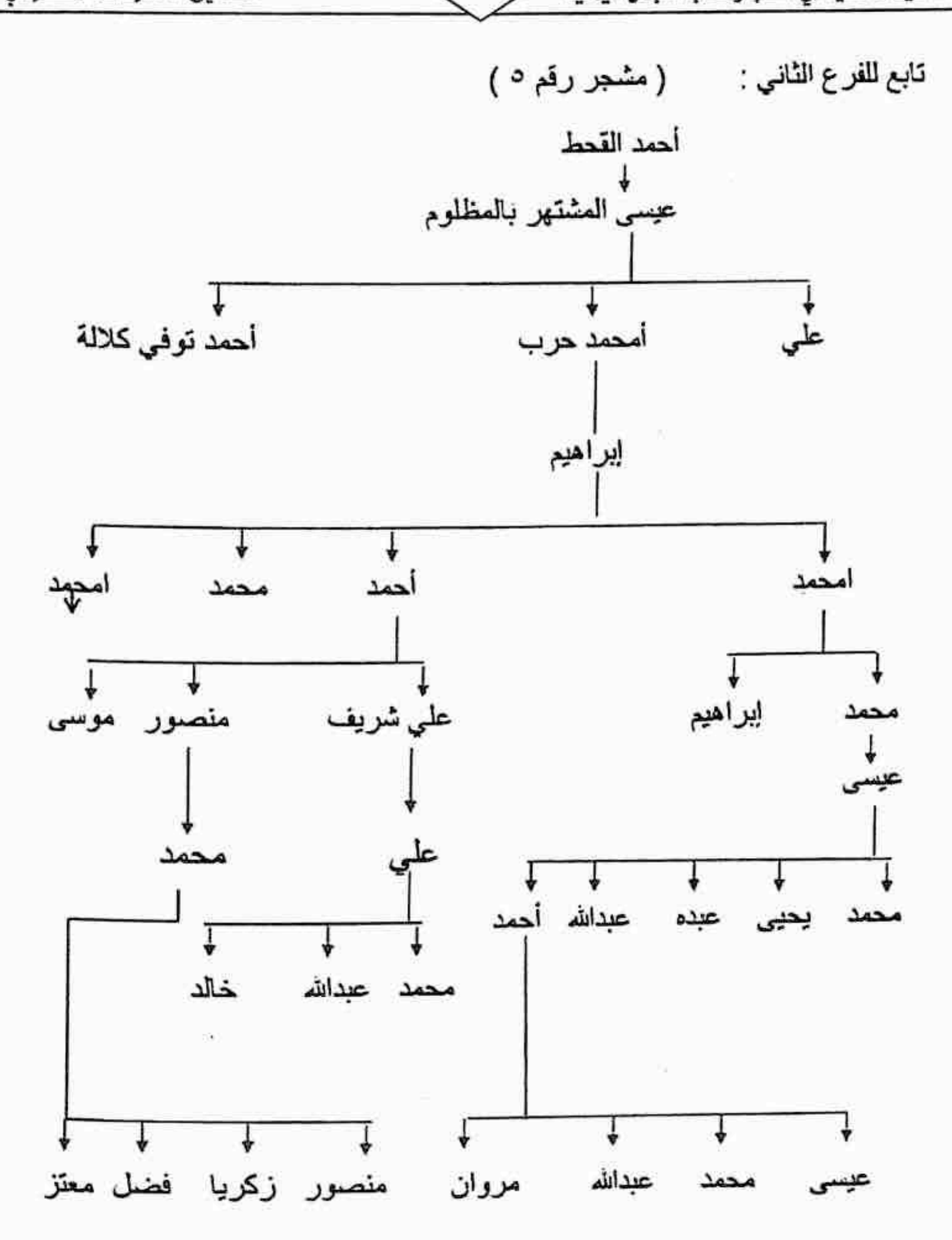
أحمد:
أحمد
محمد
موسى
إبراهيم
إبراهيم

تابع لبني ابكر بن محمد بن أمحمد بن علي بن عيسى ابراهيم بن أحمد القحط

( مشجرة رقم ٤ )



تابع للفرع الثاني : ( مشجر رقم ٥ )

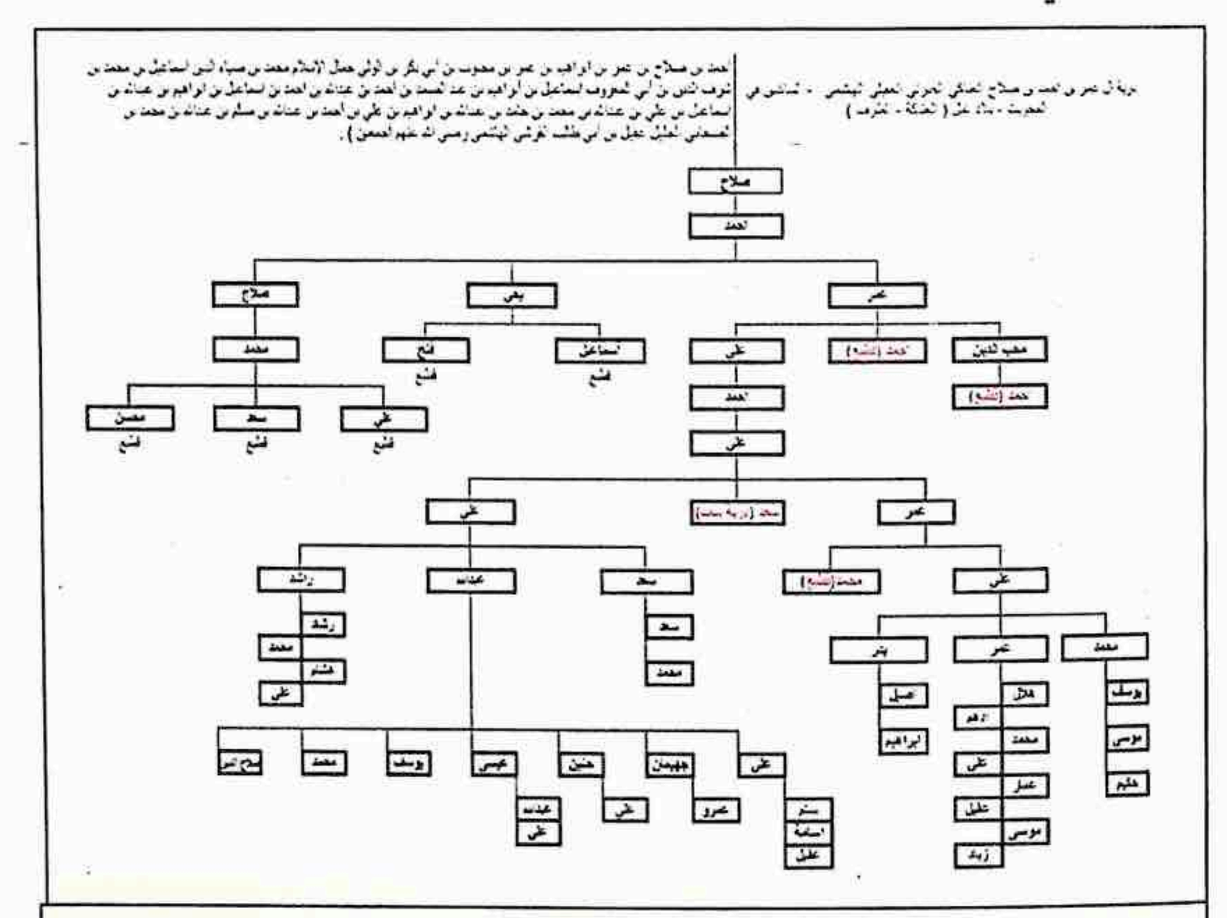



١٢ / ١٠ / ٢٠١٩

علي أبراهيم العقيلي

## صور من الشواهد الأمامية والتي تبين فضل ومكانة العتاكين الجباريت العقيليين رضي الله عنهم

## أمد بالمعلومات والوثائق السيد علي بن عبدالله العتاكي الجبرتي العقيلي الهاشمي .




**مشجرة ذرية السيد أحمد بن صلاح بن عمر بن إبراهيم بن الولي عمر بن الولي محبوب بن أبي بكربن الولي جمال الإسلام محمد بن ضياء الدين إسماعيل الجبرتي .
أعد المشجرة حفيده السيد علي بن عبدالله العتاكي الجبرتي الهاشمي .**

المهدي

الخط الكريم والرسم العالي الفخيم السامي المهذب و...

الاقطار راياته واظهر في افاق العليا اياته

ظلال عدله وتمل البرايا كافة نعمه نكرمه يشهد

ابو القاسم بن محمد الحبرتي واخوته اهل هجرة عتناكه

واولاد اسمعيل الذي في منسفا ومن اليه اخويته بعضهم

والاكرام والرعاية والاحترام لا يروع سربهم ولا يكدر مشرب

نعمه عليهم حاله ولا يكدر لهم بال وانهم منا ونحن

باننا وان ركانهم الينا الامانة وعدم الخيانة بغير في سطوة

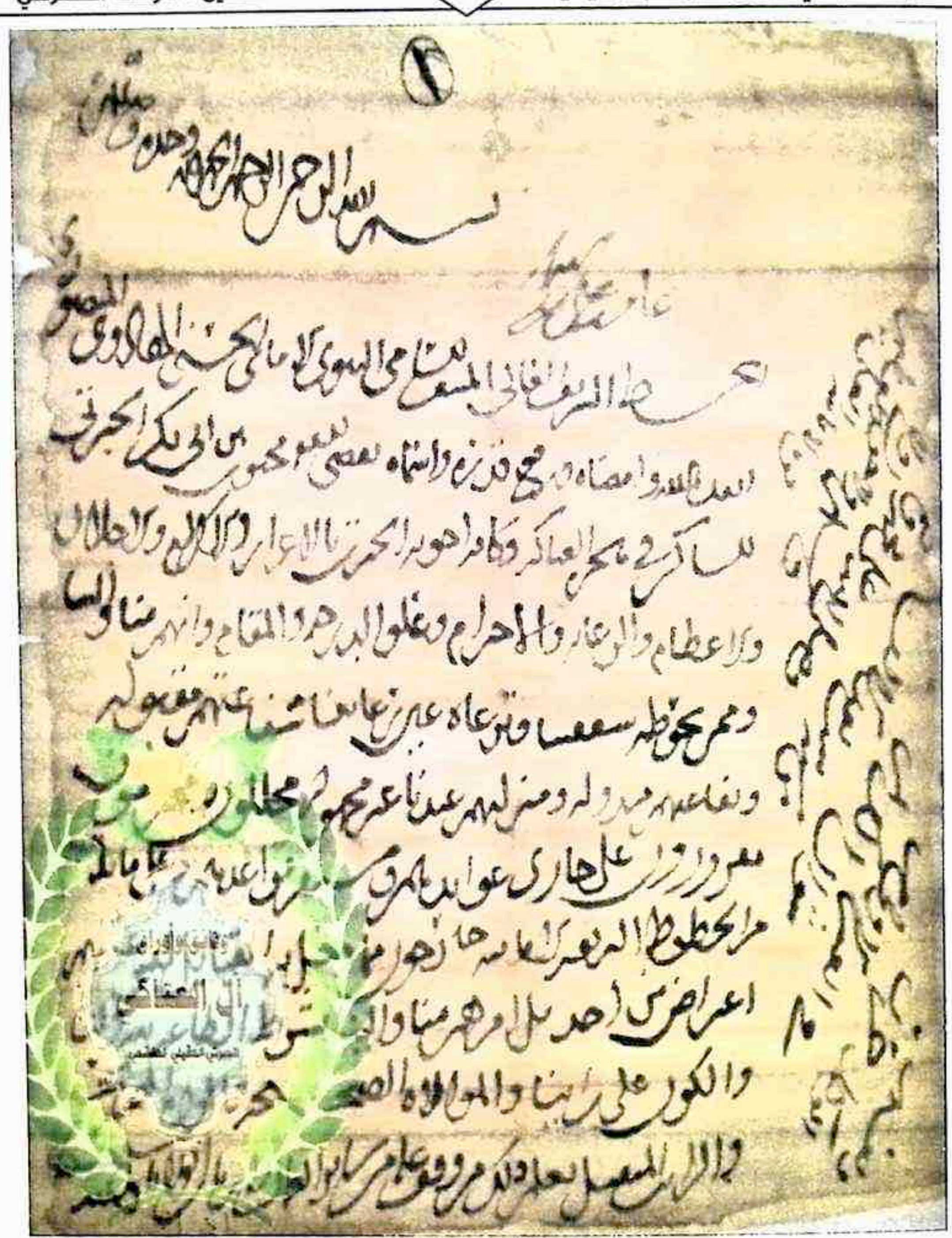
ظ اله ولا على اموالهم لجبايه ولا تعدي ولا يدخلوا

... اهل بلادهم بل انهم هجرة من حملة الهجر الامامية

... على الاسواق بل هم مجللون محترمون ليعلم كل الواقف

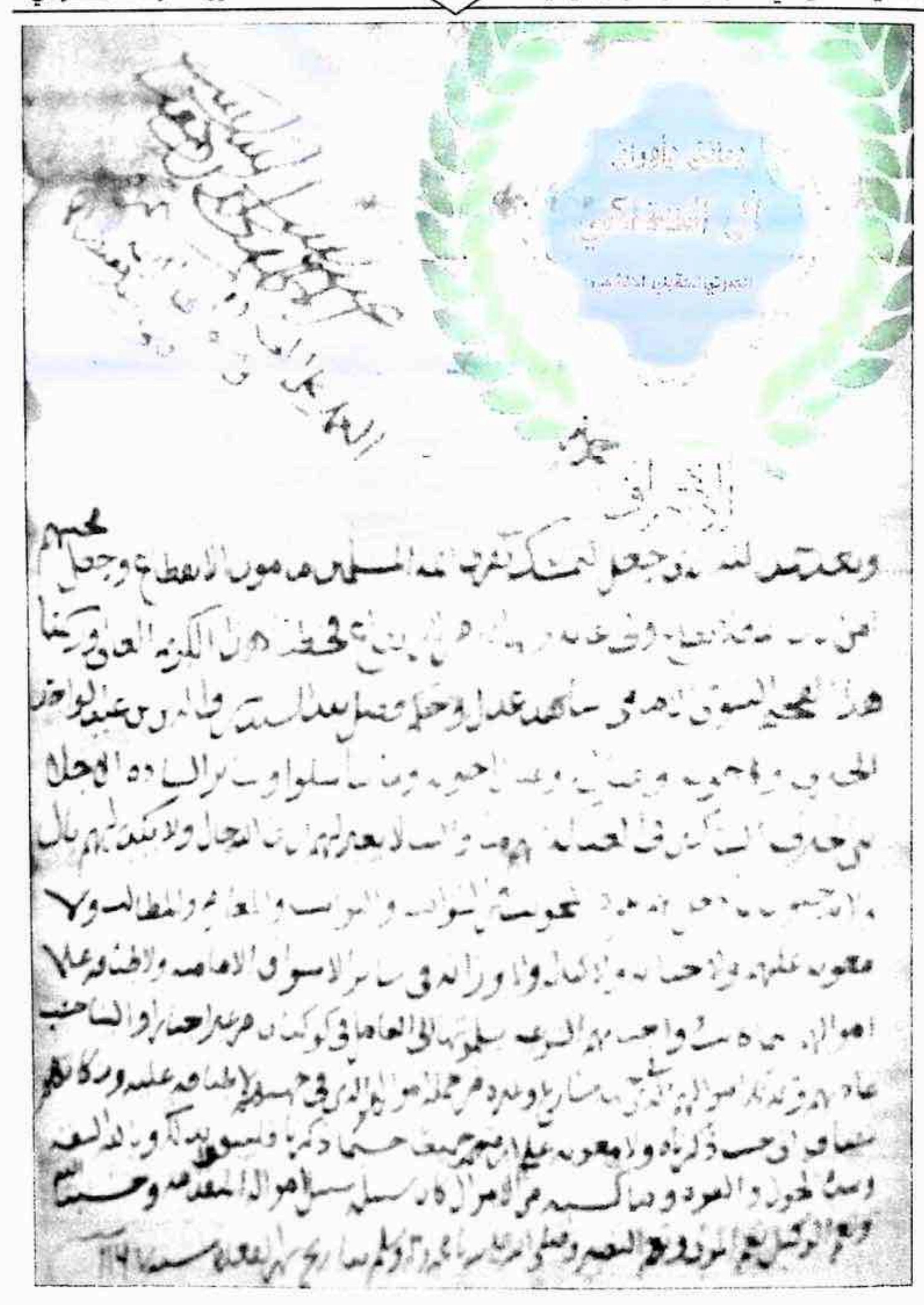
هذا والناظر اليه من العمال والعقال والمسرورين

وبالله السعه ونسئله الحول والقوة وهو حسبنا ونعم الوكيل



بسم الله الرحمن الرحيم


بسم الله الرحمن الرحيم



# قائمة المصادر والمراجع

# والوثائق العربية والإنجليزية

## قائمة بالمخطوطات والوثائق ( الأصلية والمصورة )

١- ترجمة الشيخ عيسى الهتار مخطوطة حصلت عليها من الاستاذ داوود بازي أودعتها بمركز المخطوطات .

٢- مجموعة وثائق خطية مصورة من مكتبة العلامة المشرع بقرية الروية .

٣- مخطوط قرة العيون وانشراح الخواطر فيما حكاه الصالحون في فضل مسجد الأشاعر للعلامة محمد عبد الوهاب المقداد المشهور بابن النقيب الزبيدي صورة خطية بمكتبة الاشاعر .

٤- مخطوط الإجازة الكبرى المسماة بركة الدنيا والأخرى - عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، صور خطية بمكتبة الاشاعر .

٥- مخطوط قرة العيون في أخبار اليمن الميمون - عبد الرحمن الديبع الشيباني الزبيدي. صورة خطية

٦- مخطوط مخلعة المقري - الخزرجي، مخطوط بمكتبة المؤرخ الغزي ومكتبة الحضرمي .

٧- مخطوط رحلة أحمد محمد الجابري - مخطوط بمكتبة الوالد الحضرمي .

٨- مخطوط الأقوال الواضحة الصريحة فيما حدث بوادي زبيد من المظالم القبيحة - موسى محمد الضجاعي. صورة خطية بمكتبة الاشاعر .

٩- مخطوط مزيل العنا - عبد الرحمن بن زياد المقصري. صورة خطية بمكتبة الاشاعرة.

١٠- مخطوط النفس اليماني - عبد الرحمن بن سليمان الأهدل. صورة خطية بمكتبة الاشاعر

١١- مخطوط تحفة الدهر في أنساب السادة بني البحر - محمد طاهر البحر. مخطوط بمكتبة الوالد الحضرمي .



١٢- مخطوط البرق اليماني - قطب الدين محمد أحمد النهروالي صورة خطية اكترونية

١٣- وثائق خطية خاصة لبكير بن عمر وأحفاده .

١٤- مخطوط نزهة رياض الإجازة المستطاب بذكر مناقب المشائخ أهل الرواية والإصابة عبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي .

١٥- مخطوط إتحاف السادة الاشراف لسكان المخلاف - عاكش الضمدي مخطوط .

١٦- مخطوط الجواهر اللطائف المتوج بهامات الاشراف محمد حيدر النعمي مخطوط

١٧- مخطوط حوليات يمانية - عبد الرحمن الحضرمي .

١٨- مخطوط الغزي - عطية الله المجيد وحثوة المزيد في تراجم علماء زبيد -محمدعبدالجليل الغزي .

١٩- مخطوط صعده مدينة السلام ص١٣٠ عبد الرحمن الحضرمي .

٢٠- مخطوط الجوهر الراقي - للسيد محمد بن فهد العراقي .

٢١- مخطوط اتحاف الأذكياء بنشر مناقب المشائخ أبي الحيا، جمع الشيخ عبد اللطيف بن أبي بكر بن أبي الحيا - مكتبة الحضرمي

# قائمة المصادر والمراجع العلمية

**حرف الالف :**

١- السخاوي – أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ت-٩٠٢هـ المحقق :محمد عثمان الخشت . الناشر دار الكتاب العربي –بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ معدد الأجزاء١.

٢- المسعودي –مروج الذهب المسعودي المولود في بغداد٢٨٧هـ )–(البغدادي أبي الفوز محمد أمين البغدادي – سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب —منشورات محمدعلي بيضون–دارالكتب العلمية–بيروت–لبنان ))

٣- المرتضى – أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بالمرتضى الزبيدي (١١٤٥هـ -١٧٣٢م / ١٢٠٥ هـ -١٧٩٠م) تاج العروس من جواهر القاموس طبعة ١٩٦٥م .

٤- الملك الاشرف – طرفة الاصحاب في معرفة الانساب للملك الاشرف الرسولي تحقيق سترسين عضو مجمع العلمي العربي نشر دار بيروت ١٤١٢هـ

٥- الاندلسي – ابي محمد بن حزم الاندلسي – جمهرة انساب العرب -المولود بقرطبه ٩٩٤هـ

٦- الاكوع اسماعيل الاكوع – مخاليف اليمن –عناية عبدالله السراجي- الجيل الجديد– صنعاء – ١٤٣٠هـ ).

٧- السويدي – أبي الفوز محمد أمين البغدادي- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب منشورات محمد علي بيضون –دارالكتب العلمية–بيروت–لبنان ).

٨- الويسي –حسين الويسي –اليمن الكبرى ص٧١ مكتبة الارشاد



١٢- مخطوط البرق اليماني - قطب الدين محمد أحمد النهروالي صورة خطية اكترونية

١٣- وثائق خطية خاصة لبكير بن عمر وأحفاده .

١٤- مخطوط نزهة رياض الإجازة المستطاب بذكر مناقب المشائخ أهل الرواية والإصابة عبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي .

١٥- مخطوط إتحاف السادة الاشراف لسكان المخلاف - عاكش الضمدي مخطوط .

١٦- مخطوط الجواهر اللطائف المتوج بهامات الاشراف محمد حيدر النعمي مخطوط

١٧- مخطوط حوليات يمانية - عبد الرحمن الحضرمي .

١٨- مخطوط الغزي - عطية الله المجيد وحثوة المزيد في تراجم علماء زبيد -محمدعبدالجليل الغزي .

١٩- مخطوط صعده مدينة السلام ص١٣٠ عبد الرحمن الحضرمي .

٢٠- مخطوط الجوهر الراقي - للسيد محمد بن فهد العراقي .

٢١- مخطوط اتحاف الأذكياء بنشر مناقب المشائخ أبي الحيا، جمع الشيخ عبد اللطيف بن أبي بكر بن أبي الحيا - مكتبة الحضرمي

# قائمة المصادر والمراجع العلمية

## حرف الالف :

١- السخاوي – أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ت-٩٠٢هـ المحقق :محمد عثمان الخشت . الناشر دار الكتاب العربي -بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ معدد الأجزاء١.

٢- المسعودي -مروج الذهب المسعودي المولود في بغداد٢٨٧هـ )-(البغدادي أبي الفوز محمد أمين البغدادي - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب —منشورات محمدعلي بيضون-دارالكتب العلمية-بيروت-لبنان ))

٣- المرتضى - أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بالمرتضى الزبيدي (١١٤٥هـ -١٧٣٢م / ١٢٠٥ هـ -١٧٩٠م) تاج العروس من جواهر القاموس طبعة ١٩٦٥م .

٤- الملك الاشرف - طرفة الاصحاب في معرفة الانساب للملك الاشرف الرسولي تحقيق سترسين عضو مجمع العلمي العربي نشر دار بيروت ١٤١٢هـ

٥- الاندلسي - ابي محمد بن حزم الاندلسي - جمهرة انساب العرب -المولود بقرطبه ٩٩٤هـ

٦- الاكوع اسماعيل الاكوع - مخاليف اليمن -عناية عبدالله السراجي- الجيل الجديد- صنعاء - ١٤٣٠هـ ).

٧- السويدي - أبي الفوز محمد أمين البغدادي- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب منشورات محمد علي بيضون -دارالكتب العلمية-بيروت-لبنان ).

٨- الويسي -حسين الويسي -اليمن الكبرى ص٧١ مكتبة الارشاد



٩- الحاير – أنور الحاير –القصر في اليمن القديم بين الخبر والأثر ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة صنعاء كلية الاداب والعلوم الإنسانية ص ١٢١ دراسة أنورالحاير

١٠- الحموي –المقتضب –لياقوت الحموي- تحقيق ناجي حسن .

١١- الحميري – نشوان خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة .

١٢- الهمداني – الرحالة والجغرافي أبو محمد - صفة جزيرة العرب .

١٣- المقحفي ـ اراهيم المقحفي - معجم البلدان والقبائل .

١٤- الشرجي ـ أحمد الشرحي -طبقات الخواص .

١٥- الاكوع ـ اسماعيل الاكوع –البلدان اليمانية عند ياقوت .

١٦- الهمداني ـ صفة جزيرة العرب .

١٧- ابن بطوطه - (رحلة ابن بطوطة )

١٨- العقيلي - محمد أحمد العقيلي - المخلاف السليماني .

١٩- الديبع - عبد الرحمن - الفضل المزيد - تحقيق محمد عيسى صالحية.

٢٠- الديبع - بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد وذله ، تحقيق يوسف شلحد

٢١- الهمداني - أبو الحسن الهمداني –الإكليل الجزء الأول والثاني . تحقيق الأكوع

٢٢- ابن المجاور - صفة بلاد العرب المسمى تاريخ المستبصر .

٢٣- الشوكاني –البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع- محمد بن علي الشوكاني - الجزء الاول

٢٤- الحضرمي - عبد الرحمن - جامعة الاشاعرة –دار الافاق –عدن .

٢٥- الحضرمي تهامة في التاريخ . اصدار المعهد الفرنسي –دمشق .

٢٦- الجعدي لأبي سمرة الجعدي - طبقات فقهاء اليمن - .



٢٧- الخزرجي - علي بن حسن الخزرجي - العقود اللؤلؤية ج(١) و(٢) .

٢٨-البريهي - طبقات صلحاء اليمن .

٢٩- الحضرمي - عبد الرحمن -زبيد مساجدها ومدارسها العلمية .اصدار المعهد الفرنسي -دمشق .

٣٠-الشوكاني - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع .

٣١- القرطبي - أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي الحنفي - التعريف بالانساب والتنوية بذوي الاحساب الجزء الاول ص٥٢).

٣٢-النعمي - حوليات النعمي التهامية .

٣٣-اللامي عبد الرحمن المغيري - المنتخب في ذكر قبائل العرب .

٣٤- الجزري -إبن الاثير - الكامل في التاريخ .الجزء الأول .

٣٥-العلي - جواد العلي - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام-

٣٦-الاشخر - كشف الغين عمّن سكن بوادي سُردد من ذريّة السِّبطين

٣٧- ابن الجوزي -بحر الدموع .

٣٨-البشاري المقدسي في كتابه . أحسن التقاسيم . المؤرخ محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء الشامي المقدسي المعروف بالبشاري " والمتوفى عام ( ٣٣٧ هجرية )

٣٩- أحمدالغزي وعرفات الحضرمي - صورة وتاريخ إصدار مركز المخطوطات -زبيد.

٤٠- الويسي اليمن الكبرى - حسين الويسي -مكتبةالإرشاد .

٤١- الحضرمي - محمد باحنان الحضرمي - تاريخ الأحقاف .

٤٢-العروسي - د محمد علي العروسي -"العلماء الملوك في اليمن في عصر الدولة الرسولية." محاضرة بعنوان ألقاها في المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل "منارات"-صنعاء.



٤٣- الحبشي - مصادر الفكر العربي الإسلامي - عبد الله محمد الحبشي.

٤٤- الذماري - مبروك الذماري - القلاع في تهامه دراسة اثرية تهامية -رسالةماجستير،

٤٥- الاهدل - تحقيق السيد درويش الاهدل - تأريخ وطيوط - .

٤٦- الضمدي - عاكش الضمدي -عقود الدرر .

٤٧- اليماني -عبد الباقي اليماني - بهجة الزمن في تاريخ اليمن .

٤٨- الجهاز المركز للاحصاء -صنعاء ٢٠٠١م

٤٩- سلطان المذهن السرحاني -جامع انساب قبائل العرب .

٥٠- الحداد - د/ عبد السلام الحداد -إستحكامات مدينة زبيد الحربية وعناصرها الدفاعية والحربية(ص ٥،٦ ) -جامعة صنعاء

٥١- شرف الدين - دراسات في أنساب قبائل اليمن . تأليف احمد حسين شرف الدين صدر عام ١٩٨٠م

٥٢- الامام مسلم - رواه الامام مسلم ج١ص ١٠١ . الإمام البخاري .

٥٣- الدار القطني الدار القطني ج ٢ص ٧٠ .

٥٤- اسامه بن منقذ ٤٨٨- ٥٨٤ هجريه - لباب الاداب - تحقيق احمد محمد شاكرمنشورات مكتبة السنه بالقاهره.

٥٥- الشيرازي -طبقات الفقهاء -للشيرازي . ص٨٤ .

٥٦- ابن سعد - الطبقات الكبرى لابن سعد-ج ٦/ ص ٢٦٩ .

٥٧- الشنقيطي -محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله"أضواء البيان " ( ج٨ ) .

**حرف الباء :**

١- بازي- داوود سالم بازي بحث بعنوان (أنساب الاسر الموجودة في مدينة زبيد وجذورها التاريخية )

٢- بركلمان - كارل بركلمان -تاريخ الشعوب الإسلامية - ، الجزء (٢).

**حرف الجيم :**

١- جازم إرتفاع الدولة المؤيدية - تحقيق محمد عبد الرحيم جازم -. قسم جباية بلاد اليمن في عهد السلطان الملك المؤيد داوود بن يوسف بن رسول المتوفى ٧٢١هـ - - ص١٠ المعهد الفرنسي للاثار والعلوم الاجتماعية -صنعاء)

**حرف الحاء:**

١- حوش - تحقيق أحمد راتب حوش رحمه الله- نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية

٢- حمزة الناشري - الصيد والقنص -ملحق تحقيق الحبشي ص ٢٦ .

**حرف الدال :**

١- دولة - محمد علي دولة - أبو موسى الأشعري سير إسلامية -

**حرف الزاي :**

١- زبارة - محمد محمد زبارة - أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر .

٢- زبارة - محمد محمد زبارة -نيل الوطر في تراجم رجال اليمن .

**حرف الميم :**

١- مصطفى سالم :- الفتح العثماني الأول - الدكتور مصطفى سالم

٢- مصطفى شيحة - أنساب القبائل التي سكنت صعدة - تحقيق الدكتور مصطفى عبدالله شيحه ص ١٢-١٣ مكتبة مدبولي - القاهرة



٣- معجم المؤلفين تراجم مؤلفي الكتب العربيه - رضا عمر كحاله -الجزء الثاني - موسسة الرساله .

٤- محمد بن أحمد نهرول تاريخ الحملة العثمانية في اليمن ، ١٥٦٩-١٥٧١ م نسخة مطبوعة اكترونيا .

**حرف الهاء :**

١- هارون - عبد علي هارون - الدر النضيد- وزارة الثقافة - صنعاء .

**حرف العين :**

١- عبد العزيز علي البطاح :- ثلاث مسيرة ثلاث عقود ونصف حافلة بالعلم والعطاء ص٣٥ صادر سنة ٢٠١٢م ) .

٢- علي بن علي صبره - اليمن الوطن الام - ص١٠٧ منشورات وزارة الاعلام .

٣- عبدالرحمن عبدالواحد الشجا -- اليمن في صدر الإسلام .

**حرف النون :**

١-نشرة تعريفيه بالمدن اليمنية - المركز الوطني للمعلومات -صنعاء

حرف الطاء :- ١-طربوش - الدكتور قائد محمد طربوش -البجاد المفروش في أنساب تعز المنفوش-- مكتبة خالد بن الوليد -صنعاء ).

**حرف الياء :**

١- يوسف عبد الرحمن احد مشايخ الرياض في المملكة العربية السعودية في الصفحة العاشرة من جريدة "المسلمون"-العدد (٦٤٩) بتاريخ الجمعة ٧ ربيع الأول ١٤١٨هجري-١١ يوليو ١٩٩٧ميلادي بعنوان : مصيف بلقيس.ومملكة البن والساج! (بعد كلام حول مدينة هرر): بعنوان "الإسلام وهرر

# قائمة المراجع الانجليزية


•(1)- Joint British، Danish and Dutch fact-finding mission to Nairobi، Kenya (2000-11-24). *"Report on minority groups in Somalia". Nairobi، Kenya. p. 55.Retrieved 2013-01-02.*

•UNHCR considers the Sheekhal as a separate group، with four sub-clans: Lobogay (Loboge)، Aw Qudub، Gendershe and Aw Hassan (Reerow-Xassan).[3]

ما اورد كتاب (الشيخال لوبغى يقولون انهم حلفاء في السياسة مع قبائل الهوية وهذا ليس معناه انهم ينتسبون إلى الهوية.)

•(2)- Hassan Ali Jama (2005). *Who Cares About Somalia*. Berlin: Verlag Hans Schiler. p. 140. ISBN 3-89930-075-0.

• وعدة دراسات اجنبية منها منها دراسة لأويس عثمان حاج وعبد الواحد عثمان حاج (١٩٨٨) واشنطن د.س. صفحة ١٥٦.

•[q] Aves Osman Hagi; Abdiwahid Osman Hagi (1988). *Clan، sub-clan، and regional representation in the Somali government organization، 1960-1990: statistical data and findings*. Washington DC: Aves O. Hagi & Abdiwahid O. Hagi. p. 156.

• ودراسة الدكتور عمر علي: القبائل الصومالية (١٩٨٨) مطبوعة من بنادر برس في مقدشوة، صفحة ٢٧

•(3)- Dr. Omar Ali. *Qabaa ilka Soomaalida1988*. Mogadishu، Somalia: Banaadir Press. p. 27

• ودراسة الكتاب ذإنفنشن اف سوماليا لعلي جمالي أحمد طبع في رج سي برس إنك في نيو جرسي في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٥The Invention of Somalia Edited by Ali Jimale Ahmed – published by The Red Sea Press، Inc. – Lawrenceville NJ 08648

## قائمة المقابلات الشخصية :

١- الدكتور / محمد عباس فيضل دكتوربيطري ومدير المسالخ العامة بزبيد كان اللقاء في دكانه الواقع على خط الحديدة - تعزبتاريخ ٢٢-١-٢٠١٨م أمدني بالمعلومات عن الأسر الهندية العلماء منهم والتجار .

٢- الأستاذ / ماجد عبدالله أحمد ورو ١٢-٢-٢٠١٨مكان اللقاء في دكانه في وسط المدينة القديم أمدني بوثائق يحتفظ بها عن جده الحاج المرحوم أحمد إسماعيل ورو رحمه الله .

٣- الأستاذ / جابر محمد جابر نور .أستاذ جغرافيا / ونائب عميد المعهد العالي –زبيد.

٤- الأستاذ / عبد الرحمن فقير . خريج محاسبه ويعمل (محاسب شركات ومؤسسات ) أمدني بمشجرة آل الفقير والتي رسمها وقالبتها معه .

٥- الأستاذ / ياسر فتيني خليل .أستاذ مادة اللغة الإنجيليزية بمديرية الجراحي.

٦- الأستاذ / آدم صديق محجب مدير مدرسة علي عبد المغني –الحديدة أمدني بالمعلومات القيمة عن جده الشيخ عيسى الهتار وأحفاده وذريته.

تمت الرسالة الأولى وبالخير عمت

جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان

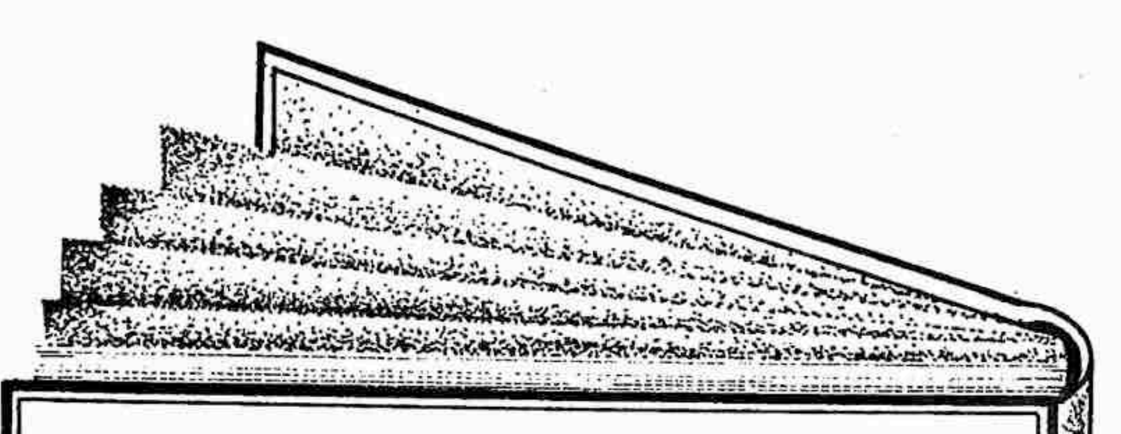
لنسابة اليمن

محمد بن علي المدهجن القرشي الأموي

المتوفى سنة ٨٩٥ هـ

تليها الرسالة الثانية

# فهرس الرسالة الأولى



# الرسالة الثانية في

# الأنساب

## من إضافات

السيد العلامة / أبكر بن عبد الرحمن الأهدل
المتوفى سنة ١٣٨٨هـ

والشيخ النسابة / عبد الرحمن بن احمد المشرع
المولود سنة ١٣٢٦هـ

تحقيق /
عرفات عبد الرحمن عبدالله الحضرمي
١٤٤٠هـ -٢٠١٩م



## المقدمة :-

كانت للقبائل اليمنية دوراً بارزاً في التاريخ اليمني وبخاصة الخاضعة لسلطة الدولة المركزية فقد كان لهذه القبائل دوراً أساسياً في الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية وما زالت هذه القبائل تتذكر هذه الأدوار الوطنية والتي ساهمت في تنمية وتطوير الإنسان اليمني علماً وثقافةً وأدباً وسلوكاً .كما أن القبيلة لم يقتصر دورها على الولاء والطاعة فقط بل أدت دوراً حقيقيا في وقف العبث الإداري سواء كان من الحاكم الفعلي للبلاد أو من ينوب عنه . وهناك أحداث وثقها الكثير من المؤرخين في كتبهم سابقاً ولاحقاً ومن أهم الكتب المحققة حديثا كتاب (إرتفاع الدولة المؤيدية) تحقيق المؤرخ محمد عبد الرحيم جازم إضافة الى كتاب السلوك للجندي والطبقات للشرجي وغيرها من كتب التاريخ ومن كتب المؤرخين المعاصرين ومؤلفاتهم كتاب العلامة القاضي إسماعيل الأكوع ومن قبله تحقيقات أخيه القاضي والمؤرخ محمد علي الأكوع و كتاب (تهامه في التاريخ ) للوالدالمؤرخ عبد الرحمن الحضرمي رحمهم الله تعالى فقد وثقوا في هذه الأسفارالدور التاريخي للقبائل التهامية وذلك في خلال فترة وجود الدولة الرسولية مروراً بالحكم التركي وحتى قيام ثورة سبتمبرمن عام ١٩٦٢م .وهذا التوثيق التاريخي لم يدون إلاحينما تشتد الأحداث وتضيق الأمورعلى المواطن اليمني ذرعاً سواء كان الفساد ناتج عن تسلط الحكم المركزي وبخاصة مركزية العهد الطاهري او غيرها من المراحل السابقة.

ومما وثقه المورخون أيضاالتصرفات الخاصة بظلم الأمراء وصراعاتهم مع القبائل وصب الغارات عليهم والتعسف بهم.

وتحقيقنا هذا مكمل لما بداء به النسابة المدهجن في الرسالة السابقة والذي بين التركز السكاني للقبائل التهامية ومواقع الاستيطان وهذه الرسالة الثانية أيضا تحدد أماكن التركز القبلي لأبناء مديرية زبيد إبتداء بالقرن الثالث عشر الهجري وحتى الآن وهي رسالة عظيمة كتبهاالشيخان العالمان الجليلان السيد أبكرعبد الرحمن الاهدل الساكن بمدينة زبيد والشيخ عبد الرحمن أحمد المشرع الساكن بقرية الروية غرب مدينة زبيد .



وأمتداداً لذلك رصد الأستاذ داوود سالم بازي في بحثه الموسوم (أنساب الأسر الموجودة في مدينة زبيد وجذورها التاريخية) والكتاب محفوظ بمركز المخطوطات نفس الفكرة إلا انه أظهر لنا أسماء الأسر القادمة من المرتفعات الجبلية مثل وصابين وتعز وغيرها من البلدان والتي سكنت زبيد ومازالت حتى الآن .

فكان مني ان إستمديت منه بعضاً من المعلومات اللآزمه لهذا التحقيق . لأنه رصد لنا في كتابه عبارات يستشهد بها من رحلات وكتابات المؤرخين وهي مراجع تاريخية ومن أهم ما نقله (بأن المتصرف يوسف بك حسن عندما كتب مذكراته قال بأن قضاء زبيد يشمل على نحو الفي قرية) وقوله (( مدينة زبيد مدينة عظيمة بثروتها الزراعية والعلمية والتجارية والصناعية ويحتوي قضاء زبيد على نحو الفي قرية )) . كما يسرد الباحث داوود بازي قائلا (ونجد بأن القرى والقبائل التهامية في الحرب الأهلية والتي دارتِ رحاها في المدينة نجدها تنقسم حسب أبواب المدينة فمثلا :-

١-قبائل السوح مع القراشية العليا متحالفين مع ربع العلي .

٢-قبائل المنطقة الغربية وتمثلها التحيتا والمغرس وغيرها متحالفة مع أهالي ربع الجامع والجزع )

وانا أخالفه الراي بأن الأمر لم يصل الى هذا المستوى من التحالفات القبيلة لأن وضع المدينة يكتنفها العلم والوعي الكامل بل وفيها جمع هائل من العلماء والأدباء والعقلاء فلا يعقل بان تحصل هذه التحالفات ضد بعضها .

وأخيرا أخي القارئ في هذا التمهيد سوف تجد ترجمة لمؤلفي هذه المخطوطة وهما الشيخان الجليلان العالمان الاول السيد العلامة أبكر عبدالرحمن الأهدل المتوفي سنة ١٣٨٨هـ والشيخ العلامه نسابة اليمن عبدالرحمن بن أحمد المشرع و هاذان العالمان لهما تأثير علمي واجتماعي وجهودهما ما زالت ظاهر حتى الآن ورسالتهما قسمتها الى فصلين كل فصل يشتمل على عدة مباحث علمية موزعة كالتالي :-



الفصل الأول : سكان مدينة زبيد المتواجدون في الأحياء الأربعة

أولاً : ربع العلي

المبحث الأول : أخلاط العرب والمجاورين لبوابة الشبارق الساكنين من الجهة الشرقية والجنوبي الشرقي

المبحث الثاني : أخلاط العرب والمجاورين لبوابة سهام .

المبحث الثالث : الأسر الساكنة في المدينة بمدينة زبيد (حارة العلي) ذوو الاصول الحبشية

ثانيا : ربع الجامع

المبحث الأول : أخلاط العرب الساكنين ربع الجامع والمجاورين لبوابة سهام من الجنوبيه الغربيه .

المبحث الثاني : أخلاط العرب والمجاورين للجامع الكبير:-

ثالثا : ربع الجزع

المبحث الأول : سكان ربع الجزع والمتواجدون حال هذا التاريخ من اخلاط العرب

المبحث الثاقي : أسماء الأسر الساكنة بربع الجزء ذوي الاصول الهندية

رابعا : ربع المجنبذ

المبحث الأول : حصر بالسكان المجاورين لقلعة زبيد التاريخية من الجهة الشمالية

المبحث الثاني : حصر بالساكنين من جهة جنوب قلعة زبيد .

المبحث الثالث : أسماء الأسر الساكنه بربع المجنبذ ذوي الأصول الحبشيه :-

الفصل الثاني : سكان تهامة ( وادي زبيد).

المبحث الأول : أسماء شرج وادي زبيد وساكنيها وعدده سبع عشر شريجاً وقرية .

١- شريج البني ٢-شريج البري ٣-شريج المنصوري ٤- شريج الريان ٥-شريج الماوي ٦-شريج اليوسفي ٧-شريج الناصري ٨-المساحيب ٩-خبت المعاصله ١٠-شريج الجرهزي ١١- التربه ١٢- شريج بيره كبيره ١٣-قرية الشبيطاء١٤- شريج المحرقي ١٥-المسلب والمغرس١٦- قرية المتينه ١٧- قرية الركب .

## ١-تمهيد :- ترجمة مؤلفي الرسالة الثانية

١- ترجمة السيد العلامة/ أبكر بن عبد الرحمن بن إسماعيل الاهدل[١] المتوفى سنة ١٣٧٩هـ.

أخذ عن العلامة عبد الرحمن بن محمد الشرفي والعلامة سليمان بن محمد بن عبد الله الأهدل والعلامة أحمد بن محمد بن عبد الله الأهدلوالعلامة محمد يوسف جدى والعلامة حسن أحمد سرور الحضرمي والعلامة عباس محمد السالمي والعلامة عبد الله محمد البطاح والعلامة محمد بن علي البطاح .

برع في العلوم العقلية والنقلية كثير القراءة قوي الذاكرة مذاكراً مفيداً في الشرح وكان له الكلمة المسموعة والوجاهة والإصلاح وقسمة التركات دون مقابل.

وكان أخوه العلامة علي بن عبد الرحمن بن إسماعيل الأهدل عالماً ورعاً زاهداً متبعداً عن الدنيا، أخذ عن علماء عصره وكان أكثر تواجداً في المسجد مصلياً مهللاً، وفي المبرز ((المنزلة)) تالياً للقرآن يؤخذ منه الفاتحة تبركاً بعد حل الخلاف والدعاء، لا يحب اللقاء بالمسؤولين توفي سنة ١٣٨٢هـ.

درس أبكر عبد الرحمن في منزله وبمسجد جده وكان يتصدر حلقات الحديث في مناسبات دراسته في الأشاعر والجعامنه والغصينيه والجامع الكبير وفي المبارز التي يقرأ فيها الحديث.

أخذ عنه الطلاب من اليمن ومن خارج اليمن ومن زبيد جمع غفير، فمن اليمن على سبيل الإقتضاب العلامة محمد عبد الجبار السماوي مصطلح الحديث وتيسير الوصول للعلامة عبد الرحمن الديبع وأجازه وكثير من علماء هذه الطبقة ومن غير اليمن من أفريقيا العلامة علي البيلولي وبه تخرج في علم الفقه والحديث والعربية، والعلامة أسد حمزة عبد القادر الأوسي، وآدم الجبرتي.

---

١- انظر كتاب جامعة الاشاعرة للمؤرخ الحضرمي ص ٦٨٠.



كما ترجم له أيضا الشيخ المؤرخ العلامة محمد عبد الجليل الغزي[1] رحمه الله قائلا هو الإمام الحجة النبيل السيد الأصيل مرشد الطالبين ومربي السالكين أبكر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن أبكر بن الطاهر بن حسين بن المساوى بن حسين بن الطاهر بن حسين بن المساوى بن الأمين بن عبد الرحمن بن حسين بن الصديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الشيخ أبي بكر صاحب القوس والكركاش بن الشيخ أبي الحسن أبو الأشبال علي الأهدل.

ولد صاحب الترجمة بمدينة زبيد في سنة ١٣٠٧ هـ وتربى بين حضن والده وكان به حفيا ولما بلغ أوان حلمه أخذ العلوم على يد مشايخه من علماء زبيد والمراوعة والمنصورية والحرمين الشريفين وصنعاء اليمن فمشايخه من علماء زبيد كثيرون منهم مقدم الذكر السيد الشهيد العلامة عبدالله بن محمد بن أحمد البطاح وصنوه السيد القانت العلامة علي بن محمد البطاح والسيد العلامة مفتي الأنام سليمان بن محمد بن عبدالله الأهدل وصنوه مفتي الأنام وصفي الإسلام أحمد بن محمد الأهدل والسيد العلامة الزاهد مفتي زبيد محمد بن عبدالباقي بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل والسيد العلامة المجتهد مفتي الهادوية عبدالرحمن بن محمد الشرفي والشيخ العلامة عباس بن داود السالمي والشيخ العلامة حسن بن أحمد سرور الحضرمي والشيخ العلامة محمد بن محمد بن عبدالله عبوره الهذلي والشيخ العلامة العامل حمود بن سليمان بن عمر الهندي الحنفي والشيخ العلامة المتفنن محمد بن يوسف الجدي.

وأخذ عن علماء المراوعة منهم السيد العلامة محمد طاهر بن عبدالرحمن الأهدل والسيد العلامة محمد بن عبدالرحمن الأهدل والسيد العلامة حسن بن عبدالله معوضة الأهدل.

ومن علماء الحرمين الشريفين الشيخ العلامة عبد الحميد قدس الجاوي والشيخ العلامة عبدالغني النابلسي.

---

١ - في كتابه عطية الله المجيد ص ٣ فصل من إسمه يبدأ بالالف



٢- ترجمة العلامة عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف بن أبي القاسم بن السعود ابن موسى بن أحمد بن أحمد ابن علي بن عمر المشرع .

أخذ في النحو والعربية عن الشيخ العلامة محمد يوسف فقير. وأخذ في الفقه عن السيد ابكر عبد الرحمن الأهدل وأجازه. وأخذ في الفرائض عن السيد محمد أحمد الأهدل الإدريسي. وأخذ المساحة عن أسلافه آل المشرع والكثير من علماء زبيد المبرزين لحل قضايا الناس وبرز في حل مشاكل الناس لمزاولة أسلافه أمانة الصكوك والقضاء والمساحة فهو عالم محقق في علم الأنساب يرجع إليه الكثير كما انه أديب وفقيه في العلوم الشرعية وهو محتفظ بمكتبة آبائه وأجداده وخاصة دواوين الشعر لهم ولأدباء زبيد ولذكائه إذا سئل في شيء يجب بالبداهة إهتم بتعلم حفيديه ليكونا خلفاً له بعد وفاة والديهما وهما محمد بن محمد عبد الرحمن المشرع، وأحمد بن محمد عبد الرحمن المشرع.

له مؤلف في الأنساب بالاشتراك مع السيد أبكر الاهدل بين يديك .

كما ترجم له العلامة الغزي[١] بقوله هو الشيخ الفاضل الأديب الكامل والماهر الشاعر الناظم الناثر اللوذعي الفلكي الألمعي وجيه الدين عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن المشرع المولود في قرية الروية مسقط رأسه ومهد آبائه وأجداده في سنة ١٣٢٦هـ.

هذا والروية قرية باليمن من أعمال زبيد الجنوبية الغربية وقد دخلتها وفيها من العلماء والأدباء الأثبات آل المشرع وبنوا ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جد الربانية وبنو روية كسمية بطن باليمن.

تربى صاحب الترجمة بين حضن والده وقرأ القرآن الكريم على يديه وحفظه عن ظهر الغيب حتى أتمه ثم شرع في الأخذ للعلوم على يد مشايخه الأعلام منهم مقدم الذكر والده أخذ عليه في مبادئ علم الفروع والفرائض وعلم المساحة والجبر والمقابلة والخطأين والربع

١- انظر عطية الله المجيد للمؤرخ الغزي باب من إسمه يبدأ بحرف العين (مخطوط ).



المجيب وعلم الحساب والأدب ثم دخل مدينة زبيد وأخذ على علمائها منهم السيد العلامة سليمان بن محمد الأهدل وصنوه السيد العلامة أحمد بن محمد الأهدل والسيد العلامة الحجة أبكر بن عبدالرحمن الأهدل وأخذ بطريق الإجازة والسماع عن السيد العلامة عبدالقادر بن حسين الإنباري وحضر مواضع قراءته لصحيح الجامع البخاري بمسجد الأشاعر وأخذ عن الشيخ العلامة حسين بن محمد الوصابي في علم الجبر والمقابلة والحساب والتكعيب على شكل جديد حديث وأخذ على غيرهم من بقية العلماء الأنجاب وله أهمية في قيودات السجلات وعلم الأدب والمحاضرة والتاريخ والتراجم ومهر في علم الفرائض والمساحة والفرايض . راوية الزمان لا يختلف في حفظه اثنان فهو إنسان عين الأعيان وتخصص في علم الأنساب داخلاً وخارجاً زاده الله مما أولاه ورفع قدره ومحياه وأحيا به ما اندثر من علوم آبائه وسلفه الصالح وله مكتبة خطية اقتناها لنفسه وراثة عن سلفه آل المشرع وفيها دواوين خطية منها ديوان الفقيه المهير وديوان الشيخ عبدالهادي السودي وديوان العلوي الزبيدي وديوان الشيخ أحمد بن علوان وديوان سلفه آل المشرع وغيرها من الكتب النفيسة .

# الفصل الأول

# سكـــان مدينـــة زبيـــد

## أولا:- ربع العلي :

زبيد[1] الآن منقسمة إلى أربع حارات الحارة الأولى الشرقية القبلية والربع المسمى بالربع الأعلى وفيه الباب الشامي .

---

١ - زبيد من جديد - أتحدث عن أسوارها وتحصيناتها الدفاعية بشكل ينهي الخلاف ويوقف النقل الغير دقيق . ( سور مدينة زبيد وتحصيناتها الدفاعية وفترة تأسيسها )

هناك نص تاريخي يتناقله المؤرخون بأن الأمير الحسين بن سلامة والذي تولى الحكم خلال الفترة الزمنية من عام ٣٩١هـ- ٤٠٣هـ هو من أسس سور مدينة زبيد وأبوابها وهذا ليس بصحيح فقد تتبع المؤرخ الحصيف عبد الرحمن الحضرمي هذا النص وأكد بأن هذه التحصينات الدفاعية موجودة من قبل تولي الحسين بن سلامة الحكم ، وتوضيحا لابد من نقل هذه النصوص التاريخية وتوضيحها توضيحا صريح وبالأدلة الصريحة .

أولا:- أورد الإمام والمؤرخ عبد الرحمن الديبع رحمه الله في كتابه بغية المستفيد قائلا ( بأن أول من سور المدينة الحسين بن سلامه ) .والأدلة الجديدة المستندة على نصوص المؤرخين تثبت عكس ذلك تماما .

منها ما ذكره العلامة المؤرخ " محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء الشامي المقدسي المعروف بالبشاري " في كتابه " أحسن التقاسيم " والمتوفى عام ( ٣٣٧ هجرية ) والذي زار مدينة زبيد قبل تولي الحسين بن سلامة بتسعين عاما ولمس من خلال زيارته وجود هذه التحصينات الدفاعية مثل السور والأبواب والمباني النظيفة فقال ( زبيد قصبة تهامة وهو أحد المصرين لأنه مستقر ملوك اليمن بلد جليل حسن البنيان يسمونه بغداد اليمن لهم أدنى ظرف وبه تجار كبار وعلماء وأدباء مفيد لمن وصله مبارك على من سكنه ، أبارهم حلوه ، وحماماتهم نظيفة ، عليه حصن من الطين بأربعة أبواب باب غُلافقه ، وباب عدن ، وباب سهام ، وباب الشبارق ، وحولهم قرى ومزارع أهم من مكة وأكبر وأرفق أكثر بنيانهم الآجر ومنازلهم فسيحة طية ) .

من خلال النص السابق يعطينا الرحالة " البشاري المقدسي " معطيات جديدة عن مدينة زبيد فخلاصة النص أعلاه يتبين لنا بان الحياة الاجتماعية متطورة علميا وعمرانيا وأقتصاديا وصحيا وأمنيا .

وهذا ماأكده لنا المؤرخ البشاري المقدسي في كتابه (احسن التقاسيم ) أثناء زيارته لمدينة زبيد وكانت زيارته كما قلنا قبل أن يتولى الحسين بن سلامة الحكم بأكثر من تسعين عام . =



=وأما ما يتناقله الباحثون والمؤرخون بأن الحسين بن سلامه هو أول من بنى أسوار المدينة ففيه نظر يجب أن ينتبه الى ذلك الباحثون والمؤرخون والاكاديميون .

راجع (تهامة في التاريخ المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي ص٢٣٤ اصدار المعهد الفرنسي ) ومع مناسبة ذكر أسوار المدينة أبين هنا أهم الابواب التاريخية الباقية حال تأرخينا والمتغيرات الجديدة التي حدثت لهذه التحصينات الدفاعية ومنها :- (نوبة الحراسة وتسمى ب ( القشلة) وهي مبنية بالياجور وتستخدم لحراسة سورالمدينة من التخريب أو الاعتداء )

وأما الابواب الموجودة فهذه جملتها أولا أبواب المدينة ألاربعة الباقية وهي كالتالي :-

١- باب سهام الشمالي ٢- باب النخل الغربي ٣- باب القرتب الجنوبي ٤ - باب الشبارق الشرقي

وأما نوب الحراسة فهي كالتالي :-

١- نوبة الكدف ويسمى أيضاً بنو بة الشريف "الحسين" وهي إلى الشمال من باب الشبارق تشرف على الطريق العام خط الحديدة-تعزوهومكونة من طابقين وبه ساحة وفتحات للمدافع وقد طلب الوالدالمورخ عبدالرحمن الحضرمي من الدكتورعبدالرحمن الحداديرحمه الله

رئيس الهيئةالعامة للمحافظة على المدن التاريخية حينما زار مدينة زبيد سنة ١٩٩٠م قبل وفاته بسنتين ترميم وصيانة النوبة وفعلا إستجاب لطلب الوالد وبدأ الترميم بموجب الاصول التقليدية وكان الاشراف على ذلك من قبل المهندس المشرف عبدالله عبد الرحمن السقاف الحضرمي خبير التراث كما كنت اول من أشرف من أبناء المدينة على ترميم هذه النوبة وتعرفت من خلالها على الكثير من أعمال البناء والهندسة المعمارية كما فهمت أسس البناء التقليدي التهامي ، وبعد الانتهاء من الترميم تم توظفي مندوبا بمكتب المدن التاريخية ووجه خلالها رئيس الهيئة تسمية النوبة بنو بة المؤرخ الحضرمي تكريما لجهوده في الحفاظ على مدينة زبيد التاريخية .

٢- نوبه شبيط سميت وعرفت بإسم (عريق) لكنها اندثرت وتقع شمال عمارة المرحوم حسين الحوائجي وبعد اندثارها أصبح موقع النوبه ممرا وطريقا مسلوكه .

٣- نوبة الجربة بها فتحات كبيرة للمدافع تقع شرق باب سهام من جهة الشمال .

٤- نوبة "ابو حسين" غرب سهام وشمال باب النخل وبجوارها في داخل السور مقبرة تسمى بنفس الاسم ( مقبرة أبو حسين) وتقع بجوار مدرسة اسماء الضجاعي .

٥- نوبة الغصينية نسبة إلى مسجد الغصين القريب منه .

٦- نوبة" الصديقية" شرق باب القرتب وتسمى نوبة "الصديقية" وهي مدورة بأعلاها تجواب وبها متارس تم ترميمها وصيانتها عبر الصندوق الاجتماعي للتنمية في عام ٢٠٠٣م وكنت أحد أعضاء فريق العمل=



المسمى بباب سهام[1] لأنه ينفذ إلى سهام الوادي المعروف سمي بذلك:-

ومن سكانه السادة الأجلاء الكرام آل الطاهر بن أحمد الإنباري[2] منهم حاكمها الحالي السيد العلامة عماد الإسلام يحيى عبدالرحمن بن حسين بن الطاهر بن أحمد الانباري

---

=في مشروع الترميم وكان الفريق مكون من المهندس الاستشاري عبدالله الحضرمي والمهندس اسامه مطهر وخبير الاثار عصام حمنه ومحمد عمر حجينه مدير المشروع وعبدالرحمن الاحمر وعبد الملك احمد شيخ . وقد قمنا جميعا بإعداد كتاب تعريفي يتضمن طريقة البناء وأدوات البناء المحلية كما تم توثيق جميع مراحل الاعمال الفنية وطرق البناء لبوابة القرتب .

٧- نوبة المدافع شمال دار الناصر الكبير مبنى الحكومة مخصصة للمدافع الثقيلة ولعل هذا يكشف لنا مدى الأهمية العسكرية والسياسية لمدينة زبيد .

ولتمام الفائدة فقد وقفت على أنه وفي تسع وثلاثين وسبعمئة عمرت أبواب المدينة ودربها وخنادقها على يد الامير الشجاع عمر بن عثمان بن محيا . والاصح تم تجديدها(أنظر الفضل المزيد للامام الديبع ص ٩٧ ) .

١- باب سهام الشمالي سمي بهذا الاسم نسبة الى وادي سهام يأتي من مشارف خولان العاليه الغربيه ووعلان وسامك وعافش وفرش أنس وتنظم اليه السيول من شمال أنس وجنوب بني مطروجنوب الحيمه وجنوب حراز وشمال ريمه ويمر بشمال جبل برع فيسقي أرض المراوعه والقطيع ويصب في البحر جنوب الحديدة أنظر ( حسين الويسي اليمن الكبرى ص٣٩ –مكتبةالارشاد)

٢- (الطاهر هو أول من تلقب بالانباري وهو أول من وصل الى زبيد وهومن ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فهو العلامة الطاهر بن أحمد بن المساوى بن يحيى بن عبد الله بن المكرم المشهور بالأنباري بن يحيى بن المساوى بن الطاهر بن العطيفه بن المساوى بن يحيى بن زكريا بن الحسن بن ذروة بن يحيى داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ١٢٥٢هـ ( نقلتها بحروفها من وثيقة خطية مقيدة بجوارعنوان المخطوطه . ونص النسب نقلته كاملا من مخطوط ( الجواهر اللطائف المتوج بهامات الاشراف محمد حيدر النعمي مخطوط ص ١٧٠ ) . وورد نص المخطوطة بأن أول من تسمى بالانباري هو القاضي عبدالله المكنى والشهير بالانباري الحسني كما أن من ال الانباري من تولى شؤون حكومة مدينة زبيد من سنة ١٣٣٧هجرية الى ١٣٦٦هجرية وأولهم القاضي السيد احمد بن عبد الرحمن الانباري رحمه الله انظر (معجم البلدان والقبائل ابراهيم المقحفي ص١٠٧) .

وقد وضعت مشجرة نسب السادة آل الإنباري الساكنون في مدينة زبيد في أخر الكتاب



وآل الانباري يرتفع نسبهم إلى السيد الجليل ولي الله تعالى المساوى يحيى الحرضي وهو من ذرية الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه . وفيه السادة آل المقبول١ بن أحمد الأهدل

والموجود منهم الآن السيد العلامة مفتي الشافعية بزبيد محمد بن سليمان الأهدل٢

---

١- بني المقبول ينتسبون الى الشيخ علي الاهدل وهم من ولد المقبول بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن ابي بكربن الشيخ علي الاهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون إبن الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق إبن محمد الباقر إبن الامام علي بن زين العابدين إبن الامام الحسين بن أمير المومنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه . ومعنى لقب الاهدل أي المحفوف بالقرب أوالادنى والله اعلم .
وآل الاهدل منتشرون حاليا في تهامة وخاصة في زبيد والدريهمي والحديدة وسآئر قرى تهامه واليمن ونسبهم معروف مشهورعند الصغير والكبير . راجع ( إتحاف السادة الاشراف لسكان المخلاف لعاكش الضمدي مخطوط ص ٥٦) .

٢- سليل الاسرة الأهدلية هو شيخي وحبيبي وقدوتي العالم الزاهد مفتي الشافعية بزبيد السيد / محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الأهدل المولود سنة ١٣٢٢هـ . كف بصره رحمه الله إبتداء من ١٤٠٥هـ وضعفت قواه ،وبرغم كل هذا الضعف لم يستقر في منزله بل إستمر يؤدي رسالة العلم حيث يذهب بعض الطلبة لإخراجه من المنزل ويظل يسير من منزله الذي لا يبعد نحو عشرين متراً نحو ربع ساعة مستنداً على الجدار والطالب يهديه للطريق خشية من عشواء سير السيارات والدراجات النارية ، ومن ذريته الشيخ العلامه السيد محمد عزي محمد سليمان الاهدل . المولود سنة ( ١٣٥٠هـ ) فقد سار على نهج والده رحمه الله وأصيب بنفس مرض الرماتيزم الذي اصاب والده رحمه الله والعجيب أن الذي عاصر السيد محمد سليمان الاب حينما يرى الابن كأنه يرى الاب في أسلوبه العلمي وبنفس العزيمة والاصرار الذي مارسه الاب في تدريس الطلاب برباط جده وبدون أي مقابل . وقد أنجب السيد محمد عزي ولدا هو زميلا لنا وأسمه عبد الجبار . والان يقوم بأداء هذه الرسالة في رباط السيد يحي بن عمر أخينا الشيخ العالم الجليل عبد الرحمن محمد عمر الاهدل فهو يمارس التدريس بنفس الخصائص والاسلوب المتبع لعلماء مدينة زبيد وبدون مقابل والشيخ المذكور تعلم على أيدي كبار علماء بلدته وأولهم والده السيد العلامه محمد عمر الاهدل يرحمه الله كما أنه يجيد تدريس جميع العلوم الشرعية واللغوية والادبية نسال الله أن يحفظه ويجزيه أحسن الجزاء .



وعامل وقف زبيد السيد العلامة محمد بن محمد بن عبدالقادر الأهدل١

والسيد العلامة عبدالوهاب بن شيخ الاسلام السيد محمد عبدالباقي الأهدل٢

وغيرهم من ذرية السيد العلامة مفتي الديار اليمنية سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل٣ ونسبهم مشهور يرجع إلى الشيخ علي الأهدل .

من سكانه السادة آل قروش٤ ...

---

١- الشيخ العلامة / محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الملقب (مكين) المولود بمدينة زبيد سنة ١٣٤٣هـ ، و المتوفى ١٤٠٢هـ ، أخذ العلم على يد علماء زبيد ، تقلد التدريس بمدرسة العلوية الشرقية ، تولى رئاسة الأوقاف ، كانت له مساجلاتٌ شعرية مع أقرانه . انظر عطية الله المجيد للغزي ج٤ ص ٦٧٠ -٦٧٣ .

٢- السيد العلامة عبدالوهاب بن شيخ الاسلام السيد محمد عبدالباقي الأهدل كان من ضمن الوفد الذي قابل الامام احمد بن يحي حميد الدين لمراجعتة بخصوص أراضي الكوائن .

٣- السيد العلامه سليمان بن يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر المقبول ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن عمر بن أبي بكرالأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمام بن عون بن موسى بن جعفر بن محمد بن سليمان بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين .

٤- السادة ال قروش .بيت كبير ينسب اليهم مسجد زيالع بربع العلي واصبح يسمى مسجد قروش أشهر وأقدم من ذكر السيد يحي قروش المتوفى ١١٣٠هـ كان يقوم بالتدريس في مسجد زيالع واوقف عليه قطعة ارض فنسب المسجد اليه وقام من بعده ولده العلامه محمد يحي قروش المتوفى ١١٧٠هـ ونسب ال قروش يعود الى القديمي كما كان السيد يحي بن محمد بن يحي قروش يقيم الطريقة الشاذلية والقادرية في المسجد المشهور ١٢٠٠هـ ولازالت هذه الاسرة الكريمة موجودة حتى حال هذا التاريخ . انظر(راجع الأسر في زبيد وجذورها التاريخية للباحث داود سالم بازي مخطوط ) . ومما أتحفني به السيدان الجليلان الاستاذيحي محمد قروش و الاستاذ محمد علي قروش وثيقة مبتدائها ( ال السقاف يجمعهم مع ال القروش جد واحد فأسرة قروش هم من نسل الحسن بن يوسف القديمي واما آل السقاف فهم من نسل أحمد بن عيسى المهاجر والجميع يرجعون الى الجد الجامع لهم وهو الحسن بن يحي بن سالم . والسادة ال قروش يسكنون الآن في ربع العلي ونسبهم متصل بالسيد ( أحمد بن عبد الهادي بن محمد بن يحي بن محمد بن يحي العمادبن يحي بن حسن بن محمد بن هادي بن أبو الغيث بن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد قروش )=

ونسبهم يرجع إلى القديمي[1] وهم حسينيون .

=وجميع ال قروش يتصلون بهذه السلسة ومنهم السيد محمد يحي بن محمد يحي بن محمد بن علي بن عبد الهادي وأيضا محمد علي بن أحمدبن علي بن احمد بن علي بن عبد الهادي والسيد أحمد حسن بن ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الهادي والسيد سليمان بدري ابراهيم بن علي بن احمدبن عبد الهادي والسيد ابراهيم بدري بن ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الهادي والسيد يحي بن محمد بن يحي محمد المقلب قروش ناظرا على أوقاف أسلافه الساد القروش القديمي والمذكور يسعى بالمحافظة على المسجد من خلال الصيانة والترميم وحفظ اوقافه ويتعاون معه السيد محمد علي بن احمد قروش القائم بالإمامة والتدريس في مسجد جده المسمى مسجد زيالع كما أنه يسعى لإحياء المسجد بالقراءة والذكر المستمرين وحتى حال كتابة هذه الأسطر .

١- سمي بالقديمي لأنه كان المتقدم في هجرته من العراق الى أرض اليمن هو وأبن عمه السيد عمرجد بني الاهدل قبل السادة العلويين . ونسب السادة بني القديمي المتواجدون بزبيد يعود الى ( الحسن بن يوسف القديمي بن حسن بن يحي بن سالم بن عبدالله بن حسين بن علي القاسم بن ادريس بن جعفر بن علي بن محمد التقي بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقربن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه . ومن علماء بني القديمي في زبيد السيد العلامة داود عبد الرحمن حجر القديمي (تولى نظارة الأوقاف بزبيد توفي شهيدا (سنة ١٢٦٤هـ) عندما قدمت الحملة اليامية زبيد لإنقاذ الشريف حسين بن علي بن حيدر من الأسر بزبيد ، فنهبت المدينة وأراد الياميون أن يقتحموا منزله فدافع عن نفسه فضرب في عنقه بالخنجر فتوفي ودفن في مقبرة الشيخ طلحة الهتار الواقعة شمال زبيد وذلك في جمادى الأولى سنة ١٢٦٤هـ ).

إستدراك : تم نشر ترجمة العلامه محمد بن علي العمراني المتوفي شهيدا بزبيد ١٢٦٤هـ. والمدفون في حوطة السادة الاهادلة بربع الجزع ونسبت الترجمته خطأ إلى الشيخ محمد داوود حجر وكان ذلك في الطبعة الاولى للشيخ السيد محمد داوود حجر . فأما ترجمتة فهو العلامة السيد محمد بن داود بن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن أحمد سهمين ابن علي بن الحسن بن المعافا بن المدني بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسن الملقب حجر القديمي الحسيني اليمني الزبيدي المتوفى سنة ١٣١٣هـ . وقيل ١٣٠٧هـ وهو علم من أعلام زبيد المشهورين وله ديوان أدبي في غاية الروعة والبيان تناول العلم عن والده اسيد داوود حجر كما أخذعن العلامة داود محمد عباس السالمي وعلماء عصره. برع في العلوم العقلية والنقلية، كان صالحاً زاهداً ورعاً عالماً شاعراً مات بالسم لأنه كان لا يقر استغلال الأوقاف من الأسر الكبيرة في مدينة زبيد=

وفيه آل الشيخ العلامة داود السالمي١ ....

---

=فكانت سببا في تسميمه باستطنبول بعد وشاية من الحاقدين عليه ومطلع القصيدة :- إنني من علماء أهل زبيد في عناء لازم وكرب شديد

| | |
|---|---|
| جهلوا قدر ما انادي اليه | فاصروا على الاباء والجحود |
| هكذا حالهم اذا جائهم داع | قابلوه باللوم والتفنيد |
| واذا جائهم ظلوما غشوما | عظموه بالانحاء والسجود |
| نمت فيهم مذكرا ونصوحا | ورفيقا بشيخهم والوليد |
| تابلوني بمثل مالقي المصـ | ـحف قدما من سوء فعل الوليد |
| بعقولا أضل من انعام | وقلوب اقسى من الجلمود |
| همهم خدمة المناصب والجاه | وللمال جمعهم في مزيد |
| منعوا الحق واستهانوا عتوا | وعناد بكل رأي سديد |
| حشوا اجوافهم نفاقا وكبرا | مع جهل بالواحد المعبود |
| ويقومون للصلاة سكارى | بخمور الهوى وحب النقود |
| ويقولون أنهم أهل علم | بذلوه للطالب المستفيد |
| غرهم اذ جرت رقوم بفيهم | وانطلاق الاقلام بالتقييد |

أنظر( الأشخر كشف الغين عمّن سكن بوادي سُردد من ذريّة السّبطين) ، (عاكش الضمدي اتحاف الاشراف بسكان المخلاف ) ،(المؤرخ المرحوم عبد الرحمن الحضرمي في كتابه جامعة الاشاعرة ص ٤٩٨) .

١- العلامة داود بن عباس بن محمد السالمي المتوفى سنة ١٣١٩هـ أخذ عن العلامة محمد عبد الرحمن الأهدل والعلامة حسين بن الطاهر الأنباري وأخذ عن والده عباس بن محمد السالمي والفقيه أحمد ناصر الصنعاني. من تلاميذه العلامة حسن بن أحمد سرور الحضرمي والعلامة محمد بن محمد حسن الأهدل، والعلامة محمد داود حجر والعلامة محمد يوسف جدى. تولى القضاء بالحديدة. مؤلفه: إيضاح بيان قاعدة مدعجوه ودرهم. (جامعة الاشاعرة – الحضرمي ص ٤٢٥) ومن أحفاد الشيخ داوود الالمعي منهم العلامة داود بن محمد بن داود بن عباس بن محمد السالمي المولود بمدينة زبيد سنة ١٣٢٢هـ تولى كتابة التحريرات وقيد الأحكام بمحكمة الوقف وله رحلة إلى صنعاء مرافقاً لشيخه العلامة / محمد بن أحمد السالمي وله مساجلات شعرية كثيرة . انظر عطية الله المجيد للغزي ج١ ص ١٤٩ –١٥٤ .



والموجود منهم الآن حاكم الأوقاف بزبيد وأحد المدرسين في المدرسة العلمية الشيخ العلامة محمد بن أحمد السالمي[1] وأولاد عمه حاكم الوقف السابق الشيخ العلامة محمد بن عباس السالمي[2] وهم عبدالله وأحمد وعبدالرحمن أولاد محمد عباس المذكور .

والسادة آل شرعان[3] ونسبهم إلى الفراوي أشراف حسينيون

---

١- بنو السالمي أول من وصل من عنمه الى زبيد المعوضه السالمي وهم من ذرية الشيخ عبدالله محمد عباس داوود السالمي) انتهى ( نص الوثيقة مخطوطة المدهجن) ومن علماء ال السالمي الشيخ العلامة محمد بن أحمد بن داود بن عباس بن محمد السالمي المولود بمدينة زبيد سنة ١٣١١ هـ أخذ العلم على يد علماء زبيد، كان له ثلاثة دروسٍ في ثلاث مواضع أولها في الجامع الكبير الظافري ودرسٌ بمسجد الأشاعر ودرسٌ بمسجد الأهدل المحاذي لمنزله ، كانت له مثابرة في أعمال البر وإحياء معالم السنة والملازمة لها ، تقلد ولاية الوقف نحو إثنان وثلاثين عاماً مع قيامه بالتدريس وخدمة خالقه والعلم والعلماء ( عطية الله المجيد للغزي ج٤ ص ٦١٦ - ٦٢١ ) .

٢- العلامة محمد بن عباس بن داود بن عباس بن محمد السالمي المولود بمدينة زبيد سنة ١٣٠٧هـ أخذ العلم على يد علماء زبيد حظي بالجاه العريض من الخاصة والعامة ، درس بالجامع الكبير ، تقلد القضاء للأوقاف فقام بها أتم قيام من زهدٍ ونزاهةٍ وعفاف انظر عطية الله المجيد للغزي ج٣ ص ٥٩٩ – ٦٠١ .

٣- نسب السادة ال شرعان أنقلها من الوثيقة الخطية بتمامها ( الحمدلله ... هذه سلسلة نسب مولانا السيد محمد بن أحمد شرعان الزبيدي رحمه الله تعالى هو (السيد محمد بن احمد بن بركات بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي القاسم بن علي بن محمد بن غانم بن ذروه بن حسن بن يحيى بن داود بن أبي الطيب بن عبدالرحمن بن عبدالله بن داود المحمود بن موسى بن عبدالله سليمان بن موسى الجون بن عبدالله المحضن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم) إنتهى ما وجدته من أخر صفحة من مخطوطة المدهجن كتبها الفقير إلى الله عز وجل السيد سليمانُ بن محمد بن عبدالرحمن عن خط عمه العلامة عبدالباقي بن عبدالرحمن رحمهما الله تعالى .

ومن أقدم علماء بني شرعان كما ورد في طبقات صلحاء اليمن لمؤرخ البريهي ص ٢٩٣ . هو العلامة جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن شرعان .كان إمام حنفيا سلمت اليه الحنفية لرئاسته واشتهر بحل المشكلات وكان متبحرا متفننا بجميع العلوم . وقيل لم يكن في وقته في مدينة زبيد من جمع العلوم مثله توفي إثنين وعشرين وثمانمئة .

وأقول ومما وجدته بخط السيد الجليل العلامة أبكر بن علي البطاح ما لفظه نقلت من دفة كتاب بخط الفقيه إسماعيل أحمد بازي رحمه الله ما لفظه . ومن علماء ال شرعان العلامة السيد العلامه محمد علي شرعان ١٣٦٨هـ ومنهم محمد اسماعيل شرعان المتوفى بمكه سنة ١٤٠٠ هـ كان يجيد الانشاد الصوفي على الطار ومنهم بنو السيد حاطب شرعان وكذا السيد عبده شرعان ومنهم السيد احمد محمد عبيد شرعان .



وغيرهم كبني الشرف[1] السابق ذكرهم[2]

---

١- بنو الشرف أسرة كبيرة تسكن في ربع العلي .

٢- ومن أخلاط العرب السابق ذكرهم في ربع العلي وهم كالتالي :-

المبحث الاول :- أخلاط العرب والمجاورين لبوابة الشبارق الساكنين من الجهة الشرقية والجنوبي الشرقي وثقت أغلب من سكن في الأربعة الأرباع بمدينة زبيد وبكل فئاتهم حفظا لحقهم المكتسب من الأباء أومن سبقوهم من الاجداد . فمن أخلاط العرب والساكنين بحي العلي والمجاورين لباب الشبارق هم :-

بنو الحكيمي ومنهم السيد عبد الرزاق الحكيمي صاحب أول وكالة كندا دراي في زبيد وله اولاد منهم الاستاذ فؤاد وياسين وأولادهم وبنو البواب منهم محمد حسين دهمش الملقب بواب واخيه يحي وعلي وابراهيم البواب وبنو يحي بواب منهم علي ومحمدووليد وأنوروعصام ولمحمد حسين دهمش ولدان بسام واخيه وبنو الياس جاموس وصل زبيد لطلب العلم حديثا واسمه محمد عباس الياس التركماني الملقب جاموس وصل زبيد سنة ١٣٤٩هجريه بعد أن قراء على علماء صنعاء ثم أخذ العلم على أيدي علماء زبيد ودرس بالمدرسة العلمية بالاشاعر توفي١٣٧٠هجريه وله ذريه طيبة مباركة منهم أحمد محمد عباس إلياس ويحي عباس والعزي عباس وفؤاد عباس . أنجب أولاد تأهلوا في زبيد ويسكنوا الجميع في ربع العلي . فاحمد عباس له من الاولاد محمد وعبد الرحمن ومحمود وعبد الحميد ورفعت وامين وعبدالله واما يحي عباس فله مزهر وانور وعبد الرحمن واما العزي فله محمد عزي فقط . واما فؤاد فتزوج وتوفي ولم يعقب واما عبد الرحمن فله حافظ واخوه.

وبنو الجبلي المشهورين بالعاشوري فيعود اصلهم الى عبدالله الجبلي من أولاد سليمان وعلي ومحمد وحسن وعوض اشتهر منهم سليمان يلقب العاشوري . وبنو عوض بن عوض فارع الوصابي وأخيه حسن المقيم في السعودية وبنو عوض فارع منهم الاستاذ علي فارع يعمل مدرسا في مدرسة الفقيد عبدالله عطية لمادة المجتمع والتاريخي وقد عرفته مثقفا واعيا يدرك الاحداث السياسية ونتائجها وهو صاحب راي وقرار. والمهندس محمد يعمل بالحديدة وينفذ مشاريع لموسسات الدولة ويشرف عليها والدكتور نبيل عين عميداً لكلية التربية بمدينة زبيد لفترة زمنية وهو مدرسا لمادة اللغة الانجليزية . وللجميع أولاد . وبنو علي شنين منهم عبدالله ومحمد وعوض وحسين وحسن فاما عبدالله فله اولاد منهم المرض محمد عبدالله شنين وله ذرية طيبة من الدكتورة سعاد مجيدوالتي تعلمت الطب على أيدي خبراء سويدين ومارسته واجادت هذا العمل . ولمحمد عبدالله أخ اسمه سعيدعبدالله مات رحمه الله شابا وأنجب اولادا .وله ولد اخراغترب بالمملكه العربية السعودية وتوفي بها ولم يتزوج .وله ايضا ولد اسمه عبدالله بن عبدالله شنين يعمل معلما وله اولاد . =



=وأما محمد شنين مات شابا وانجب ولدا اسمه محمد صغير يعمل مدرسا بمدرسة مرتضى الزبيدي وعين حاليا مديرا عام لمديرية عبال واما عوض شنني فيعمل في مستشفى زبيد وله من الاولاد عبده واحمد ونشوان وأما حسين شننين وحسن شنني كانوا سقائين للماء ولهما ذرية .

وبنو الاسطى محمد عثمان العمارفهم من ريف زبيد من بني سواده وله اولاد منهم عبدالله وابراهيم وعمر وعبده ولكل واحد منهم ذرية . وبنو عبدالله محنبي الهتاري منهم داوود وعبد الجليل ونديم ولكلا منهم ذرية . وفيها سكن يحي أحمد درويش العودي له ذرية من اولاده الباحث عبدالله له ابحث علمية تحتاج الى اخراج ونشر .

وبنو عقاب أورد النسابة المدهجن لقب بنو عكاب في الرسالة الأولى وقال (بأنهم بيت من بيوت الاشاعرة) ولكن لم يتبين لي بأنهم المقصودين من هذا اللقب حتى درست الامر وتتبعت هذا الامر فوجدت بان اللقب قد حصل له تصحيف من أفواه المجتمع فعكاب هو عقاب وهذا هو الصح وثاني ذكر لي بعض أولاد آل عقاب بانهم من المجاهصة والمجاهصة قبلية عربية كبير يسكنون جنوب زبيد وبعضهم قالوا لي بأنهم من التحيتا والخلاصة وبعد التحقيق فإن جدهم الواصل من ريف المدينة أصله معروف مشهور ولا خلاف في ذلك ولهاذا أجزم بأنهم من قبائل الاشاعرة كما قال النسابة محمد علي المدهجن ومنهم الذين انتقلوا الى المدينة. وسبب التضارب في الاصل عند بني عقاب هو عدم إهتمام الأجداد بجذورهم التاريخية وذلك لإنشغالهم بالمعيشة اليومية. ومن أبناء عقاب القاطنين بربع العلي والمجاورين للسوق القديم منهم أولاد الحاج علي عقاب الذي انجب ولدين محمدعلي ومحمودعلي ولهم أولاد عم يمكثون في المملكة العربية السعودية وهو الحاج المعروف بحسين عقاب وذريته . وأما أبناء عمهم المشهورين ببني البهيجي فينسبون الى الحاج سعيد داوود عقاب والذي أنجب أولادا منهم ولده الأكبر البهيجي عقاب وحسين عقاب والدكتور الطاهر عقاب والذي حصل على الدكتوراه تخصص جراحة عيون بجامعة الرياض.ويعمل حاليا في دولة الامارات العربية وكذا الأستاذ احمد سعيد عقاب والذي يعمل مدرسا في مدرسة أبي موسى الاشعري لمادة الرياضيات وأما المرحوم صالح عقاب فقدأنجب ولدين عبده صالح عقاب لم يتزوج حتى لحظة كتابة هذا المؤلف و الثاني محمد صالح يعمل مدرسا وقد أنجب له ذرية ومن ال عقاب ثابت عقاب الخباز وهما احمد ومحمد . واما بنو السيدمحمد عبده النهاري المحلوي المشهو بالحلواني منهم ولده الاكبر احمد والذي سكن في مدينة حيس وله اولاد منهم رضى وعطية وكذلك ولده سعيد الساكن في المملكة وعبد القادر ويوسف وعبد القادر وسليمان الساكن في عدن وجمال وعبد الرحمن وابراهيم وللجميع ذرية

وفيها بنو العلامة أحمد بن يحيى أمين قشاعة الوصابي وسمي قشاعة لأنه كما قيل يقشع العلم أي يأتي بالجواب ويتقن جوابه بشكل سليم توفي سنة ١٣٤٦هـ. أخذ عن علماء عصره في المعقول والمنقول بزبيد. برع في علم=



=النحو والعربية. تخرج عليه جمع كبير ومنهم ولده العلامة محمد أحمد يحيى قشاعة المتوفى سنة ١٤٠٤هـ. أخذ عن والده وعن العلامة سليمان بن محمد الأهدل، والعلامة أحمد بن محمد الأهدل، والعلامة يحيى محمد يوسف جدى، والعلامة داود عبد الله المرزوقي، والعلامة الشيخ علي محمد الهتاري. برع في الفقه الحنفي والعربية وآلاتها، فكان لا يُجارَى في علم العربية، توافد إليه الطلاب من جميع الأنحاءأنجب ولدين هما الشيخ الفاضل المرحوم عز الدين محمد قشاعه مأمون شرعي المتوفى سنة ١٩٩٧.م وله ذرية من أولاده محمد ومحمود وأمجدوعبد الرحمن وعبد الرزاق وبنتان وأما أخيعز الدين مامؤن الشرعي إسمه احمد لم ينجب وقد توفي سنة ١٤٣٩هـ . وبنو الجعماني ومنهم بنو داوود سعيد جعماني .

وبنو محمد احمد علي عوض التركي ومن أولاده الدكتور فيصل وعبدالله واحمد وعباس ولعباس ولد اسمه صخرمات شهيدا نسأل الله له ولنا الرحمه والمغفرة. وأيضا له ولد إسمه مصطفى وأما الدكتور فيصل له ولدان هما إسلام ومعتصم وبنت إسمها جلهان . ولمحمد أحمد علي عوض اخ إسمه عباس أحمد علي عوض التركي له بنتان ولم ينجب ذكورا ومات رحمه الله مقتولا في اوائل ثورة سبتمبر ١٩٦٢م. .

وفيها يسكن بنو المرحوم الأستاذ والاديب اليمني والشاعر العملاق / عبدالله محمد يحيى بن عمر عطية رحمه الله تزوج والده برحمه الله محمد يحي عطيه بالحرة بهيه بنت حسين محمد أحمد حاكم التابعي الحضرمي وانجبت له عبدالله ـ درس بمدينة زبيد وتولى العديد من المناصب بقضاء زبيد حتى وفاته عام ١٩٩٥م وله من الاولاد الاستاذ عبد العزيز أكبر أولاده تولى منصب مديرا لبنك زبيد والمهندس أكرم أنتخب عضوا في مجلس النواب وتولى بعد فترة طويله منصب نائب رئيس مجلس النواب وفي الفترة من عام ٢٠١٥م وحتى الان من عام ٢٠١٩م عين نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية ، من أولاده الاستاذ ماجد عين مديرا للادارة التعليمية بزبيد بعد والده رحمه الله ثم عصام عين مدير لموسسة المياه وهشام رحمه الله مات في ريعان شبابه وقد أنجب والجميع لديهم أولاد ماعدا أكرم فقد أنجب بنتا ومن قبل عرفت أخاهم أمجد رحمه الله توفي قبل زواجه نتيجة حادث سيارة فرحمه الله .

وفيها الأستاذ الأديب والشاعر اللبيب حسين غالب العلي من مواليد باجل سنة ١٩٤٨ تعلم بمدرسة الفوز بزبيد إلى الصف الرابع الابتدائي وسع فكره ثقافياً وأدبياً بثقافة المرحلة.عمل في الحقل الزراعي بتطوير تهامة في مجال الإرشاد وله قصائد أدبية واجتماعية وسياسية أنجب ولد اسمه صدام يعمل في نفس المؤسسة التي عمل فيها والده ، وفيها محمد عبده زحيري

من مواليد زبيد سنة ١٩٥٤م تعلم بمدرسة الفوز الابتدائية ثم أخذ الإعدادية والثانوية عين مدرساً، فسكرتيراً للمدرسة الإعدادية الثانوية ثم لشئون التعليم الابتدائي بالمركز التعليمي لقضاء زبيد متزوج وأنجب أولاد ذكور وإناث . =



=وبنو أحمد الوصابي النداف ومن أولاده الاستاذ فاضل وأخوانه . وبنو عبود الوصابي ومنهم الحاج المرحوم محمد صالح عبود وأولاده فقدعرفته في محله بالمعطارة يعمل مع أولاده احمد وعبدالله وداوود وعبده وكان رحمه الله كثيرا القراءة لكتاب الله في دكانه كما كان يأخذ زاوية من جامع الاشاعر لقراءة القران ونظراً لسماحته في البيع والشراء وتتخللها الصدقات اليومية أنعم الله عليه بالتجارة المستمرة فكان دكانه لاينقطع من الزباين ليلا ونهارا رحمه الله أ وأولاده السابق ذكرهم يمتهنون التجارة حرفة ونشاطا ويعمل بعضهم بالسوق القديم كما ان لهم محلات في الخط العام وللجميع ذرية. ومن أولاد عمومتهم ومنهم محمد علي عبود وابراهيم علي عبود . ومن ال عبود المرحوم علي صالح عبود وأبن عمهم المرحوم سالم صالح عبود والجميع وصلوا من وصاب السافل من عزلة الشقاورة مدينة شماع والأخير وصل متاخرا الى زبيد للعمل مع صهره المرحوم محمد صالح عبود في مصباعته وكان أمينا متفانيا في عمله كماعمل معه في دكان العطارة واستمر معه سنين عديدة حتى تاثرت المصابغ والأعمال التجارية بالغزو الصناعي الخارجي . نتيجة توسع التجارة الخارجية فتأثرت مصابغ زبيد بهذا الغزو وبداء الإنهيار الإقتصادي في مدينة زبيد نتيجة إقبال المجتمع على شراء الملابس الصناعية الخارجية والتي كانت تصل من مينائي عدن والحديدة فاغلقت المصابغ المحلية ولم تصمد كثيراً أمام هذا الطوفان الإقتصادي العالمي ومما اتذكره عن المصابغ بان آخرمن صمد من هذه المصابغ مصباغة المرحوم ابراهيم علي عبود في ربع العلي ومصباغة ال التبريزي في ربع الجامع الكبير . وكانت منتجاتهم تصل الى المناطق البعيدة أمثال نجران وجيزان وعسير وكان زبائن هذه المناطق يفضلون شراء هذه المنتجات حتى وقت قريب من مدينة زبيد ولكن التحضرالمدني وغلاء اسعارمواد الصباغة كانت سببا من اسباب اغلاق هذه المصابغ . وعودة الى المرحوم سالم صالح عبود فقد أنجب أربعة أولاد وهم عبدالله وعبده وناصر وأمين كما أن له إخ يسكن في وصاب وأسمه قايد أنجب ولداً أسمه محمد وقل وفاته رحمه الله تعالى فتح مقها في السوق القديم كان يرتادها بعد صلاة الفجر كبار أعيان المدينة ومثقفيها ومن أهم المرتادين المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي والشيخ أحمد المزجاجي وعبدالله القرش ومنصور الوجيه وغيرهم كثير رحمهم الله تعالى . ومن ال عبود المرحوم الاستاذ سالم عبود عمل في هيئة التعاون الاهلي حتى وفاته وكان من الصادقين المخلصين في عمله للاستاذ المرحوم عبدالله عطية رئيس التعاون الاهلي . أنجب ولداً إسمه نبيل يحتاج الى عناية واهتمام .

وفيها سكن العلامة دبوان إسماعيل العديني المولود سنة ١٣٤٥هـ ولد في بداية القرن العشرين أي في حوالي عام ١٩١٥م تقريباً. والقادم الى زبيد هجرة من قرية بني عبدالله مديرية العدين محافظة إب وكان لا يعرف فيها أحد إلا الشيخ قاسم عقيل العبدلي الذي هاجر إلى زبيد من نفس القرية في فترة سابقة وقد اقتدى به في الهجرة لطلب العلم وكانت زبيد حينها مهبط لطلاب العلم من جميع بلدان اليمن ومناطقها ومن خارج اليمن. استقر رحمه الله في رباط السيد يحيى بن عمر الأهدل المعروف باسم رباط الإدريسي وتلقى تعليمه في=

=مدينة زبيد مثل غيره من طلاب العلم الوافدين ثم أورد المؤرخ الحضرمي في كتاب جامعة الاشاعرة قوله وقد تناول العلم على يد علماء زبيد منهم العلامة محمد بن سليمان الأهدل، والعلامة عبد الله بن زيد في العربية، والعلامة محمد أحمد السالمي الحديث، والعلامة أحمد بن علي السادة الأصول، والعلامة عبد الله بن أحمد خليل الفرائض، والعلامة أحمد بن محمد عبد الباقي خليل العربية، والعلامة أحمد داود البطاح، والعلامة خالد محسن الشرعبي في الفقه والعربية والحديث. تتلمذ على يديه الكثير والكثير من أبناء زبيد ومن خارجها الذين توافدوا إليها طلباً للعلم ، ثم استقر بمدينة زبيد ودرس القرآن الكريم والبخاري إضافة إلى عمله الرسمي مدرساً بمدرسة الفوز الابتدائية ثم مدرسة الثورة الابتدائية وكان إماماً لمسجد البطاح بجوار منازل آل البطاح بربع الجامع ثم مسجد الإمام عبدالرحمن الديبع جوار منازل آل عبود بالربع الأعلى واستمر إماماً وسادناً بمسجد الإمام عبدالرحمن الديبع حتى وفاته وقد كان من العلماء الذين يحضرون حلقة جامع الأشاعر في شهر رمضان من كل عام لمدارسة الجامع الصغير للإمام السيوطي مع العلامة/ أسد حمزة والعلامة/ محمد علي البطاح والعلامة/ عبدالله عبدالقادر الأنباري رحمهم الله تعالى وكان في شهر رمضان من كل عام يقرأ القرآن في مبرز السيد/ حسين يحي الأنباري كل ليلة ستة أجزاء مع الحاضرين في المبرز يتدارسونه حتى نهاية شهر رمضان ويختمون الختم في ٢٩ من الشهر الكريم دائماً كما كان يقرأ البخاري في مبرز الأستاذ/ عبدالله محمد عطية رحمه الله ومبرز المرحوم/ رافع صالح الصائغ ومبرز المرحوم الأستاذ/ محمد صغير الوصابي قراءة وتفسيراً وذلك من شهر ربيع الأول من كل عام حتى نهاية شهر شعبان وقد تزوج رحمه الله عدة زوجات لم يجمع بينهن وأنجب من الثالثة ابنته الأستاذة/ طيبة دبوان واهتم بتعليمها حتى أصبحت أول استاذة في مهنة التدريس النسائي في مدينة زبيد والتي تزوجت من الأستاذ/ محمد حسن ابراهيم سيلان الذي توفي في حادث مروري وانجبت منه ابنة واحدة ثم تزوجت بعده بمدة طويلة الشاعر/ علي بن علي الهجان وأنجبت منه ابنة أخرى ، كما أنجب الشيخ دبوان رحمه الله من الزوجة الرابعة والأخيرة أولاده المهندس/ عبدالله دبوان الذي ألتحق بالهيئة العامة لتطوير تهامة ويعمل فنياً في وقاية النبات وتزوج وله من الأولاد أربعة ومن البنات اثنتين كذلك من أولاده رحمه الله القاضي/ عبدالرحمن دبوان الذي يعمل في النيابة العامة والآن عضواً في نيابة استئناف م/ عمران وقد تزوج وله من الأولاد اثنان ومن البنات ثلاث ، وكذلك من أولاده رحمه الله أحمد دبوان مهندس كهربائي تزوج وله ولد وبنت واحدة ، ومن بناته رحمه الله الأستاذة/ نجاة دبوان مدرسه في مدرسة البصرة الابتدائية وقد تزوجت وأنجبت أربعة أولاد وبنتان ومن أولاده رحمه الله الأستاذ/ حمدون دبوان الذي يعمل مدرساً بمدرسة محمد أحمد ناصر بالقُريَّة وقد تزوج وله من الأولاد أربعة ومن البنات اثنتان ، ومن بناته رحمه الله أيضاً/ زهرة دبوان تزوجت وأنجبت بنت وولد. وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد عمر حافل بالعطاء في التدريس عن عمر ناهز التسعين عاماً غرة شهر رجب ١٤٣٠هـ الموافق=

=وبنو أحمد الوصابي النداف ومن أولاده الاستاذ فاضل وأخوانه . وبنو عبود الوصابي ومنهم الحاج المرحوم محمد صالح عبود وأولاده فقدعرفته في محله بالمعطارة يعمل مع أولاده احمد وعبدالله وداوود وعبده وكان رحمه الله كثيرا القراءة لكتاب الله في دكانه كما كان يأخذ زاوية من جامع الاشاعر لقراءة القران ونظراً لسماحته في البيع والشراء وتتخللها الصدقات اليومية أنعم الله عليه بالتجارة المستمرة فكان دكانه لاينقطع من الزبائن ليلا ونهارا رحمه الله أوأولاده السابق ذكرهم يمتهنون التجارة حرفة ونشاطا ويعمل بعضهم بالسوق القديم كما ان لهم محلات في الخط العام وللجميع ذرية. ومن أولاد عمومتهم ومنهم محمد علي عبود وابراهيم علي عبود . ومن ال عبود المرحوم علي صالح عبود وأبن عمهم المرحوم سالم صالح عبود والجميع وصلوا من وصاب السافل من عزلة الشقاورة مدينة شباع والأخير وصل متاخرا الى زبيد للعمل مع صهره المرحوم محمد صالح عبود في مصباعته وكان أمينا متفانيا في عمله كماعمل معه في دكان العطارة واستمر معه سنين عديدة حتى تاثرت المصابغ والأعمال التجارية بالغزو الصناعي الخارجي . نتيجة توسع التجارة الخارجية فتأثرت مصابغ زبيد بهذا الغزو وبداء الإنهيار الإقتصادي في مدينة زبيد نتيجة إقبال المجتمع على شراء الملابس الصناعية الخارجية والتي كانت تصل من ميناثي عدن والحديدة فاغلقت المصابغ المحلية ولم تصمد كثيراً أمام هذا الطوفان الإقتصادي العالمي ومما اتذكره عن المصابغ بان آخرمن صمد من هذه المصابغ مصباغة المرحوم ابراهيم علي عبود في ربع العلي ومصباغة ال التبريزي في ربع الجامع الكبير . وكانت منتجاتهم تصل الى المناطق البعيدة أمثال نجران وجيزان وعسير وكان زبائن هذه المناطق يفضلون شراء هذه المنتجات حتى وقت قريب من مدينة زبيد ولكن التحضرالمدني وغلاء اسعارمواد الصباغة كانت سببا من اسباب اغلاق هذه المصابغ . وعودة الى المرحوم سالم صالح عبود فقد أنجب أربعة أولاد وهم عبدالله وعبده وناصر وأمين كما أن له إخ يسكن في وصاب وأسمه قايد أنجب ولداً أسمه محمد وقل وفاته رحمه الله تعالى فتح مقها في السوق القديم كان يرتادها بعد صلاة الفجر كبار أعيان المدينة ومثقفيها ومن أهم المرتادين المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي والشيخ أحمد المزجاجي وعبدالله القرش ومنصور الوجيه وغيرهم كثير رحمهم الله تعالى . ومن ال عبود المرحوم الاستاذ سالم عبود عمل في هيئة التعاون الاهلي حتى وفاته وكان من الصادقين المخلصين في عمله للاستاذ المرحوم عبدالله عطية رئيس التعاون الاهلي . أنجب ولداً إسمه نبيل يحتاج الى عناية واهتمام .

وفيها سكن العلامة دبوان إسماعيل العديني المولود سنة ١٣٤٥هـ ولد في بداية القرن العشرين أي في حوالي عام ١٩١٥م تقريباً. والقادم الى زبيد هجرة من قرية بني عبدالله مديرية العدين محافظة إب وكان لا يعرف فيها أحد إلا الشيخ قاسم عقيل العبدلي الذي هاجر إلى زبيد من نفس القرية في فترة سابقة وقد اقتدى به في الهجرة لطلب العلم وكانت زبيد حينها مهبط لطلاب العلم من جميع بلدان اليمن ومناطقها ومن خارج اليمن. استقر رحمه الله في رباط السيد يحيى بن عمر الأهدل المعروف باسم رباط الإدريسي وتلقى تعليمه في=

=مدينة زبيد مثل غيره من طلاب العلم الوافدين ثم أورد المؤرخ الحضرمي في كتاب جامعة الاشاعرة قوله وقد تناول العلم على يد علماء زبيد منهم العلامة محمد بن سليمان الأهدل، والعلامة عبد الله بن زيد في العربية، والعلامة محمد أحمد السالمي الحديث، والعلامة أحمد بن علي السادة الأصول، والعلامة عبد الله بن أحمد خليل الفرائض، والعلامة أحمد بن محمد عبد الباقي خليل العربية، والعلامة أحمد داود البطاح، والعلامة خالد محسن الشرعبي في الفقه والعربية والحديث. تتلمذ على يديه الكثير والكثير من أبناء زبيد ومن خارجها الذين توافدوا إليها طلباً للعلم ، ثم استقر بمدينة زبيد ودرس القرآن الكريم والبخاري إضافة إلى عمله الرسمي مدرساً بمدرسة الفوز الابتدائية ثم مدرسة الثورة الابتدائية وكان إماماً لمسجد البطاح بجوار منازل آل البطاح بربع الجامع ثم مسجد الإمام عبدالرحمن الديبع جوار منازل آل عبود بالربع الأعلى واستمر إماماً وسادناً بمسجد الإمام عبدالرحمن الديبع حتى وفاته وقد كان من العلماء الذين يحضرون حلقة جامع الأشاعر في شهر رمضان من كل عام لمدارسة الجامع الصغير للإمام السيوطي مع العلامة/ أسد حمزة والعلامة/ محمد علي البطاح والعلامة/ عبدالله عبدالقادر الأنباري رحمهم الله تعالى وكان في شهر رمضان من كل عام يقرأ القرآن في مبرز السيد/ حسين يحي الأنباري كل ليلة ستة أجزاء مع الحاضرين في المبرز يتدارسونه حتى نهاية شهر رمضان ويختمون الختم في ٢٩ من الشهر الكريم دائماً كما كان يقرأ البخاري في مبرز الأستاذ/ عبدالله محمد عطية رحمه الله ومبرز المرحوم/ رافع صالح الصائغ ومبرز المرحوم الأستاذ/ محمد صغير الوصابي قراءة وتفسيراً وذلك من شهر ربيع الأول من كل عام حتى نهاية شهر شعبان وقد تزوج رحمه الله عدة زوجات لم يجمع بينهن وأنجب من الثالثة ابنته الأستاذة/ طيبة دبوان واهتم بتعليمها حتى أصبحت أول استاذة في مهنة التدريس النسائي في مدينة زبيد والتي تزوجت من الأستاذ/ محمد حسن ابراهيم سيلان الذي توفي في حادث مروري وانجبت منه ابنة واحدة ثم تزوجت بعده بمدة طويلة الشاعر/ علي بن علي الهجان وأنجبت منه ابنة أخرى ، كما أنجب الشيخ دبوان رحمه الله من الزوجة الرابعة والأخيرة أولاده المهندس/ عبدالله دبوان الذي ألتحق بالهيئة العامة لتطوير تهامة ويعمل فنياً في وقاية النبات وتزوج وله من الأولاد أربعة ومن البنات اثنتين كذلك من أولاده رحمه الله القاضي/ عبدالرحمن دبوان الذي يعمل في النيابة العامة والآن عضواً في نيابة استئناف م/ عمران وقد تزوج وله من الأولاد اثنان ومن البنات ثلاث ، وكذلك من أولاده رحمه الله أحمد دبوان مهندس كهربائي تزوج وله ولد وبنت واحدة ، ومن بناته رحمه الله الأستاذة/ نجاة دبوان مدرسه في مدرسة البصرة الابتدائية وقد تزوجت وأنجبت أربعة أولاد وبنتان ومن أولاده رحمه الله الأستاذ/ حمدون دبوان الذي يعمل مدرساً بمدرسة محمد أحمد ناصر بالقُرِيَّة وقد تزوج وله من الأولاد أربعة ومن البنات أثنتان ، ومن بناته رحمه الله أيضاً/ زهرة دبوان تزوجت وأنجبت بنت وولد. وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد عمر حافل بالعطاء في التدريس عن عمر ناهز التسعين عاماً غرة شهر رجب ١٤٣٠هـ الموافق=

=٢٠٠٩/٦/٢٤م. رحمه الله تعالى ورحم أموات جميع المسلمين . هذه الترجمة الوافية نقلت منها ما كتب في كتاب جامعة الاشاعرة للمؤرخ الحضرمي و امدني أيضا ولده القاضي عبد الرحمن دبوان وبسط في هذالترجمة بالمعلومات الوافية فله مني كل الشكر. وفيه بنو غانم منهم فتيني سالم غانم وولده . وفيها بنو الغشيمي أصلهم من وصاب والغشيمي نسبة الى المهنه حيث كانت هذه الاسره تمتهن صناعة المخاد المسمى بالغشيمي وكان لها معمل حياكه ومن هذه الاسر نذكر عبد العظيم حسين محمد الغشيمي ورده ذكره في وثائق بني بازي سنة ١٣٨٣هجرية ومنهم حسين علي غشيمي وبعضهم قد اغترب في المملكه والمشهورين الان حاليا أسرة المرحوم عبد الجبارغشيمي كان رحمه الله يعمل في التجاره بالسوق القديم له من الاولاد الزميل ياسرعبد الجبار وأخيه همام يعملون في التجارة أيضا . وبنو علي الغشيمي الوصابي له ولده أسمه عبدالله توفي قريبا .وبنو السيد محمد المقبولي له ولد إسمه يحي . وبنو محمد عبده بهكلي له أولاد يمكثون في زبيد .

وفيها بنو الشيخ أحمد محمد البهكلي عمل مديرا للاوقاف والارشاد بزبيد وله ذرية تسكن ربع العلي وهم محمد وحسن واسامة وعصام وسمير ونسب ال البهكلي معروف مشهور .

وفيها بنو حمود مهدي الحايك الصائغ عرفته في محله الواقع شرق السوق القديم وكان مبدعا في صناعة الباروت واصلاح الاسلحة النارية المسمى الجرمل الشيكي . أنجب ولدين الاول هو ولد المهندس محمد حمود صاحب أول اذاعة في المدينة بالتعاون مع المرحوم علي محمد سعد نجم كما كان مهندسا للروادي والتلفزيونات والثاني الاستاذ أنور ومن أولاد المهندس محمد حمود الاستاذ الاديب جمال أحمد موسسي المنتدى الأدبي والذي له دواين شعرية منه ديوانه المطبوع من معبد المجد ومن أولاده محمد حمود داوود وأمين وفهمي وعبد الرؤوف .

وبنو مستور اليامي أنجب محمد اليامي وأحمد الاول أنجب ولد اسمه فضل وفضل انجب ولدين الاول محمد والثاني نشوان وأما احمد اليامي أنجب اربعة اولاد.

وبنو البنده التركي منهم احمد وبدري وفيصل واولادهم وأصلهم من الترك ويسكن بعضهم الان في المملكة ومازالوا على تواصل مع بعضهم البعض . وممن سكن حي العلي الاستاذ عزالدين فارع رحمه الله أنجب ذرية مازالت تسكن في المدينة .

كما سكن فيها الشيخ العلامه سعيد دبوان العبدلي أحد علماء المدينة له إهتمام بعلم الحديث وكل أيامه ولياليه كانت تدريسا للطلاب ومازال حال كتابتي مواظبا على التدريس في الجامع الكبيرفقد أنجب طلابا أصبحوا يعقدون الدورس العلمية في مدارس زبيد والشيخ المذكور أنجب خمس نساء درسهن وعلمهن حتى أصبحن فقيهات وإحدى بنات الشيخ من تتصدر الافتاء على مذهب الامام الشافعي والمذكور يمارس التدريس في=

=الجامع الكبير ولقد درست على يديه المتون الفقيه واللغوية ومنها سفينة النجا ومتن التقريب والاجرومية كما درست على يديه التجويد فجزاه الله كل خير على ما قدم

وبنو الأفلح منهم فتيني أفلح وأخيه الاستاذ أحمد عمر أفلح وسبق التعريف بأصل بني الافلح الانصاري في الرسالة الأولى

وبنو المختاري بيت علم منهم الفقيه عبدالله مهدي المختاري المتوفى سنة ١٣٢٠هجرية . وكذا العلامه حسن محمد المختاري كان مدرسا بمدرسة البيشيه للمذهب الشافعي توفي سنة ١٣٤٥هجرية .

ومن المتاخرين المرحوم حسين ابراهيم مهدي المختاري توفي في ربع العلي ويوجد حاليا منهم بيت الحاج الخادم احمد المختاري من اولاده عبده وعادل .

ومن آل المخاوي السكنيين بربع العلي منهم محمد ابراهيم الياس حامد المخاوي القادم من المخا الى بيت الفقية ثم الى زبيد للتجارة في مجال المعطارة كما كانت لهم مصباغة في زبيد وقد انجب ولدين الاول علي والثاني عمر فاما علي فانجب ولدا أسمه أحمد وأحمد لم يخلف وقد سكن ببيت الفقيه وأما الثاني المرحوم محمد عمر فأنجب أربعة من الأولاد الأستاذ عبدالله والمهندس هشام ووليد وعمار فاما الاستاذ عبدالله يعمل مدرساً بمدرسة الفقيد عبدالله عطية وأنجب ثلاثة من الاولاد الذكور وهم محمد ومهند وعبد الرحمن ووليد وبنت واما المهندس هشام فيعمل في هيئة تطوير تهامة ولم ينجب . وأما وليد فله ولد اسمه عمرو وبنت واما عمار توفي شابا ولم يتزوج .

وفيها بنو السيد محمد بن يحي علي عبدالله عبدالرحمن بن سليمان بن يحي عمر مقبول الاهدل الشهير بالمهدلي له من الاولاد السيد إبراهيم والسيد عبد القادر والسيد علي فاما السيد ابراهيم فمن أولاده السيد محمد والسيد يوسف .واما السيد محمد ابراهيم فله من الاولاد الاستاذ حسن وعبد الباسط وعادل واما السيد يوسف ابراهيم فله من الاولاد اسامه وخالد وأدهم وعمار .

وفيها بنو المشهور حضارم . وفيها بنو حسن أبار وبنو المرحوم محمد ردمان الوصابي ومنهم إسماعيل واخيه ابو بكر الوصابي . وفيها بنو عوض السلامي أنجب ولدين هما محمد وحيدر . وبنو المجملي .

وبنو السلامي أصلاً من بلاد السلامه أشتهرمنهم المرحوم اسماعيل عبدالله سلامي الكيال ومنهم سالم السلامي . وكذا الشاعر الشعبي عوض سلامي توفي بتاريخ ٢-٩-٢٠١٠م

وفيها بنو سليمان مهدي أنجب ثلاثة من الأولاد عرفت منهم الحاج عبده سليمان له محل بالسوق القديم شخصية معروفة وله إطلاع وثقافتة عالية ومحله مقر ومتنفس للكثير من أبناء زبيد وله أولاد احسن تربيتهم وتعليمهم . كما أن من اخوانه الدكتور حسن والاستاذ ابراهيم والدكتورحسن سليمان مهدي يعمل مدرسا=



=بجامعة صنعاء في كلية الزراعه وهو شخص هادئ وخلوق ومازال يسكن حتى الان ، والاستاذ ابراهيم مهدي زميل دراسة وهو ايضا شخص مؤدب وذوخلق .

وفيها بنو خالد فواد التركي ومنهم الدكتور محمدخالد وأولاده وأخيه فواد خالد والاخير تزوج من بيت الواقدي ولم ينجب كما عرفت لهم أخ اسمه احمد خالد له اولاد وأخ رابع اسمه مولود توفي في حادث مروري مروع إثر عودته من مطار تعز برفقة صهره عبد الباقي النهاري وعبد العزيز النهاري ورفقة نعمان شيخ ولم ينجو من الحادث سوى الدكتور عبد الباقي النهاري حفظه الله وأخ خامس زميل دراسه اسمه رزق فواد خالد أصيب برصاص طائش في رأسه عام ١٩٨٨م ومن حينها أصبح معاقا في النطق والتركيز كتب له الأجر والثواب واستمرت حالته حتى توافاه الله في واحد اغسطس من عام ٢٠١٨م وهذا اليوم صادف فيه يوم اعتقالي . وبنو الماس يرجع أصلهم الى الأمير الماس ويقع مسكنهم بجوار مسجدهم المسمى مسجد الامير الماس .

وفيها بنو عبدالله الوصابي من منطقة تسمى الشاوش بهمدان كما أفادني بذلك الاستاذ هايل الوصابي وأنجب جدهم عبدالله الجامع لآل الوصابي ولداإسمه أحمد والمرحوم أحمد أنجب عبدالله وسعيد وسالم ومحمد فاما الحاج عبدالله فانجب ابراهيم وعثمان ومحمد الملقب أبو الريش واما ابراهيم فله من الاولاد نشوان ومحمد وأحمد واما عثمان فقد أنجب بليغ وشهاب وشهار وشكيب واما محمد الملقب أبو الريش فانجب أحمد ونبيل وجمال ونصر .وأماالمرحوم سعيد أحمد عبدالله الوصابي فقد انحب الاستاذ عبده سعيد الوصابي ومن أولاده المهندس محمد وشادي وطارق وبسام وحسام وأما الدكتور المرحوم داوود فأنجب عدي ومعتز وعبد الرحمن وأما الاستاذهايل الوصابي فأنجب لوي ورعد ووائل وسعيد واما المهندس الكهربائي سالم عبدالله أحمد الوصابي فأنجب عزت وعبدالاله وهاني وعرفات ومحمد ومنير وعرفات وأما المرحوم محمد أحمد عبدالله الوصابي فأنجب عبدالله ونشوان وأحمد وياسين وحسن وحسين .إنتهى نقلا من الاستاذ هايل الوصابي .

وفيها قدم الاستاذ والشاعر الأديب محمد عبد القوي ناشرغانم سعيد الشري العبسي مولدا الزبيدي أدبا وثقافة والمولود عام ١٩٦١م عزلة الاعبوس مديرية حيفان تعز درس في القرية ثم انتقل الة مدينة تعز ودرس بها وانتقل الى زبيد عام ١٩٨٠م وعمل في التصوير الفوتوغرافي كتب الشعر والقصة والمقالة إنتسب الى اتحاد الادباء فرع الحديدة في ١٩٨٣م وكان من مؤسسي الشعبية الادبية بزبيد عام ١٩٩٠م ومن مؤسسي اتحاد الادباء والكتاب فرع زبيد عام ٢٠٠٠م عمل مسؤلا اداريا للاتحاد حتى تم تسليم المقر له عدة دووابن شعرية ومجموعة قصصية طبع له ديوان الاغنية والمطر والبقية لاتزال مخطوطة له من الاولاد ستة ذكور وهم أمجد واسلام واحمد وثلاث بنات ندا وندوة وبغداد .=

=وبنو المصبن أحمد ومحمد وبنو البيشي ومنهم سالم بيشي له ولد اسمه احمد واخيه يحي بيشي وسليمان بيشي .
وفيها بنو عوض شرعان وبنو محمد علي دبالي وبنو الحاج محمد البتول تزوج اخر ايامه ومات ولم ينجب.
وسكن فيها القاضي السيدغالب لقمان واولاده . وفيها بنو يحي مرحل وبنو اسكندر ثابت شبيلي القادم من عدم جراء الاحداث الثورة ومن أولاده ارسلان وفادي . وبنو اسماعيل بربوه .
وفيها سكن بنو السلمي منهم الاستاذ والاديب والشاعر والمربي الفاضل المرحوم عبدالله غالب السلمي وأخوانه وهم عبده غالب وحسن غالب وأصلهم من وصاب والاستاذ عبدالله السابق ذكره له حضور أدبي فهو مربي فاضل عاصر ثلة من العلماء ودرس على أيديهم تولى التدريس في السلك التربوي وكان شاعرا وملحنا لحن للعديد من القصائد الادبيه أنجب اولاد منهم الاستاذ غالب واخيه الدكتور خالد
وبنو محمد ياسين المرزوقي أنجب ولدين الاخ سالم والأستاذ عبده ياسين والأخير متزوج وله ثلاثة أولاد محمود وياسين ومحمد ... عرفته وطنيا صادق الاحساس تجاه وطنه لم يتوانى في كشف خداعات المرحلة التي عاشها . اعتقل بسبب كتاباته اللاذعة في صفحته الالكترونيه . وكان سبب اعتقاله بلاغ المرتزقه والمنافقين وهذا دأب أهل المكر من بعض أبناء المدينة فقد قاموا بالوشاية حتى حبس .
وفيها بنو المرحوم علي شرف زليل أنجب ولدين يحي وحسن ، وبنو الهويدي ومنهم ابراهيم محمد عمر هويدي وفيها سليمان هتاري مطيب لم ينجب أولاد .
وبنو السيدعمر المعروف الاهدل ومنهم عبيد عمر معروف وهم عبدالله وابراهيم وعبده وقد انتقل الاخ عبيد حاليا الى شرق زبيد في قرية محوالحتات ثم باع البيت من التربة المذكورة وانتقل الى مكان تربة أخرى هو واولاده .
وبنو موسى هتاري له ولد اسمه احمد . وفيها بنو المرحوم محمد عبد الباري الهجان من اولاده عبدالله احمد وياسر واولادهم .
وبنو التبيلي منهم قاسم حسن تبيلي ومهيوب سعيد قاسم
وبنو احمد محمود مقبولي وفيها بنو الفقيه علي بن علي العديني واولاده .
وفيها سكن الاستاذ سليمان بن أحمد القحطاني الوصابي من مواليد وصاب السافل سنة ١٣٦٠هـ أخذ دروسه بالمدرسة العلمية بالأشاعر ثم عين مدرساً سنة ١٣٧٦هـ بمدرسة الفوز بزبيد ثم نقل مديراً لمدارس وصاب السافل سنة ١٣٨٨هـ ثم عين مساعداً للقضاء بوصاب سنة ١٤٠٢هـ بدأ محاولاته الشعرية بزبيد. انجب الاستاذ أسعد وعلي .=



=وفيها بنو الصايغ منهم عثمان مرزوقي الصايغ لم ينجب ورافع الصايغ خلف اولاد. وفيها بنو عبد الكريم عامرواولاده . وبنو العاقل أدم هادي له ولد أسمه عبده أدم وللاخير ولدين. استشهد أحد اولاده في مطعم شاجع من عام ٢٠١٥م .

وبنو جرندل بفتحتين فسكون النون أو قرندل كما يلفظها أبناء زبيد وما زالت تحتفظ هذه الاسرة بلقبها المشهورة به حتى الآن وأصلا انتقلوا من وادي عرما بمحافظة شبوة ويقال لهم هناك خشم جرندل وموقعها بالجنوب الشرقي من مدينة شبوة الاثرية أنظر (معجم البلدان والقبائل اليمنية المقحفي ص ٣٢٠) وسكن فيها المرحوم حسن جرندل ومن أولاده الاستاذ جمال ومحمد صغير وعبدالله وانور واسماعيل وفوزي وعلي وسليم يدرس في الهند . وفيها بنو الاستاذ المناضل عبد العزيز جرندل ومنهم شفيع وعمر وشهدي توفي شهيد إثر الاعتداء الغادر على مدرسة الفقيد عبدالله عطية بجوار السوق المركزي وفيها بنو سليمان محمد جرندل ومن أولاده خالد واخرين .

وبنو الصبي قدموا من وصاب ومنهم صالح صبي وولده محمد ومن اولاده حسين وعبدالله واحمد وكلهم يعملون في التجارة نسأل الله ان يبارك في تجارتهم والجميع له ذرية . وفيها بنو شعيب الاهدل يلقبون ببني قروش وهم ليسوا كذلك إنما أمهم من آل قروش

وبنو الخادم سعيد الجزار منهم عياش ومحمد وسعيد وأصولهم من قرية الموقر وبنو علي هوى له ولدين .

وبنو زلوم أصلهم من الشام من فلسطين .

وبنو العبار هم من بني المشهور منهم الحاج عبيد يحي عياش عبار والاوده ومنهم الاستاذ أدم ونبيل واحمد وأخرين وهم وبنو الحضرمي والمشهور كما ذكر المدهجن أصولهم يعود من حضرموت وبنو الجرهزي منهم عبدالله احمد عياش وحسن احمد عياش وعبده احمد علي وحسن يحي .

المبحث الثاني أخلاط العرب والمجاورين لبوابة سهام الساكنين من الجهة الشرقية والجنوبي الشرقي:-

سكن فيها الشيخ العلامه الاصولي ناظر الأوقاف " أحمد بن علي السادة الصهباني" المتوفى سنة ١٤٠١هـ أخذ عن علماء صهبان وجبلة، ثم رحل إلى زبيد سنة ١٣٤٦هـ فأخذ عن كبارعلمائها درس بالمدرسة العلمية بجامع الاشاعر والمعهد العلمي برع في الفقه وأصوله والحديث ومصطلحه، والعربية وآلاتها. ودرس كتاب الأزهار في الفقه الزيدي، واهتم باختيارات الإمام يحيى والإمام أحمد بن يحيى حميد الدين في الأحكام الشرعية، فبرع في الفقه الشافعي، والزيدي، والحنفي، وكان المصدر الوحيد في دراسة الأحكام الشرعية التي يصدرها القضاة وإخراج علل الحكم فينقضها، ولا يرد نقضه.وإذا كان الحكم مسدداً يقنع صاحبه بعدم الخوض فيها لا طائل فيه.كان له اهتمام كبير بأمور الأوقاف لدراسة شروطها من الواقفين وتولى الإشراف لإصلاح المساجد. توفي عام ١٤٠١هـ وله ذرية طيبة تسكن حاليا في مدينة زبيد بجوار رباط=



=السيد يحي بن عمر الاهدل وهم أهل فضل وعلم وادب مؤلفاته: ١-شرح الذريعة في علم الأصول.٢-شرح على اللب . ٣-رد على أسئلة وردت من ريمه عن البدع الوهابية. ٤-شرح على منظومة مغني اللبيب انظر( جامعة الاشاعرة المؤرخ الحضرمي ) .

وقد انجب الشيخ احمد ولدين الاول الاستاذ محمد بن احمد السادة والمذكورلم ينجب ذكورا واما الثاني فهو الاستاذ عبد الدايم فله ذرية طيبة منهم المهندس احمد السادة يعمل ففي الصندوق الاجتماعي للتنمية بالحديدة .

وممن سكن جنوب باب سهام بنو جابرمنهم المرحوم الشيخ الفقيه علي جابر مؤذن جامع الاشاعر وولده محمد علي وأولاده وهم (عبدالرحمن وأحمد عبداللطيف وعبد الحفيظ علي وعبدالله ). ومن ال جابر الشيخ العلامه المرحوم الأستاذ / حسن محمد علي جابر ، المولود بمدينة زبيد ١٣٥٨هـ ، تلقى العلم على يد علماء زبيد و الحجاز و مصر ، حاصل على ليسانس من كلية الشريعة و القانون جامعة الأزهر ١٩٦٨م ، حاصل على ماجستير تربية من جامعة عين شمس بالقاهرة ١٩٨٢م ، تولى العديد من المناصب الإدارية ، له العديد من الكتابات التربوية و الإسلامية في الصحف و المجلات التربوية و العلمية و العديد من المقالات و الدراسات ، وله الكثير من المساهمات و المشاركات منها : -

ملحق ثقافي في سفارة الجمهورية العربية اليمنية بالرياض ٨٥ -١٩٨٩م .

تولى مراجعة و تأليف الكتب المدرسية لمادة التربية الإسلامية ٦٩ -١٩٨٤م .

تولى منصب مدير عام الإعلام و النشر التربوي بوزارة التربية و التعليم ٩٠ -٢٠٠١م رأس اللجنة الأساسية لتأليف و مراجعة مناهج و كتب التربية الإسلامية ٩٦ -١٩٩٧م .

أحد أعضاء وفد الجمهورية العربية اليمنية إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد في الرياض ١٩٨٩م .

وكيلاً و محاضراً بالكلية العليا للقرآن الكريم في مادة السيرة النبوية من عام ١٩٩٤م حتى عام ٢٠٠١م.

شارك و ساهم في تأسيس الكثير من الجمعيات الخيرية و الجامعات و الكليات اليمنية .

عضو الهيئة التأسيسية لدار القرآن الكريم في زبيد عام ٢٠٠١م .

عضو مؤسس لمؤسسة يا كثير للآداب و الفنون في صنعاء . توفي رحمه الله صابرا محتسبا بمرضه والذي اصيب به وله ثلاثة من الاولاد عرفت منهم الاخ عبد الرحمن أحمد وصهيب

والشيخ عبدالله جابر فلم يعقب .

وكذا الشيخ الفاضل يحي بن محمد جابر عمل في وزارة التربيه والتعليم . شخصية لها إحترامها وتقديرها عند من عرفوه وبخاصة أهل زبيد وصنعاء. أنجب ذرية منهم من تزوج وسكن في زبيد ومنهم من يسكن في صنعاء . وهم الأخ محمد وأحمد ومصعب واسامة =



=وممن سكن جنوب باب سهام :- السيدعلي البطاح الاهدل ومن أولاده الشيخ العلامة الأديب الأريب / محمد بن علي بن اسماعيل بن عمر بن احمد البطاح المولود بمدينة زبيد سنة ١٣٥٩هـ ، له همة عالية وأفعالٌ محققة لا يفتر لسانه عن ذكر الله لاهجاً بكتاب الله وسنة رسول الله تقلد التدريس بالمعهد العلمي الديني بزبيد ثم مديراً لمعهد مرتضى الزبيدي ، له درسٌ بجامع النورالمسمى مسجد الدارة كما درس في منزله وفي مسجد العلويه الشرقي ، تولى الخطابة بالجامع الكبير الظافري ، تولى الإفتاء بمدينة زبيد حتى وفاته ١٤٢٩هـ ، من مؤلفاته نظم طبقات فقهاء التابعين في اليمن وغيرها من المؤلفات . انظر عطية الله المجيد للغزي ج٤ ص ٦٥٦ .ومن اولاده وهم اسماعيل وعبد الرزاق وابراهيم وخالد .

وفيها سكن الأستاذ والمربي الفاضل السيد عبد العزيز علي اسماعيل البطاح من مواليد ١٩٥٤م تعلم على أيدي العلماء من الرعيل الاول كما اكمل دراسته الجامعية ويحمل شهادة ليسانس آداب لغة عربيه اخذ دورات عديدة و شارك في ورش الاعمال التنموية واللقاءات المجتمعية ويتميز بحبه لعمله وحرصه على إتقان العمل وكان أخر عمل مارسه مديرا للمركز المهني حتى عام ٢٠١١م كما انجب ذرية تسكن في نفس الحي . أنظر ( كتاب عبد العزيز علي البطاح مسيرة ثلاث عقود ونصف حافلة بالعلم والعطاء . ص٣٥ . صادر عن المركز التدريب المهني – عام ٢٠١٢م ) .

ومن آل البطاح في ربع العلي الإعلامي القدير السيد عبد الرحمن علي البطاح وأولاده أتم دراسة الجامعية وسكن في صنعاء ومارس أعمال عديدة وتولى مناصب عدة في مجال الاعلام والحقيقة لمسة فيه الحس العلمي والاحساس الحضاري بتأريخ وتراث اليمن العلمي والتاريخي وله أفكار وبرامج علمية نافعة وهي في غاية من الإتقان والروعة تجسد حركة وتأريخ اليمن وزبيد على وجه الخصوص .

وممن سكن فيها بنو الكعبوب وبنو الشمه وأصلهم من وصاب وبنو احمد الدعبوش ومن أولاده يوسف واحمد وعبدالله وبنو يحي باجش وبنو البهيجي عقاب . وبنو الحاج أحمد سالم مرزوقي له ولد اسمه محمد وبنو الحاج أحمد علي مسيلي سياتي ذكر اصل بني المسيلي في حي الجامع ، وبنو الحاج إبراهيم شماسي وبنو الحاج جباحي قطاب وبنو الحاج سعيد دخن، وبنو العسكري علي زيد السحاري والاخيرلم ينجب . وبنو الحاج علي قحافه لم ينجب أيضا .وبنو الحاج محمد عزي خليل له ولدين الاول اسماعيل وعباس وعبده وبنو الحاج يحي فضه ، وبنو السيد يحي مسكينه الأهدل وبنو العتروس الخادم لم ينجب وبنو العزي أحمد صليفي وبنو العزي حمود فقيهي وهم عادل ومحمد.

وبنو الفقيه عماد عبده نجم أنجب ذرية طيبة يسكنون بجوار بيوت المهدلي أعرف منهم عبدالرزاق وعرفات ، وبنو الفقيه محمود محمد المقبولي مؤذن جامع الاشاعر لم ينجب ذكورا وكان والده من قبل مؤذن جامع الاشاعر توفي عام ١٤٠٠هـ وبنو أحمد الحلال ،وبنو أحمد الضوراني لم ينجب ذكور . وبنو آدم الصائغ=

=ويقال بانهم هنود ولم أتحقق من ذلك ومنهم الاستاذ محمد واحمد وبنو أحمد جعفر جاحي وبنو أحمد حسن عبار وبنو أحمد حسن قروش وبنو أحمد سلفي وبنو أحمد سليمان عليان وبنو أحمد سليمان كردي وبنو أحمد عثمان خزاعي خلف ولد اسمه ماهر كما أذكر. وبنو أحمد عزي جبيلي . وبنو أحمد علي السياغي أعرف منهم الاستاذعبد الوهاب يجيد فن الخط والشعر وواخيه محمد .

وبنو أحمد علي حجري وبنو أحمد علي دبالي لم ينجب وبنو أحمد علي راجح وبنو أحمد فضه العربجي وبنو أحمد محمد بيشي الخبازوبنو أحمد منصور بقش .وبنو أحمد مهدي أبو سعيده . وبنو ناصر سيلان العسكري أنجب ولدين محمد واحمد وبنو أحمد يحي راوح وبنو البرطي العسكري من برط .

ومن القبائل التي تلحق بناحية برط (آل سليمان) الشيخ المرحوم حمود بن الشيخ ناجي بن عبد العزيز الشايف أبرز مشائخ "ذو حسين" وبكيل بالكامل في وقتنا الحاضر وينتسبون الى قبائل "ذو حسين بن ذو غيلان" ويمتد سكن هذه القبائل إلى الجوف المتصل بقضاء برط ، ومن أبرز زعماء قبائل "ذو حسين" المشايخ آل الشايف، الذين يعدون مع النقباء من آل "أبو راس" من "ذو محمد"وقد تولى الشيخ حمود الشائف رحمه الله ادارة شئون قضاء زبيد الادارية فيما كان يعرف سابقا بإدارة قضاء زبيد وكان القضاء يشمل جميع المدن والقرى فيما عرف بالمنطقة الجنوبية من محافظة الحديدة ( زبيد – التحيتا – الجراحي – حيس – جبل راس – الخوخه ) وقد استمرت فترة عمله من عام ١٩٨٠م وحتى ٢٠٠٠م ومن أولاد الشيخ حمود بن ناجي الشايف رحمه الله الاستاذ عبد الجبار والاستاذ عبد السلام. وبنو البهلولي العسكري من بني بهلول له ولد اسمه محمد . وبنو الحاج محمد دمح العمار .

وبنو المرحوم الفتيني خليل ومن اولاده عبدالله وعلي والعزي وياسر وناصر وهائل فالاول عبدالله أنجب ثلاثة أولاد والثاني علي أنجب ولدا والعزي أنجب بنت وولدين وهو معلم بمدرسة المرتضى الزبيدي وياسر أنجب ولد وبنت وهو ايضا مدرس اللغة الانجليزيه بمديرية الجراحي .

وفيها بنو أحمد سهيل وبنو أحمد محمد مساوى الأهدل وبنو أحمد يحي كشموع وبنو إبراهيم خليل.وبنو إبراهيم محمد عزي الصائغ أنجب الاستاذ وليد وهاني .وبنو إسماعيل جاحي وبنو إسماعيل خليل وبنو حسن مليحي وهم ناصر وعبده وبنو سليمان بكري وبنو حسين شتيري له ولد محمد . وبنو داود الأصنج وبنو داود جعماني منهم عبدالله وبنو سعيد عمري. وبنو سلوم فرحان . وبنو سليمان علي الجزار.

وبنو سليمان هتاري وبنو الشيخ قاسم عقيل الهمداني كما أورد ذلك المؤرخ الحضرمي واضاف بأنهم يرجعون من منطقة بخرة قضاء العدين وصل زبيد ١٣٤٦هجرية لاخذ العلم عن علماء المدينة .

وبنو قاسم كمال وبنو محمد أحمد الاصنج . وبنو محمد حمود النجار. وبنو محمد حمود فصح . وبنو محمد سالم سندي وبنو محمد سالم مرزوقي . وبنو محمد سليمان بكري. وبنو محمد عبدالله جاحي . وبنو محمد عبدالله صبيبه وبنو محمد فتيني وصابي وبنو يحى جرهزي .وبنو يحي أحمد سليمان مكرم منهم الاستاذ احمد .=

=وممن سكن جنوب باب سهام :- السيدعلي البطاح الاهدل ومن أولاده الشيخ العلامة الأديب الأريب / محمد بن علي بن اسماعيل بن عمر بن احمد البطاح المولود بمدينة زبيد سنة ١٣٥٩هـ ، له همة عالية وأفعالٌ محققة لا يفتر لسانه عن ذكر الله لاهجاً بكتاب الله وسنة رسول الله تقلد التدريس بالمعهد العلمي الديني بزبيد ثم مديراً لمعهد مرتضى الزبيدي ، له درسٌ بجامع النورالمسمى مسجد الدارة كما درس في منزله وفي مسجد العلويه الشرقي ، تولى الخطابة بالجامع الكبير الظافري ، تولى الإفتاء بمدينة زبيد حتى وفاته ١٤٢٩هـ ، من مؤلفاته نظم طبقات فقهاء التابعين في اليمن وغيرها من المؤلفات . انظر عطية الله المجيد للغزي ج٤ ص ٦٥٦ .ومن اولاده وهم اسماعيل وعبد الرزاق وابراهيم وخالد .

وفيها سكن الأستاذ والمربي الفاضل السيد عبد العزيز علي اسماعيل البطاح من مواليد ١٩٥٤م تعلم على أيدي العلماء من الرعيل الاول كما اكمل دراسته الجامعية ويحمل شهادة ليسانس آداب لغة عربيه اخذ دورات عديدة و شارك في ورش الاعمال التنموية واللقاءات المجتمعية ويتميز بحبه لعمله وحرصه على إتقان العمل وكان أخر عمل مارسه مديرا للمركز المهني حتى عام ٢٠١١م كما انجب ذرية تسكن في نفس الحي . أنظر ( كتاب عبد العزيز علي البطاح مسيرة ثلاث عقود ونصف حافلة بالعلم والعطاء . ص٣٥ . صادر عن المركز التدريب المهني – عام ٢٠١٢م ) .

ومن آل البطاح في ربع العلي الإعلامي القدير السيد عبد الرحمن علي البطاح وأولاده أتم دراسة الجامعية وسكن في صنعاء ومارس أعمال عديدة وتولى مناصب عدة في مجال الاعلام والحقيقة لمسة فيه الحس العلمي والاحساس الحضاري بتأريخ وتراث اليمن العلمي والتاريخي وله أفكار وبرامج علمية نافعة وهي في غاية من الإتقان والروعة تجسد حركة وتأريخ اليمن وزبيد على وجه الخصوص .

وممن سكن فيها بنو الكعبوب وبنو الشمه وأصلهم من وصاب وبنو احمد الدعبوش ومن أولاده يوسف واحمد وعبدالله وبنو يحي باجش وبنو البهيجي عقاب . وبنو الحاج أحمد سالم مرزوقي له ولد اسمه محمد وبنو الحاج أحمد علي مسيلي سياتي ذكر اصل بني المسيلي في حي الجامع ، وبنو الحاج إبراهيم شماسي وبنو الحاج جباحي قطاب وبنو الحاج سعيد دخن، وبنو العسكري علي زيد السحاري والاخيرلم ينجب . وبنو الحاج علي قحافه لم ينجب أيضا .وبنو الحاج محمد عزي خليل له ولدين الاول اسماعيل وعباس وعبده وبنو الحاج يحي فضه ، وبنو السيد يحي مسكينه الأهدل وبنو العتروس الخادم لم ينجب وبنو العزي أحمد صليفي وبنو العزي حمود فقيهي وهم عادل ومحمد.

وبنو الفقيه عماد عبده نجم أنجب ذرية طيبة يسكنون بجوار بيوت المهدلي أعرف منهم عبدالرزاق وعرفات ، وبنو الفقيه محمود محمد المقبولي مؤذن جامع الاشاعر لم ينجب ذكورا وكان والده من قبل مؤذن جامع الاشاعر توفي عام ١٤٠٠هـ وبنو أحمد الحلال ،وبنو أحمد الضوراني لم ينجب ذكور . وبنو آدم الصائغ=

=ويقال بانهم هنود ولم أتحقق من ذلك ومنهم الاستاذ محمد واحمد وبنو أحمد جعفر جاحي وبنو أحمد حسن عبار وبنو أحمد حسن قروش وبنو أحمد سلفي وبنو أحمد سليمان عليان وبنو أحمد سليمان كردي وبنو أحمد عثمان خزاعي خلف ولد اسمه ماهر كما أذكر. وبنو أحمد عزي جبيلي . وبنو أحمد علي السياغي أعرف منهم الاستاذعبد الوهاب يجيد فن الخط والشعر وواخيه محمد .

وبنو أحمد علي حجري وبنو أحمد علي دبالي لم ينجب وبنو أحمد علي راجح وبنو أحمد فضه العربجي وبنو أحمد محمد بيشي الخبازوبنو أحمد منصور بقش .وبنو أحمد مهدي أبو سعيده . وبنو ناصر سيلان العسكري أنجب ولدين محمد واحمد وبنو أحمد يحي راوح وبنو البرطي العسكري من برط .

ومن القبائل التي تلحق بناحية برط (آل سليمان) الشيخ المرحوم حمود بن الشيخ ناجي بن عبد العزيز الشايف أبرز مشائخ "ذو حسين" وبكيل بالكامل في وقتنا الحاضر وينتسبون الى قبائل "ذو حسين بن ذو غيلان" ويمتد سكن هذه القبائل إلى الجوف المتصل بقضاء برط ، ومن أبرز زعماء قبائل "ذو حسين" المشايخ آل الشايف، الذين يعدون مع النقباء من آل "أبو راس" من "ذو محمد"وقد تولى الشيخ حمود الشائف رحمه الله ادارة شئون قضاء زبيد الادارية فيما كان يعرف سابقا بإدارة قضاء زبيد وكان القضاء يشمل جميع المدن والقرى فيما عرف بالمنطقة الجنوبية من محافظة الحديدة ( زبيد – التحيتا – الجراحي – حيس – جبل راس – الخوخه ) وقد استمرت فترة عمله من عام ١٩٨٠م وحتى ٢٠٠٠م ومن أولاد الشيخ حمود بن ناجي الشايف رحمه الله الاستاذ عبد الجبار والاستاذ عبد السلام. وبنو البهلولي العسكري من بني بهلول له ولد اسمه محمد . وبنو الحاج محمد دمح العمار .

وبنو المرحوم الفتيني خليل ومن اولاده عبدالله وعلي والعزي وياسر وناصر وهائل فالاول عبدالله أنجب ثلاثة أولاد والثاني علي أنجب ولدا والعزي أنجب بنت وولدين وهو معلم بمدرسة المرتضى الزبيدي وياسر أنجب ولد وبنت وهو ايضا مدرس اللغة الانجليزيه بمديرية الجراحي .

وفيها بنو أحمد سهيل وبنو أحمد محمد مساوى الأهدل وبنو أحمد يحي كشموع وبنو إبراهيم خليل.وبنو إبراهيم محمد عزي الصائغ أنجب الاستاذ وليد وهاني .وبنو إسماعيل جاحي وبنو إسماعيل خليل وبنو حسن مليحي وهم ناصر وعبده وبنو سليمان بكري وبنو حسين شتيري له ولد محمد . وبنو داود الأصنج وبنو داود جعماني منهم عبدالله وبنو سعيد عمري. وبنو سلوم فرحان . وبنو سليمان علي الجزار.

وبنو سليمان هتاري وبنو الشيخ قاسم عقيل الهمداني كما أورد ذلك المؤرخ الحضرمي واضاف بأنهم يرجعون من منطقة بخرة قضاء العدين وصل زبيد ١٣٤٦ هجرية لاخذ العلم عن علماء المدينة .

وبنو قاسم كمال وبنو محمد أحمد الاصنج . وبنو محمد حمود النجار. وبنو محمد حمود فصح . وبنو محمد سالم سندي وبنو محمد سالم مرزوقي . وبنو محمد سليمان بكري. وبنو محمد عبدالله جاحي . وبنو محمد عبدالله صبيبه وبنو محمد فتيني وصابي وبنو يحى جرهزي .وبنو يحي أحمد سليمان مكرم منهم الاستاذ احمد .=



= وبنو يحي مجملي .وبنو محمد عبدالله السنحاني. وبنو يحي الحيمي وبنو إبراهيم بدري شطه وبنو إبراهيم مشعشع. وبنو عوض سندي منهم أدم وحسن . وبنو إبراهيم موسى ياسين المرزوقي . وبنو يحي جرهزي وبنو حسن سلوم عسيلي . وبنو حسن شريج وبنو حسين سالم حسن فقيهي وبنو خالد عمر شعبين . . وبنو داود بكري .وبنو داود عبدالحميد . وبنو سالم أحمد كشموع .

وفيها سكن غالب العلي من أولاده عبدالله وحسين وعبده وبنو عبدالله محمد سالم مرزوقي وبنو عبده سعيد عقيش. وبنو عبده سليمان سعد معذب وبنو عمر حسن ناصر مجاهد وبنو عوض الجبيلي . وبنو عواض سالم سقاء.. وبنو عواض عياش شنين. وبنو عياش راجح ملاعق ..وبنو غازي محمد أحمد الوصابي . وبنو عبدالقادر خليل . وبنو محمد الحمادي .

وفيها سكن فارع سليمان الوصلبي والذي أنجب سليمان وأحمد وسالم وسليمان أنجب محمد وعبد الكريم وعارف وعلي والأول محمد حاصل على دبلوم معلمين وله حضور أدبي فهو عضو المنتدى الأدبي وعضو منتدى النوارس كما أن له مؤلفات أدبية منها :-

١- الامثال الشعبية
٢- الرقصات الشعبية
٣- المعمار في زبيد
٤- الموروثات الشعبية
٥- قصص ادبية

٢- المبحث الثالث الاسر الساكنة في المدينة بمدينة زبيد ذوي الاصول الحبشية :-

أولا ربع العلي :-

بعد نقاش مستفيض ومتواصل مع الباحثين والمؤرخين ومن قبل ذلك تتبعت مانشر في الدراسات العلمية اليمنية ومنها مالم ينشر وعلى سبيل المثال دراسة الدكتوراه بعنوان ( الحياة الاقتصادية والاجتماعية في تهامة ١٩١٨م- ١٩٦٢م ص١٩٥) للباحث الدكتور / على مصلح محمد هائل والذي ناقش فيها نقاش صريحا ومقنعا ابرزفيها كل الأرآء المتعددة حول فئة الاحباش والمتواجدون في مدينة زبيد فقد رجح في الأخير الرأي الصريح للمؤرخ عبد الرحمن الحضرمي في كتابه (تهامة في التاريخ) طبعة المعهد الفرنسي بعنوان ( ضحايا الصراع السياسي ) والذي خلص فيه القول (بأن فئة الاحباش والمتواجدون حاليا في المدينة بأنهم ليسوا عبيداً وإنما تم جلبهم في فترة حكم الدولة النجاحية الى اليمن وذلك بناء على أدلة صرح بها من قبل ذلك المحدث الديبع في كتابه الفضل المزيد ص ٦٧ قائلا بان الاحباش المتواجدون في المدينة هم بطن من جزول الحبشية ومنهم الامراء والوزراء والذين استقدمهم ال نجاح ) فهذا دليل كافي على أن بلدتهم معروفة ووصلوا بناء=

## ثانيا : ربع الجامع[1] :-

الربع الغربي القبلي المسمى بربع الجامع وفيه الباب الغربي النافذ إلى النخل وسمي بذلك لنفوذه إلى النخيل ومن سكانه آل السيد العلامة أبوبكر بن علي البطاح[2] .

---

=على طلب الحكام النجاحيين لدعم دولتهم باليمن ، وعليه فإنني أجزم بأن الساكنين في أحياء المدينة من الاحباش والموزعون في كل ربع منها هم من بقايا موطن الحبشة وليسوا عبيدا كما يظن البعض. ومن أهم الاسر الساكنة في المدينة ربع العلي :-

١- بنو حميده شقاري وهم سعيد وأخوته ابراهيم وجابر.
٢- بنو أحمد سليمان معذب .
٣- بنو أحمد عبدالله زيد سوله.
٤- بنو عبده سود مكرم له ولد محمد
٥- بنو أحمد عبده علي عبيد درين
٦- بنو أحمد عبيد الزبيدي خلف كليب وعلي
٧- بنو طبل راوح شعبان
٨- بنو إبراهيم علي خرفق .
٩- بنو إبراهيم فتيني سوله ١٠- بنو داود سعيد جلاجل

بنو ربيع راجح عمر. ١٢-نوربيع سالم أحمد عاشق ١٣- بنو ربيع عبدالله جابر العبد. ١٤- بنو ربيع عبدالله عبدل ١٥ -- بنو ربيع معافا جلاجل . ١٦- بنو زيد عبيد زيد درين. ١٧- بنو راجح جماعي دجاج ١٨ بنو عبدالله زيد سوله. ١٩- بنو شعبان علي الخادم.

١- عرف الموقع بربع الجامع لأقتراب المساكن والسكان من مسجد الجامع الكبير . وأما تاريخ بناءالجامع الكبير وتأسيسه معروف مشهور يمكن العودة لكتاب زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ للمؤرخ الحضرمي .

٢- ال البطاح بفتح الباء وتشديد الطاء فرع من آل الأهدل أهل زبيد المنحدرين من سلالة الامام علي بن أبي طالب أذكر من مشاهيرهم السيد أبكر بن علي البطاح الاهدل كانت له معرفة تامة باللغة والمنطق والاصول مع التفنن في فنون شتى وكانت وفاته بصنعاء ١٢٠٣هـ . إنتهى ( معجم البلدان والقبائل ابراهيم المقحفي ص١٧٨ ) و ينتهي نسب بني البطاح الى عمر الخبتي المشهور بالفضل والصلاح وكثرة العلم والتفنن في العلوم العقلية والنقلية لاسيما في علم الحديث وخاصة " صحيح البخاري " =

والسيد العلامة يوسف بن محمد البطاح[1] .

والموجود منهم الآن السيد العلامة محمد[2] بن الصديق بن إبراهيم بن أحمد البطاح أحد المدرسين في المدرسة العلمية بالأشاعر وابن عمه السيد العلامة قاضي عدن محمد بن داود بن محمد بن أحمد البطاح[3] المدرس بزبيد ونسبهم يرجع إلى الشيخ علي بن عمر الأهدل وهم حسينيون. ومن سكانه آل الشيخ العلامة إبراهيم[4] بن محمد بن عبدالخالق[5] بن علي بن الزين بن محمد بن باقي المزجاجي .

---

=يروى عنهم بسند خاص بهم ينتهي إلى إبن حجر العسقلاني ونسب ال البطاح هو ( أبو بكر بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد البطاح ابن المساوى بن أحمد الشهاب بن عمر الخبيتي بن علي بن عمر بن أبي بكر بن الشيخ الكبير الولي الشهير تاج العارفين علي بن عمر الأهدل ) والعلامة أبو بكر توفي سنة ١٠٩٩هـ، وقيل سنة ١١٠٣هـ. ( جامعة الاشاعرة للمؤرخ الحضرمي ص٤١١ ) .

١- العلامة يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل المتوفى سنة ١٢٦٤هـ السيد يوسف له مؤلف اسمه إفهام الأفهام شرح بلوغ المرام في جزئين كما أنه كان باحثاً في التاريخ والحساب والفرائض فهو فقيه ومدرس من فقهاء الشافعية المعتمدين هاجر من مدينة زبيد إلى الحرمين الشريفين أقام بمكة والمدينة وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف مات بمكة وذلك سنة ١٢٤٦هـ ،وقد استشهد متأثرًا بمرض الطاعون الذي إجتاح مكة المكرمة في تلك السنة . أنظر ( جامعة الاشاعرة للمؤرخ ص٥٠٠) .

٢- العلامة محمد بن الصديق بن إبراهيم البطاح المتوفى سنة ١٣٧٥هـ . (جامعة الاشاعرة للمؤرخ الحضرمي ص ٦٦٠) .

٣- العلامة محمد داود بن محمد بن يحيى البطاح الأهدل المتوفى سنة ١٤٠٢هـ له ذرية تسكن في عدن (جامعة الاشاعرة الحضرمي . ص٦٦٣) .

٤- العلامة إبراهيم بن محمد بن عبد الخالق بن علي المزجاجي ولد بزبيد سنة ١٢٠٢هـ له ذرية مازالت تسكن في التحيتاء.

٥- العلامة عبد الخالق بن علي بن الزين بن محمد باقي بن الزين بن الصديق بن محمد بن محمد السني الشهير المزجاجي المتوفى سنة ١٢٠٢هـ أخذ عن والده العلامة علي بن الزين المزجاجي ، والعلامة محمد علاء الدين المزجاجي ، والعلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، والعلامة أبو بكر بن إسماعيل المزجاجي، والعلامة محمد بن إسماعيل الأمير، والعلامة أحمد محمد قاطن، والعلامة عبد القادر خليل كدك، والعلامة أحمد محمد مقبول الأهدل. أخذ عنهم الفقه والأصول والحديث وجميع الأمهات والعربية وآلاتها البيان،=

وآل الشيخ العلامة محمد بن محمد جمال المزجاجي[1].

وآل الشيخ العلامة محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الصديق بن الزين المزجاجي كاتب المحكمة الشرعية[2] وابن عمه الشيخ العلامة عبدالخالق بن علي بن عبدالله بن الصديق المزجاجي كاتب المحكمة أيضاً[3] ونسب آل المزجاجي إلى الأشاعرة .

ومن سكانه آل التبريزي والموجود منهم الآن رئيس بلدية زبيد محمد بن الأمين بن الحسن التبريزي وإخوانه[4]...

---

=والبديع، والبلاغة، والفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، والأسانيد الصحيحة ومسلسلاتها ورواتها كان عالماً فاضلاً زاهداً. قصده الطلاب من كل الأنحاء. مؤلفاته :- نزهة رياض الإجازة المستطاب بذكر مناقب المشائخ أهل الرواية والإصابة. (المؤرخ الحضرمي في كتابه جامعة الاشاعرة ص ٩٤٤).

١- العلامة محمد بن محمد جمال المزجاجي المتوفى سنة ١٢٦١هـ عالم وأديب له شعر رائق والشيخ المذكور أنجب أربعة أولاد ذكور منهم الشيخ محمد أبو الفضل والشيخ أحمد أبو الفتح والشيخ عبد الشكور والشيخ الطاهروالاخير عاش ومات قبل قيام الثورة بسنين ولم يعقب . واما محمد ابو الفضل له يوسف وعلي . وأما احمد أبو الفتح أنجب من الاولاد يحي وعلي وحسين ، وأما يحي فأنجب احمد ومحمد ويسري . وأما حسين فقد أنجب طه واحمد وأما علي فأنجب مفيد ومروان . أنظر( المؤرخ الحضرمي في كتابه جامعة الاشاعرة ص ٩٤٤).

٢- العلامة محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الصديق بن الزين المزجاجي حكم في قضاء الزهرة وأنجب القاضي طاهر والقاضي علي .

٣- الشيخ العلامة عبدالخالق بن علي بن عبدالله بن الصديق المزجاجي ويعرف بالقاضي عبده علي وقد أنجب ولد أسمه محمد يعرف بمحمد عبده المزجاجي والاخير أنجب المهندس أمجد وعبدالله وماجد وعلي . حسب ما عرفت .

٤- أصلهم من تبريز منهم المرحوم محمد بن الأمين بن الحسن التبريزي ترك سمعة حسنه عندما كان رئيس لبلدية زبيد فكل من عرفته وجالسته من كبار السن يثنون عليه ومن أهم أعماله مراقبة الميزان الغذائي عند الباعه وتنظيم الاعراس وتحديد مواعيدها وحث السكان على مساعدة العريس وحسن المعاهدة لنظافة المدينة والسوق القديم وغيرها من الاعمال الجليلة رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته ، المرحوم إبراهيم بن الامين بن الحسن تبريزي ومنهم العزي احمد تبريزي والاولاده ومازالت مساكنهم في ربع الجامع الكبير وبيوتهم عامرة وتعتبرمن المنازال الاكثر روعة وجمالا وهندستها بديعة ومحكمة .

وفيه آل الشيخ العلامة عبدالله بن عمر الخليل[1] .

والموجود منهم الآن الشيخ العلامة محمد بن إسماعيل بن سليمان بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن عمر خليل[2] .

---

١- العلامة الفقيه الأديب عبد الله بن عمر الأمين الخليل المتوفى سنة ١١٩٣هـ أخذ عن العلامة يحيى بن عمر الأهدل، والعلامة أحمد محمد شريف الأهدل، والعلامة محمد بن علاء الدين المزجاجي، والعلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي. برع في العلوم النقلية لا سيما الأدبية والعلوم العقلية كالحساب والخطائين والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والهيئة والحكمة وغيرها من العلوم . ونسب آل الخليل كما وردت في الوثيقة الخطية . نص الوثيقة ( ونسب الخليل الى مضر بن نزارالقبيلة المشهورة قال الحافظ الديبع ثم أردفت الوثيقة بقولها (هو عبيد بن العزي بن عبد الرحمن بن الأمين بن عمر بن الأمين بن عمر عبدالعزيز الخليل . وعلي بن محمد سليمان بن إسماعيل بن عبدالله بن عمرالأمين عمر عبدالعزيز الخليل وعبد الرحمن بن عبده بن عبيد بن عبد الرحمن بن عمر بن الأمين بن عمر الأمين بن عمر عبد العزيز الخليل .انتهى النقل حرفيا ) .

٢- الشيخ العلامة الألمعي الجهبذ الأديب من أعطي كل حظ ونصيب الفاضل الجليل محمد بن إسماعيل بن سليمان بن محمد الخليل المولود بمدينة زبيد في سنة ١٣٢٥هـ. تربى بين حضن والده وقرأ القرآن الكريم حتى أتمه ثم شرع في التخرج على علماء زبيد ومنهم والده شيخ تربيته وتعليمه وانتسابه وتخريجه وكان به حفياً ومهذباً ومربياً وأخذ عن السيد العلامة سليمان بن محمد بن عبدالله الأهدل وصنوه السيد العلامة أحمد بن محمد وأخذ عن الشيخ العلامة أحمد بن يحي قشاعه وأخذ عن السيد العلامة محمد بن الصديق البطاح وغيرهم من سائر الأساتذة النبغاء وبرع في علم الأدب والنثر والترسلات إن نظم أتى بالعجب العجاب وإن نثر دخل في مضمار أولي الألباب وإن تكلم في النحو فلسانه صالحة بدون تحريف له قريحة سامية وأخلاق فاضلة لا يفتر لسانه عن ذكر الله وإن ذاكر أتى بالملح واللطائف وبديع الظرائف له خط بديع فارسي ورقعة وكتب ببنان يده أكثر من عشرين عاماً ومن أصدقائه الشيخ العلامة عبدالله بن زيد المعزبي وقد تبادل معه في الترسلات والقصائد وقد أخذت على يديه في المدرسة الابتدائية وعلى صنوه الفاضل الشيخ سليمان إسماعيل الخليل في جميع العلوم الابتدائية بجميع مراحلها وتخرج على يديه الجم الغفير من أبناء زبيد منهم الأستاذ حسن حسين الشميري والسيد عبدالعزيز بن قاسم المساوى والسيد عبدالله بن عبدالقادر الإنباري والسيد عبدالله بن يحي الإنباري والسيد محمد بن علي الإنباري فهو معدود من أساتذتي العباقرة وقد زوجني بنته كان الله له وولد لي منها أولاداً بارك الله في أولاده وهو معدود من المربين لصغار العلم قبل كباره له نفس أبية لا ترضى الضيم. (عطية الله المجيد المؤرخ الغزي ).

وفيه خطيب الجامع الشيخ العلامة أحمد بن محمد عبدالباقي خليل[1] ونسبهم يرجع إلى مضر بن نزار.

وفيه آل المرزوقي[2] من ذرية الشيخ مرزوق بن حسن[3] ويرجع نسبهم إلى عك.

---

١- هو الشيخ العلامة تاج العلماء العاملين وشيخ المحققين والمدققين الجهبذ اللوذعي المتفنن البارز بعلومه على مر الزمن أحمد بن محمد بن عبدالباقي بن محسن بن علي بن عبدالعزيز الخليل المولود في سنة ١٣٢٠هـ.

تربى بين حضن والده وكان به حفياً وأخذ عليه العلوم النقلية والعقلية وغذاه بلباناته وله مشايخ من علماء زبيد منهم مقدم الذكر السيد العلامة محمد بن الصديق البطاح أخذ عليه في علم الأصول والسيد العلامةمفتي زبيد أحمد بن محمد الأهدل والشيخ العلامة المحقق العامل حمود بن سليمان بن عمر الهنديأخذ عليه في علم التوحيد والفنون الثلاثة والشيخ العلامة حسين بن محمد الوصابي قرأ عليه الجزرية وشرحها والشاطبية وحفظها عن ظهر قلب عليه وأخذ عليه في علم الحساب والجبر والمقابلة والخطأين وعلم الزيرجة وغيرها وأخذ عن الشيخ العلامة أحمد بن محمد سواد علم الفروع كالإرشاد وشرحه فتح الجواد وأخذ عن الشيخ العلامة أحمد بن يحي بن الأمين قشاعة في علم النحو وأخذ عن الشيخ العلامة محمد بن يوسف الجدي علم الأصول والكلام وأخذ عن الشيخ العلامة محمد بن عباس السالمي والشيخ العلامة محمد بن أحمد السالمي في جميع الفنون. (عطية الله المجيد المؤرخ الغزي) .
وفي سنة ١٣٤٥هـ تقلد الخطابة بجامع زبيد الكبير بدون أن يسألها أو يستشرف لها وهذه عادة الله في خلقه من عباده الصالحين، هذا وتولية الخطابة والإمامة هي وظيفة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم فإنها مزية كبرى فيالها من مزية ومرتبة عالية ولم يزل قائماً بها حتى حال تحرير هذا ولخطابه وقع في القلوب وتأثير في النفوس زاده الله مما أولاه ورفع مقامه ومحياه. عطية الله المجيد للمؤرخ الغزي مخطوط
ومن اولاده الشيخ أدم عمل مدرسا تربويا وله أولاد أحسن تربيتهم فجزاه الله كل خير .
من بني الخليل بنو النهاري منهم المرحوم إبراهيم نهاري والذي عرف بصناعة البلوزيه في رمضان وهو بيت معروف ومشهورفي زبيد.وبنو مداد(خليل) اشتهروا بمداد لصناعتهم المداد.ومثلهم بنو طبل خليل.

٢- ال المرزوقي في زبيد أسر متعددة وقدإنتقلت مجموعة منهم الى المُدُن والريف والى خارج اليمن فمنهم العلماء والصلحاء والادباء .

٣ - أبو محمد مرزوق بن حسن بن علي الصريفي المتوفى سنة ٦١٩ هـ إنتقل جده من وادي دؤال وسكن زبيد صحب إبراهيم الفشلي وأنتفع به وكان أمياً جالس العلماء واتصف بالزهد والصلاح وفي السنة=

وفيه آل القاضي العلامة إسماعيل بن أحمد الربعي [1]

وفيه القاضي حسين بن عقيل الحازمي[2]

---

=السادسة والخمسين والسبعمئة أشتهرت منهم الحاجة الصالحة مريم بنت الشيخ محمد بن حسن إبن مرزوق كانت صالحة كثيرة العبادة توفيت في زبيد كانت كثيرة العبادة والمجاهدة والمتابعة للحج وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في غاية الزهد وكان يقال لها شعوانه الوقت يزورها السلطان وكان الشيخ محمد بن عمر النهاري اذا زاره من أهل زبيد يقول أتعبتم أنفسكم الى هذا وعندكم الحاجة مريم بنت الشيخ مرزوق وقد عمرت كثيرا حتى قاربت المئة. وال المرزوقي مازالوا يسكنون في المدينة فمنهم الفقهاء والعلماء راجع (العقيق اليماني ص ١٥ ) . ومن ال المرزوقي المنسوبين الى مرزوق بن حسن المرحوم محمد أحمد المرزوقي واولاده وبنو سليمان عبدالله زبيق المرزوقي وأخيه حسن والكثير منهم ويشتهرون ايضا بالمرازقة وهم ذرية محمد مرزوق بن حسن المرزوقي .

١- العلامة إسماعيل بن احمد بن إبراهيم بن عمر بن عبد القادر الربعي الأشعري ترجم له السيدعبدالرحمن بن سليمان الأهدل في النفس اليماني ص ٦٧ ( فقال شيخنا العلامة صدر الرؤساء الأعيان كبير القدر عظيم الشأن) وأضاف الوالد المؤرخ الحضرمي في مؤلفه جامعة الاشاعرة ص ٤٥٢ بقوله (أخذ عن العلامة أحمد بن محمد مقبول الأهدل وعن مفتي الشافعية سعيد بن عبد الله الكبودي والعلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي والعلامة محمد بن علاء الدين المزجاجي وعن العلامة أحمد الأشبولي أيام وفادته إلى زبيد وأجازه، وأخذ عن الشيخ عبد الله عمر الخليل بعد أن أملى عليه عن ظهر قلب من أوائل كل كتاب من الكتب المشهورة العقلية والنقلية ) . وما زالت ذريته تسكن حتى الان في حي الجامع ولهم منزله يذكرون الله ويقراوْن القران ومن ذرية ال الربعي الآن بيوت منتشرة في اليمن والمملكة .

٢- العلاّمة حسين بن عقيل بن حسين بن عز الدين الكبير بن محمد بن مقدام بن مقدام بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم الأصغر بن علي بن عيسى بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .نشأ بهجرة ضمد وقرأ على القاضي أحمد بن عبدالله الضمدي وغيره من علماء بلده وأرتحل إلى مدينة زبيد وأخذ عن الشيخ عبدالخالق بن علي المزجاجي وطبقته من علماء زبيد وأستفاد في الفقه وجميع المعارف وأفاد ونُصّبَ للفتيا بزبيد ثم نُصب للقضاء فيها وكانت له هالة فضل ومكانة لاشتغاله التام بالعلم وكان يحضر حلقة تدريسه أكابر علماء زبيد كالسيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل والسيد عبدالرحمن الشرفي والسيد طاهر الانباري والشيخ محمد بن الزين المزجاجي وغيرهم . ولما كان وصول الباشا خليل في=

=سنة ١٢٣٤ هـ أغرى بصاحب الترجمة بعض حساده الى الباشا فاستدعاه من مدينة زبيد إلى مدينة أبي عريش ولم يواجهه بما يكدر خاطره بل أصحبه بمحررات إلى والي الأتراك على زبيد وبعد استقراره بزبيد صب عليه ذلك الوالي أنواع العذاب الشديد ولم يقبل في شأنه شفاعة علماء زبيد بل تابع الاضرار به والنكال حتى اختار له الله ما عنده وكانت وفاته تقريباً في ذي الحجة سنة ١٢٣٤هـ . ( حوليات النعمي التهامية ص٦٧) .
كما ترجم له عاكش فقال : كان سيدا جليلا عالما نبيلا نشأ ببلده هجرة ضمد وقرأ على علماء بلده ولازم سيدي الوالد يرحمه الله تعالى مدة ونال من أكثر المعارف العلمية لاسيما علم الفقه فقد فاق في تحقيقه الأقران إلى أن قال: وارتحل إلى زبيد وأخذ العلم على العلامة المزجاجي ومن في طبقته وأفاد واستفاد وكان إليه منصب الفتيا في زبيد في أيام أستيلاء إمام صنعاء على زبيد وبعد إستيلاء الشريف حمود بن محمد الخيراتي على تلك الجهات ولاّه منصب الفتيا وكان مشرفا على عمال زبيد وكانت له المنزلة العظمى ونفوذ الكلمة عند الشريف حمود حيث لا يراجع فيما يقول دار ذلك بواسطة قريبه العلامة حسن بن خالد الحازمي وكان له الاشتغال التام بالعلم إلى أن قال: ولم يزل على هذه الحال الرشيدة حتى وصل خليل باشا من مصر عام ١٢٣٤هـ وذكر عاكش ما ذكره زبارة بالنسبة لما حصل على المترجم له من أذى من قبل والي الأتراك في زبيد حتى توفي يرحمه الله) . (نيل الوطر ج١ (ص٣٨٢) ، عقود الدرر لعاكش الضمدي (ص٧٤) .
المبحث الأول أخلاط العرب الساكنين بربع الجامع والمجاورين لبوابة سهام من الجنوبيه الغربيه :-
فيها بنو أحمد محمد عاصم وهم من الاتراك ومنهم محمد أحمد وعبدالكريم احمد وحسن أحمد عاصم وعبدالرزاق أحمد ورمزي أحمد محمد عاصم والاخير له من الاولاد أصيل ومحمد وحكيم وأحمد . وبنو عبدالله محمد عاصم رحمه الله كان موظفا في الاشغال العامه من أولاده عبده ، وبنو سليمان محمدعاصم . ومنهم عبدالله ووديع وبنو عبدالعزيز محمد عاصم منهم أسماعيل ، وبنو سعيد كميده وهم خالد ومنصور . وبنو يحي الأعجم وهم محمد وعبدالله واحمد وبنو جنايز او جناجس فقيهي .وفيها بنو السيد الاهدل عاقل الحي المشهورالسيد احمد محمد هبه وأولاده وبنو الاسطى طاهر المروزقي وبنو صالح خليل وبنو عبده عيد دخن من أولاده محمد وعمر وبنو الدخن أصلهم من التحيتا وقد أوردالمدهجن نسبهم وأنتسابهم . ومحمد عبده عيد دخن عمل في بنك التسليف حتى تقاعد وأخيه عمرعبده دخن يعمل حاليا في صندوق النظافه ولنا بهم قرابه من أمهم عائشه احمد محمد الحضرمي وهي إبنت عم الوالد رحمه الله .
كما يوجد فرع اخر لآل الدخن هو بيت حسن عبده دخن وعلي كليب دخن ومحمد كليب دخن يسكنون بجوار مسجد الخطوة .
وبنو الشيخ يحي إسماعيل الاهدل الملقب بحر كان مدرسا بالمعهد الديني الصغير حينما كان والدي المؤرخ الحضرمي رحمه الله مديرا للمعهد ، أنجب السيد يحي ولدين وهما الدكتور خالد يحي الاهدل يعمل مدرسا=



=بالاستاذ المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي وقد تقلد مناصب عديدة له إنتاجات أدبية منها ديون الليل المسجون وديوان احبكم ومسرحيات وروايات مازالت خطية وقد الاستاذ عبدالله من الذكور فاتك وانتقل بعدها هو ووالدته وجميع أسرته الى صنعاء منذ اكثر من عشرين عاما. ولفاتك نشاط وهمة عاليه في مجال الإعلام وغيرها من المجالات الاجتماعية الخيرية .

ويعود نسب بني الرديني الى الشريف احمد الرديني بن محمد بن حسين بن مدافع بن علي بن محمد بن علي بن ادريس بن جعفر بن نعمة الاكبرأورذلك (الجواهر اللطاف ص١١٣ محمد حيدر القبي النعمي ) .ومن ال الرديني اخية المرحوم سليمان الرديني واولاده .

وفيها بنو المعمري التجارمنهم المعلم الشهير احمد داوود المعمري أنجب ولد أستشهد شابا برصاصة طائشه من قبل أحد العساكر الذي رافق مدير الاشغال بعد القرار المجحف والذي قررته اللجنة العليا للحفاظ على مدينة زبيد والمتضمن إزالة المباني المخالفة بالمدينة وكان هدف المدير المذكور تنفيذ قرار الازالة للمخالفات المبنية في الشوارع العامه وبموجب قرار الاجتماع المنعقد في مبنى محافظة الحديدة والذي حضره ممثلين عن السلطة المحلية صدر حينها قرار الإزالة وهذا القرار موثق في محاضر الاجتماعات بتاريخه .

وقدرافق هذا التعسف إجراءات وأخطاء إدارية تسببت في كارثه حقيقية اخفقت من حينها عملية الحفاظ بل إستفاد من هذه الكارثة مجموعة أشخاص متنفذين قاموا بالسطو على خندق وساحات وآراضي المدينة القديمة كما أقاموا مظاهرات ضد هيئة المدن التاريخية فأستغل الناهبون الوضع ف بنو ا على الاراضي والساحات الداخلية بالمدينة الخاصة بالاوقاف ويساعدهم على ذلك أحد أعضاء السلطة المحلية .

مما ساعد على زيادة الضعف الحاصل في مكاتب الدولة ومن ثم نشر الفوضى وزيادة التوسع والبسط على أراضي الوقف والساحات العامة . وفيها بنو مسعد مقبول المشقر أو المقلل

وممن سكن ربع الجامع بنو الاسطى يحي المعمري وأولاده وبنو الاسطى أمين المعمري وبنو علي قايد دهشوش وأخيه هادي وأولاده وبنو جلال منهم الشيخ الحافظ الياس درسي جلال وأولاده وأصلهم من التحيتا .

وفيها بنو المعروف وأصلهم من التحيتا يرجعون الى الحاج سالم عبدالله معروف ومن ذريته علي سالم معروف وأخيه المرحوم عبدالله وجميع أولادهم المتواجدون بزبيد منهم الاستاذ أديب وعبد السلام وفهد وعادل ويسكنون الان في حارة المجنبذ بالقرب من منزلي وجميعنا نسكن جنوب قلعة الدار الناصري .

وفيها بنو سعيد حمزي وولده . وبنو الاسطى سعد طاهر المرزوقي ،وبنو حُمادي منهم حُمادي سالم يحي أصلهم من الركب ومن بني حُمادي منهم محمود وأخوانه ، وبنو المشيم عكيين من علك وهم من علماء هذه المدينة منهم العلامة إسماعيل المشيم توفي ولم يخلف أحد في العلم وقد بيعت كتبه على ال البطاح بابخس ثمن انظر=



=( المؤرخ الغزي تاريخ اليمن ص١١٠ ) . وفيها بنو محمد سليمان خليل وبنو حسن يحي حزيزي له ولد اسمه يحي . كما سكن فيها المناضل المرحوم علي سعد الحطامي الحكمي لم يعقب. وبنو يحي علي مخلوله وبنو القاعدة أصلهم من القاعدة سكنوا زبيد وطلبوا العلم منهم الفقيه عبيد عماد قاعدة وولده احمدعبيد ولازالت بيوتهم في هذا الحي .

ومنهم سليمان أحمد ابراهيم قاعدة . وبنو الوقار يوجد بيتان ( بيت ينتسب الى بني المزجاجي والبيت الاخر من ريمه وكلهم يشتهرون بالوقار ) .

وفيها بنو الحاج علي محمد سعد النجم أول من أنشاء الاذاعة في داخل المدينة. منهم إسماعيل نجم أنجب إسماعيل وعلي ومحمد وأحمد كما أسس الحاج علي محمد سعد نجم إذاعة في زبيد وذلك في سنة ١٩٧٥م . كما وجدت إذاعة إبراهيم محمد عبده جعماني بدأها عام ١٩٧٦ م على مستوى ربع الجزء فقط وأستمرت حتى الثمانينات وتوسعت في تغطية بثها حتى وصل البث إلى حيس والمناطق الريفية المجاورة ثم أُقفلت من قبل الحكومة آن ذاك بحجة عدم وجود تصريح رسمي .

وكانت وجدت إذاعة المهندس / احمد عاصم حكيم في ربع الجامع انظركتاب(صورة وتاريخ إصدار مركز المخطوطات –زبيد . توثيق أحمدالغزي وعرفات الحضرمي ) .

وبنو الحكمي منهم عبيد حكمي القادم من التحيتا كان له مسباك لصناعة الحلوى المشهورة بالمشبك والبندري والخام وغيرها من الحلويات المتنوعة ومن أولاده محمد عبيد يعمل دكتورا في مشفى زبيد العام وله أولاد مهنم أكرم عصام وأوسان ورشيد وأما الاستاذ أحمد عبيد عمل مديرا لمدرسة الشيخ محمد أحمد ناصر بالقرية وله ولد أسمه أنعم . فهولاء ليسوا من وصاب من بني حطامي فأصلهم يرجع الى حكم بن سعد العشيرة القبيله المشهور .

وبنو الاكرع راجح ، وبنو مرقه ويعود نسبة الى بني الماس ومسكنهم الأصلي يرجع الى قرية الفاضله شرق زبيد (بحث الاستاذ داوود بازي ).

بنو الزنعير منهم بيت المرحوم احمد يحي مقشر ولازالت هذه الأسرة موجودة حال كتابة ذلك . وفيها بنو يحي مداد خليل وبنو الفقيه القعمري وبنو عبد الواحد سيف وبنو المحوت .

وبنو الجعري منهم حسن يحي محمد وأصلهم من وصاب منطقة أسمها جعر وأعرف منهم الاخ مجدي شخص مكافح يدرس ويشتغل وهي أسرة كريمة ومنهن الدكتوره فاطمة جعري تعمل في مستشفى زبيد الريفي وقد ادارة المشفى الان السلطة المحلية لم تتعاون معها بالشكل المطلوب . وبجوارهم يسكنون ال قصقوص الوصابين ومنهم الحاج أحمد قصوص وأخيه لهم شغلهم وتجارتهم اليومية والحاج أحمد رجل طيب القلب نقي صافي السريره كان يعمل في محله بالسوق القديم وانتقل الان الى السوق المركزي وهوعلى هذه=



=الحاله حتى الآن أهتم بتربية أولاده تربية جيدة . وله ذرية ذكورا واناثا ومن الذكور محمد ومروان وعبدالله ومنصور ومن أهم أولاده محمدأحمد اكمل دراسة البكلوريس في ماليزيا ويعمل الآن في استراليا . وبيننا وبين الحاج أحمد قصوص مصاهره من أخواني الحصيب وعبدالله ولاخواني ذرية انظر مشجرة الحضارم .
وبنو الحزيزي منهم يحي عياش ومحسن عياش وسلمان علي محمد واحمد سليمان كره حزيزي الساكنين بربع المجنبذ. وبنو الحرازي منهم الحاج حسين ابراهيم علي ومحمد حسن وأورد الباحث داوود بازي في كتابه المذكور سابقا بأن آل الحرازي من ذرية الشيخ أبو حفص عمر بن علي بن مظفر الحرازي المتوفى ٨٠٣هـ وقبره في زبيد وله ذرية في زبيد ونسبهم في حمير. ومن ذريته في زبيد القائمين بالتنبيه في مدرسة الشيخ اسماعيل الجبرتي سنة ٨٠٦هـ صاحب الطريقة الصوفيه ومنهم علي بن عبد الفتاح الحرازي وكان الاخير يقوم بوظيفة التنبيه في شهر رجب ورمضان ، وبنو سيلان منهم حسن ابراهيم وذريته وبنو نوره منهم يوسف أحمد جابر وأحمد حسين وبنو حجره منهم محمد أحمد هبه وبنو ملاعق منهم عياش على عبدالله . وبنو حسين محمد سعيد حمود منصور قصقوص واحمد حمود منصورقصوص وأولاده وهم من وصاب قدموا زبيد للتجارة. وفيها بنو محمد موسى النجار الهندي ومن أولاده حمود وعبدالله وبنو حمود محمد فتاح وبنو حميد قاسم خلوف وبنو إبراهيم عياش خليل الملقب طبل ، وبنو خالد فتيني خليل وبنو عمر الحداد المشهور بعمر رمضان سماط ويعود أصلهم الى حضرموت من أولاده عمر وأديب ويحي رعاهم الله .
المبحث الثاني :- أخلاط العرب والمجاورين للجامع الكبير (ربع الجامع) :-
من أشهرمن سكن ربع الجامع الكبير ال المرزوقي ويشتهرون بالمرازقة وهولاء يعود نسبهم الى محمد عبد الفتاح محمد أبوبكر المرزوقي ومن ال المرزوقي السابق ذكره العلامة داود بن محمد بن عبد الله بن الأمين بن عمر بن عبد الفتاح المرزوقي المتوفى سنة ١٣٥٦هـ وله ذرية تسكن بالقرب من الجامع الكبير . وسكن ايضا المرحوم المحامي أدم فتيني المرزوقي وأولاده ومن أشهر أولاده الاستاذ محمد أدم فتيني المرزوقي خريج دار العلوم الشرعية جامعة صنعاء حاصل على دبلوم إعلام تربوي عمل مدرسا ثم ميرا لمدرسة الثغر بالمدمن ثم مديرا لمدرسة المحط ثم مختصا لوحدات محو الامية بقضاء زبيد .يعمل حاليا مديرا لشؤون طلاب التعليم المستمر . له اسهامات مجتمعية وعضو اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين والعرب أ كما له كتابات ادبية في الصحف والمجلات المحلية والعربية ومن أهم انتاجاته الادبية :- نظرات في الصحافة اليمنية بين الماضي والحاضر أ القاسمي وكتاباته عن اليمن الفساد اسبابه وعلاجه أالعناصر المعمارية للمدارس اليمنية القديمة . حاصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من اتحاد المثقفين والادباء العرب بالاردن وحصل عليها من وزارة الاعلام الفلسطينية والمذكور شعله من النشاط والابداع. وهنا أود أن نبين بانه لاعلاقة لهذه الاسرة بالشيخ محمد مرزوق بن حسن الواقع مسجده شمال مقبرة اسماعيل الجبرتي رحمه الله .وممن سكن بربع الجامع بنو=

=رمضان محلي وبنو رضوان كراكره ،فيها سكن بنو المرحوم سعيد البرمومي وأخوانه وأولاده وسكن ايضا أحمد فتيني احمد علي العطار وممن سكن في الجهة الشرقية من الجامع الكبير المرحوم منصورعلي قايد الوجيه الحطامي ومن أولاده جمال ومحمد ومطهر ومؤيد .

وفيها سكن الحاج احمد محمد جمير المشهور بالمجبن ومن اولاده أدم مجبن .

وممن سكن ربع الجامع المرحوم سعيد إبراهيم دباسي القادم من دباس شعب النعيم وكان كثير الاغتراب في المملكة أنجب ولدين هما محمد ويحي فاما محمد فانجب ثلاثة من الاولاد وهم علي وعبد الباري وسعيد فاما علي فانجب بنت فقط وكان رحمه الله ضابطا في قسم الشرطة واما عبد الباري فقد أنجب ولدين وثلاث بنات ومن أولاده أحمد وعلي والشيخ عبد الباري خريج كلية التربية بتعز ويحمل مؤهل بكلوريس تربية اسلامية كماأنه درس على أيدي علماء زبيد وكان متقدما عنا والان يقيم بعض.الدروس لطلاب العلم في مسجد الخطوة المجاور لباب سها حيث يقع منزله بالقرب منه واما الثالث الاخ سعد تزوج ثم انفصلا واما الولد الثاني من ذرية سعيد فهو المرحوم يحي أنجب ولدين هما أحمد وعبدالله وثلاث بنات انتهى من إملاء الشيخ عبد الباري الدباسي .

وبنو حمود جذر وبنو محمد حسن الواقدي واخوانه عبده وعبدالله ، وبنو الحوائجي أصلهم من وصاب منهم الحاج المرحوم احمد محمد حوائجي وبنو يحي حسن حوائجي الملقب يماني .

(تنبيه) البيت الذي في المجتبذ المعروف بالحوائجي منهم الاسطى عبدالله يوسف الحوائجي العماروأخيه أصلهم من سواده خارج زبيد من قرية محوى الهن انتقلوا الى زبيد . ومنهم أيضا الاسطى محمد عثمان سواده العمار .

وفيها بنو سلمان الحطامي وهما عمر وحسين وبنو المرحوم علي ابراهيم حسن الوجيه الحطامي أنجب محمد وحسين وانجب محمد نساء فقط واما حسين فانجب احمد وحسن

وفيها بنو العنتري أصل بلدتهم حضرموت ، وبنو سيلان منهم الاستاذ عبد القادر سيلان وأولاده .وفيها سكن الشيخ العلامه داوود حجر القديمي وولده محمد وقد إنقرضت هذه الاسرة بعد أن قامت بواجبها الدعوي علما ومجاهدة ومازالت أثارها العلمية باقية في زبيد .

وفيها بنو الشيخ أحمد يحي حبيب وولده عبد العزيز والأخيرتزوج ولم ينجب وبنو يوسف حبيب أنجب الاولاد اشهرهم ابراهيم حبيب . وفيها بنو الشيخ العلامه حسين الحدايا رحمه الله تعالى .

وفيها بنو الاستاذ والمربي الفاضل جلال رؤوف التركي له من الاولاد عبده والاستاذ أديب . وبنو عبدالله حرازي وبنو محمد صالح قادري أنجب ولدا هو الاستاذ عبده كما تزوج عبده قادري من بيت عمر هارون وأنجب الاخير أولادا وبنو الفتيني حظا وفيها سكن السيد العلامه حسن ابراهيم الاهدل المشهور بالبحر=

=بعد أن مكث في مكه المكرمة اكثر من اربعين عاما وقد تزوج بالثانية من بيت العنتري الحضارم الاصل وانجب منها ذرية كما ان له ذرية من زوجته الاولى .

(تنبيه) ( بنو البحر بتهامة من السادة الاهادله من ذرية الحسين السبط رضي الله عنه ،واما آل البحر الاشراف الجفارية بحضرموت شهرتهم حاصلة من الشريف الحسن بن صالح البحر وهم من عقب الشريف شيخان بن علوي بن عبدالله بن علوي الخواص بن أبي بكر جفربن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفقيه المقدم ، وهولاء أشراف لهم فرعهم الخاص بهم ) راجع إتحاف الأحبه في بيان مشتبه النسب ص ١٢ تأليف أيمن بن محمد بن عبدالله الحبشي الحسيني ) .

وسكن فيها الفقيه قحطان مقبل الحمودي والقادم من جبل حبشي من قرية كزيم انجب ولدين وهما أحمدقحطان وعبدالله قحطان والمذكوران عملا في مستشفى زبيد القديم وكانا مخلصين في عملها منتظمين في الحضور بشكل مستمر فالاول كان مخبريا والثاني عمل في قسم تلقيح الاطفال ضد الامراض المعرونة بالحصبة وغيره . وقد أنجب أحمد قحطان الولد عزت يعمل حاليا في إدارة الأوقاف بزبيد وأما عبدالله قحطان فقد أنجب الولد طلال .

كما وصل زبيد بعد ذلك عم الفقيه قحطان الحمودي ويعرف بالفقيه سعيد مقبل الحمودي من جبل حبشي من قرية كزيم وسكن المدينة وانجب محمد ومنصور ومحمد وعبد الوهاب واحمد ومن يسكن في ربع الجامع بني الزبروق اسر متعددة ويقال بأن أصل نسبهم يرجع الى الشيخ الولي أبكر بن حسان المقبور بالتحيتا رحمه الله .

وفيها بنو النصاري هكذا أورد ذكرهم الباحث داوود بازي في كتابه السابق واصلهم من الجند أول من قدم منهم سعيد نصاري حسن الجندي المولود بالجند ١٣٣٤هـ وصل زبيد ١٣٣٧هـ اخذ العلم عن علمائها واستوطنها ودرس بمسجد البزاز توفي ١٣٧٢هـ وله ذرية ومنزله بربع الجامع .

وفيها بنو الشعبي بيت قاسم عبدالله الشعبي أصلهم من الحجرية منهم حسان قاسم واحمد قاسم كان المرحوم قاسم صاحب تجارة وبيوتهم بربع الجامع .

وفيها بنو إبراهيم شيخ طلحة وسكن فيها الدكتورالبارع غالب الوصابي أحد تلاميذ الوالد رحمه الله ودرس أيضا على أيدي علماء زبيد ولديه ذرية طيبة يسكنون بالقرب من الجامع الكبير.

وفيها بنو الحاج علي بن علي غانم الذبحاني واولاده،وبنو حسن إبراهيم محلوي وبنو حسن جناح وبنو حسن أحمد الشاوري يسكن حاليا في الريان .

وبنو العواسي أصلهم من الموقر ثم من ريمه ومنهم من سكن ربع العلي كبيت البنجوح الطباخ منهم محمد اسماعيل بن عواض محسن عواسي توفي وله اولاد . =



=ومنهم بنو حزام المشهور حاليا عبدالله بن حزام بن علي بن حسن عواسي الموقري ومن أولاده سليمان وسعيد، وفي ربع الجامع يسكن بنو الكواتي وهم من بني العواسي منهم سالم يحي زيدعواسي توفي سنة ١٤٠٠هجرية خلف ذرية تسكن في نفس الحي ومن أولاده محمد وعلي ويحي يعملون في سلك التربيه والتعليم ومن أولاده ايضا خالد وابراهيم وحسن وحسين وقد عرفت الجميع فهم ذوو أخلاق وحسن تعامل . تم هذا النقل من الباحث داوود بازي وأفادني كذلك أخي الاستاذ حسن سالم عواسي بأن والده رحمه الله له أبنا عم منهم ( احمد كداف زيد عواسي ) وأخوه عبسي كداف زيد عواسي . ) ومن أبنا عمه منهم صالح عواسي كما له مصاهره مع بني السيد ادم المساوى الاهدل .

وفيها بنو حسن طاهرحسن مقبولي وبنو حسن عبده معذب وبنو حسن علي عبدالله بيشي وبنو حسن محمد حسن الزبيدي وبنو حسن مصبن وبنو حسن يحي الأهدل وبنو حسين أحمد البناء وبنو حسين علي الاهدل الملقب معجر. وبنو الشيخ منهم الحاج إبراهيم شيخ طلحة وبنو المسيلي ينسبون الى قرية مسيله أطراف المخلاف السليماني قريب من صبيا . وبنو المرحوم سعيد زيد لم ينجب اولاد وله اخ اسمه سالم زيدانجب اولاداً يسكنون بحارة الجزع .

وفيها بنو سالم محمد محجب وبنو سامي محمود جعماني ، وبنو سعد محمد جناح وبنو سعيد إبراهيم نماري واخيه عبدالله واحمد وعبده . وبنو يحي خلوف وأولاده .

وبنو سعيد حسن مداد خليل وبنو سعيد قاسم خلوف وبنو سعيد محمد جومه أصلهم من المراوعه ، وبنو سلوم سليمان صالح هبه وبنو سليمان المرزوقي وبنو سليمان حسن غليسي .

وفيها بنو خادم نماري وأولاده وبنو الشعبي منهم قاسم عبدالله الشعبي وأصله من الحجرية منهم حسان قاسم واحمد قاسم وكان الشيخ قاسم صاحب تجارة ومازالت بيوتهم موجودة حتى الان .

وبنو عبدالله حيدره الحجي يعمل في مؤسسة المياة شخص عملي وجاد انجب الاولاد .

وبنو الاحوس منهم الخادم ابراهيم محمد ومحمد احمد محمد وبنو عبدالله خميسي وبنو سالم خلوف وبنو عبدالله سعيد خيرو كان يسكن ريف المدينة ثم انتقل الى المدينة .

وبنو عبدالله سليمان حمدين وبنو عبدالله سليمان مرزوقي وبنو عبدالله عبيد خليل وبنو عبدالله علي جناح وبنو عبدالله علي معجر وبنو عبدالله فتيني قرشي وبنو عبدالله كعبوب وبنو عبدالله محمد غشيمي الوصابي وبنو عبدالله محمد هبه وبنو عبدالله محمود وجيه وبنو عبدالواحد عقلان وبنو عبده أحمد مقبل وبنو عبده إبراهيم الوصابي الطباخ .

وبنو عبده إبراهيم محلوي وبنو علي عياش أحمد قرشي الحفار. مات أثناء كتابتي لهذا المؤلف سنة الموافق١٤٣٧هجرية ٢٠١٦م كان كثير الذكر رحمه الله. =



## ثالثا : ربع الجزء[1] :-

= وفيها بنو علي عياش خلوف وبنو علي قاسم مروعي (جومه) وبنو علي ياسر هادي وبنو عمار محمد البحر وبنو عمر بن عمر العليمي وبنو عمر بن عمر شمال وبنو عمر حسن علي عوض وبنو عمر عبدالله مرزوقي . وبنو عمرعبيد ماس الملقب مرقه منهم عبيد وعمر وبنو عمر فتيني سهل وبنو عمر فتيني قرشي وبنو عمر الزبيدي وبنو عمر محمد جابر دحيدح .

وبنو حسن الحداد وبنو عوض صلاح وبنو عوض فتيني خليل وبنو عوض محمد أبو هادي وبنو عوض هاشم علايه وبنو عوض يحي خليل الملقب طبل وبنو عوض يحي معمري وبنو أحمد جابي المحلوي وبنو ابراهيم محمد حسن المحلوي من وصاب مارسوا مهنة الحياكه .وبنو الدلب من بني بازي اشاعرة وبنو الكراعبي وبنو القعمري من منطقة القعارة تعز .

١ - المبحث الأول عن ربع الجزء اخلاط العرب الساكنون حال هذا التاريخ وهم : -

سكن فيها الشيخ العلامة حسين محمد عبدالله الوصابي هو الشيخ العلامة سُلَّم أهل الاستقامة الصابر المثابر شيخ الأصاغر والأكابر المتفنن المتقن والعالم اللسن سلطان علماء عصره حسين بن محمد بن عبد الله الوصابي الزبيدي المولود سنة ١٣٠١ هـ في مدينة زبيد ، إتصف منذ صغره بالذهن الوقاد والنباهة أخذ منذ صغره على علماء زبيد ثم شد الرحال إلى بلاد الحجاز للأخذ على علمائها ثم إرتحل إلى مصر ثم إلى دمشق الشام طالبا وناشرا للعلم أكثر

من ستة عشر عاما ثم عاد إلى موطنه زبيد حاملا معه علوم جديدة وحديثة اشتهر بعلم التجويد والحساب والجبر والمقابلة والخطأين والعمل بالغربال والهندسة والفلك وغيرها من العلوم ،

له العديد من المؤلفات منها التحفة الوصابية في الأعمال الحسابية وكتاب الرق المنشور على منظومة الكسور وكتاب تسهيل الطريقين لأعمال الخطأين وغيرها من المؤلفات –كانت وفاته سنة ١٣٩٣ هـ .

كما سكن فيها الشيخ المرحوم عامل الوصايا أحمد علي وصابي ولم ينجب ذكورا . وفيها بنو الحاج المرحوم محمد القرش وأولاده وقد أورد المؤرخ الغزي في مذكراته بان أول من جلب المكينة الارتوازية الى مزارع زبيد سنة ١٣٨٦ هـ هو الحاج محمد بن محمد القرش رحمه الله تعالى وقد جرب ذلك في خبت التريس بمقدار ثلاثين معاد من أصل سبعين معاد وزرع فيها أنواع وأجناس من الفواكه والخضروات والغالب فيها زراعة الجلجلان . وفيها سكن الشيخ العلامة حسين محمد عثمان بن حسن بن محاسن بن اسماعيل رضوان الاسدي المنصوري الحي من عزلة حي بوصاب والمتوفى والده ١٣٩٣ هـ فقد أنجب محمد . وللشيخ حسين أخ أسمه عبدالله توفي قبله وقد أنجب ذرية . كما سكن فيها المرحوم علي محمد العري القادم من الحيمة الداخلية وهوالجد الجامع لآل العري في زبيد والسويق والتحيتاوالخوخه فقد عمل في المصباغه وأنجب أحمد والاخير=

=تربى أولا على يد موسى ورو حتى بلغ الثامنة تربى على يد الحاج المرحوم أحمد إسماعيل ورو كما اعتنى به الشيخ عبده عتمي وزوجه إحدى بناته وقد عمل في بنك التسليف الزراعي كما يجيد اللغة الانجليزية بشكل رائع ويعقد دروساً لطلاب المدارس مجانا وكنت ممن درس علي يديه خلال فترة السنوات الثلاث قبل الثانوية وقد أنجب ولدين أحسن تربيتهم وتعليمهم الاول أسمه وليد حصل على درجة الدكتوراه والثاني المهندس معتز. .وفيها الاستاذ الأديب الشاعر البليغ الأريب / يحي عوض التابعي الحداد المولود بمدينة زبيد الغراء يعتبر أحد شعراء اليمن الكبار وعضو مؤسس لإتحاد الأدباء و الكتاب اليمنيين ، له ديوان شعر مطبوع بعنوان ( هو الحب ) ، من اصدارات الاتحاد ، و له العديد من المشاركات المحلية و الدولية ، و يكفي زبيد فخراً إبداعه في قصيدته الخالدة التي عنوانها ( أنا المعلم ) و من اولاده عبد السلام وعصام . وفي اثناء اضافتي لهذا التحقيق ببعض المعلومات توفي الأستاذ يحي عوض فجر يوم الاحد بتارخ ٢ محرم من عام ١٤٤١هـ الموافق ١-٩—٢٠١٩م .

وفيها سكن الشيخ العلامة أسد حمزة بن عبد القادر بن محمد بن داود الأوسي المولود سنة ١٣٢٣هـ بقرية بني سعيد، قبيلة بني سعيد من ولاية إيساعيسى بالساحل الشرقي لأفريقيا . أخذ القرآن في بلاده على محمد بن أحمد الأوسي تجويداً خالياً عن معرفة الأداء وختم القرآن في سنة، ثم درس بقرية بني سعيد القرآن على جده لأمه أبي حمزة بن حمزة بن محمود بن علي الكبير الأوسي، وقرأ عليه العقائد التوحيدية، وفي الفقه الحنفي مقدمة أبي الليث السمرقندي، والرسالة المسماة بالدرر الكيدانية، ثم نور الإيضاح، وقرأ كتاب القدوري، على محمد بن عمر العقيلي، إلى كتاب النكاح، ثم انتقل إلى أطراف الحبشة المجاورة لأوسا بقرية بدو، قرأ على العلامة أحمد بن عبده كبير العقيلي . وفي سنة ١٣٥٣هـ انتقل إلى زبيد فأخذ عن العلامة محمد يوسف فقير، واستقر بمدرسة الفرحانية، وأخذ عن العلامة محمد سليمان العقيلي المصوعي، المتوفى سنة ١٣٥٩هـ وأخذ عن العلامة صالح عبد الله المصوعي، المتوفى سنة ١٣٦٠هـ ومن اولاده محمد وعبده ومحمود وانور ومنير .

كما سكن فيها السادة بنو المطهر ومنهم الأستاذ عبده والأستاذ محمد والدكتورعباس وللجميع ذرية .

وسكن فيها بنو الشيخ عبد الرحمن البطاح ومن أولاده الشاعر الأديب أحمد واولاده وأخيه الاعلامي البارع محمد عبد الرحمن البطاح يعمل معدا للبرامج العلمية واللقاء الخاصة والبرامج الاخبارية وقد عمل في العديد من القنوات اليمنية . وفيها بنو يحي جرموزي واولاده أورد المؤرخ الغزي بان بني الجرموزي في زبيد أصلهم يرجعون الى مضر بن نزار . وفيها بنو المرحوم علي الاكوع وهم الاستاذ محمد والاستاذ يحي والاخ إبراهيم الاكوع واولادهم

وفيها بنو البلكم وصلوا من المتينه من قبيلة البشرى منهم محمد علي بلكم ومحمد محسن بلكم ومحمد عبده بلكم وحسن يحي بلكم وأشهرهم التاجر الكبير سالم محمد حسن يحي محمد بلكم توفي قبل الثورة وعرفت=



=منهم الان الاستاذ المناظل حسن يحي محمد حسن بلكم لم ينجب ذكورا فقد انجب نبت والمذكورله نظال طويل كتب عنه الوالد المرحوم في كتاب تهامه في التاريخ . وسكن فيها بنو محمد علي منصوب مات في زبيد ودفن في التحيتا بوصية منه وبنو محمود يحي جعماني وبنو عبده محمد حسين حوايجي وفيها بنو الجرمش أسرة كبيره متعددة البيوت أشهرها بيت سليمان وبيت عبدالله جرمش وبيت داوود جرمش وأصلهم مسابحة .
وفيها سكن المرحوم احمد علي ياسين المرزوقي واولاده. وبنو الشاوري ومنهم عبدالله الشاوري وأخيه الاستاذ القديرعبد الرحمن والاستاذ يحي والجميع لهم أولاد .
وفيها بنو الشيخ المرحوم عزي علي معافا منهم الاستاذ عبد اللطيف والاستاذ عبد الرحيم والاستاذ محمد وأولاده وفيها سكن الاستاذ والاديب الرائع قاسم عمر العماروأولاده ومن أولاده خالد و سليمان و أحمد و إبراهيم و أمين وماجد . وفيها بنو حمنه أصلهم من حيس وهو بيت واحد بيت المرحوم سعيد حمنه له ولدان محمد والعزي والمتواجدون اليوم من ذرية محمد سعيد وهما حسن وسعيد والاخير لم يعقب كما ان عمهم العزي لم يعقب .
وممن سكن بربع الجزع المرحوم علي صلاح الملقب كوكباني نسبة الى المكان الذي عاش فيه أنجب أحمد وحسين وله أخت إسمها خيرية والجميع يسكنون في صنعاء والمرحوم علي صلاح وصل زبيد خلال فترة حكم الإمام يحي مع عامل زبيد أحمد الشامي ومكث في زبيد فترة طويله وتزوج بالحرة خيرية وأنجبت له أحمد ثم انتقل الى صنعاء ولكن لم يطب لزوجته العيش فعادت الى زبيد وكان عمر إبنه حين ذاك ثلاث سنوات فاهتمت بتربيته وتنشئته حتى كبر وعرف بإسم أحمد علي خيرية نسبة لأمه. وكانت له مقها بجوار باب الشبارق عرفها الكثير من الناس ثم بعد فترة وصل والده من صنعاء الى زبيد ومكث فترة من الوقت إشتهر بين الناس بعدها بالكوكباني وأصبح يدعى بأحمد علي الكوكباني وقد كانت المقها محط كثير من المثقفين المناوئين لحكم الإمامه حيث كانوا يأتون له بالمنشورات وبعض الأسلحة الخفيفة لتوزع بعد ذلك على فئة من الناس البارزين في المدينة وغيرها وكانت تأتي من عدن في صناديق الشاهي وغيرها على سيارات النقل وكان من أهم أصدقاء المرحوم أحمد علي الكوكباني القاضي العلامة أحمد الوزير الذي كان في الحديدة وكان يتردد زبيد كثيراً لزيارة صديقة أحمد علي الكوكباني ومن أصدقائه أيضا الأستاذ أحمد بدري وغيرهم وللمرحوم أحمد علي الكوكباني ولدان وهما الاستاذ عبدالله ومحمد وهذا النقل رواية من ولده عبدالله . فأما عبدالله بن أحمد علي صلاح الكوكباني فهو استاذ فاضل وأديب حاضر وحضوره متميز وأثره واضح وجلي فهو أحد روافد الشباب الثقافي والمحرك الاول لثقافة الابداع والتطوير في زبيد بل شعلة يستضيء بأدبه الكثير من الشباب المتعطش لبناء لثقافة الوطن الخالي من الجهل والفراغ والنزاعات العصبية ولشعره رقة وإحساس وعذوبة . فقد كان أحد المؤسسين للمنتدى الأدبي بزبيد وهو الآن الرئيس العام للمنتدى . فقدأقام فعاليات=



=ثقافية متعددة سواء على المستوى العام او على المستوى الخاص مع كبار المثقفين فمن عام ١٩٩٧م وحتى عام ٢٠١٥م كانت الفعاليات الثقافية مستمرة وعلى مدى الأسبوع والشهر والسنة وكل هذا الحراك الثقافي تم بجهود ذاتية وقد يسئل السائل فلربما كان للمنتدى موازنة مالية او مردود مادي فاقول بأن هذا الإحساس نابع عن صدق القول ورقي العقل فلا أموال يكنزها المنتدى وأعضائه ولا مردود شهري يحصل عليه. ومثل ذلك مكتبة الاشاعرة العلمية والتي تأسست عام ١٩٩٣م وحتى الآن وكذا مركز المخطوطات والمكتبة العامة بزبيد. فمن هنا أخص هذه المؤسسات خالص التحية والتقدير . وعودة الى الأستاذ عبدالله فقد أنجب الذكور (أحمد وخالد ووفاء وآلاء) كما أن له أخ إسمه محمد أنجب ولدا أسمه نور الدين وبنتان أمنية وهديل.
وممن سكن ربع الجزع للتجارة المرحوم علي حسن العبدلي القادم من منطقة وصاب السافل قرية بني عبدالله وقد انتقل الى زبيد ومعه كل مايملك من الانعام أنجب ولدين هما أحمد ومحمود فالاول هو المتقدم سكنا في المدينة ثم وصل بعد ذلك أخيه محمود وكانت المدينة حين ذلك تعج بالآلاف من القادمين إليها للتجارة والعلم فكان المهاجرون إليها لطلب العلم في زاوية من زوايا المدينة كما أن القادمين الى المدينة للتجارة يفتحون المصانع التقليدية مثل المصابغ أو مسابك الحلوى أو غيرها من أنواع الصناعات المحلية فكان من ال العبدلي المشهورين حالياً بآل ضاحة أن بنو لهم مصباغة بالقرب من بيت المناضل المرحوم الخادم غالب الوجية كم اشتروا بيتا كبيراً ضمهم جميعاً وعلى هذا استقروا في أمن ورخاء حتى تطورت تجارتهم فاشتروا قطعة أرض في المنصوري.وبالنسبة لمحمود فقد أنجب بنتا تزوجت من أحمد محمد السندي وأما أحمد علي فأنجب بنتين وولد اسمه عمر أحمد علي حسن ضاحه والحاج عمر أنجب ثلاثة من الأولاد أحسن تربيتهم وتعليمهم وهم محمد ووائل ونذير وأربع من النسوة وقد عرفت الاول الاستاذ محمد مدرسا بمدرسة الفقيد عبدالله عطية للغة الانجليزية وقد حصل على الماجستير في هذا التخصص العلمي وهذا دليل الاهتمام وعند الحوار والمناقشة معه تجد منه نفحة الثقافة العالية كيف لا وقد عاصر الكثير من المثقفين الكبار وأستفاد من ثقافتهم الادبية .
كما سكن في ربع الجزع الأستاذ والأديب الشاعر المبدع قايد صالح الشرماني القادم من مدينة تعز ويعتبر أحد أدباء المدينة له مساهمات وابداعات علمية .ترجم له الوالد في كتاب الحركه الادبية بتهامة . وفيها بنو البيلم وأصلهم من وصاب والبيلم معناه الذي يقوم بندف العطب ومنهم محمد علي بيلم توفي وله من الاولاد الاستاذ عبد الكريم محمد علي بيلم والاستاذ العزي محمد علي بيلم وعمهم عبدالله علي بيلم وأسرة المرحوم حسن علي بيلم والكل يسكنون في حارة الجزء وبحارة الجامع وللجميع ذرية .
وفيها بنو محمد علي جراده وبنو محمد ابراهيم الوصي وأولاده وبنو الشيخ قاسم الوصي وأولاده ولقبهم فتاح وفيها بنو سيف عبدالله سلام وأولاده وبنو محمود محمد عبدالله الوجيه وبنو علي بيرو واخيه سعيد أولاده وبنو عادل بنده واخيه وأولاده وبنو عبدالله محمد بلكم وإخوانه .=



=وبنو البيشي أصلهم من بيش وهم بيوت كثيره ومنهم عبدالله بيشي العصار لقب بالعصار لامتلاكه معصرة جلجل والمذكور أنجب أربعة أولاد وهم محمد وعبده وعلي وعوض وسعيد والكل لهم ذرية . فمنهم من هاجر الى السعودية وهوعلي عبدالله ثم رجع وسكن الحديدة ومحمد عبدالله سكن ربع الجامع انجب محمد توفي في السبعينات وله ولد اسمه احمد انجب ثلاثة عشر ذكورا واناثا واما عبده وسعيد فقد ماتا في السبعينات ولهم ذرية ومنهم من إمتهن صياغة الذهب والفضه منهم عثمان فتاح بيشي وحسين بيشي ومنهم محمد سالم بيشي .

وسكن فيها محمد احمد المرزوقي وأولاده ، وفيها بنو عياش مرزوق العمار وبنو محمد محسن بلكم وبنو محمد الحرازي وبنو العزي عصار واولاده . وبنو يحي علي محرقي واولاده ، وبنو حسين الخزاعي وأولاده وبنو أحمد خزاعي وبنو الاسطى علي الحبيشي وأولاده واخيه العزي حبيشي وبنو دريب وبنو محمود احمد محسن . وبنو القلا وهم أسرة كبيرة

وفيها سكن بنو محمد عمر شيخ مزجاجي واولاده ، وفيها السيد عبده قبه واولاده وبنو عمر محمد حجينة واولاده ومنهم المحامي محمد والاستاذ حسن واولادهم . وفيها سكن الحديدي منهم يوسف حديدي سكنوا بجوار بيت مرص وقد انتقلوا للعمل في مدينة صنعاء. وسكن فيها السيد علي حجله مات في بيت الفقية ولم يعقب وبنو عبدالله عمر حنذج .

وبنو الوهابي ومما وجدته في وثائق الاخ ماجد عبدالله ورو ( وبنو الوهابي منهم الفقيه المرحوم محمود بن محمود الوهابي عاش في عام ١٣٦٩ هـ أنجب المرحوم محمد كان رجلا صالحا مواظبا على ذكر الله أنجب ولد أسمه عبد الاله الوهابي شاب طموح تابع تعليمه حتى نال الشهادة العلمية وأورد العلامة العباس أحمد محمد الخطيب المتوكل في كتابه تحفة الزمن في أنساب بيوت الهاشمين باليمن . ص٦٧ . / مكتبة خالد بن الوليد بأن بني الوهابي عباسين وهم من ذرية العباس بن عبد المطلب ). وبنو السيد احمد النعمي يسكنون بحي المهادله حاليا وبنو جيلان ومنهم الاستاذ عبده جيلان توفي في مستهل شهر ربيع الاول ١٤٣٨ هجريه له ذرية وكان يسكن وأخيه في حي المجنبذ ويرجع نسبهم الى الفقيه حسن احمد الجيلاني بن يحي بن محمد بن اسماعيل نجم الصعدي المتوفى ١٣٧١هجريه .

وفيها سكن الفقيه غالب بن الفقيه محمد منصر الخليدي لم يتزوج اشتغل رحمه الله بتعليم الاطفال قرأت عليه القران الكريم وكان مبدعا ابتكر فكرة تشغيل مؤتمور كهربائي ولكن لم يحصل على من يشجعه أو يساعده على نشر هذه الابتكارات . وفيها بنو الخليدي منهم محمود منصر خليدي وأولاده يسكنون المجنبذ .

وبنو إبراهيم حسن حميدي وبنو إبراهيم محمد عبده جعماني وبنو إبراهيم دويش وبنو الريمي منهم إبراهيم الريمي وبنو إبراهيم سليمان قنا وعبدالله وبنو إبراهيم محمد عمر عليان وبنو اسماعيل الوجيه وبنو احمد حسن علوي وبنو احمد سليمان سعيد بيلا . =



= وفيها بنو منصور منهم علي محمد عزي منصور الملقب عصفور أحمد عصفور رحمه الله رحمة الابرار عاش في المملكه السعودية سنيين ثم عاد الى بلاده وسكن صنعاء وعمل في المطابع كانت له همه عالية لايترك الصلاة وخاصة صلاة الفجر برغم البرد الشديد وكنا نسكن جميع في منزل بالدائري شمال الجامعة القديمة وذلك أيام الطلب للعلم فكنا نؤدي صلاة الفجر سويا ثم نتناول القهوة بالقرب من المنزل وهكذا كان الحال الى تولاه الله أسال الله له المغفرة والرضوان . وبنو احمد علي الجراش وبنو أحمد عياش منسي . وبنو احمد مساوى مرزوقي وبنو احمد مسعود احمد وجيه وبنو عبدالله محمود جعماني وبنو محمد هاشم عليان وبنو حسين باقي وبنو داود عبدالرحيم وبنو سالم أحمد قايد الحيسي وبنو احمد بن احمد مرزوقي وبنو احمد عياش عوضه وبنو الفقيه محمد عبده الموقري كان منزله بالقرب من بيت الحاج المرحوم حسين هارون وبني بازي مات رحمه الله وله مكتبة صغيرة خطية تم إيداعها بمكتبة الاشاعرة بنظر سيدي العلامة حسن ابراهيم الاهدل رعاه الله تعالى .

وبنو السيد احمد قبه الأهدل وبنو السيد يحي المروعي وفيها سكن الفقيه السيد الواصل أنجب ولدا وكان فقيها متقنا يعلم الاطفال نطق الحروف بشكل سليم وكنت من درس عليه يديه . كما درس الولد عبد الرحمن القرآن حتى أتقن القراءة وكنت اراجع له قبل ذهابه وبعد عودته حتى اتقن ولله الحمد القراءة والكتابه بشكل جيد. فرحم الله الفقية الواصل وكان آخر الفقهاء المتقنين تدريسا وتعليما للاطفال . وبنو أحمد حسن الأشعري إنتقل الان الى حارة الرشيد قدم من جبل راس ولديه مكتبة فيها جميع أنواع القرطاسية للبيع . وفيها بنو الاستاذ المبدع ابراهيم جلال الزبيدي واخوانه والمذكور لها كتابات أدبيه تلهب السنة وقلوب الشباب .

وبنو محمد عبده جرموزي سبق التعريف بأصلهم عند يحي جرموزي.وبنو الاسطى سعيد مزلج .

وبنو الزق دروبي منهم الحاج احمد الدروبي المتوفى سنة ١٣٧٩هجريه واعرف منهم الاخ عبدالله الدروبي .

وبنو الجيزاني منهم محمد بلغيث بن الامين محمد لسماعيل ومحمد ابو الغيث الجيزاني ، وبنو البطيلي منهم العزي بن عزي وعبدالودود عبدالله يحي .. وبنو الحنبصي نسبهم الى حنبص بن يعفر ذي يهر من رجالات ذي يزن.

وبنو قليقل منهم جابر حسن احمد قليقل ويوجد الان اسرة ابراهيم قليقل واخوانه .

ومما افادني به الباحث داوود سالم بازي عن بني المعافا منهم القادم من التحيتا الفقيه أحمد عبد الرحمن معافا أنجب علي وبدر فأما علي فقد انجب وبدر لم ينجب . وللفقيه احمد اخ غسمه سليمان أنجب ولدين . وممن سكن في ربع الجزع بنو زبطها ومنهم السيد محمد علي زبطها يعمل في السوق لبيع القات .

وبنو البري منهم محمد بن محمد عثمان بري وبنو القضيبي منهم محمد حسن محمد احمد القضيبي بنو دحيم منهم محمد عبدالله حسن دحيم . وبنو محمد عمر شيخ مزجاجي وأولاده .

كما سكن فيها المرحوم يحي قلا وهو الجد الجامع لبني القلا والذي أنجب ولدين وهما حسن وعثمان ومن الولد حسن تفرعت منه أسرة بني القلا . وبنو القلأ اسرة مشهورة في المدينة والريف وهم يزاولون مهنة بيع=



=الكبان يقومون بإعدادها وتحضيرها من قبل صلاة الفجر وهي وجبه صحية نظيفة تكسر الصفراء الحاصلة بالمعدة وعلميا فقد توصل الاطباء بان الفطور لابد بان يتخلله مادة من الألبان الحامضة ومادة الكبان والتي يتناولها أبناء المدينة صباح كل يوم يضاف اليها مثل ذلك وأل القلا أفضل من يجيدون صناعة هذه المادة برغم انتشارها في المدينة وحتى بقية المدن والقرى الآخرى التهامية . وممن عرفت منهم الشيخ العلامة محمد علي قلأ فقيه عالم بفقه الأحناف مارس التدريس في مسجد البطاح المجاور لمنزله . انجب رحمه الله الطاهر والعزي وبنتان والأخير وهو العزي خريج بكلوريس مشتقات نفطية من المملكه العربية السعودية . وعرفت أيضا العقيد محمد سعد علي قلا لديه مؤهل علوم بحرية خريج الاتحاد السوفتي سنة ١٩٨٧م . وأيضا الدكتور منصور سعد علي قلأ بكلوريس مختبرات خريج المملكة الاردنية الهاشمية . وللعلم فقد أمدني العقيد محمد سعد قلأ بمشجرة جامعة لأحفاد المرحوم يحي قلأ . أنظر قسم المشجرات آخر الكتاب .

وسكن فيها المرحوم عمر علي عبدالله هاملي والذي أنجب أحمد ويشتهر بحميده تصغير أحمد عرفته كان رجلاً فاضلاً محباً لمجالس العلماء وسماع أحاديثهم كما أنه كان لا يفارق مجلس الشيخ الحافظ حسين محمد عثمان الوصابي رحمه الله ، وقد أنجب المرحوم أحمد الولد عبدالرحمن أحمد عمر الهاملي تناول العلم على أيدي المشايخ وحفظ القرآن الكريم كاملاً ويعمل مدرساً بمدرسة الثورة الأساسية .

المبحث الثاني :- قائمة بالأسر الساكنة بربع الجزع ذوي الأصول الهندية :-

١ - بنو بلال الهندي إنقرضت بآخر إمرأة سنة ١٣٣٦هـ تسمى آمنه بنت بلال . وبعد بحث وتأكد أفادني الاستاذ محمد عباس فيضل بوجود شخص من ذرية بلال الهندي يعمل في البنك التسليف الزراعي .

٢ - بنو بيت علام بحارة ربع الجزع انقرضوا سنة ١٣٨٠هـ . وافادني الأستاذ داوود بازي بانهم مازالوا متواجدين ويسكنون شمال مسجد البزاز ويشتهرون ببني المهندس ومنهم صالح علام وأخيه عبد الرحمن علام وهناك راي بانهم ليسوا هنودا وانما قدموا من شمال تهامة .

٣ - بنو قادو الهندي يوجد منهم عبد القادر قادو وإخوانه بالسعودية ومنزلهم موجود في حي آل البلكم ويسكنون الان بجوار مسجد الجبيلي .

٤ - بنو آل بوطا مسكنهم بجوار مسجد أحمد لطف من الشرق انتهت.

٥ - بنو البانوتي مسكنهم بحارة الجزء شرق سوق الجورة إنتشروا بالسعودية . وكان يسكنون في وقف محمد حسين إبراهيم الهندي فتهدم وبقيت الساحة .

٦ - آل الكشي الهندية بحارة الجزء إنتهت . =



=(تنبيه) أسرة الكشي المديني الزبيدي العربية . منهم العلامه إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكشي وموسى بن محمد الكشي قاضي زبيد ذكره إبن سمره في طبقاته وورد أيضا أحمد بن عبدالله المتوفى ١١٨٠هجريه ويوجد الآن بيت صغير يعرفون ببيت الكشي منهم علي بن عمر كشي الدقاق كان يعمل في مصابغ زبيد .

٧ - بنو قبوله الهندي وجد إسم عبدالله قبوله وأبنته الحره فاطمه عبدالله قبوله في سجلات الوقفية بان هناك وقفيه أرض وبيت لهما سنة ١٣١١هجريه . ومن أشهر بنو قبوله العلامة محمد عبد الخالق قبوله المتوفى سنة ١٣٩٥هـ أخذ عن العلامة محمد يوسف فقير، والعلامة عبد الله بن زيد المغربي، والعلامة محمد بن سليمان الأهدل والعلامة السيدابكر عبد الرحمن الأهدل.درس بجبل رأس ثم المعهد العلمي . له ذريه تسكن بحارة الجزء توفي العلامة محمد عبد الخالق قبوله سنة ١٣٩٥هـ . كما يسكن من بني قبوله الهندي واسمه عبدالخالق قبوله بالمدن

٨ - بنو تاجو إنتقلت إلى قرية التربية ويقال بانهم في الجراحي .

٩ - بنو هاجو إنقرضت.

١٠ - بنو يوسف عبدالرحيم السندي الملقب فَتْو . إنتهت ، وسلوم هو موسس مسجد سلوم واوقف عليه سنة ١٢٨٠هـ وسلوم هو جد أحمد بن يوسف.

١١ - بنو رحمتي الهندي منهم محمد أمين طوال يعمل في دائرة الاوقاف بزبيد عرفته شخص هادئ يتجنب الكثير من مواقع الشبه وله ذرية طيبه مباركة كما لهم جماعة بالسعودية.

١٢ -بنو رزه الهندي منهم احمدمحمد رزه ومنهم الأستاذعبدالله أحمدرزه واخوانه .

١٣ - بنو قوقعة الهندي منهم أحمد قوقعه.

١٤ - أسرة أبو الخير من الأسر الكبيرة أقدمهم كما هو مدون في الوثائق علي عبدالله أبو الخير أنجب ولدا أسمه محمد وبنت أسمها مكية كان ذلك بتاريخ ١٣١١هجريه كما أنجب محمد علي محمود ومنه تفرعت أسرة أبو الخير منهم بيت محمد محمود محمد علي وبيت حسن محمود محمد علي .

فمن حسن وجد بيت محمد حسن وأحمد حسن أبو الخير الأديب المعروف والذي أدار مكتب الثقافة بمحافظة الحديدة وكان من المبرزين في المجال الثقافي توفي رحمه الله سنة ١٠-٢-٢٠٠٨م وأنجب ذرية تسكن حاليا في مدينة الحديدة، ومن البيوت أيضا بيت المرحوم عبدالله حسن محمود ابو الخير .

ومن البيوت بيت يحي محمود محمد علي تنسب اليه أسرة المرحوم الخادم يحي محمود أبو الخير توفي رحمه الله ٣٠ رمضان ١٤٣٧هجريه الموافق ٥-٧-٢٠١٦م أمتلك ورشة للخراطه في المديريه له من الاولاد أكبرهم كمال ثم حسام وبلخير وعلاء.=



=وبنو أبو الخيرنسبة إلى قرية بالهند إسمها أبو الخير كما أورد الخبير والبروفسورالفرنسي في بحثه صادر عن المعهد الفرنسي بعنوان حوليات يمانية بحث فيه عن الهنود وعلاقتهم بزبيد وخاصة في الجانب المعماري فقال بأن بني أبوالخير قدموا من لاهور وتفيد الوثائق بأنهم قدموا زبيد بالقرن الثاني عشر الهجري ولا تزال هذه الأسرة الكبيرة موجودة حتى الان .

١٥ - بنو عبدالحميد الهندي بيت محمد عبد الحميد من أولاده حسين محمد عبد الحميد أنجب يحي حسين وحسنية بنت حسين . أشتهرت من ذرية يحي بن حسين الحرة عماده بنت يحي حسين وقد اوقف المرحوم يحي من أملاكها قطعة أرض سنة ١٣٥٨هجرية . ومن ذرية بني عبد الحميد أحمد محمد عبد الحميد

أنجب عبدالله وعبدالله هذا انجب اثنين من الاولاد محمد وسليمان فالاول محمد عبد الله عبد الحميد انجب أربعه من الاولاد أحمد وعلي وداوود ويحي ولكل منهم ذرية .واما سليمان فقد انجب ثلاثة عبد الوهاب وحيدر ومحمد . ويعتبرالحاج المرحوم احمد محمد عبدالله من أوائل من أسسوا الصيدليات في زبيد . وبنو علي محمد عبدالله احمد محمد عبد الحميد الهندي كان من أصحاب المحلات التجاريه في سوق زبيد القديم .

١٦ - بنو مجيد هكذا ورد ذكرهم في الوثائق الخطيه وأقدم إسم ورد هو المرحوم يحي مجيد الهندي له أرض وقف وبيوت في ربع الجزء سنة ١٣٢٤هجريه وهم من سكان بربع الجزع جوار مسجد الخاص ومنهم من إنتقل الى حي الجامع ، ومن البيوت المتواجده الآن بيت المرحوم حسن زيد مجيد الهندي من أولاده محمد حسن إنتقل الى حي الجامع ومن البيوت بيت المرحوم محمود زيد حسن مجيد له من ال مجيد المهندس محمد محمود وحسن وغيرهم ومن البيوت بيت محمد أحمد محمد مجيد وأخوه الاستاذ قاسم احمد محمد مجيد .

١٧ - بنو عمر صالح محمد أحمد عمر الهندي من أولاده محمد عمر ومنهم الطاهر محمد صالح ومن البيوت بيت عمر عبدالله الهندي من أولاده محمد عمر وعبدالله عمر وسليمان وأحمد. ومن البيوت بيت الخادم عمر إبراهيم الهندي .

١٨ - بنو فيضل الهندي ومنهم الشيخ والفقيه حسن محمد محمود فيضل كان مدرساً بمسجد عبد الرشيد كما كان كثير القراءة والاطلاع وله مكتبة خطية والمذكور لم ينجب . وأفادني الشيخ أحمد جعفر بأنه كان يقوم بمعاهدة وتفقد مكتبته الخطية وتنظيفها وبعدها يكافئه الشيخ رحمه الله ببعض الكتب مقابل العمل . وأشتهر أيضا هذا البيت من خلال المرحوم عمر محمد أحمد حسن فيضل الذي كان له حضور ومكانه في المجتمع الزبيدي إمتلك أجود الاراضي في وادي زبيد فقد أنجب ولدان أشهرهم المرحوم عباس فيضل=



=صار على نهج والده وبنى علاقة إجتماعية عاليه وهو شخص متزن وله آراء صائبه وتحليلات دقيقة له من الاولاد محمد عباس أكبرهم كما له ولدان عبد الحميد وأيمن ومن أولاد الحاج عباس الزميل ماجد أنجب ولد أسمه عباس والزميل عادل أنجب ولد إسمه ريان ومن أولاد المرحوم عباس عبده وبديع ووائل وعمرو وعلاء .

١٩ - بنو علي محمد لطف الهندي منهم محمد علي محمد لطف و سليمان عزي محمد علي لطف الهندي .وقد تم مقابلة وتصحيح هذا الاسم من وثائق الحاج أحمد اسماعيل ورو رحمه الله وهذه الوثائق زودني بمعلومات منها حفيده الاستاذ ماجدعبدالله ورور، والمرحوم كما اعرفه سليمان عزي لطف كان طويله القامه في صوته لغثه وكان كثير النكته عمل في موسسة الكهرباء حينها كان مقرها بالسوق القديم ومن إخوانه علي ومزهر وقد انتقلا الى رحمة الله وأنجب سليمان ذرية منهم محمد وفؤاد .

٢٠ - بنو الشوه الهندي يعرف منهم حسن عبده شوه الهندي ومن أولاده هاشم حسن وإسماعيل حسن كما يوجد محمدهاشم وحسن عبده ومنصور اسماعيل شوه المقوت .

٢١ - بنو إسحاق من الأسر التجاريه منهم المرحوم محمود اسحاق كان متواجد سنة ١٢٩٥هجريه ويسكنون بجوار مسجد عبد الرشيد الهندي . أوردت الوثائق من هذه البيوت بيت عمر محمود اسحاق وولده احمد وبيت محمد محمود محمد اسحاق وصالح محمد يحي اسحاق الهندي وأبنه علي صالح ومنهم من هاجر الى السعوديه .

ومن ذرية صالح محمد يحي اسحاق الاستاذ والزميل خالد اسحاق يعمل في حقل التربيه والتعليم .

ومنهم محمود محمد يحي صديق إسحاق وأخوه صالح والجميع لهم ذرية رجال ونساء .

وبنو اسحاق أسرة سكنت من القرن الحادي عشر في مدينة زبيد وكانت لها تجارتها ومساكنهم مازالت موجودة حتى الان بربع الجزع وهي في غاية من الروعة والجمال وقد أدخلت منازل آل اسحاق ضمن خطة الترميمات المجانية وتم ترميم منزل علي اسحاق مجانا الاان المشروع تعثر بسبب الاضطرابات السياسية بالبلاد فتوقفت جميع انشطة الترميم .

٢٢ - بنو خاقو منهم العلماء والأدباء والتربويين منهم أولا الشيخ العلامة علي محمد صديق خاقو كان رجلا عالما فقيه متمكنا في فقه الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان كما كانت له خبر في الزراعة ومواسمها الزراعية وكان يعقد في بيته مجالس للمناشة والتعليم كما كان يمتلك مجموع من المخطوطات ومن أهمها مخطوطات الولي الشيخ أبو بكر الحداد والجوهرة في التفسير ويروي لنا الاستاذ جمال خاقو نماذج من سيرته قائلا كان الشيخ علي شجاعا لايخاف في الله لومة لائم وكان حسورا في الحق صداحا به كما كان يتوافد اليه المظلومين لانصافهم ومن أهم الامثلة قضية شريج الظفر والذي اراد أحد المشائخ النافذين وهو الشيخ=



=أحمد عبدالله العيدروس تحويل الشريج بالتنسيق مع أخ ولي العهد الامام الحسن وهذا العمل كان سيحرم الرعايا من حقوقهم فحصل على توكيل من قبل أعيان المدينة حتى أعاد اليهم ورجعت الامور الى نصابها وقد إستخرج في حينه أمرا من الامام أحمد بان شريج الظفر يقع بياني الجراحي يعود لاصحاب الحقوق وهم أعيان زبيد وليس لأحد الحق فيه . ومن وقفاته الوطنية للدفاع عن حقوق الرعايا والفقراء المساهمة في وضع الحلول الخاصة بقضايا المجتمع مع الواجبات كما كان وكيلا للفقراء في حل القضايا العالقة في محكمة زبيد برئاسة القاضي العلامة يحي عبد الرحمن حسين الانباري رحمهم الله وقد توفي رحمه في ١٤ جماد الثاني ١٣٩٣هـ

المرحوم حسين محمد احمد صديق خاقو وأخوه ابراهيم محمد احمد صديق خاقو كان من المولعين بالرياضة فتح محلا للعصيرات ومات ولم يتزوج وأما اخوه فمات وقد أنجب الدكتور محمد حسين وأخيه طه حسين يعمل في حقل التدريس . ومن البيوت بيت سليمان عبده محمد احمد صديق خاقو ومهم خاقو سليمان خاقو والشيخ العلامه عبدالله محمد فتيني محمود خاقو ومنازلهم بجوار مسجد الخاص ومنهم ايضا الاستاذ جمال سليمان خاقوايعمل في حقل التربيه والتعليم موجها للغة الانجليزيه .

٢٣ – بنو عبد الحميد وروالهندي أنجب موسى وموسى أنجب عبده ومنه تفرعت أسرة ورو فمنهم اسماعيل عبده موسى ورو والذي انجب الحاج احمد اسماعيل رحمه الله التاجر المشهور والمعروف في زبيد وريفها وصاحب صدقات غامرة وله حضور إجتماعي كما أنه كان كثير التعاون مع أهل زبيد وخاصة عندما يشتد الوجع بالناس فيلجئون اليه فلا يتردد في مساعدتهم وخاصة الفقراء منهم . بنى مسجدا في قرية حسي البليح وأوقف عليه زهب الغمرة والباشكري توفى رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٧هـ .وقد أنجب عبدالله ومن ذرية المرحوم عبدالله الاخ والصديق ماجد والذي تابع نشاط جده الحاج احمد اسماعيل بالسوق القديم وخاصة في مجال بيع الاقمشه . ولكن مستوى النشاط الاقتصادي ضعف والاسباب كثيره والمذكور عضو اتحاد الادباء بزبيد يهتم بالقراءة والبحث والنشر صدر له ديوان شعر بعنوان (القادم عبثا) موظف في وزارة الثروة السمكية بمحافظة الحديدة وله نشاطات مجتمعية منها رئيس جمعية الحفاظ على المعالم التاريخية و عضو الاتحاد العام لمستخدمي المياه وامين عام جمعية الناصري بوادي زبيد شارك في تأسيس المكتبة العامة بزبيد ، شارك في المؤتمر الدولي الذي أقامته منظمة اليونسكو في جامعة الحديدة حصل على العديد من الشهادات من جهات رسمية ومنظمات المجتمع المدني . وله ولدين الاول عبدالله والثاني أحمد ، ومن أولاد المرحوم عبدالله الاخ هشام له نشاط متنوع في المجال الأدبي يعتبر أحد موسسي المنتدى الأدبي بزبيد. كما أنه نشط أيضا في مجال العمل التجاري وله العديد من النشاطات المتنوعه مثل الرياضة والثقافة وليس محلها كتاب الأنساب . وله من الاولاد أكبرهم هاشم . ومن أولاد المرحوم=



=عبدالله الاخ محمد له نشاط في مجال الفروسية ويتصف بالبراعة شارك في الكثير من المسابقات وحصل على العديد من الاوسمه ومن اولاد المرحوم عبدالله ورو اسماعيل وله نفس نشاط أخيه محمد .

وهناك بيوت كثيرة لبني ورو. منهم براهيم حسين ورو وبيت احمد اسماعيل حسين ورو وبيت علي ورو وبيت الاخ أحمد سعيد ورو يسكن ربع الجامع بجوار المدرسةالعلوية وهو شخص مثقف ويجيد فن الشعر وسمعت منه قصائد متنوعة

٢٤ - بنو نوح المصبن بحارة الهندي انتهت.

٢٥ - بنو الأصنج المزين منهم داود ومحمد أحمد ومحمد عبده المزين ومن ذريته صالح وعباس المزين الهندي ويقال بانهم ليسوا هنودا والله أعلم .

٢٦ - بنو مرص منهم المرحوم عوض صالح إبراهيم مرص رحمه الله كان تاجرا في الاقمشه من أولاده القاضي عبدالله وأخيه محمد كما عرف من آل مرص المرحوم حسن صالح ابراهيم مرص أخو المرحوم عوض صالح فقد أصيب بحالة نفسية ثم توفي بعدها . ومن البيوت بيت المهندس عمر احمد مرص لم ينجب ذكورا وكان من اوائل المهندسين أتقانا في إصلاح للدرجات النارية .والاجهزة الاكترونية وأما اخية ابراهيم فقد أنجب الذكور .

٢٧ من البيوت بيت عبدالرحمن بن أحمد مطة وهي أسرة لا تزال إلى الآن منهم محمد بن علي مطه.وبنو مطه منهم المرحوم عمر احمد علي عبد الرحمن محمد عوض مطه ومن اولاده وهم حسين وعبد الكريم وعباس وياسر وصابر وحسين وطلال ووليد واحمد ومحمد وعاطف وعبدالله . ومن اولاد عمومتهم عوض والعزي وجمال واسماعيل والأديب الشاعر المرحوم محمد بن محمد مطه أستاذ ومربي وشاعر بليغ تولى ادارة منتدى الثقافة في مديرية زبيد وشارك في الكثير من المؤتمرات العلمية والادبيه توفي في يوم الجمعة بتاريخ ١٩-٢-٢٠٠٩م في مدينة دمشق المدينة التي احبها كثيرا انجب ذرية تسكن في ربع الجزع . ومن ال مطه ايضا بيت المرحوم محمد علي عبد الرحمن مطه انجب علي واسماعيل وعبد الهادي ومن البيوت بيت المرحوم عمر احمد مطه وبيت محمود احمد مطه وبيت المرحوم محمد عبدالله مطه له اخ اسمه احمد هاجر الى المملكه مع أسرته ولحقه أخوه ومات هناك.

٢٨ بنو قانطوه او قامطوه الهندي من الأسر الهندية التي لها جذور تاريخية وأول أفراد هذه الاسرة هو عثمان قامطوه الهندي حيث كون أسرة كبيره تفرع منها عددمن البيوت عن طريق ولده عبد الرشيد عثمان قامطوه كما تدل الوثائق الخطيه الرسميه بأنه كان يمارس تجارة البز المصبوغ حتى جمع ثروة كبيرة وأنجب ذرية ومن خلال الوثائق الرسميه بنى مسجد يعرف بأسمه بربع الجزء وكانت وفاته سنة ١٢٩٧هجريه ومن ذريته إسماعيل عثمان قامطوه الهندي المتوفى سنة ١٣٣٩هجريه وولده عمر اسماعيل عثمان قامطوه=



=له أرض أوقفها سنة ١٣١٦ هجريه . كما أنجب عمر اسماعيل ولدين الاول أحمد والثاني حسين والأخير لم يعقب وانجب أحمد عمرولدين هما سعيد احمد عمر وثابت احمد عمر . ومن ذريته الحرة عائشه او عيشه بنت اسماعيل عثمان كانت على قيد الحياه سنة ١٣٥٠ هجريه . ومن ذرية عبد الرشيد عثمان الحاج محمد احمد عبد الكريم كان أحد وجهاء ربع الجزع أنجب ولد أسمه محمود ومن ذريته ألاستاذ أحمد وعبدالكريم ومحمود وعبد الرشيد وخالد وأكرم وباسل وسليم أولاد محمود محمد عبد الكريم .

٢٩ بنو بيروالهندي منهم بيرو عبيد بيرو وعوض عبيد وعلي عوض وطالب عثمان بيرو و منهم عوض عبيد محمد أحمد بن أحمد بيرو ومحمد أحمد تولى النظارة على أراضي أوقاف جده بذمار . وممن عرفته حق المعرفة المرحوم عوض عبيد بيرو فقد كان الحاج عوض بيروا شخصية متعبدة كان كثير التعبد وخاصة في رمضان وكنا دائما نصلي معا صلاة التراويح في رمضان إبتداء من مسجد البطاح مع الشيخ العلامه أحمد داوود البطاح إبتداء من الساعة التاسعة ليلا ثم ننتقل الى مسجد الشعرة بعد العاشرة والنصف نصلي بجوارالشيخ العلامة السيد عبدالله عبد القادر الانباري ثم ننتقل الى جامع الاشاعر بعد الحادي عشر. وأستمرينا لله الحمد على هذا الحال لأكثر من ١٠ سنوات نسال الله ان يكتب الاجر والثواب .

وكان حينها المقرئ صاحب الصوت الندي والحضور الصادق الشيخ الحافظ محمود مبروك رحمه الله تعالى سسك والذي كان يصلي بنا صلاة التراويح ثم من بعده ولده الشيخ عبده مبروك .

٣٠ بنو علي إسماعيل السندي إنقرضت وكانت تسكن بحي الجورة وآخر إمرأة توفيت سنة ١٤٠٩هـ. ومن أولاد أخيها حسن علي السندي وبالحجاز يسكن أحمد علي وأخوه يوسف .

٣١ بنو جعفر الهندي بحارة الجزع منهم عبدالله حسن جعفر وعبد اللطيف جعفر والأخير خلف ولد اسمه محمد ومن أولاد محمد الشيخ أحمد والاستاذ عبده والاستاذ حسن . واكبرهم الشيخ الفاضل احمد محمدعبد اللطيف حمود جعفر الهندي اصلا والزبيدي مولدا ومسكنا والحنفي مذهبا والمارتيدي عقيدة . والشيخ المذكور وثق لنا مسيرته العلمية قائلا ( كان والدي ومعلمي ومرشدي المؤرخ المرحوم عبد الرحمن الحضرمي يتردد الى دكان والدي الحاج محمد جعفر في سوق الجوره في انتظارصديقه وزميله المناظل حسن يحي محمد بلكم رعاه الله وسأل والدي وانا كنت طفلا صغيرا هل هذا ابنك ؟ فقال له والدي الحمدلله. ومتى ولد قال ولد قبل الثوره بسبع سنوات فيكون تاريخ ميلادي سنة ١٩٥٥م. ( وعلى ذلك سجلني الحضرمي وقيد تاريخ ميلادي وبداء باهتمامي وتعليمي وارشادي لطريق العلم وحثني كثيرا على التعلم لدى علماء المدينة ). فقد تعلم المذكورعلى يدالشيخ العلامه أسد حمزه عبد القادر كتاب كفاية الغلام وكتاب نور الايضاح وكتاب مراقي الفلاح مع حاشيته للطهطاوي وبعض من=



=الكنز في مسجد الفرحانية واحيانا في منزله وفي نفس الوقت كان يراجع الدروس عند الشيخ محمد عبد الخالق قبوله رحمهم الله .

كما تناول العلم على يدالشيخ العلامه محمد عبدالله بازي كتاب الكنز وفي الحديث كتاب التجريد التجريد الصريح واخبرني بان الشيخ ارشده الى ان يتوجه يدرس فقه الشافعية عند الشيخ العلامه احمد داودالبطاح الاهدل .ومن مشائخه الشيخ العلامه احمد داود البطاح الاهدل درس على يديه متن ابي شجاع وكتاب التقريب ومتن التحرير وكانت دراسته عنده قبل الفجر في منزله احيانا واحيانا في رباط البطاح واحيانا في مدرسة الهكاريه .ودرس على يدالشيخ العلامه محمد قشاعه حيث رحب به الشيخ وفتح له صدره وقلبه والسبب انه درس مذهب الحنفية وحثني على الاهتمام بهذا العلم لان مذهب قد يرحل منا كما درس عنده في اللغة العربيه الاجرومية ودحلان والمتممه وبعض من القطر بعد صلاة الفجر .ودرس ايضا على يدالشيخ العلامه محمد عمر الاهدل نظم العمريطيه بعد صلاة العصر. كما درس على يد الشيخ العلامه احمد عبد الباقي خليل ( الخطيب) الاربعين النوويه وعلم الكف قراءة وتطبيقا وفي المنطق ايساغوجي والسلم المنورق للخضري وكانت دراسته بعد صلاة المغرب في مجالس متعددة منها في منزله وفي مسجد العلويه السفلى بجوار بيت الربعي واحيانا في منزل حمود هارون . كما علمني بعض التحضيرات فلما وجدني منهمكا على هذا الفن خاف علي وأوقف تدريسي خوفا من الشطحات

كما تعلم على يد الشيخ العلامه الاصولي احمد الصهباني الورقات في الاصول وحثه على كثرت الاطلاع والبحث في كتب العلماء ومن هنا بدأت حكايته مع المخطوطات جمعا وتحسينا .

وتعلم ايضا عند الشيخ العلامه سعيد الانصاري كتاب الامالي في التوحيد ونور الظلام والبعض من المنهاج.ودرس ايضا عندالشيخ العلامه علي البيلولي وحفظ على يديه كتاب بلوغ المرام وكانت دراسته الساعة ٨ صباحا في مسجد المهادله .وتعلم أيضا على يد الشيخ العلامه عبد الجليل علي خليل مقامات الحريري وكتاب البرهان في التجويد وهداية المستفيد . وتعلم أيضاعند الشيخ ياسين نور صاحب جبل رأس كتاب الكنز.

وتعلم عند السيد العلامه محمد سليمان الاهدل الملقب بالادريسي تبركا كتاب المنهاج وعند ابنه السيد محمد عزي محمد سليمان الاهدل .

كما تعلم عند الشيخ العلامه محمد سليمان المزجاجي كتاب الطحطاوي على مراقي الفلاح وكان الشيخ المذكور رحمه الله يحبه كثيرا وكان اكثر جلوسه وتعلميه عنده في مسجد ابو الخير. والشيخ احمد مدرس تربوي له من الاولاد ثلاثة عشر ٨من الذكور و٥ اناث ومن اولاده الذكور محمد وطه ومصطفى ومختار ومالك وطارق وخالد وعبد الكريم ومن إخوان أحمد جعفر الاستاذ الموجه عبده محمد عبد اللطيف=



=وأخيه الاستاذ حسن جعفر والجميع لهم ذرية ولعبده أولاد وهم محمد عبدالله وهمام ومن أسرة جعفر الهندي حيدر جعفر بالجراحي لم يعقب .

٣٢- بنو علوان البزازمنهم محمد حسن علوان . وعبدالله يقيم بالسعودية وكانت مساكنهم بجوار بيت ببرو ومنهم أيضا طالب علون الهندي واخوانه.

٣٣- بنو بلو إحدى الأسرالمشهورة كانت لها نشاط تجاري وتسكن حارة الجزء منهم الخادم بلو وولده عبده وقد إنتقلوا الى رحمة الله ومنهم من هاجر في المملكه . كما أورد المؤرخ الغزي عنهم في كتابه عطية الله المجيد في (فصل من يبدأ إسمه بالباء ) قائلا منهم الشيخ الفاضل اللغوي العامل صفي الإسلام أحمد بن صالح بلو الهندي المولود بمدينة زبيد أخذ العلوم على يد مشايخه منهم الشيخ العلامة محمد جمال بن محمد بن الزين المزجاجي والشيخ العلامة عبده بن أحمد بطشاه الهندي والشيخ العلامة يوسف بن محمد بن أحمد الناصر فقير وغيرهم من سائر العلماء الأعلام .

٣٣- بنو بلول منهم علي بلول المتوفى سنة ١٣٧٢هـ .

٣٤- بنو الكواتي الهندي إنقرضوا . (تنبيه) بنو العواسي ليسوا من بني الكواتي كما يسمونهم انما المرحوم والد سالم عواسي كان يعمل مع بني الكواتي الهندي فتلقب بهذا الاسم .

٣٥- بنو إلياس منهم المرحوم محمد سالم الياس أنجب محمود توفي قريبا وأحمد محمد عاش في الحديدة ومات هناك وعبدالله محمد مات قريبا وله أولاد متواجدين في زبيد . ومن بيوت الياس بيت عبدالله عبده صالح الياس وأخوه سليمان ومنهم المرحوم احمد عبدالله عبده .

٣٦- بنو نوازه بحارة الجزء إنقرضت ومنهم محمد عبده نوازه بعدن .

٣٧- بنو عبد الستارمطلب برشه الهندي عرف منهم المرحوم طالب محمد حسين عبد الستار مطلب أوقف بيته بربع الجزء على ذريته سنة ١٣٥٤هجريه ومن هذا البيت بيت المرحوم الحاج عمر محمد عبد الستار مطلب الهندي توفي قريبا له ولدان الاستاذ محمد عمر مطلب يعمل في سلك التربيه مدرسا بمدرسة الثورة

٣٨- بنو بودي إنقرضوا.

٣٩- بنو حميد إنقرضوا.

٤٠- بنو دليّ منهم آدم عبدالرحمن السندي له أرض وقف شريج المنصوري يسمى زهب آدم والرحمانه وتسمى الزرقانه من القرن التاسع وهذا الاوقاف مما تدل بأن بنو الدلي دخلوا اليمن وأستوطنوها في شهر رمضان سنة ٧٩٨هجرية. ومنهم عبدالمغني عبد النبي دَلي الهندي قدم زبيد سنة ٩٥٢هـ وأستقر بزبيد وخلف أسرة عرفت بأسرة دلى بحذف الألف واللام ظهر منهم في القرن الحادي عشر والثاني عشر يوسف بن =



=عبد العزيز دلى ، وأحمد بن حسن دلى ، وله مؤلف يسمى الدرة اللامعة شرح الرسالة الجامعة راجع (العقود اللؤلؤيه الخزرجي الجزء الثاني ص ٢٣٥) .

٤١- بنو أُلله الهندي.

٤٢- بنو سعيد قاسم حسين الهندي انقرضت.

٤٣- بنو بكري صابورالسندي .أوردالباحث داوود بازي في رسالة بحثية أسماها أنساب الاسر الموجودة في مدينة زبيد وجذورها التاريخية مخطوط . قائلا (ومنهم حسين إبراهيم بن عبد الرحيم صابور وأولاده سليمان ومحمد و صابور بالصاد وليس بالسين كما ورد بأنه صاحب بناء مسجد سلوم الموجود بربع المجنبذ ينسب الى التاجر سلوم بن احمد بن يوسف بن عبد الرحيم صابور السندي الملقب فتو، والذي عاش بين الفترة من ١٢٣٠هـ - ١٢٨٠هـ أوقبلها حيث أوصى قبل وفاته ببناء المسجد على نفقته وأوقف عليه أرضا وتفيد المعلومات بأن المسجد بني بعد وفاته سنة ١٢٨٠هجرية على يد الوصي وهو أحمد بن عبد الواحد بن عبد الرحيم صابور السندي وفرغ منه ١٢٨٥هجرية وتولى النظر على المسجد والارض التي أوقفها سلوم المذكور ثم انتقل بعد وفاة ولده محمد احمد عبد الواحد الى أسرة محمد حسين ابراهيم السندي عن طريق أمه الحره زهرة بنت أحمد عبد الواحد المذكور والذي تزوجت من حسين ابراهيم بن عبد الرحيم صابور السندي واصبح الوقف بيد محمد حسين ثم ولده احمد محمد حسين ثم ولده الحاج عبده احمد محمد حسين ابراهيم صابور السندي الموجود حاليا والذي تحول إسم الأسره فيمابعد بالسندي الى الهندي وأصبح يعرف باسم عبده احمد الهندي) كتب هذه النبذه الباحث المذكور حال حياة الشيخ عبده احمد الهندي وقدانتقل الى رحمة الله وله أولاد يسكنون في ربع الجزع .ومن ذرية عبد الرحيم صابور السندي محمد يحي عبد الرحيم الهندي المتوفى ١٤١٦هجرية وله أسرة منهم ولده المرحوم داوود محمد يحي عبد الرحيم ويعرفون ببني عبد الرحيم الهندي وهم أصهار لبني بلو الهندي وكان للمرحوم حسين ابراهيم عبد الرحيم الهندي صابور أولاد ذكورا واناثا وكان يمتلك من الاراضي والعقارات الكثير مما أدى الى قيام بعضهم بوقف جزء من أملاكه منهم المرحوم عبدالله حسين السندي الذي أوقف اراضي من املاكه سنة ١٣١١هجريه كما قام أخوه سليمان حسين ابراهيم السندي بوقف جزء من أملاكه على ذريته سنة ١٣١٠هجريه ويعتبر محمد حسين إبراهيم السندي أشهر تاجر في هذه الاسره كما قامت بنات المذكورين بوقف جزء من أملاكهن منهن الحرة كرامه عبدالله حسين ابراهيم السندي سنة ١٣١١هجرية فقد أوقفت بيت وأرض ،وقامت إبنة عمها الحرة أمونه بنت سليمان حسين ابراهيم السندي بوقف بيتها على ذريتها سنة ١٣٥٩هجرية وهذا النقل كان بموجب الوثائق المعتمدة والمنقوله من بحث الاستاذ داوود بازي رعاه الله أنظر مشجرات صابور أخر الكتاب . =



٤٤- بنو بودلي أحمد بودلي . وأسرة عبده صديق بودلي إنقرضوا في زبيد ( تنبيه) أورد الباحث عبده هارون الهندي في كتابه الدر النضيد بان أسرة بودلي متواجدة في مدينة حيس ومنهم الأستاذ الأديب عبد الجبار باجل من بني بودل الهندي) ولاأمتلك حتى الان أي معلومة تفيد بعلاقة هذه الأسرتين بعضها البعض .

وهناك قول بأن بني بودل هم أصهار محمود محمد عبد الكريم وأخوال أولاده من أمهم بنت بودل .

٤٥- بنو محمد سعيد الهندي الدلال.

٤٦- بنو أمين لطف الله الهندي.

٤٧- بنو آل فاضل الهندي منهم محمد أمين واولاده والمرحوم سليمان فاضل واولاده .

٤٨- بنو علي حسين علي لطف الله حمود أحمد محمود جمالي.

٤٩- بنو مانومنهم عبده مانو.

٥٠- بنو جمع الهندي منهم عبده جمع .

٥١- بنو اسماعيل ابراهيم هندي وولده .

٥٢- ومن الاسر الهندية عبدالله حسن ابراهيم هندي و خادم عمر هندي ومحمدجابر هندي وطاهر محمد هندي.

٥٣- بنو عوض السندي من أولاده أدم وحسن ومحمد كما يوجد بيت احمد سعيد السندي الملقب كدري لبيعه الكدر .

٥٤- بنو البنجه . ويقال بانهم محارقة لكن لم اتمكن من الوقوف على وثائق أو شواهد بذالك ومنهم محمد بنجة يعمل في محكمة زبيد الابتدائية .

٥٥- بنو قمن بالتربية.

٥٦- بنو باشا.

٥٧- بنو احمدداوودالمعمري الهندي وابن عمه يحي أمين المعمري النجار.

٥٨- بنو علي احمد سلمان .

٥٩- بنو الفقيه حميدي .

٦٠- بنو هارون أربعة بيوت وينتمون جميعا الى المرحوم علي بن موسى والذي أنجب عبدالله ومحمد ويحي وحسين الذي لم يتزوج ولم ينجب . فالبيت الاول عبدالله علي موسى ، فمن عبدالله علي موسى تفرع منه (محمد وعبده وسليمان وعلي وعبيد وحسين) نقلا عن (أنساب الاسر الموجودة بزبيد وجذورها التاريخية) الباحث الاستاذ / داوود سالم بازي . وممن عرفت منهم الحاج المرحوم عمر محمد علي هارون أنجب أربعة من الاولاد وهم المرحوم فرج والثاني أخيه الدكتور الرائع عبد اللطيف عمر هارون خريج كلية=

=الطب بدولة سوريا تدرج في عمله ويعمل حاليا مديرا لمكتب الصحة بزبيد وهو طبيب وجراح بارع ومشهود له بالإتقان في عمله ويمتلك من الذكاء والعلم كما يتابع كل جديد وبخاصة الطب وتطوره وعلاجاته المكتشفه وقدانجب ولد أسمه محمد والأخ الثالث وهو المهندس الحبيب عبدالله عمر شخص خلوق ومؤدب طور مهارته بشكل واسع وهو خريج جامعة العراق ويعمل مع المنظمة العالمية (البنك الدولي ) ولفترة وجيزه عمل في اليمن ثم انتقل الى المقر الرئيس لها بأمريكا . وأما الرابع والأخيرفهو المهندس خالد عمر هارون أديب وعنده ذوق واختيارات أدبية يحفظ من القصائد والحكايات الأدبية الشيء الكثير . له مواقف وطنية مشرفه فقد كان أحد الذين وقفوا معي وشجعونا وتعاونوا معي في وقف الاعتداء على الجامع الكبير وكان من ضمن المناصرين أيضا الأستاذ فتاح حسن هارون حفظهم الله تعالى ومعهم الشيخ المرحوم إبراهيم داوود المرزوقي .

٦١- بنو محمد سعيد مسعد الهندي وأولاده وبنو أحمد محمد سعيد الهندي وبنو سعيد أحمد محمد الهندي وبنو حسن ابراهيم الهندي وبنو عبده حسن ابراهيم الهندي وبنو عبدالله حسن ابراهيم الهندي .

٦٢- بنو بلغيث الهندي كان يبيع الزبادي البلدي توفي وقد خلف ذرية .

٦٣- بنو العمار الهندي بيت كبيروهم شهرة واسعة ويسكنون بربع الجامع ومنهم بيت المرحوم الاسطى ابراهيم محمد قاسم الهندي العمار من ذريته الاسطى عبدالله والاسطى ابراهيم والاسطى محمد والاسطى عمر والاسطى حسن ومازال بعضهم على قيد الحياه ومنهم أسرة قاسم العمارالهندي المشهور بالشامي لانه تربى وتعلم على يد الاسطى سالم شامي رحمه الله وله من الاولاد حسن وعبد الكريم ويسكن بحارة المجنبذ

٦٥- بنو العاقـل الحنفي الجزار أصله من الهند كما قيل .

٦٦- بنو محفوظ الهندي منهم محمد احمد محفوظ له ذرية في زبيد .

٦٧- بنو الخش الهندي منهم الشاعر نجيب محمود خش ظهر فجأة كشاعر وانطفأ فجأة في حادث مؤسف من يوم٢٩ ربيع اخر ١٤٢٣هجريه الموافق ١٠-٧-٢٠٠٢م

٦٨- بنو القادري الهندي منهم الاستاذ عبده محمد صالح قادري أنجب ولدين ويعمل في مكتب وزارة التخطيط والتنمية بمحافظة الحديدة .

٦٩-الحاج صالح بن عبدالله السندي الصباغ جدد عمارة الشيخ محمد بن محمد البحر المزجاجي ١٠١٧هجرية ومن ذريته طاهر محمد صالح الهندي .

٧٠- بنو بشه هنود لم يبق منهم سوى عبده حسن بشه .

٧١- بنو جاوه من بلدة جاوه منهم محمد عبد الرحمن . =



٧٢- بنو عابد محمد حسين احمد السندي يعرفون الآن ببني عابد ويسكنون في مدينة التربة وبعضهم متواجد في بلاد الحرمين منذ متنصف القرن الثالث عشر الهجري وهم أهل صلاح وفلاح وعلم وتقوى وقد سبق وسطرت عنهم كلمات بهذا الخصوص . وللعلم فان أصلهم بين وواضح ولا لبس فيه وتلقبهم بالسندي بسبب هجرة أجدادهم الى بلاد السند .

٧٣- بنو صالح جميل الهندي منهم حسن صالح جميل الهندي .

٧٤- بنو باتشه الهندي منهم العلامه أحمد عبده بتشه الهندي المتوفى سنة ١٣٠٤هجريه وهو عالم مشهور وله مؤلفات علمية متنوعه . ويقال بأن بني بشه تحول لقبهم من بتشه الى بشه الهندي

٧٥- بنو العلامه حمود سليمان عبدالله الهندي .

٧٦- بنو العلامه احمد محمد عثمان المحلوي الهندي الحنفي ومن بني المحلوي عبده ابراهيم محمد حسن المحلوي واخوه حسن ويقال بانهم وصابين وليسوا هنودا وقد سبق ذكرهم .

٧٧- بنو العلامة محمد أحمد حسن الهندي أشتهر بإسم محمد احمد فقيه الحنفي أنجب احمد ومحمد .عرفت زوجت الشيخ الفقيه الحنفي في أواخر عمرها وقد تجاوزت الثمانيين عاما وكانت إمراءة عابدة تقيه تخاف الله وتتقه وبرغم كبر سنها إلا انها لاتخرج على أجنبي . فقلت لها لماذا فقال لسببين السبب الاول أمتثالا وطاعة لأمر الله وثانيا وفاء للزوج رحمه الله . ويقع البيت في حي العلوية بجوار بيت الاستاذ أحمد سعيدورو وبني الطيب وقد قمت ولله الحمد بترميم المنزل المربعة ووضعت سقفا لها . وقد توفيت زوجة الشيخ سنة ١٤٣٧هـ . ويعلم الله بأنني تأثرت بسلوكها القويم فكانت وفية تقية شريفه صالحة زاهدة اسال الله لها الرضوان كما أرجوا من الله أن يتقبلها قبولا حسنا ويدخلها جناته جنات النعيم اللهم أمين .

٧٨- بنو العلامه حسين عبد الرحمن احمد حسن الهندي توفي ١٣٦٦هجريه.

٧٩- بنو سعيد يحي الهندي المقوت أنجب داود المعروف داوود هندي .

٨٠- بنو المرحوم أدم علي عبد الرحمن الصايغ الهندي .

٨١- بنو الحاج احمد سعيد محمد سندي الملقب كدري يسكن في ربع الجامع .

٨٢- بنو محمود احمد الهندي سكن في الخوخه ويتردد مابين الخوخه وزبيد تزوج أخت المرحوم عمر رمضان وحاليا يسكن بجوار خاله محمد احمد الهندي وله اخ اسمه محمود

٨٣- بنو علي هندي المقوت .

٨٤- بنو محمد علي السندي .

٨٥- بنو نوره الهندي منهم المرحوم جابر علي نوره أنجب احمد ومحمد الاول احمد أنجب عبد الوهاب ويوسف والاخير محمد أنجب سليمان وحسين وجابر . والاستاذ جابر يعمل مدرسا لمادة الجغرافيا وله عدة=



الربع اليماني المسمى الجزع [1].

ومن سكانه آل القاضي العلامة سالم بن إسماعيل بازي[2] ونسبهم إلى الأشاعرة . والموجود منهم الشيخ العلامة يحيى بن سالم محمد بن سالم بن إسماعيل[3] المذكور

---

=دورات علمية ويعمل حاليا نائب عميد المعهد العالي بزبيد ولقد عرفته شخص لطيف ومؤدب وله حس وذوق وطني وحسن أخلاق . وقد أنجب عمرو وعبدالملك ومحمد وعلي وعبد الكريم .
ومن الفرع الثاني لبني نوره حسين علي نوره أنجب حسين وصديق الاول حسين أنجب أحمد وأنجب احمد وضاح وعبد الرحمن وحسين وعدنان ومحمد وأما صديق فقد أنجب ابراهيم .
٨٦- بنو هارون الهندي منهم عبدالله هارون ومنهم بالجراحي عبدالله عمر الهندي.
٨٧- بنو علي يوسف بهايا بنى مسجد ورباط يقع في حارة العلي انقرضوا .
٨٨- بنو المعمري النجار منهم الحاج امين المعمري وأولاد عمه انتهى .

١ - حصلت في ربع الجزع حروب وصراعات متعددة ومنها ما توكده هذه الوثيقة بأنه (وفي عام ١٣٣٥ هـ حصلت الحرب فيما بين الدولة وبين أصحاب الجزع وسبب ذلك حصل فرق على الشهار وسلموا بقيت العسكر مرتبة في بيوتهم . وكان سبب القتال بينهم وحصل ما حصل ثم بعد ذلك ضربت المدافع على أصحاب الجزع والجامع وأخربت بيوت كثيرة ولم تزل الفتنة ترتفع وتخرب وكان قتل الاخ أحمد طلحة من قبيلة المعاصلة ولم تزل الفتنة ممتدة إلى أن حصل مقاتيل كثيرة مجهولة العدد من كل محل ومن المعاصلة والسويق والتحيتا وقسمت البلاد فتتين وهذا بلاء عام نسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يرفعه وحصلت المدافع ثانية وأخربت بيوت كثيرة ونزلت الناس من بيوتهم وصار الإنسان لا له فرار ولا حول ولا قوة إلا بالله الواحد القهار وصلى الله على سيدنا محمد وآله. المعلومة التاريخية نقلتها من غلاف مخطوط الانساب للمدهجن بخط الشيخ بحر المزجاجي .

٢- العلامة سالم بن إسماعيل عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن أحمد بازي المتوفى سنة ١٢٩٣هـ من أولاده العلامة محمد سالم بن إسماعيل بن عبد الله بازى المتوفى سنة ١٣٢٧هـ أنجب ولدين وبنت منهم العلامة سالم محمد بن سالم بن إسماعيل بازى . المتوفى سنة ١٣٧٠هـ والثاني الشيخ أحمد محمد سالم بازي فالعلامة سالم أنجب يحي ومحمد فالاول تزوج وأنجب اربع نسوة وأما محمد سالم فلم يتزوج. وأم الشيخ احمد محمد سالم بازي هاجر الى الحجاز وتوفي بها وله من الاولاد محمد احمد وعبدالله أحمد وعمر أحمد وقد توفي بعضهم بالمملكة .

٣- العلامة يحيى سالم بن محمد بن إسماعيل بازى فكان صورة حية لوالده يرفض أن يكاتب في عقد غير مقتنع بصحته، وكان زاهداً ورعاً في حياته توفي سنة ١٤٠٧هـ .وقيل توفي ١٤٠٥هـ لم ينجب ذكورا وإنما=



٧٢- بنو عابد محمد حسين احمد السندي يعرفون الآن ببني عابد ويسكنون في مدينة التربية وبعضهم متواجد في بلاد الحرمين منذ منتصف القرن الثالث عشر الهجري وهم أهل صلاح وفلاح وعلم وتقوى وقد سبق وسطرت عنهم كلمات بهذا الخصوص . وللعلم فان أصلهم بين وواضح ولا لبس فيه وتلقبهم بالسندي بسبب هجرة أجدادهم الى بلاد السند .

٧٣- بنو صالح جميل الهندي منهم حسن صالح جميل الهندي .

٧٤- بنو باتشه الهندي منهم العلامه أحمد عبده بتشه الهندي المتوفى سنة ١٣٠٤ هجريه وهو عالم مشهور وله مؤلفات علمية متنوعه . ويقال بأن بني بشه تحول لقبهم من بتشه الى بشه الهندي

٧٥- بنو العلامه حمود سليمان عبدالله الهندي .

٧٦- بنو العلامه احمد محمد عثمان المحلوي الهندي الحنفي ومن بني المحلوي عبده ابراهيم محمد حسن المحلوي واخوه حسن ويقال بانهم وصابين وليسوا هنودا وقد سبق ذكرهم .

٧٧- بنو العلامة محمد أحمد حسن الهندي أشتهر بإسم محمد احمد فقيه الحنفي أنجب احمد ومحمد .عرفت زوجت الشيخ الفقيه الحنفي في أواخر عمرها وقد تجاوزت الثمانين عاما وكانت إمراءة عابدة تقيه تخاف الله وتتقه وبرغم كبر سنها إلا انها لاتخرج على أجنبي . فقلت لها لماذا فقال لسببين السبب الاول أمتثالا وطاعة لأمر الله وثانيا وفاء للزوج رحمه الله . ويقع البيت في حي العلوية بجوار بيت الاستاذ أحمد سعيدورو وبني الطيب وقد قمت ولله الحمد بترميم المنزل المربعة ووضعت سقفا لها . وقد توفيت زوجة الشيخ سنة ١٤٣٧هـ . ويعلم الله بأنني تأثرت بسلوكها القويم فكانت وفية تقية شريفه صالحة زاهدة اسال الله لها الرضوان كما أرجوا من الله أن يتقبلها قبولا حسنا ويدخلها جناته جنات النعيم اللهم أمين .

٧٨- بنو العلامه حسين عبد الرحمن احمد حسن الهندي توفي ١٣٦٦ هجريه.

٧٩- بنو سعيد يحي الهندي المقوت أنجب داود المعروف داوود هندي .

٨٠- بنو المرحوم أدم علي عبد الرحمن الصايغ الهندي .

٨١- بنو الحاج احمد سعيد محمد سندي الملقب كدري يسكن في ربع الجامع .

٨٢- بنو محمود احمد الهندي سكن في الخوخه ويتردد مابين الخوخه وزبيد تزوج أخت المرحوم عمر رمضان وحاليا يسكن بجوار خاله محمد احمد الهندي وله اخ اسمه محمود

٨٣- بنو علي هندي المقوت .

٨٤- بنو محمد علي السندي .

٨٥- بنو نوره الهندي منهم المرحوم جابر علي نوره أنجب احمد ومحمد الاول احمد أنجب عبد الوهاب ويوسف والاخير محمد أنجب سليمان وحسين وجابر . والاستاذ جابر يعمل مدرسا لمادة الجغرافيا وله عدة=



الربع اليماني المسمى الجزع ١.

ومن سكانه آل القاضي العلامة سالم بن إسماعيل بازي[2] ونسبهم إلى الأشاعرة . والموجود منهم الشيخ العلامة يحيى بن سالم محمد بن سالم بن إسماعيل[3] المذكور

---

=دورات علمية ويعمل حاليا نائب عميد المعهد العالي بزبيد ولقد عرفته شخص لطيف ومؤدب وله حس وذوق وطني وحسن أخلاق . وقد أنجب عمرو وعبدالملك ومحمد وعلي وعبد الكريم .
ومن الفرع الثاني لبني نوره حسين علي نوره أنجب حسين وصديق الاول حسين أنجب أحمد وأنجب احمد وضاح وعبد الرحمن وحسين وعدنان ومحمد وأما صديق فقد أنجب ابراهيم .

٨٦- بنو هارون الهندي منهم عبدالله هارون ومنهم بالجراحي عبدالله عمر الهندي.

٨٧- بنو علي يوسف بهايا بنى مسجد ورباط يقع في حارة العلي انقرضوا .

٨٨- بنو المعمري النجار منهم الحاج امين المعمري وأولاد عمه انتهى .

١ - حصلت في ربع الجزع حروب وصراعات متعددة ومنها ما توكده هذه الوثيقة بأنه (وفي عام ١٣٣٥ هـ حصلت الحرب فيما بين الدولة وبين أصحاب الجزع وسبب ذلك حصل فرق على الثمار وسلموا بقيت العسكر مرتبة في بيوتهم . وكان سبب القتال بينهم وحصل ما حصل ثم بعد ذلك ضربت المدافع على أصحاب الجزع والجامع وأخربت بيوت كثيرة ولم تزل الفتنة ترتفع وتخرب وكان قتل الاخ أحمد طلحة من قبيلة المعاصلة ولم تزل الفتنة ممتدة إلى أن حصل مقاتيل كثيرة مجهولة العدد من كل محل ومن المعاصلة والسويق والتحيتا وقسمت البلاد فتنين وهذا بلاء عام نسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يرفعه وحصلت المدافع ثانية وأخربت بيوت كثيرة ونزلت الناس من بيوتهم وصار الإنسان لا له فرار ولا حول ولا قوة إلا بالله الواحد القهار وصلى الله على سيدنا محمد وآله. المعلومة التاريخية نقلتها من غلاف مخطوط الانساب للمدهجن بخط الشيخ بحر المزجاجي .

٢- العلامة سالم بن إسماعيل عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن أحمد بازي المتوفى سنة ١٢٩٣هـ من أولاده العلامة محمد سالم بن إسماعيل بن عبد الله بازى المتوفى سنة ١٣٢٧هـ أنجب ولدين وبنت منهم العلامة سالم محمد بن سالم بن إسماعيل بازى . المتوفى سنة ١٣٧٠هـ والثاني الشيخ أحمد محمد سالم بازي فالعلامة سالم أنجب يحي ومحمد فالاول تزوج وأنجب اربع نسوة وأما محمد سالم فلم يتزوج. وأم الشيخ احمد محمد سالم بازي هاجر الى الحجاز وتوفي بها وله من الاولاد محمد احمد وعبدالله أحمد وعمر أحمد وقد توفي بعضهم بالمملكة .

٣- العلامة يحيى سالم بن محمد بن إسماعيل بازى فكان صورة حية لوالده يرفض أن يكاتب في عقد غير مقتنع بصحته، وكان زاهداً ورعاً في حياته توفي سنة ١٤٠٧هـ .وقيل توفي ١٤٠٥هـ لم ينجب ذكورا وإنما=



والشيخ العلامة محمد بن عبدالله بن علي بن إسماعيل بازي[1].

---

=أنتجب اربع نسوة أشهرهم حضورا الاستاذ سعود بنت الشيخ يحي كانت من اوائل الطالبات بمدرسة الاستاذ حسن حسين الشميري حينها كانت المدرسة بداية في منزله تولت إدارة مدرسة اسماء الضجاعي فكانت بدرجة وكيلة مدرسة تزوجت على الشيخ قسم الوصي وأنجبت له بليغ والذي تولت تربيته حتى أصبح دكتوراً أكاديمياً يدرس في جامعات اليمن . ومن آل بازي الحاج المرحوم محمد بن محمد حسن بازي المشهور برمضان أنجب ولداً أسماه عبدالله والمذكور خريج قسم هندسة كميائية - جامعة البعث - حمص (الجمهورية السورية ) عمل في المؤسسة اليمنية العامة لصناعة وتسويق الاسمنت – بمصنع اسمنت باجل وهو شاب نبيه وفيه روح المعاصرة الحضارية وعند الجلوس معه تلمس في نفسيته روح التطلع والتنمية الوطنية وقد صاهر المرحوم مقبل هبه الحكمي وأنجب من ابنته ثلاثة أولاد محمد واسماعيل وعبد الرحمن وبنتان وصهره المرحوم مقبل الحكمي عرفته في دكانه بالسوق القديم فقد عاش شريفاً ومات شريفاً رحمه الله وله ذرية الضابط وليد والاستاذ أدم .

ومن آل بازي المرحوم حسن إسماعيل أبي السعود بازي أنجب محمد حسن توفي في صنعاء وعمر حسن توفي في زبيد وأنجب الاستاذ عبدالله والمحامي حسن والضابط أكرم والضابط فواز واربع نسوة وابراهيم حسن بازي تناول العلم في مدينة زبيد وله ميول أدبية وله إهتمام بالأساب ثم هاجر الى الحجاز ومازال حتى اللحظة مع أولاده .

ومن آل بازي الاستاذ والباحث داوود سالم عبده سعيد عمر إسماعيل عبدالله إسماعيل بازي المولود سنة ١٩٦٠ م من أسرة علمية أشعرية النسب درس العلوم الفقهية لدى مشائخ ال بازي وبعض فقهاء زبيد والمذكور له حضور إجتماعي كما له إهتمامات أدبية وثقافية ولايبخل في مساعدة الباحثين .كما أنه عضو اتحاد الادباء والكتاب فرع زبيد وعضو مدرسة النوارس الادبية والتي أسسها المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي وللمذكور انتاجات علمية منها على سبيل المثال

١-مظاهر الحياة الاجتماعية في زبيد من المهد الى اللحد ٢-مكونات البيت الزبيدي ٣- حياة الشاعر على فتيني المسلماني حياته وشعره ٤– الادب الشعبي في مدينة زبيد

١– العلامة محمد بن عبد الله بن علي بازي المتوفى سنة ١٤٠٠هـ تزوج ولم ينجب . كما أن للشيخ محمد عبدالله أخ اسمه محمودعبدالله بازي رحمه الله كان شيخا فاضلا ومربيا قديرا أدركته مدرساً في مدرسة الفوز سابقا والمقري حاليا ثم عمل مدرساً بمدرسة البصرة الابتدائية آنذاك كما كان ملازما للعلماء في حلقاتهم العلمية وخاصة في شهر رمضان الكريم بل ومناقشا لهم وعمل كمأمون شرعي . وكان حريصا على تربية أولاده التربية العلمية الاصيلة وقد أنجب من الذكور محمد وعبدالله وعبد الإله وأحمد وحمزة والزبير ومن أهم أولاده هما الزميلان الرائعان أولهم القاضي العلامة محمد محمود عبدالله بازي والزميل القاضي=



وفيه آل الشيخ العلامة عبدالخالق بن علي بن الزين محمد باقي المزجاجي [1]

الموجود منهم الآن الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالخالق بن علي[2] المذكور والشيخ العلامة أحمد[3] بن إسماعيل بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالخالق بن علي المذكور

=العلامة عبدالله محمود عبدالله بازي . فقددرسنا سويا لدى علماء زبيد وكانت دراستنا أولا لدى الشيخ العلامة أسد حمزة عبدالقادر كتاب منظومة عقيدة العوام بعد صلاة المغرب بمسجد الفرحانية كما درسنا معا عند الشيخ أحمد عبدالله حزام الشرعبي متن الاجرومية وكتاب زيني دحلان بمسجد علي يوسف بهاياأثم لازمت من بعدها الشيخ العلامة أحمد داود البطاح الاهدل وهما إستمرا في ملازمة الشيخ العلامة أسد حمزة عبد القادرشيخ الأحناف وصدر علماء زبيد واليمن . والمذكوران تناولا العلم علي يد المشايخ الأجلاء ومنهم الشيخ السيد محمد سليمان الاهدل والسيد العلامة أحمد داود البطاح والشيخ حسين الوصابي وغيرهم من علماء البلدة . ومن بعدها سافر الأخ محمد وحضر الشهادة الجامعية في جمهورية العراق وأما القاضي عبدالله فقد درس باليمن والآن يعملان في سلك القضاء . وأحسبهم من أهل الخير الصلاح والفلاح فهما لايردان احدا إذا قصدهما ذوي الحاجة أو استغاث بهما فقير .

١-العلامة عبد الخالق بن علي بن الزين بن محمد باقي بن الزين بن الصديق بن محمد بن محمد السني الشهير المزجاجي المتوفى سنة١٢٠٢هـ أخذ عن والده العلامة علي بن الزين المزجاجي والعلامة محمد علاء الدين المزجاجي، والعلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، والعلامة أبو بكر بن إسماعيل المزجاجي، والعلامة محمد بن إسماعيل الأمير، والعلامة أحمد محمد قاطن والعلامة عبد القادر خليل كدك والعلامة أحمد محمد مقبول الأهدل.أخذ عنهم الفقه والأصول والحديث وجميع الأمهات والعربية وآلاتها البيان والبديع والبلاغة والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والأسانيد الصحيحة ومسلسلاتها ورواتها. كان عالماً فاضلاً زاهداً قصده الطلاب من كل الأنحاء راجع (جامعة لاشاعرة المؤرخ الحضرمي ص٤٤٦ ) .

٢- الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالخالق بن علي المزجاجي .

٣- العلامة أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي المتوفى سنة ١٣٩٧ هـ أنجب أربعة أولاد أحمد بن أحمد، وعلي بن أحمد، وإسماعيل بن أحمد وعبده أحمد، ويعتبر أحمد بن أحمد أذكى إخوانه، تلقى دروسه في المدرسة العلمية بالأشاعر . ( المؤرخ الحضرمي - جامعة الاشاعرة ص٥٦٣) ، ومن آل المزجاجي ذرية الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن عبدالخالق بن علي المزجاجي الشيخ عبدالله والذي أنجب أربعة من الأولاد إسماعيل ويحيى وإبراهيم والمحمد فأنجب=



ومنهم الشيخ الطاهر[1] بن عبدالهادي بن محمد بن محمد بن عمر المزجاجي ومنهم الشيخ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد علاء الدين المزجاجي .وفيه أولاد الشيخ العلامة يوسف[1] بن محمد ناصر فقير ونسبهم أشاعرة.

---

=إسماعيل أحمد وأنجب يحيى حسن وأنجب إبراهيم ولداً اسماه إبراهيم وأنجب المحمد ولداً أسماه فتيني فهذه الثلاثة البيوت الأخيرة عقمت ذريتهم وأما أحمد بن إسماعيل بن عبدالله فقد أنجب أربعة من الذكور وهم أحمد بن أحمد وعلي بن أحمد وإسماعيل بن أحمد وعبده بن أحمد فالأول أحمد بن أحمد أنجب خمسة من الذكور وهم محمد يعلم حالياً في مكتب الواجبات وله ثلاثة من الأولاد وهم أحمد وحسام وزياد وثلاث بنات وأما عبدالودود بن أحمد فقد أنجب ثلاثة من الذكور وهم علي وأحمد وشاذلي وبمناسبة القول فالأخ عبدالودود بن أحمد أحد الشخصيات الاجتماعية المحبوبة في المجتمع وله جهود وأعمال تطوعية يقوم بها من أجل مساعدة المجتمع، ومنزلته بربع الجزع مفتوح لكل ضيف كما أنه عمل معتمداً بصرف الرواتب لقطاع التربية والتعليم لفترة من الزمن ثم عمل في الإدارة التعليمية وأخيراً عمل مديراً للأشغال العامة والطرق بمديرية التحيتا والمذكور له مواقفه ورأيه الواضح الصادق وقد صادرت حريته لفترة من الزمن لوشاية قام بها أحد المغرضين برغم أنه كان أحد الأشخاص المحبين لوطنه الواضح في كلامه حول تحالف العدوان على الشعب اليمني، كما يسعى بتحسين تربية أولاده وله أحد الأولاد يجاهد فيه وحثه على تناول العلم عند علماء زبيد حتى يحمل مشعل العلم في آل مزجاجي المشهورين بالفضل والعلم، ومن ذرية الشيخ أحمد المحروم علي والذي أنجب إبراهيم وبنت فقط كما أنجب الشيخ أحمد ولداً أسماه إسماعيل والأخير يعمل مدرساً في مدارس زبيد لمادة الجغرافيا وله أسلوبه وطرحه المفيد . وأما الأخ عبده أحمد فقد عمل في صنعاء لفترة ثم انتقل إلى زبيد ولكنه حورب من الإدارات السابقة وما زالت تسعى لمحاربته ولم يترك له فرصة للعمل والإبداع وقد أنجب ولدين وهما محمد وإياد .. انتهى .

١- الشيخ طاهر بن عبد الهادي بن محمد بن محمد بن عمر بن إسماعيل بن أبي بكر المزجاجي قبل الحديث عن الشيخ الطاهر بن عبد الهادي لابد لنا من الحديث عن الشيخ سليمان والذي أنجب العالم الجليل محمد بن سليمان بن عبد الهادي وكانت له مكتبة علمية توزعت بين طلابه لانشغالهم بامور الزراعة حيث يمتلكون أنفس الاراضي بوادي زبيد وقدأنجب الشيخ محمد سليمان عبد الرحمن والذي توفي صغيرا ثم أنجب ولدا آخر اسماه العزي والعزي أنجب الدكتور حسام حاصل على الشهادة العلمية قسم صيدلة . وعودة الى الشيخ طاهر بن عبد الهادي فقد كان تقيا عفيفاً مشهوداً له بالأمانه والزهد لدرجة أن المرحوم حسين=

=غالب الوجيه أخذه معه الى دار غالب في الدمينة ليثمن له الزراعه وتركه هناك وأرسل له رسالة مع تجار الحديدة بأن وكله على جميع الآراضي وأستمر وكيلا عاما لأبناء الوجيه لمدة تزيد على ثلاثين عاما وقد اشتهر بالعفة والنزاهة والأمانة . أنجب ولداً واحداً أسماه إبراهيم طاهر والذي عمل نائب لمدير مشروع مياه زبيد المتوفى عام ٢٠٠٦م ومن أولاد المرحوم إبراهيم طاهر الحاج محمد ابراهيم والمرحوم عادل ابراهيم فأما الأول وهو محمد ابراهيم فقد درس في بلدته زبيد حتى أكمل الثانوية العامة ثم إغترب في المملكة العربية السعودية لمدة عشرين عاما وكان يعمل في محل الصرافة للحاج عبده أحمد شولق وقبل ذلك جد واجتهد على أيدي أساتذة أجلاء تعلم منهم الحساب حتى أتقنها وأصبح محاسبا عاما وأشتغل بالحسابات لأكثر من عشرين عاما ومن بعدها تمت ترقيته في هذه الشركة وأصبح مديرا للشركه في أغلب مدن المملكة وخلال فترة عمله أدارشركة الصرافة في مناطق جنوب المملكة مثل منطقة بيشة والخرج المنطقة الشرقية ورحيمة حتى تم إغلاق الشركة بعد وفاة مالكها . ثم عاد الى بلدته زبيد في التسعينات واشتغل في تصدير الموز الى المملكة وصنعاء وكان ملازما لعمه الشيخ عبد الهادي رحمه الله في حضور حلقات القران بجامع الاشاعر .وقد أنجب الحاج محمد ولدين وهما الدكتورخالد خريج صيدلة ويعمل مندوبا علميا للشركة الدوائية في صنعاء. واما الطاهر فمازال يدرس سنة ثانية في الجامعة قسم الصيدلة . ومن أولاد الشيخ ابراهيم طاهر الدكتور عادل فقد درس الصيدلة في ليبيا واكملها في السعودية وتخرج منها وكون شركة خاصة به وكان رحمه الله حنونا على اسرته يحب الخير للجميع كماكان كثير الصدقات في السر والعلن حتى توفاه الله عام ٢٠١١م وقد أنجب المرحوم عادل ولداً أسماه عبد العزيز . ومن جملة أولاد الشيخ عبد الهادي الولد محمد والذي أنجب ولدا أسماه على إسم جده عبد الهادي بن محمد الذي عمل مدير لمؤسسة الكهرباء بزبيد وقد أنجب الشيخ عبد الهادي رحمه الله خمسة من الذكور أحسن تعليمهم وتربيتهم فكان منهم المهندس والدكتور أكبرهم المهندس نايل والأستاذ إبراهيم والدكتور أكرم والمهندس رزق والمهندس ياسر وللجميع ذرية وقد وضعت مشجرة لآل المزجاجي في آخر الكتاب . ومن مناقب الشيخان الطاهر بن عبد الهادي المزجاجي وأخيه الشيخ محمد بن عبد الهادي المزجاجي أنهما كانا حريصين على تفعيل حلقة قراءة الكريم بجامع الاشاعرة في شهر رمضان الكريم والتي تقع بجوار منبر الوعظ والحديث وموقعها في وسط الطارود الثاني وكانت تقام الحلقة من بعد صلاة الظهر وحتى قرب صلاة العصر ثم تستأنف من بعد صلاة العصر وحتى الساعة الخامسة والنصف قبيل المغرب وعلى هذه الطريقة إستمرا يعقدان الحلقات القرآنية في شهر رمضان حتى وافتهما المنية ومن أهم الحاضرين في هذه الحلقة الشيخ محمد علي جابر والشيخ المرحوم عبد الخالق فقير والحاج عوض بوخمي والشيخ محمد أحمد بكري عقد كان حافظا للقرآن الكريم درس القرآن الكريم على يد الشيخ محمد عبده الموقري رحمه الله وقال لي بانه كان يحفظ في اليوم ثلاث قطع يحفظ القطعه الاولى ثم يستمعها في نفس الوقت ثم يحفظ=

=القطعة الثانية ومما قاله كانت لي رغبة وهمة عالية وأحفظ سريعا والمذكور قدم والده من منطقة حيس وعمل في زبيد خياطا بجوار المرحوم أحمد إسماعيل ورو كما تزوج والده من بيت ورو وانجب ولدا أسمه محمد والاخير أنجب ثلاثة أولاد . وعودة الى حديث مجلس القرآن الكريم فقد كانت القراءة المعتمدة والمتواترة والمتعارف بها في حلقات الأشاعر والتي كان يتصدرانها الشيخان هي قراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني . وهي القراءة المشهورة وهي القراءة التي صحّ سندها ولم تخالف اللغة العربية من حيث الرسم أو اللفظ . وهي التي نقلت وتواتر نقلها عن مجموعةٍ كبيرةٍ من علماء المدينة ومن جملة القرآءت والتي كانت في مصاحف المدينة الخطية ويتناولها علماء المدينة قرآءت الإمامين قالون وورش وقد كان الإمام نافع المدني تناولها بالقبول والرضى ولعل هذا هو سر إعتماد هذه البلدة زبيد لهذه القرآءت . وقد حصرت في عام ٢٠٠٧م المخطوطات القرآنية بجامع الاشاعرة المسمى (المقددمات ) ووجدت فيها مخطوطات متنوعة منها أوراق بالقطع الصغيرة ومنها بالقطع الكبيرة إضافة الى وجود مصاحف مطبوعة قديمة بالقطع الكبير . وفيها تقييدات للقرآءت المعتمدة والموثقة على الهوامش الجانبية لهذه المصاحف القرآنية. وعودة الى آل المزجاجي فقد تولى زمام هذه الحلقة القرآنية المرحوم الشيخ عبد الهادي رحمه الله وذلك بعد وفاة عمه الطاهر ووالده الشيخ محمد رحمهم الله تعالى وكان حريصا على حضور هذه الحلقة كما كان حريصا على إستمرارقراءة ختم القرآ ن الكريم بجامع الاشاعرة في عصر ليلة التاسع والعشرين من كل عام من شهررمضان حتى توفاه الله وكان رحمه ذو صوت شجي وممتع ويسمعه كل من حضر كما يسمعه جيران المسجد. وقد كان الحاج محمد بن الشيخ ابراهيم طاهريحضر هذه الحلقة القرآنية ويتولى متابعة إدارتها حين يغيب عمه الشيخ عبد الهادي ولكنه في هذه السنوات إنقطع لأسباب صحية نسأل الله له العافية . وممن كان يداوم معنا في هذه الحلقات القرآنية من أولاد الشيخ عبد الهادي المزجاجي رحمه الله الأخ نائل والذي درس في مدارس زبيد ثم اتم دراسته بالمملكة العربية السعودية وتخرج مهندسا مدنياً ثم زاول عمله بوزارة الصحة العامة كما عمل استشارياً في مشروع الأشغال العامة تمويل البنك الدولي وأشرف على الكثير من المشاريع منها مشروع مستشفى الأمراض النفسية. والثاني الاستاذ إبراهيم والذي عمل مدرسا في مدرسة المرتضى الزبيدي واسماء الضجاعي لمادة الكيمياء ثم عين موجها تربويا في مديرية التحيتا .كما أن للشيخ عبدالهادي مبرز قديم وأثري مكون من غرفة صغيرة وحوش يسمى (قبل) يحضر فيه جمع من الوجاهات المحلية وخاصة من مثقفي المدينة وأدبائها وللمناسبة فقد طبعت كتابي هذا ووثقت أغلب الأسر الساكنة بكل الحارات والأحياء ورصدت أغلب من عرفتهم ومن لا أعرفهم ولكني نسيت أن أذكر أولادالشيخ عبد الهادي المزجاجي وعمهم الشيخ ابراهيم طاهررحمهم الله وسبب ذلك أن المخطوطتين تذكران آل المزجاجي بشكل كبير فظننت أن قد استوفيت ذركرهم ولكن خاب ظني مما جعلني في حرجٍ شديد وسبب هذا الاحراج أنهم ابناء الشيخ عبد الهادي المزجاجي زملاء لي وأصدقاء=

=وبيننا وبينهم مودة وإحترام وثانيا أنهم أهل علم ومشائخ ونسبهم واضح وجلي فكان لابد من التذكير بهم وقد تحدث العلماء بانهم انتقلوا من قرية الى آخرى حتى أستقر بأجدادهم المقام داخل هذه المدينة العلمية ومن الطرافة فقد عاتبني الاخ إبراهيم كثيراً وبعث لي بأبيات أدبية أعدها الأديب والمهندس عبد القوي رسام بقوله :-

ماهكذا الزلات ...... تكون ياعرفات
أغفلت أول بيت ..... له تحج الرواة
الأشعـريون أصل ....وغيرهم أشتات
وأسرة المزجاجي .. عبر العصور ثقات

ومن أولاد الشيخ عبد الهادي الدكتور أكرم والذي حصل على منحة دراسية في دولة الاردن الشقيق حتى حصل على الشهادة العلمية ويعمل الآن مديرا فنيا لمستشفى تهامة التخصصي ببيت الفقية منذ تأسيسه وهو شخص يحب الفكاهة والمرح مع صفات من النبل والشهامة كما أنه يتعاون مع أبناء بلدته حين يستغيثون به . ومن أولاد الشيخ عبد الهادي المهندس رزق والمهندس ياسر والذان درسا في دولة العراق الشقيق . وكان الجميع يحضرون الحلقات القرآنية بجامع الاشاعر ولكنهم إنقطعوا لكون اغلبهم يسكنون خارج المدينة مشتغلين بأعمالهم الوظيفية . إنتهى هنا ما سطرته عن آل المزجاجي ولكن المناسبة تقتضي أن أذكر من كان من جملة الحاضرين في الحلقة والتي يقودها الشيخ عبد الهادي المزجاجي رحمه الله ومنهم أخي عقبة والحصيب وعبدالله وكان الوالد رحمه يلزمنا ونحن صغار بالحضور والمداومة لإستماع حلقات القرآن كما كان يلزمنا بحضور حلقات شرح الحديث والذي يعقدها آنذاك العلامة أسد حمزة عبد القادر والشيخ العلامة محمد علي البطاح رحمهم الله تعالى . وكان يحضر هذه الحلقات القرآنية مجموعة من الشباب ومازالت هذه الحلقات القرآنية ولله الحمد تعقد في اول يوم من شهر رمضان من كل عام حتى نهاية الشهر . والملاحظ الآن أن المرتادين إليها قلوا عما كانت عليه .ومن مميزات وفائدة هذه الحلقة القرآنية الإستماع الى القراءة من قبل الحاضرين فجودة القراءة الملقاه من المشائخ والحاضرين تبعث الروح وتنشر السكينة ومن مميزاتها متابعة القارئ من قبل شيخ الحلقة ومراجعة القارئ وتحسين القراءة مع تحسين اللفظ لكل كلمة كما تظهرفي هذه الحلقة القرآنية مواهب شبابية لهم القدرة على الإتقان مع جودة الصوت وكل هذه القدرات كانت نتاجاً طبيعا للتعليم في المعلامات والتي بدأت تنقرض الآن . كما أسال الله أن يرد شبابنا إلى دينهم مرداً جميلا .

١- العلامة ناصر الدين محمد بن ناصر الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي الفتح بن أحمد الحكمي الجنيد الفقير . أنجب ذرية إتسمت بالعلم والصلاح والزهد والورع . منهم الشيخ العلامة / =

=القطعة الثانية ومما قاله كانت لي رغبة وهمة عالية وأحفظ سريعا والمذكور قدم والده من منطقة حيس وعمل في زبيد خياطا بجوار المرحوم أحمد إسماعيل ورو كما تزوج والده من بيت ورو وانجب ولدا أسمه محمد والاخير أنجب ثلاثة أولاد . وعودة الى حديث مجلس القرآن الكريم فقد كانت القراءة المعتمدة والمتواترة والمتعارف بها في حلقات الأشاعر والتي كان يتصدرانها الشيخان هي قراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني . وهي القراءة المشهورة وهي القراءة التي صحّ سندها ولم تخالف اللغة العربية من حيث الرسم أو اللفظ . وهي التي نقلت وتواتر نقلها عن مجموعةٍ كبيرةٍ من علماء المدينة ومن جملة القرآءت والتي كانت في مصاحف المدينة الخطية ويتناولها علماء المدينة قرآءت الإمامين قالون وورش وقد كان الإمام نافع المدني تناولها بالقبول والرضى ولعل هذا هو سر إعتماد هذه البلدة زبيد لهذه القرآءت . وقد حصرت في عام ٢٠٠٧م المخطوطات القرآنية بجامع الاشاعرة المسمى (المقددمات ) ووجدت فيها مخطوطات متنوعة منها أوراق بالقطع الصغيرة ومنها بالقطع الكبيرة إضافة الى وجود مصاحف مطبوعة قديمة بالقطع الكبير . وفيها تقييدات للقرآءت المعتمدة والموثقة على الهوامش الجانبية لهذه المصاحف القرآنية. وعودة الى آل المزجاجي فقد تولى زمام هذه الحلقة القرآنية المرحوم الشيخ عبد الهادي رحمه الله وذلك بعد وفاة عمه الطاهر ووالده الشيخ محمد رحمهم الله تعالى وكان حريصا على حضور هذه الحلقة كما كان حريصا على إستمرارقراءة ختم القرآ ن الكريم بجامع الاشاعرة في عصر ليلة التاسع والعشرين من كل عام من شهررمضان حتى توفاه الله وكان رحمه ذو صوت شجي وممتع ويسمعه كل من حضر كما يسمعه جيران المسجد. وقد كان الحاج محمد بن الشيخ ابراهيم طاهريحضر هذه الحلقة القرآنية ويتولى متابعة إدارتها حين يغيب عمه الشيخ عبد الهادي ولكنه في هذه السنوات إنقطع لأسباب صحية نسأل الله له العافية . وممن كان يداوم معنا في هذه الحلقات القرآنية من أولاد الشيخ عبد الهادي المزجاجي رحمه الله الأخ نائل والذي درس في مدارس زبيد ثم اتم دراسته بالمملكة العربية السعودية وتخرج مهندسا مدنياً ثم زاول عمله بوزارة الصحة العامة كما عمل استشارياً في مشروع الأشغال العامة تمويل البنك الدولي وأشرف على الكثير من المشاريع منها مشروع مستشفى الأمراض النفسية. والثاني الاستاذ إبراهيم والذي عمل مدرسا في مدرسة المرتضى الزبيدي واسماء الضجاعي لمادة الكيمياء ثم عين موجها تربويا في مديرية التحيتا .كما أن للشيخ عبدالهادي مبرز قديم وأثري مكون من غرفة صغيرة وحوش يسمى (قبل) يحضرفيه جمع من الوجاهات المحلية وخاصة من مثقفي المدينة وأدبائها وللمناسبة فقد طبعت كتابي هذا ووثقت أغلب الأسر الساكنة بكل الحارات والأحياء ورصدت أغلب من عرفتهم ومن لا أعرفهم ولكني نسيت أن أذكر أولادالشيخ عبد الهادي المزجاجي وعمهم الشيخ ابراهيم طاهريرحمهم الله وسبب ذلك أن المخطوطتين تذكران آل المزجاجي بشكل كبير فظننت أن قد استوفيت ذركرهم ولكن خاب ظني مما جعلني في حرجٍ شديد وسبب هذا الاحراج أنهم ابناء الشيخ عبد الهادي المزجاجي زملاء لي وأصدقاء=

=وبيننا وبينهم مودة وإحترام وثانيا أنهم أهل علم ومشائخ ونسبهم واضح وجلي فكان لابد من التذكير بهم وقد تحدث العلماء بانهم انتقلوا من قرية الى آخرى حتى أستقر بأجدادهم المقام داخل هذه المدينة العلمية ومن الطرافة فقد عاتبني الاخ إبراهيم كثيراً وبعث لي بأبيات أدبية أعدها الأديب والمهندس عبد القوي رسام بقوله :-

ماهكذا الزلات ...... تكون ياعرفات
أغفلت أول بيت ..... له تحج الرواة
الأشعـريون أصل ....وغيرهم أشتات
وأسرة المزجاجي .. عبر العصور ثقات

ومن أولاد الشيخ عبد الهادي الدكتور أكرم والذي حصل على منحة دراسية في دولة الاردن الشقيق حتى حصل على الشهادة العلمية ويعمل الآن مديرا فنيا لمستشفى تهامة التخصصي ببيت الفقية منذ تأسيسه وهو شخص يحب الفكاهة والمرح مع صفات من النبل والشهامة كما أنه يتعاون مع أبناء بلدته حين يستغيثون به . ومن أولاد الشيخ عبد الهادي المهندس رزق والمهندس ياسر والذان درسا في دولة العراق الشقيق . وكان الجميع يحضرون الحلقات القرآنية بجامع الاشاعر ولكنهم إنقطعوا لكون اغلبهم يسكنون خارج المدينة مشتغلين بأعمالهم الوظيفية . إنتهى هنا ما سطرته عن آل المزجاجي ولكن المناسبة تقتضي أن أذكر من كان من جملة الحاضرين في الحلقة والتي يقودها الشيخ عبد الهادي المزجاجي رحمه الله ومنهم أخي عقبة والحصيب وعبدالله وكان الوالد رحمه يلزمنا ونحن صغار بالحضور والمداومة لإستماع حلقات القرآن كما كان يلزمنا بحضور حلقات شرح الحديث والذي يعقدها آنذاك العلامة أسد حمزة عبد القادر والشيخ العلامة محمد علي البطاح رحمهم الله تعالى . وكان يحضر هذه الحلقات القرآنية مجموعة من الشباب ومازالت هذه الحلقات القرآنية ولله الحمد تعقد في اول يوم من شهر رمضان من كل عام حتى نهاية الشهر . والملاحظ الآن أن المرتادين إليها قلوا عما كانت عليه .ومن مميزات وفائدة هذه الحلقة القرآنية الإستماع الى القراءة من قبل الحاضرين فجودة القراءة الملقاه من المشائخ والحاضرين تبعث الروح وتنشر السكينة ومن مميزاتها متابعة القارئ من قبل شيخ الحلقة ومراجعة القارئ وتحسين القراءة مع تحسين اللفظ لكل كلمة كما تظهرفي هذه الحلقة القرآنية مواهب شبابية لهم القدرة على الإتقان مع جودة الصوت وكل هذه القدرات كانت نتاجاً طبيعا للتعليم في المعلامات والتي بدأت تنقرض الآن . كما أسال الله أن يرد شبابنا إلى دينهم مرداً جميلا .

١- العلامة ناصر الدين محمد بن ناصر الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي الفتح بن أحمد الحكمي الجنيد الفقير . أنجب ذرية إتسمت بالعلم والصلاح والزهد والورع . منهم الشيخ العلامة / =

والموجود منهم الآخ الشيخ العلامة علي بن عبدالرحمن بن يوسف فقير[1] والشيخ محمد بن عبداللطيف بن يوسف فقير ومنهم يحي محمد يوسف فقير[2]

=محمد بن يوسف بن محمد ناصر الفقير الحنفي المولود بمدينة زبيد سنة ١٢٨٦هـ أخذ العلم على يد علماء زبيد والمراوعة ، كان على غاية من التواضع والزهد وحسن الأخلاق ، له رحلات إلى جبل راس وتعز ، ومن مؤلفاته رسالة تسمى (القول المخزوف في تحريم سماع الصندوق) تقلد وظيفة التدريس بجامع باشا (البيشية) وبجامع الأشاعر أنظر عطية الله المجيد للغزي ج٤ ص ٦٠٤ – ٦٠٦ وأنجب الشيخ محمد الشيخ يوسف بن محمد ناصر بن أحمد ناصر فقير الزبيدي المتوفى سنة ١٢٩٦هـ وأنجب يوسف الشيخ محمد بن يوسف بن محمد ناصر فقير المتوفى سنة ١٣٥٧هـ. وأنجب محمد ولدا يعرف بالشيخ يحيى بن محمد بن يوسف ناصر فقير المتوفى سنة ١٤١٠ هـ .وسبب تسميتهم بالفقير نسبة للبس خرقة الفقراء الصوفية .

١- الشيخ العلامة الفقيه الفرضي اللوذعي والفاضل الألمعي جمال الإسلام علي بن عبدالرحمن بن يوسف محمد ناصر الفقير الحنفي المولود بمدينة زبيد في سنة ١٣٢٠هـ . تربى بين حضن والده وقرأ القرآن الكريم حتى أتمه ثم شرع في التخرج على مشايخه الأعلام منهم عمه صنو أبيه الشيخ العلامة محمد بن يوسف الفقير أخذ عليه في علم الفروع والحديث والفرائض والعلوم الآلية وأخذ على الشيخ العلامة إبراهيم بن عبدالله المزجاجي وأخذ على الشيخ العلامة عبدالله بن عبداللطيف الفقير في علم النحو والتصريف وغيره وأخذ على الشيخ العلامة حمود بن سليمان عبدالله عمر الهندي الفروع والفرائض والنحو وغيره وأخذ على الشيخ العلامة محمد بن عمر المزجاجي علم الفروع والنحو وأخذ على الشيخ العلامة محمد بن أحمد السالمي بالمدرسة العلمية علم النحو والحديث ومصطلحه والتفسير وأخذ على الشيخ العلامة يحي بن محمد يوسف الجدي في علم الصرف والنحو ولم يزل مجداً ومثابراً على مشايخه حتى لحقوا بالله عز وجل وهم راضون عنه ثم تقلد التدريس بالمدرسة العلمية أياماً ولما توفى سلفه شيخه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف الفقير قام بالتدريس في جامع باشا خارج مدينة زبيد وكان يحضر بعد صلاة الفجر حتى يرتفع النهار ويحضر طلابه للقراءة عليه ويقعد بعد صلاة الظهر للتدريس في بيته ولم يزل قائماً بما خلق لأجله حتى لحق بالله عز وجل وفاضت روحه الطاهرة إلى باريها وذلك في سنة ١٣٨٣هـ عن ثلاث وستنين سنة من مولده وقد أنجب ثلاثة أولاد ذكوراً ألهمهم الله رشدهم. آمين. انظر( ترجمة من يبدأ اسمه بالحرف (ع) عطية الله المجيد للمؤرخ الغزي ) .

٢- العلامة يحيى محمد بن يوسف ناصر فقير المتوفى سنة ١٤١٠هـ أخذ عن والده محمد يوسف فقير، والعلامة محمد بن سليمان الأهدل، والعلامة محمد بن أحمد السالمي، والعلامة محمد بن الصديق البطاح، والعلامة أحمد بن داود البطاح، والعلامة علي بن عبد اللطيف فقير الفقه الحنفي وأصول الفقه والحديث ومصطلحه. تولى التدريس للفقه الحنفي توفي يوم الإثنين ٦ جمادى الثانية سنة ١٤١٠هـ.

وفيه السادة آل المكين[1] يرجع نسبهم إلى السادة بني حسين الآتي ذكرهم ومن سكانه الشيخ العلامة عامل الوصايا بزبيد وأحد المدرسين في المدرسة العلمية بالأشاعر حسين[2] محمد عبدالله الوصابي .

وبنو الجعماني آل بني جعماني[3] .

وفيها أيضاً الشيخ العلامة عبدالكريم العتمي[4]

---

١- نسب السادة ال المكين ينتسبون لجدهم السيد أحمد بن عبد المحسن بن المكين أبن أبي بكر بن حسين بن الصديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي أبن أبي بكربن علي بن عمر الاهدل . تم نقلها من وثيقة خطية كتبت في بداية كتاب المدهجن أسفل العنوان .

٢- سبقت ترجمة الشيخ حسين محمد عبدالله الوصابي المولود بمدينة زبيد سنة ١٣٠١هـ وقيل ١٣٠٢هـ وهوأحد العلماء المبرزين من عائلة الوصابي من منجزاته كان أول من طالب الامام أحمد بتأسس وإنشاء المدرسة العلمية بزبيد المسمى الآن بمدرسة المقري . له جهود عظيمه في محاربة الفساد كماطالب بتصحيح الوضع الاداري في المدينة ومن أولاده سليمان وأحمد وعبد الغني وعبد الرحمن وقد تفرعت وكثرت الأسرة الوصابية بشكل كبير.

٣- بنو الجعماني قرية صغيره أصابها الخراب بجواربيت الفقيه من جهة الجنوب الشرقي وتبعد عنها بنحو ثلاثة كيلومترات تقريبا أواقل ، وينسب إليها علماء بني جَعْمانْ بالجيم المفتوحه والعين المهمله الساكنه بعدها ميم ثم الف ونون الصريفي نسبة الى صريف بن ذؤال وهو الاب لقبيلة كبيرة من قبائل عك فيهم العلماء والفضلاء والاتقياء وصفهم الشرجي في كتابه (طبقات الخواص) بقوله: وبنو جعمان هؤلاء بيت علم وصلاح قل أن يوجد لهم نظير في ذلك فإنه ما من أهل بيت الا وفيهم الغث والسمين إلا أهل هذا البيت فان الخيروالصلاح شامل لجميعهم ومنهم من سكن زبيد وعرفوا ببني الجعماني ومن علماء بني جعمان إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جعمان اليمني مفتي زبيد كان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة عديم النظير في زمانه أخذ عن شيوخ كثير منهم أبو بكر بن أبي القاسم الاهدل وأخوه سليمان ومحمد بن عمر حشيبروالسيد محمد بن الطاهر البحر دفن بمقبرة باب سهام .

٤- العلامة عبد الكريم بن حسين العتمي الزبيدي ولد سنة ١١٩٤هـ والمتوفى سنة ١٢٤٦هـ له مواقف مشرفه . ومن مآثره أن نزل عنده ضيفاً العالم الكبيروالأديب الشرواني مؤلف كتاب نفحة الزمن فيما يزول بذكره الشجن . واما إنتاجاته فله ديوان شعر قراءات عنه ولم أعثر عليه. وله من الاولاد عبد الرحمن كان عالما تولى التدريس بعد أبيه ومن أولاده أيضا محمد عبد الكريم فقد وقفت على وثيقة وقفية فيها بعض أسماء من سلسلة نسب آل العتمي منهم ( محمد بن صالح بن محمدبن الشيخ عبد الكريم بن حسين=



ومن سكانه الآن آل الوجيه الحطامي[1] وآل غالب الحطامي يرجع نسبهم إلى حمير.

**رابعا ربع المجنبذ** :-

الربع الشرقي اليماني المسمى بربع المجنبذ وفيه الباب اليماني المسمى بباب القرتب سمي بذلك لأنه ينفذ إلى قرية القرتب من بلك المعاصلة .

---

=العتمي ) رحمهم الله تعالى ومن بني العتمي والمتواجدون حال هذا التاريخ الشيخ المرحوم عبده محمد بن محمد بن صالح بن محمدبن الشيخ عبد الكريم بن حسين العتمي عرفته مداوماً على قراءت القران الكريم في حلقات جماعية بجامع الاشاعر مع خاله الطاهر المزجاجي وهذه الحلقة مكونه من مجموعة من المشايخ القراء وبعض المستمعين وتقع هذه الحلقة بالقرب من منبر الوعظ والحديث وفي وسط الطارود الثاني والمرحوم عبده عتمي أنجب أربعة من الذكور وهم الشيخ نبيل تولى إدارة الاوقاف بزبيد ولكن لم يعطى له فرصة للمزيد من البذل والعمل فقد فتح أغلب المستأجرون لأرض الاوقاف ألسنتهم ورفعوا بالشكاوى ضده وكان هدف المدير رفع الغبن عن الاوقاف حتى أن مسؤولي البلاد وأعيانها لم يتعاونوا معه برغم ان محافظ الحديدة كان من أبناء المدينة إضافة الى أن مدير عام الاوقاف آنذاك لم يتعاون معه بشكل سليم. ومن أولاده الدكتور محمد والاخ حسين والاخ الاستاذ شهاب . كما يوجد بيت آخر وهو بيت المرحوم محمد العتمي ومن أولاده الاستاذ نجيب ونعيم ووليد وبيت آخر للمرحوم احمد العتمي ومن أولاده عبده وحسن .

١- بنو حطام أصلهم من وصاب السافل وهم أسرة كبيرة فمن خلال بحثي الميداني عن ال الحطام الساكنين بزبيد توصلت الى نسبتهم التالية وهم :- بنو إبراهيم حسن الوجيه الحطامي وولده علي ، وبنو حسين عبدالله الوجيه الحطامي . وبنو غالب الحطامي وهم علي إبراهيم بن حسن مقبول الوجيه وولديه. وبنو مقبل منهم احمد مقبل من بني حطام ، وبنو سلمان الحطامي كانت لهم مصابغ وأملاك ، وكذا بني سعد الحكمي يرجع أصلهم الى بني حطام منهم المناضل المرحوم علي سعد الحكمي وأخيه احمد سعد . ولبني حطام الوصابي وخاصة وصابين الاعلى والاسفل تاريخ حافل في مدينة زبيد منذ القدم . ولاغرابة اذا قلنا بأنهم حضارم اليمن ففيهم العلماء والصلحاء والتجار وهم منتشرون في كل أرجاء العالم ولهم في كل موقع راية . وتجدهم بارعون في العلم والتجارة . ومن أهم الصناعات التي يجيدونها صناعة الاقمشة وصباغتها وصناعة المعوز وزراعة الحبوب ومن أشهر جبال وصاب . جبال دن والمصباح وبني حطام ومتوسط ارتفاع الجبال ١٠٠٠-١٣٠٠متر .



ومن سكان الربع المذكور السادة الأجلاء العلماء آل البدر الحسين بن عبدالرحمن الأهدل[1] والموجود منهم الآن السيد العلامة الحجة القائم بمنصب زبيد أبكربن عبدالرحمن بن إسماعيل بن أبي بكر بن الطاهربن حسين بن عبدالرحمن الأهدل [2] وصنوه

---

١ - هو السيد العلامة شرف الاسلام البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر النبال بن الشيخ علي الاهدل المولود سنة ٧٧٩هـ بأبيات حسين أشتهر صيته وذاع عالم محقق مدافع عن السنة والعقيدة توفي يوم الخميس تاسع من شهر محرم الحرام سنة ٨٥٨هجرية ودفن في قرية أبيات حسين رحمه الله . أنظر ( زبيد مساجدها ومدارسها العلمية- الحضرمي فيه تراجم واسعه وافيه عنه وعن أولاده وأحفاده ص ٣٠١ )

٢- العلامة أبكر بن عبد الرحمن بن إسماعيل الأهدل المتوفى سنة ١٣٧٩هـ أخذ عن العلامة عبد الرحمن بن محمد الشرفي، والعلامة سليمان بن محمد بن عبد الله الأهدل ، والعلامة أحمد بن محمد بن عبد الله الأهدل، والعلامة محمد يوسف جدى، والعلامة حسن أحمد سرور الحضرمي، والعلامة عباس محمد السالمي، والعلامة عبد الله محمد البطاح، والعلامة محمد بن علي البطاح . برع في العلوم العقلية والنقلية، كثير القراءة، قوي الذاكرة، مذاكراً مفيداً في الشرح. وكانت له الكلمة المسموعة والوجاهة، والإصلاح وقسمة التركات دون مقابل. وكان أخوه العلامة علي بن عبد الرحمن بن إسماعيل الأهدل عالماً ورعاً زاهداً متبعداً عن الدنيا أخذ عن علماء عصره وكان أكثر تواجداً في المسجد مصلياً مهللاً، وفي المبرز ((المنزلة)) تالياً للقرآن يؤخذ منه الفاتحة تبركاً بعد حل كا خلاف، لا يحب اللقاء بالمسؤولين، توفي سنة ١٣٨٢هـ .

يعقد الدروس في منزله وبمسجد جده ، وكان يتصدر حلقات الحديث في مناسبات دراسته في الأشاعر، والجعامنه، والغصينيه، والجامع الكبير، وفي المبارز التي يقرأ فيها الحديث.

أخذ عنه الطلاب من اليمن ومن خارج اليمن ومن زبيد جمع غفير، فعلى سبيل الإقتضاب منهم العلامة محمد عبد الجبار السماوي أخذ عنه مصطلح الحديث، وتيسير الوصول للعلامة عبد الرحمن الديبع وأجازه، وكثير من علماء هذه الطبقة، ومن غير اليمن من أفريقيا العلامة علي البيلولي وبه تخرج في علم الفقه والحديث والعربية، والعلامة أسد حمزة عبد القادر الاوسي، وآدم الجبرتي .

وكان السيد أبكر شاعراً جيداً لا يتكلفه وإنما ينظمه في مناسباته، له مرثاة لثلاثة علماء كان وفاتهم في عام واحد في ثلاثة أشهر متوالية رمضان وشوال وذي القعدة من عام ١٣٥٧هـ . من مؤلفاته سفينة كان يرصد فيها من الآيات القرآنية وتفاسيرها والحديث والفقه والعربية وآلاتها والأدب وقد قدمها حاكم زبيد الشرعي القاضي يحيى المحبشي السفينة وبها القصيدة الخمرطاشية مع شرحها فأخذها الوالد منه ونقلها القصيدة الخمرطاشية وحققها وراجعها مع الادباء. انظر (جامعة الاشاعرة -المؤرخ الحضرمي ص٣٤٥).



السيد العلامة جمال الاسلام السيد علي بن عبدالرحمن الأهدل ولد أخيه السيد العلامة عبدالقادر بن عبدالرحمن الأهدل وبقية آل السيد حسين بن عبدالرحمن الأهدل[1] يرجع نسبهم الجميع إلى الشيخ علي الأهدل وهم أشراف حسينيون وإتصالهم بالنبي مشهور نظماً ونثراً . ومن سكانه السيد العلامة شيخ الاسلام ومفتي الأنام عبدالرحمن[2] بن محمد الشرفي بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن زيد بن الحسني بن محمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن علي بن الأمير داود المترجم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم بن الامام محمد بن ترجمان الدين القاسم الرسي بن إبراهيم العمر بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الشبيه بن الحسن المثنى بن الحسن سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ومن سكانه أولاد السيد قاسم[3] بن أحمد حسين المساوى ويرجع نسبهم إلى السيد المساوى بن يحيى الحرضي مقدم الذكر. وفيه بنو السحاري[4] بن سحار ونسبهم من

---

١- ولد تقريبا ٧٧٩هجريه ودرس على الشيخ الزيلعي والرضى الطبري ومحمد الموزعي وابن الرداد والناشري له مصنفات عظيمه مات بأبيات حسين ودفن فيها سنة٨٥٥هجريه انظر( البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع -للشوكاني ص٢١٨-٢١٨).

٢- العلامة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشرفي الزبيدي ولد سنة ١١٧٧ هـ بزبيد قدم والده محمد بن عبد الرحمن من بلاد الشرف ((الشرفين)) تابع حجة، وأستقر بزبيد ودرس بها المذهب الزيدي وتولى الإفتاء بزبيد في المذهب الزيدي، توفي سنة ١٢٥٧هـ ومن ذريته المحامي السيد محمد عبد الرحمن الشرفي له ذرية منهم سليمان ومطهر وفضل وطارق وعبدالله وياسر وعبد الرحمن والجميع لهم ذرية كما يسكن بجواره السيد الفقيه الفرضي سليمان الشرفي تناول العلم على أيدي علماء زبيد ودرس في مدرسة المقري بزبيد ويقم بالتدريس في مسجد مصيبعان المعروف بسمجد المهادلة المجاور لمنزله ويتوافد اليه الطلاب بكثرة وخاصة طلاب شرق آسيا من الماليزين والأندونوسين ومازال عل هذا الحال مدراسا للفلوم الفقهية واللغوية مجانا وبدون مقابل وهذا هو فطرت علماء زبيد منذ القدم . وللشيخ المذكور اولاد ذكورا وإناثا .

٣- منهم السيد أحمد قاسم بن أحمد بن حسين المساوى وأخيه وووالده الأستاذ السيد آدم المساوى .

٤- ومن ال السحاري والذي عاصرتهم الشيخ المرحوم عمر اساعيل سحاري يلقب بشيخ المزارعين نظرا لخبرته الطويلة في الزراعة والمزارعة ومشاكلها وطرق حلها وللشيخ عمر أولاد منهم المرحوم محمد=



خولان . وفيه بنو الأحمر[1] من الأنصار السالف ذكر نسبهم . وبقية من آل السادة بنو مقبول[2].وفيه بنو فاضل والموجود منهم الآن الشيخ العلامة عبدالرحمن بن علي فاضل وأولاد عمه ونسبهم وبنو عليان[3] إلى الأنصار.

وفيه بنو الخليل[4] السالف ذكرهم ونسبهم إلى مضر وفيه الحكومة السامية[1] الفخيم

=والدكتور نبيل والشيخ عبد الوهاب وغيرهم كثير. ومن أشهر ال السحار أيضا الشيخ العلامة محمد سعيد سحاري رحمه الله درس على علماء بلدته زبيد ولازم الشيخ العلامة علي أحمد البيلولي ويعتبر أحد العلماء المتقنين لعلم القراءات وفقه الشوافع وآرائهم وخلافاتهم لازم بيته كثيرا في أخر أيامه وكان يعقد الدروس في منزله صباحا ومساء وقد جالسته وأخذت عنه واسجل عنه هنا جهوده في أعادة حلقات العلم بمسجد الأشاعر كما كان ينادي بها من قبل الشيخ المؤرخ الحضرمي ومن بعده السيد حسن ابراهيم الاهدل فكانت له الجلسات تلو الجلسات مع المشائخ فمنهم من تفاعل ومنهم من أعرض وعندما يأس منهم قال لي يا ولدي لعل لبعضهم سلل يستفيدون منها من وراء التجار ويخشون الجفاف وبعدها توقف عن المتابعة وفي حادثة أخرى بعد وفاة الشيخ محمد على البطاح رحمه الله أراد أن يجمعهم على كلمة واحدة بخصوص الفتوى ومن له حق الافتاء فلم يستطع زجر بعضهم أو تقييدهم فكان بعضهم يفتي ويأتي طالب الفتوى الى الشيخ ليعمد ما أفتى به أحد طلابه فيقرأها فيحزن كثيرا لعدم الاحترام ثم يعدل في الفتوى ويصرخ بعدها بلا حول ولا قوة إلا بالله وقد سمعته وهو يذكر أحدهم بالاسم فيقول نصحته ولم يستجب ولكن لا حياة لمن تنادي . ومات رحمه الله وهو حزين على ما وصلت إليه زبيد من التراجع السيئ بعد أن مات كبار علماء المدينة من المفسرين وأصحاب الحديث وغيرهم من أهل العلم .

١- بني المقبول بربع المجنبذ منهم سالم يحي هبه المقبولي وهم من ال مقبول الاهدل

٢- بنو فاضل سبقت الاشارة بهم

٣- سبقت الاشارة بهم .

٤- بنو الخليل :- منهم المرحوم أحمد بن يوسف العزي عبدالله خليل ومنهم وكيل قضاء زبيد العزي له من الاولاد عبد الحكيم ويشتهر بأسم بدر وللبدر ولد أسمه أمين يقيم في الامارات ولأمين ولد وبنتان . ومن بني الخليل عبد السلام له ولد أسمه العزي ومن اولاد الخليل عادل مات لم يعقب .ومن بني الخليل أيضا الشيخ عبدالله محمد خليل عمل في مديرية الخوخه وحيس وانجب بنت .
ومن بني الخليل أيضا الاستاذ عبد الملك تزوج من إبنت عمي وأنجب منها ولدان محمد وأمير وبنت .=



=ومن بني الخليل أيضا العميد ناصر خليل تولى مناصب عليا في الكلية البحرية والقوات المسلحة والمذكورلم ينجب قط . تبنى تربية أولاد أخية تربية حسنة .والاولاد ينسبان للمرحوم عبد القادر الشرفي واسمهما احمد وعادل .

ومن بني الخليل أيضا الاستاذ الموجه حسين خليل درس في القاهرة قسم تاريخ وآثاروله من الاولاد طارق ومالك ومحمد . ومن بني الخليل من عمل في قضاء زبيد بدرجة وكيل ثالث المرحوم عبد العزيز خليل ومن أولاده عمر ومحمد وخالد .

١ - الحكومة السامية الفخيم المقصود مبنى قلعة زبيد والتي بنيت في عهد العامل الشامي رحمه الله مع مبنى دار الضيافة . وبجوار مبنى الحكومة السامية توجد تحصينات ومباني تقع في الجهة الشرقية وهذه المباني ورد ذكرها في قصيدة العلامة إسماعيل المقري يرحمه الله وقد نشرها الوالد المؤرخ الحضرمي في كتابه= =( إسماعيل بن أبي بكر المقري رائد الحركة الادبية وشاعر الدولة الرسولية )بقوله ( وثق المقري تاريخ بناء القلعة في أبيات أدبية حينما كان يرقب عملية البناء وجماله الرائع بما فيه من جمال وسحر وروعه وبما فيه من بهو رائع وروائق وعقود ومجالس وجداول تنساب في بركة متسعة بشذروان يجري بها الماء العذب كأنه صفحة من لجين ناصع وقطرات الماء تندى من مناقر الطيور الصناعية المحومة في سماء البركة والنسيم يدغدغ صفحة الماء كقبلات الأحباء في لهف وشوق . كماوردت هذه الابيات في ديوان العلامه إسماعيل المقري فقال :-



والدار المنيف دار الضيافة[1]

---

| | |
|---|---|
| بالسعد دار نجم هذا الدار | والنعم الطويلة الأعمار |
| فليبشر النازل فيها بالرضا | والنجح في الأيراد والأصدار |
| ناظرة عين السعود نحوها | فاخرة أكرم بها من دار |
| تسافر الألحاظ في ارجائها | فتنثني حائرة الأفكار |
| بهو بهي ورداق رائق | ومجلس كالفلك الدوار |
| كأنما عقوده على عقو | د عقيان على أبكار |
| وبركة صفا ورق ماؤها | يغيض من مر النسيم الجاري |
| تستخدم الطير لها فماؤها | مرتب لها على أطيار |
| أما تراها فوقها عواكفاً | كل يصب الماء من منقار |
| إن قال غيضي ببست أفواهها | أو قال فيضي فضن كالأنهار |
| وساحة حفت بها مناظر | فمنظرها يجلو صدى الأبصار |
| رق هواها وجرى نسيمها | وطاب فيها الليل للسمار |
| حل بها التوفيق حين حلها | فالتقيت فيها على مقدار |
| وانهمرت سحب المسرات بها | عليه مثل الوابل المدرار |
| وكل يوم ركب نعمى طارق | وكل يوم وفد بشر طاري |
| سعادة تخرق كل عادة | وهمة تمضي مضى الأقدار |
| تهم بالشيء البعيد كونه | فينقضي كاللمح للأبصار |
| أسرع ما تم لنا القصر الذي | كل القصور عنه في أقصار |

١- دار الضيافة سابقا مركز للمخطوطات حاليا . أول من أمر ببنائها الإمام أحمد بن يحي حميد الدين لهدف استقبال الضيوف ومستقرا للقضاة والولاة والأمراء والعلماء وكبارالضيوف ، كان بداية عمارته عام ١٣٧٠هـ بواسطة أمهر البنائين الأسطى سالم الشامي ويعتبر المبنى نموذجا راقيا لما وصلت اليه العمارة في مدينة فظهر المعماري بشكل جميل موافق ومنسجم مع نمط البناء الزبيدي .

ولهذه المناسبة فقد نظم العلامة الأديب عبد الله زيد المعزبي والذي عاصر بناء هذا الدار سنة ١٣٦٧هـ فقال:=

داربـــه أرض الحصـــيب تنـــير
لـــم يحكـــه في شـــكله معمـــور

دارينـــاطح للســـحاب برأســـه
ويـــردعنـــه الطـــرف وهـــو حســـير

دار عـــلى الـــدور الشـــوامخ كلهـــا
فكأنهـــا الهضـــبات وهـــو ثبـــير

أرختـــه زال الغشـــى عـــن أمـــة
عـــدل الإمـــام بأرضـــه منشـــور

بعمالـــة الشـــهم الـــذي حـــاز العـــلى
ذاك الصـــفي الشـــامي المشـــهور

وبعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وتحديدا في عام ١٩٦٤ أستخدم المبنى مركزا صحي مارس فيها الفريق السويدي الطبي .

وفي عام ١٩٧٠-١٩٧٩م أصبح مركزا سنترال (الهاتف الثابت وإرسال البرقيات ) . وفي عام ١٩٩٨٠ – ١٩٩٥م أصبح مقر الوزارة العدل (المحاكم والنيابة العامة) .

ومن عام ١٩٩٥م وحتى عام ٢٠٠٧م أهمل المبنى وتوسعت فيه أثار الخراب والدمار وحينها فكرت في إعداد مقترح للمجلس المحلي بأن يكون المبنى مركزاً للمخطوطات . ولكن لم تحن الفرصة وحتى تاريخ ٢٠٠٧م زارني في مكتبة الاشاعرة العلمية للمخطوطات اللجنة الوزارية العليا للحفاظ على مدينة زبيد وكانت اللجنة مكونه من الوزراء التالية أسمائهم ١- محافظ محافظة الحديدة القاضي احمد الحجري ٢- وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي ٣- وزير الكهرباء المهندس مصطفى بهران ٤- المهندس الكرشمي وزير الاشغال العامه ٥- الدكتور قاسم بريه رئيس جامعة الحديدة والعديد من وكلاء الوزارات ومدراء العموم فبعد مناقشة معهم عن المخطوطات أشرت لهم بأن المدينة تحتاج الى مركز للمخطوطات يكون أوسع وأكبر فوافقوا على هذا الراي فأشرت لهم على مبنى دار الضيافة فرحبوا بهذا المقترح . وعلى ضوء ذلك حررت=

المكتب الأحمدي[1] المأسسيين من مولانا أمير المؤمنين

---

=مذكرة من المجلس المحلي وكان حينها العقيد عبدالله المضواحي مديرا لمديرية زبيد الى وزارة الثقافة بالموافقه على تخصيص المبنى مركزا للمخطوطات .

وبعدها أدرج الصندوق الاجتماعي للتنمية مشروع الترميم بالتعاون مع السفارة الأمريكية ضمن خطته وتم الترميم بعد المتابعة المستمرة وكان الترميم بإشراف المهندس عبد الله عبد الرحمن السقاف الحضرمي وفريق العمل المكون من ( أ / محمد عمر حجينه مدير المشروع –أ/ عصام حمنه مشرف أعمال الترميم والصيانه – أ/ عادل وزان المسئول المالي–أ/ عرفات الحضرمي مشرف تدريب العمال ومن جانب آخر كنت أتابع وزارة الثقافة من أجل إستخراج قرارا الإنشاء حتى يكون مركزا للمخطوطات ومقره مبنى دار الضيافة .

١- يسمى المكتب بالمدرسة الأحـمـديــة سابقا ثم تغيرإسمها الى " مدرسة الفوز" بعد قيام الثورة – ثم الى مدرسة المقري حالياً.

وقدبُنيت المدرسة العلمية في عهد الأمام أحمد بن يحيى بن حميد الدين بعد مطالبة شخصية من الشيخ العلامه حسين بن محمد الوصابي فكان له ذلك وسميت بأسم المدرسة الأحمدية أوالمكتب الأحمدي كما أن الامام أحمد وافق على طلب بإعتماد أسماء العلماء والطلاب وأضاف لهم مقررا شهريا من الأوقاف .

وفي عام ٢٠٠٤م وحينما كنت مديراً لمكتب المدن التاريخية زرت المدرسة الأثرية وكان المدير حينها المرحوم محمد يحي جملة فوجدت أسقفها مخربة وشبابيكها مسروقة وجدرانها مستملحة فطلبت من الصندوق الاجتماعي سرعة ترميمها فقرروا زيارتها فحضرمدير الصندوق الاجتماعي بالحديدة والمختصين وقد وصل الأمر بالمدرسة الى حافة الإنهيار فقد تساقطت أغلب الأسقف وأنهارت أغلب الجدران في الدورالأرضي وأجزاء من جدرانها الشرقية والغربية إلى جانب التشوهات المعمارية التي أستحدثت فيها بالبُلك كما أن بعض الأبواب والنوافذ الخشبية قد أستبدلت بأبواب حديدية حديثة ، بناء على هذه المشاكل تقدم المدير محمد يحي جملة مع مديرة مدرسة الفوزالمجاورللمدرسة والتي تسمى بالمعهد الصغير سابقا تقدما الى مكتب المدن التاريخية بطلب سرعة ترميم وإنقاذ المدرسة فكان مني أن رفعت بمذكرة رسمية الى الصندوق الاجتماعي للتنمية فتسلمها مني خبير التراث اليمني المهندس عبد الله الحضرمي والذي بدوره سلمها لرئيس وحدة التراث الثقافي المهندس عبد الله الديلمي بالصندوق الاجتماعي للتنمية ، كانت مع الرسائل رسالة أخرى فيها طلب ترميم باب سهام الشمالي وفعلا وجه رئيس وحدة التراث الثقافي الصندوق الاجتماعي للتنمية مدير فرع الحديدة والذي زار المبنى سابقا بتبني إعادة ترميم وتأهيل المدرسة الأحمدية"الفوز " أو " المقري ، مع ترميم بوابة سهام وإدراجها ضمن موازنة عام ٢٠٠٧م وكلف الصندوق الاجتماعي=



الناصر لدين الله[1] متع الله به آمين .

فيها الحضارم[2]

---

=للتنمية المهندس أمين الدبعي بإعدادالدراسات والمخططات ورسومات الواجهات والمواصفات مع التكلفة التقديرية وبعدها كلف الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع الحديدة أخصائي آثار / إستشاري بالصندوق الاجتماعي عبدالحبيب محمد فارع الذبحاني مشرفا على تنفيذ المشروع وكان ضابط المشروع حينها المهندس / علي مشهور أبو الغيث ومن بعده المهندس / أحمد عبدالدائم الســـادة واستمرت أعمال الترميم في المرحلة الأولى من ٢٩/ ١١/ ٢٠٠٨ م وحتى تاريخ ٢٩/ ١٢/ ٢٠١٣م .

١- الحاكم بأمر الله الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين . تولى الحكم بعد إغتيال أبيه في ثورة الدستور1948م الذي نجح في إفشالها. وأتخذ من تعز مقر لحكمه، قد أخمد الامام أحمد إنقلابات عديدة قامت ضده. وأخباره كثيرة وشهيرة وهذا ليس محله توفي سنة١٩٦٢م ويعتبرثاني وأخر ملوك المملكة المتوكلية اليمنية.

٢- هجرة الحضارم الى زبيد أورد العلامة محمد بن علي بن عوض باحنان الحضرمي في مؤلفه جواهرالأحقاف عن هجرة الحضارم وأسبابها ( وذلك بعد أن وصف الحوادث الحربية في حضرموت من جراء الصراع السياسي بها حيث قال: (وتأتي هجرة الحضارم لطلب العلم بزبيد أعظمها اشتغال أهلها بتلك الحروب الطاحنة التي عمت القرن السابع ، وقال: وقد نبغ كثير من العلماء الحضارم الذين نبغـوا بزبيد ) .

نستفيد من هذه العبارة التاريخية أن هجرة الحضارم الى زبيد ومابعدها من الهجرات المتتابعة كانت لسببين السبب الاول :- الإستقرار السياسي للدولة الرسولية فهجرة الحضارم كانت أثناء فترة حكم الدولة الرسولية .

السبب الثاني :- شهرة مدينة زبيدالعالمية وأنها كعبة لرواد العلم ومقرا آمنا للإستيطان .

ولهذه الاسباب هاجر إليها الكثير من التجار والعلماء فأستقر بها الكثيرمن المهاجرين ومنهم الحضارم فتكونت تجمعات أسرية كبيرة من الحضارم أوجدت لها المكانة الإجتماعية والعلمية فكان منهم العلماء والقضاة والتجاروالولاة ويبين لنا العلامة محمد بن علي بن عوض باحنان الحضرمي في مؤلفه جواهرالأحقاف صفة ملبس الحضارم فقال (كان للحضارم شعارهم الخاص في الملبس ، وهو القميص الأبيض الفضفاض والعمامة المحشا الملونة والخنجر والمصنف المبرد الملون .

وأما علماء زبيد فيلبسون القميص الأبيض الفضفاض ذو الكمين المفتوحين والعمامة البيضاء،المصنف السباعي الأبيض ذو الأطراف الملونة ولا يلبسون الخنجر ). نقلا عن المؤرخ الحضرمي في كتابه جامعة الاشاعرة وأكد ايضا النسابة المدهجن بوجود الحضارم بزبيد وبأنهم ينتسبون الى العلامة الولي أسماعيل الحضرمي وانه الجد الجامع للحضارم الساكنين بزبيد انظر الرسالة السابقة قال ( وفيها أي و(في مدينة=

ومنهم الفقيه عبيد صالح [1] حسن سعيد باحمادي الحضرمي من دوعن بحضرموت

---

=زبيد) جماعة من ذرية الفقيه العلامة إسماعيل بن محمد الحضرمي صاحب الضحى وهو إسماعيل بن محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن ميمون الترخي الحضرمي ومنهم أحمد بن صالح وذريته ويعرفون ببني الحضرمي ) يوكد لنا أيضا العلامة السيد أبكر وجود الحضارم في زبيد والذين استقروا منذ وقت طويل ومن العلماء الحضارم العلامة الفقيه الجد / عبيد صالح بن حسن بن سعيد الحضرمي المتوفى سنة ١٣٤٤هـ أخذ عن العلامة حسن أحمد سرور الحضرمي وعلماء عصره. كان فقيهاً صالحاً درس وأنجب تلاميذ كثيرون ويعتبر صالح بن حسن بن سعيد باحمادى جد بني الحضرمي واليه ينتسب ال الحضرمي

١- وجود الحضارم في مدينة زبيد منذ مطلع القرن السادس الهجري له أدلته التاريخية وشواهد كثيرحضارية فمنهم العلماء والقضاة والتجار وقداستقروا منذ وقت طويل ومنهم الآن العلامة الفقيه الجد / عبيد بن صالح بن حسن بن سعيد الحضرمي المتوفى سنة ١٣٤٤هـ وهو أخو الجد أحمد صالح فقدأخذ الاول عن العلامة حسن أحمد سرور الحضرمي وعلماء عصره. وكان فقيهاً صالحاً درس وأنجب تلاميذ كثيرون ويعتبر صالح بن حسن بن سعيد باحمادى هو الجد بني الحضرمي واليه ينتسب آل الحضرمي .

وتفصيل ذلك التالي :-

يسكن الحضارم في زبيد منذ زمن قديم في ربع المجنبذ وتحديداً غرب قلعة زبيد ومنهم الفقيه عبيد صالح حسن سعيد الحضرمي ذرية الولي إسمعيل الحضرمي رضي الله عنه .

فصالح أنجب ولدين هما أحمد وعبيد وجميعهم سكنوا مدينة زبيد فذرية عبيد سكنت بنخل زبيد في السويق حاليا ويسمون الآن ببني الصائغ .فمن صالح يتصل نسبنا وهو جد الجامع للفقهاء الحضارم بواسطة ولده أحمد .

فأحمد صالح ينتسب اليه المؤرخ عبدالرحمن الحضرمي وأخيه محمد وجميع ذرياتهم ويكون النسب التسلسل كالتالي :- (عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن صالح بن سعيد الحضرمي) وهذه النسبة محفوظه ومنقوله الينا أبا عن جد .

وعودة الى الجد أحمد صالح فقد تفرعت منه الذرية وأنجب أحمد صالح ولدين وبنتين الإبن الأول أسمه عبد الله والإبن الثاني محمد

وأما البنتين فالأولى طيبة تزوجت فلم تنجب والثانية فاطمة تزوجت وأنجبت حسن حسين الشميري تربى الأخيرفي رعاية خالته وخاله عبد الله بعد وفاة والده وأمه وقد تزوج وانجب ثلاثة من الاولادوهم الشيخ المهندس عبد الملك والمهندس عبد الباسط والدكتور عبد الحفيظ . واما محمد أحمدصالح فقد أنجب أحمد وسليمان وعايشه وجميله ونعمه .

وعايشه تزوجت على عبده عبيد دخن وأنجبت له محمد عبده وعمرعبده وثلاث بنات =



=وجميلة تزوجت على قاسم قطاب وانجبت له قاسم وعياش وعلي وابراهيم والجميع لهم أولاد .
واما سليمان توفي قبل زواجه . وأما نعمه تزوجت وانجبت اولاد في الخوخة وانتقلوا الى عدن .
وأما الجد عبد الله أحمد صالح فقد أنجب ولدين الاول محمداً والإبن الثاني عبد الرحمن وثلاث نساء وهن أمنه وزينه وزُبيد .
فالعمة أمنه تزوجت على المرحوم محمد ناصر شيخ رحمه الله وأنجبت ولدا إسمه داود بن محمد شيخ .
واما العمة زينة تزوجت على المرحوم على قايد دهشوش رحمه الله وأنجبت له فيصل وصادق وبكيل وفهد وعمرو وبنت تزوجت على الشيخ بدر دهشوش .
وأما العمه زبيد فقد تزوجت على العم أحمد محمد أحمد الحضرمي وأنجبت له أربعة أولاد وثلاث بنات .
وأما العم محمدعبدالله أحمد صالح رحمه الله فقد أنجب ولدا أسماه العزي محمد عبدالله وثلاث بنات الأولى نجاة توفيت وهي صغيره قبل والدها بسنة وكان ذالك في سنة ١٩٧٩م. وزهرة تزوجت على الحاج عبدالماجد محجوب وأنجبت ولدان وهما فؤاد مات ٢٨شعبان من ١٤٣٧هـ . ومحمد تزوج ثم طلق ثم تزوج وأنجب ولدين . وأما ألخمس البنات فهن ماجدة ووسيمه ومنال وهند ونبيله فهن بنات زهرة محمد عبدالله الحضرمي من زوجها المذكور . وكانت قد تزوجت الحرة زهرة من قبل على قاسم يوسف قطاب وأنجبت له ولد إسمه أمجد يقيم الآن بالمملكة السعودية .
واما حمودة فقد تزوجت على الاستاذ عبدالملك خليل وأنجبت منه ولدين وهما محمد وأمير وبنت إسمها لمياء وأخيرا ابنها محمد تزوج وأنجب بنتا .
وأما إبن العم العقيد العزي محمد عبدالله الحضرمي والذي عمل أولا في هيئة تطوير تهامة و كافح حتى أتم كلية الشريعة والقانون ثم تدرج في المناصب العليا وأصبح مدير لأمن مديرية زبيد ثم الصليف . فقد أنجب ثلاثه من ألاولاد وهم شمسان ومحمد ومجاهد وأربع بنات وهن شمس وجهاد ونجاة وشامة . كما أنجب شمسان بنت وولد وأنجب محمد ولدا.
واما الوالد عبدالرحمن عبدالله احمد صالح فقد أنجب سبعة ذكور وهم جمال وأسامه وعرفات وعقبه وعبدالله والحصيب ونجران وبنتان وهن ولاده ورضا. والحديث عن الوالد عبد الرحمن عبدالله احمد صالح يحتاج الى صفحات كثيرة فقد ملاء الدنيا بمؤلفاته ونضاله . كما أنه يعتبر أول من نشر التعليم النظامي وأول مدير مدارس في زبيد سنة ١٩٦٣م وأول من لفت إنتباه العالم والمنظمات الى ضرورة الحفاظ على آثار ومعالم مدينة زبيد الاسلامية .
ومن أكبرأولاد عبد الرحمن احمد صالح حسن سعيد الحضرمي الأول الاخ جمال عبد الرحمن عبدالله فقد أكمل دراسته الجامعية في سوريا وتولى مناصب عدة وله أفكارنافعه ومآثر خالدة وله من الأولاد أربعة ذكور وهم محمد جمال أنجب ولدا إسمه حسام . ومن أولاد الاخ جمال الولد خالد له ولد اسمه أحمد ومن أولاد جمال معين ونشوان .=



=والإبن الثاني الأخ أسامه عبد الرحمن عبدالله له إسهامات عملية في جانب الحفاظ التنموي على مدينة زبيد فإليه يعود فضل التنسيق فيماتم أعتماده من مشاريع تنموية أولها منها على سبيل المثال :-

١- تشجيع أبناء المدينة على تأسيس الجمعيات الأهلية وخاصة في مجال العمل التطوعي والتي أنبثقت هذه الجمعيات من رحم الإستراحه السياحية .

٢- تأسيس صندوق النظافة والتحسين بزبيد بالتنسيق مع الجانب الالماني وأدار المشروع لفترة من الزمن .

٣- إليه يعود التنسيق فيما تم أعتماده وتأسيسه لمشروع المياه والصرف الصحي بالتعاون مع الخبير الألماني توماس شيك وكان منسقا وداعما لتأسيس فكرة هذا المشروع .

٤- مؤسس مهرجان الإحتفال باليوم المجيد لمدينة زبيد ذكرى اختطاط زبيد عام ٤ شعبان من عام ٢٠٤هـ من كل عام والحديث عنه وعن جهود يحتاج الى المزيد من الصفحات وهذا ليس محله. واما مشروع (٤شعبان ٢٠٤هـ ) وهو عبارة عن فلكورثقافي وشبابي وعلمي هدفه التذكير بدور مدينة زبيد العلمي والحضاري .

والأخ اسامه أنجب ثلاثة من الاولاد وهم الولد نصرولد مكافح أكمل تعليمة الجامعي ويجيد اللغتان الإنجليزية والفرنسية ويقيم حاليا في المملكة ويساعد أهله كما يسعى لمساعدة الفقراء والمرضى بالتعاون مع المقيمين بالمملكة .

والثاني الولد عبد الرحمن أكمل دراسته الجامعية ويعمل بمكتب الضرائب وشخصيته متزنه هادئه تزوج وأنجب ثلاث بنات .ومن أولاد الاخ اسامه الولد رفيق . واما البنتين الاولى الدكتوره ماء السماء أسماها جدها وتعمل الأن مدرسه في كلية التربية بزبيد والبنت الثانية أسمها رهام تزوجت بإبن عمها جمال وانجبت له ولدا إسمه حسام .

ومن أولاد المؤرخ عبد الرحمن الولد عرفات محقق هذه الرساله وله أربعة أولاد ذكور وهم عبدالرحمن وياسر وعمار ومحمد وبنتين الأولى إسمها أية والثانية سحر وفي الشهرين القادمين سيحل علينا مولود نسأل الله أن يبارك فيه. وقد تزوج من الحديدة من بيت الشيخ بلغيث على حمود الصلاحي رحمه الله والذي توفي باقي يوم الجمعة بتاريخ ٩ رجب من عام ١٤٤٠هـ والمذكور عمل في الدائرة لحكومية بمصلحة الضرائب أميناً للصندوق حتى تقاعد وله إنتاجات علمية منها ١-حصر لكل حروف القران الكريم وقد حصرها بكل دقه ويقع الحصر في مجلدات كبار كما مؤلف ثاني في حصر وتراجم الصحابه الكرام أهل بدر رضوان الله عليهم . وفي أيامه الاخيره أقعده المرض سنة ونصف وقبل وفاته بيوم خرج من المنزل وزار كل أصدقائه وودعهم ثم فاضت روحه الطاهرة باقي يوم الجمعة من التاريخ السابق وقد أنجب ستة من الذكور وهم رشاد ومحمد وعلي واحمد وهشام وبلال واربع بنات.

وممن صاهر الشيخ بلغيث الصلاحي الفقيه والعلامة المفضال الشيخ محمد احمد عاموه وال عاموه السندي أسرة عريقة مشهودُ لها بالعلم والصلاح ويرجع نسبتهم الى الصحابي الجليل أسيد بن حضير رضي الله عنه=



=انتقلوا إبان الفتوحات الاسلامية في عهد الدولة الأموية واستقروا بها وأسسوا بها تجارتهم وكانوا قدوة حسنة ويرجع تاريخ وصولهم الى الحديدة بتهامة اليمن في القرن الحادي عشر الهجري والشيخ المذكور اسمه محمد احمد محمد حسين بن محمود بن ولي بن محمد السندي ويرجع كما قلنا أصل نسبهم الى الصحابي الجليل ( أسيد بن حضير رضي الله عنه وارضاه ). انتهى نقلا من اسعاد الداني والقاصي بمجموع رسائل القاضي ص٤ تحقيق محمد احمد عاموه .

وأما تلقبهم بالسندي فهذه عادة أغلب الانصار الذين هاجروا لنشر الدعوة الاسلامية الهجرة فيمكثون في بلاد ماشاء الله ينشرون فيه تعاليم الدين الحنيف فيلتصق بهم هذا اللقب فيكون ملازم له ولأولاده ومن امثلة ذلك الكثير وعلى سبيل المثال لا الحصر منهم العلامة محمد عابد السندي وأخيه محمد حسين السندي وأصلهم من المدينة المنورة وهم خزارجة سكنوا واسلموا وناصروا الحبيب محمد صلواة الله وسلامه عليه ولى آله واصلهم من مأرب اليمنية وبعد زمن هاجروا الى السند فتلقبوا بهذا اللقب ثم عادوا الى زبيد بعد قرون عدة وعرفوا بلقب السندي ومازالت شهرتهم حتى الان بالسندي .

وعودة الى الشيخ محمد احمد عاموه الحنفي المذهب حفظه الله فاقول ومما عرفت عن هذا الشيخ ويشهد على ذالك الصغير قبل الكبير بأنه قائم على طريقة السلف ملازماً لبيت الله مدرساً لطلاب العلم الشريف دون مقابل متمكن في طرح العلوم حافظا لاقوال ونصول الائمة درس وتخرج على يديه الكثير من الطلاب= =وما زال حتى الان يعقد الحلقات العلمية في مسجده المسمى مسجد دحمان بسوق الهنود كما يقعد الدروس والمحاضرات في المدارس والجوامع اليمنية فهو شجاع صداح بالحق . كان الله له حافظا ومعينا . والمذكورقد أنجب ولدان أحمد ونعمان وثلاث بنات .

وممن صاهر الشيخ بلغيث الاستاذ والمحامي الرائع عصام عبدالله عزي فقيره خريج ليسانس شريعة وقانون جامعة صنعاء وهو رجل له احترامه في أوساط المجتمع بمدينة الحديدة محبا للخير متعاونا مع الصغير والكبير يعمل في موسسة الكهرباء مديرعاما للشئوون القانونية أنجب ولدين هما سامر ومحمد وبنتان . حفظ الله الجميع وعودة الى ذرية الوالد عبد الرحمن فمن أبنائه الأخ عقبه يشغل منصب مدير موسسة القطن وأنتخب أمينا عاما لجمعية تحفيظ القران الكريم بالجامع الكبير أنجب ولدين وهما محمد عقبه ونافع عقبه وخمس بنات وهن أمنه وأمة الرحمن ورغد ولجين وليان . ومن أولاد المؤرخ عبد الرحمن الأخ عبدالله وله لد أسمه نور وبنت أسمها شهد . ومن ذرية الوالد عبد الرحمن الاخ الحصيب يعمل في التجارة الحرة وهو شخص عملي نفذ العديد من المشاريع في المدينة منها تكسية مسجد عقاب الواقع على الخط العام بهادة الياجور كما نفذ مشروع تسقيف مداخل السوق القديم بنفس الطابع القديم له ثلاثة أولاد وهم رياض وإياد ومحمد.

ومن أولاد الوالد عبد الرحمن الأخ نجران تزوج مرتين وأنجب من الأخيرة بنت إسمها يسرى. =



=ومن ذرية أحمد محمد أحمد صالح أربعة أولاد منهم محمد وعبدالله وكمال وخالد وثلاث بنات أولهم محمد بن احمد بن محمد بن احمد صالح يعمل مدرسا بمدرسة الثورة بجوار منزله فقد أنجب ولداً إسمه أحمد .

وثانيهم عبدالله احمد يعمل في ورشة أبو الخير فقد أنجب ولدا أسمه أحمد وبنتان .

وثالثهم خالد أحمد فقد أنهى دراسته الجامعية قسم محاسبة ويعمل حاليا في بنك التسليف الزراعي وله ولدين محمد ومؤيد . رابعهم الولد كمال أحمد انجب ثلاث بنات . إنتهى .

الهجرة الثانية للحضارم :-

فالحضارم كما سبق لهم هجرتان الهجرة الاولى والهجرة الثانية فالهجرة الثانية سموا بالتوابع ولهذا فهم يلقبون بالتابعي حتى الآن وأغلب وثائقهم ومعاملاتهم التجارية يكتب فيها فلان بن فلان التابعي الحضرمي .

والحضارم التوابع قد توزعوا في مدن تهامة وسكنوا الريف فمنهم واستوطنوا بها ومازالوا حتى الآن ومنهم من سكنوا المدينة وتحديدا بحارة المجتبذ ومنهم من سكنوا القرى وأمتلكوا الأراضي وعملوا بالتجارة فممن سكنوا حارة المجتبذ :-

١- عمر إسماعيل الحضرمي وأخيه علي إسماعيل الحضرمي

٢- عبدالله إسماعيل الحضرمي

٣- سالم إسماعيل الحضرمي .

فعمر لم يخلف ذكوراً

وأما المرحوم علي فقد خلف ملكان رحمه الله وملكان أنجب ولداً إسمه محمد يعمل بوزارة الإعلام توفي قريبا رحمه الله

وأما سالم فقد أنجب أحمد والمذكور أنجب أحمد بن أحمد سالم وعلي أحمد سالم. ومن الحضارم أيضا العلامة حسن أحمد سرور الحضرمي المتوفى سنة ١٣١ هـ أنجب ولداً أسماه حيدر والمذكور لم ينجب سوى بنت فقط.

وأما هجرة الحضارم الثانية ويسمونهم بالتوابع وهم أصحاب الهجرة الثانية الى زبيد فهم :- ١-أحمد عبده تابعي لم ينجب    ٢- حسين عبدالله تابعي لم ينجب

٣-أحمد حمود حجري أنجب بنتاً ٤ -سالم عبدالله تابعي لم ينجب

٥ -عبدالله حمود تابعي لم ينجب ٦ - محمد حسن تابعي أنجب بنتان

ثانيا :- أ- الحضارم بربع الجزع منهم الاستاذ والشاعر يحيى عوض محمد الحداد التابعي الملقب بالمحرقي وقد سبقت ترجمته .

ب:- من الحضارم بربع الجزع المرحوم يحي بن علي بن سالم بن عبدالله بن الأمين بن عبدالله بن عيسى حاكم الشهير بالمحرقي وهنا لابد من التوضيح بان بني الحاكم قدموا من حضرموت من اصحاب الهجرة الثانية وسموا بالتوابع وقد وقفت على وثيقة لاحد الاصدقاء تقول حاكم التابعي . وهناك شاهد آخر للمؤرخ محمد علي عوض باحنان الحضرمي في كتابه جواهر الاحقاف بعد وصف الحوادث الحربية في حضرموت=



=قال ( وتاتي هجرة الحضارم لطلب العلم بزبيد أعظمها اشتغالا . ولكن أتباع في الهجرة ولهذا يسمونهم توابع كانت مهمتهم الاتجار والزراعة وكان لهم نفوذ في السلطة ) .

ولهذا فقد تحقق لي بان جميع ال الحاكم والساكنين في ربع العلي والجزع والمجنبذ والمشهورين بالحاكم هم جماعة ولهم وقربا مع بعضهم البعض وهذا مايؤيد تحقيقنا في صحة انتسابهم الى الحضارم القادمين الى زبيد في منتصف القرن السادس الهجري .

وعودة الى المرحوم يحي بن علي بن سالم بن عبدالله بن الأمين بن عبدالله بن عيسى حاكم الشهير بالمحرقي فقد أنجب ثلاثة عشر ذكرا وأحدى عشر امراءة واشهر أولاده من الذكور الاستاذ علي يحي بن علي الشهير بالمحرقي عمل في هيئة تطوير تهامة متزوج له ذرية والابن الثاني للمرحوم يحي الأستاذ والأديب الرائع عبدالله يحي علي المحرقي شخص متواضع له نظرات واقعية وخاصة في الجوانب السياسية لليمن والعرب عموما كما له حضور أدبي متميز في كتاباته عن بقية أدباء عصره يجيد فن الشعر للقصدة الشعبية دائما ماتراه يأخذ زاوية من زوايا زقاق المدينة ويتكئ ثم يأخذ قلمه لتقييد أو التعبير سلبا أو ايجابا وهذا ما سوف تكشفه لنا الايام في دفاتره والتي دائما مايحدثنا عنها بكل شغفا .

ومن أولاده الاخ ابراهيم شخص مثقف ودائما تراه ناصحا للشباب ومحدثا لهم عن الاماجد من العلماء والادباء وبعده الاستاذ فضل يحي علي وعمل في بنك التسليف الزراعي بزبيد كما عمل متطوعا في مجال الرياضة والتي أحبها فكان رياضياً ثم مدرباً ثم رئيساً لفريق الثورة الرياضي وكثيرة هي منجزاته الكروية فقد كانا نستمتع بهذا الفريق وانجازاته الكروية بل كان فريقه منافسا حقيقاً لنادي السلام والذي أستأثرت به مجموعة ومازالت حتى الآن . ومن أولاد المرحوم يحي الاخ أكرم ومحمد وأنور وسلطان وهشام وأديب وأحمد وعصام وهيثم وقد وضعت مشجرة خاصة بهم في اخر الكتاب .

ثالثا :- الحضارم بربع العلي

منهم المرحوم حسين محمد أحمد حاكم التابعي الحضرمي أنجب ذريةً منهم

داود وعوض وعبد الباري والعزي وإبراهيم وفاطمة ونعمه وبهيه وقد تزوجت بهيه بيحي عمر عطية المشهور خمال والمنتسب إليه الاستاذ عبدالله محمد عطية . فأما داود فأنجب إبراهيم ومحمد وحواء.

وأما عوض فأنجب حسين وفؤاد وماهر وتوفيق ومحمد وصنعاء .

واما عبدالباري فأنجب عادل ومازن . واماالعزي فأنجب احمد عزي.

واماإبراهيم فأنجب عبدالله ومحمود. واما أحمد عزي فأنجب محمد والعزي وفؤاد وعبد الفتاح وبسام وعصام وخمس بنات.

وأما عبدالله إبراهيم فأنجب محمد وإبراهيم وعادل وبنتين .

وأما محمود إبراهيم فأنجب محمد وأحمد وإبراهيم وأكرم وسامي وعصام وموسى وأربع بنات.



وفيه الباب الرابع الشرقي[1] المسمى باب الشبارق سمي به لنفوذه إلى قرية الشبارق الآتي ذكرها وشرقيها ويمانيها واديها المبارك المسمى زبيد .وسائلته العظمى تمر يمانيها وربما احتكت بسورها اليماني وقبليها مقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتي والشيخ طلحة السالف ذكرهما

---

١- وفيه أي ومن سكان الباب الرابع بربع المجنبذ كالتالي :-

المبحث الأول :- المجاورين لقلعة زبيد التاريخية من الجهة الشمالية والغربية.

نيا بنو الشيخ العلامه السيد علي محمد لواصل (هو العلامة الأديب اللوذعي والأريب الألمعي علي بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن عمر بن إبراهيم بن الحسين بن المهدي الواصل بن المساوى الطاهر هذا وقد ذكر السيدالعلامة محمد بن محمد زباره الحسني الصنعاني في كتابه نيل الوطر أن آل الواصل هم من جملة من وصل من الثلاثة السادة أهل العراق إلى اليمن وأن الواصل سكن قرية القرتب القديمة التي عمرت قبل الإسلام وكذا ذكر المؤرخ النسابة الكبير محمد بن علي المدهجن القرشي في كتابه جواهر التيجان نسب جدهم الواصل. ولد صاحب الترجمة في مدينة باجل من اليمن في سنة ١٣٦٠هـ. وتربى بين حضن والده ولما بلغ العاشرة من مولده قرأ القرآن على ثلاثة فقهاء وأخيراً أتمه على يد الحافظ السيد محمد علي باقي واصل ولما كان في سنة ١٣٧٨هـ وصل صاحب الترجمة من بلدة والده المعاصلة إلى مدينة زبيد مهاجراً وطالباً للعلم الشريف لإزالة الجهل عن نفسه فلازم الشيخ المقرئ الحافظ محمد بن سعيد جمع وأخذ عليه القرآن الكريم بطريقة الأداء والتجويد تطبيقاً ثم تيسر له حفظه عن ظهر الغيب وتغنى به في قيام رمضان ثم شرع في الأخذ على يد مشايخه من علماء زبيد منهم السيد العلامة مفتي زبيد محمد بن سليمان الأهدل أخذ عليه في علم الفروع وأخذ على الشيخ العلامة محمد بن أحمد السالمي في علم الأصول وأخذ على الشيخ العلامة عبدالله بن زيد المعزبي في جميع الفنون وأخذ على الشيخ العلامة أسد حمزة بن عبدالقادر الأوسي علم الحديث ومصطلحه وعلم التفسير والتجويد وأخذ على الشيخ العلامة أحمد بن محمد الخليل العلوم الثلاثة والرياضيات . وأخذ على الشيخ العلامة الفقيه سعيد نُصاري الحبشي الميرابي علم الفرائض وأخذ على الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالوهاب الأرياني علم الفروع ومصطلح الحديث وأخذ على السيد العلامة أحمد بن علي بن محسن السادة علم النحو كمنظومة مغني اللبيب وشرحها له وغيرها من كتب الأعاريب وأخذ على الشيخ العلامة محمد بن أحمد فقيه المندي علم التوحيد وغيره من بقية العلوم ، كل هذه القراءات بالمدرسة العلمية بمدينة زبيد بعد اختباره في جميع العلوم ومنحته الشهادة من وزارة التربية والتعليم ولم يزل دائبه التدريس والمطالعة والمزيد من الأخذ على بقية مشايخه وتخصص للتدريس بالمعهد بعلم الرياضيات والعلوم الحديثة كالتاريخ والسيرة والتجويد والجغرافيا والوطن العربي وفي علم النحو وغيرها من سائر العلوم وتدير مدينة زبيد وتزوج وولد له عدة أولاد . نسأل الله له المزيد من فضله المديد وله درس آخر بمنزله تحضر الطلبة عنده ( عطية الله المجيد للمؤرخ الغزي فصل من يبدا بحرف العين ). =



=وفيها بنو عبدالله مقبني وبنو داوود سالم المصباحي من مصباح وصاب وفيها بنو المرحوم محمد جوحي العسكري وبنو علي محمد لطف المشرع واخيه بدري المشرع وأولادهم ويرجع أصلهم الى الشيخ احمد بن عجيل رحمة الله عليه . وممن سكن فيها كما أورد ذلك المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي في كتاب جامعة الاشاعرة العلامة محمد أحمد بن عبد الرحمن ناصر المتوفى سنة ١٣١٠هـ أخذ عن علماء عصره منهم العلامة داود عبد الرحمن حجر وكان زميلاً لولده محمد داود وأخذ عن والده أحمد محمد ناصر . برع في علم الفقه والعربية والأدب والتصوف وعلم الفلك، والرمل، والهيئة، والزيج، والأوفاق ((الأسماء)) وعلم الحرف، والطب، واشتهر به. درس بجامع الأشاعر بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، وكان يدرس بقية أوقاته بمسجد بغلان الواقع بجوار منزله. مما أمدني به أخي حفيد المشائخ العقيد علي صغير شيخ بقوله وقد أنجب الشيخ ثلاثة من الذكور وهم محمد وسليمان وعثمان فالاول محمد أنجب محمد المعروف بمحمد صغير شيخ تناول العلم على أيدي علماء بلدته فدرس العلوم المتنوعة الفقة وأصوله واللغة وفروعها والادب وعلم الفلك وغيرها من العلوم ومما أدركته في صغري بأن الشيخ كان يحضر الشيخ محمد مبرز الشيخ عبد القادر الاحمر بعد صلاة العصر وصفته محبا للأدب والعلم وكان المبرز آنذاك مكتضاً بالمشايخ الحاضرين للاستماع له ومنهم الشيخ السيد على الواصل وقاسم العمار و الشاعر الأديب محمد عبدالله الأحمر وغيرهم كثير . وقد أنجب ثلاثة أولاد وهم داوود وعلي وعبد الرحمن فالاول داوود هو أبن عمتي توفي في شهر شوال من عام ١٤٤٠هـ وقد عرفته يجيد الشعر محبا للأدب مثل أبيه وله فطانه أنجب ذرية أنظرالمشجرة آخر الكتاب . ومن أولاد المرحوم محمد صغير شيخ العقيد علي بن الشيخ محمد صغيرشيخ رجل شهم يحمل قلب صافي ونقي يحب مجالسة العلماء تزوج وانجب من الاولاد . وكذا أخيه الأستاذ عبد الرحمن يعمل في بنك التسليف الزراعي بزبيد وهورجل خلوق معتزا بعلماء بلدته وللجميع ذرية طيبة .

ومن ذرية العلامة محمد أحمد ناصر المرحوم أحمدمحمد شيخ رحمه الله ومن أولاده محمد أحمد وعبد الملك أحمد .الاول متزوج بأختي الكريمه الأستاذ ولاده أنجبت له ولدين أحمد وعبده وبنت أسمها فرح والمذكور أعني محمد له ذهن وقاد متمكن يمتلك زمان الفنون العلمية ومنها فن علم المنطق وعلم البلاغة وعلم النحو كما أنه يجيد التحدث باللغة الانجليزية بشكل ممتاز. وأما أخيه عبدالملك تزوج وأنجب ألاولاد ولديه ذوق فني يجيد فن الرسم والخط بشكل رائع . ومن ذرية آل الشيخ منهم المرحوم ابراهيم شيخ والذي أنجب حسين عمل في المصلحة العامة للطرق والجسور وحسين أنجب ذكورا منهم أحمد ومحمد ومدين . واما سليمان فقد أنجب سلمان وسلمان أنجب بنتين هن الخالة عايشة والثانية أمي واسمها نعمة فالاولى تزوجت من محمد علي بادغيش وانجبت له محمد وعلي واحمد وعمر وللجميع ذرية وهم الآن في المملكة يحملون الجنسية السعودية وأما أمي نعمة حفظهاالله فقد تزوجت أيضا من المؤرخ عبد الرحمن الحضرمي وأنجبت له سبعه من الذكور وبنتين انظر مشجرة ال الشيخ آخر الكتاب .=

= وفيها بنو الشاغي وأصلهم من قرية صغيرة في وادي جعيمة شمال مدينة شبام حضرموت راجع (المقحفي معجم القبائل اليمنية ص٨٤٣) .

وعرفت منهم المرحوم الشاعرمحمد علي شاغي وأولاده .وفيها سكن بنو الدرسي ومنهم علي فتيني درسي واولاده وهم سالم وعياش ومحمد فسالم أنجب بدر واما عياش فقد أنجب الطاهر وعبدالله ومحمد واما محمد فقد انجب سعيد واحمد فسعيد أنجب عبدالله وعبده وهائل ومحمد وامجد واما احمد فانجب حسين وعادل وكرم وعزت .

وفيها أخوالي منهم المرحوم صالح حكمي وأولاده وهم محسن ومنير ومن أخوالي أيضا بنو المرحوم محمد الحكمي وهم عبدالله وعبده وسليمان ومحمد . والاستاذ سليمان مات في بأول يوم من شهر رمضان من عام ١٤٣٩هجرية بعد أن أنجب الكثير من الذكور ويسكنون أولاده الآن بالحديدة . وبنو يحي الحريشي وأولاده وبنو المرحوم صالح سعدالجبلي المصباحي وأولاده ومنهم محمد وأحمد والمرحوم عبدالله وداوود .وقد عرفت الحاج المرحوم صالح جبلي وعاصرته وعرفت شجاعته كان يصدع بالحق ولايرضى بظلم المسئولين وينتقد الفاسدين في زبيد بل ويذهب الى الحديدة وصنعاء بشكوى بهم وكانت كل مخاسيره من جيبه برغم فقره . ولكن السرق إخوة ظلوا يحبسونه ويهددونه وفي غالب الأحيان يحبس يومين أو ثلاثه ثم يخرج بضمانة . وكان ولده أحمد صالح وأخوه محمد يقومان بالمراجعة وإطلاق سراحه وكان غالبا ما يتابع ذلك ولده أحمد ولايعود حتى يخرج والده من السجن . ثم يهداء المرحوم صالح جبيل قليلا ويعود يتقدم بشكوى من جديد إلى الجهات العليا يذكر فيها ما يحصل من فساد من مسؤلي زبيد ولكن دون جدوى .

وأقول هنا إنه ومنذ منتصف الثمانينات بدأ الفساد العلني بالسلطة المحلية يظهر بشكل واضح واستمرالفساد ينخر في جسد اللسلطة حتى قيام المجالس المحلية تطلع الشعب فيها للتصحيح ولكن دون جدوى فكانوا ينهبون المواطنين بمسميات كثير مرة بإسم حق النزول الى موقع الشجار (الرَكْبَه)والمقصود نزول مديرالمديرية ومن يتبعه الى موقع الحادثة او الارض ومن هنا بداء التنافس على شراء ذمم المسولين فمن له القوة المالية والنفوذ تصير الامور لصالحه وتضييع حقوق المواطنين . وفي هذه الفترة أي من عام ١٩٨٩م أستفحل الفساد وعمت الرشوة وأصبحت لها مسميات متعددة . إنتهى .

وفيه سكن بنو الجهمي ومنهم القاضي محمد بن علي الجهمي الوصابي عاش في مطلع القرن الثاني عشرالهجري وممن عرفتهم الآن داوود الجهمي وإخوانه ولم يتبق في زبيد غير إبراهيم له أولاد ويسكن إبراهيم بجوار بني المشرع من جهة الغرب .

وبنو البصل الهندي منهم محمد فتيني والخادم قاسم وأولاده. وبنو المرحوم صالح الذماري وأولاده ومنهم الاستاذ يوسف والاستاذ نبيل والمرحوم محمد والاستاذ بدري وحسين .=



=وبنو منصور فرج الفقهي يعمل في مكتب الواجبات بزبيد أنجب وله أولاد . وبنو الطاهر محمد كليب وبنو النخلي حسن نخلي الزبيدي وبنو الواقدي يسكنون جنوب بيت علي محمد لطف المشرع . وبنو أحمد المشرع المدريش له ولدين ..وبنو محمد حيدر ابو شوارب .

وبنو علي عكين وأخوانه وأولاده وبنو الموقري هم من قرية موقر ناحية السلفية من قضاء ريمه منهم العلامه احمد بن حسين الموقري المتوفى ١٢٠١هجريه واخر علماء بني الموقري العلامة عبدالله بن حسين بن عبدالله بن احمد بن حسن بن احمد بن محمد عبدالملك الموقري السلمي الريمي المتوفى سنة ١٣٨٠هجريه له ولد إسمه سعيد بن عبدالله بن حسين بن عبدالله الموقري ومازال هذا البيت يعرف ببيت الفقيه عبد الملك الموقري متواجد في زبيد ويعمل مشرفا على اوقاف زبيد توفي رحمه الله في شهر ١٤٣٨هجريه كما توجد مجموعة بيوت لاسرة الموقري بيت الشهيد منصور الموقري استشهد في سوق شاجع أنجب وله ولد .

وبيت سالم سعيد موقري له ولد اسمه سالم مات قبله وله اولاد منهم محمد سالم بن سالم الموقري يعمل في مشروع المياه بزبيد.

ومن ال الموقري الاستاذ أحمد الموقري ومن أولاده الشيخ منير أحمد الموقري يقوم بتدريس الطلاب العلو الفقهية بمسجد الدعاسية الواقعة جنوب مسجد الاشاعر . والمذكور يحفظ اراء واقوال الفقهاء وخاصة فقة الشافعية نسال الله ان يبارك في يقوم به من جهد ومثابرة من أجل تعليم الطلاب مجانا وبدون مقابل وهذا دأب علماء المدينة منذ القدم .وبنو السادة ال الرديني يسكنون بحارة المجنبذ منهم الاستاذ سالم محمد سليمان الرديني من أولاده محمد سالم وأخوه يوسف الرديني . وبنو مهيس ومنهم عبد الكريم واخيه ونسبهم مشهور .

وفيها بنو حسين أحمد عكين من أولاده محمد وعلي وعبده فاما عبده حسين فانجب سعيد وأحمد وبنتين واما علي تزوج ولم ينجب واما محمدحسين فله هشام ومحسن واسامه وعلي وحسين . وفيها بنو الطاهر درسي وبنو الطاهر مخي وبنو حسن جوحي وبنو داود شامي بنو داود شميري .

وفيها بنو صالح سالم حيدرالحبابي قدموا من الركب شرق زبيد أنجب ولدا إسمه سالم . ومن إخوان صالح المرحوم عياش سالم حيدرالحبابي مات عام ٢٠١٧م وقدأنجب من ألاولاد محمد وأحمد وحيدر. ولصالح أخ ثاني أسمه حمود وله ذرية .

وبنو المرحوم أحمد علي القيسي من جهلان كان وكيل شريعه لدى القضاة أنجب وله من ألاولاد الذكور خمسة منهم جمالي وعلي وداوود وعادل وعبده .

وسكن في ربع المجنبذ السيد حسن بن حسن الشرفي والقادم من منطقة شبام كوكبان فقد عمل في بيت المال المسمى مكتب الواجبات بمنصب كشاف طائفي ( الذي يقدر الغلول وكميتها ومقدارها ) وقد أنجب ولدين هما أحمد وعبدالله فعبدالله هذا مات صغيراً وأما أحمد فقد عمل في مكتب الواجبات بزبيد بدرجة كاتب أساسي ثم عين مديرا لواجبات ببيت الفقيه ثم مديرية مقبنه بتعز ثم حجة منطقة شرف كحلان ثم مديرية باجل ثم في مديرية حيس وأنجب ثلاثه من الاولاد وهم فتح خريج كلية الشرطه ويعمل مديراً=



=لأمن مديرية التحيتا واما محمد فيعمل في مكتب الواجبات بزبيد واماعادل فهو مدرسا ولديه محل تجاري لبيع الملابس ومحمد وعادل وخمس نساء . وقد قام رحمه الله في أولاده أحسن قيام . وفيها سكن بنو السيد محمد الاهدل الملقب حناط وبنو سكن المرحوم محمد علي العاقل المغرسي واولاده . وبنو الاسطى سالم الزعيم وأصلهم من وصاب السافل أشتهر أكبرهم محمد عوض زعيم توفي ١٣٨٢هجرية ومن أشهرهم في وقتنا الحاضر الاسطى سالم زعيم العمار أنجب ذرية طيبه يسكنون في حي المجنبذ جنوب المدرسة الاحمرية .

وسكن فيها محمد نعمان أحمد المقرمي القادم سنة ١٩٨٢م من قرية المقارمة جبل صدن مديرية الشمايتين محافظة تعز وللمذكور أخوة منهم طه وعبدالله وعبدالكريم وأحمد والجميع درسوا والتحقوا بالجامعة والأخير أحمد توفي من قبل، وعودة لأخ الفاضل والرجل الطيب محمد نعمان فقد درس في مدينة عدم لمدة أربع سنوات ويجيد اللغة الإنجليزية ثم عمل في وعاء بشركة الأدوية وبعدها انتقل وأسس صيدلية دوائية في مدينة زبيد وكانت أول موق عله في محل المرحوم منصور تربي شمال قلعة زبيد بجوار مستشفى زبيد ثم انتقلت الصيدلية الآن على الخط العام طريق الحديدة تعز وله من الأولاد خمسة من الذكور وثلاث بنات والذكور عز الدين واحمد وعبدالوارث وطارق وإبراهيم والثلاثة الذين يحفظون القرآن الكريم هم عبدالوارث وأحمد وإبراهيم كما عرفت أخيه الأستاذ عبدالإله مدرساً بمدرسة القمري لمادة الرياضيات وله احترامه ومكانته عند أبناء زبيد وخاصة طلاب العلم الذي درسهم وعلى مدى الأعوام الماضية .

وسكن فيها المرحوم داوود العريفي أصلهم من بني عريف من وصاب السافل وهم أسر كثيره ومنهم من يحتفظ بهذا الاسم مثل بنو علي احمد حسن العريفي ومنهم من طغى لقب المهنه عليه مثل بني الشمه منهم احمد سالم شمه العريفي الوصابي ، ومنهم بنو سالم محمد محمد شامي الوصابي لهم ذريه وهم يمتهنون حرفة البناء بدقة وجودة عالية .

وبنو العطر وأولاده وبنو الهمداني وأولاده ومنهم الاستاذ والمربي الفاضل محمد الهمداني وبنو السوله واولادهم وهم عائلة كبيرة وسبق وأن بينت أصلوهم بأنهم من قبيلة جزول بالحبشه وهم متعلمون وله شهادات جامعية وحضور اجتماعي مشهود ومن أشهرهم الاستاذ عبدالله حسن سولة والذي ترقى مناصب عالية في مجال الكشافة وأخية يوسف وكذا الاستاذ أحمد سعيد سوله استاذ مادة اللغة الانجليزية والرئيس المؤسس لجمعية المهمشين بزبيد .

وفيها بنو العنتري ويعود أصلهم الى حضرموت وصلوا في الهجرة الثانية من هجرة الحضارم ومنهم المرحوم عبدالله عنتري عمل في هيئة تطوير تهامة وقد أنجب ثمانية من الاولاد وبنت من أولاده الذكور فادي وسامي ووليد ومحمد وعلاء وأمر وخالد وعبد الكريم وبجوار يسكن الاخ الاستاذ يحي العنتري يعمل مدرسا في مدرسة البصرة الاساسية ومن اولاده محمد وأمر .

وفيها سكن بنو الشاوش ومنهم الشاعر المرحوم عبدالله عزي صغير شاوش واخوانه شايف والاخ محمد وأحمد ومكرم والجميع لهم ذرية ماعدى مكرم لم ينجب . وبنو الزاهر منهم حسن عياش احمد واحمد ابراهيم=

=حسن . وبنو الحجاجي منهم محمد سليمان الحجاجي واولاده .- وبنو طاهر قطيش وأخيه علي وأصلهم من عمران .

وفيه سكن السادة آل النعمي وهي أسرة كبيرة ونسبهم الشريف معروف وقدعرفت منهم السيد ( سليمان بن محمد بن عبدالله بن محمد بن لطف الله بن علي بن علي بن عبدالملك بن عبدالله بن حسن بن علي بن حفظ الله بن عبدالرحمن بن يحي بن علي بن احمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحي بن مهنا بن سرور بن نعمة الله بن علي بن فليته بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن سليمان بن داود بن علي بن احمد بن عبدالله الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحسن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ) ومن أولاد السيد سليمان الاخ عبد الكريم وأحمد وعبد الرحيم ووائل هولاء اخوة أشقاء وأما الاخوة لأب فهم السيد علي والسيد حمود وللجميع ذرية ومن آل النعمي الساكنين في زبيد إخوة السيد سليمان وهم السادة الأجلاء أحمد وابراهيم وعبدالله واسماعيل والطاهر فاما السيد أحمد فقدأنجب عمر وحسن ومحمد وعبد الرحمن وداوود واما السيد ابراهيم فقدأنجب أحمد ومحمد واسماعيل واما الاخ الثالث عبدالله فله عبدالله وحسن وحسين واما إسماعيل فانجب محمد وأحمد واما الأخ الاخير وأسمه الطاهر فلم ينجب الذكور . إنتهى من إملاء السيد أحمد سليمان النعمي .

وفيها سكن المرحوم احمد علي احمد برجش وأولاده وهم (علي ونعيم ومحمد وفتحي) حفظهم الله شباب مخلقين ولهم علاقة طيبة مع مجتمعهم .

وبنو سليمان محمد مهدي سعد الريمي وهم أحمد سليمان وأخيه عبده سليمان وحسن سليمان فمن أولاد أحمد سليمان والمرحوم عياش أحمد سليمان فقد عرفت المرحوم عياش رجلا متواضع خلوقا محافظا على صلاته متفتحا ومنفتحا مع أبناء بلدته وله إحترام رائق في مكان عمله في الحديدة ومات وقد أنجب من الاولاد رحمه الله .

ومن أولاد الحاج عبده سليمان اثنين هما عبدالله يعمل في السلك العسكري ومحمد يعمل في الموسسه العامه للغزل والنسيج بصنعاء وله إبداعات ومواهب . منها الموهبه الاولى (فن الرسم) فهو في مجال الرسم متمكن يجيد رسم الشيئ وتشعر بأن ما يرسمه يحاكي الواقع بشكل عجيب إضافة الى فطنته في كتابة المقالات اللاذعه والمركزه يستطيع يثير من خلالها المشاعرويوقض الهمم ويلفت إنتباه المسؤل الى المشكله .كما أن أغلب كتابته ذات توجه تصحيحي تنموي تنفع البلاد والعباد .

ومن أولاد حسن سليمان المرحوم داوود حسن والشهيد الضابط العزي حسن كان ضابطا في السلك العسكري بإدارة الأمن بمدينة زبيد وقد عرفته مخلصا متفانيا في عمله شجاعا .

وفي ليلة من ليالي عمله في شهر مايو من عام ٢٠١١م كان مناوبا في إدارة الأمن بزبيد وصله بلاغ بإلقاء القبض على جماعة متطرفه إرهابية في طريقها الى الحديدة فلحق بهم وأمسك بأحدهم وفر الآخر والذي أمسك به كان يحمل قنبله في يديه فكان من العزي مهدي أن نصحه بتسليم نفسه ألاّ أن هذا المتطرف كانت=



=أفكاره إرهابية شاذه ومن معتقداته بأن جميع العاملين بالموسسات العسكرية تحمي المرتدين والكفرة من الحكام وأن قتلهم جائز وأنه إذا مات شهيدا .

وعلى هذه العقيدة رمى بالقنبله باليد الثانية فأستشهد العزي مهدي في حينه . رحم الله الشهيد وغفر الله لجميع المسلمين.

ومن أولاد الحاج حسن مهدي الأخ نجيب والأخ عادل عرفته مواظبا بشكل كبير على إحياء الصلاة وبخاصة في مسجد الميليين ودائما يقرأ القران .ومن أولاده محمد حسن أصغر الاولاد .

وفيها بنو محمد حسين كبيبه كان يعمل كاتبا في المتهار بالسوق القديم انجب ولدا وبنت من زوجته الوصابيه والتي تقرب لآل الوصابي منهم الحاج المرحوم عبدالله الوصابي وسعيد الوصابي وأخيه محمد احمد الوصابي.

وبنو الاهدل ومنهم الاستاذ أحمد ابراهيم الاهدل مدرس مبدعا له مؤلفات علمية أطلعني على أحد منها في علم الزراعة وقد أنجب المذكور ولدين هشام خريج كلية التربية قسم حاسوب وهيثم قسم صيدليه . ونسبهم معروف مشهور .

وبنو البقش منهم عبد الناصر بقش وأولاده وهم من بني الشنيني من القراشيه .وبنو الشيخ العلامة محمد بن رسام بن حزام بن محمد بن ناصر الكويسي الأصل الميرابي ثم الشميري المولود في ميراب سنة ١٣٣٣ هـ هاجر إلى مدينة زبيد سنة ١٣٥١ هـ وأخذ على مشائخها ولازمهم وماتوا وهم عنه راضون عنه انتقل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٤١٣ هـ له ذرية طيبة ولهم حضور سياسي وثقافي من أولاده الاستاذ الأديب احمد ومن أولاده (فؤاد وهيثم ومحمد ) والاستاذ المرحوم محمدله ولد فقط اسمه خالد وبنت ومن أولاده الاستاذ عبد السلام له ولد والمذكور يوثق الحركة الرياضية في زبيد . ومن أولاده الاستاذ عبدالله رسام له ولد ومن أولاده الاستاذ عبد الرحمن له ( ولدان وبنتان ) ومن أولاده الاستاذ الشاعر عبد القوي رسام أنجب ثلاث بنات .

وبنو الخليل أفندي ومنهم المرحوم أحمد بن يوسف العزي عبدالله خليل ومنهم وكيل قضاء زبيد العزي له من الأولاد عبد الحكيم ويشتهر بأسم بدر وله اربع بنات وولد أسمه أمين يقيم في الامارات ولأمين ولد وبنتان .

ومن بني الخليل عبد السلام له ولد اسمه العزي ومن اولاد الخليل عادل مات لم يعقب .

ومن بني الخليل أيضا الشيخ عبدالله محمد خليل عمل في مديرية الخوخه وحيس وانجب بنت .

ومن بني الخليل أيضا الاستاذ عبد الملك تزوج من ابنت عمي وأنجب منها ولدان محمد وامير وبنت

ومن بني الخليل أيضا العميد ناصر خليل تولى مناصب عليا في الكلية البحرية والقوات المسلحة والمذكورلم ينجب قط . فقد تبنى تربية أولاد أخيه لامه تربية حسنة وقام بهم أحسن قيام .والاولاد هما احمد وعادل أولاد المرحوم عبد القادرالشرفي .

ومن بني الخليل أيضا الاستاذ الموجه حسين خليل درس في القاهرة قسم تاريخ وآثاروله من الاولاد طارق ومالك ومحمد . =

=ومن بني الخليل منهم من عمل في قضاء زبيد بدرجة وكيل ثالث المرحوم عبد العزيز خليل ومن أولاده عمر ومحمد وخالد .وفيها بنو عبدالله عنتري وهم حضارم من أولاده فادي وسامي ووليد ومحمد وعلاء وأمر وعبد الرحمن وعبد الكريم وخالد وبنت والمذكوريسكن بجورا اخيه الاستاذ يحي العنتري . والاخير له ذرية .

وفيه بنو القاري منهم المرحوم حسن بن احمد حسن قاري ومن أولاده الاخ احمد حسن قاري واولاده انتقل من ربع المجنبذ الى ربع العلي جوار بيوت بني الشرف والمذكور يعمل الآن في مكتب ضرائب مديرية زبيد .

وبنو قايد الزبيدي من أولاده احمد قايد مغترب بالسعودية واخيه الفقية عصام تزوج من بيت البقش أنجب ولدا يسكن بالقرب من المدرسة الدحمانية المسمى حاليا مدرسة طلحة المحمد ويقيم حلقات تعليم القران الكريم بالمدرسة وبمسجد حسن صالح سرور الحضرمي وكانت أول معرفتي به عندما عاد من المملكه مع أمه واخيه أحمد فحضر معنا في مسجد الحضرمي المسمى مسجد جيلان درس القران بعد صلاة المغرب وبعدذلك عرفته بالعلماء الذين درست عندهم ومنهم الشيخ العلامة السيد أحمد داوود البطاح الأهدل= =والشيخ العلامه حسين محمد عثمان الوصابي ومن بعد ذلك احتك وجالس بالعلماء وتعرف عليهم وأخذ منهم وتوسعت مداركه فحفظ القران ودرس العلوم الشرعية واتقنها .

وبنو الشيخ المرحوم محمد يحي جدي وأولاده وهم الشيخ يحي له أولاد والمرحوم طه له بنت فقط والاستاذ عادل لم ينجب . وبنو الطبيب منهم علي طبيب وأخيه . وبنو المخي وأولاده وبنو البوخمي وأولاده.

وبنو المقبني منهم عمر عبدالله محمد وحسين محمد الملقب مقبني والاخير لم يتزوج وقد توفي في سنة ١٤٤٠هـ.

وبنو البستنجي منهم رضوان قاسم حسين بستنجي ويسكنون الان في المملكه . وبنو السيد احمد قبه الاهدل واولاده

وبنو المرحوم عبده جيلان واخيه وأولاده وبنو أحمد رامي وأولاده. وبنو السيد محمد علي الاهدل المشهور بالعاقل ومن أولاده عبده وأسماعيل وعبدالله وابراهيم والجميع لهم ذرية .وبنو أحمد محسن سيف المقوت ومن أولاده ابراهيم وعبد الرحمن ومنصور ومحمدوه وعبدالله ومحمود وحسن وهذه البيوت أسر كبيرة وتسكن جنوب قلعة زبيد .

أنجب ابراهيم محمد ومحسن والجميع لهم ذرية ويسكنون غرب قلعة زبيد بجوار مسجد زكريا

وسكن فيها بنو المرحوم عبد الغفار حزام وأولاده وبنو سليمان أولالا الواصل من قرية الركب ومن أولاده محمد وابراهيم وعمر وأدم.

وفيها بنو الزريبي ويرجع أصلهم لبني المزجاجي ومنهم الأستاذ محمد حسين زريبي وولده الأستاذ علي مدرس مادة اللغة الانجليزية عرفته شخص لطيف وذو فكاه ومرح توفي في شهر شعبان من عام ١٤٤٠هـ أنجب ولدا اسمه عبد الغني .

ومن بني الزريبي أيضا المرحوم منصور زريبي أنجب ولد اسمه محمد تزوج وأنجب ولدا. =



= وأيضا من أسرة الزريبي إبراهيم طاهر زريبي . وبنو احمد يوسف الشرفي له من الاولاد السيد عبد القادر الشرفي السابق ومحمد وبنو ثابت حمدين واولاده وبنو عمرسعيد حمدين وبنو السيد محمد الأهدل وأخيه يعرفون بالهداده.وبنو السيد حسين بلبيله الاهدل . وفيها سكن بنو السادة سالم المقبولي وعبد العزيز وعبد الرزاق وعبدالله عمر المقبولي واولادهم والمشهورين ببني المقشر . وبنو محمد علي جبلي وأخوه
ويسكن فيها الاستاذ جمال قطيش عضو المنتدى الادبي وبالقرب منه يسكن أخيه ماجد ومحمد وقدإنتقل والدهم الى زبيد ويدعى بأحمد حسين قطيش ومساكنهم حاليا بالقرب من باب القرتب بجوار ال السحاري .
وفيها سكن بنو الجيشي منهم احمد ابراهيم ومحمد ابراهيم . وعرفت منهم السيد حسن جيشي واولاده .
مرفق اخر الكتاب مشجرة السادة ال الجيشي بزبيد أتحفني بصورة من هذه المشجرة السيد حسن جيشي انظر (مشجرة السادة بني الجيشي آخر الكتاب ).
المبحث الثاني الساكنين جنوب قلعة زبيد :-
يسكن فيها بنو المرحوم عبده جرموزي ومن أولاده الأستاذ الأديب المرحوم إبراهيم عبده الجرمزوي وأخيه الاستاذ يوسف وكذا الاستاذ عبدالله عبده الجرموزي كاتب وعضو إتحاد الأدباء والكتاب اليمنين ويدير مزرعة الجربة بمديرية الجراحي التابعة لهية تطوير تهامة وله كتابات لاذعة وجرئية ضد فساد المدراء بمديرية زبيد وقد سبق التعريف بذكرأصل بنو الجرموزي عند ذكر بني عمهم منهم يحي الجرموزي وبنو الحاج المرحوم ابراهيم لاشي أنجب محمد وأربع نسوة منهن من يعملن معالمات في مدارس زبيد وكذا الاخ محمد يعمل في حقل التربية والتعليم وقد أنجب ولدا إسمه ايهاب واماالاستاذة إفراح ابراهيم تزوجت من الخليل الشهير طبل وأنجبت له عبدالله خليل وأماالاستاذة انتصار تزوجت من ابن العم محمد الحضرمي وأنجبت له أحمد . وفيها بنو عبورة منهم العلامة محمد بن محمد عبوره الهنلي أخذ عن علماء عصره، منهم محمد بن عبد الرحمن الشرفي وسليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل، والعلامة محمد يوسف جدى، وبه تخرج. ومنهم ايضا الفقية محمد بن محمد بن محمد عبورة الهنلي المتوفى ١٣٩٨هـ بزبيد أنجب حسين وانجب المرحوم حسين ذكورا ونساء منهم الاخ فرح عبورة وبسيم واشهرهم الدكتور رفعت يدرس بجامعة صنعاء .
وفيها بنو رمضان من بني قايد ويعودون الى عمر محمد حسين قايد وهم حضارم الاصل ، وبنو الوصله عرفت منهم الحاج المرحوم ناصر وصله ومنهم الدكتوره علم وأختها ملوك وسعيده والجميع بارعات في تطبيب النساء ولهن شهرة طبيه واسعة تعلمن الطب على أيدي أطباء غربين في فترة وجود السويدين في مدينة زبيد ومعهن الدكتورة سعاد مجيد والمرحوم ناصر وصله أنجب من الاولاد شكيب وفكري وفيصل وعلي والدكتوره علم تزوجت من أحمد الفضلي وانجبت له ذرية .
وممن سكن من بني الوصابي الدكتور علي مصلح الوصابي وأبنائه والذي أنتقل مؤخرا الى حارة الرشيد .
وفيها سكن بنو المرحوم قايد الوصابي منهم نجيب وهاني وعبداللطيف ووليدومحمد وأيمن وقد مات نجيب عام ٢٠١٨م . وبنو البصلاني ومنهم المرحوم صالح البصلاني أنجب ولد أسماه احمد والاخير أنجب ماجد=

=وعادل ومبارك وعلي ومحمد واحمد وصالح وحمزه وعباس . والاخ ماجد أنجب ولدا أسماه ردفان . وبنو محمد عياش عروق.وبنو محمد يحي تابعي الحضرمي بنو محمود سليمان سحاري وبنو منصور جابي . وبنو العبره خليل وأصلهم معاصله وينسبون الى شريج العبري وينتشرون في منطقة الجراحي وممن يسكنون في زبيد بيت واحد وينسبون الى اسماعيل علي عبره انجب ثلاثة أولاد محمد اسماعيل له أسرة مستقله وأخاه عبده اسماعيل يسكن عدن والثالث المرحوم منصور أسماعيل عبره توفي وله من الاولاد حميد منصور وعوض وعبدالله وخالد واما أصل بني العبره فإنهم يعودون الى بني الخليل .

وفيها بنو الولي منهم المرحوم حمودولي وأولاده وبنو الاسد وبنو عبدالله ابراهيم بكري مجلبي وبنو سعيد سليمان عبيد وبنو علي ابراهيم بكري .

وفيها بنو السادة محمد الكوكباني ومنهم احمد ومختار وعبدالله ومشتاق . وبنو يحي حزيزي وبنو الاسطى احمد جبلي الملقب عوش لم ينجب . وفيها سكن سالم سعيد أحمد عوض عيوسي الريمي المشهور بالمقوت وقد أنجب اربعة من الذكور وهم الاستاذ سعيد ويوسف ومحمود ومنصور كما انجب سبع نساء .

وفيها بنو عليان منهم علي بن علي عليان واخية عباس رحمه الله ومن بني عليان بنو الدبالي منهم أحمد علي عبدالله عليان المشهور دبالي وأخية حسن عليان دبالي يسكنون ربع العلي وبنو عليان عكيون وأورد المدهجن بأنهم ينتسبون الى الانصار . وفيها بنو ا الحلبي . وفيها بنو البليبله أهادله وفيها بنو يحي خادم حجري وبنو يحي دريب وبنو علي بن علي الوصابي وبنو إبراهيم درويش وإبراهيم كليب الهمداني . وبنو حامد أحمد فرج وبنو حامد عياش عروق. وبنو حسن المرزوقي وبنو حسن النعمي وبنو حسن حسين دويدوبنو حيدر قاسم الوصابي .

وبنو ردمان نجيم الوصابي وبنو سالم النهاري الوصابي وبنو سالم أحمد كداف وبنو سعيد أبو بكر الهاملي وبنو سعيد خيرو وبنو سعيد سعد هبه وبنو سعيد قاسم مزهروبنو سلمان عامر فقيهي .

وبنو سليمان خليل وبنو سليمان رامي وبنو سليمان سالم أحمد حيدره وبنو سليمان عوض جاوه بنو سليمان غزالي وبنو سليمان محمد الزبيدي وبنو صالح أحمد صالح الريمي .

وبنو عبدالله عبدالحق الصبري وبنو عبده حسن قروش وبنو عبده حسين عكين وبنو عبده سالم إبراهيم شامي وبنو عبده محمد حكي وبنو علي الله تركي بسباس . وفيها سكن الأديب رشيد عبد الحميد ناشر غانم العبسي من مواليد ١٩٥٨م الأعبوس ناحية القبيطة قضاء الحجرية انهى دراسته الثانوية ١٩٨٣م . له نشاط أدبي. من أدبه ممارسة الكتابة القصصية ومن إبداعاته ١- قصة أسطورة المغنية السمراء .. نشرت باليمن الجديد . أنجب من الاولاد ناظم وميمون ومصطفى . وبنو علي الله حفيظ المزين واخيه وهب الله حفيظ وبنو علي أحمد عبده جبلي وبنو علي حسين عصبه وبنو علي داود الوصابي وبنو علي صالح النهاري الوصابي وبنو علي عبدالله الهمداني وبنو علي محمد سلمان الحجاجي المدريش وبنو علي سعيد سويد وبنو عمر صالح مخيي وبنو عمر عوض رامي لم ينجب. =



= وبنو عمر محسن عياش حزيزي وفيها سكن الاستاذ الشاعرعلي محمد جعفر وأولاده والمذكور شاعر متمكن له قصائد لاذعة وهو عضو اتحاد الادباء . و وبنو عمرو جبيلي وبنو عوض جاوه وبنو عوض علي جبلي وبنو عياش محمد الزبيدي وبنو عيسى درويش

وبنو محمد أحمد مهدي الريمي السروري وبنو محمد حجري وبنو محمد حداد وبنو محمد سلمان أحمد حزيزي وبنو محمد سليمان الوصابي وبنو محمد صديق رامي . وبنو عمر سيف الحطامي وولده خالد وقد تزوج خالد وانجب محمد وعاهد أحمد وبنتان ويسكن بجوار خالد الحطامي أخوه لامه محمد الحجري والذي انجب ولدا اسمه كرم وبنتان. وبنو محمد عطر وبنو محمد علي جبلي

وبنو محمد علي سعيد عوض هبه وبنو محمد علي عفري وبنو محمد علي فقيهي ..وبنو محمود الأبي وبنو محمود حكي وبنو مطهر أحمد عبده شرفي . وبنو ناصر حسن نوبي وفيها سكن الأديب المرحوم رشيد عبد الحميد ناشر غانم العبسي عمل في التصوير وهو أديب وكاتب مبدع في القصة القصيرة كما أنه عضو إتحاد الادباء والكتاب اليمنيين له مجموعات قصصية لم تنشر أنجب ذكورا واناثا منهم ميمون ومصطفى وغيرهم .وفيها بنو علي عبدالحفيظ الشميري انتقل بجوار باب النخل . وفيها بنو وليد الجرموزي وبنو يحي علي سعيد بلبيل وبنو يحي غلاب وبنو يحي فقيهي وبنو يحي قاضي عكام وبنو يحي محمد سفيان وبنو يوسف حسن حزيزي وبنو يوسف طويل وبنو سالم سعيد المقوت أصلهم من ريمه ومن أولاده يوسف ومنصور وبنو التركي منهم سعيد فتيني وابراهيم سعيد واولادهم .

المبحث الثالث :- أسماء الاسر الساكنه بربع المجنبذ ذوي الأصول الحبشيه :-

أورد الامام الديبع في كتابه بغية المستفيد بوجود سكان أصلهم من قبيلة جزول الحبشيه وسبق الحديث عنهم . وفي عصرنا الحالي وبعد معاناة من الإضطهادالسياسي والوظيفي إنصهرت بعض من هذهالاسرنتيجة إقبالهم على العلم والتعلم وأصبح منهم الاستاذ والضابط والتاجر بل وأختلط بعضهم مع بعض وحصلت أيضا مصاهرة في المدينة والوادي زبيد وهم كالتالي :-

١- بنو أحمد فرج قاسم زغبول
٢- بنو أحمد ناصر عاشق
٣- بنو حمد هزاع الطعان
٤- بنو براته أحمد براته
٥- بنو جمعان خرفق
٦- بنو حتش خرفق
٧- بنو حسن الصومالي
٨- بنو حسن علي مرزوق سوله
٩- بنو حسن هزاع الطعان =

١٠- يوسف جلاجل
١١- أشرف جمعان
١٢- إبراهيم عوض طلمس
١٣- بنو إسماعيل حسن أعجم
١٤- بنو موسى قنا
١٥- صالح دعبوش
١٦- سالم صالح دعبوش
١٧- عياش زط
١٨- بنو حسن إبراهيم أعجم
١٩- حسن جمعان خرفق
٢٠- بنو حسن صغير زيد سوله
٢١- حسين عنتر نش
٢٢- حمود قبيح
٢٣- راكش علي عبدالله
٢٤- ربوعي عبدالله خرفق
٢٥- ربيع علي كداف
٢٦- بنو سالم علي سالم طلمس
٢٧- سالم مرزوق عاشق
٢٨- الأسطى عمر الملقب رائد
٢٩- بنو سعيد أحمد كداف
٣٠- بنو أحمد فتيني طعان
٣١- بنو سعيد سالم طلمس
٣٢- بنو سليمان حسن زط
٣٣- بنو سمير ربوعي خرفق
٣٤- بنو سليمان زط
٣٥- بنو صغير زيد سوله
٣٦- بنو عبدالله قبيح
٣٧- بنو عنتر علي نش
٣٨- بنو عوض سالم طلمس =

٣٩- بنو عبده سالم طلمس
٤٠- بنو عبيد أحمد سعيد درين
٤١- بنو عبده إسماعيل شامي قبيح
٤٢- بنو عوض فتيني جلاجل
٤٣- بنو عوض يكور الخادم
٤٤- بنو عياش أهيف
٤٥- بنو عياش حسن زط
٤٦- بنو عياش سعد عبيد درين
٤٧- بنو عبيد حسن قرشي
٤٨- بنو غريب حتش خرفق
٤٩- فارس عياش زط
٥٠- فرج قاسم زغبول
٥١- فريجه حسن إبراهيم أعجم
٥٢- فهد أحمد سالم طعان
٥٣- فهد يوسف دوكمان
٥٤- كداف أحمد كداف
٥٥- بنو كليب أحمد كداف
٥٦- ماجد جمعان خرفق
٥٧- بنو نشوان يوسف دوكمان
٥٨- بنو هايل إبراهيم أعجم
٥٩- بنو يوسف دوكمان

# الفصل الثاني
# سكان تهامة ( وادي زبيد)



## المبحث الأول

### أسماء شرج[1] الوادي زبيد ومن سكن فيها .

وأما مسائل شرجها الآخذة للماء من السائلة العظمى[2] المسمى زبيد فمنه أولاً في الجهة القبلية شريج البني[3] لقرية محل عامر الساكنون

---

١ - الشريج هي أرض متسعة بها قرى ومزارع ولكل شريج منها حدود تعرف به .هناك بحث أعده الشيخ الفاضل مدير هيئة تطوير تهامة فرع زبيد المهندس عبد الباسط حسن الشميري أوضح فيه أقسام الشرج قائلا ( قسمت شرج زبيد وقنوات وادي زبيد الى ثلاث مجموعات المجموعة الاولى وتسمى الشرج العليا وهي (البني –البري–المنصوري–الروضة والجربة–والريان والبقر )المجموعة الثانية وتسمى مجموعة الشرج الوسطى وهي ( الماوي –العبري–اليوسفي–الجرهزي–الجريب–الناصري– بيرة ( عليا وسفلى ) ويطلق عليه بيرة كبيرة وبيرة صغير)

المجموعة الثالثة وتسمى مجموعة الشرج السفلى وهي ( الشرعبي –المحرقي–الحرم ) انتهى بحث أعده المذكوربعنوان ( جداول توضح توزيع مياه السيول في وادي زبيد على مدار العام ) اعداد المهندس عبد الباسط حسن الشميري

٢- سائلة الماء تأتي كما هو مشهور ومعلوم من غربي بلاد عنس او آنس ذمار وغربي بلاد يريم وجنوبي عتمه ومن شرق جبال وصاب وشمال بعدان وإب وناحية المخادر كل هذه يجتمع مياهها في أعالي الوادي مابين جبال وصاب شمال الوادي وجبال ناحية حبيش وبلاد العدين القائمة جنوب الوادي وتنفذ الى رأس الوادي زبيد .

٣- شريج البني من الشرج التي تقع على الجهة اليسرى من الوادي والشرج المجاورة له سبعة ( شريج البني ، شريج البري، شريج المنصوري ،شريج الريان ، شريج البقر، شريج الماوي ،شريج اليوسفي ) .

والشرج التي تقع على يمين الوادي ثمانية وهي شريج الجربه ، وشريج العبري، وشريج الجرهزي، وشريج بيره، ووادي عين وهو يشتمل على شريج الشرعبي وشريج المحرقي وشريج الحرم .

كما توجد تسميات في الوادي زبيد منها معقم وهو الاسم الغالب في عصرنا وهي عبارة عن سدود صغيره تقام من الاحجار والطين على حواف وادي زبيد لتقوم بتحويل المياه من الوادي عبر مسارب معدة لذلك الى قطع الاراض الزراعيه ومازالت هذ المعاقم موجودة في وقتنا الحالي وتدل بقايا هذه المعاقم على أن تشيدها بالآجر المحرق وقع في أزمنة بعيدة .

وهنا يثبت المؤرخ محمد جازم بان الدولة الرسولية كانت توجه موظفيها على متابعة الاشراف على إنشاء هذه المعاقم من أجل سقي الارض في موسم الامطار. راجع (إرتفاع الدولة المؤيدية. قسم جباية بلاداليمن في عهد السلطان الملك المؤيد داوود بن يوسف بن رسول المتوفى ٧٢١هـ – تحقيق محمد عبد الرحيم جازم – ص١٠ المعهد الفرنسي للاثار والعلوم الاجتماعية –صنعاء) .



فيها الآن بنو بازي[1] ونسبهم أشاعرة وكان انتقالهم
من قرية المزجاجية[2] التي في أسافل وادي زبيد[3] .

---

١- بنو بازي منهم من سكن المدينة زبيد وقد سبق ذكرهم والتعريف بهم ، وممن يسكنون ألان في الوادي منهم عبدالله عباس علي بازي وعلي سليمان بن عمر بن عبدالله بن عيسى بن عامر الاشعري وأخوه حسين بن سليمان وقاسم علي سليمان بن عمر وعلي قاسم علي سليمان ويحي حسين سليمان وأخيه محمد حسين سليمان وعباس علي سليمان .
وشيخ البلاد الآن الأخ سعيد علي سليمان بازي والجميع يسكنون قرية عامر وممن يسكنون قرية عامر بنو الجعاشر أصلهم من الجعاشر سكنوا في دار سيف . وفيها بنو المجذوب أصل بلدهم يفرس من جبل حبشي سكنوا الشعيب من وصاب . وبنو الدنبغ أصلهم من الحدقه دار الراعي الموجود أعلا حيس في الجنوب جهة ضمي وأكثرهم يتواجدون في الموقر . وأول من إستوطن عامر الشيخ علي احمد دنبغ وأخوه حميد ولهم ذرية منهم الحاج زيد بن علي احمد دنبغ ومنهم من يسكن حاليا في الموقر وهم مشائخ القرية وبنو العزب من المعازبه وبنو القويط وبنو الحكمي يوجد منهم الاخ ناصر إبراهيم سعيد علي زين الحكمي وبنو ظفيره سادة منهم من يسكن عقبي وهو عوض صالح ظفيره وأحدهم يسكن عامر وهو راجح علي فتيني ظفيره وأولاده وأخوه يوسف محمد ظفيره وأولاده يسكنون صنعاء . كما يسكنها بنو الوحش ومنهم يحي وحش وفي عامر يسكن منصور الوحش . راجع( الدر النضيد – ص ٣٤٥ عبد علي هارون ) .
٢- سبق الحديث عن قرية المزجاجية.
٣ - وجدت وثيقة مكتوبة بخط الوالد رحمه الله تعالى أنقلها بتمامها وهي عبارة عن إحصائية رواها مدير مشروع وادي زبيد الدكتور عبد الكريم الارياني والخبراء الذين كانوا ينفذون مشروع وادي زبيد للوالد رحمهم الله تعالى وكان الحديث في يوم الخميس ٢٧-٥-١٣٩٠هـ الموافق ٣٠-٧-١٩٧٠م . وهي كالتالي:-
وادي زبيد:
١- ترتفع مدينة زبيد عن ساحل البحر ب ١٠٠ متر .
٢- يرتفع وادي زبيد من منطقة معاذ الى مدينة زبيد ١٥٠ متر .
٣- ترتفع مديرية الجراحي عن البحر ١٦٠متر.
٤- يرتفع وادي زبيد عن سطح البحر ٢٥٠متر . =



وينفذ إلى عقبى[1] والقره الساكنون فيه بنوالزكيري .

وبنو الدويدار[2] ونسبهم قرشيون قيل من بني عبدالدار وقيل من بني أمية وفيهم وفد خدام الملك يحيى بن إسماعيل[3].

---

٥- مساحة وادي زبيد الى منطقة المغرس غرب مدينة زبيد ٢٥،٠٠٠ هكتار .

٦- أكبرعبرة حدثت بوادي زبيد شهر يوليو ١٩٦٩م ١٢٩مليون متر مكعب في الثانية ( وما يثبت صحة الرواية فقد أفادني فضل فتيني المحرقي بانها تسمى عبرة الخميس ) والمقصود هنا التوثيق بان كل من ولد بعدهذه الفترة اعتمدوها كتاريخ لفترة الولادة )

٧-أكبر عبرة حدثت بوادي زبيد شهر يوليو ١٩٧٠م ١٩٠مليون متر مكعب

٨-أكبر عبرة حدثت بوادي زبيد شهر أغسطس ١٩٧٠م ٣٠؛ مليون متر مكعب في الثانية

٩-أكبر عبرة حدثت بوادي زبيد شهر سبتمبر ١٩٧٠م ٥٨مليون متر مكعب في الثانية

١٠-أكبر عبرة حدثت بوادي زبيد شهر مايو ١٩٧١م١٦٨مليون متر مكعب في الثانية .

وفي عام ١٩٨٤م حدثت عبرة كبيرة راح من جراء ذلك انفس ومال ومنها قرية المهدلي وجلة رشيد .

١- إذا ذكرتعقبي ذكر معها عامر فيقولون قرية عقبي وعامر . حدودها كما أورد ذلك عبده هارون في مؤلفه الدر النضيد ص ٣٤٤ قائلا بانها (تبدأ شمالا من صنيف السيد عثمان وغربا البعض صنيف حميد جهة الموقر ، والبعض آراضي شريج البني من الوادي زبيد وجنوبا الوادي زبيد وهو الحد الفاصل فيما بينهم وبين المعاصله ) .

٢- أصل بلدهم القاسمية جبل مشورة من العدين وجدهم الشيخ عبد الجبار الحقيني وأول من سكن القريه المعوضه بن احمد الدويدار الحقيني . راجع (الدر النضيد ص ٣٤٧ عبده علي هارون).

٣- الملك الظاهر يحيي بن إسماعيل بن العباس . هو الملك الظاهر يحي بن الملك الأشرف (الثاني) إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، الملك الحادي عشر من ملوك الدولة الرسولية.

أجمع كبار الدولة وعلماؤها وأعيانها على توليته بالملك فأُخرج من السجن ونُصب ملكاً، بعد تنحية إبن أخيه الملك الأشرف الثالث إسماعيل بن الناصر والقبض عليه ووضعه في السجن سنة٨٣١هـ/ ١٤٢٩م . إبتنى الملك الظاهر المدرسة الظاهرية في مدينة تعز وأعاد بناء المئذنة الشرقية لجامع الجند . توفي الملك الظاهر يحي بن إسماعيل بمدينة زبيد ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م، ونقل جثمانه إلى مدينة تعز ودفن في مدرسته (المدرسة الظاهري) .

ملخص محاضرة للدكتور/ محمد علي العروسي بعنوان "العلماء الملوك في اليمن في عصر الدولة الرسولية." ألقاها في المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل "منارات"—صنعاء.



وأما أهل قرية الحبيل والموقر[1] والرقود فهم أهل حازة التي تسقى من ماء المطر. وشريج البري يمر إلى المرشدية[2] ومشاهير سكانها الأشراف السادة بنو القليصي[3] حسنيون وإلى القرية المسمى جنة جوف الساكنون فيه بنو المهذب وأخلاط من العرب .وشريج المنصوري[4] يمر إلى قرية محل المبارك ومن سكانه بنو الغزالي يرجع نسبهم إلى الشيخ طلحة الهتار السالف ذكره وبنو اللاشي من بني دهمش ونسبهم إلى الأشاعرة . وإلى قرية الشبارق

---

١ - قرية عامرة توسعت بعد وصول الطريق الاسفلتي وبها سوق يجلب اليه الكثير من الخيرات ويسكنها من القبائل بنو الدنبغ وهم مشائخها وأهل ثروة وتجارة وبنو العطر وبنو الحضرمي وبنو حميد وغيرهم وقد سبق وان تحدثت عن سبب نزوحهم الى هذه البقعة .

٢- عزلة المرشدية هي إحدى عزل مديرية زبيد في محافظة الحديدة اليمنية ويبلغ تعداد سكانها ١٩٧٨ نسمة حسب التعداد السكاني في اليمن لعام ٢٠٠٤.

٣- بنو القليصي أورد العلامة حسين بن اسماعيل المشهور بوطيوط في تاريخ المسمى تأريخ وطيوط قوله (وممن يسكنون الى الشرف ايضا قوم يسكنون جوار وادي زبيد يعرفون ببني القليصي ويذكر ان أصل تربيتهم واخذهم التصوف ومايتنسبون اليه من الخير من رجل غريب يسمى القليصي نزل مسجد يعرف بمسجد الثمة بالناحية اليها من برع وكان صاحب أحوال ظاهرة وعلوم فتخرج به أوائلهم وأستحبوا بإسمه وتسموا به وجدهم الاكبر علي بن يوسف صاحب عقبي في راس وادي زبيد وهو أحد تلامذة سيدي الشيخ عيسى الهتار قراء على يدالشيخ المذكور ونصبه شيخنا قبل ان يعرفوا ببني القليصي وهو شيخ والد القاضي بهاء الدين الجندي .هكذا قاله في تاريخه رحمه الله تعالى . وظهور إسم القليصي من بعد ذلك وسموا به المتاخرين منهم وتخرج به أوائلهم بني يغنم ويقال أنهم حسينيون وأصل خروجهم من قرية بني المدسين ) إنتهى وأورد العلامه المؤرخ الغزي في كتابه عطية الله المجيد لمن يبدأإسمه بحرف الزاي عند ذكر السيد زيد القليصي قوله ( وبيت القليصي أيضا بطن من (بني حسين) مساكنهم حوالي وادي زبيد ومنهم بيت في ريمة وبيت في خبت زبيد ومنهم فرع في قرية التحيتا من أعمال وادي زبيد الأسفل .ويقال بأنهم ينتسبون الى الحسن بن علي إبن أبي طالب وأنهم قدموا اليمن من العراق وسكنو مدينة الشرق ولهم فيها ( قليص) أي قبه والله أعلم .

٤- يسمى سابقا شريج مرح وسعه الملك المنصور وسمي بالمنصوري في تاريخ ٧٠٠هجرية ( نقلا عن الوثيقة خطية مصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ) .



ومن سكانها بنو البليح[١] قدم جدهم محمد بن حسن البليح من قرية البليحة في سنة ألف وسبعة ونسبهم في عك وفيه أخلاط من العرب .

وشريج الريان[٢] يمر إلى قرية المحجر والتريبة[٣] ومن مشاهيرسكان المحجر بني المدحدح وبنو المجاهد[٤] نسبه بني المجاهد إلى الملك المجاهد .

---

١- حسي البليح عرفت بإسم الشيخ محمد بن حسن البليح رحمه الله وهي إحدى قرى مديرية زبيد، التابعة لمحافظة الحديدة اليمنية، بلغ تعداد سكانها١٠٣٥ نسمة حسب الإحصاء الذي أجري عام ٢٠٠٤م

٢- من الشرج القديمة من أيام حمير قبل الاسلام (نقلا عن الوثيقة خطية مصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب )

٣- يسكن مدينة التريبه أخلاط من العرب منهم بنو المحجب الهتاري وبنو المحنبي الهتاري ، وقدسبق التعريف بهم ويسكن فيها بنو السادة المهدلي ، وبنو السادة آل البطاح وبنو المزجاجي وبنو الحكمي وبنو الغزالي الهتاري وبنو السادة ال البحروبنو السادة ال جحره . وبنو ال حنشل وبنو المهدي .وبنو المجاهد سبق التعريف بهم وبنو المخزقل وبنو الصيقل وبنو السادة الأهدل وبنو الحينف وبنو الفص وبنو الكبة وبنو العياني وبنو البوخمي وبنو الزاهر وبنو المنصوب وهناك العديد من الأسر العربية والتي تسكن مدينة التريبه منذ زمن . وقد سبق وأن أوردنا أصولهم في التعليقات المرفقة وقد عرفت من بني الزاهر الاديب والشاعر قاسم علي قاسم زاهر توفي سنة ٢٠١٨م ومن شعره بعنوان غريب في بلادي القاها بتاريخ ١٣-١١-٢٠١٤م

لنـــــا حـــــق بموطننـــــا ... لنـــــا حـــــق بثروتنـــــا
ولكـــــن دون أن نـــــدري ... بـــــلا ذنـــــب تهمشـــــنا
واصـــــبحنا بـــــلا شـــــأن ... ولا عـــــدل يناصرنـــــا

وله قصائد كثيرة كنت استمع اليه حينما كان يزور مركز المخطوطات ، كما كانت له مشاركات وجلسات أدبية في الاحتفائيات المقامة بالمركز.

٤- ( بنو المجاهد ) من يحمل لقب بنو المجاهد ثلاثة قبائل أوردها المدهجن في كتابه :-

الاولى بنو المجاهد ونسبهم المدهجن الى الملك المجاهد صاحب الدولة الرسولية ونسب ال بنو رسول معروف ومشهور وقد وضحته سابقا . الثانية ويسمون ببني المجاهد وقال بانهم أشاعرة والاشاعرة نسبهم مثبت في كتب التاريخ .

وبنو المجاهد الأخيرة يعودنسبهم الى الشيخ علي بن دعسين القرشي وسمي من أولاده بنو المجاهد وهم أهل علم وصلاح وقد وضعت مشجرة لنسب بني دعسين القرشي .



وبنوالساري وبنو الهتاري[1] منهم الشيخ عبيد فتيني هتاري واخوانه ال الهتاري وال الهتاري يرجع نسبهم إلى الشيخ عيسى الهتار السابق ذكره

ومن سكان التربية المشائخ آل المحنبي والموجود منهم الآن الشيخ العلامة حمود بن محمد بن إسماعيل المحنبي[2]

---

١- سبق التعريف عن ال الهتاري .

٢ - العلامة حمود بن محمد بن إسماعيل بن علي المحنبي المتوفى سنة ١٤١٠ هـ ولد في الليلة الثانية من شهر رمضان المبارك في وقت السحر قبيل الفجر سنة ١٣٢٣هـ ، أخذ كل مقروءاته على والده الشيخ محمد بن إسماعيل المحنبي في القرآن وعلومه، والفقه وأصوله، والحديث ومصطلحه، والعربية وعلم البيان والمعاني والبديع، وعلم التصوف، والمساحة، وعلم الفرائض.

إهتم به والده تربية وعلماً وكان كثيراً ما يقدم له أمهات الكتب ليقرأها ويشترك معه الطلاب للقراءة معاً، تزوج سنة ١٣٤٧ هـ ورزق بأول مولود في حياة والده أسماه محمد حمود، وكان كثير اللقاء بمفتي زبيد محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الأهدل، وعلماء زبيد للمذاكرة في العلوم الدينية.

وكان لا يترك مناسبة دينية في مدينة زبيد إلا وحضرها وأدلى دلوه بها ومن هذه المناسبات قراءة صحيح البخاري ومسلم بجامع الأشاعر وغيره .

برع في علم الفقه والفرائض والمساحة والعربية والحديث، وكان أكثر تفرداً في علم المساحة والفرائض نهجاً لما إتصفت به الأسرة في حل مشاكل الناس في قسمة التركات ومساحة الأرض المختلف فيها.

إشتغل بالتدريس بعد وفاة والده في قرية التربيه فكان يسند إليه قسمة التركات ومسح الأرض .

أختير لقسمة تركات بحيس في عهد القاضي عبد الله محسن العزب ودار بينهما مذاكرة في فنون شتى سنة ١٣٦٠هـ ١٣٦١هـ ومن أهم التركات التي تولى قسمتها بحيس تركة آل حمنه وتركة آل العقد وتركة آل الدرة .

وتولى مسح أرض السادة الأشراف وبني فارع في بني سواده تابع وادي رمع بأمر من ولي العهد أحمد بن يحيى حميد الدين بإختيار من الخادم غالب رحمه الله وكانت بني سواده تابع وصاب السافل وعاملها أحمد محمد الشامي فكان له لقاءات به ومذاكرة خلال تواجده لديه بعد مسح الأرض وحتى انتقال الشامي إلى زبيد سنة ١٣٦٩هـ .

وفي سنة ١٣٦٧هـ عين مساحاً لأرض المرحوم عبد الله علي هارون من قبل العلامة يحيى بن محمد الكبسي الذي قدم بأمر الإمام يحيى لقسمة التركة التي بلغت نحو سبعة آلاف معاد بوادي زبيد وضواحيها وفي سنة ١٣٦٩هـ عين مساحاً لأراضي الأوقاف بجبل رأس من قبل عامل وقف زبيد محمد بن محمد الأهدل مكين=

وأولاد عمه الشيخ أحمد بن إسماعيل المحنبي [1] وهم ينتسبون إلى الهتار .

وفيها الشيخ الفاضل منصوب التربية محمد بن الطيب هتار وبنوا المحجب من ذرية الهتار [2] .وفيها الأشراف بنو جحره ونسبهم إلى الشيخ علي الأهدل وهم وبنوا القاري . وبنوا الساعي أولاد عم . وهي قرية كبيرة فيها سوق وجوامع.

---

=وكان لقاءه بالعلامة حسن بن محمد الكبسي عامل جبل رأس ودار بينهما مذاكرة ونقاشاً علمياً في جميع الفنون .

وفي سنة ١٣٧٠ هـ عين من قبل حاكم الحديدة القاضي محسن عبد الله المحبشي لمسح وقسمة تركة محمد مرشد درة بحيس وقسمة تركة آل حمنه فاجتمع بعامل حيس القاضي حسين عبد الله العرشي وكان له معه دور كبير في النقاش العلمي ، ثم إنتقل العرشي عاملاً لزبيد ودامت لقاءاته معه .

وأجتمع بعامل حيس العلامة محمد بن عبد الله شرف الدين أيام مسح أرض محمد مرشد دره.

وفي ١٣٨٣هـ ١٣٨٤هـ عين من قبل العلامة أحمد بن محمد الوزير حاكم الحديدة لاستئناف مساحة أرض محمد مرشد درة بحيس ودارت بينهما المناقشات العلمية والأدبية.

واجتمع بالعلامة محمد بن محمد مطهر حاكم تعز حين قدم حيس مع العلامة عبد العليم حسان للنظر في ورثة الميرابي وأهالي حيس في أرض مختلف فيها لمسحها بموجب البصائر وإذا وجدت فضله تكون للدولة.

وفي ١٤٠٣هـ حج للمرة الثانية ثم عاد وأخلد إلى التدريس والمطالعة وجمع كتباً ضخمة مطبوعة وخطية، وترك أمر المساحة لولده محمد حمود المحنبي ، وأحمد محمد إسماعيل المحنبي ، فتوافد إليه الطلاب من زبيد والتحيتا وحيس، وأنجب كثيرا من الطلاب، أشهرطلاب العلم إبنه محمد حمود المحنبي، وعبد السلام المحنبي، وإسماعيل المحنبي ، وعبد الرحمن طيب بعكر من حيس . توفي سنة ١٤١٠هـ ( المؤرخ الحضرمي جامعة الاشاعرة ص٧١٣) .

١- العلامة أحمد بن إسماعيل بن علي المحنبي المتوفى سنة ١٣٦٦هـ أخذ عن والده إسماعيل بن علي المحنبي، وعن أخيه محمد بن إسماعيل المحنبي ، وعن العلامة سليمان بن محمد الأهدل، والعلامة أحمد محمد الأهدل، والعلامة داود عبد الله مرزوقي ، والعلامة أحمد محمد سواد ، والعلامة عبد القادر بن حسين الأنباري في الفقه والفرائض والعربية والمساحة. مؤلفه كتاب المساحة. ( المؤرخ الحضرمي جامعة الاشاعرة ص٧١٣).

٢- سبق الحديث .



وإلى ذلك شريج البقر[1] يمر إلى قرية الزريبة ومن سكانها المشايخ بنو الأفلح الأنصاري ونسبهم إلى الشيخ علي عبدالملك الأفلح الأنصاري[2] مقدم الذكر .

وفيها بنو القضيب المنتقلون إليها من المغرس ونسبهم إلى صريف بن ذؤال ،

وفيها بنو الدخيني وبنو العطر من الأشاعر وبنو الطباخ من كنانة وبنو الصياح من مالك بن ذؤال وهي قرية قديمة وفيها جامع .

وإلى ذلك شريج الماوي[3] ينفذ إلى محل الشيخ ومن سكانها بنو الأشيب وبنو الحوالي أشاعره وبنو الذيب وغيرهم ثم يمر إلى قرية القُرَية[4] ومن سكانها بنو عطية ونسبهم عك ويمر أيضاً إلى الحمى[5] ومن سكانه الساده بنو اليتيم ونسبهم إلى الأهدل وفيهم من بني المزجاجي وغيرهم من أخلاط العرب.

---

١- من الشرج القديمة من زمن حمير قبل الاسلام (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ) . وعلى شريج البقر قطعة أرض تسمى جهيش في وادي زبيد من قرية الزريبة تسمى رملة جهينة وسكانها أشاعرة ولها حكاية مشهورة أوردها الامام الديبع بقوله (عندما عزم الوفد الأشعري من وادي زبيد ووادي رمع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدوا إليه سنابل من ثمر الذرة البيضاء المسمى القيرع وقال المهدون إن بلدنا يا رسول الله أي زبيد بين واديين أحدهما زبيد والثاني رمع فأدع لنا فيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في زبيد فقالوا ورمع يا رسول الله فقال بارك الله في زبيد فقالوا ورمع يا رسول الله فقال في الثالثة اللهم بارك في زبيد رمع في الثالثة ( رواه الحافظ عبدالرحمن الديبع عن البيهقي في مسنده ) .

٢- سبق التعريف .

٣- من الشرج القديمة من أيام حمير قبل الاسلام (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب )

٤ - القُرَية بضم القاف وفتح الراء . قرية تقع شرق مدينة زبيد سكن ودفن فيها العلامة صفي الدين السيد احمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن بن حسين بن الصديق بن حسين الاهدل سنة ١٠٤١هـ . ( تحفة الدهر في أنساب بني البحر- مخطوط بمكتبة الوالد المؤرخ الحضرمي ) .

٥ - الحمى قرية تقع شمال شرق مدينة زبيد . يعتقد سكان الحمى والباكستانيون والهنود والاتراك بأن الحمى تحتضن قبر التابعي أويس القرني رضي الله عنه ولكن الوالد المؤرخ الحضرمي في كتابه (زبيد مساجد=



=ومدارسها العلمية ص٣٢٣) ينفي ذلك . ويؤيد هذا النفي الدليل الذي سوف أوضحه وأُثبِتُه بالنص فلقد إطلع أخي الشيخ أحمد محمد الغزي على هذ الدليل وأفادني بالحقيقة القاطعة المانعة للشك بأن وفاة التابعي أويس القرني رضي الله عنه لم تكن في الحمى بل لوفاته قصة أرويها في حادثة عجيبة وغريبة نوع ما وللأمانة العلمية والتاريخ أنقل لكم النص حرفيا وكاملا (قال بعض العارفين : خرجنا من أرض العراق نريد مكة ومدينة المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكنا في رفقة كثيرة من الناس، فإذا نحن برجل من أهل العراق، وقد خرج معنا رجل به أدمة في شقرة وهو مصفرّ اللون، قد ذهب الدم من وجهه مما بلغت فيه العبادة، وعليه ثياب خلقة من رقاع شتى، وبيده عصا ومعه مزود فيه شيء من الزاد.

قال: وكان ذلك الرجل العابد الزاهد أويسا القرني، فلما نظر إليه أهل القافلة على تلك الحالة، أنكروه، وقالوا له: نظن أنك عبد. قال: نعم. قالوا: نظن أنك عبد سوء هربت من مولاك. قال لهم: نعم. قالوا: كيف رأيت نفسك حين هربت من مولاك، وما صار حالك إليه؟ أما إنك لو أقمت عنده، ما كانت هذه حالتك، وإنما أنت عبد سوء مقصّر. فقال لهم: نعم والله، أنا عبد، ونعم المولى مولاي، ومن قبلي التقصير، ولأن أطعته وطلبت رضاه، ما كان من أمري هذا، وجعل يبكي حتى كادت نفسه أن تزهق.

قال: فرحمه القوم، وظنوا أنه يعني مولى من موالي الدنيا، وهو ما كان يريد بذلك إلا رب العزة.

فقال له رجل من أهل القافلة: لا تخف، أنا آخذ لك من مولاك الأمان، فارجع إليه وتب. فقال: إني راجع إليه، وراغب فيما لديه.قال: وكان خرج زائرا إلى قبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فسارت القافلة ذلك اليوم، وسار معهم، وجدّوا في السير، فلما كان في الليل نزلوا في فلاة من الأرض، وكانت ليلة شاتية باردة كثيرة المطر. قال: فأوى كل واحد من أهل القافلة إلى رحله وخبائه، ولم يأو أويس إلى شيء، ولم يسأل أحدا شيئا. قال: وقد كان آلى على نفسه إلا يسأل من أمور الدنيا لمخلوق، وإنما تكون حوائجه إلى الله سبحانه وتعالى، فبلغ به البرد تلك الليلة مبلغا شديدا، حتى اضطربت جوارحه من شدة البرد، واشتد عليه سلطان البرد حتى مات في جوف الليل.فلما أصبحوا وأرادوا الرحيل نادوه: قم أيها الرجل، فان الناس قد رحلوا، فلم يجبهم، فأتاه رجل قريب منه، فحرّكه فوجده ميتا رحمه الله، فنادى: يا أهل القافلة، إن العبد الهارب من سيده قد مات، ولا ينبغي لكم الرحيل حتى تدفنوه. قالوا: وما الحيلة في أمره؟.

فقال لهم رجل صالح كان معهم: إن هذا العبد كان عبدا تائبا راجعا إلى مولاه نادما على ما صنع، ونحن نرجو أن ينفعنا الله به، وقد قبل توبته، ونخاف أن نسأل عنه إن تركناه غير مدفون، ولا بدّ لكم أن تصبروا حتى تحفروا له قبرا وتدفنوه فيه.

فقالوا: هذا موضع ليس فيه ماء، فقال بعضهم لبعض: اسألوا الدليل، فسألوه، فقال: إن بينكم وبين الماء ساعة، ولكن أرسلوا معي واحدا وأنا آتيكم بالماء. فأخذ الدليل دلوا، وساروا إلى الماء، فلما خرج من القافلة، إذا هو بغدير من الماء، فقال الدليل: هذا هو العجب الذي لم أر مثله هذا موضع ليس فيه ماء، ولا على قرب منه!. =



وإلى ذلك شريج اليوسفي[1] يمرإلى قرية المزارع يعرف الآن بالمزرع ومن سكانه أولاً الشيخ الطاهر بن عمر رامي ونسبهم إلى الشنيني القرشي .

---

=فرجع إليهم، وقال لهم: قد كفيتم المؤنة. عليكم بالحطب، فجمعوه ليسخنوا به الماء من شدة البرد، ثم أتوا إلى الماء ليأخذوه، فوجدوه ساخنا يغلي، فازدادوا تعجبا، وفزعوا من ذلك الرجل، وقالوا إن لهذا العبد قصة وشأنا.

قال: فأخذوا في حفر قبره، فوجدوا التراب ألين من الزبد، والأرض تفوح مثل المسك الإذفر، وملئوا رعبا وفزعا، وكانوا إذا نظروا إلى التراب الذي يخرج من القبر، وجدوه صفة التراب، وإذا شمّوه، وجدوا رائحة كرائحة المسك.

فضربوا له خباء وأدخلوه فيه، وتنافسوا في كفنه، فقال رجل من القوم: أنا أكفنه، وقال آخر، أنا أكفنه. فاتفق رأيهم على أن يجعل كل واحد منهم ثوبا.

ثم إنهم أخذوا دواة وقرطاسا، وكتبوا صفته ونعته، وقالوا: إذا وصلنا، إن شاء الله، المدينة، فلعل من يعرفه، وجعلوا الكتاب في أوعيتهم .

فلما غسّلوه ، وأرادوا أن يكفنوه، كشفوا الثوب الذي كان عليه، فوجدوه مكفنا بكفن من الجنة، لم ير الراؤون مثله، ووجدوا على كفنه مسكا وعنبرا، وقد ملأت رائحة حنوطه الدنيا، وعلى جبينه خاتم من المسك، وعلى قدميه كذلك.

فقالوا: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. إن الله عز وجل قد كفّنه وأغناه عن أكفان العباد، ونرجو الله تعالى أنه قد أوجب لنا الجنة ورحمنا بهذا العبد الصالح، وندموا ندامة شديدة على تركه تلك الليلة حتى مات بالبرد.ثم إنهم حملوه ليدفنوه، ووضعوه في بقعة سهلة ليصلّوا عليه، فلما كبّروا، سمعوا أصوات التكبير من السماء إلى الأرض، ومن المشرق إلى المغرب،وانخلعت أفئدتهم وأبصارهم، ولم يدروا كيف صلوا عليه من شدة الجزع، وعظم رعبهم مما سمعوا فوق رؤوسهم، فحملوه يريدون قبره، فكأنه يخطف من بينهم ولا يجدون له ثقلا، حتى أتوا به إلى القبر ليدفنوه، فدفنوه، ورجع القوم وقد تعجبوا من أمره.

فلما قضوا سفرهم، وأتوا إلى مسجد الكوفة، وأخبروا بخبره، وما كان من صفته، فعند ذلك عرفه الناس، وارتفعت الأصوات بالبكاء في مسجد الكوفة، ولولا ذلك ما عرف أحد بموته، ولا بمكان قبره، لاختفائه عن الناس وهروبه منهم رضي الله عنه، ونفعنا ببركاته.إنتهى ( بحر الدموع للإمام إبن الجوزي رحمه الله صفحة ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ )

١- شريج اليوسفي إختطه الملك يوسف في تاريخ الستمائة هجرية وكان نازع صغيريسمى الاجرعة ونازع أخر يسمى مرضي فادخلت أرضيها وسمي اليوسفي . ومما ورد في نفس الوثيقة عن شريج اليوسفي (أنه نزلت بَرَده من السماء طولها ١٦٠ ذراع وعرضها ١٠اذرع وسمكها باعان فلما ذابت سقت ربع قطعة الارض في أرض مرضي من شريج اليوسفي (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب .)

وفيها من بني المطيب مقدم الذكر ثم إلى القُرَية المار ذكرها ثم إلى زبيد.

وإلى ذلك شريج الناصري[1] وشريج مرضي يعرف الآن بشريج الجريب[2] وشريج الطاهري ويعرف الآن بالسلطنة والعريمي ولهؤلاء الشرج نصف الماء ويمرون إلى طرقوه والمسقايا وحاجي الشميري ومحل عماري وقرية الشبيلية ومحل الرضي يعرف الآن بحسي الرضي .

فمن سكان طرقوه بنو الأحجف وبنو حيدرة ونسبهم إلى الأشاعرة .

وفيه من بني البطيلي ونسبهم إلى بشرة عرفان من قريش وبقية القرى فيها خلط من الأعراب الذين حول المدينة .ويمر أيضاً إلى قرية التحيتا يسمى الناصري الأسفل وهي قرية كبيرة وفيها سوق وجامع.

ومن سكانها ذرية الشيخ الولي الصالح أبو بكر بن محمد حسان ونسبهم في مضر بن نزار وهم بنو يعقوب وبنو الجناني وبنو المنصوب وبنو الباشه وبنو القليصي وبنو جار الله كلهم إلى الشيخ المذكور .

وفيها بنو الأهيف ونسبهم إلى بني المويزي وهم قرشيون وفيهم الحمية والعروبة .وفيها بنو الدخن[3] من قريش أيضاً

---

١- شريج الناصري إختطه الملك الناصر بن الملك المنصور في تاريخ ثمانمئة هجرية وسمي بإسمه وكان من قبل منسوبا لايحمل الماء الا قليلا (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ).

٢- من الشرج القديمة من أيام حمير قبل الاسلام (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب .)

٣- بنو الدخن عرفوا بهذا اللقب نسبة الى المهنه الخاصه ببيع الدخن وهي الذرة الصفراء .



وفيها بنو الجمال من الجاح[1] ونسبهم من الزرانيق[2] إلى عك بن عدنان .

وفيها بنو المعروف[3] ونسبهم في قريش وفيها بنو البلكم كان انتقالهم من المتينة ونسبهم أشاعرة.

وفيها بنو المشعشع وبنونظام من الحكم وفيها آل المزجاجي ونسبهم أشاعرة .

وفيها بنو القطاب من قرية القطابا ونسبهم من البشرى إلى مضر . وفيها بنوعنتر من قريش وفيها بنو الجون من مضر وإلى جانبها من الشرق قرية المصيبر

قد خربت في سنة خمسمائة وثمانية وثلاثين غزاها الخمرطاش[4] وابن المهدي[5] من القحطانية . ثم يمر ماء الناصري المذكور إلى بلد القراشية السفلى[6].

---

١- قرية على ساحل البحر الاحمر شمال المجيلس وبها يزرع النخيل المسمى بنخيل الجاح وإداريا تتبع مديرية بيت الفقيه .

٢- أوردالنسابة القاضي جمال الدين محمد بن عبدالله الناشري وهوممن تابع تسلسل أولاد زرنق، في كتابه "غرر الدرر"،نسخة اكترونية أحتفظ بها وقد حُقِق المخطوط وطبع أخيرمن قبل أخي السيد درويش الاهدل حفظه الله وهومن بلدة المراوعة بلد السادة الاهادلة ومنها تخرج العلماء والادباء .ونسب زرنق الى ( زرنق بن وليد بن زكريا بن محمد بن حامد بن معزب بن عبيد بن محمد الفارس بن زيد بن ذؤال بن شبوة بن ثوبان بن عبس بن سحارة بن غالب بن عبدالله بن عك ) . وإسم ذؤال الوارد في هذه الأسماء هو نوع من أنواع السباع وأشرسها .

٣- هذه الاسرة تسكن الان في مدينة التحيتا ويعرفون ببني المعروف القرشي أصلا وفصلا .

٤- الخمرطاش لم يكن غازيا وإنما كان أديبا له قصيدة تتكون من ٢٩٢بيتا وتسمى القصيدة الخمرطاشية حققها الوالد المؤرخ رحمه الله وقد شرحها الجون الاشعري وهي قصيدة في غاية الروعة .

٥- هو علي بن مهدي بن محمد بن علي بن داود بن عبدالله بن عبد الجماهير بن عبدالله بن الفوارس بن ميمون الحميري الرعيني سكن والده مدينه حيس ثم انتقل الي قريه القضيب بنخل وادي زبيد غرب المدينة وكان متصوفا تربي علي بن مهدي علي نهج والده بل نهج سياسه التمذهب بفروع المذهب الحنفي واصول الخوارج وذلك لما كان يتردد بين مكة والعراق للأخذ عن العلماء ثم يعود الي زبيد. ولما شعر بما كان يمارسه وزراء الدولة النجاحية قام بثورته سنه ٥٣٦هـ وبدا في مقارعة الحكم .انظر (قرة العيون ص٢٥٥، تهامة للمؤرخ الحضرمي ص ١٧٢.١٨٠) .

٦- القراشية جمع وهي بقعة تقع شمال مدينة زبيد ومفردها قُرشي بضم أوله وسكون ثانية وأول من سكن هذه البقعة هم الاشاعرة ثم سكنها الوافدون من بني زياد ومع فترات متنوعة من الزمن هج من هذه البقعة الكثير ورحلوا الى مكه المكرمة وتعز وصنعاء نتيجة الظروف المناخية والغزوات والحروب المتكررة . والقراشية تتفرع الى قراشية عليا وقراشية سفلى ومن القراشيه السفلى المجليس والفازه .



ومن سكانها السادة بنو حميد نسبهم إلى الأهدل وهم وبنو القاري وبنو الساعي أولاد عم .كذلك بنو البقش وبنو الشنيني وبنو الكمال فهؤلاء قرشيون وبنو عشور من البشرة من قريش وبنو غراب من قريش أيضاً وبنو العريم ونسبهم من الرماه إلى عك.وبنو المحروس ونسبهم من الجبل .

ثم يمر إلى قرية العريش والجراحي الأعلى ومن سكانها السادة .

بنو الواصل والموجود منهم الآن المنصوب السيد الأجل مهدي بن حسن أحمد واصل وأولاده وبنو عمه وعشيرته يرجع نسبهم إلى السيد مساوى بن يحيى الحرضي مقدم الذكر. وفيها بنو الخلف ونسبهم من اللامين .

وإلى ذلك جوهر ويعرف بالعبري ويمر إلى قرية الجراحي الأسفل والمساحيب ومن سكان الجراحي الأسفل

بنو الخليل ونسبهم من الرماة . وبنو الفقيه عثمان من ذرية الشيخ إبراهيم الأشعري مقدم الذكر .

وفيه بنو عبدالله بن عمر من الهنود . وبنو مهيس من الجبل من حمير.

ومن سكان المساحيب السادة بنو الواصل المتقدم ذكرهم ومن مشاهيرهم السيد مهدي بن محمد بن أحمد واصل والسيد حسن بن علي بن الطاهر واصل المتقدم نسبهم .ومن سكانها المشايخ بنو العبرة وجدهم كان شيخاً مع الملك الناصر بن الملك المنصور ونسبة الشريج المذكور إليهم وفيها بنو الدباش وهم إلى عزالدين من مضر وبنو الكمال من قريش .

وبنو الحُجَري من الحجرية وفيهم الرماها القرشيون .

وإلى ذلك سكان خبت المعاصلة[1] ومن سكانه الساده بنو العمري نسبهم إلى المساوى الحرضي وبنو ذيبان وبنو جرباح وبنو شعيب وبنو الجلمود وبنو حبيره وبنو القداسي وبنو حمدين وبنو الشاكل ونسبهم من المجاهصة إلى قحطان.

وإلى ذلك شريج الجرهزي[2] يمر إلى ماتع التربة ومحوى عقبان والشريج .

فمن سكان ماتع السادة بنو العفيفي[3] وهم حسنيون وبنو خيرالله من الرماة العليا ونسبهم من قريش وبنو باجل ونسبهم من باجل إلى عبس .

---

١- تمتد قبيلة المعاصلة من سفح الجبل الى البحر وتقع جنوب مدينة زبيد ومن أهم القرى التي تسكن فيها قبيلة المعامره والمشارعه والشبيطا وأشهر الأسربالمعاصله السادة بني العيدروس وبني الواصل وبني المعامره والمشائخ بني الخليل وبني الرمه وبني العفيفي .

٢- شريج قديم كان له رقاب قد جحفها السيل الطاغي فصلحها ووسع الشريج الشيخ الجرهزي وكان أميرا للملك البرالمجاهد أيام ولايته على اليمن وسمي الشريج بإسم الأمير الجرهزي وكان من قبل يسمى شريج التربه (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ).

٣ - أثناء بحثي تعرفت على أحد أبناء السادة ال العفيفي واسمه عمر عفيفي يبلغ من العمر ٧٥ عاما تدرب في القاهرة في أيام الرئيس عبدالله السلال قسم المدفعيه (لواء العروبه) وكانت له مشاركات مع وزير الداخليه الاسبق الفريق العمري ضد القبائل الخارجه على النظام القانون في بني حشيش والمذكور متزوج وله من الاولاد (داوود ومحمد وعابد ومحمد صغيروابراهيم ) ورتبته رقيب . وقد أحيل الى التقاعد ولم ينصفه المسئولين برغم مع أنه من المؤسسين للجيش وجهوده الوطنية في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار بالوطن الحبيب بينه ويعرفها جميع من عاصروه .

السادة ال العفيفي حسينيون ونسبهم مشهور معروف وقد تعرفت على أحد القضاة العاملين في محكمة زبيد فوجدت فيه أثار الصلاح والخير وهذا من ثمار العلم النافع وله طموح وهمة عالية اسال الله أن يوفقه فقد أفادني المذكور بأن ال العفيفي الساكنون شرق زبيد في قرية محوى السيد حسينيون وليسوا حسنيون كما ورد في النص ولهذا وجب التصحيح ونسب القاضي المذكور كالتالي ( أحمد بن علي بن حسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن مقبول بن حسن بن محمد المعروف بالقحم العفيفي بن علي بن عبدالله بن يحي بن علي بن المشهور بن يحي بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عثمان بن ابي بكر النبال بن الشيخ الكبير والولي الصالح علي بن عمر الاهدل .) وقد انتقلوا بنو العفيفي من المراوعة الى قرية ماتع شرق مدينة زبيد ومنها تفرقوا الى الجراحي حاليا المديرية الناشئة ومنهم من انتقل الى أبين ومهم من انتقل الى المدينة المنورة ومنهم من أنتقل الى بيت اليافعي ثم الى قرى محوى السيد والتي منها القاضي المذكور سابقا .



ومن سكان التربة[1] المشايخ بنو الشجاني وهم إلى بني المزجاجي .

ومن سكان محوى عقبان بنو الشجاني المذكورون ومن سكان الشريج بنو حيدرة المار ذكرهم وبنو الصادق وبنو العميد وبنو البرودي . ثم يمر إلى قرية البطيلي وسكانها آل البطيلي المار ذكرهم وفيهم الحمية والعروبة .وإلى ذلك شريج بيرة كبيرة[2] تابع قبيلة الرماة السفلى ولها وما إليها نصف الماء يمر إلى قرية الشبيطاء وقرية الرماة السفلى المسماة الكدف والمحاوي .

---

١- قرية التربه تقع جنوب مدينة زبيد توفي فيها الرجل الصالح يعقوب بن محمد التربي نسبة الى قرية من قرى وادي زبيد يقال لها التُربة بضم التاء المثناة من فوق سكون الراء وفتح الباء الموحدة وآخر الاسم هاء . إنتقل الشيخ المذكور الى موزع فتفقه بها على الفقيه بكر بن علي بن يحي وكان على طريق الورع الكامل . كانت وفاته في السنة في محرم من عام ٦٠٨ هـ . إنتهى ( العقود اللؤلؤية للمؤرخ علي بن حسن الخزرجي ص ٢٢٢) . وممن عرفتهم من فقهائها وهم فقهاء مدينة زبيدالشيخ الفقيه قاسم حبيرة درس على أيدي علماء زبيد العلوم الفقهيه واللغوية ولازم الشيخ العلامة أسد حمزه عبد القادر ملازمة الطالب المجد وأخذعنه الكثير من العلوم الخفية وأتقن العلوم الفقهية واللغوية
وقد اختيرأخيرا أمين عام للمجلس المحلي بمديرية الجراحي للفترة من عام ٢٠٠٦م وحتى يوم وفاته من عام ٢٠١٥م .
كما يسكن بها الفقيه الحصيف وحيد عصره المتقن لمذهب سيدي ابي حنيفه النعمان مع تناوله وقدرته على تدريس علوم وآراء المذاهب الاخرى ، هو العلم العالم العلامة قاسم صالح كزيم تفقه على أيدي علماء مدينة زبيد وكانت أكثر ملازمته للشيخ العلامة أسد حمزه عبد القادر الاوسي رحمه الله صدر علماء اليمن آنذاك ، وبعد إشارة من شيخه الشيخ أسد حمزة رحمه الله مارس التدريس في منزلة الشيخ العلامه أسدحمزه عبدالقادر بمبرزه المبارك و بمدرسة الفرحانية ومازال مستمر على هذا الحال باذلا كل وقته في نشر العلم وازالة الجهل والغشاوة عن الشباب برغم المسافة البعيدة والتي يقطعها بين قريته ورباط العلم بمدرسة الفرحانية ، وقد تخرج على يديه العديد من الطلاب ومن ابرزهم الشيخ هشام غالب هارون والكثير الكثير . ومازال حتى لحظة كتابة هذا السفريمارس التدريس ومعه زملائه من العلماء والفقهاء يقومون بالتدريس تطوعاً وبدون أي أدنى مقابل كعادة علماء زبيد منذ القدم ، كما يقوم بالتدريس في المدارس الحكومية بمدرسة المرتضى الواقع شمال باب سهام والمذكور له طلابه ومريديه من داخل البلاد وخارجها من العرب والعجم .

٢- شريج بيره صغير وشريج بيره كبيره . فشريج بيره صغير للرماه وهم من أختطوه ولم يزل على حاله حتى الان . وأما شريج بيره كبيره فهو منسوب قديم من أيام حمير وكان عبارة عن حفيرة في الارض لا يحتاج=



ومن سكان قرية الشبيطاء السادة بنو البطاح ومن مشاهيرهم السيد عبدالله عبدالرحمن البطاح وعشيرته ويرجع نسبهم إلى الشيخ علي الأهدل .

ومن سكانها أل عنتر ونسبهم من قريش وبعض آل المشرع الآتي ذكر نسبهم. وفيها بنو الزخيم من قريش والقرية المذكورة قد دفن معظمها من الرمل .

وأما قرية المزيحفية وكدف البطاح قد دفنهما الرمل ومن سكان قرى الرماة بنو خيرالله المقدم ذكرهم وبنو إبراهيم فهؤلاء قرشيون .

وبنو كسره وبنو الراقد وبنو القادري وبنو أحمد فهؤلاء من الرماة الحجبة ونسبهم إلى عك. وإلى ذلك شريج المحرقي[1] يمر إلى قرية الحشابرة ونسبهم إلى عك

ثم إلى قرية المحارقة وسكانها بنو المحرقي ونسبهم من بني نمر بن حماد من الاشاعرة وفيها بنو الفياش وبنو العديني ونسبهم من المشالحة من تغلب .

وفيها ألاشراف بنو القليصي المقدم ذكرهم وإلى ذلك شريج البري[2] وهو الحرم[3].

يمر إلى قرية الروية ومن سكانها المشائخ آل المشرع ذرية الشيخ عبدالرحمن بن أبي القاسم بن أبي السعود بن الطاهر بن علي بن موسى المشرع وهو إبن الشيخ أحمد بن موسى بن

---

=الى توسعة لأنه نفقا في الارض وكان في قديم الزمان قبل أختطاط شريج الناصري اذا حصل فيضان في وادي زبيد وطغى الماء وتخربت معظم الشرج ينقسم الماء الطاغي الى قسمين قسم في شريج بيره كبيره وتدفعه الى البحر وقسم في شريج العين ويدفعه الى البحر لان هذين الشريجين أعظم الشرج لسائلة الوادي زبيد (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ).

١- شريج المحرقي كان منسويا وسعه الشيخ المحرقي بأمر من الملك البر المجاهدي وسمي الشريج بإسم الشيخ المذكور ( نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ).

٢- يسمى قديما شريج سلسلة .

٣- يسمى شريج الحرم وسابقا يسمى شريج الري . وكان شريج صغير حتى وسعه أحمد جُلبه وذلك بأمر من الامير المكرم إبن أبي الحسن محمد الصليحي زوج السيده أروى في أوائل القرن السادس الهجري وكان غربي ذلك في أسافل الوادي شريج يسمى أبو الزوم وكان يدفع الماء الى قرية الهرمه التي خربت وقد طمست الرمال هذا الشريج وأدخلت أرضه في شريج العين وكانت أرض السلسلة والزوم أطيب أراضي وادي زبيد . (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ).



عجيل ونسبهم إلى عك[1] والموجود منهم الآن الشيخ العلامة عبدالرحمن بن أحمد المشرع والشيخ محمد بن إبراهيم المشرع والشيخ محمد عبدالعزيز المشرع والشيخ أحمد أبو القاسم المشرع وعشيرتهم والقرية المذكورة قد دفنت الرمال معظمها وانتقل أهلها إلى واديها .

ومن سكانها بنو الهبل ونسبهم في خولان وبنو أبكر ونسبهم في قريش وبنو الزليل إلى بني حشيبر ومقدم الذكر وبنو الجعلوم من قريش . وإلى ذلك شريج الشرعبي[2] يمر بالماء إلى قرية محوى الخليف ومن سكانه بنو الخليف وبنو المعصلي وبنو الجعدول من أخلاط العرب .

ومن سكان المسلب وما والاه بنو الباشه حسان نسبهم إلى حسان مقدم الذكر وبنو حماس وبنو الأشرم من الزرانيق ... وإلى ذلك شريج العين[3] يمر إلى بني الجلعوم .

---

١- وجدت في اخر صفحات كتاب المدهجن بخط الشيخ احمد المشرع سرد فيها نسبه الى الشيخ احمد بن عجيل قائلا أنا العبد الفقير الى الله ( أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبداللطيف بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن ابو القاسم بن ابي السعود بن الطاهر بن علي بن موسى المشرع المكنى والمشهور بالمشرع كناه أهل مكة لأنه كان مشرع الركب اليماني إلى الحج وهو إبن الشيخ الكبير أحمد بن موسى بن عجيل بن علي بن عمر بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن زرنوق بن الوليد بن سليمان بن محمد بن حامد بن معزب بن عبيد بن محمد بن فارس بن ذؤال بن نشؤه بن ثوبان بن صحار بن غالب بن عبدالله بن عك بن عدنان . ) انتهى ماحرر شهر الحجة الحرام الف وثلاثمئة وستة وعشرين من الهجرية النبوية ١٣٢٦هـ

و ذرية ال المشرع إنتشرت في البلاد بشكل كبير فمنهم من سكن التهايم ومنهم من سكن الجبال وقد عرفت الكثير فمنهم العلماء والفقهاء والقضاة وجميع ال المشرع يعود نسبهم الى الشيخ موسى المكنى بالمشرع بن الشيخ الفقيه احمد بن عجيل رحمه الله .

٢- شريج الشرعبي كان منسوبا فوسعه الأمير شرعب قايد الملك المنصور وسمي بإسمه . (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ).

٣- شريج العين أصل وادي زبيد وكان عند فيضان الماء يدفعه الى البحر ثم أقام الملك عامر بن عبد الوهاب في وسطه لقسمة الماء الثلثان لأهل الرويه ، والثلث لأهل المغرس وسمي رد عامر وأثاره باقية الى اليوم ثم أحتجف الماء الطاغي الرد المذكور فأمر الملك برقوق ببناء دكا وهو الجسر الموجود في رتبة برقوق الى الان لقسمة ماء الشريج بين المذكورين ، وكان هناك نازع يسمى السلسلي على الجهة القبلية وقد طمست الرمال هذا النازع ودخلت أرضه في شريج العين (نص الوثيقة الخطية المصورة اكترونيا ملحقه بمخطوط المدهجن في الانساب ) .

المغرس ومن سكان قرية المغرس بنو وهيب منهم الشيخ زيد بن سليمان بن علي بن أحمد بن القاسم وهيب الملقب جهنم ونسبهم أشاعرة .

وفيه بنو الهليبي[1] من حيس وبنو دكلوه من المحارقة وفيه بنو المقنزع وبنو المشهور وبنو المسبح كلهم أشاعرة وفيه بنو الحربي من حرب ، وبنو المكي من المحط.

وإلى ذلك قرية المتينة على ساحل البحر ومن سكانها المشايخ بنو المحجب ونسبهم إلى الشيخ عيسى الهتار صاحب التربيه وبني الحندج السالف ذكرهم .

ومن البِشَره ونسبهم في مضر

وشرقي المدينة المذكوره جبل الركب ، قرضان وقراهما وسكانهم أكثرهم من حمير.

وبلاد الركب[2] وهي آخر بلاد زبيد من جهة الشرق يتمسك بعضها بالجبال

---

١- وممن يسكن في شريج العين الحاج عبدالله قاسم على قاسم هليبي وأخوانه قاسم وعبدالله ولعبدالله أولاد وهم محمد وابراهيم و يوسف واحمد ومحمد عرفته شاب خلوق وطموح وهو يقيم بالمملكه العربيه السعودية حال كتابتي هذا التحقيق وله ولد اسمه عبدالله .

ومن أهم بني الهليبي الحاج محمد على قاسم هليبي كما ان عيسى أحمد هليبي . يعتبرأحد وجهاء بني الهليبي ومعه ولد أسمه أحمد واحمد أنجب أولاد وهم عبده وفارس ومجيد وداود ومحمد .

ومن أسرة الهليبي الحاج سعيد والمرحوم سالم يحي هليبي أنجب سعيد واسماعيل وسعيد أنجب أولاد وهم علي وعبدالله وعبده وعلى سعيد ولد اسمه محمد.

واما اسماعيل سالم يحي هليبي أنجب عمروعوض والاول عمرأنجب محمد واحمد كما يسكن إبراهيم محمد تزوج وأنجب ولد أسمه فؤاد . والكل يسكنون حاليا محل الشيخ .كما يسكن في قرية القطيع حسن عمر حسن هليبي ويسكن في المرشديه اولادعمر وعلى ومحمد وعبده وزياد ويحي .

٢- الركب تنقسم الى قسمين قسم شامي وقسم يماني ويسكن فيها بنو زربة وبنو الشامي وهم مشائخها وفيها بنو الاغيوث وبنو عزيزوبنو مهداد وبنو كوشح وبنو حيدرة وبنو اللاحف وبنو الحمودي وبنو الرمادي والسادة ال الحسيني وبنو المجعشي وفيها صناعة البارود. وفي الركب أيضا قرية الاحد ويسكنها بنو النمروبنو الفخ وبنو النجار وبنو صلاح وبنو زربه والشامي . وتقع في الجهة الشرقية منها المحرق ويسكن فيها بنو المحرقي وبنو الوجيه وبالقرب منها قرية كريكرة ينحدر منها الماء الى الصنع وفيها المزارع كما يمر الماء الى قرية السادة بني بهلول الاسفل والى السويدية كما يسكن من العرب قرية بني بهلول بنو مقبل وبنو كداف وبنو النجار وبنو الشامي . =



وبعضها بالوصاب ومن محاسنها وادي الصنع[1] ينفذ إلى بلاد السوح[2] وادي عكاش ينفذ كمثله .ومن حصونه المشهورة حصن قوارير[3] الأثري المطل على تهامة[4] الذي يسكنه بنو مهدي وبعض الغصاصنة وجبل المدائن .

---

= قبيلة الركب فرع من الاناعم أحد الفروع الكبيرة لقبيلة الأشاعرة المعروفة والتي تنسب الى قبائل بني مالك المنسوبة لقبائل سبأ بن يشجب القحطانية اليمانية العربية ، والتي تشكل مع قبائل معد بن نزار العدنانية قبائل العرب القديمة . وتبعد الركب حوالي اثنين كيلو متر عن الموقر وهي تطل على وادي ويسمى بوداي الصنع حيث ان الركب يوجد فيه سوق يمارس فيه البيع والشراء في يوم الاحد ولذلك سمي بسوق الاحد عند بعض الاشخاص وهذا السوق يأتوا الناس اليه من أبناء تهامه ومن الجبال لممارسة البيع والشراء وتأتي الناس من بلاد بني حطام والتي تبعد بعشرة كيلومترعن السوق كما يأتي اليها من زبيد ومن الحسينيه ومن التربيه ومن جميع القرى المجاوره . ( المؤرخ الغزي س .ج تاريخ اليمن مخطوط ص ٤٩) .

١- وادي الصنع منازل من بني حطام من وصاب السافل ويمر بسوق الركب والقراشية شمال زبيد وهو وادي صغير. ( اليمن الكبرى حسين الويسي ص ٣٨- مكتبة الارشاد). كما أورد المؤرخ الحضرمي في كتابه تهامه في التاريخ طبعت المعهد الفرنسي ) بأن وادي الصنع يسمى وادي كدمه ومساقطه من جبال الركب ووصاب الغربية وينحدر الى بلاد الرقود والتربيه وينتهي بأرض العرق شمال زبيد وينظم مع شريج الناصري .

٢- قبيلة السوح من قبائل زبيد والتي تبلغ أكثر من ٤٧ قبيله كانت تحتضنها مدينة زبيد وذلك قبل التقسيمات الادارية المسمى بالمجالس المحلية والتي جزئت القبائل واضاعة كلمتها وهيبتها الموحدة . وأشهر قراها بلاد السلامه والتي تمتد من باب سهام الى أقصى الشمال الشرقي من زبيد وأشهر قرى السلامه المدن والرقود والتربيه والزربيه وأهم الأسر الموجودة بالسوح بني القافر وبني القضيب والمدحدح بالريان .

٣- قوارير حصن في وصاب يعرف الان بأسم المعكل وقد خرب (سيرة الإمام أحمد بن سليمان لسليمان بن يحيى الثقفي.ص ٢٢٣تحقيق الدكتور عبد الغني العاطي ).

٤ - جاء ذكر تهامه في النقوش اليمنية القديمة المنشورة بصيغة( ت-ه-م-ت) والتي يقصدبها الأراضي المنخفضة الواقعة في الجهة الغربية من اليمن،وقد إرتبط بهذا اللفظ (تهامة) باللمقب الملكي الذي أتخذه ملوك اليمن في المرحلة الثانية من عصر التبابعة (ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت وأعراب هم طودا وتهامة.) حسب النقش الموسوم المؤرخ بسنة٤٢٨ميلادية ، وكان أول من تلقب باللقب الملكي المذكورأبوكرب أسعد بن ملك يكرب.( القلاع في تهامه دراسة اثرية تهامية -مبروك الذماري رسالة ماجستير، ص١٣) .



وقرية الركب[1] التي فيها السوق العامر إلى التاريخ وترد إليه البضائع من الجبال وتهامة وبداية بلاد الركب شاما السطيح المجاور لجربان .

والداشر[2] وبلاد وصاب السافل[3] ونهايتها يمناً قرية المطاعة وجبال هذا المخلاف كثيرة الزراعة مع البطون التي تخللها والمخلاف المذكور قسمان شامي ويماني فالشامي يسكنه بنو الأغيوث ومن إليهم .واليماني يسكنه بنو زربه[4]

وبنو الشامي[5] ومن إليهما وينتسبون أكثرهم إلى حمير.

---

١ - سبق التعريف بها

٢- الداشر جبل في وصاب السافل يطل على مدينة زبيد من شرقها وهو اليوم مركز إداري يشمل عددا من القرى والحصون أشهرها حصن قوارير وحصن الشرف وبنو العتان وهي الحصون التي إنطلق منها رجال علي بن مهدي الرعيني الحميري سنة ٥٤٦هـ لمحاربة دولة الاحباش في تهامة . ( معجم البلدان والقبائل اليمنية -ابراهيم احمد المقحفي ج٣ص٣٦٤ -دارالكلمة-٢٠٠٢م )

٣- مديرية في وصاب السافل هي إحدى مديريات محافظة ذمار في اليمن. بلغ عدد سكانها ١٤٩٥٣١ نسمة عام ٢٠٠٤م .

٤- زربه بفتح الزاي وسكون الراء منهم الشيخ عوض بن حسن سلمان زربه وولده حيدر شيخ قبيلة الركب.

٥- بنو الشامي عرب منهم الشيخ علي بن زيد علي شامي وهو الشيخ الثاني لقبيلة الركب وله قرى ومناطق تخضع لتوجه القبلي

ومن بلاد الركب التي يسكن فيها المشائخ بنو زربة وبنو الشامي تقع شرق مدينة زبيد وبحازة جبال وصاب أشاعرة وإليها ينسب العلامة المحدث أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي المتوفي بضع وثلاثين وستمائة من كبار العلماء . منها العلامة محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عبدالله الزوقري المعروف بابن الحطاب المتوفي بزبيد. وسكانها (٩٨٥٧) نسمة من مشايخها الشيخ عوض علي زربة ، والشيخ سليمان زياد شامي .

ومن بطولة وشجاعة ال زربة

عندما قدم الذاري زبيد سنة ١٣٢٦هـ لم تنضم قبيلة الركب فأرسل الذاري عليها جيشاً من زبيد عن طريق الكولة فأحاط الجيش ببلاد الركب فتقدم الشيخ سليمان زياد شامي مع القبيلة إلى بلاد المنطاشة وظل الشيخ عوض علي زربة موقع الدفاع بالقبيلة فدارت الحرب فكان القتل في جنود الذاري ومن القبيلة فعزز الذاري بالجنود مرة ثانية ودارت الحرب فكان القتل فقتل سليمان زياد الشامي وقطع رأسه وأرسل إلى الإمام يحيى=



وغربها وعلى مسافة خمس ساعات ونصف تقريباً البحر الزاخر والنخيل الباسقات في وادي زبيد والتحيتا والمغرس والمجيلس. فزبيد متوسطة بين الجبل والبحر

وفيها محاسن مولانا الناصر للدين[1] أيدهم الله تعالى العمارات الجديدة غير ما تقدم دار الحكومة [2]الجديدة الرائعة الفائقة الشاهقة التي كادت أن يمسح السحاب على شكل عجيب لم يكن لها نظير. أسسها مولانا الناصر للدين الله [3]على نظر عاملها الآن السيد العلامة النحرير أحمد بن محمد الشامي الخولاني [4]عافاه الله ومتع به آمين .وأيضاً قبلي المدينة المذكورة بلاد السلامة[5]

---

=وتقدم الجيش بالمدافع نحو القبيلة فقام عوض علي زربة بصد الجنود ولكنه هزم من ضربات المدافع التي أحرقت القرى ففر إلى الحسينية لدى الفاشق واستقر فترة ثم كان التوسط بينه وبين الذاري فاستقر بزبيد حتى توفي خلفه حسن قاسم شامي انظر (تهامة في التاريخ ص ١٨١ للمؤرخ الحضرمي يرحمه الله) .

١- نسبة الى الملك الناصر أحمد بن الأشرف الإسماعيل الرسولي ، وتقدر مساحة قلعة زبيد حوالي ١١٠ × ١٥٠ مترًا، وبمساحة إجمالية مقدارها ١٦٥٠٠ متر مربع ستة عشر ألفًا وخمسمائة متر مربع ، تقرير لأعمال البعثة الأثرية الكندية سنة ١٩٨٧م .

٢- سبق الحديث عنها .

٣- يقصد به هنا الناصر لدين الله الإمام أحمد بن يحي حميد الدين .

٤- تولى ولاية المدينة وحكمها بأمر من الامام احمد .

٥- عزلة بلاد السلامة هي إحدى عزل مديرية زبيد في محافظة الحديدة اليمنية ويبلغ تعداد سكانها ١٦٩٩١ نسمة حسب التعداد السكاني في اليمن لعام ٢٠٠٤ وفيها ثلاثة عشر قرية أشهرها ويضم هذه القرى شيخ السلامه محمد بن حسين قافر ومن أهمها المدن أول من أسسها الولي الصالح علي الحندج الصوفي ١٢٢٥هجرية ويسكنها الان من القبائل بنو سعد وبنو سليمان وبنو أبكروبنو رافع والعسيلي وبنو شومان وبنو القافر وبنو جبريل وهم امنائها ( المؤرخ الغزي تاريخ اليمن س.ج ص٥١) .

والقراشية العليا[1] والمحط[2]. والبدوة[3] ومن قراها[4] باسات .والأربعين وقراها ومسائل هذه القرى من وادي رمع[5] ورجالها كثيرون أهل نحية وشهامة وبسالة وهي مجاورة لبلاد الزرانيق وبقية مآثر زبيد وحصونها وجوامعها الكثيرة وجامعها الظافري[6] قد أستوفاها العلامة الديبع الشيباني في كتابة بغية المستفيد في أخبار زبيد وما ذكرناه قليل من كثير وليس

---

١- عزلة القراشية هي إحدى عزل مديرية زبيد في محافظة الحديدة اليمنية ويبلغ تعداد سكانها ٧٧٨٤ نسمة حسب التعداد السكاني في اليمن لعام ٢٠٠٤. وهي قسمين وفيها من المحاوي بنو المسكين والاربعين وبنو حجاب ومحوى القحيم وغيره.

٢- عزلة المحط هي إحدى عزل مديرية زبيد في محافظة الحديدة اليمنية ويبلغ تعداد سكانها ١١٤١٧ نسمة حسب التعداد السكاني في اليمن لعام ٢٠٠٤. وتقع البدوة في الجهة الشمالية من مدينة زبيد وتشمل على قبائل وفخوذ ولها محاوي خاصة بها وفيها السادة أصحاب الجلة من ذرية السيد احمد المساوى الاهدل وفيها بنو الدبر وبنو الجنيد وتسمى قريتهم الهابط وفيها السادة بنو النيب وتسمى قريتهم المخريف وبنو المحني وبنو القصير بالمخريف الاسفل وبنو الجون وبنو الدين وبنو أنس الاهدل وبنو المغلس وبنو شعيب وبنو الجرهزي وبنو المشارعة وبنو المشعشع ولهم قرية تسمى بالمشعشعية . وقريتهم بالمرة ولهم ثلاث قرى متفرقة وقد أورد المؤرخ نسب آل الأهدل بالمحط قائلا هو :-(شعيب يحي بن محمد بن يحي بن محمد بن يحي بن أبكر بن شعيب بن أحمد بن حسين بن أحمد بن سليمان بن أبي القاسم بن أحمد بن قاسم بن محمد بن أبكر بن محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن همام بن عون بن موسى بن الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ) . راجع ( حوليات الحضرمي مخطوط ص٣٥) ( المؤرخ الغزي .تاريخ اليمن س.ج مخطوط ص ٥٩) .

٣- البدوة عزلة تتبع إداريا مديرية زبيد تقع شمال المدينة وهو واد تصب إليه بعض مسيلات وادي رمع وأكثر مزارعه الذره على أنواعها والدخن .

٤ – ومن قراها الضمير هنا عائد الى القراشية أي ومن قرى القراشية .

٥- وادي رماع وهو أحد أودية اليمن ويأتي من ضوران آنس ومن حمام علي وشمال جبال عتمة وشمال وصاب وجنوب ريمة ويشق طريقه بين جبال وصاب وريمة وينزل إلى بني سوادة والمشرافة ثم الجروبة والحسينية ويصب في البحر الأحمر( اليمن الكبرى حسين الويسي ص ٣٨- مكتبة الارشاد ). كما يمر على الدمينة وبلاد السلامه وشرج بلاد السلامه والمصاوفه والقراشية العليا والبدوة والقراشية االسلفى والى البحر الاحمر .

٦- يعرف في وقتنا باسم الجامع الكبير .



هذا محل بسطها وبالجملة فزبيد وقراها ورجالها كثيرون جداً . وهي من الأماكن المقدسة ومركز العلم والصلاح

والفلاح والنجدة وفي أهلها من الخصال الحميدة ما لا يحصى وفيهم من المحبة والمودة والولاء لمولانا أمير المؤمنين ما لا يخفى فمحبته مغروزه في صميم أفئدتهم ويشهد بهم ما وقع وشوهد في الأيام القريبة أيام المحنة فلم تزل موالاتهم لمولانا ناصر الدين ولم يختلف منهم إثنان ولا لحظه من الزمن وهي فضيلة لم يشاركهم فيها غيرهم . وهذا ما أنتهى إليه علمنا القاصر وفيه الكفاية .

**وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم**

**حرر بتاريخ اليوم الحادي عشر شهر رجب الفرد الحرام سنة ١٣٧٠هـ**

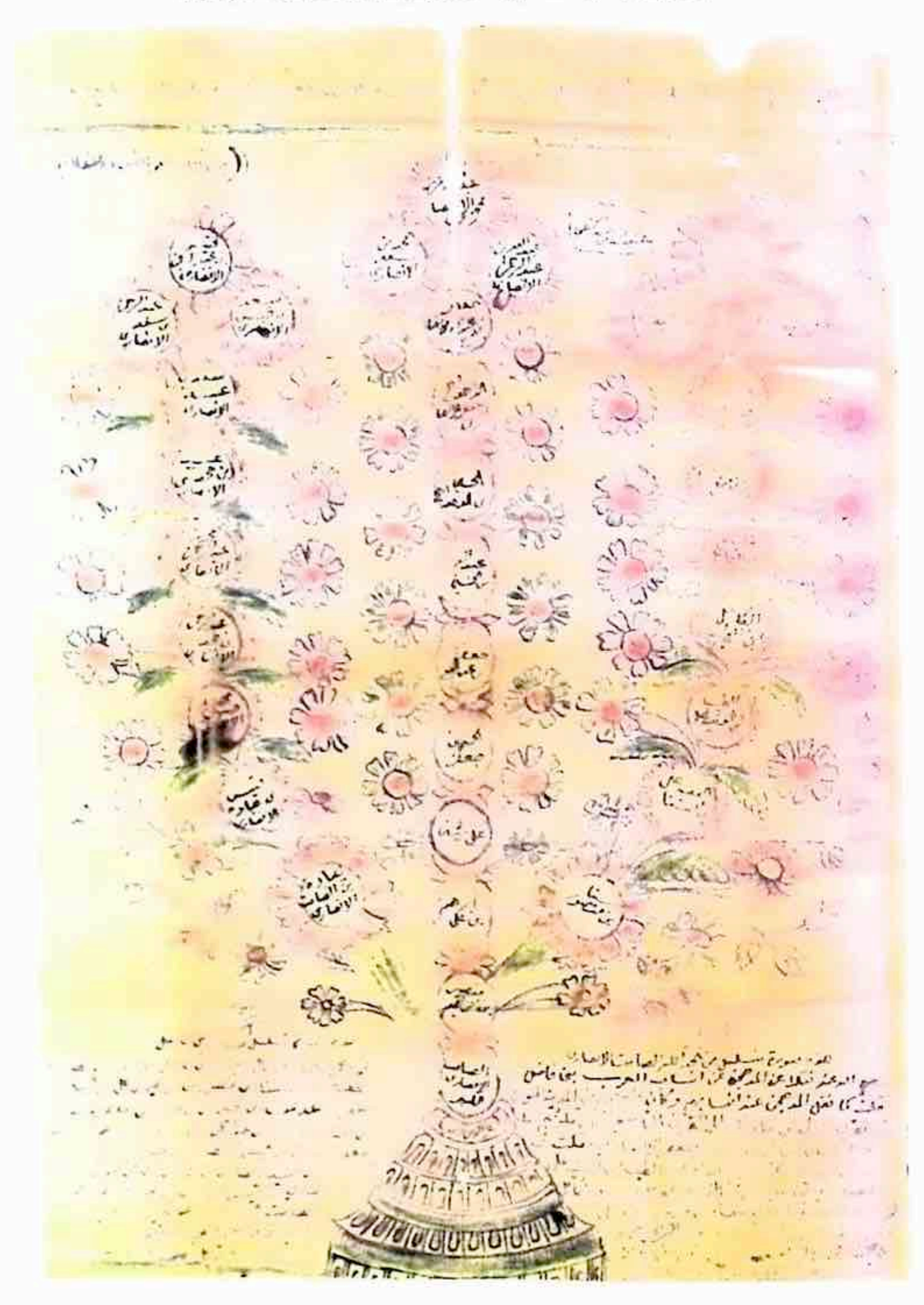
**والحمدلله رب العالمين .**

# صـــور
# من مشجرات الأنساب




إملاء/ أسامة الانباري
رسم/ عرفات الحضرمي

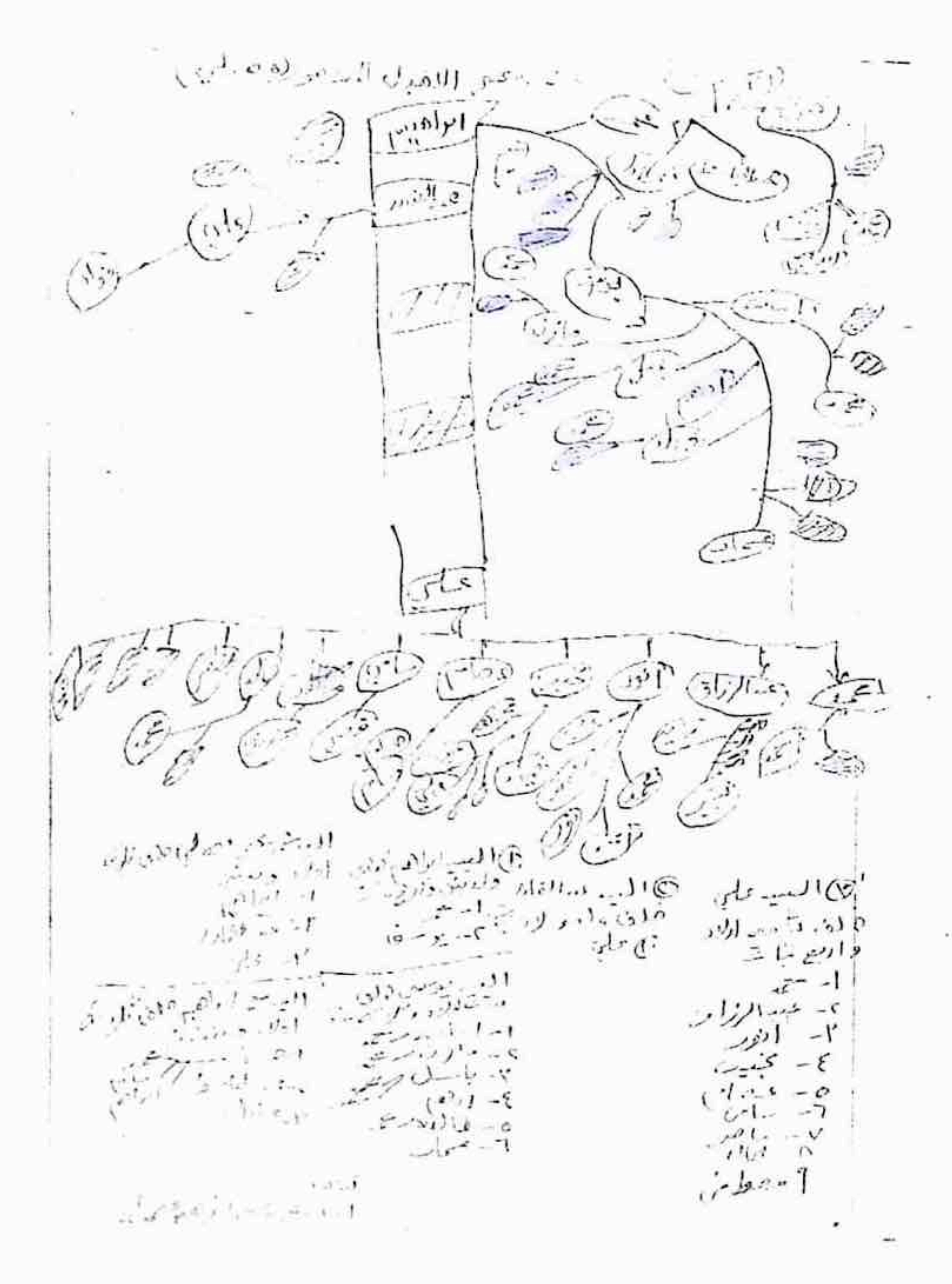
**مشجرة آل فاضل الأنصاري بزبيد . منهم الشيخ العلامة عبدالرحمن وولده الأستاذ والأديب أحمد عبدالرحمن وأخوانه وليس منهم الأخ محمد أمين فاضل والمرحوم سليمان فاضل لأن أصلهم هنود .**



**سلسلة نسب الشيخ طلال بن داوود بن عبدالله بن عبدالباقي المزجاجي ذرية الشيخ الولي ناصر السنة والدين محمد بن محمد البحر الزجاجي الأشعري رحمه الله تعالى**



**مشجرة نسب السادة آل المهدلي الساكنين بربع العلي والمنتسبين إلى السيد العلامة يحيى بن عمر الأهدل**



**نسب الشيخ علاء بن إبراهيم بن سليمان بن عبدالله الزجاجي سليل أهل العلم والصلاح ذرية الشيخ العلامة قامع البدع الولي محمد بن محمد البحر الأشعري رحمهم الله تعالى**



## نسب المزجاجي الأشعري

إنه لشرف عظيم أن يثني علينا خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، ونبينا إليه يوحى من السماء. عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية. فهم مني وأنا منهم

علاء بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن عبد الباقي بن محمد بن الزين بن الصديق عبد الباقي بن محمد بن الزين ابن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد البحر بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عمر بن نمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الجبار بن يوسف بن علي بن عمر بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن نمر بن حماد بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن جماهر بن الأشعر نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان



**وثيقة خطية يظهر فيها تسلسل نسب السيد والشيخ الجليل أحمد عبدالقادر الاهدل □ حفيد السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل رحمه الله**

سلسلة نسب المنتهي الى [illegible]

عمر
أحمد بن عبدالقادر بن عمر بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن

ابن عبدالقادر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي بكر بن القبول بن أحمد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن

ابن عمر بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي

ابن محمد بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة

ابن مدركة بن الياس بن ~~يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل~~

~~بن تارح بن ناحور بن~~ بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن
خلاف

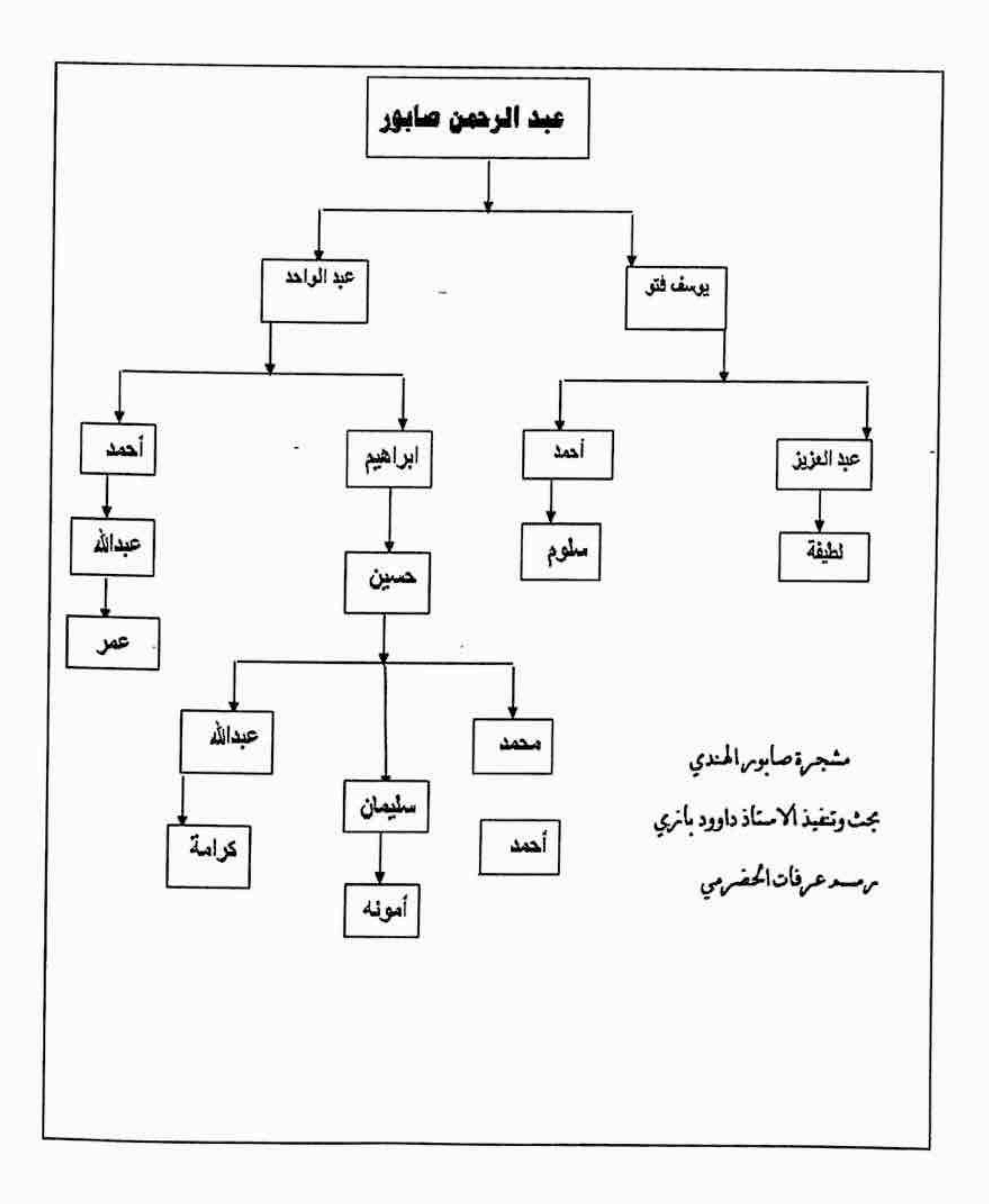
ابن أدد بن ناحور بن سود بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم

ابن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ

ابن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد

بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام

## مشجرة عبد الرحمن صابور ويقال سابور الهندي



**مشجرة الحضارم بمدينة زبيد العائد نسبهم إلى الفقيه أحمد صالح حسن حفيد الشيخ الولي إسماعيل الحضرمي المقبور بمدينة الضحي**

جمال ـــ محمد - خالد -معين - نشوان
اسامه ـــ نصر - عبدالرحمن -ماء السماء - زمام ـــ رفيق
عرفات ـــ أيه - عبد الرحمن - ياسر- عمار - سحر
عقبه ـــ محمد - نافع -أمنه- أمة الرحمن- رغد- لجين -ليان
عبدالله ـــ نور - شهد
الحبيب ـــ رياض - اياد -محمد
نجران ـــ يسرى
ولاده ـــ عبد الرحمن - أحمد- فرج
رضا
عبد الرحمن
شمسان - محمد مجاهد -
شمس -نجاة -جهاد -شامه
محمد -اسير -العزي
زهرة ـــ محمد - فؤاد- ماجده
شيماء
حموده ـــ وسيمه - هند - منال
نجلاء
محمد
أحمد ـــ محمد
عبدالله فجر - ملاك - أحمد
خالد محمد - مزيد
كمال زينة - حلا
صباح
منى
دنيا
أحمد ← محمد
عبدالله
أحمد

**عيد**
توفي سنة 1433هـ انجب
ذرية تسكن الان ومازالت
وادي زبيد

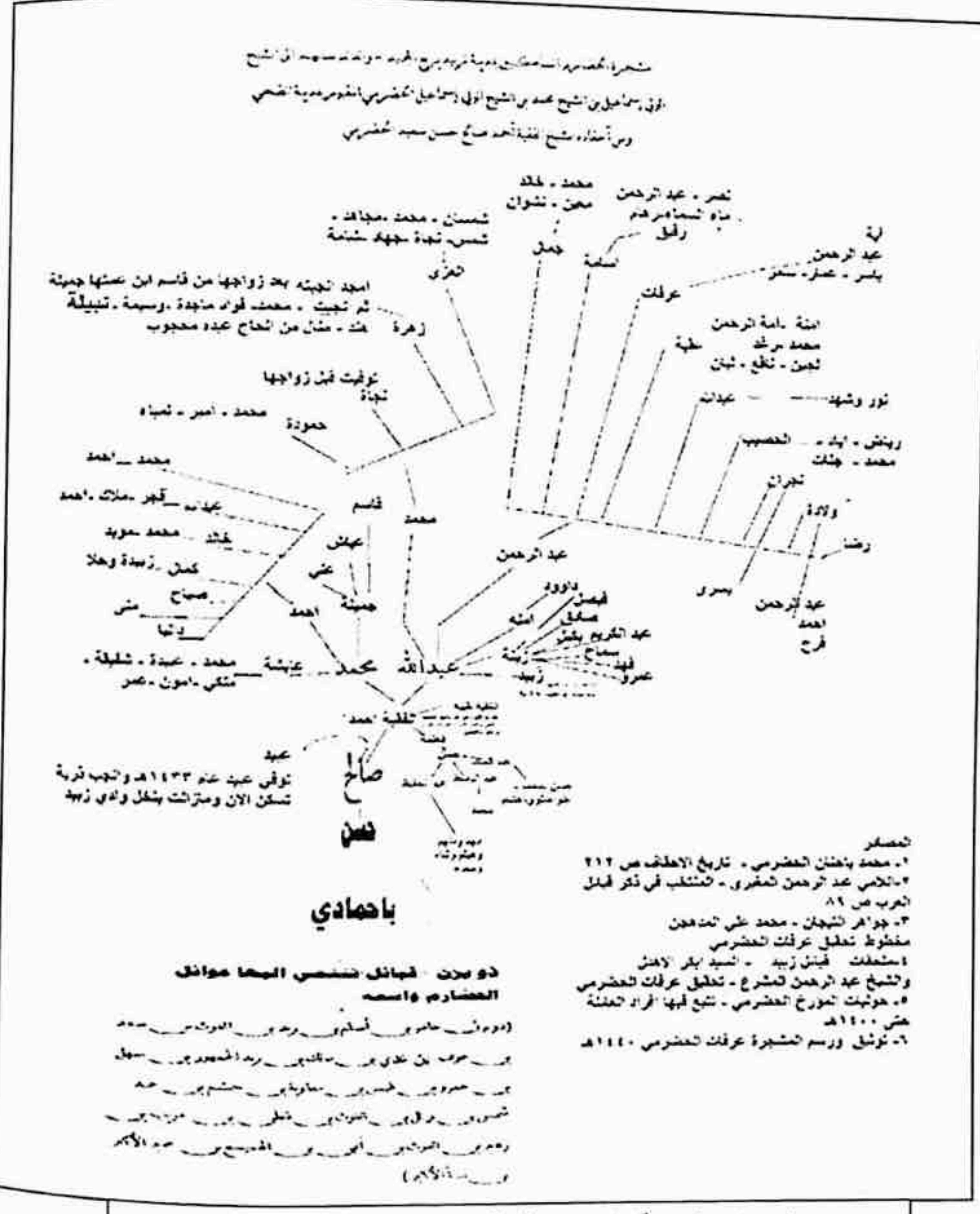
صالح
حسن
سعيد

رسم عرفات الحضرمي -٢٠١٨م

**باحمادي الحضرمي**

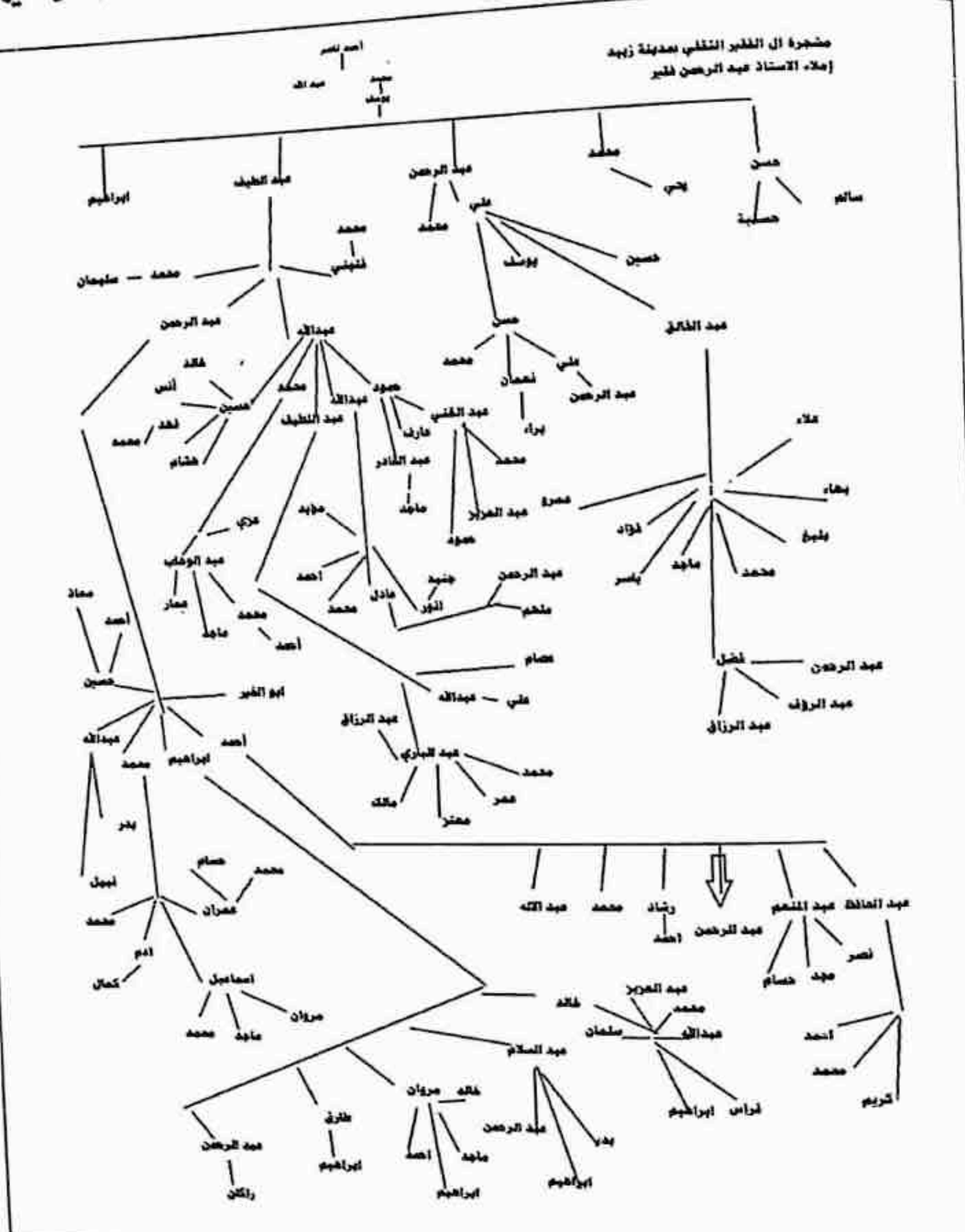


# مشجرة الحضارم الكاملة

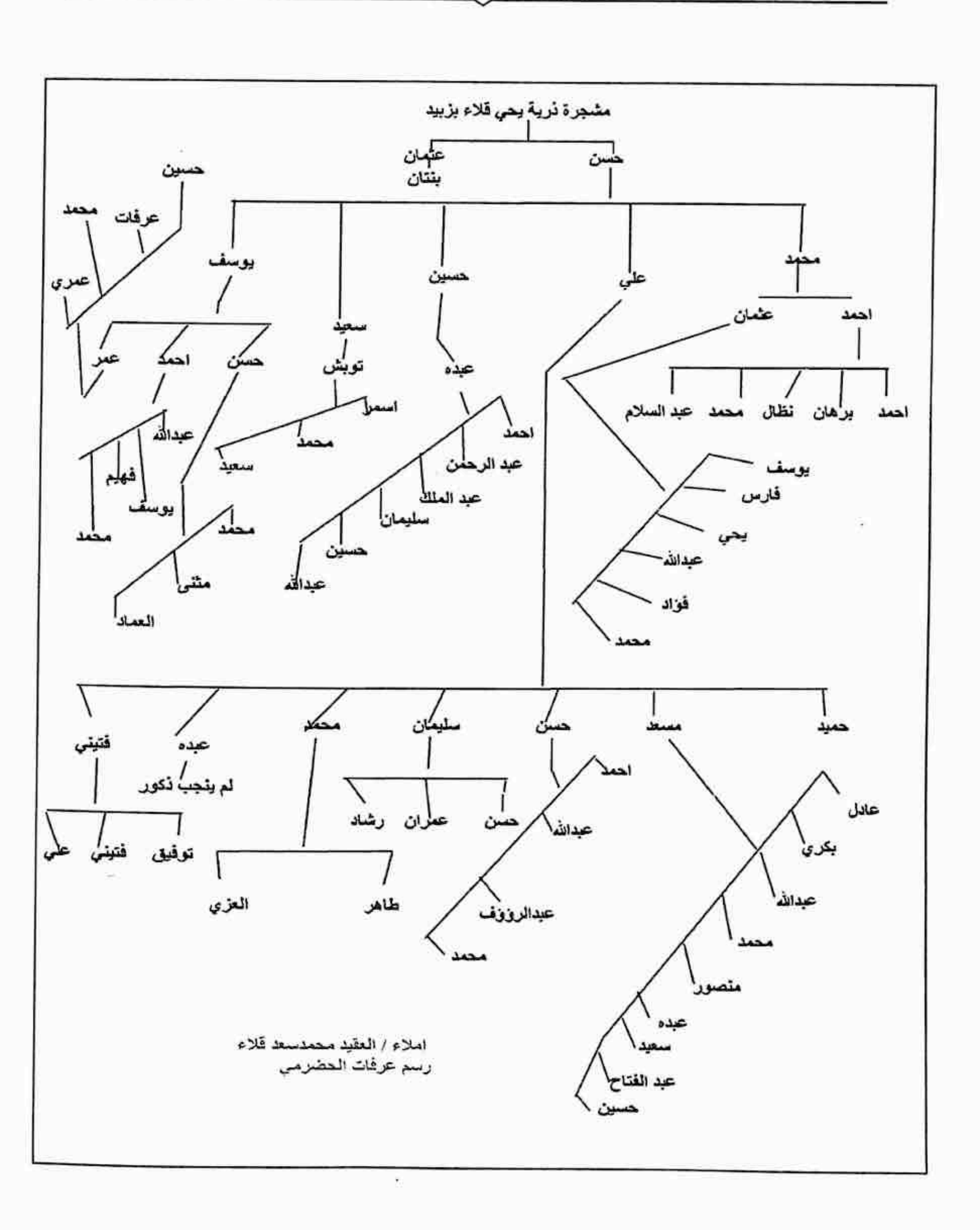


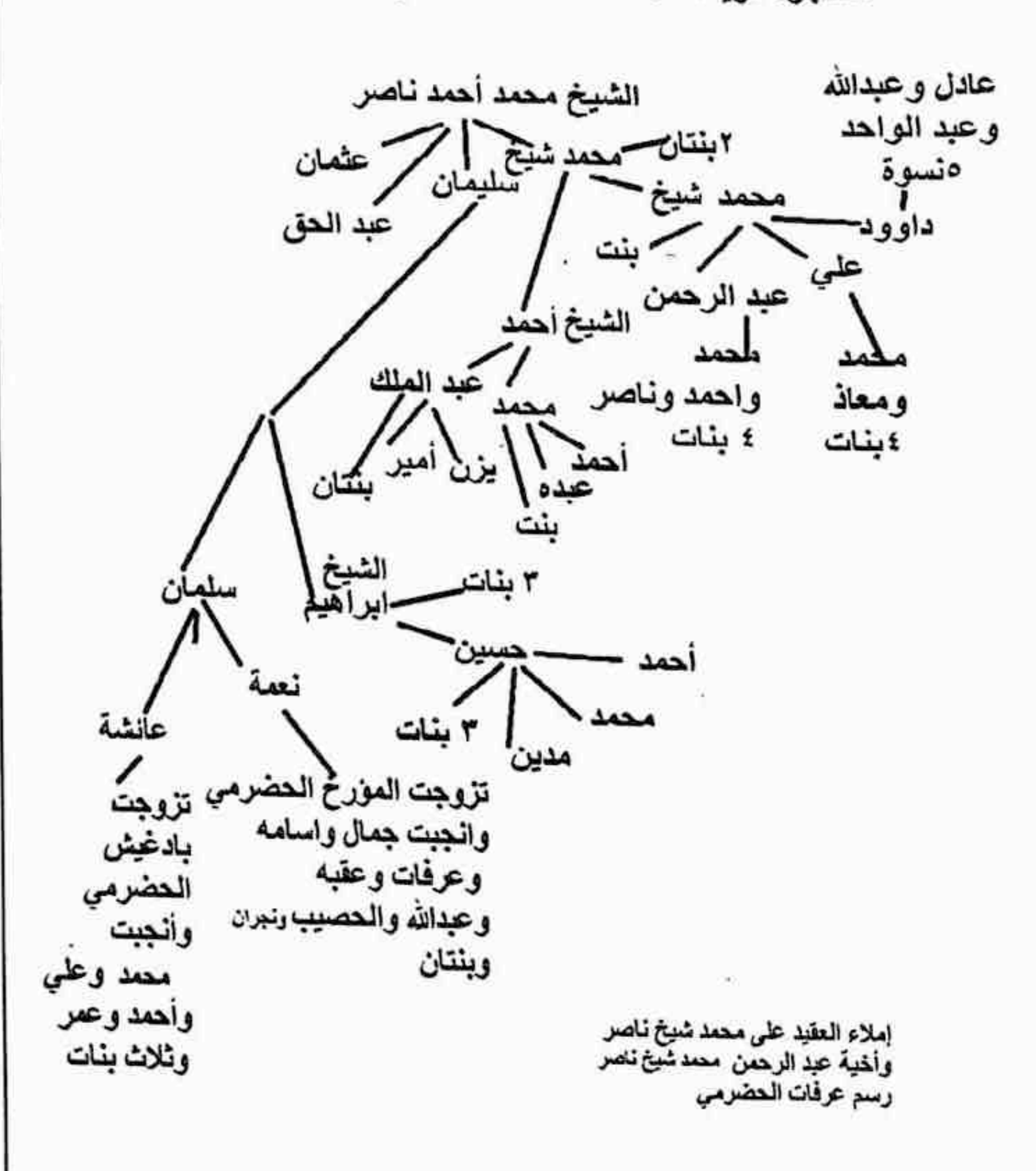

المصادر الخاصة بالحضارم ذرية الشيخ إسماعيل الحضرمي
١- نشر الثناء الحسن للوشلي. ٢- قلادة النحر بامخرمة الحضرمي ص٣٥٠.
٣- جواهر الأحقاف محمد عوض باحنان ص٢١٢.

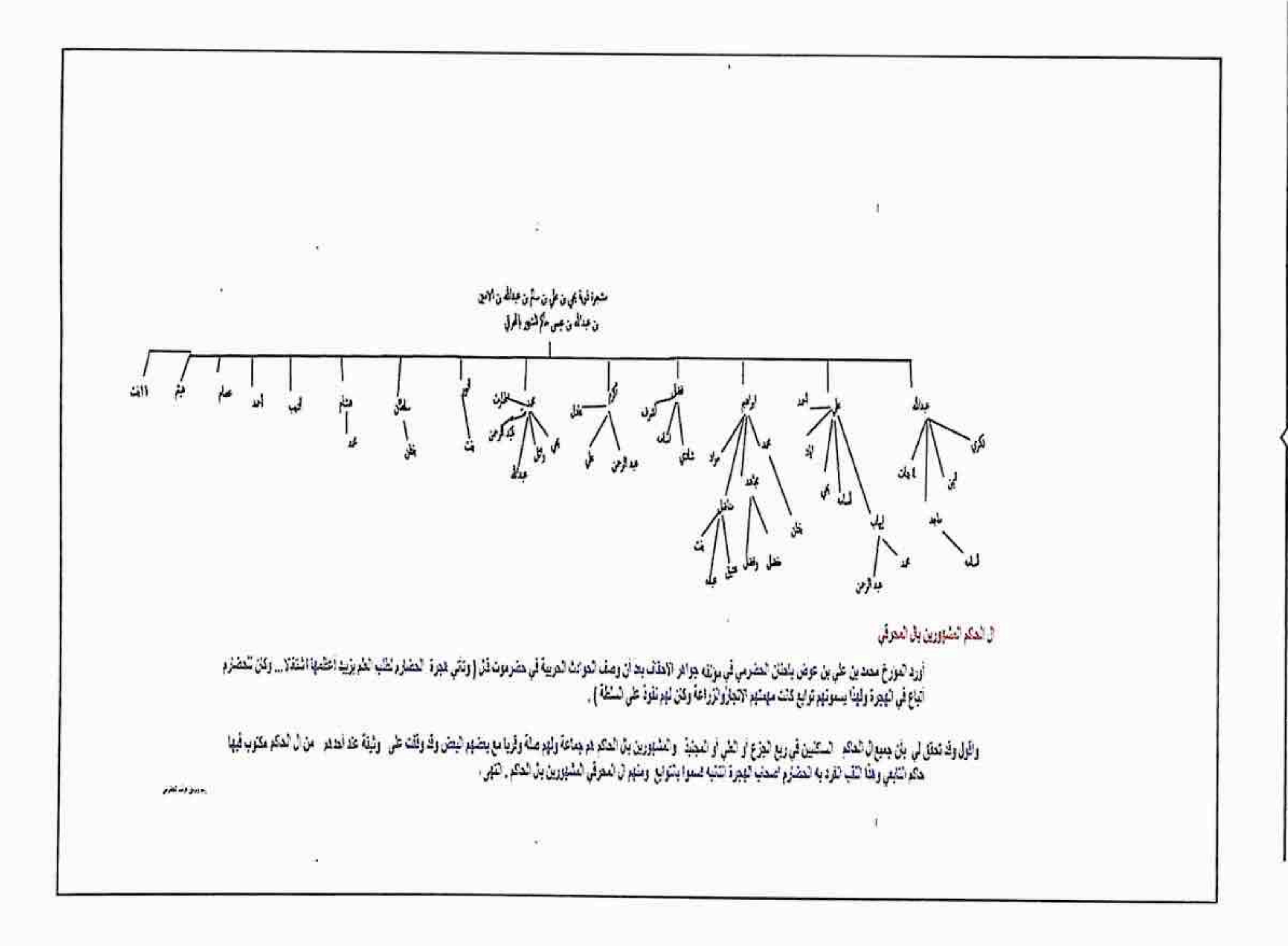
## مشجرة الشيخ يحيى بن محمد يوسف فقيرا بمدينة زبيد إملاء الاستاذ عبد الرحمن فقير




بنو الفقيراسرة علم وأهل صلاح وتقوى ونسبهم يعود الى قبائل ثقيف كماأورد ذلك النسابة المدهجن عند ذكر قريتي حاجر والعذيب التابعه لقرى القبائل الغربية لمدينة زبيد أنظر الرسالة الاولى . وأما قول المتاخرين من آل فقير بأنهم ينتسون الى قبائل الاشاعرة فلم أقف على وثيقة نسب تؤكد ذلك .كما أنه من خلال تتبعي لكتب الانساب فلم يرد من يتسمى من الاشاعرة بلقب (الجنيد أو الحكمي) وإنما يتسمون بها قبائل وسكان المخلاف السليماني والصحيح بأن آل فقير قدموا من منطقة المخلاف السليماني وهم من القبائل العرب الاقحاح إنتهى .


مشجرة ذرية يحي قلاء بزبيد
حسن
عثمان بنتان
محمد
علي
حسين
سعيد
يوسف
احمد
عثمان
احمد
برهان
نظال
محمد
عبد السلام
يوسف
فارس
يحي
عبدالله
فؤاد
محمد
عبده
احمد
عبد الرحمن
عبد الملك
سليمان
حسين
عبدالله
توبش
اسمر
محمد
سعيد
حسن
احمد
عمر
عبدالله
فهيم
يوسف
محمد
محمد
مثنى
العماد
حسين
عرفات
محمد
عمري
حميد
مسعد
حسن
سليمان
محمد
عبده
قتيني
لم ينجب ذكور
عادل
بكري
عبدالله
محمد
منصور
عبده
سعيد
عبد الفتاح
حسين
احمد
عبدالله
عبدالرؤوف
محمد
حسن
عمران
رشاد
طاهر
العزي
توفيق
فتيني
علي
املاء / العقيد محمدسعد قلاء
رسم عرفات الحضرمي


مشجرة ذرية العلامة محمد أحمد ناصر المتوفى ١٣١٠هـ
الشيخ محمد أحمد ناصر
عثمان
عبد الحق
سليمان
محمد شيخ
٢بنتان
محمد شيخ
عادل وعبدالله وعبد الواحد ٥نسوة
داوود
بنت
عبد الرحمن
علي
محمد واحمد وناصر ٤ بنات
محمد ومعاذ ٤بنات
الشيخ أحمد
عبد الملك
محمد
بنتان
أمير
يزن
أحمد
عبده
بنت
الشيخ ابراهيم
٣ بنات
حسين
أحمد
محمد
مدين
٣ بنات
سلمان
نعمة
عائشة
تزوجت المؤرخ الحضرمي وانجبت جمال واسامه وعرفات وعقبه وعبدالله والحصيب ونجران وبنتان
تزوجت بادغيش الحضرمي وأنجبت محمد وعلي وأحمد وعمر وثلاث بنات
إملاء العقيد علي محمد شيخ ناصر
وأخية عبد الرحمن محمد شيخ ناصر
رسم عرفات الحضرمي

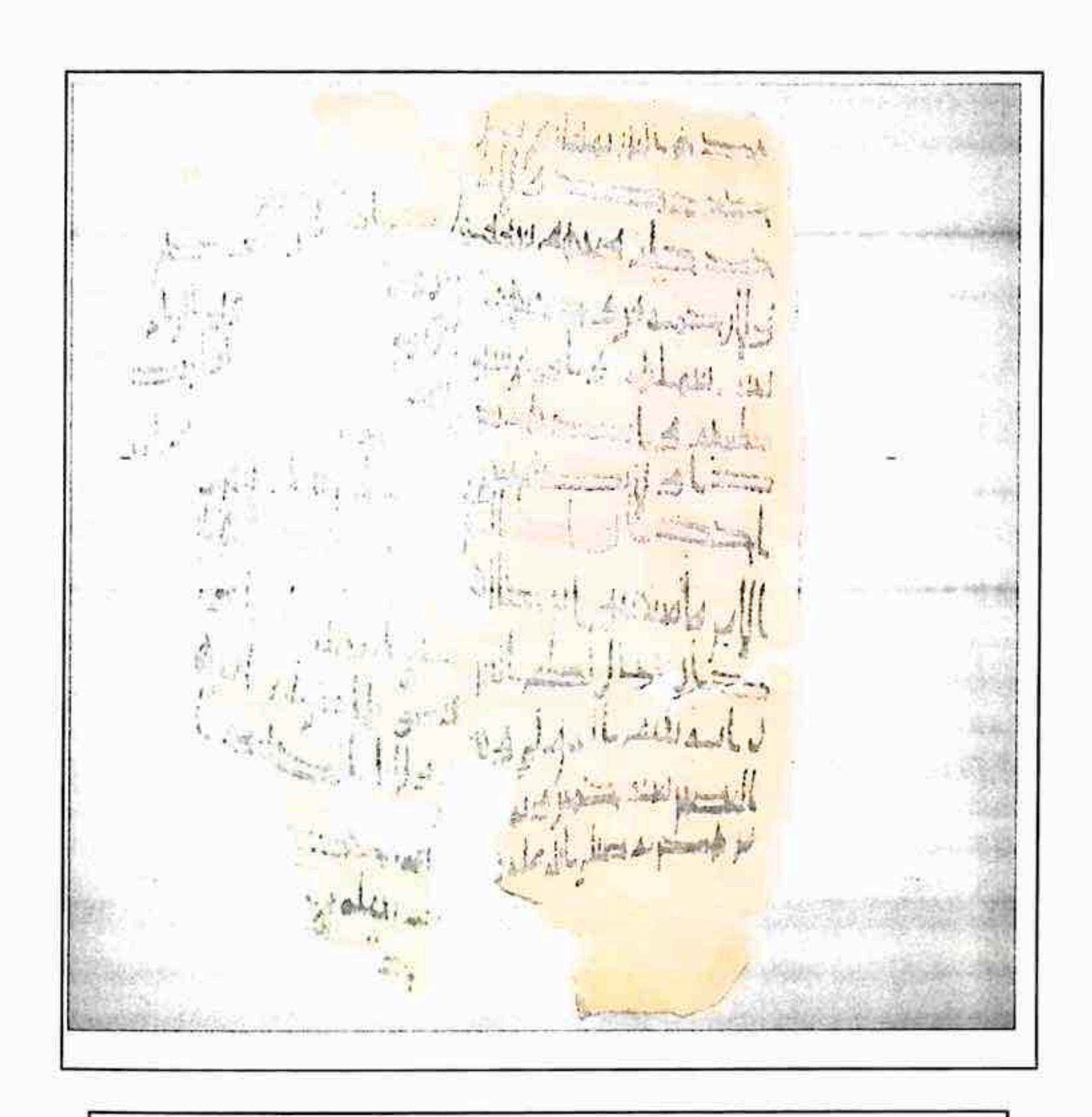


آل الحكم المشهورين بآل المحرقي

أورد المؤرخ محمد بن علي بن عوض باحنان الحضرمي في مؤلفه جواهر الأحقاف بعد أن وصف الحوادث الحربية في حضرموت قال ( وتأتي هجرة الحضارم تطلب الحكم بزبيد أعظمها اشتغالا ... وكان الحضارم اتباع في الهجرة ولهذا يسمونهم توابع كانت مهنتهم الاتجار والزراعة وكان لهم نفوذ على السلطة ) .

والقول وقد تحقق لي بأن جميع آل الحكم الساكنين في ربع الجزع أو العلي أو المجيذ والمشهورين بآل الحكم هم جماعة ولهم صلة وقربا مع بعضهم البعض وقد وقفت على وثيقة عند أحدهم من آل الحكم مكتوب فيها حكم التابعي وهذا اللقب انفرد به الحضارم أصحاب الهجرة التابعة فسموا بتوابع ومنهم آل المحرقي المشهورين بآل الحكم . انتهى .

# صور الوثائق الخطية
# والمشار إليها في هوامش الكتاب



**صورة من رق الغزال بالخط الكوفي المذكورة مناسبتها في وسط الكتاب ص ٩٥ وتتضمن الصورة مراسلة بين والي اليمن محمد بن يوسف الثقفي وأخيه الحجاج بن يوسف الثقفي**

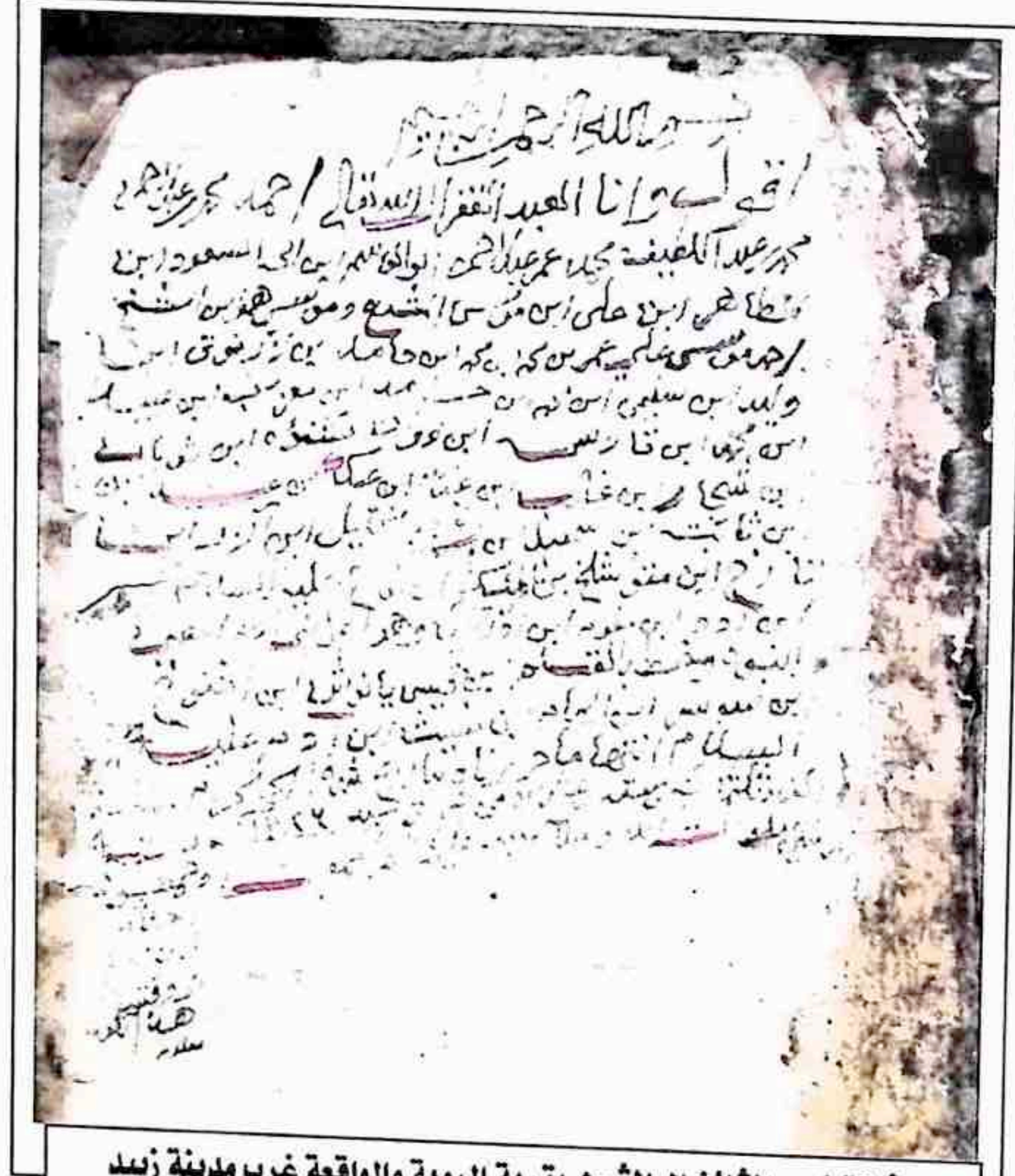
الذي انحسم به التشاجر بعد النزاع الطويل الواقع بين القرشين و[أهل] البشرة
بحصو على عين المحل الواقع عليه النزاع بحضور شيخ القراشية
علي محمد شغفول وشيخ البشرة علي عبدالله البشري و[illegible] على
شأن الحد المتصل بين القراشية والبشرة وبما اخذه القرشيون
من هجرة البشرة العائدة الى بني الحماعي وبني الاسكل و[illegible] من
بني الحماعي [illegible] جماعي وابن [illegible] جماعي و[illegible] بني الاسكل
سعيد احمد اسكل وعبدالله [illegible] اسكل وعند الاشراف على عين
المحل [illegible] حد المتصل بين القرشين والبشرة والى الغرب [illegible]
القعيب والحلاله ثم شرقا الى [illegible] الخندق اليماني
ثم الى [illegible] اليماني ثم الى ساحة حسن حوس ثم الى [illegible]
[illegible] ثم الى الماجن والى حد المحجر من الشرق وما كان قبلي
الحد فهو الى القرشي ولهم غنمه وعليهم غرمه وما كان يماني الحد
فهو عائد الى البشرة ولهم غنمه وعليهم غرمه وعلى ان يسلم شيخ
البشرة الى شيخ القراشية ما [illegible] ويلتزم بمنع القرشين
من التعرض [illegible] فلم شيخ [illegible] شيخ القراشية
[illegible] والتزم بمنع اولاده من التعرض لحد [illegible]

هذا ما وقع عليه الصلح والتراضي بين المذكورين والتزموا
به النزاع وانحسم التشاجر ورضي كل من الفريقين [illegible]
شهر رجب الفرد ١٢٧٥هـ

[illegible signatures]

**وثيقة صلح بين القرشين وأهل البشرة ١٢٧٥هـ**

**نسب ال محي الدين القرشي وجميع القرشين الساكنيين في تهامة من غلافقة الى موشج والعائد نسبهم إلى الصحابي الجليل خالد بن أبي العيص رضي الله عنه ☐**



بسم الله الرحمن الرحيم

**وثيقة نسب المشائخ ال المشرع بقرية الروية والواقعة غرب مدينة زبيد والمثبتة بالمصادر والمراجع العلمية وتعود نسبتهم الى الولي الصالح الفقية أحمد بن عجيل رضي الله عنه .**

**صورة غلاف كتاب المدهجن المنسوخ عن الشيخ عبد اللطيف بن ابي الحيا الأشعري عن خط الحافظ عبد الرحمن الديبع الشيباني عن خط النسابه محمد بن علي المدهجن القرشي**

# تقاريض
# كتبت بعد صدور الطبعة الأولى



# كلمات معبرة وصادقة من الاستاذ عبد العزيز علي البطاح مدير المركز المهني بقضاء زبيد سابقا وأحد فضلاء المدينة وشرفائها .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي عرفات من خلال قراءتي الأولية لتحقيقكم الرسائل الثلاث في علم الأنساب والمسمى بـ(التحقيقات العلية في أنساب وأعقاب القبائل اليمنية )وجدته:-

١- قديم حديث في موضوعه ومثير جدير للتذكير بهذا العلم من التاريخ.
٢- وصل الماضي بالحاضر والذي كان لكم حضور مشهود فيه وإن كان يحتاج إلى استكمال ما لم تتوفر لكم فيه معلومة في الجديد القادم والذي ستستلهمه من أراء القراء.
٣- إخراج للرسائل الثلاث والتي لم تر النور إلا على أيديكم الكريمتين.
٤- وضعت القارئ على مراجع زبيدية غابت عن القارئ والمثقف في زبيد وطويت تهامة في مكتبة كبرى كجزء مهم من اليمن.
٥- غابت في تحقيقاتكم شخصيات هامة ومعاصرة وقرأتم عليها ولكن نلتمس لكم العذر للسهو أو لغياب المعلومة والتي سيكون لها حضور في التطوير القادم.
٦- طباعتكم لهذه الرسائل سيحرمكم من الفتوى ومردودها لأن المعلومة أصبحت حاضرة وفي متناول الجميع من القراء غير أن هذا يعطي انطباعاً يعكس ما يتوهمه الناس فيكم.
٧- هناك تكرار ولحن وضعف في صياغة لبعض العبارات ولكن هذا لا يعيب البحث الذي أتى طافحاً بالإيجابيات ونال من إعجاب من وقع الكتاب في يديه .
٨- الباحث في سطور كنا في طابور الصباح نردد في دعائه (اللهم اجعلنا في أعيننا صغاراً وفي أعين الناس كبارا يا ذا العزة والجلال والإكرام).

نأمل في الجديد القادم وهي الطبعة الثانية إن شاء الله تعالى استدراك ملاحظات القارئ والإسترشاد بما تمخض لديكم لقراءاتكم الفاحصة لبحثكم القيم والله في عون العبد ما دام العبد في خدمة العلم وطلابه ، وكثر الله من أمثالكم.



## كلمات تعبيرية من الأستاذ هشام عبدالله ورو مؤسس ومدير المكتبة العامة بزبيد نشرها في صفحته (الفيس بوك)

... المدهجن القرشي الأموي

المتوفى سنة ... هـ

تشمل

... وماجاورها من القرى والعزل

تحقيق

عرفات عبد الرحمن عبدالله الحضرمي

زبيد ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م

**هشام ورو**

كتاب جواهر التيجان في أنساب قحطان وعدنان لنسابة اليمن محمد بن علي المدهجن القرشي الأموي، صدر حديثاً عن مكتبة الأشاعروحققه الباحث عرفات عبدالرحمن الحضرمي يقع الكتاب في ٣٢٩ صفحة من القطع المتوسط. وتميز بصف الكتروني يراعي قواعد التحقيق العلمي واجتهد المحقق في البحث عن أكثر من نسخة لأصل المخطوط. كما انه اجتهد في استكمال ما بدأه المؤلف من تراجم لبعض الأسر المعاصرة وربطها بالأصول فأسهب في البعض وأوجز في البعض، وقد عمد المحق إلى تقسيم المصنف لثلاثة فصول تتفرع منها عدة مباحث تسهيلا للقارئ، ويعتبر هذا الإصدار إنجاز نوعي في زمن عزت فيه الإصدارات الحديثة. كما يعتبر إضافة نوعية لمكتبة زبيد خاصة وللمكتبة اليمنية بشكل عام.

يوسف سالم سعيد المقوت و٧ من الأشخاص الآخرين

أعجبني تعليق مشاركة



# فهرسة الكتاب

تم بحمد الله